THE GHAZI HUSREV BEG LIBRARY
THE CATALOGUE OF ISLAMIC MANUSCRIPTS
CD ROM

Signature 121 Kat. br. 406 Volume: 01

Title
- الجامع الصحيح / مجلد واحد

Author
- AL-ĞĀMI'U AṢ-ṢAḤĪḤ - jedan tom
- ابو عبداللع محمد بن اسماعيل البخارى الجوفى
- ABŪ 'ABDULLĀH MUḤAMMAD b. ISMĀ'ĪL AL-BUḪĀRĪ 256. /870.

Rewriter 'ABDULMU'TĪAL-ḪALĪL AL-AZHARĪ AL-MAQDISĪ

Place of transcription MASÛID AL-AQÔÅ Date of transcription 1141. / 1728.

هذا كتاب صحيح الامام الحافظ
المتفق على حفظه وجلالته محمد بن اسمعيل
البخاري رحمه الله تعالى ونفعنا
بعلومه في الدنيا والاخرة
بمنه وكرمه
امين امين
امين

BALTI HUSPEV BEGOVA BIBLIOTEKA SARAJEVO

وعدد المشايخ الذين روى عنهم
عدد الكتاب ٩٩
عدد الابواب
٣٤٥٠
عدد الاحاديث
٧٢٧٥
والمكرر منه قريب النصف
من المكرر فيما

بدء الوحي ٥	الايمان ٥٥	العلم ٧٥	الوضوء ١٥١	الغسل ٤٣	الحيض ٣٧	التيمم ١٥	فرض الصلاة ٢	الصلاة في الثياب ٥٩	القبلة ١٣
المساجد ٧٦	السترة في الصلوة ٣٥	مواقيت الصلوة ٧٥	الاذان ٣٨	الجماعة ٤٥	الامامة ٣٥	اقامة الصفوف ١٨	افتتاح الصلوة ٢٠	القراءة ٣٥	الركوع والسجود ٥٢
قضاء الصلاة ١٧	اكل الثوم ٥	صلاة الليل ١٥	الجمعة ٦٥	صلاة الخوف ٦	العيدان ٤٥	الوتر ١٥	الاستسقاء ٣٥	الكسوف ٢٥	سجود القرآن ١٤
التقصير ٣٦	الحنا ٨	قيام الليل ٣٤	النوافل ١٦	مسجد مكة والمدينة ٦	العمرة في الصلوة ٢٦	السهو ١٤	الجنائز ١٥٤	الزكاة ١١٣	صدقة الفطر ١١٥
الحج ٣٤٥	العمرة ٣٢	الاحصار ٤٥	جزاء الصيد ٤٥	الصوم ٦٦	ليلة القدر ١٥	هلال رمضان ٦	الاعتكاف ١٥٥	البيوع ١١٦	السلم ١٩
الشفعة ٣	الاجارة ٢٤	الحوالة ٣٥	الكفالة ٨	الوكالة ١٧	الزراعة ٣٩	المساقاة ٣٥	الاستقراض ١٣	الخصومات ٢٥	اللقطة ١٥
المظالم ٣١	الشركة ٢٨	الرهن ٩	العتق ٣١	المكاتب ٦	الهبة ٦٩	الشهادات ٥٨	الصلح ٣٢	الشروط ٢٤	الوصايا ٣١
الجهاد ٣٥٥	بقية ٥٣	فرض الخمس ٥٨	الجزية ٥٣	بدء الخلق ٣٥٣	كتاب الانبياء ٢	المغازي ٣٢٨	ما جاء في الخلق ١٣٥	التفسير ٥٤٥	فضايل القرآن ٨١
النكاح والطلاق ٢٣٤	النفقات ٣٢	الاطعمة ٧٥	العقيقة ١١	العيد والذبايح ٩٥	الاضاحي ٧٠	الاشربة ٦٥	المرضى ٣١	الطب ٦٩	اللباس ١٢٥
الادب ١٥٦	الاستيذان ٧٧	الدعوات ٧٦	الرقاق ١٥٥	الحوض ١٦	صفة الجنة والنار ٥٧	العدد ٢٨	الكفارة ١٥	الفرايض ٤٥	
الحدود ٤٥	المحاربون ٥٢	الديات ٥٤	المرتدون ٢٥	الاكراه ١٢	ترك الحيل ٣٣	التعبير ٦٥	الفتن ٨٥	الاحكام ٨٦	الامانى ٣٢
خبر الواحد ١٩	الاعتصام ٩٦	التوحيد ١٧٥	وجملة الجموع والله	ذلك سبعة حرره الحافظ	الوف وثلاثة بن حجر ايضا	مايه سبعة الوف	وخمسة والاثنايه	وسبعون وسبعه	وتسعون انتهى

فضل مكة وبنيانها
غزوة الحديبية

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده الآية ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبرهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال قلت ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني

فيكتب

فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا أبو عوانة قال حدثنا موسى بن أبي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد بن جبير أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة ٥ حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من ترجمان وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهو بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم به نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عليه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم

قال فكيف كان قتاله إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا
يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا
بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه
فينا ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله
فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله
وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت
رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت
أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد
أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته
القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم
فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان
ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم
الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات
وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر
فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء
وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال
بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم
حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختانين قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة
قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من
اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه
مختتن وسألوه عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب
هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم من حمص حتى أتاه كتاب
من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم
في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت

فلما

فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها
شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدتم له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح
ابن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ويزدنا هم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته
هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله جل ذكره فلا تخشوهم واخشوني وقوله
تعالى وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر
ابن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن لله بيانا من فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل
الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن
أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس
بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى
حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ومحمدا وإيانا وأوحينا إليك
وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وقال ابن
عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم إيمانكم

لقوله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم ومعنى الدعاء في هذه الآية الإيمان

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة
ابن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة
والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان

وقول الله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب إلى قوله أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون وقوله قد أفلح المؤمنون الآية

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله
ابن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وستون
شعبة والحياء شعبة من الإيمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسمعيل عن الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما نهى الله عنه وقال أبو موسى حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا أبي قال حدثنا
أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل
قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب إطعام الطعام من الإسلام

حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الإيمان

أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه
من والده وولده ٥ حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب
عن أبي نابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس
أجمعين **باب** حلاوة الإيمان ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن
يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار **باب** علامة الإيمان حب الأنصار
٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار **باب**
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب من الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن
عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب شيئا نعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب
من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه
على ذلك **باب** من الدين الفرار من الفتن ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب
لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ٥ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من
الأعمال ما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا **باب**
من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في
الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار **باب** تفاضل أهل الإيمان في
الأعمال ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا
أو الحيوة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال
وهيب حدثنا عمرو والحيوة وقال خردل من خير ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ

النذي

الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت
ذلك يا رسول الله قال الدين **باب** الحياء من الإيمان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن
الحياء من الإيمان **باب** فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد
ابن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن
أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله **باب**
من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال
عدة من أهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسئلنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله
إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون ٥ حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا
إبرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل
الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **باب** إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام
أو الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان
على الحقيقة فهو على قوله تعالى إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل
منه ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا
أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا
فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار
ورواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري **باب** إفشاء السلام من
الإسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام
للعالم والإنفاق من الاقتار ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب** كفران العشير وكفر
دون كفر بغير عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أريت النار فرأيت أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط
باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله
عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور قال

ومن كر

قال الأكثر أعلم النساء

لَعَنَتْ أَبَا دَثِنَةَ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ حَلَّةٌ وَعَلَى حَلَائِلِهِ حَلَّةٌ نِسَاءُ لَتُهُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي سَأَبْتُ رَجُلًا
فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا دَثِنَةَ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ
جَاهِلِيَّةٌ إِخْوَانُكُمْ هَوَلَكُمْ جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا
يَأْكُلُ وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ **بَابٌ**
وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا الْآيَةَ فَسَمَّاهُمَا الْمُؤْمِنِينَ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْمُبَارَكِ
قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ
هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قُلْتُ أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ قَالَ ارْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ **بَابٌ**
ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمٍ ○ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى إِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **بَابُ** عَلَامَاتِ الْمُنَافِقِ ○ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتُمِنَ خَانَ ○ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ
عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ
مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ
وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ **تَابَعَهُ** شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ **بَابٌ** قِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْإِيمَانِ ○ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **بَابٌ**
الْجِهَادُ مِنَ الْإِيمَانِ ○ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَدَبَ اللهُ لِمَنْ
خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أُدْخِلَهُ
الْجَنَّةَ وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ
أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ **بَابٌ** تَطَوُّعُ قِيَامِ رَمَضَانَ مِنَ الْإِيمَانِ ○ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **بَابٌ** صَوْمُ
رَمَضَانَ احْتِسَابًا مِنَ الْإِيمَانِ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا
وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **بَابٌ** الدِّينُ يُسْرٌ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ
الدِّينِ إِلَى اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنِ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ
وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ **بَابٌ** الصَّلَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ وَقَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانَ اللهُ

لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ يَعْنِي صَلَاتَكُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ ○ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ أَوْ قَالَ
أَخْوَالِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَّهُ صَلَّى قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ
قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ
عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ فَقَالَ أَشْهَدُ بِاللهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ
فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ وَكَانَتِ الْيَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَهْلُ الْكِتَابِ
فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قِبَلَ الْبَيْتِ أَنْكَرُوا ذَلِكَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحٰقَ بِهٰذَا وَفِي حَدِيثِهِ هٰذَا أَنَّهُ مَاتَ
عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ رِجَالٌ وَقُتِلُوا فَلَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ
إِيمَانَكُمْ **بَابٌ** حُسْنُ إِسْلَامِ الْمَرْءِ وَقَالَ مَالِكٌ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ
فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ يُكَفِّرُ اللهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا
إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللهُ عَنْهَا ○ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ
وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا **بَابٌ** أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهُ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا
امْرَأَةٌ قَالَ مَنْ هٰذِهِ قَالَتْ فُلَانَةُ تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا قَالَ مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ فَوَاللهِ لَا يَمَلُّ اللهُ
حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ **بَابٌ** زِيَادَةُ الْإِيمَانِ وَنُقْصَانِهِ
وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَقَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ فَإِذَا
تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْكَمَالِ فَهُوَ نَاقِصٌ ○ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ
مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِيمَانٍ مَكَانَ خَيْرٍ ● حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ جَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو الْعُمَيْسِ قَالَ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ
قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَءُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَاتَّخَذْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ
عِيدًا قَالَ أَيُّ آيَةٍ قَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا
قَالَ فَقَالَ عُمَرُ قَدْ عَرَفْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ
بِعَرَفَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ **بَابٌ** الزَّكَاةُ مِنَ الْإِسْلَامِ وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا
اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكٰوةَ وَذٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ○ حَدَّثَنَا
إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ
اللهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرُ الرَّأْسِ نَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ
وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَامُ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا اسْتَحَمَّتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا اسْتَدَّتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ

بَابٌ أَدَاءُ الْخُمُسِ مِنَ الْإِيمَانِ ○ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ الْقَوْمُ أَوْ مَنِ الْوَفْدُ قَالُوا رَبِيعَةُ قَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا نَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللهِ وَحْدَهُ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَرُبَّمَا قَالَ الْمُقَيَّرِ وَقَالَ احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ

بَابٌ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ وَالْحِسْبَةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَدَخَلَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَالصَّوْمُ وَالْأَحْكَامُ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ عَلَى نِيَّتِهِ وَنَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا صَدَقَةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ○ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ○ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ○ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ

Bz I 121

حدثام

ابن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك

بَابٌ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ○ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ○ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ يَوْمَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَامَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَارَ عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ فَإِنَّمَا يَأْتِيكُمُ الْآنَ ثُمَّ قَالَ اسْتَعْفُوا لِأَمِيرِكُمْ فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَشَرَطَ عَلَيَّ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَنَاصِحٌ لَكُمْ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ

كِتَابُ الْعِلْمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **بَابُ** فَضْلِ الْعِلْمِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَقَوْلِهِ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

بَابٌ مَنْ سُئِلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغِلٌ فِي حَدِيثِهِ فَأَتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلَ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَمَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ

بَابٌ اتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ مِنَ الْإِيمَانِ ○ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَجُونِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهَا حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ تَابَعَهُ عُثْمَانُ الْمُؤَذِّنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

بَابٌ نَحْوُ فِي الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي إِلَّا خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مُكَذِّبًا وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَدْرَكْتُ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَخَافُ النِّفَاقَ عَلَى نَفْسِهِ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّهُ عَلَى إِيمَانِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَيُذْكَرُ عَنِ الْحَسَنِ مَا خَافَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَمَا أَمِنَهُ إِلَّا مُنَافِقٌ وَمَا يُحْذَرُ مِنَ الْإِصْرَارِ عَلَى النِّفَاقِ وَالْعِصْيَانِ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ لِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنِ الْمُرْجِئَةِ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ○ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَتَلَاحَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَإِنَّهُ تَلَاحَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَرُفِعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ

بَابٌ سُؤَالِ جِبْرِيلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَعِلْمِ السَّاعَةِ وَبَيَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ قَالَ جَاءَ جِبْرِيلُ فَعَلَّمَكُمْ دِينَكُمْ فَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ دِينًا وَمَا بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنَ الْإِيمَانِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ○ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ قَالَ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الْإِبِلِ الْبُهْمُ فِي الْبُنْيَانِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْآيَةَ ثُمَّ أَدْبَرَ فَقَالَ رُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ إِنَّ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ جَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنَ الْإِيمَانِ

بَابٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ أَنَّ هِرَقْلَ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ

بَابٌ فَضْلِ مَنِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ ○ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ أَلَا

والقبيلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر ٥ موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا مثله **باب** ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق **وزاد** عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك كثيرا **واحتج** بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده تغلث لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس **باب** من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس هذا يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه **باب** العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال عز وجل إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقال ولو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم

ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة **باب** من رفع صوته بالعلم ٥ حدثنا أبو النعمان عارم ابن الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا **باب** قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا قال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة **باب** طرح الإمام المسئلة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة **باب** القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة قال أبو عبد الله سمعت أبا عاصم يذكر عن سفين الثوري ومالك أنهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال إذا قرأ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني وسمعت وأخبر بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن تصلي الصلوات قال نعم قال فمنزلة قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان وبقراءة على المقر كما يقول القارئ أقرأني فلان ٥ حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال إذا قرأ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني قال أبو عبد الله وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم وقرأت عليه سواء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصلي الصلوات الخمس في اليوم

بالتعليم وقال أبو جحيفة رأيت عليا رضي الله عنه وضع أصبعيه على هذه وأشار إلى فقاه ثم ظننت أني أنعت كلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يجيء وطعني لا أنعتها وقال ابن عباس كونوا
ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوظهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا ○ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا
تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة ○ حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس
فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم فقال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره
أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة
علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معوية خطيبا يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي
ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله باب
الفهم في العلم ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال ابن جريج عن مجاهد صحبت
ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت
أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب
الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا قال أبو عبد الله وبعد
أن تسودوا وقد تعلم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في صغرهم ○ حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين قال حدثني إسمعيل بن أبي خالد سمعت قيس بن أبي حازم
قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب
ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر عليهما السلام وقوله هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا
○ حدثني محمد بن عمرو الرهري قال حدثني يعقوب بن إبرهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب
حدثه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن
الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تمارينا
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه
يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من
بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا
خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك
ستلقاه فكان يتتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه

الكتاب

الكتاب ○ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
مشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب باب متى يصح سماع الصغير ○
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس قال أقبلت [illegible] ورسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible]
الصف فلم ينكر
قال حدثني الز
تهما في وجهي
الله سيرة شهر
قال حدثنا محمد
ابن مسعود عن
أبي بن كعب فذ
السبيل إلى لقيه هل
رسول الله صلى
رجل فقال أتعلم
فجعل الله له الحو
في المجمر فقال فتى
أن أذكره قال
ما فصل الله في كتا
ابن أسامة عن بر
ما بعثني الله به من
الكلاء والعشب الك
وأصاب منها طائفة
الله ونفعه ما بعثني
أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها طائفة قبلت الماء فنبع بالكلأ والعشب
المستوي من الأرض باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده
شيء من العلم أن يضيع نفسه ○ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل
ويشرب الخمر ويظهر الزنا ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال
لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم به أحد بعدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن يقل
العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
باب فضل العلم ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا
نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم باب الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها ○ حدثنا

غير

بل

الكتاب ○ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **باب** متى يصح سماع الصغير ○
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بمنا إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في
الصف فلم ينكر ذلك علي أحد ○ حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا أبو شهاب قال حدثني محمد بن حرب
قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة
مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو **باب** الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد
الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد ○ حدثنا أبو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص
قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الأوزاعي أخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس أنه تماري هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى الذي سأله
أبي بن كعب فمر بهما أبي بن كعب فقال إني تمارينا أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأله
السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبي نعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه
رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه
فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتتبع أثر الحوت
في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما
ما قص الله في كتابه **باب** فضل من علم وعلم ○ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد
ابن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت
الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا
وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين
الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الأرض **باب** رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده
شيء من العلم أن يضيع نفسه ○ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل
ويشرب الخمر ويظهر الزنا ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال
لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم به أحد بعدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن يقل
العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
باب فضل العلم ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا
نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها ○ حدث

يا التعليم وقال أبو بردة لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا
ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره **باب**
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا ○ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال حدثنا شعبة قال
ابن أبي شيبة قال حدث
فقال له رجل يا أبا عبد الر
أن أملكم وإني أتخولكم
علينا **باب** من يرد
وهب عن يونس عن ابن ش
النبي صلى الله عليه وسلم
ولن تزال هذه الأمة
الفهم في العلم ○ حدثنا
ابن عمر إلى المدينة فلم
كنا عند النبي صلى الله علي
أن أول ما أتعلمه فأ
الاغتباط في العلم والحكمة و
أن تسودوا وقد تعلم أصاغ
سفين قال حدثني إسمعيل
قال سمعت عبد الله بن
الله مالا فسلطه على هلكته
ما ذكر في ذهاب موسى في البحر
○ حدثني محمد بن عمر بن
حدثه أن عبيد الله بن عبد
الفزاري صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تمارينا
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأله السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه
يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من
بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا
خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك
ستلقاه فكان يتتبع أثر الحوت في البحر فقال لفتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه

إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبيد الله بن عبد الله بن عمرو
ابن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل
فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاءه آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن
أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته
فقال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج

○ حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج قال
هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأومأت
إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأومأت برأسها أي نعم فقمت
حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم
قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون
في قبوركم مثل أو قريبا لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك
بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا
بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به
وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا
من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم
○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين
ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد
أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك
من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر
حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع
أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم
رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال
النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروا به من وراءكم **باب** الرحلة في المسئلة النازلة
وتعليم أهله ○ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد
ابن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لإهاب
ابن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم
أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره **باب** التناوب
في العلم ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب أخبرنا يونس عن

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه
قال كنت وجارا لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فما ينزل ذاك اليوم جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره
وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو
ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت أطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر **باب** الغضب في الموعظة والتعليم
إذا رأى ما يكره ○ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي خالد عن قيس بن حازم عن
أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلوة مما يطول بنا
فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم
منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة ○ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء
ربها فأده إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال مالك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم
قال لك أو لأخيك أو للذئب ○ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم
قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول
الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله
باب من برك على ركبتي الإمام أو المحدث ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام
عبد الله بن حذافة فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر رضي
الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا
فسكت **باب** من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا وقول
الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا ○ حدثنا
عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة
أعادها ثلاثا ○ حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى
قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة
أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا ○ حدثنا مسدد قال حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن بوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا
نمسح على أرجلنا فنادى بأعلا صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا **باب** تعليم
الرجل أمته وأهله ○ حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا المحاربي قال حدثنا مالح بن حيان قال قال لي

الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال اعاما اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة باب موعظة الامام النساء وتعليمهن ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه باب اسماعيل عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم وقبض عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان عندك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا قال ابو عبد الله حدثنا الحلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار يديك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري حدثنا عباس قال حدثنا فتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع فيه حتى يعرفه ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابيه بهم

حدثنا

٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد هو ابن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي ابن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جابر بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت لابي بكر ما لك لا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس رضي الله عنه انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا بي ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٥ حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم فتناوله فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل قال ابو عبد الله كذا قال ابو نعيم واجعلوا على الشك القتل او الفيل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا

هذا الحديث من الثلاثيات

إِنَّمَا الْإِذْخِرَ إِلَّا الْإِذْخِرَ ○ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو وَقَالَ أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ أَكْثَرُ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ○ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ قَالَ ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللَّهِ حَسْبُنَا فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ قَالَ قُومُوا عَنِّي وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ كِتَابِهِ

بَابُ الْمَبِيتِ وَالْعَطِيَّةِ بِاللَّيْلِ

○ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَنْ مَعْمَرٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَنْ مَعْمَرٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَنْ مَعْمَرٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتِ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ أَيْقِظُوا صَوَاحِبَ الْحُجَرِ تُرِيدُ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ

بَابُ السَّمَرِ بِالْعِلْمِ

○ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ فِي حُجَيْرَتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ ○ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ ثُمَّ قَالَ نَامَ الْغُلَيِّمُ أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ

بَابُ

حِفْظِ الْعِلْمِ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَوْلَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا ثُمَّ يَتْلُو إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى قَوْلِهِ الرَّحِيمُ إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشِبَعِ بَطْنِهِ وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ مَا لَا يَحْفَظُونَ ○ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ قَالَ ابْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطْتُهُ فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ ضُمَّهُ فَضَمَمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدُ ○ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي بِهَذَا ○ وَبِهِ ○ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وِعَاءَيْنِ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ لَقُطِعَ هَذَا الْبُلْعُومُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُلْعُومُ مَجْرَى الطَّعَامِ

بَابُ الْإِنْعَاتِ لِلْعَالِمِ

○ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ

بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَيَكِلُ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو وَقَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ فَقِيلَ لَهُ احْمِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ ثَمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَحَمَلَا حُوتًا فِي مِكْتَلٍ حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُءُوسَهُمَا فَنَامَا فَانْسَلَّ الْحُوتُ مِنَ الْمِكْتَلِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى بِثَوْبٍ أَوْ قَالَ تَسَجَّى بِثَوْبِهِ فَسَلَّمَ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى فَقَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعَرَفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَضِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَنَقْرَةِ هَذَا الْعُصْفُورِ فِي الْبَحْرِ فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَهَذَا أَوْكَدُ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيُّ حَدَّثَنَا بِهِ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِطُولِهِ

بَابٌ

مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ عَالِمًا جَالِسًا ○ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ أَحَدَنَا يُقَاتِلُ غَضَبًا وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ قَالَ وَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بَابُ

السُّؤَالِ وَالْفُتْيَا عِنْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ ○ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ ارْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ آخَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ قَالَ انْحَرْ وَلَا حَرَجَ فَمَا سُئِلَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ

وما أمن إذا قال وما حرج باب قول الله عز وجل وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
حدثنا قبيصة بن حفص قال حدثنا عبدة الواحد قال حدثنا الأعمش سليمان بن مهران عن
إبرهيم من علقمة عن عبيد الله رضي الله عنه قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب
وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لم تسألونه لا يجيء فيه بشيء يكرهونه قال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال
يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هي هكذا في قراءتنا
باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في أشد منه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت
عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثت في الكعبة فقلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عائشة لولا أن قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها
بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه باب من خص بالعلم قوما دون قوم
كراهية أن لا يفهموا وقال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله
ورسوله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي بذلك
حدثنا إسحق بن إبرهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وسعاذ ردفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل
قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال
ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار
قال يا رسول الله أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته
تأثما
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا قال ذكر لي أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه من لقي الله عنه من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل
الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا باب الحياء في العلم وقال
مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الأنصار
لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين
حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت
أم سليم رضي الله عنها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي
من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت
أم سلمة يعني وجهها وقالت يا رسول الله أو تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول
الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع
في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا باب من استحيى فأمر
غيره بسؤاله
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري
عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء باب ذكر العلم والفتيا في المسجد
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن
نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من
الجحفة ويهل أهل نجد من قرن قال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل
أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب من أجاب السائل بأكثر مما سألوه
حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين كتاب الوضوء
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في قول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو عبد الله
وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين وثلاثا
ثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا تقبل صلوة بغير طهور
حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقبل الله صلوة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة
قال فساء أو ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء
حدثنا
ابن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة
رضي الله عنه على ظهر المسجد يوما فتوضأ قال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي
يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل
باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى
يسمع صوتا أو يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد
مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة رضي الله
عنها ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت
نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه
ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام معه إلى
الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام
عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في

المقام أني أذهب باب إسباغ الوضوء وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء ○ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة
ابن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب
نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة أمامك
فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلوة فصلى المغرب
ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب
غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة ○ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو سلمة
الخزاعي منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض
بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه
ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم
مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى
فغسل بها رجله يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
باب التسمية على كل حال وعند الوقاع ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن
منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فقضي بينهما ولد لم يضره باب
ما يقول عند الخلاء ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء
قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال عند رأس شعبة
إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد أن
يدخل باب وضع الماء عند الخلاء ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشيم بن القاسم
قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوء قال سترضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين
باب لا يستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه ○ حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب
الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا
يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا باب من تبرز على لبنتين ○ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على
حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر
بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال
لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع
عن الأرض كثيرا وهو على رابية أرض باب خروج النساء إلى البراز ○ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح عمر رضي الله

عنه

عنه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة
طويلة فناداها عمر رضي الله عنه ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل
الله عز وجل آية الحجاب ○ حدثنا بكير قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن
قال هشام يعني البراز باب التبرز في البيوت ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس
ابن عياض عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال لقد ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام باب حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن
حبان أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر
بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس
الاستنجاء بالماء ○ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن أبي جمار
واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام منا إداوة من ماء يعني يستنجي به باب
من حمل معه الماء ليطهوره وقال أبو الدرداء ألیس فیکم صاحب النعلین والطهور والوساد ○
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي معاذ عطاء بن ميمونة قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا
إداوة من ماء باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن معاذ بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة باب النهي عن الاستنجاء باليمين ○ حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء
وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال
○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه
ولا يتنفس في الإناء باب الاستنجاء بالحجارة ○ حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو
ابن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اتبعت النبي صلى
الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه
ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه
فلما قضى أتبعته بهن باب لا يستنجي بروث ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق
قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي
صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجد
فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن

محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه وكان يمر بنا فاتا الناس يتوضئون من المطهرة
فقال أسبغوا الوضوء فان أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار باب
غسل الرجلين ولا يمسح ما لا يمسح مما التعلين ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد
المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر
أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك
تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم
تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فاني لم أر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر ويتوضأ بنيها فانا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصبغ بها فانا أحب أن أصبغ بها وأما الاهلال فاني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل حتى تنبعث به راحلته باب التيمن في الوضوء والغسل ○ حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل
قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
قال اخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله باب
التمسح بالوضوء إذا جاءت الصلوة وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت الصبح والتمست الماء فلم
يوجد فنزلت التيمم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء وأمر الناس أن يتوضئوا منه قال فرأيت الماء ينبع من
تحت أصابعه حتى توضئوا من عند آخرهم باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان
عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والجلب ورسوا للدواب وممشطا في المسجد وقال الزهري
إذا ولغ الكلب في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفين هذا الفقه بعينه يقول الله
تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شئ يتوضأ به ويتيمم ○ حدثنا مالك
ابن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي
صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لان تكون عندي شعرة منه
أحب إلي من الدنيا وما فيها ○ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
عباد عن عوف عن ابن سيرين عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق
رأسه كان أبو طلحة رضي الله عنه أول من أخذ من شعره باب إذا شرب الكلب من إناء
أحدكم فليغسله سبعا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب الكلب في إناء أحدكم
فليغسله سبعا ○ حدثنا إسحق قال اخبرنا عبد الحميد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار قال سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل
الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فادخله الجنة
وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه

ابيه أنه سمع عبد الله بن عمر يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء فحملت له أنا وغلام إداوة من ماء
فلما خرج قال فمن وضع هذا فاخبر فقيل له فلان يا رسول الله فقال اللهم فقهه في الدين
وألقه التوراة وقال هدبة حدثنا همام عن إسحق حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
باب الوضوء مرة مرة ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن إبراهيم بن سويد
عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة
باب الوضوء مرتين مرتين ○ حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
قال حدثني حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء فاتاه فافرغ على كفيه ثلاث
مرات فغسلهما ثم أدخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين
ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من
ذنبه وعن إبراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ
عثمان رضي الله عنه قال لاحدثنكموه حديثا لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة إلا غفر له ما بينه وبين الصلوة
حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات الآية باب
الاستنثار في الوضوء وذكر عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم ○ حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني أبو إدريس
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن
استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه
فليغسل يده قبل أن يدخلها في الاناء فان أحدكم لا يدري أين باتت يده باب
غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في
سفرة سافرناها فادركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلا
صوته ويل للاعقاب من النار مرتين أو ثلاثا باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس
وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان رضي الله عنه
دعا بوضوء فافرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم مضمض
واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل
ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب غسل الاعقاب وكان
ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ ○ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا

قال كانت الملائكة تغسل وتدير في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون
شيئا من ذلك ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة من ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم
فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل
فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر ﴿باب﴾ من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل
والدبر لقول الله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود
أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلوة
ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره أو أظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال
أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلوته وقال
الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز
ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر رضي الله عنهما بثرة فخرج منها الدم فلم يتوضأ وبزق ابن
أبي أوفى دما فمضى في صلوته وقال ابن عمر والحسن إن عمد يتفجد ليس عليه إلا غسل محاجمه ○
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة
ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة ○ حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ○ قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء
فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال
فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش ○ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان رضي
الله عنه قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال
عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي
ابن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك ○ حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا
شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى
عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا
أعجلناك قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء
تابعه وهب قال حدثنا شعبة وقال أبو عبد الله لم يغسل عند ذكر ويحيى عن شعبة الوضوء ﴿باب﴾
الرجل يوضئ صاحبه ○ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى
ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة بن زيد فجعلت أصب عليه ويتوضأ قلت
يا رسول الله أتصلي قال المصلى أمامك ○ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبرهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة

ابن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه
ومسح برأسه ومسح على الخفين ﴿باب﴾ من لم ير الوضوء إلا من الحدث ونحوه وقال منصور عن إبرهيم
لا بأس بالقراءة في الحمام وكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن إبرهيم إن كان تعليم القرآن
فسلم وإلا فلا تسلم ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل
أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ
العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده
اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر فاضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح ﴿باب﴾ من لم يتوضأ إلا من الحدث المثقل ○ حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم
أنها قالت أتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس
فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت برأسها نحو السماء
وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب
فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من
شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون
في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يوتى أحدكم فيقال
ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول
الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا قد علمنا إن كنت
لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته ﴿باب﴾ مسح الرأس كله لقول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال
ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض رأسه
فاحتج بحديث عبد الله بن زيد ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن
يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن
تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا
بماء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه
حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم رد هما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه ﴿باب﴾ غسل
الرجلين إلى الكعبين ○ حدثنا موسى بن إسمعيل النوذكي قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه
قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور
من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور ففسل يديه ثلاثا

ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه
ثلاثا ثم ادخل يده فغسل يده اليمنى مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بها
وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين **باب** استعمال فضل وضوء الناس **وامر**
جرير بن عبد الله رضي الله عنه اهله ان يتوضوا بفضل سواكه ○ حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله وسلم بالهاجرة
فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين بين يديه عنزة **وقال** ابو موسى رضي الله
عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم
قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن
الربيع رضي الله عنه قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من
بئرهم **وقال** عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي
صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه ○ حدثنا عبد الرحمن بن بوسف قال حدثنا
خارجة بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسه ودعا لي بالبركة ثم
توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة **باب** من تمضمض واستنشق من غرفة واحدة ○ حدثنا مسدد
قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد رضي
الله عنه انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او تمضمض واستنشق من كفة
واحدة ففعل ذلك ثلاثا تغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين
ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** مسح الرأس مرة ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد
رضي الله عنه عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ
على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق ثلاثا ثلاث غرفات
من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه
مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء
فغسل رجليه ○ حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال مسح رأسه مرة **باب** وضوء
الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة **وتوضأ** عمر رضي الله عنه بالحميم وبن بيت نصراني فقال
○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب**
صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا
مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني
كلالة فنزلت اية الفرائض **باب** الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة ○

حدثنا

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت
الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلت كم تسم قال
ثمانين وزيادة ○ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه ○ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن
ابيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا
له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل
بيديه وادبر غسل رجليه ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
به وجعه استاذن ذات واجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين
رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما فقال هل تدري من الرجل الاخر قلت لا قال علي قالت عائشة وكانت
واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في
مخضب لحفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك القرب
حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس **باب** الوضوء من التور ○ حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء
فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ
على يديه ففعلهما ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا ثلاث غرفات من
غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين
ثم ادخل يديه فاغترف بهما فمسح رأسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضأ ○ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه
فيه قال انس رضي الله عنه فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه فحزرت من توضأ ما بين
السبعين الى الثمانين **باب** الوضوء بالمد ○ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد **باب** المسح على الخفين
○ حدثنا اصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر رضي الله عنه
عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره **وقال**
موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله اذهب
عمرو بن خالد الحراني قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير
عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج
لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين

ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ ٥ باب
من الكبائر أن لا يستتر من بوله ٥ حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان مكة أو المدينة فسمع
صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير
ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين
فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما
ما لم ييبسا ٥ باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر
من بوله ولم يذكر سوء يعذب بالبول للناس ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم
قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء عن أبي يعلى عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل به ٥ حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا محمد بن جابر قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان
لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين فغرز في كل قبر
واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا
وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله ٥ باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم الأعرابي
حتى فرغ من بوله في المسجد ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام قال أخبرنا إسحق عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه
حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه ٥ باب صب الماء على البول في المسجد ٥ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قام أعرابي فبال في المسجد فنشا له الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ باب يهراق الماء على البول ٥ حدثنا خالد
ابن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء
أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه ٥ باب بول الصبيان ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن أم قيس
بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ٥ باب
البول قائما وقاعدا ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي
الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ
٥ باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

والناس

---

٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وأبان
عن يحيى ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر
ابن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه
معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه
باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر
عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لأنزع خفيه
فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق
وأكل أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لحما فلم يتوضئوا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة ثم دعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ
باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى
العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ٥ حدثنا أصبغ قال
أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو وعن بكير عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل
عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ باب هل يمضمض من اللبن ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما تابعه
يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة
والنعستين أو الخفقة وضوءا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي
فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب
نفسه ٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلوة فليرقد حتى يعلم
ما يقرأ باب الوضوء من غير حدث ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن
عامر قال سمعت أنسا رضي الله عنه ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو
ابن عامر عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف
كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
يعني ابن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار قال أخبرني سويد بن النعمان
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا

والخفقتين

لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد ولا بأس ببئر بئر المدينة وقال الزهري
في عظام الموتى نحدث الغسل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يدهنون بها ويرجلون منها
لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا
سمنكم ٥ حدثنا مالك بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه
قال معن حدثنا مالك مالا أحصيه عن ابن شهاب عن ميمونة ٥ حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا
عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكلم يوم القيمة كهيئتها
إذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك **باب** البول في الماء الدائم
٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه
باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلوته وكان ابن عمر رضي الله
عنهما إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلوته وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي
ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم وصلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد ٥ حدثنا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح قال وحدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل
وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا
سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين
كتفيه وأنا أنظر لا أغير شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها فطرحت عن ظهره
فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون
أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي
نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر
باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ورأى خرج النبي صلى
الله عليه وسلم رمق الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال أبو عبيد الله طولد ابن أبي
سرح قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله

تمتاشي فأتاه في سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي
فجئته فقمت عند عقبيه حتى فرغ **باب** البول عند سباطة قوم ٥ حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري رضي الله عنه يشدد
في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة رضي الله عنه
ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب** غسل الدم
٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء رضي الله عنها
قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف
تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه ٥ حدثنا محمد هو ابن سلام قال
أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني
امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك
عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي
قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت **باب** غسل المني وفركه وغسل
ما يصيب من المرأة ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عمرو بن
ميمون الجزري عن سليمن بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي
صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وإن بقع الماء في ثوبه ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد
قال حدثنا عمرو عن سليمن قال سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب
الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وأثر
الغسل في ثوبه بقع الماء **باب** إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سألت سليمن بن يسار
في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة رضي الله عنها كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وأثر الغسل فيه بقع الماء ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عائشة رضي الله
عنها أنها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا
باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين
وأبعرة إلى جنبه فقال ههنا وثم سواء ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا
المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث
في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر بقطع أيديهم وأرجلهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو
التياح يزيد بن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن
يبنى المسجد في مرابض الغنم **باب** ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري

مِنَ الْجَنَابَةِ **بَابُ** مَنْ بَدَأَ بِالطِّيبِ عِنْدَ الْغُسْلِ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوَ الْحِلَابِ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ فَقَالَ بِهِمَا عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ **بَابُ** الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ فِي الْجَنَابَةِ ○ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ صَبَبْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلًا فَأَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَأَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثُمَّ أُتِيَ بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَنْفُضْ بِهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي لَمْ يَمْسَحْ بِهَا **بَابُ** مَسْحِ الْيَدِ بِالتُّرَابِ لِيَكُونَ أَنْقَى ○ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ تَنَحَّى عَنْ رِجْلَيْهِ فَغَسَلَهُمَا هَذِهِ غَسْلَهُ

مِنَ

بَابٌ لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ وَلَا الْمُسْكِرِ وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ وَأَبُو الْعَالِيَةِ وَقَالَ عَطَاءٌ التَّيَمُّمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْوُضُوءِ بِالنَّبِيذِ وَالْلَّبَنِ ○ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **بَابُ** غَسْلِ الْمَرْأَةِ أَبَاهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُ عَلِيٍّ رَجُلِي فَإِنَّهَا مَرِيضَةٌ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَسَاءَلَهُ النَّاسُ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ يَا بَيْنَ ذَهَبَ وَوَرِيَ جُرِحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجِيءُ بِتُرْسِهِ فِيهِ مَاءٌ وَفَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَأُخِذَ حَصِيرٌ فَأُحْرِقَ فَحُشِيَ بِهِ جُرْحُهُ **بَابُ** السِّوَاكِ ○ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ ○ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ يَسْتَنُّ بِسِوَاكٍ بِيَدِهِ يَقُولُ أُعْ أُعْ وَالسِّوَاكُ فِي فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ ○ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ **بَابُ** دَفْعِ السِّوَاكِ إِلَى الْأَكْبَرِ ○ وَقَالَ عَفَّانُ حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَانِي أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ فَجَاءَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبِّرْ فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اخْتَصَرَهُ نُعَيْمٌ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أُسَامَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **بَابُ** فَضْلِ مَنْ بَاتَ عَلَى وُضُوءٍ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ فَرَدَدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَلَغْتُ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ قُلْتُ وَرَسُولِكَ قَالَ لَا وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ

كِتَابُ الْغُسْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورًا **بَابُ** الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعَرِهِ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ تَنَحَّى عَنْ رِجْلَيْهِ فَغَسَلَهُمَا هَذِهِ غَسْلَهُ

قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها
الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه **باب** هل يدخل
الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة **وادخل** ابن عمر والبراء بن
عازب يده في الطهور ولم يغسلها اذا توضأ **وكره** ابن عمر وابن عباس يأسا ما يتفجع من
غسل الجنابة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل بن سلمة قال حدثنا انس بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي
الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه
○ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن ابي بكير بن حفص عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى
عليه وسلم من اناء واحد من جنابة **وعن** عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها مثله ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة منا يغتسلان
من اناء واحد **وادخل** مسلم ووهب بن جرير عن شعبة من الجنابة **باب** من افرغ بيمينه
على يساره في الغسل ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة بنت
الحارث رضي الله عنها قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصببت
على يده فغسلها مرة او مرتين قال لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على
شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالحائط او بالارض ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه
ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده
هكذا ولم يرد ها **باب** تفريق الغسل والوضوء **ويذكر** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
غسل قدميه بعد ما جف وضوءه ○ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما
مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالحائط او بالارض ثم تمضمض
واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثلثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه
باب اذا جامع ثم اراد ان يعود توضأ بينهما وضوءا ○ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرت
لعائشة رضي الله عنها فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما فينضح طيبا ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن
هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس اوكان
يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة
باب غسل المذي والوضوء منه ○ حدثنا الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسأل النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فسأله فتوضأ وغسل ذكره **باب** من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب ○ حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سألت عائشة رضي
الله عنها وكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة رضي الله عنها
انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف على نسائه ثم اصبح محرما ○ حدثنا ادم ابن ابي
اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** تخليل
الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه ○ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل جنابته وتوضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل
بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا
باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة
اخرى ○ حدثنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن سالم
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة رضي الله عنها قالت وضع لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفاه بيمينه على يساره مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه
ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلثا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها
فجعل ينفض الماء بيديه **باب** اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم ○ حدثنا عبد الله
ابن محمد المسندي قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه
يقطر فكبر فصلينا معه **تابعه** عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري
باب نفض اليدين من غسل الجنابة ○ حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يده فغسلها ثم مج بيمينه على شماله ثم غسل
فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم صب
على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض
يديه **باب** من بدا بشق راسه الايمن في الغسل ○ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا اذا اصاب
احدنا جنابة اخذت بيدها ثلثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى
على شقها الايسر **باب** من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن استتر فالستر افضل وما
يهدد بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس ○
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان
موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب

مرة يغسل فوضع ثوبه على حجر فمر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر
حتى نظرت بنو اسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا
قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب عليه السلام يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب
فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك
ولكن لا غنى بي عن بركاتك ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا باب التستر في
الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله انه ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب
تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة رضي الله عنها
ستره فقال من هذه فقلت ام هانئ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة قالت
سترت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على
شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح يده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلوة
غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر
باب اذا احتلمت المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت جاءت
ام سليم امرأة ابي طلحة رضي الله عنه وعنها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم إذا رأت الماء باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل
ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة
فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال
عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الاعلى بن حماد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله تسع نسوة
حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى
قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فعللت
له فقال سبحان الله يا ابا هر إن المؤمن لا ينجس باب كينونة الجنب في البيت إذا توضأ
قبل ان يغتسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة
قال سألت عائشة رضي الله عنها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت
نعم ويتوضأ باب نوم الجنب حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب

قال نعم إذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب باب الجنب يتوضأ ثم ينام حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه
وتوضأ وضوءه للصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال استفتى عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو
جنب قال نعم إذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان عمر قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم
باب إذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم
عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن مرزوق
عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله باب
غسل ما يصيب من فرج المرأة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني
ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان رضي
الله عنه فقال ارأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل
ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة
واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو
ايوب قال اخبرني ابي بن كعب رضي الله عنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم يمن
قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الاخر
وانا بيناه لاختلاف محمد بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيض
وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض إلى قوله ويحب المتطهرين
باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم
وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني إسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال حفت القاسم يقول
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت لوددت اني لم اكن حججت العام قال لعلك نفست
قلت نعم قال فإن هذا امر كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نسائه بالبقر باب غسل المحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل
رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة انه سأل اخذ مني الحائض او
تدنو مني المرأة وهي حائض فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك عندي وليس على احد في
ذلك بأس اخبرتني عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل نبي الله رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض ○ باب مباشرة المرأة الرجل المرأة وهي حائض وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين ليأتيه بالمصحف فيمسكه بعلاقته ○ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة رضي الله عنها حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن ○ باب من سمى النفاس حيضا ○ حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة رضي الله عنها حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي قال أنفست قلت نعم فدعا في فاضطجعت معه في الخميلة ○ باب مباشرة الحائض ○ حدثنا نعيمة قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض ○ حدثنا إسمعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه **تابعه** خالد وجرير عن الشيباني ○ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد عن الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض **ورواه** سفين عن الشيباني **باب** ترك الحائض الصوم ○ حدثنا سعيد أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب** نقض الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت **وقال** إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية **وكبر** ابن عباس بالعرفة تلبي بها **وكانت** النبي صلى الله عليه وسلم يذكرون الله على كل أحيانه **وقالت** أم عطية كنا نؤمر أن نخرج الحيض يكبرن بتكبيرهم ويدعون **وقال** ابن عباس أخبرني أبو سفين أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية **وقال** عطاء عن جابر حاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي **وقال** الحكم إني لأهل وأنا جنب **وقال** الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت

فدخل

فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ○ باب الاعتكاف المستحاضة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلوة وإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي ○ باب غسل دم الحيض ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاءت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه ○ حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثته عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب** الاعتكاف المستحاضة ○ إسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رضي الله عنها رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت تجده ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن زيد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي ○ حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها **باب** الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت نهينا أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز قال أبو عبد الله رواه هشام عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ذلك المرأة تغسلها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها أثر الدم ○ حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم **باب** غسل المحيض ○ حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من الأنصار رضي الله عنهم وعنها

قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذي ثوبا ممسكة فتوضئي ثلاثا
ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فأعرض بوجهه وقال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرته
بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض ○ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله
عنها قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق
الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة قالت يا رسول الله هذه ليلة
يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك
وامتشطي وأمسكي عن عمرتك فعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني
من التنعيم مكان عمرتي التي سكت **باب** نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض ○ حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهل
فإني لو لا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا
ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كانت ليلة الحصبة أرسل معي
أخي عبد الرحمن ابن أبي بكر رضي الله عنهما فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي
قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة **باب** مخلقة وغير مخلقة
○ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب
علقة يا رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما
الرزق فما الأجل فيكتب في بطن أمه **باب** كيف تهل الحائض بالحج والعمرة ○ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج
فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن
أحرم بحجة وأهدى فلا يحل حتى يحل بحجه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل
حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض
رأسي وأمتشط وأهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن
أبي بكر رضي الله عنهما وأمرني أن أعمر مكان عمرتي من التنعيم **باب** إقبال المحيض وإدبارها
وكن نساء يبعثن إلى عائشة رضي الله عنها بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن
حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت أن نساء
يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت
عليهن ○ حدثنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة
بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة
فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي **باب** لا تقضي الحائض الصلاة
وقال جابر وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة ○ حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثني معاذة أن امرأة قالت لعائشة رضي الله

عنها

عنها أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله **باب** النوم مع الحائض وهي في ثيابها ○ حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة حدثته أم سلمة رضي الله عنها قالت
حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي
فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في
الخميلة قالت وحدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا
والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة **باب** من تحدث بأيام الحيض سوى
ثياب الطهر ○ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب
ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة
حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه
في الخميلة **باب** شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى ○ حدثنا
محمد هو ابن سلام قال أخبرنا عبدة الواحد بن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن
يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست غزوات
قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا
بأس إذا لم يكن لها جلباب أن تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت
لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور
والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض
فقالت ألیست تشهد عرفة وكذا وكذا **باب** إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما
يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما
الله في أرحامهن وذكر عن علي وشريح إن امرأة جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن ترضى
دينه أنها حاضت في شهر ثلاثا فصدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبرهيم وقال
عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة وقال معتمر عن أبيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم
بعد ثروها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك ○ حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا
أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة
بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة
فقال لا إنما ذلك عرق ولكن دعي الصلوة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي
باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل
عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا **باب**
مرور المحيض بالمسجد ○ حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني بن أبي ذئب
عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها
أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة **باب** المرأة تحيض بعد الإفاضة
○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

خلق

عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها
تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي ○ حدثنا سعيد بن اسد قال حدثنا وهيب
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص لهما في اول ما تنفرد
اذا هاضت وكانت ابن عمر رضي الله عنهما يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول
تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن ○ **باب** اذا رأت المستحاضة الطهر
قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وباشرها زوجها اذا صلت الصلوة اعظم ○ حدثنا
احمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم
وصلي **باب** الصلوة على النفساء وسنتها ○ حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شابة
قال اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت
في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها **باب** حدثنا الحسن بن مدرك
قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان الشيباني عن عبد
الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت
تلون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

كتاب التيمم

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى الى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا
العقد تحته ○ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا
هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل وأحلت
لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة **باب** اذا لم يجد ماء ولا ترابا ○ حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا
عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت

من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة
وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى آية التيمم فقال
اسيد بن حضير لعائشة رضي الله عنها جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله
لك وللمسلمين فيه خيرا **باب** التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال
عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء وليس عنده من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه
بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد ○ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال
اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم
ابن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل
فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه
ويديه ثم رد عليه السلام **باب** المتيمم هل ينفخ فيهما ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب
اما تذكر يا امير المؤمنين انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **باب** التيمم للوجه
والكفين ○ حدثنا حجاج قال اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه قال فقال هكذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح
وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول عن عبد الرحمن بن
ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال فقال عمار ○ حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد
عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تمعكنا فيها ○ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار
عبد الرحمن بن ابزى قال قال عمار لعمر ثحكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك
الوجه والكفين ○ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن
عبد الرحمن قال شهدت عمر وقال له عمار وساق الحديث ○ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال
قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الارض فمسح وجهه وكفيه **باب**
الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس
وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها ○ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع
النبي صلى الله عليه وسلم وانا أسرينا حتى اذا كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى
عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم عمر فلان
يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم
نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر رضي الله

عنه وزاد ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع
صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي
أصابهم فقال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ وتوضأ
وصلى الصبح بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك
يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم
سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء
نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين
من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف
قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ
قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين
أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي وأمر مناديا ينادي الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء
واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء فقال اذهب فأفرغه
عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد
ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها ما بين عجوة ودقيقة وسويقة
حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها تعلمين
ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا
ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ فصنع كذا
وكذا والله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما
إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكانت المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم
يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صبأ خرج
من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئون فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور وأصب أميل

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم ويذكر أن عمرو بن العاص
أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلى ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعنفه ○ حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن
أبي وائل قال قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت
لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت أين قول عمار لعمر
قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار ○ حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال له أبو موسى
أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء
فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك فقال ألم تر
عمر لم يقنع بذلك فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله
ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت
لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا قال نعم باب التيمم ضربة ○ حدثنا محمد بن سلام قال

أخبرنا

أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري
رضي الله عنهما فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف
تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص
لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لهذا قال نعم
فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر رضي الله عنهما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا فضرب بكفيه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله
أو ظهر شماله بكفيه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار ورأى عليا
عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى ألم تسمع قول
عمار لعمر رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت
بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال إنما كان يكفيك هكذا وضرب بكفيه
وكفيه واحدة باب حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن أبي رجاء
قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل
في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم قال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فإنه يكفيك

كتاب الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف فرضت الصلوة في الإسراء وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال
يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو ذر رضي الله عنه
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج
عن صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري
ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه قال نعم
فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر
قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من
هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة
والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج
بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر
أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم صلوات الله عليهم ولم تثبت كيف منازلهم
غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي
صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس
ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى
فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة
الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج حتى ظهر لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام
قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلوة فرجعت بذلك

جبريل

حتى مررت على موسى فقال بما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن
أمتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن
أمتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك
فراجعت فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلت
قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت
الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت فرض الله الصلوة
حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر

باب وجوب الصلوة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى
ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزره ولو
بشوكة وفي إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه أذى وأمر النبي
صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا يزيد
ابن إبرهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور
فيشهد جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول
الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا
عمران قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثتنا أم عطية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب عقد الإزار على القفا في الصلوة وقال أبو حازم رأيت أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم عاقدي أزرهم على قفاهم ○ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال
حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة
على المشجب فقال له قائل يصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأيانا كان
له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا مطرف أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن
ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا رضي الله عنه يصلي في ثوب واحد وقال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ملتحفا به قال الزهري

في حديث الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وقوله الاشتمال على منكبيه قال
وقالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه ○ حدثنا
عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه ○ حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ○ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال
حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي
طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته ستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم
هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا

في

في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك
ضحى ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو لكلكم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه ○ حدثنا
أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد وعن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء ○ حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعته أو كنت سألته قال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا ○ حدثنا يحيى بن صالح
قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن
الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة
لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال
ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني
ضاق قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفين قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا

باب الصلوة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب يسجى بها الميت لم
ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله
عنه في ثوب غير مقصور ○ حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة
خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفين فقال يا مغيرة خذ
الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفين فقال يا مغيرة خذ
الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت
فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها ○ حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال
حدثنا زكريا بن إسحق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره
فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله
فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم

باب الصلوة في القميص والسراويل والثياب والقباء ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر رضي
الله عنه فقال إذ وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار
وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان
وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء ○ حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن

الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأله رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمالة الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن الملامسة والنبذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا يعقوب ابن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة رضي الله عنه فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** الصلاة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموالي عن محمد ابن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا **باب** ما يذكر في الفخذ قال أبو عبد الله وروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى تخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان رضي الله عنه وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذه وحتى إني لأنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية الكلبي فقال يا رسول الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى لو كانت بالطريق جهزتها له أم سليم فما هدأتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم

عروسا

عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجئ بالتمر وجعل يجئ بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من لم ير إعادة من أكل فيما لم ير فيه وضوءا ولم ير الوضوء مما خرج من السبيلين من قيء أو بول أو قلس وعصر ابن عمر وبزق ومخط ولم يتوضأ وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد **باب** إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها حدثنا أحمد ابن يونس قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن يفتنني **باب** إذا صلى في ثوب مصلب أو فيه تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عنه من ذلك حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة رضي الله عنها ستر به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاوره تعرض في صلاتي **باب** من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد هو ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين **باب** الصلاة في الثوب الأحمر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني حميد بن أبي حميد عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وراه الناس بالهاجرة فخرج بلالا فنادى بالصلاة فخرج فأخذ وضوءه فتوضأ فجعل الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة **باب** الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال أبو عبد الله ولم ير ابن عمر بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإذا صلى على ظهر بيت جرى عنها بول أو غيره أمامه إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على سقف المسجد بصلوة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر قال ما بقي في الناس أعلم به مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال فأردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس بأن يكون الإمام أعلا من الناس بهذا الحديث قال فقلت إن سفين بن عيينة كان يزيد فيه عن هذا كثيرا فلم تسعه مني قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحشت ساقه أو كتفه

أذهبوا بخميصتي هذه

أنبجانية

وأولى من بنى آبائه ثم جلس في مشربة له ودرجتها من جذوع فمات فاتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد ومشربة بضم الشين المعجمة وفتح الراء وبالباء الموحدة وبعدها تاء تأنيث ويجوز كسر الشين وفتح الراء وبالياء الموحدة وبعدها هاء تأنيث ثم قال ألا إن الشهر تسع وعشرون وكان قد حلف أن لا يدخل على نسائه شهرا فلما مضى تسع وعشرون غدا أو راح فقيل له حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة وربما أصابني ثوبه إذا سجد وكان يصلي على الخمرة والخمرة سجادة صغيرة من خوص أو سعف أو نحوه

باب الصلاة على الحصير وصلى جابر وأبو سعيد في السفينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شبل بن المعضل قال حدثني مالك القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فقيل له أو قال فسألته لم فعلت هذا قال إبراهيم فكان يعجبهم هذا الحديث جرير كان من آخر من أسلم

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم بن مسروق عن المغيرة بن شعبة

قال

قال ومسح النبي صلى الله عليه وسلم لمسح على خفيه وصلى

باب إذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد قال أخبرنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال لا أحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب فضل استقبال القبلة

يستعمل بالمرء في رجليه القبلة قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته

حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله

وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سأله رجل سيماء بن سنجوت أو سنجوت بن سيماء أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم

باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق وليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأهل المشرق استقبلوا القبلة بغائطكم أو بولكم ولكن شرقوا أو غربوا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا

قال أبو أيوب رضي الله عنه فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل

وعن الزهري عن عطاء عن أبي أيوب سمعت أبا أيوب يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت بالعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابرا عن عمرة الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شيبان يعني ابن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا قال أبي ابن عمر رضي الله عنهما فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر رضي الله عنهما فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين السارية التي على يسارك إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين

حدثنا

نقلت ؟

إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن عطا قال سمعت ابن عباس رضوان
الله عليهم لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه
فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة باب التوجه نحو القبلة
حيث كان وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى
تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلوة العصر يصلون
نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو
الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام
قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى
النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله
أحدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قال صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد
سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به
ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلوته
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين باب ما جاء في القبلة ومن لم
ير الإعادة على من سهى فصلى إلى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر
وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد
عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام
إبرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت
نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله
عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه
الآية قال أبو عبد الله وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا
بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد
في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين باب حك البزاق باليد من
المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال

إن أحدكم إذا قام في صلوته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم
قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض
فقال أو يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال
إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإنه إذا صلى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو مخاطة فحكه باب حك المخاط باليد
من المسجد وقال ابن عباس رضي الله عنهما إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة
في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن
يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول
الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحكها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن
يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن
أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله اليسرى باب يبزق
عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت
أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلوة فإنما يناجي ربه
فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه
ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه باب
كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
باب دفن النخامة في المسجد حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلوة فلا
يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره
أو تحت قدمه فيدفنها باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك
ابن إسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤي منه كراهية ذلك وشدد عليه وقال إن أحدكم إذا قام
في صلوته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو
تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا باب
كفارة المخاط الناس في إتمام الصلوة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم شاء فعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت بعد ذلك الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع الانصاري فصدقه بذلك **باب** التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله **باب** هل تبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد **يقول** النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور **وراى** عمر انسا بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم ير بذلك بأسا حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر رضي الله عنه ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة **باب** الصلوة في مرابض الغنم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد **باب** الصلوة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يصلي الى بعيره

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري ○ حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم **باب** هل يقال مسجد بني فلان ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها **باب** القسمة وتعليق القنو في المسجد للعذق والاثنين قنوان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فاشاله على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منهما درهم **باب** من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب فيه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا رضي الله عنه قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم **باب** القضاء والقيام في المسجد بين الرجال والنساء ○ حدثنا يحيى بن موسى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانا في المسجد وانا شاهد **باب** اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد في البيوت وصلى ابراهيم بن عمارة في مسجد في داره جماعة ○ حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار رضي الله عنه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم وددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال له

وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به وجه الله تعالى **وقال** الزهري أخبرني أنس قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي ○ حدثنا عبيد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رأيت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع **باب** كراهية الصلوة في المقابر ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا **باب** الصلوة في مواضع الخسف والعذاب **وذكر** أن عليا رضي الله عنه كره الصلوة بخسف بابل ○ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبيد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم **باب** الصلوة في البيعة **وقال** عمر رضي الله عنه إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور **وكان** ابن عباس رضي الله عنهما يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل ○ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن أم سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله **باب** حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ○ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة **باب** نوم المرأة في المسجد ○ حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدأة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدأة فألقته قالت فوقع بينهم

قالت

قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو فقالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة رضي الله عنها فكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت ولا تجلس عندي مجلسا إلا وقالت ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شأن يوم الوشاح قالت نعم **باب** من لم ير بالعقد بأسا أن يحول من موضع إلى موضع قلت لها ما شأن العقد قالت إن لبنا كان يهدى إلى فإذا قلت هذا فحدثني بهذا الحديث **باب** نوم الرجال في المسجد **وقال** أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة **وقال** عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما كان أصحاب الصفة مساكين ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا رضي الله عنه في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب ○ حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته **باب** الصلوة إذا قدم من سفر **وقال** كعب بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ○ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس **باب** الحدث في المسجد ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه **باب** بنيان المسجد **وقال** أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل **وأمر** عمر رضي الله عنه ببناء المسجد **وقال** لهم أكن الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس **وقال** أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا **وقال** ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر رضي الله عنه شيئا وزاد

فيه عمر رضي الله عنه وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد
وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان رضي الله عنه فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة
المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج **باب** التعاون
في بناء المسجد وحمل الله عز وجل ما لا بد له منه بركيت ان يعمر مسجد الله الى قوله المهتدين ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال
لي ابن عباس ولابنيه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط
يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اذا اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا
نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه
ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول
عمار اعوذ بالله من الفتن **باب** الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد
٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى امراة ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن ٥ حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر رضي الله عنه ان امراة قالت
يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فاني لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر
باب من بنى مسجدا ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا
حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان
رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم اكثرتم
وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به
وجه الله بنى الله له مثله في الجنة **باب** ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال قلت لعمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في
المسجد ونصال سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم **باب**
المرور في المسجد ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد
الله قال سمعت ابا بردة يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من
مساجدنا او اسواقنا بنبل فليمسك على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب** الشعر في
المسجد ٥ حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله
هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم **باب** اصحاب الحراب في المسجد ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه على باب حجرتي والحبشة
يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني ببردائه انظر الى لعبهم وزاد ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم **باب** ذكر البيع
والشراء على المنبر في المسجد ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت انتهما بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون

الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شئت احتسبتها ويكون الولاء
لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك فقال انما ابتاعيها فاعتقيها فاعتقتها ويكون الولاء
لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة وقال ابو عبد الله قال علي قال يحيى وعبد الوهاب
عن يحيى عن عمرة نحوه وقال وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر **باب** التقاضي
والملازمة في المسجد ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن
الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما
اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **باب** كنس المسجد والتقاط
الخرق والقذى والعيدان ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي
رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات
فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره
او قال قبرها فاتى قبرها فصلى عليه **باب** تحريم تجارة الخمر في المسجد ٥ حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت
الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس
ثم حرم تجارة الخمر **باب** الخدم للمسجد وقال ابن عباس رضي الله عنهما نذرت امي ما في بطني محررا للمسجد
فتحدثهما ٥ حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة
سوداء او رجلا كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى على قبره **باب** الاذن بالخروج ليلا للمسجد ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اريت عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع
علي الصلوة فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح
فرددة خاسئا **باب** الاغتسال اذا اسلم ومن ربط الاسير او غيره في المسجد **وكان** شريح اذا مر
بالقوم ان يجلس الى ساربة المسجد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد
ابن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بساربة من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **باب** الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم
٥ حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع عنهم وهي في المسجد خيمة من بني غفار اذا الدم يسيل اليهم فقالوا

يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يفيض وجرحه دما فحملت منها
رضي الله عنه **باب** ادخال البعير في المسجد لعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله
عليه وسلم على بعيره ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت
شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة
قال حدثنا أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما
افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله **باب** الخوخة والممر في المسجد ○
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر
ابن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر رضي الله عنه
فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر رضي الله عنه
أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا
خليلا من أمتي لا اتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد
باب إلا سد إلا باب أبي بكر ○ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد
على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس أحد من الناس أمن علي في نفسه وماله من
أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام
أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر **باب** الأبواب والغلق
للكعبة والمساجد وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي
مليكة يا عبد الملك لو رأيت سادة ابن عباس وأبوابها ○ حدثنا أبو النعمان وقتيبة قالا
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال
وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر
فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين قال ابن عمر فذهل
علي أن أسأله كم صلى **باب** دخول المشرك المسجد ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
باب رفع الصوت في المساجد ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت
نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته

بهما قال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما
ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا أحمد قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك
أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى
عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب
ابن مالك فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك
قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب**
الحلق والجلوس في المسجد ○ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال رأى رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى
مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وأنه كان يقول اجعلوا آخر
صلاتكم بالليل وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به ○ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة فأوترت
لك ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا
نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد
الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس وأما
الآخر فجلس خلفهم وأما الأخير فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيى
فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه **باب** الاستلقاء في المسجد
ومد الرجل ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كانت عمر وعثمان رضي الله عنهما يفعلان ذلك **باب**
المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس فيه وبه قال الحسن وأيوب ومالك ○ حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
ثم بدا لأبي بكر رضي الله عنه فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذ
عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رضي الله عنه رجلا
بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين **باب**
الصلوة في مساجد السوق وصلى ابن عوف في مسجد في دار يغلق عليهم الباب ○ حدثنا مسدد
قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الجميع تزيد على صلوته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم

إذا توضأ فأحسن الوضوء وأتى المسجد لا يريد إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره ٥ حامد بن عمر عن بشر قال حدثنا عاصم قال حدثنا واقد عن أبيه عن ابن عمر قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم بين أصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من أبي فلم أحفظه تقومه لي واقد عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر وكيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس هذا ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه ٥ حدثنا إسحق قال حدثنا النضر بن شميل قال أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على يده اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلوة قال لم أنس ولم تقصر فقال أو كما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم **باب** المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة ٥ وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزوة وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن واد فأناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقي فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بجادة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثيب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثم يصلي عنده النسيل بنيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك

قبلة

حين

حين تقوم في المسجد تصلي ذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر ونحو ذلك وأن ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق أنهاه طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ورواحلهم أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فمر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروثة عن يمين الطريق ورواه الطريق في مكان بطح سهل حين يفضي من أكمة دون بريد الروثة بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبر آت أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى وبينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين تهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليست في المسجد الذي بنى ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل مرتفع الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم مسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل الغرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة **باب** سترة الإمام سترة من خلفه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد ٥ حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة

مير

والمنار باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة ○ حدثنا عمرو بن زرارة قال
أخبرنا عبد الوهاب عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة ○ حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها باب الصلوة إلى الحربة ○
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي إليها باب الصلوة إلى العنزة ○
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه
عنزة والمرأة والحمار يمرون من وراء ذلك ○ حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن
شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام رفقتنا معكازة أو عصا أو عنزة ومعنا
إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة باب السترة بمكة وغيرها ○ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة ونوضأ
فجعل الناس يتمسحون بوضوئه باب الصلوة إلى الأسطوانة وقال عمر رضي الله عنه
المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى عمر رضي الله عنه رجلا يصلي بين أسطوانتين
فأدنا ه إلى سارية فقال صل إليها ○ حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد
قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع رضي الله عنه فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف
فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلوة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى الصلوة عندها ○ حدثنا مسيصة قال حدثنا سفين عن عمرو بن عامر عن أنس قال
أدركت كبارا صحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة
عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم باب الصلوة بين السواري في غير
جماعة ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأغلق عليه ثم مكث
أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى قال بين العمودين المقدمين ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه
ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال
لنا إسمعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه باب حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه
حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا
من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه
قال وليس على أحدنا بأس إن صلى في أي نواحي البيت شاء باب الصلوة إلى الراحلة

والتعبير

والتعبير والترجل ○ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر بن سليمان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعترض
راحلته فيصلي إليها وهو مردفه أو قال ردفه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله باب
الصلوة إلى السرير ○ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء
النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي
السرير حتى أنسل من لحافي باب يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد
وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن يقاتله قاتله ○ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا آدم قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا
أبو صالح السمان من فقراء المهاجرين قال حدثنا حميد بن هلال قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم
جمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه
فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه
أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد
ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن أخيك يا أبا سعيد فقال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه
فليدفع فعه فإن أبا فليقاتله فإنما هو شيطان باب إثم المار بين يدي المصلي ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد
أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار
بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه من الإثم لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري
أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة باب استعبار الرجل الرجل وهو يصلي وكره
عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا إن اشتغل به فإذا لم يشتغل به فقد قال
زيد بن ثابت ما بالت أن الرجل لا يقطع صلوة الرجل ○ حدثنا إسمعيل بن خليل قال
أخبرنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت
عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت لقد جعلتمونا كلابا
لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني بينه وبين القبلة وإني مضطجعة على
السرير فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا وقال الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة نحوه باب الصلوة خلف النائم ○ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت
باب التطوع خلف المرأة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي
في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها

أبيه قال أخبرنا أبو عاصم قال
كان يأخذ هذا الرجل فيصلي له

مضايع باب من قال لا يقطع الصلوة شئ ٥ حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله باب اذا حاضت المرأة بقرب المصلي هل تقطع صلاته ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها باب اذا صلى الى فراش فيه حائض ٥ حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبيد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني قال ميمونة بنت الحارث فالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه قائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض وزاد مسدد عن هارون قال حدثنا سليمان الشيباني وانا حائض باب هل يغمز الرجل رجلي امرأته عند التجور ويكب سجوده ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بينما عدلتموني بالكلب والحمار لقد رأيتني وانا مضطجعة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا اراد ان اسجد غمز رجليّ فقبضتهما باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى ٥ حدثنا احمد ابن اسحق السرماري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فينحرها فينظر اليها حتى يسجد اذا سجد وضعها بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعها بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة رضي الله عنها وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة واسية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة ابن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر

ثم

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة

كتاب مواقيت الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم باب مواقيت الصلوة وفضلها وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقتنه عليهم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة فقال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر باب منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ٥ حدثنا مسيبة ابن سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الخمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والنقير والمقير باب البيعة على اقام الصلوة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب الصلاة كفارة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذه قال لجميع امتي كلهم باب فضل الصلوة لوقتها ٥ حدثنا الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول لحدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى

ابو

ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس
تنفيء تميل ۞ باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بالهاجرة ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر
فذكر الساعة فذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا يسألني
عن شيء الا اخبركم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام
عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك
عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت
ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كاليوم في الخير والشر ۞ حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة وكان يصلي الظهر اذا زالت
الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال غندر عن شعبة ثم العتمة
مرة فقال او ثلث الليل ۞ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد
الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكير بن عبد الله المزني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ۞
باب تأخير الظهر الى العصر ۞ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو هو
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال
عسى ۞ باب وقت العصر وقال ابو اسامة عن هشام من مخرمة حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ۞ حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء في حجرتها ۞ حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى
ابن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر ۞ حدثنا محمد مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال
له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي
تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه

الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ۞ باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا اجتنبت
لوقتهن في الجماعة وغيرها ۞ حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل
يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه شيئا قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بهن الخطايا ۞ باب تضييع الصلوة عن وقتها ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا همام بن يحيى عن غيلان عن انس رضي الله عنه قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس قد ضيعتم ما ضيعتم فيها ۞ حدثنا عمرو بن زرارة
قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي زرادة اخي عبد العزيز قال
سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال
لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وقال بكير بن خلف
حدثنا محمد بن بكير البرساني قال اخبرنا عثمان عن ابي زرادة بخوه ۞ باب المصلي يناجي
ربه ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى
عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى
وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال
حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزقن احدكم في القبلة ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت قدميه ۞ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
احدكم ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه
باب الابراد بالظهر في شدة الحر ۞ حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر عن
سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد
الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ۞ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله
عنه قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر
وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة قال ابو ذر حتى رأينا
فيء التلول ۞ حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد
الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان وجرير وابو معاوية عن الاعمش
باب الابراد بالظهر في السفر ۞ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر

وَيَقْرَءُ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو
ابْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ ٥ حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الظُّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَقُلْتُ يَا عَمِّ مَا هَذِهِ
الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ قَالَ الْعَصْرُ وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي
مَعَهُ **بَابُ** وَقْتِ الْعَصْرِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ
حَيَّةٌ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ
عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ نَحْوِهِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ مِنَّا إِلَى قُبَاءٍ فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ
بَابُ الْخَيْرِ قَبْلَ الْعَصْرِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ
الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُوتِرُكُمْ وَتُرْتَ الرَّجُلُ إِذَا قَتَلْتَ لَهُ قَتِيلًا
أَوْ أَخَذْتَ مَالَهُ **بَابُ** مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ ٥ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي غَزْوَةٍ
فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ بَكِّرُوا بِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ
الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ **بَابُ** فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ ٥ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ
ابْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ يَعْنِي لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ
هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ قَالَ
إِسْمَعِيلُ فَحَدَّثْتُ لَا تُضَامُّونَ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقَبُونَ
فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ
الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ
وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ **بَابُ** مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوبِ
٥ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ وَإِذَا أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ ٥
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا
بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَإِنَّمَا أَهْلُ التَّوْرَاةِ
التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ
الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِينَا الْقُرْآنَ فَعَمِلْنَا إِلَى

غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ أَيْ رَبَّنَا أَعْطَيْتَ هَؤُلَاءِ وَنَحْنُ
قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ فَعَمِلُوا إِلَى نِصْفِ
النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ فَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ فَقَالَ أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمُ الَّذِي شَرَطْتُ
فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينُ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالُوا لَكَ مَا عَمِلْنَا فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا آخَرِينَ فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ
يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ **بَابُ** وَقْتِ الْفَجْرِ وَقَالَ عَطَاءٌ يَجْمَعُ
الرَّجُلُ بَيْتَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءَ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَاشِيِّ هُوَ عَطَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ
ابْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ
مَوَاقِعَ نَبْلِهِ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَدِمَ الْحَجَّاجُ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا
وَجَبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا إِذَا رَآهُمْ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ وَإِذَا رَآهُمْ أَبْطَئُوا أَخَّرَ وَالصُّبْحَ
كَانُوا أَوْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ ٥ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ
٥ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعًا جَمِيعًا وَثَمَانِيًا جَمِيعًا
بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ الْعِشَاءُ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبِ
قَالَ وَتَقُولُ الْأَعْرَابُ هِيَ الْعِشَاءُ وَالْعَتَمَةُ وَمَنْ رَاحَةٍ وَاحِدَةٍ **وَقَالَ** أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ الْعِشَاءُ
وَالْفَجْرُ **وَقَالَ** وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ **قَالَ** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْإِعْتِمَامُ كُلُّ شَيْءٍ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ **وَيُذْكَرُ** عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا نَتَنَاوَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَأَعْتَمَ بِهَا **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَعْتَمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ **وَقَالَ** بَعْضُهُمْ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ **وَقَالَ** جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ **وَقَالَ** أَبُو
بَرْزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ **وَقَالَ** أَنَسٌ آخَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ **وَقَالَ** ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو أَيُّوبَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ
وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ
مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ **بَابُ** وَقْتِ الْعِشَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ

ثنا مخرد ٥ حدثنا مسلمة بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو
وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس **باب** فضل
العشاء ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل
أن يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال له أهل المسجد
ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال أخبرنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا
في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتعاوب النبي صلى الله عليه وسلم
عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم قوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وكله
ببعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه
ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم
لا ندري أي الكلمتين قال فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب** كراهية النوم قبل العشاء ٥ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا الوهاب
الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها **باب** النوم قبل العشاء لمن غلب ٥
حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال قال صالح بن كيسان أخبرني
ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى
نادى عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم
قال وكانوا يصلون بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل
الأول ٥ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني نافع
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقد ناني المسجد
ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لبس أحد من
أهل الأرض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يعلم أن
يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج ذكرت لعطاء فقال سمعت ابن عباس
يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا
واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه
فقال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه
وسلم على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد بين عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع
أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم تمسها يمر رها كذلك حتى تلقى الرأس حتى مست إبهامه أطراف الأذن
مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش بإلمام كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي
لأمرتهم أن يصلوها هكذا **باب** وقت العشاء إلى نصف الليل وقال أبو برزة كان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها ٥ حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن
حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى
ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلوة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم أخبرنا يحيى
ابن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا قال كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ **باب** فضل
صلوة الفجر وأثمها ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس قال قال جرير
ابن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على
صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ٥ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني أبو جمرة عن أبي بكر
ابن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة
وقال ابن رجاء حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا ٥
حدثنا إسحق قال حدثنا خيثمة قال حدثنا هشام قال حدثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد
الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** وقت الفجر ٥ حدثنا
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثهم أنهم تسحروا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين آية
٥ حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما
قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من
سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ٥ حدثنا إسمعيل بن
أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر
في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد
يقول كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥ حدثنا يحيى بن بكير قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت كنا نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة
لا يعرف من أحد من الغلس **باب** من أدرك من الفجر ركعة ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج كلهم يحدث
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن
تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد
أدرك العصر **باب** من أدرك من الصلوة ركعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلوة فقد أدرك الصلوة **باب** الصلاة
بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي
العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى

صلى

قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سألت الأسود ومسروقا عائشة رضي الله عنها قالت ما كانت النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد صلاة العصر إلا صلى ركعتين **باب** التكبير بالصلوة في يوم غيم ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال تكبروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله **باب** الأذان بعد ذهاب الوقت ٥ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلوة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت على نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن الناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى **باب** من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنمشي إلى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة **قال** إبراهيم من ترك صلاة فليصل واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلوة الواحدة ٥ حدثنا أبو نعيم موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك إقم الصلاة لذكري **قال** موسى قال همام سمعته يقول بعد إقم الصلاة لذكري **وقال** عبان حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** قضاء الصلوات الأولى فالأولى ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفارهم وقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب **باب** ما يكره من السمر بعد العشاء ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو المنهال **قال** انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة **قال** كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب **قال** وكان يستحب أن يؤخر العشاء **قال** وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة **باب** السمر في الفقه والخير بعد العشاء ٥ حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا أبو الحسن علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن

الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني عاصم بن سلا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلوة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلوة حتى تغيب **تابعه** عبدة ٥ حدثنا عبيد الله بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين ولبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي فرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة **باب** لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ٥ حدثنا محمد بن أبان قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ٥ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **باب** من لم تكره الصلاة إلا بعد الفجر والعصر **رواه** عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة رضي الله عنهم ٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لم أر أصحابي يصلون شيئا في المسجد ولا نهارا ما خلا عن أم سلمة ذكر أنه صلى بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس عن الركعتين اللتين بعد الظهر ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة رضي الله عنها قالت والذي ذهب بهم ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما وما يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال قالت عائشة يا ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط ٥ حدثني موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن ابن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد صلاة العصر ٥ حدثنا محمد بن عرعرة

وذكر كذا

حدثنا حماد بن زيد عن سيار بن عطية عن أبي وجزة عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة ○ حدثنا محمود بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يورا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة **باب** الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلوة ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسمعيل فذكرت له يوب فقال إلا الإقامة **باب** فضل التأذين ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلوة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب للصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكره حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى **باب** رفع الصوت بالنداء وقال ابن عمر ابن عبد العزيز إن أذنت أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحقن بالأذان من الدماء ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل ابن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب** ما يقول إذا سمع المنادي ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ○ حدثنا حماد بن فضالة قال حدثنا عياش عن يحيى عن محمد بن إبرهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معوية مؤذنا يسمع المؤذن فقال مثل ما يقول حتى بلغ أشهد أن محمدا رسول الله ○ حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى بهذا وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله قال وهكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول **باب** الدعاء عند النداء ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن أبي حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة **باب** الاستهام في الأذان

ويذكر أن نوفلا اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

قال أبو عبد الله وأبو الحسن هو ابن عيينة

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورأت عليا حين قوم بنا من وقت فيتا يده فجاء فقال دعانا جيعانا هو لاء ثم قال أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان عطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن إن القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي خثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد قوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها تخرم ون من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم من ذلك القرن ○

باب السمر مع الأهل والضيف ○ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثني أبي قال حدثنا أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وإن أبا بكر رضي الله عنه جاء بثلثه وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي فلا أدري قال وامرأتي في وخادم بيننا وبيت أبي بكر رضي الله عنه تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله فقالت له امرأته وما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فغلبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال فتشبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر رضي الله عنه فإذا هي كما هي أو أكثر منها فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر رضي الله عنه وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل منهم فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** بدء الأذان وقول الله عز وجل وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الآية ○ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة ○ حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة **باب** الأذان مثنى مثنى ○ حدثنا سليمان بن حرب قال

حدثنا

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب بين كل اذانين صلوة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا الحسن بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في الشعر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم ومروهم واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافرين اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلا النبي صلى الله عليه وسلم يريد السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرتما الصلوة فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا قال فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسحق قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فخرج بلال بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فصلى فمر الكلب والحمار ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فاقام الصلوة

باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الاذان

ويذكر ان بلالا انما جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابن زهير كما يأمرهم ان يؤذنوا على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالاذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلوة ولكن يقول لم نصل او نحو هذا وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم

مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمان بن مرير في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد العزيز صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة قاله مرة ان تنادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال كأن هذا من هو خير منه انها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف او اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ هنا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير باحدى اصبعيه فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله

باب

حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح وحدثني يوسف بن عيسى الزهري قال حدثنا الفضل ابن موسى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة

حدثنا اسحق اخبرنا خالد عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن مرة سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت

أي جميع جملة رجال فما مشى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلوة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا باب كم يمشي إلى الصلوة وليأته بالسكينة والوقار وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام قال كتب إلي يحيى عن أبي كثير عن عبيد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترون باب لا يقوم إلى الصلوة مستعجلا وليعظم إذا أقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترون بالسكينة والوقار ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترون وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك باب هل يخرج من المسجد لعلة ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل باب إذا قال الإمام مكانكم حتى أرجع انتظروه ○ حدثنا إسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متقدما وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم باب قول الرجل ما صلينا ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة ○ حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم باب الكلام إذا أقيمت الصلوة ○ حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن رجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلوة باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم

أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب فضل صلاة الجماعة وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس بن مالك إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة باب فضل صلاة الفجر في جماعة ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني كامل عن نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من أمة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا إنهم يصلون جميعا ○ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام باب فضل التهجير إلى الظهر ○ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا باب احتساب الآثار ○ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في قوله تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال حدثني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد خطاهم معنى آثارهم في الأرض باب

يصلي بالناس رعاد فعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن لصواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل بالناس فخرج ابو بكر رضي الله عنه فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه
خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر اليه رجلاه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر
رضي الله عنه ان يتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس
الى جنبه فيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر رضي الله عنه يصلي بصلاة
والناس يصلون بصلوة ابي بكر فقال برأسه نعم ورواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش
بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر رضي الله عنه يصلي قائما ○
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان
بين العباس ورجل آخر قد ذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه باب الرخصة
في المطر والعلة ان يصلي في رحله ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال
○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان
ابن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها
تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى له رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
الحجبي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله
ابن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة قال
قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض فكانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان
هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم
وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اوثمكم
تمشون تدوسون الطين الى ركبكم ○ حدثنا سليمان بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف
وكان من جريد النخل فامت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء
والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سيرين
قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما
فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير
فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
قال ما رايته صلاها الا يومئذ باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن عمر
يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه

فضل صلاة العشاء في الجماعة ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على
المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر
المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يوم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج
الى الصلاة بعد باب اثنان فما فوقهما جماعة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما باب من جلس
في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة
تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة ○ حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال فقال اني
اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل
علينا برجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا وكنتم في صلاة ما انتظرتموها
قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح ○
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد
وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة
الا المكتوبة ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حفص
ابن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح وحدثني
عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابرهيم
قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاث به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح
اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص
عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك باب حد المريض
ان يشهد الجماعة ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن
ابرهيم عن الاسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم
لحرمها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه حضرت الصلاة فاذن
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يستطع ان

قارئ ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء
٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة وهو ناعس فلينم حتى يذهب عنه
النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة
فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة
فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام
فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة قال ابو عبد الله رواه ابراهيم بن المنذر
عن وهب بن عثمان ووهب مدني ٥ باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده طعام فليبدا بالاكل
٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
ابن عمير وبن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها
فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا ٥ باب من كان في حاجة اهله
فاقيمت الصلوة فخرج ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن
الاسود قال سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت
كان يكون في مهنة اهله تعني في خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة ٥ باب
من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي قلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه
من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى ٥ باب اهل العلم والفضل احق بالامامة
٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو
بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فعاودت فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه
الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت
ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي
صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر رضي الله عنه كان يصلي لهم في وجع النبي صلى

عليه

عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى
الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا
ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن
ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا
صلوتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت
الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه
النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم
حين وضع لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر رضي الله عنه ان يتقدم وارخى
النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه
اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا عليه البكاء قال مروه
فليصل فعاودته قال مروه فليصل انكن صواحب يوسف ٥ تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري
واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ باب من قام الى جنب الامام لعلة ٥ حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا
ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يوم الناس فلما راه ابو بكر
استاخر فاومأ اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان
ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه
٥ باب من دخل ليوم الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته
فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر رضي الله عنه فقال
اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلوته فلما اكثر
الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما امره به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر
ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مالي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح
التفت اليه وانما التصفيق للنساء ٥ باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم
٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث

قال فقدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا
حين كذا وصلاة كذا حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **باب**
إذا زار الإمام قوما فأم ○ حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن
الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذنت على
النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان
الذي أحب أن أقوم فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا **باب** إنما جعل الإمام ليؤتم به
وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس **وقال** ابن مسعود
إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام **وقال** الحسن فيمن يركع مع الإمام
ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الأخيرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى يسجد
وفيمن نسي سجدة حتى قام فإذا ذكر سجد ○ حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا إبراهيم
ابن أبي عبلة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت
ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أصلى الناس قلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا
فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم
أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد
فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله والناس معكفون في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر رضي الله عنه بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر رضي الله عنه
وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام
ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة
الظهر وأبو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي
صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر فقال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر يصلي
قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتمون بصلاة أبي بكر
رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد **قال عبيد الله** فدخلت على عبد الله بن عباس
فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات
فعرضت عليه فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا
قال هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع

عنه

عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى قاعدا
فصلوا جلوسا أجمعون **قال** أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى قاعدا فصلوا جلوسا هو في
مرضه الذي مات فيه ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا وائتم الناس خلفه قياما ثم لم يأمرهم
بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** متى يسجد
من خلف الإمام **وقال** أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فاسجدوا ○ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال
حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن
حمده لم نر أحدا منا يحني ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده
○ حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن أبي إسحق بهذا **باب** الرجل من رفع رأسه قبل
الإمام ○ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل
الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار **باب** إمامة
العبد والمولى **وكانت** عائشة رضي الله عنها يؤمها عبدها ذكوان من المصحف **وولد** النبي فاطمة
والأفلام الذي لها يجعل لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرأهم لكتاب الله ولا يمنع العبد
من الجماعة بغير علة ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا ○ حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة **باب** إذا لم يتم الإمام
وأتم من خلفه ○ حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطؤوا فلكم وعليهم **باب** الإمامة والسادة
من قريش **وقال** الحسن صل وعليه بدعته **قال** أبو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال
حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان بن
عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال إنك إمام عامة وقد نزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة
ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساؤوا فاجتنب
إساءتهم **وقال** الزهري لا نرى أن يصلي خلف الحصور إلا من ضرورة لا بد منها
○ حدثنا محمد بن أبان قال حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع أنسا عن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة **باب** يقوم
عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيتها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها ليلة
العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجيء فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة **باب**

٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يؤخر الصلاة ويكملها **باب** من تخفف الصلاة عند بكاء الصبي ٥ حدثنا
إبرهيم بن موسى قال أخبرنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبيد الله بن
أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن
أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه **تابعه** بشر بن بكير
وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال
حدثنا شريك بن عبد الله قال سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف
صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن
أمه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بريد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة
أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها
فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه ٥ حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من
شدة وجد أمه من بكائه **وقال** موسى حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** إذا صلى ثم أم قوما ٥ حدثنا سليمان بن حرب وأبو
النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم **باب** من أسمع الناس تكبير الإمام
٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن
عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبك فلا يقدر
على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب
يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني أنظر
إليه يخط برجليه الأرض فذهبت أتأخر فأشار إلي أن صل فتأخرت أبو بكر
رضي الله عنه ووضع النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير **تابعه**
محاضر عن الأعمش **باب** الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم **وكبر**
عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس
فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت
عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم
مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس
فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين
ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان
أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول

إذا قام الرجل من يسار الإمام فحوله إلى يمينه لم تفسد صلاتهما ٥ حدثنا أحمد بن عيسى قال
حدثنا ابن وهب قال حدثنا مخرمة عن عبيد الله بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة
فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم
نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ **قال** عمرو وحدثني
كريب فقال حدثني كريب بذلك **باب** إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم
٥ سدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن
عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت أصلي
معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه **باب** إذا طول الإمام وكان
للرجل حاجة فخرج فصلى ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن
معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان
معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ
بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فتان فتان فتان ثلاث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين أو سط المفصل
قال عمرو لا أحفظها **باب** تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود ٥ حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا إسمعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود
أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلوة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين
فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة **باب** إذا صلى
لنفسه فليطول ما شاء الله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم لنفسه
فليطول ما شاء **باب** من شكى إمامه إذا طول **وقال** أبو أسيد طولت بنا يا بني ٥ حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود
قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلوة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال
يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة
٥ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد
الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه وأقبل
إلى معاذ فقرأ سورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أو قال أفاتن
أنت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه
يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب هذا في الحديث قال آدم عن عبد الله **وتابعه**
حميد بن مسعود وسعيد الشيباني **قال** عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر قال
قرأ معاذ في العشاء بالبقرة **وتابعه** الأعمش عن محارب **باب** الإيجاز في الصلاة وإتمامها

قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري
عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قال قدم
علينا انس المدينة بهذا **باب** الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال
النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء
ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه **باب** اذا قام الرجل عن
يسار الامام وحوله الامام خلفه او بيمينه تمت صلاته ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي
فجعلني عن يمينه فصلى قدر ما شاء الله ثم نام وصلى ولم يتوضأ **باب** المرأة وحدها
تكون صفا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت
انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا **باب** ميمنة المسجد
والامام ٥ حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني
عن يمينه وقال بيده من وراء **باب** اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة
وقال الحسن لا بأس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما
طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن يحيى بن
سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل في حجرتها وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام
اناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اطلس يصلون بصلا
صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل **باب** صلاة
الليل ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار
ويحجره بالليل فثاب اليه ناس يصلون وراءه ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب
قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها
ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت
الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته
الا المكتوبة قال عفان حدثنا وهيب قال حدثنا موسى قال سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا
وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا

الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه **باب**
هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس ٥ حدثنا عبدان بن عثمان مسكمة عن مالك بن انس عن
ابوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ٥ حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد
سجدتين **باب** اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر
رضي الله عنه وانا في آخر الصفوف تجد انا انشكوا بثي وحزني الى الله ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان
ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة رضي الله عنها ما كنت
لاصيب منك خيرا **باب** تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها ٥ حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي
الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم
خلف ظهري **باب** اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف ٥ حدثنا احمد بن
ابي رجاء قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل
قال حدثنا انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري **باب** الصف
الاول ٥ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم التهجير الى الجمعة والصبح لا توهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في التهجير
كما استبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لا توهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف
المقدم لاستهموا **باب** اقامة الصف من تمام الصلاة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلاة ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية
الصفوف من اقامة الصلاة **باب** اثم من لم يتم الصفوف ٥ حدثنا معاذ بن اسد

ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك
انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه
قعودا ثم انصرف فقال انما الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد
فاسجدوا ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **باب** رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح
سواء ٥ حدثنا عبيد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر
للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود **باب** رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع ٥ حد
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة
رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا
رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود ٥ حدثنا اسحق
الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله المديني عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث
اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه
وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع هكذا **باب** اين يرفع يديه وقال ابو حميد في
اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حذو منكبيه ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع
فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين
يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود **باب** رفع اليدين اذا قام من الركعتين ٥ حدثنا
عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة
كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من
الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم **ورواه** حماد بن سلمة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **ورواه** بن كلمان عن ايوب موسى
ابن عقبة مختصرا **باب** وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على
ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم **قال**
اسمعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي **باب** الخشوع في الصلوة **وقوله** تعالى الذين هم في صلوتهم
خاشعون ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم

وراني امامي اذا ركعتم من ورائي ظهري ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله
اني لاراكم من بعد ورباما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم **باب** ما يقول بعد
التكبير ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة
قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين
القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنيهة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير
والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج
والبرد **باب** حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني بن ابي مليكة
عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة
الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال
السجود ثم رفع ثم سجد ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف
من قطافها وادنيت مني النار حتى قلت اي ربي وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قالت
تخدشها هرة قلت ما شانها قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها
تاكل من خشاش الارض **باب** رفع البصر الى الامام
في الصلاة **وقالت** عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرايت
جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ٥ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته
٥ حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انباني ثابت قال ابو رافع حق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب
قال حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع
راسه من الركوع قاموا منحنيا حتى يروه قد سجد ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رايناك تناول شيئا في مقامك ثم رايناك
تكعكعت قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك
قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم ردد في المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال
لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار
كاليوم في الخير والشر ثلاثا **باب** رفع البصر الى السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله
قال اصبغنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك
حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلا

ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا ۝ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدٌ كُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَخْرِمُ عَنْهَا أُصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَأَرْكُدُ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأُخِفُّ فِي الْأُخْرَيَيْنِ قَالَ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ وَيُسْمِعُ الْآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ ۝ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ سَأَلْنَا خَبَّابًا أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ قُلْنَا بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ قَالَ بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ ۝ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعَصْرِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قُلْتُ لِخَبَّابٍ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ذَاكَ قَالَ بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ ۝ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ سُورَةٍ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ۝ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَقَالَتْ يَا بُنَيَّ وَاللَّهِ لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ إِنَّهَا لَآخِرُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَالَكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ ۝ بَابُ الْجَهْرِ فِي الْمَغْرِبِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ۝ بَابُ الْجَهْرِ فِي الْعِشَاءِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيْرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَبْرٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فَقُلْتُ لَهُ قَالَ سَجَدْتُ خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ بِالسَّجْدَةِ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ عَنْ بَكْرٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فَقُلْتُ مَا هَذِهِ قَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ ۝ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ ۝ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ أَوْ قِرَاءَةً ۝ بَابُ يُطَوِّلُ فِي الْأُولَيَيْنِ وَيَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ ۝ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ

تَاشَّدَّ قَوْلَهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ لَيَنْتَهِيَنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ ۝ بَابُ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَقَالَ شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ اذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ ۝ بَابُ هَلْ يُلْتَفَتُ لِأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ أَوْ يَرَى شَيْئًا أَوْ بِمَا فَاهَ فِي الْقِبْلَةِ وَقَالَ سَهْلٌ الْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ فَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ انْصَرَفَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ قِبَلَ وَجْهِهِ فَلَا يَبْصُقَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ وَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ لَهُ الصَّفَّ فَظَنَّ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ وَهَمَّ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَتِنُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ فَأَرْخَى السِّتْرَ وَتُوُفِّيَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ۝ بَابُ وُجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَمَا يُجْهَرُ فِيهَا وَمَا يُخَافَتُ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ شَكَى أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَعَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّارًا فَشَكَوْا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تُصَلِّي فَقَالَ أَمَّا أَنَا وَاللَّهِ كُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَخْرِمُ عَنْهَا أُصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَأَرْكُدُ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأُخِفُّ فِي الْأُخْرَيَيْنِ قَالَ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ فَأَرْسَلَ مَعَهُ رَجُلًا أَوْ رِجَالًا إِلَى الْكُوفَةِ يَسْأَلُ عَنْهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَلَمْ يَدَعْ مَسْجِدًا إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ وَيُثْنُونَ مَعْرُوفًا حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدَ بَنِي عَبْسٍ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ أُسَامَةُ بْنُ قَتَادَةَ يُكْنَى أَبَا سَعْدَةَ فَقَالَ أَمَّا إِذْ نَشَدْتَنَا فَإِنَّ سَعْدًا كَانَ لَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ وَلَا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ وَلَا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ فَقَالَ سَعْدٌ أَمَا وَاللَّهِ لَأَدْعُوَنَّ بِثَلَاثٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا قَامَ رِئَاءً وَسُمْعَةً فَأَطِلْ عُمْرَهُ وَأَطِلْ فَقْرَهُ وَعَرِّضْهُ بِالْفِتَنِ وَكَانَ بَعْدُ إِذَا سُئِلَ يَقُولُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّضُ لِلْجَوَارِي فِي الطَّرِيقِ يَغْمِزُهُنَّ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ وَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ثَلَاثًا فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنَ غَيْرَهُ فَعَلِّمْنِي فَقَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ

ابن عمرو قال حدثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد رضي الله عنهما لقد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ممدقت ذاك الظن بك أو ظني بك **باب** القراءة في الفجر وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة هو أبو المنهال قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه عن وقت الصلوة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فيما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا منكم وإن لم تزد على أم القرآن لم تجزه وإن زدت فهو خير **باب** الجهر بقراءة صلاة الفجر ○ وقالت أم سلمة طفقت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور ○ حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فأما أوحي إليه قول الجن ○ حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لم يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **باب** الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وسورة قبل سورة وبأول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى بإنا فتحنا وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بإحدى عشرة من الأنفال وفي الثانية سورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين أو يرددها سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة

فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمر به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في كل ركعة **باب** يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبيد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى مما يطول في الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح **باب** من خافت القراءة في الظهر والعصر ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته **باب** إذا أسمع الإمام الآية ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبيد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى **باب** يطول في الركعة الأولى ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبيد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح **باب** جهر الإمام والتأمين ورفع عطاء آمين ابن الزبير ومن وراءه حتى أن للمسجد لجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **باب** فضل التأمين ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** جهر المأموم بالتأمين ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **تابعه** محمد بن عمرو وعن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة **باب** إذا ركع دون الصف ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال

حدثنا همام عن أبي ملكة وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد ○ باب إتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث ○ حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا أبو الثمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت بن عباس فقال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لأم لك ○ باب التكبير إذا قام من السجود ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ○ وقال موسى حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ○ باب وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه ○ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي قال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب ○ باب إذا لم يتم الركوع ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا عليها صلى الله عليه وسلم ○ باب استواء الظهر في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره ○ باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمئنان فيه ○ حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب

باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة ○ حدثنا مسدد قال أخبرني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ○ باب الدعاء في الركوع ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ○ باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع ○ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر ○ باب فضل اللهم ربنا لك الحمد ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ○ باب القنوت ○ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قرئ صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار ○ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا إسمعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول ○ باب الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى قائما حتى يعود كل فقار مكانه ○ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول قد نسي ○ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأمكن هنيهة قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي يزيد وكان أبو يزيد إذا رفع رأسه

من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر في صلاته كلها حتى ينقضي الصلاة ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارقنا وقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يدعو قبل أن يسجد فيقول اللهم أنج الوليد ابن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له ٥ حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثنا سفين عن معمر عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا قال سفين كذا حفظت من الزهري قال نعم قلت أسمعك قال لقد حفظت كذا قال الزهري وذلك الحمد حفظت من شقه الأيمن قال أخرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فحدثني ساقه الأيمن باب فضل السجود ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه

قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله ألم تعط العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ألست قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى له زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله باب يهوي بالتكبير في السجود ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو إبطاه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا لم يتم السجود ٥ حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب السجود على سبعة أعظم ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين ٥ حدثنا سليم بن أخضر قال حدثنا ابن عون عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا ٥ حدثنا آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فما قال سمع الله لمن حمده لم نر أحدا منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض باب السجود على الأنف ٥ حدثنا علي ابن أسيد قال حدثنا هشيم عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر باب السجود على الأنف والسجود على الطين ٥ حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأول من رمضان واعتكفنا معه

فاذا تاه جبريل عليه السلام فقال اي الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه
فاتانا جبريل عليه السلام فقال الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة
عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فاني ارايت ليلة القدر وانسيتها
وانها في العشر الاواخر في وتر وانا رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل
وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت
اثر الماء والطين على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه باب
مقعد الشيطان في الصلاة ح حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
باب لا يفترش ذراعيه في السجود ح حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن
طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا
شعره باب لا يكف ثوبه في الصلاة ح حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو
عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف
شعرا ولا ثوبا باب التسبيح والدعاء في السجود ح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن باب المكث
بين السجدتين ح حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث
قال لاصحابه الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذلك في غير حين صلاة فقام ثم
ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع راسه هنيهة ثم سجد ثم رفع راسه هنيهة فصلى
صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثانية
او الرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاء فمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا
صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكبركم ح حدثنا محمد بن خبيب الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا
مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم
وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء ح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن انس قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم ارهم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى
يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه
في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
ح حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه
انبساط الكلب باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض ح حدثنا محمد بن الصباح
قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك بن الحويرث الليثي
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا
باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة ح حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب

عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني
لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكني اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو
ابن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه من السجدة الثانية
جلس واعتمد على الارض ثم قام باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن
الزبير يكبر في نهضته ح حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع
وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران
صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من
الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي وقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه
وسلم او قال لقد ذكرني صلاة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد
وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة ح حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد
الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله
ابن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل
ذلك فقال اني رجلي لا تحملاني ح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن هاشم بن سعيد
عن سعيد هو ابن ابي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح
وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب وزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد
ابن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه
غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب
الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب وزيدا من محمد بن حلحلة من
ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقارة باب من لم ير التشهد
الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع ح حدثنا ابو النعمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال
مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد
مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم باب التشهد في الاولى ح
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله

ابن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس
فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس باب التشهد في الاخرة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه
وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله باب الدعاء قبل السلام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ
بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم
حدث فكذب ووعد فاخلف وقال الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن بزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال
قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم باب ما يتخير من
الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني
شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام
على الله قبل عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم
ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو باب من لم يمسح جبهته
واتفه حتى صلى قال ابو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في
الصلاة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا
سعيد الخدري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت
اثر الطين في جبهته باب التسليم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن
شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم
باب يستقبل حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه
حدثنا حيان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع
عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين سلم باب من لم يرد

السلام

السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وكان عقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني
سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري
وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا
فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه معه
بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال
اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام فصففنا
خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم باب الدعوة بعد الصلاة حدثنا اسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس
اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو وقال اخبرني ابو معبد عن ابن
عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي حدثنا
سفين عن عمرو وقال كان ابو معبد اصدق مكاريا ابن عباس قال علي واسمه نافذ حدثنا
محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم
المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من الاموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون فقال الا احدثكم بامر ان اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد
بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون
خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا
وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر
حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد
ابن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة
عن وراد بهذا وقال الحسن الجد الغنى باب يستقبل الامام الناس اذا سلم حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني
انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي
وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا

هدون

عبد الله بن مبشر حدثنا يزيد قال أخبرنا حميد عن أنس قال أخر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال
إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ○ باب مكث
الإمام في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر
يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع
الإمام في مكانه ولم يصح ○ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا الزهري
عن هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم
مكث في مكانه كهيئة يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء
وقال ابن أبي مريم حدثنا نافع بن يزيد قال أخبرني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه
قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وكانت من مواجباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل
أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني
هند الفراسية وقال نريد أخبرني الزهري أن هند بنت الحارث الفراسية أخبرته
وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند الفراسية وقال ابن أبي عتيق
عن الزهري عنه هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب
عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب من صلى بالناس
فذكر حاجة فتخطاهم ○ حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس
من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت
أن يحبسني فأمرت بقسمته ○ باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان
أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو من تعمد الانفتال عن يمينه
○ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال
عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا
عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ○ باب ما جاء
في الزوم التي والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الثوم أو البصل
من الخروج أو غيره فلا يقربن مسجدنا ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من
هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو
عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يقربن مسجدنا قال قلت ما يعني
به قال ما أراه يعني إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه ○ حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم

أن

أن النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها
ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره
أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أبي بيد قال ابن وهب
يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس نفثة القدر فلا أدري هو
من قول الزهري أو في الحديث ○ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال سألت رجلا أنسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا أو لا يصلين معنا ○ باب وضوء
الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم
○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم
وصفوا خلفه فقلت يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس ○ حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ○ حدثنا علي بن عبد الله
قال أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال بتُّ عند خالتي ميمونة
ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت
فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى الله
ما شاء ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي يؤذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى
ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام
قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني
أذبحك ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه
فقال قوموا فلأصل بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ○ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت
الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد
الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير
أهل المدينة ○ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال نعم ولو كان بمنى ما شهدته يعني من مخرجه الى المدينة الذي عند دار كثير بن الصلت
ثم خطب ثم أن النساء قد عظمتن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن من مجلسه المرأة تنوي بيدها
أن تحلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت باب خروج النساء إلى المساجد بالليل
والغلس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى نادى عمر
نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل
الأرض وكانوا يصلون يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث
الليل الأول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبيد الله عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا
لهن تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
انتظار الناس قيام الإمام العالم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم من المكتوبة قمن وثبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بروطهن ما يعرفن من الغلس
حدثنا محمد بن سكين قال حدثنا بشر قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم
إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على
أمه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن
عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما
منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أومنعن قالت نعم باب صلاة النساء خلف
الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث
عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه
ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء
قبل أن يدركهن أحد من الرجال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن إسحق عن أنس
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت وبيتيم خلفه وأم سليم
خلفنا باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى
ابن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عمه عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرف نساء المؤمنين
لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا باب استئذان المرأة زوجها بالخروج
إلى المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن منصور عن الزهري عن سالم بن عبد
الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض الجمعة

لقول الله عز وجل إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم
إن كنتم تعلمون فاسعوا امضوا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا
الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم
الجمعة أو على النساء حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله
ابن محمد بن أسماء قال أخبرنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة
إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية
ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد على أن توضأت
فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم باب الطيب للجمعة حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا حرمي بن
عمارة قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد
على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأنا شهدت وأما
زيادة الطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله
هو أحفظ محمد بن المنكدر ولم يتم أبو بكر هذا وتابعه بكير وسعيد بن أبي هلال وعبد
ابن يوسف قال أخبرنا مالك من سمع مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة
فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة
الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر أية ساعة تحتبسون عن القدال فقال الرجل ما هو إلا
أن سمعت النداء توضأت فقالا ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا راح أحدكم
إلى الجمعة فليغتسل باب الدهن للجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري قال أخبرني أبي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا
غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال عاودني

والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مغوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ○ حدثنا مسلم ابن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة او توا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده ○ رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما ○ باب حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد ○ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ○ باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر ○ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحارث بن عمر محمد بن سيرين قال قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكانه تاس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض ○ باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان شهدتها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين ○ حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن جعفر جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون في العباء يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا ○ باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمان بن بشير ومحمد بن حريث رضي الله عنهم ○ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم ○ حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك ان النبي صلى

قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم وامّا الطيب فلا ادري ○ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايبتغى طيبا او ذهنا اذا كان عند اهله فلا اعلمه ○ باب يلبس احسن ما يجد ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبثوا ما شاء الله فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلة فاقبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك ارسلت الي بهذه الحلة وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت اليك لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له بمكة مشركا ○ باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم سواك ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة ○ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك ○ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ○ باب من تسوك بسواك غيره ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطاه اياه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند الي صدري ○ باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ○ حدثنا ابرهيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان ○ باب الجمعة في القرى والمدن ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس انه قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين ○ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها حامة من السودان وغيرهم ورزيق نوبي على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع غير انه ان حالما احدثه ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته ○ باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء

والصبيان

حين يجلس الامام يعني على المنبر باب يجيب الامام على المنبر اذا سلم القياة ٥ حدثنا
ابن سلام قال اخبرنا عبدة ان عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال
الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا
اشهد له ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا كذلك ان نهى الناذين
قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن
يقول ما سمعتم مني بن مقاتل باب المجلوس على المنبر عند التاذين ٥ حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين
الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين
يجلس الامام باب التاذين عند الخطبة ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة
كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا امر عثمان يوم
الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك باب الخطبة
على المنبر وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري الهاشمي لابي حازم
قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امترو في المنبر
مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع
واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى فلانة امراة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت
الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فامر بها فوضعت هاهنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على
الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي ٥ حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس
انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا
للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى
اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة
فليغتسل باب الخطبة قائما وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ٥ حدثنا
عبيد الله بن عمر الجوزجاني قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان
باب يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر واسى
الامام ٥ حدثنا سعاد بن قتادة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا
عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على

الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة باب
اذا اشتد الحر يوم الجمعة ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة
قال حدثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى
عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة قال
يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة فقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا
ابو خلدة قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر باب المشي الى الجمعة وفضل من مشى الى الجمعة وقول الله جل ذكره فاسعوا الى ذكر الله
السعي العمل والذهاب للوقت الله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحدم البيع جميعه
وقاله عطاء محرم القطعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن
يوم الجمعة وهو مستاخر فعليه ان يتجمد ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد
ابن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي يزيد قال حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبسى
وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل
الله حرمه الله على النار ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن
سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه كان يحدث ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون وائتوها
تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ٥ حدثنا محمد بن علي ابو
جعفر بن بوقتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني
وعليكم السكينة باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي رافع عن عبد الله بن ابي قتادة عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع
من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج
الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة
ويقعد في مكانه ٥ حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن
جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم
الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها باب
الاذان يوم الجمعة ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال
كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على
الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة باب المؤذن الواحد يوم
الجمعة ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن
السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين
كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة

المنبر وجلست حوله باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن
عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعنهما
قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون فقلت ما شان الناس فاشارت برأسها
الى السماء فقلت اية فاشارت برأسها اي نعم قالت فاه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى حملاني الغشي وانى لفوق رأسي فاذا انا بماء فغسلت عنها فجعلت اصب منها على رأسي فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فالت ليس شيء لم اكن رأيته الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي
انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن لا ادري بأيتهما قالت فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا
بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا ثم قال نم صالحا قد كنا نعلم انك لتؤمن به وانتم اسماء او نحوها
قالت لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال هشام فلقد قالت لي فاطمة
فاه وعيته غير انها ذكرت ما يخلط عليه حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم
عن خالد بن خادم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا
فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع
احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان
لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح
الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد
من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة
الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد
ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه
يونس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد
الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو سفيان وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي
حميد لسماعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد حدثنا ابو اليمان قال اخبرني
شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه ابن اخي الزهري عن الزهري حدثنا
اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال قام في
صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه

بعصابة وجلس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اليّ فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان
هذا الحي من الانصار يقلون وتكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر
فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم باب العدة
بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن المفضل قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يجلس بينهما
باب الاستماع الى الخطبة حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد
الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقعت
الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة
ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء
رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان قال لا قال
قم فاركع ركعتين باب من جاء والامام يخطب استفتح صلى ركعتين خفيفتين
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو انه سمع جابرا قال دخل رجل يوم
الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال فصل ركعتين باب
رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
وعن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد
يديه ودعا باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال اصاب الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى
عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع
الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم
فطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او
قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما ينير يديه الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت
المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب
الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت باب
الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها باب

كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي اذا كانت شيئا واحدا الفتح ولم يقعدوا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى يكشف القتال او يأمنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا فلا يجزيهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال انس حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها ٥ حدثنا يحيى ابن جعفر البخاري قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر رضي الله عنه يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وقائما وقال الوليد ذكرت لابي عمرو الاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا خوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الامارة والحرب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن حميد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذرية فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا ما اصدقها قال اصدقها نفسها فتبسم

ابواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم باب في العيدين والتجمل فيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر رضي الله عنه جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد وللوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبثت عمر ما شاء الله ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك باب الحراب والدرق يوم العيد ٥ حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله

اذا انصرف الناس عن الامام يوم في صلاة الجمعة فصلاة الامام وسنة بخير وزيادة ٥ حدثنا معاوية ابن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فانفتلوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها ٥ حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين بعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ٥ حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على ارباعا في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنهما فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقربه ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة باب القائلة بعد الجمعة ٥ حدثنا محمد ابن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم من سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

ابواب صلاة الخوف

بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا الى قوله عذابا مهينا ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان ابن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فاستظل بها وعلق سيفه بغصن من اغصانها قال جابر فنمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وقعد باب من حمل معه السلاح في السفر عند الخوف وامر بعضهم بعضا بالحذر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي لنا اذا كنا بمكان امنا فحانت منا التفاتة الى راحلته فان رأى ما يريبه شد عليها حتى يأتيها فاذا رأى ما يريبه شد عليها حتى يأتيها فاذا رأى ما يريبه شد عليها حتى يأتيها فاذا

صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
ودخل أبو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم
عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فإما سألت النبي صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين
تنظرين قلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا
ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ○ باب سنة العيدين لأهل الإسلام ○ حدثنا
حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني هشيم قال سمعت الشعبي يحدث عن البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر
من فعل فقد أصاب سنتنا ○ حدثنا عبيدة بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر رضي الله عنه وعندي جاريتان من جواري الأنصار
تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر رضي الله عنه أمزامير
الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ○ باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج ○ حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي
بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات
وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد كلهن وترا ○ باب الأكل يوم النحر ○ حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن
محمد بن سيرين عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل
فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال
وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري بلغت
الرخصة من سواه أم لا ○ حدثنا محمد قال حدثنا شاذ عن منصور عن الشعبي عن البراء بن
عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا
ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له
فقال أبو بردة بن نيار قال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت
أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت
قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة
هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك ○ باب الخروج
إلى المصلى بغير منبر ○ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن
أسلم عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل
الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا
قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان
وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد
أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم
والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا

يجلسون

يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة ○ باب المشي والركوب إلى العيد والصلاة قبل
الخطبة بغير أذان ولا إقامة ○ حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ثم
يخطب بعد الصلاة ○ حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له
أنه لم تكن تؤذن بالصلوة يوم الفطر وإنما الخطبة بعد الصلوة فأخبره عطاء عن ابن عباس
وعن جابر بن عبد الله فما لم تكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى وعن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأه بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما
فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ عليه بلال وبلال باسط
ثوبه يلقي فيه النساء صدقة فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي فتخها وخرصها وخاتمها
حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم ألا يفعلوا ○ باب الخطبة بعد العيد ○ حدثنا
أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا
يصلون قبل الخطبة ○ حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
يصلون العيدين قبل الخطبة ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها
ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها
○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك
فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال
رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت ولي جذعة خير من مسنة
فقال اجعلها مكانها ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك ○ باب ما يكره من حمل السلاح
في العيد والحرم وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا عدوا ○ حدثنا زكريا بن
يحيى أبو السكين قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال
كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فنزلت فدمسه بالركاب فنزلت فوزعمها
وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أمرتني
قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح
يدخل الحرم ○ حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثني إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن
العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك
قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لم يحمل فيه يعني الحجاج ○ باب التكبير إلى العيد وقال
عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح ○ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب

سِتًّا وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ عَجَّلَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ فَقَامَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ سِتَّةٍ قَالَ اجْعَلْهَا مَكَانَهَا أَوْ قَالَ أَذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ **بَابُ** فَضْلِ الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ أَيَّامُ الْعَشْرِ وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ يَخْرُجَانِ إِلَى السُّوقِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ يُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا وَكَبَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ خَلْفَ النَّافِلَةِ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ قَالُوا وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ وَلَا الْجِهَادُ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ **بَابُ** التَّكْبِيرِ أَيَّامَ مِنًى وَإِذَا غَدَا إِلَى عَرَفَةَ **وَكَانَ** ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ بِمِنًى فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ فَيُكَبِّرُونَ وَيُكَبِّرُ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ حَتَّى تَرْتَجَّ مِنًى تَكْبِيرًا **وَكَانَ** ابْنُ عُمَرَ يُكَبِّرُ بِمِنًى تِلْكَ الْأَيَّامَ وَخَلْفَ الصَّلَوَاتِ وَعَلَى فِرَاشِهِ وَفِي فُسْطَاطِهِ وَمَجْلِسِهِ وَمَمْشَاهُ تِلْكَ الْأَيَّامَ جَمِيعًا **وَكَانَتْ** مَيْمُونَةُ تُكَبِّرُ يَوْمَ النَّحْرِ وَكُنَّ النِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ خَلْفَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيَالِيَ التَّشْرِيقِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ ○ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ عَنِ التَّلْبِيَةِ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يُلَبِّي الْمُلَبِّي لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى نُخْرِجَ الْبِكْرَ مِنْ خِدْرِهَا وَحَتَّى نُخْرِجَ الْحُيَّضَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ فَيُكَبِّرْنَ بِتَكْبِيرِهِمْ وَيَدْعُونَ بِدُعَائِهِمْ يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَطُهْرَتَهُ **بَابُ** الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ تُرْكَزُ لَهُ الْحَرْبَةُ قُدَّامَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يُصَلِّي **بَابُ** حَمْلِ الْعَنَزَةِ أَوِ الْحَرْبَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ ○ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو وَالْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْدُو وَالْعَنَزَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ تُحْمَلُ وَتُنْصَبُ بِالْمُصَلَّى فَيُصَلِّي إِلَيْهَا **بَابُ** خُرُوجِ النِّسَاءِ وَالْحُيَّضِ إِلَى الْمُصَلَّى ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ بِنَحْوِهِ **وَزَادَ** فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ أَوْ قَالَتِ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ وَيَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ الْمُصَلَّى **بَابُ** خُرُوجِ الصِّبْيَانِ إِلَى الْمُصَلَّى ○ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحًى فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ **بَابُ** اسْتِقْبَالِ الْإِمَامِ النَّاسَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ **وَقَالَ** أَبُو حُمَيْدٍ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَابِلَ النَّاسِ ○ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَضْحًى إِلَى الْبَقِيعِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ وَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ نُسُكِنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نَبْدَأَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَافَقَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ عَجَّلَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ فَقَامَ

رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ذَبَحْتُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ قَالَ اذْبَحْهَا وَلَا تَفِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ **بَابُ** الْعَلَمِ الَّذِي بِالْمُصَلَّى ○ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَقِيلَ لَهُ أَشَهِدْتَ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَلَوْلَا مَكَانِي مِنَ الصِّغَرِ مَا شَهِدْتُهُ حَتَّى أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ بِأَيْدِيهِنَّ يَقْذِفْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ **بَابُ** مَوْعِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءَ يَوْمَ الْعِيدِ ○ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَطَبَ فَلَمَّا فَرَغَ نَزَلَ فَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَّرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ وَبِلَالٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ زَكَاةَ يَوْمِ الْفِطْرِ قَالَ لَا وَلَكِنْ صَدَقَةٌ يَتَصَدَّقْنَ حِينَئِذٍ تُلْقِي فَتَخَهَا وَيُلْقِينَ قُلْتُ أَتُرَى حَقًّا عَلَى الْإِمَامِ ذَلِكَ وَيَذْكُرُهُنَّ قَالَ إِنَّهُ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ لَا يَفْعَلُونَهُ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ الْفِطْرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يُصَلُّونَهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يُخْطَبُ بَعْدُ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجَلِّسُ بِيَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَشُقُّهُمْ حَتَّى جَاءَ النِّسَاءَ مَعَهُ بِلَالٌ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ الْآيَةَ ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ مِنْهَا أَنْتُنَّ عَلَى ذَلِكِ قَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا نَعَمْ لَا يَدْرِي حَسَنٌ مَنْ هِيَ قَالَ فَتَصَدَّقْنَ فَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ ثُمَّ قَالَ هَلُمَّ لَكُنَّ فِدَاءٌ أَبِي وَأُمِّي فَيُلْقِينَ الْفَتَخَ وَالْخَوَاتِمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ الْفَتَخُ الْخَوَاتِمُ الْعِظَامُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ **بَابُ** إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ فِي الْعِيدِ ○ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ كُنَّا نَمْنَعُ جَوَارِيَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ يَوْمَ الْعِيدِ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ قَصْرَ بَنِي خَلَفٍ فَأَتَيْتُهَا فَحَدَّثَتْ أَنَّ زَوْجَ أُخْتِهَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً فَكَانَتْ أُخْتُهَا مَعَهُ فِي سِتِّ غَزَوَاتٍ قَالَتْ فَكُنَّا نَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى وَنُدَاوِي الْكَلْمَى فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لَا تَخْرُجَ فَقَالَ لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا فَلْيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ حَفْصَةُ فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ أَتَيْتُهَا أَسْأَلُهَا أَسَمِعْتِ فِي كَذَا وَكَذَا قَالَتْ نَعَمْ بِأَبِي وَقَلَّمَا ذَكَرَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَالَتْ بِأَبِي قَالَ لِتَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ أَوْ قَالَ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ شَكَّ أَيُّوبُ وَالْحُيَّضُ وَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى وَلْيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ فَقُلْتُ لَهَا الْحُيَّضُ قَالَتْ نَعَمْ أَلَيْسَ الْحَائِضُ تَشْهَدُ عَرَفَاتٍ وَتَشْهَدُ كَذَا وَتَشْهَدُ كَذَا **بَابُ** اعْتِزَالِ الْحُيَّضِ الْمُصَلَّى ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ أُمِرْنَا أَنْ نَخْرُجَ فَنُخْرِجَ الْحُيَّضَ وَالْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ أَوِ الْعَوَاتِقَ ذَوَاتِ الْخُدُورِ فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ وَيَعْتَزِلْنَ مُصَلَّاهُمْ **بَابُ** التَّحْمِيدِ وَالثَّنَاءِ بِالْغَدْوِ يَوْمَ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمُصَلَّى ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ فَرْقَدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْدُو أَوْ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى **بَابُ** كَلَامِ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ وَإِذَا سُئِلَ الْإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ ○ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ

فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت
ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك شاة لحم فقال فان عندنا جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال
نعم ولن تجزي عن احد بعدك ○ حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
ان انسا بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح
قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيراني او قال بي اياما قال بهم
خصاصة واياما قال بهم فقد ولي ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم
فرخص له فيها ○ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها
ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ○ باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد ○ حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق غابه موسى
ابن عقبة عن فليح وحديث جابر اصح ○ باب اذا فاتته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء
ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر
انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال
عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاتته العيد
صلى ركعتين ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى
تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى
الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى
وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا
بني ارفدة يعني من الامن ○ باب العلاة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا
عن ابن عباس انه كره العلاة قبل العيد ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثني
عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر
فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال

ابواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم ○ باب ما جاء في الوتر ○ حدثنا عبيد الله بن موسى
قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي
احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم
بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته ○ حدثنا عبيد الله بن مسلمة عن مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل استيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثله وقمت

الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح ○ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبيد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اراد احدكم ان ينصرف فليركع ركعة توتر له ما صلى قال القاسم ورأينا
اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع ارجو ان لا يكون بشيء منه باس ○
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته فيسجد السجدة
من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر
ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة ○ باب ساعات الوتر وقال ابو مرة
رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم ○ حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا انس بن سيرين قال قلنا لابن عمر ارأيت الركعتين قبل صلاة
الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر
بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكانت الاذان باذنيه قال حماد اي يسرع منه ○
حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى السحر ○ باب
ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله للوتر ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة
على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت ○ باب ليجعل اخر صلاته وترا ○
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا ○ باب الوتر على الدابة ○ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة قال سعيد
فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح
فنزلت فاوترت فقال عبد الله بن عمر اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة
فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير ○ باب
الوتر في السفر ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة
الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته ○ باب القنوت قبل الركوع وبعده ○ حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سئل انس بن مالك اقنت النبي صلى
عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا ○ حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم قال سألت انسا عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني
عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك

قال الحافظ ناقع غلط

وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فغزت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهزمتهم فجاءوا يطلبون الصلح ○ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
ابو اسحاق عن ابي جحيفة عن انس
ابن مالك قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان ○ حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كانت القنوت في المغرب والفجر

ابواب الاستسقاء بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

الذي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن
ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ○ حدثنا

قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في
الصبح ○ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
قال كنا عند عبد الله فقال اتى النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم
سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر
احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك تامر بطاعة
الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد
مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم ○ سؤال الناس الامام الاستسقاء
اذا قحطوا ○ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل ببيت ابي طالب فقال وابيض يستسقى
الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه ربما
ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش
كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو قول
ابي طالب ○ حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد
الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا
فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ○ باب تحويل الرداء في
الاستسقاء ○ حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه ○
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عبادا يحدث
ابا عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل
القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو ما حبب الاذان
ولكنه وهم يا ثم هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازني الانصار ○ باب التقام

الرب عز وجل من خلقه بالغيث اذا انهكت محارمه ○ باب الاستسقاء في المسجد الجامع
○ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثني شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان بجاه المنبر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من وراءه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم امطرت فقال والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والاجام والظراب والاودية
ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا انهو الرجل الاول
قال لا ادري ○ باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة ○ حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد
يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا
اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من
بيت ولا دار فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة الثانية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يمسكها عنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا بن مالك اهو الرجل الاول فقال لا ادري ○ باب
الاستسقاء على المنبر ○ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال استسقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله تحطط المطر فادع الله ان يسقينا
فدعا فطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل
او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة
○ باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت
السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى جمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الاكام والظراب
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ○ باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة
المطر ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** ما قيل في رداء النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة ○ حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك أن رجلا شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلال المدينة فدعا الله أن يحبسها فلم يحول رداءه ولم يستقبل القبلة **باب** إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يرد هم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على الآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط ○ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور وأبو حمزة عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله تعالى يوم تبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم **باب** الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا ○ حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا ثلاثا قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا وتكسطت المدينة مجلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل **باب** الدعاء في الاستسقاء قائما ○ وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم يعني **قال** أبو إسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فسقوا **باب** الجهر بالقراءة في الاستسقاء ○ حدثنا

أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب** كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس ○ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب** صلاة الاستسقاء ركعتين ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه **قال** سفيان فأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال **باب** استقبال القبلة في الاستسقاء ○ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فصلى وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه **قال** أبو عبد الله بن زيد هذا ما ضربني إلا أولا كوني هو ابن يزيد **باب** رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء **وقال** أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس أيديهم معه يدعون **قال** فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بنق المسافر ومنع القربق **وقال** لي أبو نعيم حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك أنهما سمعا أنسا عن النبي أنه رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه **باب** رفع الإمام يديه في الاستسقاء ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن أبي عدي عن حميد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه **باب** ما يقال إذا أمطرت **وقال** ابن عباس كبيبة المطر **وقال** غيره صاب وصاب بمعنى واحد ○ حدثنا محمد ابن مقاتل أبو الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا **تابعه** القاسم بن يحيى عن عبيد الله **ورواه** الأوزاعي وعقيل عن نافع **باب** من تمطر في المطر حتى يجادر على لحيته ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابتنا الشمس ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يتبار رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة فقام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله

ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يستسقي فحول رداءه فدعا الله وصلى ركعتين وقلب رداءه

لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل
يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي
وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود ○ باب إذا هبت الريح ○
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا هبت عرف ذلك في وجهه ○ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا ○ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد
بالدبور ○ باب ما قيل في الزلازل والآيات ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا قال قالوا وفي نجدنا
قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ○ باب قول الله عز وجل وتجعلون
رزقكم أنكم تكذبون قال ابن عباس شكركم ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن صالح
ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليل
فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل
الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن
بالكوكب ○ باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله عز وجل ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح
الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ولا
تعلم نفس ما تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر

أبواب الكسوف

بسم الله الرحمن الرحيم ○ باب الصلاة في كسوف الشمس ○ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر
رداءه حتى دخل المسجد فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر لا يكسفان
لموت أحد فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم ○ حدثنا شهاب بن عباد قال
حدثنا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما
فقوموا فصلوا ○ حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن ابن عمر أنه كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الشمس والقمر لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا ○ حدثنا عبد الله

ابن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا شيبان أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن
المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبرهيم فقال
الناس كسفت الشمس لموت إبرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله ○ باب الصدقة في الكسوف ○ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون
الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم
قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ○ باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف
○ حدثنا إسحق قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام عن أبي سلام الحبشي الدمشقي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن
عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي أن الصلوة جامعة
○ باب خطبة الإمام في الكسوف وقالت عائشة رضي الله عنها خطب النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر
فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله
لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا
طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال
في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف
ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله
أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال أبو عبد الله وقال أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
بهذا وقال في الركعة الأولى نحو سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم انصرف
وقد انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلوة ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يجوز الله عباده ○

فاطال الركوع ○

بالكسوف قال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده قال
ابو عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس
يخوف الله بهما عباده وتابعهم موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى
عليه وسلم ان الله تعالى يخوف بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن باب التعوذ من
عذاب القبر في الكسوف ○ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سألها او ذكرت عندها
لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس
في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ○
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني
امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا الا هل بلغت مرتين
باب طول السجود في الكسوف ○ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال
لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لوددت اني اهتللت جاءت فركع
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن
الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منها باب صلاة الكسوف
جماعة وصلى لهم ابن عباس في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس ومصلى ابن عمر ○
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فصلوا حتى تنكشف ما سألت شيئا في مقامي هذا
لقد رأيت الجنة فتناولت منها قطفا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار منظرا
كاليوم قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت
منك خيرا قط باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف ○ حدثنا عبد الله بن يوسف

قال

قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنه وعنها انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم قالت فصمت حتى جلاني
الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله ○
واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم ارده الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت
اسماء يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن لا ادري اي
ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب من اجاب العتاقة
في الكسوف الشمس ○ حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن
عروة جميعا عن عروة عن فاطمة عن اسماء
قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس باب صلاة
الكسوف في المسجد ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب
القبر فسألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر باب
كم تكسف الشمس لموت احد وكم الجبايات زاد ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس ان
رضي الله عنهم ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود
عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا ○ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة جميعا عن عروة عن
عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القراءة
وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين
ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريكم بهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى
الصلاة باب الذكر في الكسوف زاد ابن عباس ○ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا

باب

جبهتيه وقال يكفيني هذا قراءة ثبته بعد ذلك قنزعا فيرا **باب** سجدة تنزيل السجدة
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن سعيد بن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة
وهل اتى على الانسان **باب** سجدة ص حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قراء سورة النجم فسجد بها فما بقي احد احد من القوم الا
سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصا او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا **باب** سجود المسلمين مع المشركين والمشرك
نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابرهيم بن طهمان عن ايوب
باب من قراء السجدة ولم يسجد حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع قال حدثنا
اسميل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره
انه سال زيد بن ثابت زعم انه قراء على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد
فيها حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط
عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها
باب سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم بن ابرهيم وسعاذ بن فضالة قالا حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قراء اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت
يا ابا هريرة اتسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد **باب**
من سجد لسجود القاري وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقراء عليه سجدة
فقال له اسجد فانك امامنا فيها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثني عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراء علينا السورة فيها السجدة
فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا موضع جبهته **باب** ازدحام الناس اذا قراء
الامام السجدة حدثنا بشر بن ادم قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراء السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد
معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه **باب** من لم ير ان الله عز
وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال
ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة
على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل
القبلة فاذا كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان الشاب لا يسجد لسجود
الفاسق حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله
ابن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن

ابو اسامة من بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام
وركوع وسجود ما راايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد
ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله
ودعائه واستغفاره **باب** الدعاء في الكسوف قاله ابو موسى ودعا شعبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زايدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال
سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم فقال الناس انكسفت
لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى تنجلي
باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال
اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد **باب** الصلاة في كسوف
القمر حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن
الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة
قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر ردائه حتى انتهى الى المسجد
وثاب الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر اياتان من ايات
الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف
ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابرهيم فقال الناس في ذلك
باب الركعة الاولى في الكسوف اطول حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو
احمد قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاولى اطول **باب** الجهر بالقراءة في الكسوف
حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف
بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف في اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عايشة ان الشمس خسفت على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث منادي ايا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب سئله قال
الزهري فعلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ
صلى بالمدينة قال لعل انه اخطاء السنة تابعه سفين بن حسين وسليمن بن كثير عن
الزهري في الجهر **ابواب سجود القران** بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في سجود القران وسنتها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصا او تراب فرفعه الى

جبهته

الخطاب انه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس
حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود
فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع
عن ابن عمر إن الله عز وجل لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء باب من قرأ السجدة
في المكتوبة يسجد بها حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال حدثني أبي قال حدثنا أيوب عن أبي رافع
قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت
بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه باب من لم ير
موضعا للسجود مع الإمام من الزحام حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها
السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد أحدنا مكان موضع جبهته أبواب التقصير
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال
أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا
وإن زدنا أتممنا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن أبي إسحق
قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين
ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا باب تقصر
الصلاة بمنى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر وعثمان صدرا من
إمارته ثم أتمها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال سمعت
حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم أمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال حدثنا إبرهيم قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد يجول على عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله
عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر
الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين
فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم
في حجته حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي العالية البراء
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم
أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه الهدي تابعه عطاء عن جابر باب في كم تقصر الصلاة
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الثلاث يوما وليلة حدثنا وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران
في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال قلت لابن أبي أسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة
ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها ذو محرم تابعه أحمد عن
ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال
حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم لا تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها
حرمة تابعه محمد بن أبي حفصة وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة باب يقصر إذا خرج
من موضعه وخرج علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له
هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبرهيم
ابن ميسرة عن أنس قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر
قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان باب يقصر
المغرب ثلاثا في السفر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجله السير في السفر
يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء وقال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا
عجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان ابن عمر يجمع بين
المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخبرني ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته
صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار ميلين
أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إذا عجله
السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا عجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا
ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء
حتى يقوم من جوف الليل باب صلاة التطوع على الدابة وحيثما توجهت به حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن
أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما توجهت به حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن حبا بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا
وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب الإيماء على الدابة حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي
في الشعب على راحلته ابن ما توجهت به يومئ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله
باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
الراحلة يحمي برأسه قبل اليمن وجهه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك
في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان عبد الله بن عمر
يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما بيانا في حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجهه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها
المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق
فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب صلاة التطوع على الحمار حدثنا

احمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا هشام قال حدثنا انس بن سيرين قال استقبلنا
انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا
الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت له رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه ابرهيم بن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يتطوع في السفر دبر
المكتوبات وقبلها حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث
ان حفص بن عاصم حدثه قال كنت مع ابن عمر فصحبت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اره يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر
يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات
وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم نزل مكة اغتسل في
بيتها فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره انه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي وكان ابن عمر
يفعله باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري يحدث عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابرهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر
والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورعن حسين عن يحيى بن ابي كثير
عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة
المغرب والعشاء في السفر ورتابعه علي بن المبارك وهريب عن يحيى عن حفص عن انس قال
جمع النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى
يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا عجله السير ويقيم
المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم
ولا يسبح بينهما ركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا اسحق
ابن منصور قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال
حدثنا حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع
بينهما ثلاث من الظهر في السفر يعني المغرب والعشاء باب يؤخر الظهر الى العصر

اذا

اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي
قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم جمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر
ثم ركب باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس
قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب باب صلاة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك فصلوا قياما وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة
قال اخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا اسحق قال اخبرنا عبيد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا الحسين بن بريدة قال
حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة
الرجل وهو قاعد فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى
نائما فله نصف اجر القاعد باب صلاة القاعد بالايماء حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين كان رجلا
مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل
وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما
فله نصف اجر القاعد وقال ابو عبد الله نائما عندي مضطجعا هاهنا باب اذا لم يطق
قاعدا صلى على جنب وقال عطاء اذا لم يقدر على ان يحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا
عبدان عن عبد الله بن المبارك عن ابرهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن
عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما
فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة
تم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته
انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا
حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين اية او اربعين اية ثم ركع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو
جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين اية او اربعين اية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد
ويفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى حدثت بي وان كنت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التهجد

باب

التهجد بالليل لقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك او اشهد به ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفين قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

فضل قيام الليل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر ح وحدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقيينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب

طول السجود في قيام الليل ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة

باب

ترك القيام للمريض ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال اغمي على جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش ابطاء عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب

تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا رضي الله عنهما ليلة للصلاة ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة رضي الله عنها بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان

يبعثنا فانتصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب

قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها قام حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب

من نام عند السحر ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ٥ حدثنا عبيد الله قال اخبرني عن شعبة عن الاشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح ٥ حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية

باب

طول القيام في صلاة الليل ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت به قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يتوضأ فاستاك ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اذا جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يتوضأ فاستاك

باب

اذا نام ولم يصل عقد الشيطان في اذنه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان

باب

عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان

باب

من نام عند السحر

باب

كفارة من اتى اهله في رمضان هل يصوم يومين لقوله عليه السلام

سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدة
عشرة سوى ركعتي الفجر ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الفجر **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وتوبه وما نسخ من قيام
الليل **وقوله** عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد
عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم
قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا **وقوله** علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر
من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله
واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا
الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم **قال** ابن عباس نشأة قام بالحبشية وطأ طاءة مواطاة **ليواطئوا**
موافقة ليسهر وبهمز وتركه ليواطئوا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصطفر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان
لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته **تابعه** سليمان واجرخا يد
الاخضر عن حميد **باب** عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد
يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان
توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان ٥ حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا عوف قال
حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما
الذي يثلغ رأسه بالحجر فانه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة **باب**
اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال
حدثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال
نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنيه **باب** الدعاء والصلاة من
آخر الليل **وقال** الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اي ما ينامون وبالاسحار
هم يستغفرون ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله
الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة
الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له **باب** من نام اول الليل واحيا آخره **وقال** سلمان لابي
الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم فنما النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ٥
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود قال سألت عائشة كيف كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان
ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا كان اذن المؤذن وثب فان كانت

به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان
وغيره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره
على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال
يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء
من صلاة من الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون
آية قام فقرأهن ثم ركع **باب** فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد
الوضوء بالليل والنهار ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال
حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت
عملا ارجا عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب
لي ان اصلي **قال** ابو عبد الله دف نعليك يعني تحريك **باب** ما يكره من التشديد في
العبادة ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا
الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه
ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد **وقال** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني اسد فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكر من صلاتها فقال مه
عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا **باب** ما يكره من ترك قيام
الليل لمن كان يقومه ٥ حدثنا عياش بن الحسين قال حدثني مسلم بن اسمعيل عن الاوزاعي
ح وحدثني محمد بن سنان قال ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام
الليل **وقال** هشام حدثنا ابن ابي العشرين قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمرو بن
الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة سئله **وتابعه** عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي **باب**
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر
انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك
ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم **باب** فضل من
تعار من الليل فصلى ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا الوليد هو ابن مسلم قال حدثنا
الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة

ابن ربيعة الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي
ركعتين ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ○ حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين
بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين ○ حدثنا أبو نعيم
سيف بن سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول أتي بن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فأقبلت فإذا بلال قائم بين الباب فقلت يا بلال أصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد دخل الكعبة خرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال أصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الكعبة قال نعم قلت كم صلى قال بين اثنتين هاتين اسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه
الكعبة وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان بن مالك
غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه بعد ما امتد النهار وصففنا
وراءه فركع ركعتين **باب** الحديث بعد ركعتي الفجر ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال أبو النضر حدثني أبي عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفين فإن بعضهم يروي ركعتي الفجر
قال سفين هو ذاك **باب** تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا ○ حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد الله بن عمير عن عائشة رضي الله
عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي
الفجر **باب** ما يقرأ في ركعتي الفجر ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل
ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين ○ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى
هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن **باب**
التطوع بعد المكتوبة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع
عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين
بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته
وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر
وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وقال
ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله **باب** من لم يتطوع بعد
المكتوبة ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابر بن زيد
سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا

ثنتين

أو يا بني ثم قال اللهم اغفر لي ما دعا استجيب له فإن توضأ وصلى قبلت صلاته ○
حدثنا عيسى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه أمرهم أن لا يقوم الرجل بعد العتمة إلا لأحد رجلين مصل أو مبتغ بهومة ● وبينا رسول الله يتلو كتابه
إذا الشفق معروف من الفجر ساطع ● أنا الليث بعد العتمة نقتلونا ● بهومة ثابت أن ما قال واقع
بيت يماني قنية عن فراشه ● إذا استثقلت بالمتوكين المضاجع **تابعه** عقيل **وقال** الزبيدي
أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة ○ حدثنا حفص قال حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كأن بيدي سرقة استبرق فكانت لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت بي ورأيت كأن اثنين
أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصصت
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله بعد لا يصلي من الليل وكانوا لا يزالون
يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها في ثيلة الساعة من العتمة الأواخر فكانت
النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في العشر الأواخر **باب** المداومة على ركعتي الفجر ○ حدثنا عبد الله
ابن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن
مالك عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
ثم صلى ثمانيا ركعات وركعتين جالسا وركعتين بعد النداء ولم يكن يدعهما أبدا
باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر ○ حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن **باب** من
تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع ○ حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفين قال حدثني
سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى
مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة **باب** ما جاء في التطوع مثنى مثنى
ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري **وقال** يحيى بن سعيد
الأنصاري ما أدركت فقهاءنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار ○ حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن
يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك
بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا
أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا
الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته ○ حدثنا المكي بن إبراهيم
عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة

ابن

العشاء أظنه أخر المغرب وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه **باب** صلاة الضحى في السفر ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن نوبة عن مورق قال قلت لابن عمر أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا أخاله ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود **باب** من لم يصل الضحى ورآه واسعا ○ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى وإني لأسبحها **باب** صلاة الضحى في الحضر **قاله** عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا شعبة قال حدثنا عباس هو الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر ○ حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك الأنصاري قال قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم إني لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لأنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم **باب** الركعتين قبل الظهر ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها أحد فحدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة **تابعه** ابن أبي عدي وعمرو وعن شعبة **باب** الصلاة قبل المغرب ○ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين وهو المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة ○ حدثنا عبيد الله بن يزيد هو المقرئ قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل **باب** صلاة النوافل جماعة ذكره أنس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم زعم محمود أنه سمع عتبان ابن مالك الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني كنت أصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم

فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى ودته ولا حديثه إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود بن الربيع فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها وزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب وقال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثه أول مرة **باب** التطوع في البيت ○ حدثنا عبد الأعلى ابن حماد قال حدثنا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا **تابعه** عبد الوهاب عن أيوب **بسم الله الرحمن الرحيم باب** تصلي الصلاة في مسجد مكة والمدينة ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة قال سمعت أبا سعيد أربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي قال حدثنا سفيان عن الزهري سمع عبيدا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى ○ حدثنا عبيد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله ابن أبي عبيد الله الأغر عن أبي عبيد الله الأغر عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام **باب** مسجد قباء ○ حدثنا يعقوب بن إبراهيم هو الدورقي قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج حتى يصلي فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** من أتى مسجد قباء كل سبت ○ حدثنا موسى ابن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ مَاشِيًا وَرَاكِبًا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ ○ بَابٌ
إِتْيَانِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا ○ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءً رَاكِبًا وَمَاشِيًا زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ بَابٌ فَضْلِ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ○ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ
يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي
بَابُ مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ○ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ
زَرْعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ بِأَرْبَعٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْجَبْنَنِي
وَآنَقْنَنِي قَالَ لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ وَلَا صَوْمَ فِي يَوْمَيْنِ الْفِطْرِ
وَالْأَضْحَى وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ
وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي ○ ○ ○

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَابُ اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ
الصَّلَاةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَعِينُ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ جَسَدِهِ بِمَا شَاءَ وَوَضَعَ أَبُو إِسْحَقَ قَلَنْسُوَتَهُ
فِي الصَّلَاةِ وَرَفَعَهَا وَوَضَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَفَّهُ عَلَى رُسْغِهِ الْأَيْسَرِ إِذَا كَانَ يُحَكُّ جِلْدًا أَوْ يُصْلِحُ
ثَوْبًا ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ
فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ
ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ فَمَسَحَ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ
الْآيَاتِ خَوَاتِيمَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ
يُصَلِّي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَصَنَعْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا بِيَدِهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى
رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ ○ حَدَّثَنَا
ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا
عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا وَقَالَ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا ● حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ
السَّلُولِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ سَلْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ○ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى هُوَ ابْنُ يُونُسَ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنِ
الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ إِنْ كُنَّا لَنَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ بِحَاجَتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ
فِي الصَّلَاةِ لِلرِّجَالِ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَحَانَتِ الصَّلَاةُ
فَجَاءَ بِلَالٌ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ فَأُقِيمَ قَالَ نَعَمْ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ فَأَخَذَ النَّاسُ بِالتَّصْفِيحِ قَالَ سَهْلٌ هَلْ تَدْرُونَ مَا التَّصْفِيحُ هُوَ
التَّصْفِيقُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرُوا الْتَفَتَ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّفِّ فَأَشَارَ إِلَيْهِ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ رَجَعَ
الْقَهْقَرَى وَرَاءَهُ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بَابٌ مَنْ سَمَّى قَوْمًا أَوْ سَلَّمَ
فِي الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ ○ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا نَقُولُ التَّحِيَّةُ فِي الصَّلَاةِ وَنُسَمِّي وَنُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَإِنَّكُمْ
إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ بَابُ التَّصْفِيقِ لِلنِّسَاءِ ○
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ○ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ
وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ بَابٌ مَنْ رَجَّعَ الْقَهْقَرَى فِي الصَّلَاةِ أَوْ تَقَدَّمَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ مَارٌّ رِوَايَةُ سَهْلِ
ابْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَا هُمْ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي بِهِمْ فَجَاءَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ
وَهُمْ صُفُوفٌ فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهَمَّ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَتِنُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَرَحًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَآهُ وَهُوَ أَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ أَتِمُّوا ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ وَأَرْخَى السِّتْرَ وَتُوُفِّيَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابٌ إِذَا دَعَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ
ابْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَتِ امْرَأَةٌ ابْنَهَا
وَهُوَ فِي صَوْمَعَتِهِ قَالَتْ يَا جُرَيْجُ قَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي قَالَتْ يَا جُرَيْجُ قَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي
قَالَتْ يَا جُرَيْجُ قَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَكَانَ جُرَيْجٌ يُقَالُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَتْ
امْرَأَةٌ بَغِيٌّ يُتَمَثَّلُ بِحُسْنِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتُمْ لَأَفْتِنَنَّ لَكُمْ جُرَيْجًا فَتَعَرَّضَتْ لَهُ فَأَبَى فَأَتَى رَاعِيَ ضَأْنٍ
فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَقَعَ عَلَى الْغُلَامِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ وَلَدُهُ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ
وَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ قَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ بَابٌ مَسْحِ الْحَصَا فِي الصَّلَاةِ ○ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ
إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً بَابٌ بَسْطِ الثَّوْبِ فِي الصَّلَاةِ لِلسُّجُودِ ○ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا غَالِبٌ الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ
مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ بَابٌ مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ

سلمة قال حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام مددتها
قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ٥ حدثنا محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي
ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا
فتنظروا اليه فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا
قال النضر بن شميل ذعته بالذال اي خنقته وذغت من قول الله تعالى يوم يدعون
الى نار جهنم دعا ﴿باب﴾ اذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة ان احدث وثب به فليتبع الشارق ويدع الصلاة ٥ حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا
انا على جرف نهر اذ رجل يصلي واذا الجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها
قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما
انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات
او سبع غزوات او ثماني غزوات وشهدت حنينا واني ان كنت لاراجع مع دابتي احب الي من
ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة اخرى
ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتم
ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت اريد ان
آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا
حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب ﴿باب﴾
ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو قال نفخ النبي صلى الله عليه وسلم
في سجوده في كسوف ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل
احدكم فاذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال فلا يتخمحن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر
اذا بزق احدكم فليبزق عن يساره ٥ حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فانه
يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى ﴿باب﴾
من مشى قدام الرجال في صلاتهم لحاجة ولم يقطع صلاتهم فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ﴿باب﴾ اذا صلى لغير القبلة ثم علم فاستدل ﴿باب﴾ اذا رأى المصلي تفلا بزاقا ٥ حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا ﴿باب﴾ لا يرد السلام في الصلاة ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا
ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا من عند النجاشي سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة

رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت
وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم
به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم
يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك
اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة ﴿باب﴾ رفع الايدي في الصلوة لامر
يحدث به ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال لما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه
فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وحانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت
فاقام بلال رضي الله عنه الصلاة وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في
التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته
فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه بامره ان يصلي فرفع
ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين
نابكم شيء في الصلوة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان
الله ثم التفت الي ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك
قال ابو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ﴿باب﴾ الخصر في الصلوة ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي ان يصلي الرجل خاصرا ﴿وقال﴾ هشام وابو هلال عن ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا بهز قال
حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن ابي هريرة قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا ﴿باب﴾ تفكر
الرجل الشيء في الصلاة ﴿وقال﴾ عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة ٥ حدثنا اسحق بن منصور
قال حدثنا نضر قال حدثنا عمرو هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي ملكية عن عقبة بن الحارث
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فقام سريعا فدخل على بعض نسائه ثم خرج
ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت
ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتوت بالصلاة ادبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب بالصلاة ادبر فاذا سكت
اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم
اذا فعل ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو قاعد ورواه ابو سلمة عن ابي هريرة ٥ حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا غندر بن عمر بن سعد قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو
هريرة يتول الناس اكثر ابو هريرة ولقيت رجلا فقلت بم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت ألم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم باب ساجة في الشهو اذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد ثم سلم وهو جالس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس ثم سلم بعد ذلك

باب اذا صلى خمسا

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد وراى عروة بن الزبير صلى في المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ايوب عن ابي قلابة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد بن سيرين في سجدتي السهو تشهد قال لم يذكر في حديث ابي هريرة

باب متى يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب اذا كبر في الركعتين سجد ما تجزئ صلاة احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب اذا صلى خمسا

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد وراى عروة بن الزبير صلى في المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ايوب عن ابي قلابة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد بن سيرين في سجدتي السهو تشهد قال لم يذكر في حديث ابي هريرة

باب متى يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب اذا كبر في الركعتين سجد

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة

ادبر

ابن يحيى عن عقيل بالمعجمة ونائبه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر ○ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل
أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكي ويبكون عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي
فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه
تابعه ابن جريج قال أخبرني محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا رضي الله عنه **باب** الرجل ينعى لأهل
الميت بنفسه ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا
○ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن
رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذ الراية خالد بن الوليد من غير
إمرة ففتح له **باب** الأذن بالجنازة وقال أبو رافع عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ألا آذنتموني ○ حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية عن أبي إسحق الشيباني عن الشعبي
عن ابن مخارق قال مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا
فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني فقالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك
فأتى قبره فصلى عليه **باب** فضل من مات له ولد فاحتسب فيه وقول الله تعالى وبشر الصابرين
○ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته
إياهم ○ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد
أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة ماتت لها ثلاثة
من الولد كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنان فأعادتها ثم قال واثنان وقال بشر عن ابن الأصبهاني
قال حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة قدم الطفل
الحنث ○ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم قال أبو
عبد الله وقول الله تعالى وإن منكم إلا واردها **باب** قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري
○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي
ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده
بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى **باب** غسل الميت ووضوئه
بالماء والسدر ○ حفظ ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى عليه ولم يتوضأ ○ وقال ابن عباس
المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمن لا ينجس ○ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد
ابن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت
ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها
إياه نعني إزاره **باب** ما يستحب أن يغسل وترا ○ حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد

الوهاب

زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا
وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا
ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا **كتاب الجنائز** بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهيب من مات يدخل الجنة
إلا الله مفتاح الجنة ما لك بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا
لم يفتح لك ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا سهيل بن سمويه قال حدثنا واصل الأحدب
عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت
من ربي فأخبرني أو قال يبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن
زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق ○ حدثنا محمود بن حفص قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا
دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة **باب** الأمر باتباع الجنائز
○ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
ابن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة
المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن
آنية الفضة وخواتيم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق ○ حدثنا محمد قال حدثنا عمرو
ابن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني يحيى بن أبي كثير قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز
وإجابة الدعوة وتشميت العاطس **تابعه** عبد الرزاق قال أخبرنا معمر **وقاله** سلامة بن روح عن عقيل
باب الدخول على الميت إذا أدرج في كفنه ○ حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته قالت أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم
الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه
ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت وأمي يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال
اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال الناس إليه وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان
منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين والله ليكأن الناس لم يكونوا يعلمون
أن الله أنزلها حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشرا إلا يتلوها ○ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة
من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن
مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في ثوابه دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن قد أكرمه الله فقلت لا أدري بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي
قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث مثله وقال تابع

ابن

النفقي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه
فقالت أيوب وحدثني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا
أو خمسا أو سبعا وكان فيه ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه أن أم عطية قالت
وضفرنا شعرها ثلاثة قرونها باب يبدأ بميامن الميت ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
إسمعيل بن إبرهيم قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء
من الميت ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن
نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل ٥ حدثنا
عبد الرحمن بن حماد قال أخبرنا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن فإذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه إزاره فقال أشعرنها إياه باب يجعل
الكافور في آخره ٥ حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم
عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا
أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه وعن أيوب عن
حفصة عن أم عطية بنحوه وقالت إبدأن بميامنها وقالت اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن
رأيتن قالت حفصة قالت أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون باب تنقض شعر المرأة
وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقض شعر الميت ٥ حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن
وهب قال أخبرنا ابن جريج قال أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا أم عطية أنهن
جعلن لرأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون باب كيف الإشعار للميت وقال الحسن
الخرزة الخامسة يشد بها الغمد بن والورك تحت الدرع ٥ حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الله بن
وهب قال أخبرنا ابن جريج أن أيوب أخبره قال سمع ابن سيرين يقول حدثت أم عطية امرأة من
الأنصار ممن بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قد مات البصرة تبادرتا لها فلم ندركه فوجدنا
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا
أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فإذا
قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه ولم يذكر أيوب عن
حفصة ولا أدري أيهما قال في حديث أحدهما وذكر تمام الإشعار لفظها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر باب
هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن هشام بن حسان
عن أم الهذيل عن أم عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون
وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقرنيها باب يلقى شعر المرأة خلفها ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن أم عطية قالت توفيت
إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا

ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه ولم يذكر ابن عون وهشام
باب الثياب البيض للكفن ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام عن
أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين ٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته
فوقصته أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا باب الحنوط للميت
٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل
واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فأقعصته أو قال فأقصعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا
تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا باب كيف يكفن المحرم ٥ حدثنا أبو
النعمان قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصه بعيره
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبدا ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
رجل واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو
فأقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه
يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو وسلبيا باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف
ومن كفن بغير قميص ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطني
قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني
أصل عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر فقال ألم ينهك الله أن تصلي على المنافقين
فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ٥ حدثنا علي
ابن إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله
ابن أبي بعدما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه باب الكفن بغير قميص
٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه
وسلم في ثلاثة أثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها
قميص ولا عمامة قال أبو عبد الله أبو نعيم لا يقول ثلاثة وعبد الله بن الوليد عن سفين يقول
ثلاثة أثواب باب الكفن بلا عمامة ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع المال وبدأ أبو بكر فكفن نفسه من ماله وقال إبرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين وقال
وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال إبرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم

لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم
دخلت على زينب رضي الله عنها حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت إني ما لي بالطيب من حاجة
غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا باب حد المريض الميت ٥ حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند
قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه
النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم
أعرفك يا رسول الله فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول
عن رعيته ورجل في أهل بيته راع وهو مسؤول عن رعيته وكل ما ذكر من شدة وجع النبي صلى الله
عليه وسلم وغشي عليه مما غلب عليه الوجع وكذلك ما يصاب المسلمون بعد موته من قرحة أو شوكة
أو اختلاف عرق أو خبل في الجسد وقوله تعالى وما يصيبكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم والأمراض
في المسلمين لما يكفر الله بها من السيئات وما يذكر فيها من الأجر لقوله من يعمل سوءا يجز به
وقوله من يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله تعالى وكل نفس بما كسبت رهينة وقوله تعالى ما أصاب من
مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها وقوله تعالى ويعفو عن كثير وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما يفرح المؤمن من نصب ولا وصب حتى الهم يهمه إلا كفر به من سيئاته
وقال عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة
يرفعها إلى فم امرأته وقال أبو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يعط أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر وقال عطاء بلى المرض والوعك كفارة لكل مسلم وقال
المطلب بن عبد الله بن حنطب لما مرض سعد بن عبادة أتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقال لأصحابه أترون ما يشتكي فما اشتكى وجعا قط إلا أمر بالصدقة فأمروا بالصدقة عنه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى
الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه وقال عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من شيء يؤذي المؤمن من وجع في جسده فما فوقه فيصبر عليه إلا كان كفارة لذنوبه
ورفعة في درجاته وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم
فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله
بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم
القيامة وقال محمد بن المنكدر رأيت جابرا على ميت فسمعته يحمد الله فوثبت عليه فقبلت فمه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن النساء يدعين على أزواجهن ما يعلمن من الوجد عليهن
ما كلمن أحدا منهن وقال أبو طلحة لأم سليم لما مات ابنهما أبو عمير كيف الغلام قالت هدأ
نفسه أرجو أن يكون قد استراح ورأى أنه من أهله فلا بأس وقال أبو قتادة يا رسول الله إن
ابنة لي أرسل إلي أن ابنا لي قبض فائتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل
عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن فقالت يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله
في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء وقال أبو جحيفة مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فأتيته أنا وبشير فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ فكاد الناس يقتتلون على وضوئه
فجعل يفيض عليهم من فضل وضوئه وقال عون بن أبي جحيفة رأيت أبي أتى بوضوء فتوضأ فجعل الناس
يبتدرون وضوءه فيتمسحون به فقال لي ما حملك على ما صنعت قلت البركة قال فإن البركة تكون
فيما يراد به وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وقال عثمان بن عبد الله بن موهب جاء
نفر من أهل مصر يحجون فمروا على قوم جلوس فقالوا لرجل منهم إلى جنبه هؤلاء من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقام إليهم فقال إني أنشدكم بالله وبحقي عليكم هل تعلمون أن عليا رضي الله
عنه تخلف يوم كذا وكذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اللهم نعم قال فتعلمون أنه تخلف
يوم كذا وكذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اللهم نعم قال فتعلمون أنه تخلف يوم كذا
وكذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اللهم نعم قال الله أكبر فذهب فكأني أنظر إليه
عاد إلى راحلته فركب فسبقهم فما يدرى أين ذهب وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن فقلت أنا يا رسول
الله فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى
الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن
كثرة الضحك تميت القلب وقال أبو الدرداء إن من الفقه أن تتقي مقالة الرجل ثم يقال ما عليك
في هذا وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال
لا تغضب وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما أبالي أصبحت صائما أو مفطرا إذا أنا عدت المريض
وشيعت الجنازة وقال أبو الدرداء من يرد الله به خيرا يبتله في جسده وقال أبو هريرة رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتبت له بها درجة
ومحيت عنه بها خطيئة وقال عطاء بن أبي رباح قال ابن عباس رضي الله عنهما ألا أريك امرأة من
أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع
وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت
أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها وقال عطاء بن أبي رباح قال لي ابن عباس
رضي الله عنهما بلى أدلك على امرأة من أهل الجنة فقلت بلى فقال هذه المرأة السوداء أتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك
الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف
فدعا لها وقال عطاء بن أبي رباح قال لي ابن عباس رضي الله عنهما بلى أدلك على امرأة من أهل
الجنة فقلت بلى فق

والبكي قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيأ ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على يهودية يبكى عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها ٥ حدثنا اسمعيل
ابن خليل قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن
ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يبكي يقول واخاه فقال عمر رضي الله عنه اما علمت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي **باب** ما يكره من النياحة
على الميت **وقال** عمر رضي الله عنه ان هشاما ليكين على ابي سليمان ما لم تكن نقع او لقلقة ٥
والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن
علي بن ربيعة من الوعرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتى كذبا علي ليس
ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه ٥ مبشر قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن
سعيد بن المسيب عن عمر بن عمر رضي الله عنه عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه **تابعه** عبدة الا علي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد قال حدثنا قتادة **وقال** ادم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه **باب** حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي
ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم
تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع **باب** ليس منا من شق الجيوب ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا بيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية
باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر قال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة **باب** ما ينهى من الحلق عند المصيبة **وقال** الحكم بن
موسى حدثنا يحيى بن حمزة حدثني عبد الرحمن بن جابر بن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني
ابو بردة ابن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فصاحت
فلم يستطع ان يرد عليها شيأ فلما افاق قال انا بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة **باب** ليس منا من شق

الحدود ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن منصور الاعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية **قال** ابو عبد الله يعني ابن سلمة بن شهاب **باب** ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية
عند المصيبة ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية **باب** من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن ٥ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني حبيبة قالت سمعت عائشة رضي الله
عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن
وانا اطلع من صائر الباب شق الباب فاذا رجل فقال اتى نساءه حضر وذكر بكاءهن فامره ان
ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية فقال قد نهيتهن فاتاه الثالثة فقال والله لقد
غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ٥ حدثنا عمرو
ابن علي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عاصم الاحول عن انس رضي الله عنه قال قتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا
قط اشد منه **باب** من لم يظهر حزنه عند المصيبة **وقال** محمد بن كعب القرظي الجزع الحزن
الذي ما لغلب الشيء **وقال** يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله ٥ بشر بن الحكم
قال حدثنا سفين بن عيينة قال اخبرنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول اشتكى ابن لابي طلحة فمات وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيأ
ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو ان يكون
قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته
انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفين فقال رجل من الانصار رأيت
لهما تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن **باب** الصبر عند الصدمة الاولى **وقال** عمر رضي الله عنه
نعم العدلان ونعم العلاوة ان إذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون **وقوله** تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها
لكبيرة الا على الخاشعين ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال
سمعت انسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون **وقال** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
تدمع العين ويحزن القلب ٥ حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا
فريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم
دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال
له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها بأخرى
فقال صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم
لمحزونون **رواه** موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

البكاء عند المريض ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران بن حدير قال سمعت أبا مجلز قال لما مات الحسن بن علي جاء الحسين رضي الله عنه فوجد على قبره فسطاطا فقال ردوا على أخي فسطاطه فإنما هو شيء عرض فحضر فإذا قبة على القبر فقال أنزعوها فإنما يظله عمله وقال أبو عوانة عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال لما مات الحسن بن علي ضربت امرأة الحسين على قبره قبة فأمر بها فقوضت وقال أبو عوانة عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال لما مات الحسن بن علي ضربت امرأة الحسين على قبره قبة فأمر بها فقوضت وقال أبو عوانة عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال لما مات الحسن بن علي ضربت امرأة الحسين على قبره قبة فأمر بها فقوضت وقال أبو عوانة عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال لما مات الحسن بن علي ضربت امرأة الحسين على قبره قبة فأمر بها فقوضت

باب

٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من بوله وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة
ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** التكبير على الجنازة اربعا **وقال** انس كبر
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم ○ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج الى المصلى فصف بهم وكبر عليه
اربع تكبيرات ○ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة فكبر اربعا **وقال** زيد بن هارون وعبد الصمد
عن سليم اصحمة **وتابعه** عبد الصمد **باب** قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة **وقال** الحسن يقرأ
على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا ○ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف
ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها سنة **باب** القراءة على
القبر بعد ما يدفن ○ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصلوا
خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس ○ حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد
فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذاك الانسان قالوا
مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني به فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوه
على قبره فأتى قبره فصلى عليه **باب** الميت يسمع خفق النعال ○ حدثنا عياش قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا سعيد ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه وذهب اصحابه حتى
انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى
الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله
به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري
كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه
فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين **باب** من احب الدفن في الارض المقدسة ونحوها
○ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابي طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى
عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه وقال ارجع فقل يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت
يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأله ان يدنيه
من الارض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لريتكم قبره الى
جانب الطريق عند الكثيب الاحمر **باب** الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا ○
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليل فقام هو واصحابه وكان سأل عنه فقالوا هذا فقالوا
فلان دفن البارحة فصلوا عليه **باب** بناء المسجد على القبر ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني

والعصر اربعا **وقال** انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة **وقال** تعالى وملائكته يصلون على احدهم
ما دام في مصلاه ينتظر الصلاة ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي
قال اخبرني من سمع مرثدا يقول سمعت عقبة بن عامر يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا طلعت الشمس بازغة حتى ترتفع وقائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات ○ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة فكبر اربعا **وقال** زيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة **وتابعه** عبد الصمد **باب** قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة **وقال** الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها سنة **باب** القراءة على القبر بعد ما يدفن ○ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس ○ حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد ابن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذاك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني به فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوه على قبره فأتى قبره فصلى عليه **باب** الميت يسمع خفق النعال ○ حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين **باب** من احب الدفن في الارض المقدسة ونحوها ○ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابي طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه وقال ارجع فقل يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر **باب** الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا ○ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليل فقام هو واصحابه وكان سأل عنه فقالوا هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه **باب** بناء المسجد على القبر ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني

عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرفيها فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك التصورة اولئك شرار الخلق عند الله باب من يدخل قبر المرأة ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها فقبرها وقال ابن المبارك فلم يجئ الذئب قال ابو عبد الله يغترفوا اي ليكتبوا باب الصلاة على الشهيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد ٥ حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد باب من لم ير غسل الشهداء ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم باب من يدفن في قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويسمى اللحد الذي في ناحية وكل جائز ملحد ملحدا سعد ولو كان مستقيما لكان من جاء ٥ حدثنا محمد بن سنان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم ولم يصل عليهم قال ابن المبارك واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبيه قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابرا باب اذا ذهب او تخيش في القبر ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد من عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي واحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

لقبورنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقبورهم وبيوتهم باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كساه عباسا قميصه قال سفيان وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان قال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال رجونه فيرد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قميصه مكافاة لما صنع ٥ حدثنا مسدد قال اخبرنا يزيد بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه آخر في قبره نفست نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة باب التحد والشق في القبر ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا النيث بن سعد قال حدثني بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك من جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احد ابويه فالولد مع المسلم وكان ابن عباس من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الا اسلام يعلو وما يعلى ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر رضي الله عنه انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فدفصه فقال آمنت بالله ورسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان تراه ام ابن صياد فرأته النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يشتكي بعض وجعه النخل فقالت يا صافي وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرصته وقال رمرمة او زمزمة
وقال عمرو رمزة وقال اسحق الحنظلي وعقيل زمزمة ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو
عنده فقال له اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
انقذه من النار ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عبيد الله ابن ابي يزيد
سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغيتين من اجل
انه ولد على الفطرة فطرة الاسلام تدعى ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير
الاسلام اذا استهل صارخا صلى عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة
كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
ابو هريرة فطرت الله التي فطر الناس عليها الاية ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او
ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو
هريرة فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **باب**
اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما
حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعمامي يا عم قل لا اله
الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة
حتى قال ابو طالب اخرما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه
ما كان للنبي الاية **باب** الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدتان
وراى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة
ابن زيد رايتني ونحن شببان في زمن عثمان رضي الله عنه وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر
عثمان بن مظعون رضي الله عنه حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني
على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كرهه ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن
عمر يجلس على القبور ٥ حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول

الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** موعظة المحدث عند
القبر وقعود اصحابه حوله وجلوس من الاحداث القبور بعرفات اثبرت بعثرت حوضي
اي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وفرا الامتمنى الى نصب يوفضون اي الى شيء منصوب
يستبقون اليه والنصب واحد والنصب معتدل خرج الخروج من القبور ينسلون يخرجون ٥ حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من
الجنة والنار الا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع
العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل
الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما
اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية **باب** ما جاء في
قاتل النفس ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت
ابن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال مجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن
قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ٥ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار **باب** ما يكره
من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول
الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان
زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم
فاسقون قال فعجبت بعد من جراءتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله
اعلم **باب** ثناء الناس على الميت ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال
قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله
في الارض ٥ حدثنا عفان بن مسلم هو الصفار قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة
عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت
بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثانية فاثني على صاحبها خيرا فقال
عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت

حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا
رطبا فكسره بنصفين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم اتي مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيمة باب كلام الميت على الجنازة ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها
الانسان لصعق باب ما قيل في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار او دخل الجنة ٥ حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله
الله الجنة بفضل رحمته اياهم ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع
البراء يقول لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة باب
ما قيل في اولاد المشركين ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء
باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن
جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم
الليلة رؤيا قال فان رأى احد رؤيا قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى
احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض
المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده او قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله
في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او
صخرة فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه
وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور

على ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقول
جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ٥ حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة بهذا وزاد نزلت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح قال حدثني نافع ان ابن عمر اخبره قال
اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو
امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن
انما كنت اقول لهم حق وتلا قال انك لا تسمع الموتى ٥ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن
شعبة قال سمعت الاشعث يحدث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان هبيرة خطب عليها
فذكرت عذاب القبر فقالت لها ان اعاذك الله من عذاب القبر فنساءك قالت عائشة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة رضي الله عنها فما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب
القبر حق ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه وعندها تقول قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة ٥ حدثنا عثمان بن الوليد قال حدثنا عبيد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه
وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه
وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك
الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث
انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول
ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من
يليه غير الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر
اخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعت ابي قال سمعت البراء بن عازب عن ابي ايوب عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثني نبيه قال حدثني
ابن العاص انما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر ٥ حدثنا سلم بن ابرهيم قال

اهلاله ضيق واسفله واسع تنوقد تحته نار فاذا اقترب ان ينضجوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا
هم قد رجعوا فيها وفيها رجال ونساء ممراة فقلت من هذا فالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فالا
انطلق فانطلقنا حتى اذا انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلا في دارا لم
ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي في
الشجرة فادخلا في دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني
عما رأيت فالا نعم اما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ
الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه
بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي
رأيته في النهار اكل الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد
الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما
هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل
السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت
اتيت منزلك باب موت يوم الاثنين حدثنا محمد بن اسحق حدثنا وهب حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علينا ابو بكر رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي
صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها
في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت ارجو
الا ثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل ثم نظر الى ثوب عليه كان تمرض فيه به ردع من زعفران
فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت اي هذا خلق قال ان الحي احق
بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح
رضوان الله عليه باب موت الفجاءة والبغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي
افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم باب
ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل فاقبره اقبر الرجل قبره اذا
جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكرتون فيها احياء وميتا فتون فيها امواتا حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه
اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري
ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال هو ابن ابي هلال عن
عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان
يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنا في عروة بن الزبير وهو يريد الذهاب حدثنا محمد بن سنان قال

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفينة النبي اسمه اسمه قال انه اذا قبر النبي
صلى الله عليه وسلم استقبل حدثنا قبيصة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنيانه فبدت لهم قدم ففزعوا
وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله
ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما لا تدفني معهم واد فني مع صواحبي
بالبقيع لا ازكي بها ابدا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن
عن عمرو بن ميمون الاودي قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين
عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده
لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان
شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فان
اذنت فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين
توفي رسول الله وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم ودخل عليه شاب من
الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت
فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفاف لا علي ولا لي اوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفا عن مسيئهم واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم وان لا يكلفوا فوق
طاقتهم باب ما ينهى من سب الاموات حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا تابعه
علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبيد الغدوس عن
الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش باب ذكر شرار الموتى حدثنا عمرو بن خفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال ابو لهب للنبي
صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب كتاب
الزكاة بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وقال ابن عباس حدثني ابو سفين فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانه رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبيد الله بن موهب عن موسى بن
طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة

وتقبيل الرجم وقال نهز حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان وابو عثمان بن عبد الله انهما
سمعا موسى بن طلحة يحدث عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله اخشى
ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو ○ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم
قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي
بيده لا ازيد على هذا شيئا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل
الجنة فلينظر الى هذا ○ حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو جمرة
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا خمسا من المغنم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمن وابو
النعمان من حفظ الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله ○ حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن ابي حمزة عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا هريرة قال كنا نؤتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه
سن لعمر بن الخطاب فقال عمر رضي الله عنه كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله
ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان
الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه
فعرفت انه الحق **باب** التبعة على من باع الزكوة فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكاة
فاخوانكم في الدين ○ حدثنا ابن نمير قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال قال
جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل
مسلم **باب** اثم مانع الزكوة وقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ○ حدثنا ابو اليمان الحكم بن
نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه
سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت
اذا هو لم يعط فيها حقها تطوه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط
فيها حقها تطوه باظلافها وتنطحه بقرونها وقال من حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي
احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد
بلغت وكذا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت
○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله

ابن

ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الآية **باب** ما اريد زكوته فليس بكنز لقول النبي
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي
عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي
اخبرني عن قول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن
عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها
الله طهرا للاموال ○ حدثنا اسحق بن يزيد قال اخبرنا شعيب بن اسحق قال الاوزاعي اخبرني
يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع
ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون
خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ○ حدثنا علي بن ابي هاشم سمع هشيما
قال اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك
منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك
فكتب الي عثمن يشكوني فكتب الي عثمن رضي الله عنه ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس
حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمن فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك
الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت ○ حدثنا عبيد الله الاعلى
قال حدثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس ح وحدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا
عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا الجريري قال حدثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف
ابن قيس حدثهم قال جلست الى ملاء من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى
قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم
حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل قال ثم ولى فجلس
الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا اراى القوم الا قد كرهوا
الذي قلت فقال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قلت من خليلك قال ابو ذر قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد
ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا والله لا اسالهم
دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله **باب** انفاق المال في حقه ○ حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن بن مسعود قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** الرياء في الصدقة لقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين وقال
ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال علي مدرة وابل مطر شديد والطل الندى **باب**
لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله تعالى قول معروف ومغفرة خير

ابن سميط قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن عمرو
ابن حزم عن عروة عن عائشة قالت وهلت الوزادة مع البتات قال فلم تجد عندي شاة غير
ثرمة فامرت بها فقسمتها بين البتات ولم تأكل منها شيئا ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح الصحيح لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان
يأتي احدكم الموت الآية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم
لا بيع فيه الآية ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع
قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها
فكانت سودة اطولهن يدا فعلمن بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت
تحب الصدقة **باب** صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
لهم اجرهم ولا هم يحزنون **باب** صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقال الله تعالى وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم **باب** اذا تصدق على غني وهو لا يعلم ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية
فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق
وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما
الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها والغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله **باب**
اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو الجويرية
ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي
فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد
فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن **باب** الصدقة باليمين ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ٥ حدثنا علي بن الجعد قال
اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى

من صدقة يبيعها اذى والله غني حليم **باب** الصدقة من كسب طيب لقوله تعالى ويربي
الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم الى قوله ولا هم يحزنون ٥ حدثنا عبد الله
ابن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا
يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم مهره حتى تكون
مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصدقة قبل الرد ٥ حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت عياض بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول
الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال
اخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا حمل بن خليفة الطائي قال سمعت
عمرو بن حارثة يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو
العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه
لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم
حتى يطوف احدكم بصدقة فيه لا يجد من يقبلها منه ثم ليقومن احدكم بين يدي الله تعالى ليس
بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن
الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله
فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة ٥ حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من
الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من
قلة الرجال وكثرة النساء **باب** اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومن لا
يجد الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم الآية الى قوله من كل الثمرات ٥ حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو الثواب هو المحكم بن عبيد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمان
عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا
مراء وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية ٥ حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي
ابن حاتم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة ٥ حدثنا بشر

الله عليه وسلم تعولون تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك فأما اليوم فلا حاجة لي فيها باب من أمر بخادمه بالصدقة وهو يريد أن يتصدق بنفسه وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين ح حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم أو على عليه دين فاقترن أنه يقضي من الصدقة والعتق وأجره وهو رد عليه ليس له أن يبطل الولاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن تكون معروفا بالصبر تؤثر على نفسك ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك أثر المهاجرين رضي الله عنهم أجمعين وذهب النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت إني أمسك سهمي الذي بخيبر ح حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ح حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ح حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة باب المتأول يعطي لتأوله أو ما يسوغ له في سبيل الله ثم لا يتبين أنه أخطأ وإذا أدى الإبانة باب من أحب تعجيل الصدقة قبل موتها ح حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها ح حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال إلى النساء ومعه بلال فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص ح حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال حدثنا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء ح حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك ح حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي

الله عليك باب الصدقة فيما استطاع ح حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبرته عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانوا يرخصون لها عليك أرضخي ما استطعت باب الصدقة تكفر الخطيئة ح حدثنا قبيصة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك لجريء وكيف قال فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والعروف قال ليس عن هذا أريد ولكني أريد التي تموج كموج البحر قال فلا شيء عليك منها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال أيكسر الباب أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قلنا أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق فسأله فقال عمر قلنا أفعلم عمر من هي قال نعم كما أن دون غد الليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأماني باب من تصدق في الشرك ثم أسلم ح حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد ح حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك ح حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين باب أجر المرأة إذا تصدقت وأطعمت من بيت زوجها غير مفسدة ح حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور ولا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوي إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ح وحدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا ح حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وزوجها بما اكتسب وللخازن مثل ذلك باب قول الله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم أعط منفقا خلفا ح حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا باب مثل المتصدق والبخيل ح حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو

الزناد انّ عبد الرحمن حدّثه انّه سمع ابا هريرة انّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا
ينفق الّا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق
شيئا الّا لزقت كل حلقة مكانها هو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين
وقال حنظلة عن طاوس جبتان باب صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله واعلموا انّ الله غني حميد باب على كل مسلم صدقة
فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدّثنا مسلم بن ابرهيم قال حدّثنا شعبة قال حدّثنا سعيد بن ابي
بردة عن ابيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قالوا يا نبي الله
فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة باب والصدقة
تدركم بقطير من الزكاة ومن اعطى شاة حدّثنا احمد بن يونس قال حدّثنا ابو شهاب عن
خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الي نسيبة الانصارية بشاة
فارسلت الي عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الّا ما ارسلت
به نسيبة من تلك الشاة فقال انها قد بلغت محلها باب زكاة الورق حدّثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما
دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدّثنا محمد بن المثنى قال حدّثنا
عبد الوهاب قال حدّثني يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ لاهل
اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة بدل الشعير والذرة اهون عليكم
وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد
احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم عفوت عن الخيل والرقيق
فاما صدقة الفرس والعبد فقد عفا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صدقة الخيل والرقيق
والفضة عن عمر رضي الله عنه حدّثنا محمد بن عبد الله قال حدّثني ابي قال حدّثني ثمامة انّ انسا
حدّثه انّ ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون
فانه يقبل منه وليس معه شيء حدّثنا مسدد قال حدّثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن
ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة
ثم راى انّه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المراة تلقي والسارة الثوب الى اذنها وثوبها الى حلقها باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدّثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدّثني ابي قال حدّثني ثمامة انّ انسا حدّثه انّ ابا بكر رضي الله عنه
كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية

الصدقة باب كانا من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا
علم الخليطان اموالهما فلا يجمع ما لهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون
شاة حدّثنا محمد بن عبد الله قال حدّثني ابي قال حدّثني ثمامة انّ انسا حدّثه ان ابا بكر كتب
له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
باب زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو زيد وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدّثنا يحيى بن عبد الله قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال حدّثنا الاوزاعي قال حدّثني
ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري انّ اعرابيا ساءل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الهجرة فقال ويحك انّ شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فانّ الله لن يترك من عملك شيئا باب من بلغت عنده صدقة
بنت مخاض وليست عنده حدّثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدّثني ابي قال حدّثني ثمامة
انّ انسا رضي الله عنه حدّثه انّ ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر
الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده
جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل
منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما
بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض ويعطي معها عشرين
درهما او شاتين باب زكاة الغنم حدّثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال
حدّثني ابي قال حدّثني ثمامة بن عبد الله بن انس انّ انسا حدّثه انّ ابا بكر رضي الله عنه كتب له
هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من
المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها
من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا
بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها
حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن
لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل
ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على
عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا
زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس
في شيء الا ان يشاء ربها باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء
المصدق حدّثنا محمد بن عبد الله قال حدّثني ابي قال حدّثني ثمامة انّ انسا حدّثه انّ ابا بكر

لعله وعنده بنت لبون

رضي الله عنه لنبيه الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم زكاة تخرج في الصدقة
هريرة وكانت عوار ولا تيبس الا ماشاء الممسك باب اخذ الصدقة في الصدقة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر رضي الله
عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على
منعها قال عمر رضي الله عنه فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت
انه الحق باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة حدثنا امية بن بسطام قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن ابي سعيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضي
الله عنه على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله
فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا
فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا
بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة
حدثنا عبيد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس
اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمس
اواق من التمر صدقة باب زكاة البقر وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاعرفن ما جاء الله رجلا ببقرة لها خوار وبجاء رجلا يجاء رون رقعوا اصواتهم كانجار
البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور بن
سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي
بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها
ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس ورواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب الزكاة على الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجران اجر القرابة
والصدقة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله
اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال
ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى
ابن يحيى واسمعيل عن مالك رابح حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس
تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب
الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امرأة
ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امرأة ابن
مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان
عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به
عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به
عليهم باب ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن مولى ابن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة باب ليس على المسلم في عبده
صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حكيم بن عراك قال حدثني ابي عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حكيم بن عراك
ابن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في
عبده ولا في فرسه باب العدقة على اليتامى حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري
يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير
بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يكلم فراينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي
الخير بالشر وانه ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرا اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال حضرة حلوة فنعم
صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه
من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب الزكاة
على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن
امراة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن
زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فراءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقال
لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري
من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى رسول الله
امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه
وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من
هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر
الصدقة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة

بخلاف ما في اول الباب

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِيَ أَجْرٌ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى بَنِي أَبِي سَلَمَةَ إِنَّمَا هُمْ
بَنِيَّ فَقَالَ أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ فَلَكِ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ ٥ بَابٌ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُعْتِقُ مِنْ زَكَاةِ مَالِهِ وَيُعْطِي فِي الْحَجِّ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ اشْتَرَى أَبَاهُ
مِنَ الزَّكَاةِ جَازَ وَيُعْطِي فِي الْجَاهِدِينَ وَالْحَاجِّ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ تَلَا إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
الْآيَةَ فِي أَيِّهَا أَعْطَيْتَ أَجْزَأَتْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِامْرَأَتِهِ احْتَبَسِي أَدْرَاعَهُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي لَاسٍ قَالَ حَمَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ بِنَحْوٍ ٥ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّمَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ فَقِيلَ مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا
الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا
تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا
وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثْتُ عَنِ الْأَعْرَجِ بِمِثْلِهِ بَابُ الِاسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ
حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ
وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ
٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ
عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ٥ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا
وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ
قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي
ثُمَّ قَالَ يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ
بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى
قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَعْشَرَ
الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ
أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ بَابُ مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ
شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ خُذْهُ إِذَا جَاءَكَ

مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ بَابُ مَنْ سَأَلَ
النَّاسَ تَكَثُّرًا ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ
حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزَالُ
الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ وَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ
الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الْأُذُنِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ اسْتَغَاثُوا بِآدَمَ ثُمَّ بِمُوسَى ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ فَيَشْفَعُ لِيُقْضَى بَيْنَ
الْخَلْقِ فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِحَلْقَةِ الْبَابِ فَيَوْمَئِذٍ يَبْعَثُهُ اللَّهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ
وَقَالَ مُعَلَّى حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنِ التَّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْأَلَةِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَسْأَلُونَ
النَّاسَ إِلْحَافًا وَكَمْ الْغِنَى وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِلْفُقَرَاءِ
الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ٥ حَدَّثَنَا
حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَلَا التَّمْرَتَانِ وَلَا اللُّقْمَةُ وَلَا اللُّقْمَتَانِ وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ
وَيُسْتَحْيَى أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا ٥ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ
إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ
٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْرٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فِيهِمْ لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُمْتُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ
مُسْلِمًا قَالَ فَسَكَتَ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ
مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ فَسَكَتُّ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ
وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا يَعْنِي فَقَالَ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ
أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ وَعَنْ ابْنِهِ عَنْ صَالِحٍ عَنِ إِسْمَعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ
بِهَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَجَمَعَ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتِفِي ثُمَّ قَالَ
أَقْبِلْ أَيْ سَعْدُ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ قَالَ أَبُو عَبْد اللَّهِ فَكَبْكَبُوا فَكَبَّهُمْ كَبَّا أَكَبَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ وَجْهُهُ
غَيْرَ وَاقِعٍ عَلَى أَحَدٍ فَإِذَا وَقَعَ الْفِعْلُ قُلْتَ كَبَبْتُهُ لِوَجْهِهِ وَكَبَبْتُهُ أَنَا قَالَ أَبُو عَبْد اللَّهِ صَالِحٌ
ابْنُ كَيْسَانَ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ أَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ ٥ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْد اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَكِنِ
الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ ٥ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ثُمَّ يَغْدُو فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ ٥ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ لَيْسَ فِي
وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَسْأَلَةِ بَابُ خَرْصِ التَّمْرِ ٥ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاهله اخرصوا فخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح
شديدة فلا يقومن احد وسن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام
رجل فالقته جبلي طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة من اراد
ان يتعجل معي فليتعجل فلما قفل قال لابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما
راى احدا قال هذا جبل عير ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار
ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار
يعني خير وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم بني ساعدة وقال سليمان عن
سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباد بن عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد
جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط
لم يقل حديقة باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري وقال عمر بن عبد
العزيز في العسل شاة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب قال
اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر
قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يرفع الا في اول حديث ابن عمر فيما سقت
السماء العشر ولم يبين في هذا وقت والزيادة مقبولة والعشر يقضي على المبهم اذا رواه اهل
الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة
فصلى فاخذ بلال بقوله وترك قول الفضل باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل
من خمسة اوسق صدقة ولا اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمسة اواق
من الورق صدقة باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر
الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام
النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله
عنهما يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخرجها من فيه فقال أما علمت ان آل محمد لا ياكلون صدقة باب من باع ثماره
او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فاد الزكاة من غيره او باع ثماره
ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر
البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب قال ابو عبد الله فلم
يحظر اذا لم يبع وبيع المخاضرة حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار

قال

قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا
سئل عن صلاحها قال تذهب عاهتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
مالك بن انس عن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار باب هل يشتري صدقته او
يأمر ان يشتري صدقة غيره او لا ان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء
ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله
ابن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع
فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك
فان الكافر ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك
فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب ما يذكر من الصدقة للنبي
صلى الله عليه وسلم وآله حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد
ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة باب
الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى
الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها اردت ان
تشتري بريرة للعتق وارادوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقي فان الولاء لمن اعتق قالت رأى النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب
اذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال
هل عندكم شيء فقالت لا الا ما بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من
الصدقة فقال انها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ابى ان يأكل من بيت قد بعث على بريرة فقال هو
عليها صدقة ولنا هدية وقال ابو داود انبأنا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد على الفقراء حيث كانوا حدثنا محمد
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي
معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين
بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ **بَابُ** صَلَاةِ الْإِمَامِ وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً إِلَى قَوْلِهِ سَكَنٌ لَهُمْ ۝ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى **بَابُ** مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ الْعَنْبَرُ بِرِكَازٍ وَهُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ الْبَحْرُ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْعَنْبَرِ وَاللُّؤْلُؤِ الْخُمُسُ وَإِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرِّكَازِ الْخُمُسَ لَيْسَ الَّذِي يُصَابُ فِي الْمَاءِ وَقَالَ الشَّيْخُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا فَأَتَى بِهَا الْبَحْرَ فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَبًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ **بَابُ** فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ وَقَالَ مَالِكٌ وَابْنُ إِدْرِيسَ الرِّكَازُ دِفْنُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ الْخُمُسُ وَلَيْسَ الْمَعْدِنُ بِرِكَازٍ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَعْدِنِ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ وَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْمَعَادِنِ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْنِ خَمْسَةً وَقَالَ الْحَسَنُ مَا كَانَ مِنْ رِكَازٍ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ فَفِيهِ الْخُمُسُ وَمَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْمُسْلِمِينَ فَفِيهِ الزَّكَاةُ وَإِنْ وَجَدْتَ اللُّقَطَةَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ فَعَرِّفْهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْعَدُوِّ فَفِيهَا الْخُمُسُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْمَعْدِنُ رِكَازٌ مِثْلُ دِفْنِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا أَنَّ الْمَعْدِنَ إِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ لَهُ نَقْدٌ يُقَالُ لِمَنْ وُهِبَ لَهُ شَيْءٌ أَوْ رَبِحَ رِبْحًا كَثِيرًا أَوْ كَرُمَ مَالُهُ أَرْكَزْتَ ثُمَّ نَفَى وَقَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَكْتُمَهُ وَلَا يُؤَدِّيَ الْخُمُسَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَمُحَاسَبَةِ الْمُصَدِّقِ بَيْنَ مَعَ الْإِمَامِ ۝ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ **بَابُ** اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ اجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آثَارِهِمْ فَقُطِعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ يَعَضُّونَ الْحِجَارَةَ تَابَعَهُ أَبُو قِلَابَةَ وَحُمَيْدٌ وَثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ **بَابُ** وَسْمِ الْإِمَامِ إِبِلَ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ ۝ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ يُحَنِّكُهُ فَوَافَيْتُهُ فِي يَدِهِ الْمِيسَمُ يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ **أبواب صدقة الفطر**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **بَابُ** فَرْضِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ وَرَأَى أَبُو الْعَالِيَةِ وَعَطَاءٌ

وَابْنُ

وَابْنُ سِيرِينَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ فَرِيضَةً ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ **بَابُ** صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ **بَابُ** صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ۝ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ابْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا نُعْطِي الصَّدَقَةَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ **بَابُ** صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ **بَابُ** صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَعَلَ النَّاسُ عَدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ **بَابُ** صَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ الْعَدَنِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ حَدَّثَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ مُعَاوِيَةُ وَجَاءَتِ السَّمْرَاءُ قَالَ أُرَى مُدًّا مِنْ هَذَا يَعْدِلُ مُدَّيْنِ **بَابُ** الصَّدَقَةِ قَبْلَ الْعِيدِ ۝ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ۝ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَكَانَ طَعَامَنَا الشَّعِيرُ وَالزَّبِيبُ وَالْأَقِطُ وَالتَّمْرُ **بَابُ** صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْمَمْلُوكِينَ بِالتِّجَارَةِ يُزَكَّى فِي التِّجَارَةِ وَيُزَكَّى فِي الْفِطْرِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ أَوْ قَالَ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي التَّمْرَ فَأَعْوَزَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنَ التَّمْرِ فَأَعْطَى شَعِيرًا وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ حَتَّى إِنْ كَانَ يُعْطِي عَنْ بَنِيَّ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ **بَابُ** صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ

كتاب الحج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **بَابُ** وُجُوبِ الْحَجِّ وَفَضْلِهِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فقال يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب** قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل
ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة ○ حدثنا احمد بن عيسى
قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب انه سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة ○ حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله
ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس
وابن عباس **باب** الحج على الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها
من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر رضي الله عنه شد الرحال في حج فانه احد الجهادين
وقال محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا مزرة بن ثابت عن ثمامة
ابن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه
وسلم حج على رحل وكانت زاملته ○ حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا
ايمن بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اتحمرتم ولم اعتمر
فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاهبطهما على ثنية فاعمرت
باب فضل الحج المبرور ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
○ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرني حبيب بن ابي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم
قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج
لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه **باب** فرض مواقيت الحج والعمرة
○ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر
في منزله وله فسطاط وسرادق فسأله من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل نجد من قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
باب قول الله تعالى عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى ○ حدثنا يحيى بن بشر
قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل
اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل
الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عكرمة موسلا **باب**
مهل اهل مكة للحج والعمرة ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال اقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة
فمن كان دونهن فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة **باب** ميقات اهل المدينة ولا يهلون قبل ذي الحليفة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف

قال

قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل
اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم **باب** مهل اهل الشام
○ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهم لمن كان يريد الحج والعمرة فمن
كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها **باب** مهل اهل نجد
○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه قال وقت النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال ابن عمر وبلغني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم **باب** مهل من كان دون
المواقيت ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمن اهله حتى اهل مكة يهلون منها **باب** مهل اهل اليمن ○ حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب عن عبيد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة
فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة **باب** ذات عرق لاهل العراق
○ حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبيد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر رضي الله عنه فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا
حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق **باب** من اناخ بالبطحاء ○ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك **باب** خروج
النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة ○ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا خرج صلى في بطن الوادي ذات صبح
كان اذا خرج الى مكة صلى في مسجد الشجرة واذا رجع صلى ببطن الحليفة بيطن الوادي ذات صبح
يعرس **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك ○ حدثنا الحميدي قال
حدثنا الوليد بن كثير التيمي قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة
انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
○ حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم

عن عمرو

عليبًا ولم ترعائشة رضي الله عنها بأسًا بالعلبي والثوب الأسود والورد وأنفق المرأة وقال إبراهيم
كانوا يرخصون في الثياب ○ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى
ابن عقبة قال أخبرني كريب عن عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ولم يمس ماء ولم يقرب النساء ولا تلبس إلا المذعفرة التي تزوج على الجلد فأما مشيخ بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل
هو وأصحابه وقلد بدنة وذلك لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة
فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة
عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن
يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة
قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب ○ باب من بات بذي الحليفة
حتى أصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
قال أخبرنا ابن جريج قال حدثنا محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة أربعًا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركبت راحلته واستوت
به أهل ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعًا والعصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه
بات بها حتى أصبح ○ باب رفع الصوت بالإهلال ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعًا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعًا ○ باب التلبية ○ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ○ حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها
قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان قال سمعت
خيثمة عن أبي عطية قال سمعت عائشة رضي الله عنها ○ باب التحميد والتسبيح قبل
الإهلال عند الركوب على الدابة ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا معه بالمدينة الظهر أربعًا
والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر
ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمرنا الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس ○ باب من أهل
حين استوت به راحلته ○ حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع
عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته ○ باب الإهلال
مستقبل القبلة وقال أبو عمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا
صلى الغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائمًا
ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم

ابن عبيد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أراه وهو معرس به بذي الحليفة ببطن الوادي
قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبيد الله يناخ به يتحرى به معرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط
من ذلك ○ باب غسل المخلوق ثلاث مرات من الثياب وقال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه
قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ يطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه
الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل
رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي
سألني عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع
في عمرتك كما تصنع في حجتك ففعل لعطاء إذا أراد الإفاضة حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم
○ باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم
المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل من الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ولا يلبس الهميان
وطاف ابن عمر وهو محرم وقد خرم على بطنه بثوب ولم ير عائشة رضي الله عنها بالقبان بأسًا
يدهن بها رجلون هو دهنها ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن
جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت قد كنت أدهن لإبراهيم فقال ما شعثني بقوله مشطني الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه
حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت ○ باب من أهل ملبدًا ○ حدثنا أصبغ قال أخبرنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
ملبدًا ○ باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما ح
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول
ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة ○ باب
ما لا يلبس المحرم من الثياب ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رجلًا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئًا مسه الزعفران أو ورس ○ باب
الركوب والارتداف في الحج ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
أسامة رضي الله عنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل
من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
○ باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة
وقالت لا تتنقب ولا تلبس قفازين وقال جابر رضي الله عنه لا أرى المعصفر

أن يحرم من خراسان أو نحوها ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا الضحاك
ابن عثمان قال سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في أشهر الحج وغن نرى إلا الحج فنزلنا سرف قالت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
الهدي فلا قالت فلم آخذ بها والشاربك لها من أصحابه قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجال في أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك
فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب
الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجيجه حتى مر
منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفاضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل
المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم
افرغا ثم ائتيا ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت ومرغت من الطواف
ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل بالناس فمر متوجها
إلى المدينة ○ باب التمتع والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي ○ حدثنا
مسدد قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم
يكن ساق الهدي أن يحل قالت فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت
عائشة فحضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت والله يا رسول الله
وددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك مما كتب الله على بنات آدم
فاغتسلي ثم أهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى إنك
لأفاضة يوم النحر قالت قلت نعم قال لا عليك اخرجي قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة
أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا
من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما
أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر ○ حدثنا محمد بن بشار قال
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا
وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى عليا أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع
سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من فجور في الأرض
ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن
اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة لرابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة
فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال هاجرت مع أخي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستعمل أحدنا على اليمن ○ وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني مالك ح

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه إسمعيل عن أنوب في الغسل ○ حدثنا سليمان
ابن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن
ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فإذا استوت به راحلته قائمة أهل هو
ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب ما يكره من الطيب للمحرم ○ حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته
فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تقربوه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه
فإنه يبعث يوم القيامة يلبي باب التلبية إذا انحدر في الوادي ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند عبيد بن عباس فذكروا الدجال أنه قال مكتوب
بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر في
الوادي يلبي باب كيف تهل الحائض والنفساء إذا تحلم بهما واستنفسا أهل بما أهل به المسلمون وأهلا كل
شيء من الطهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به هو من استهلال الصبي ○
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل لأيتهما جميعا
فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه
مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا
باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كأهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال حدثت عن عطاء قال حابر أمر
النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة ○ حدثنا الحسن بن علي
الخلال المروزي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر
يحدث عن أنس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت
قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن كثير
عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فإن معي فلا تحل ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء
فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فهل معك من هدي قلت
لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني
أو غسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر وإمارة عمر فإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل
فقال لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك يا فتاه قلت يا أيها الناس من كنا أفتاه شيئا
فليتئد فإن أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا وعلى هديه فائتموا فقال إن آخذ بكتاب الله فإن الله
عز وجل أمرنا بالتمام قال الله عز وجل وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي
باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج وقوله يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو
القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان

هذا الباب غير موجود فيما خرج عليه الخطابي وهو سقط على غالب النسخ

قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول
الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا
احل حتى احل ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا اسود بن قيس قال حدثنا نبيح العنزي قال
سمعت ابن عباس سئل عما رمى جمرة العقبة قبل ان يحلق او يقصر قال لا حرج فقال رجل
رميت بعد ما امسيت فقال ابن عباس ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل ان
يصلي اعاد ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل ان يصلي ان يعيد ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد مكانها اخر ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ذبح قبل الصلاة فليعد ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد
مكانها اخر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد مكانها اخر
٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد مكانها اخر ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد مكانها اخر ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد مكانها اخر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد مكانها اخر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح
قبل الصلاة فليعد مكانها اخر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة
فليعد مكانها اخر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد مكانها
اخر

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم بجاهلية
لامرت بالبيت فهدم فالدخلت فيه ما خرج منه وان زقت له بالارض وجعلت له بابين بابا
شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد
وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم حجارة
كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار
الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها **باب** فضل الحرم
وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون
من المسلمين وقوله جل ذكره اولم يروا انا جعلنا حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من
لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا
من عرفها **باب** تحريم صيد مكة وحرمها وان حشيشها وشجرها لا يقطع وان التقاط
لقطتها لمن عرفها الا الاذخر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله
واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح
ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بخربة ولا فارا بدم ولا فارا بخزية **باب** فضل مكة وبنيانها وقول الله تعالى واذ قال
ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا
من الناس الى قوله لعلهم يشكرون **باب** قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في
الارض وان الله بكل شيء عليم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا زياد
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله هو ابن
المبارك قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة كانوا يقولون عاشور
قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه ٥ حدثنا احمد بن حفص
قال حدثني ابي قال حدثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله ابن ابي عتبة عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج
لا يعقله ابان ويحيى بن زيد عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج
البيت والاول اكثر سمع قتادة عبد الله وعبيد الله ابا سعيد **باب** كسوة الكعبة ٥ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفين قال حدثنا واصل الاحدب
عن ابي وائل قال دخلت الى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن واصل عن ابي وائل
قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت
ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي
بهما **باب** هدم الكعبة قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقض وجعل الكعبة
في بعض ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الاخنس
قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به اسود افحج
يقلعها حجرا حجرا ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة **باب** ما ذكر في الحجر الاسود ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن
الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله
فقال اني لا اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك
ما قبلتك **باب** اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الشيخ عمر ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت
اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين
العمودين اليمانيين **باب** الصلاة في الكعبة ٥ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه
حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر ومشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه
قريبا من ثلاثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى فيه وليس على احد باسا ان يصلي في اي نواحي البيت شاء **باب** من لم يدخل الكعبة
وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا
اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين وسبعة من سبعة من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكعبة قال لا **باب** من كبر في نواحي الكعبة ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا مكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل

حدب

وفي اليد بها الا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتلمهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يشتفيا بها فقط مد خل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه **باب** كيف كان يبدأ الرمل ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد قدوهتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم **باب** استلام الحجر الاسود حين قدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا ○ حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع **باب** الرمل في الحج والعمرة ○ حدثني محمد قال حدثنا سريج ابن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة **تابعه** الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال لرمل اليوم الذي نقاربهم فيه ما نحب ان نتركه ولا نظن احدا يعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا راينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع الا قال ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر له في استلامه **باب** استلام الركن بالمحجن ○ حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن **تابعه** الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه **باب** من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمر بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال رمن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه كان لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين **باب** تقبيل الحجر ○ حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا ورقاء قال اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ○ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد ابن زيد عن الزبير عن عمرو بن دينار قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله **قال** محمد بن يوسف الغريابي وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عبد الله كوفي والزبير بن عمرو بصري **باب** من اشار الى الركن اذا اتى عليه ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب

قال

قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه **باب** التكبير عند الركن ○ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر **تابعه** ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء **باب** من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا ○ حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمر وعن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال لي اخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم جئت مع ابي الزبير فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني اني انا اهللت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فاستحوا الركن قلوا ○ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة ○ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة **باب** طواف النساء مع الرجال **وقال** لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء ان منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المومنين قالت انطلقي عنك وابت حميدة بن منتكدر بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اني عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها عنا وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا ○ حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام المومنين ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا والطور وكتاب مسطور **باب** الكلام في الطواف ○ حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بامراة وبيدها الى انسان بسير او خيط او شيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال هذه بيده **باب** اذا رمى سبعا او شيئا يكره في الطواف فطعه ○ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط

يؤذين في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ○ باب إذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او يريد فرض عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر عروة عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم ○ باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل اسبوع ركعتين وقال اسمعيل ابن امية قلت للزهري ارث عطاء يقول يجزئه المكتوبة عن ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت ابن عمر يقول اتبع الرجل على اسراره في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقربن امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة ○ باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول ○ حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة ○ باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت ○ باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ○ باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى ○ حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاتي الصبح ثم قعدوا الى المذاكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون ○ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها ○ حدثنا الحسن بن محمد هو الزعفراني قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد المغرب ويخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما ○ باب المريض يطوف راكبا ○ حدثني اسحق بن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور ○ باب سقاية الحاج ○ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اشتكى العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له ○ حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه العباس يستسقيه فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يستقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه ○ باب ما جاء في زمزم وقال عبد الله اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جاء جبريل الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل ○ حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير ○ باب طواف القارن ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدى فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ○ حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهرة في الدار فقال اراك لا تريد ان تبرح تريد ان تكون العام بمنى للناس فقال فيم صدوك عن البيت فلوا قمت فقال تدخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت ما ان حيي وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وغروبها ○ حدثنا الحسن بن محمد هو الزعفراني قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد المغرب ويخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما ○ باب المريض يطوف راكبا ○ حدثني اسحق بن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول

صلى الله عليه وسلم باب الطواف على وضوء ٥ حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عروة بن الزبير
فقال قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم
انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته بدأ اول شيء الطواف بالبيت ثم لم
تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير فبدأ اول شيء الطواف بالبيت ثم
لم تكن عمرة ثم اخبرني من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ير احد منهم يفعل ذلك عمرة وهذا ابن عمر
عندهم فلا يبدأ لونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حين يضعون اقدامهم من
الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء اول من
البيت تطوفان به حتى تحلا ثم تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير
وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب وجوب الصفا والمروة وجعل من
شعائر الله ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة
فقلت لها ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت
بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها
انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل
فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى
عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن
فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا
من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى
الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا
والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا
والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه
الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة
والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت باب ما جاء في السعي بين الصفا
والمروة وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين ٥ حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة قلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان
يزاحم على الركن فانه كان لا يكاد عنه حتى يستلمه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن عمرو بن دينار قال سألت ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا

والمروة

والمروة اياتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا فعد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة وساله جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوفون بين الصفا
والمروة ٥ حدثنا الكلبي بن ابرهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعا بين الصفا والمروة
ثم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم
قال قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لانها كانت من شعائر
الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس
قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته
زاد الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو وقال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله باب
يقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت
قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
حتى قضينا حجنا ارسل معي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر فاعمرني من التنعيم
مكان عمرتي التي نسكت فطافت الذين حاضوا حين افاضوا ثم طهرت فطافت بالبيت وبالصفا
والمروة فقالت قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله انطلق بي في حجتي

وقال ابن الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك اذا كنت بمكة أهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ○ باب أين يصلي الظهر يوم التروية ○ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا الحكم الأزرق قال حدثنا شعيب عن عبد العزيز بن رفيع عن أنس بن مالك قال سألت أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفة كيف كان يصنع النبي صلى الله عليه وسلم في التلبية يوم التروية قال يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال لقيت أنسا ح وحدثني إسحاق بن أبان قال حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا على جمل فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك وصل ○ باب الصلاة بمنى ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال أخبرني موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين ○ حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان ○ باب صوم يوم عرفة ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم قال سمعت محمولا مولى أم الفضل عن أم الفضل قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه ○ باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ○ باب التهجير بالرواح يوم عرفة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم أنه قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زاغت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال مالك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى أفيض علي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى عبد الله ذلك قال الصدق ○ باب الوقوف على الدابة بعرفة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ○ باب الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج ابن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت

تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك إلا سنته ○ باب قصر الخطبة بعرفة ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك من ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتي عبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاءه ابن عمر وأنا معه حين زاغت الشمس أو راحت فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق ○ باب الوقوف بعرفة ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنت أطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير يحدث عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا ○ حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب تطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع فأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قالوا كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات ○ باب السير إذا دفع من عرفة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال أبو عبد الله فجوة منفسح والجمع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء وشاص ليس حين فرار ○ باب النزول بين عرفة وجمع ○ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال الصلاة أمامك ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع يذكر أن عمر أخر يوما بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل فبال فتوضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بين يديه ولا بعد حتى صلى بجمع ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال دفعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم أردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع فكان كريب فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة ○ باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط ○ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا إبراهيم بن سويد قال حدثني عمر وهو ابن أبي عمر ومولى المطلب قال أخبرني سعيد

ابن جبير مولى والبة النوفلي قال حدثني ابن عباس أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع أو قال أوضعوا استعملوا خلا لكم من التخلل بتكم وجوزنا خلالهما بينهما ☐ باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ☐ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما باب من جمع بينهما ولم يتطوع ☐ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بإقامة واحدة ولم يسبح بينهما ولا على أثر كل واحدة منهما ☐ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما ☐ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو مؤذنا من ذلك فأناخ رجلا فبال ثم جاء فأقام فصلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أراه فأذن وأقام قال عمرو وما أعلمه إلا من رهين ثم صلى العشاء ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله كلا صلاتين يحولان عن وقتيهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يتبين الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر ☐ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر قد قال رخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم ☐ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل ☐ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم لبلة المزدلفة في ضعفة أهله ☐ حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت كلا يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن ☐ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة

تدلت

قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها ☐ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت أرسلنا الزوجة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلي من كذا وكذا باب من صلى الصبح بجمع ☐ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها ☐ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين صلح الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتيهما في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم نزل نلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر باب متى يدفع من جمع ☐ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير ☐ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة ☐ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب من تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فعليه ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ☐ حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأنه قال هو كما قرأت في المنام كانت إنسانا يأتي وفج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير وعند عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله إلى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد صوبت البدن ليطعنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق منذ من الجبابرة وبال وجبت سقطت إلى الأرض وسنده وجبت الشمس ☐ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا

يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فاركبها ويلك في
الثانية او في الثالثة ○ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام وقتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال
اركبها قال انها بدنة فقال اركبها ثلاثا **باب** من ساق البدن معه ○ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي
الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم
من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من اهدى فان معه هديا فانه
لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا
والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعة
فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا
والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر
وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة ان عائشة اخبرته عن النبي
صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من اشترى الهدي من الطريق ○
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال عبد الله بن عمر لابيه
اعتمرت عاما قبل ان لا امتها ان صددت عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فاني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فاهل بالعمرة من الدار ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان
الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي ثم قدم مكة فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل
حتى حل منهما جميعا **باب** من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر
اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة ويطعن في شق سنامه الايمن بالشعرة
ووجهها قبلة القبلة باركة ○ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى
الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح عن
القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له **باب** فتل القلائد للبدن والبقر ○
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت
قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هدي
فلا احل حتى احل من الحج ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب
عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي

من المدينة فانا فتلت قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم **باب** اشعار البدن
وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة ○ حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدها ثم بعثها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم
عليه شيء كان له حل **باب** من قلد القلائد بيده ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد
ابن ابي سفين كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على
الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة قالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديّ ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديّ ثم بعث
بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي **باب**
تقليد الغنم ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اهدى
النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما ○ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل قلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد
الغنم ويقيم في اهله حلالا ○ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر
ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلدها
قبل ان يحرم **باب** القلائد من العهن ○ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ
قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين قالت فتلت قلائد هدي من عهن كان عندي ○
باب تقليد النعل ○ حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا عبدة الاعلى عن معمر عن يحيى بن
ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي
يديه نعلان **تابعه** ابن بشار قال حدثنا معمر عن همام قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن
عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا
موضع السنام واذا خرقها نزع جلالها مخافة ان يسيدها الدم ثم يتصدق بها ○ حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها **باب**
من اشترى هديه من الطريق وقلدها ○ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال
حدثني موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل
له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم اذا كان بظاهر البيداء قال
ما شانهما الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي واهدى هديا مقلدا اشتراه
حين قدم فطاف بالبيت ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر
فحلق وحر وراى ان قد قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** ذبح الرجل البقر عن نساء من غير امرهن ○ حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج
فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل فحل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت القاسم فقال اتنك بالحديث على وجهه ٥

باب التمتع في متعة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن
الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله كان يتمتع في المتعة قال عبيد الله
متعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل
به متمتع النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج من اهل الحدة والمملوك باب من يحمل بيديه ٥
حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ذكر الحديث قال وخمر
النبي صلى الله عليه وسلم بيديه سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين

باب عمرة الابل مقيدة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن
يونس عن زياد بن جبير قال رات ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها
قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد باب
نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس وسواف قياما
٥ حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب
راحلته فجاء البيداء حمد الله واثنى عليه وكبر وهلل كذلك فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس ثم
بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحج
باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال
اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله
عليه وسلم فقسمت على البدن فاه مرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها
وقال شعبة وحدثني عبيد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني
النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن وان اقسم لحومها وجلودها باب
يتصدق بجلود الهدي ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم
وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها
وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا باب يتصدق بجلال البدن ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا حدثه قال اهدى النبي
صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها
فقسمتها باب واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين

والقائمين

والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر اتى قوله فهو خير
له عبيدة ربه باب ما ياكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن
ابن عمر قال لا بد لكل من جزا او اشعر او قلد ويوكل بما سوى ذلك وقال عطاء ياكل ويطعم من
المتعة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء انه سمع جابر بن عبد الله
يقول كنا لا ناكل من لحومها بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا
وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما
اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت
ان يحل قالت عائشة فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم
فقال اتنك بالحديث على وجهه باب الذبح قبل الحلق ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن
خوشب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال رحل النبي
صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج ٥ حدثنا احمد بن
يونس قال اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج
قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم بن سليمان الزاني عن ابن خثيم قال
اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم
عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره عن وهيب قال حدثنا ابن
خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد
وعثمان بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج ٥ حدثنا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت الطق بالبيت وطف بالصفا والمروة فعلت ثم
اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت رات بي ثم اهللت بالحج قلت افتيها انت حتى طلعت
عمر فذكر له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة نبي الله صلى الله
عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله
باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا ولم تحل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احر باب
الحلق والتقصير عند الاحلال ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابي حمزة قال نافع كان
ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم

المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال اللهم ارحم المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد
الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين ○ حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا محمد بن
فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها
ثلاثا قال وللمقصرين ○ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية ابن اسماء
عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم ○
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال
قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب** تقصير المتمتع بعد العمرة ○
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا
والمروة ثم يحلوا ويقصروا **باب** الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن
عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم زاد في منى
يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال اخبرنا عبيد الله ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت
حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه
وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال احابستنا هي قالوا يا رسول
الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة افاضت
صفية يوم النحر **باب** اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا ○ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم نبذ له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج ○ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح
قال اذبح ولا حرج قال ذبحت بعد ما امسيت قال لا حرج **باب** الفتيا على الدابة عند الجمرة
○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل
لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ○ حدثنا سعيد
ابن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج قال حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة
ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر
فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا
حلقت قبل ان اذبح نحرت قبل ان ارمي وايشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا
حرج لهذا كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج ○ حدثنا اسحق قال اخبرنا

يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي من صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله
انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقفت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر
الحديث تابعه معمر عن الزهري **باب** الخطبة ايام منى ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني
يحيى بن سعيد قال حدثنا قبيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي
بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه
فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته
فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○ حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن محمد ○ حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا نزرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بالبلدة
الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا
يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم حرمة بينكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن عمار اخبرني زائدة
عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها وقال
هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا هذه
حجة الوداع **باب** هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى ○ حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رخص النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس سال النبي صلى
الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة
وعقبة بن خالد وابو ضمرة **باب** رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر ضحى ورمي بعد ذلك بعد الزوال ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شعبة عن وبرة قال سالت ابن

وامواكم

عمر متى ارمي الجمار فقال اذا رميا مك فازمه فاما عدت عليه المسئلة قال كنا نتحين فاذا زالت
الشمس رمينا **باب** رمي الجمار من بطن الوادي ○ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد
الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة
البقرة وقال عبدة الثوبي الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش بهذا **باب** رمي الجمار
بسبع حصيات **ذكره** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى
جعل البيت عن يساره ورمى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة
باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة
الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه
سورة البقرة **باب** يكبر مع كل حصاة **قاله** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا مسدد
عن عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت الحاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة
والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم
فقال حدثني عبيدة عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حيث رمى جمرة العقبة فاستبطن
الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا
والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة **باب** من رمى جمرة العقبة ولم يقف
قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا رمى الجمرة ثم يقوم مستقبل القبلة
وسهل ○ حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى
يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات
العقبة من بطن الوادي فلا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله **باب** رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
باب الدعاء عند الجمرتين **وقال** محمد حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه ووقف طويلا وكان يطيل الوقوف
ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يعدل ذات اليسار مما يلي
الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه ويقوم طويلا ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها
بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها **قال** الزهري سمعت سالم بن
عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله **باب** الطيب

بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد
الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه سمع ابا ه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت
عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل
ان يطوف وبسطت يديها **باب** طواف الوداع ○ حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض
○ حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الثيث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت ○ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا
هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا ○ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة
ان اهل المدينة جاءوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ
بقولك ونذع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فاسألوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن
سألوا ام سليم فذكرت حديث صفية **رواه** خالد وقتادة عن عكرمة ○ حدثنا مسلم قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص لهن اي تنفرن اذا
افاضت **قال** وسمعت ابن عمر يقول ايتها لا تنفر ثم سمعته بعد يقول ان النبي صلى الله عليه
وسلم رخص لهن ○ حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من يثرب
واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا منا سكنا من حجنا فلما كانت ليلة
ليلة التفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي ليالي
قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك كذا وكذا فخرجت
مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهلت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على
اهل مكة وانا منهبطة او انا منهبطة وهو مصعد قلت لا **وتابعه** جرير عن منصور
في قوله لا **باب** من صلى الصبح يوم النفر بالابطح ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
ابن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال صليت انس بن مالك اخبرني
بشيء تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت
فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك ○ حدثنا عبد المتعال بن طالب
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى
البيت فطاف به **باب** المحصب ○ حدثنا آدم قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه يعني بالابطح ○ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب شيء انما

هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** التزود بذي طوى قبل ان يدخل مكة
والتزود بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو
ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من
الثنية التي بأعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم
يدخل فيأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي
سجدتين ثم يخرج فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا اهل عام الحج
او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبرك بها ٥ حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله عن المحصب محدث عبيد الله
عن نافع قال انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن
عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر اهبه قال والمغرب قال خالد الا اشك في العشاء
ويجمع همهمة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نزل بذي طوى اذا رجع
من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات
بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا اعتمر من بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب** التجارة في ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية
٥ حدثنا عثمان بن الهيثم قال اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان
ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب** الادلاج من المحصب ٥
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه
وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفر قال ابو عبد الله وزاد بعضهم قال
حدثنا محاضر قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت
صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال
ليست طافت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لارجو ان اكون حللت قال فانفري
من التنعيم فحرج معها اخوها فلقيناه سندا لها فقال موعدك كذا وكذا **ابواب**
العمرة بسم الله الرحمن الرحيم **باب** وجوب العمرة وفضلها وقال
ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انهما الغرينتهما في كتاب الله واتموا
الحج والعمرة لله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد
الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **باب** من اعتمر قبل الحج
٥ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سأل
ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان يحج ٥ حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن
خالد قال سألت ابن عمر كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد

الله ابن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه
عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن
في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة
يا امتاه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما
اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ٥ حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رجب ٥ حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت انسا كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صدة المشركون وعمرة
من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت
كم حج قال واحدة ٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة
قال سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث رددوه من القابل عمرة الحديبية
وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته ٥ حدثنا هدبة قال حدثنا همام قال اعتمر اربع
عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته ٥ حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا
شريح بن مسلمة قال اخبرنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سألت مسروقا
وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج
وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل
ان يحج مرتين **باب** عمرة في رمضان ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج
عن عطاء قال سمعت ابن عباس يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى
من الانصار صحتها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح
فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمر
فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال **باب** العمرة ليلة الحصبة وغيرها
٥ حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب
منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت
بعمرة قالت فمن من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاطلني يوم
عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت
بعمرة فقال هذه مكان عمرتك **باب** كم اعتمر النبي ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن عمرو انه سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره
ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا وكم سمعته من عمرو ٥ حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى

وقال ابراهيم عن سعد عن ابي اسحق قال
حدثني مكحول بن خالد وكان ابا ابان بن عثمان

الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لازواجه ان يجعلوها عمرة فطوفوا بالبيت ثم يقصرن ويحللن الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وانه حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون بعمرة وحجة وانطلق بالحج قال ومر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل لابد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

٥ حدثنا احمد بن المثنى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا بين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب اجر العمرة على قدر النصب

٥ حدثنا اسد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وكثير ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي بالعمرة ثم ائتينا بمكان كذا وكذا لكنتها على قدر نفقتك او نصبك

باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع

٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فلما قدمنا مكة قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم دريهالا من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال ومالك انفست قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات ادم وقد كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ها هنا فاتيناني جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال اخبرني صفوان ابن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف ترى في عمرتي انا هنع في عمرتي فما نزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فسترس به ورد يعلى ابن امية بثوب فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي

ثلث ثم مرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الله بالاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال ابو سفين وابو سعد وبشر عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته اذا لم يطف بين الصفا والمروة

باب مكى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا

٥ اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه فحالت كفرة من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي الا تدخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لحجة قال خبرا وهو يجيء بيت في الحجبة من قعب لم يصب منه وما اقصب

٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سالت ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة

٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتيبة بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحلل حتى يبلغ الهدي محله

٥ حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمر وعن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا عشية التروية بالحج

باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو

٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

٥ حد

صلى ابن اسيد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة من بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه
واخر خلفه باب القدوم بالغداة ٥ حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة بيتي
في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة بيطن الوادي وبات حتى يصبح باب الدخول
بالليل ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا كان لا يدخل الا غدوة او عشية
باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة ٥ حدثنا سليم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن
محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا باب من اسرع
ناقته اذا بلغ المدينة ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد
انه سمع انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة
اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها
من حبها ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات ناجة الحارث
ابن عمير باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا
لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل
بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها باب السمر قطعة من العذاب ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله ٥
باب المسافر اذا عجل به السير يعجل الى اهله ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه
عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كانت بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر السير اخر المغرب وجمع
بينها ابواب الاحصار بسم الله الرحمن الرحيم باب المحصر وجزاء
الصيد وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي
محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه قال ابو عبد الله حصورا لا ياتي النساء باب
اذا احصر المعتمر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة
عام الحديبية ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن
عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير
فقالا له لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحال كفار قريش دون البيت فحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق
راسه واشهدكم اني قد اوجبت العمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت

وان حيل بيني وبينه افعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واقا معه قال هل لك يا عمرة من
ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي
فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل
مكة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له
ان اقمت العام هنا ٥ حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام
قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا باب الاحصار في
الحج ٥ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم قال قال ابن عمر يقول ليس حبسكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم
عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم
ان لم يجد هديا وعن عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر
نحوه باب التمتع قبل الاحلال بالحصر ٥ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان
يحلق وامر اصحابه بذلك ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو بدر شجاع بن الوليد
عن عمرو بن محمد العنبري قال وجدت نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح
عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ايتما اليدان على ست تقضي حجة باتلذ له ما
من حبسة عدو او غيره ذلك فاما ثم لا يحل ولا يرجع فان كان معه هدي وهو محصر عمرة ان كان
لا يستطيع ان يبعث بهديه وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره
ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان وقضاه عليه ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم
نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكروا ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة
ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في
امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد
اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك مجزئ عنه وأهدى باب
قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
وهو مخير قاله ابن عباس الصدقة ثلاثة آصع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد
ابن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة باب قول الله تعالى
او صدقة وهي اطعام ستة مساكين ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه

يا نبي الله ودارى تهامة فقال نعم وأنا لذلك هوانك قلت نعم قال فما خلق رأسك قال الحلق قال فإنه نزلت هذه الآية فيه من كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليهرق دما أو يتصدق بفرق بين ستة أو انسك شاة أيام تيسر باب ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني من عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا قال فصم ٥ ثلاثة أيام أو اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع باب الشاة ٥ حدثنا إسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه والقمل يتناثر على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية قال فما نرى الآية الفدية إلا فيه خاصة وهي لكم عامة يريد إطعام ستة مساكين أو نسك شاة أو صوم ثلاثة أيام ومحمد ابن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يتساقط على وجهه مثله ٥ باب قول الله تعالى فلا رفث ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه أبواب جزاء الصيد ونحوه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم إلى قوله واتقوا الله الذي إليه تحشرون باب إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله وقال زيد بن أسلم لابن قمطير لا بأس بالذبح عاد شاة وهو في عيد الصيد نحو الإبل والبقر والدجاج والحبل بمالك عدل ذلك صيام فما زاد كثرت عدل ذلك وتوبة تذوق وبال أمره قال قتادة يتقون أن يحلوا عيدا ٥ حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا وأصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحشي فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا ولقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل الشقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وإنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم فقلت يا رسول الله أصبت حمارا وحشيا وعندي منه فاضلة فقال لأصحابه كلوا وهم محرمون قال أبو عبد الله شأوا وأمرة باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا فطن الحلال ٥ حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة

أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأتي بحمار وحش بعقبة فتوجهنا نحوهم فنظر أصحابي بعضهم إلى بعض فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأسير عليه شأوا وأمرة وملقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن قومك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وإنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم فقال رسول الله إنا أهدي له حمار وحش وإذا عندي فاضلة فقال لأصحابه كلوا وهم محرمون باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد ٥ حدثنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال حدثنا صالح ابن كيسان عن أبي محمد نافع مولى أبي قتادة أنه سمع أبا قتادة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم إلى العاصية من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعاصية ونحن محرمون وتخلف عنا محرم ورأينا حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسألهم فأبوا أن يعينوه فنزل فحمل على الحمر فعقر منها أتانا فأكل منها بعضهم وأبى بعضهم فلما أدركنا النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذا رزق رزقكم الله فهل معكم من لحمها شيء فأتيناه بعضو منها فأكل منها وهو محرم باب ما يقتل المحرم من الدواب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح وحدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن زبيد بن جبير قال سمعت ابن عمر

يقول حدثني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها المحيم ح وحدثنا اصبغ بن الفرج
قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر
قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب
العقور ح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت
عليه والمرسلات فاخذها يتلوها واني لاتلقاها من فيه واني فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال ابو عبد الله انما اردنا انها منا ان منى من
الحرم وانهم لم يروا ان الحية بالحية بأس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لفواسق فواسق ولم اسمعه امر بقتله باب لا يعضد شجر الحرم وقال
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه ح حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال
لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة قال ابو عبد الله خربة بليته باب لا ينفر صيد الحرم ح حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت
لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا اذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن
خالد عن عكرمة قال هل تدري ما ينفر يكره ويكره منبه ها هنا ان تحبسه من الظل تنزل
مكانا باب لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك
بها دما ح حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا فانها هذه حرمة الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من

عرفها

مرتها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال
فالا الاذخر باب المحاجمة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم وبدا وي عاصم ثلبن
في طيب ح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت
عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته
يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما ح حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه باب تزويج المحرم
ح حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران
ح حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل
فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان
فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب
المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل ابن ابرهيم بن عقبة
وجويرية وابن اسحق في القفازين وقال عبيد الله وليث وابن عيينة وكثير عن نافع يقول لا تنتقب
المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة تابعه
الليث بن ابي سليم ح حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم بن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل باب الاغتسال
للمحرم وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة باسا بالحك باسا ح حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن
ابيه ان عبد الله بن العباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس
يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن العباس الى ابي
ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن العباس اسألك كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطأه حتى
بدا لي راسه بحيث يصب الماء قال لصاحب له صب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل باب
لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين ح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل
للمحرم ح حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس
القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد
نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين باب اذا لم يجد الازار

قال الاصيلي قوله صلى الله عليه وسلم في راسه لم اخر ذكره

المحج

المحرم

الحج ممن لا يستطيع الثبوت على الراحلة ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن ابن عباس من الفضل بن عباس أن امرأة ح وحدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال شهدت عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت على راحلته فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم **باب** حج المرأة عن الرجل ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب** حج الصبيان ٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني أو دفعني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل ٥ حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع ٥ حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب ابن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين ٥ حدثنا عمر بن زرارة قال أخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول السائب ابن يزيد وكان الذي ذهب بي حاجا مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حج النساء وقال أحمد بن محمد حدثنا إبراهيم عن أبيه عن جده أن عمر رضي الله عنه أذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حبيب ابن أبي عمرة قال حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم قال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا وهي محرم فقال رجل يا رسول الله إني اريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج قال اخرج معها ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال رجع النبي صلى الله عليه وسلم من خثعم قال لها من شباب الأنصار فيهم ما ينعل من الحج قالت أبو فلان لزمانته تعني زوجها كان له ناضحان حج على أحدهما والآخر يسقي أرضنا قال فما منعك أن تحجي معه قالت كان له عذر في سبيل الله أو حجة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر

قليل من الزاد والبلة ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين **باب** لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية ٥ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يدخل مكة سلاحا إلا في القراب **باب** دخول الحرم ومكة بغير إحرام ودخل ابن عمر وإنما أمروا النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة لأنه ليس كل أحد يريد الحج ولكنهم لا بد لهم من مكة ٥ حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان لي وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت عنها فرتعت فدخلت في الصف فلم ينكر علي ذلك أحد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** إذا أحرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني يعلى بن أمية عن أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة وعليه أثر صفرة أو نحوه وكان عمر رضي الله عنه يقول لي يجيء إذا أنزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه الوحي سر بي عنه فقال أصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعصر رجل بعير رجل يعني فانتزع شيئة فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية الحج ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تخمروه فإن الله يبعثه يوم القيمة ملبيا **باب** سنة المحرم إذا مات ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيمة ملبيا **باب** الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء **باب**

والامر بهن بعد صلاة بعد صلاة بين بعد الفجر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس
ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى باب من نذر
المشي الى الكعبة ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان
يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب
اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني
ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب
قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة تابعه ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى
ابن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة وذكر الحديث فضائل المدينة
بسم الله الرحمن الرحيم باب حرم المدينة ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار
ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمان عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم
ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر جاره فمر
قد جرجم من التمر تمرة فقال بل انتم فيه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب
الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عاير الى كذا من احدث فيها
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال
ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء باب فضل المدينة وانها تنفي الناس
٥ حدثنا عبد العزيز بن اويس قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد
ابن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل
القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب المدينة طابة
٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد
عن ابي حميد انقلبنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة
باب لا يبقى المدينة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها خالم باب من رغب عن المدينة ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون باب الايمان يأرز الى المدينة ٥ حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله بن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية
الى جحرها باب اثم من كاد اهل المدينة ٥ حدثنا حسين بن حريث قال اخبرنا الفضل عن
جعيد عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها باب اثم من كاد اهل
المدينة ٥ حدثنا حسين بن حريث قال اخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص
قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع
كما ينماع الملح في الماء باب اطام المدينة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا ابن شهاب قال اخبرني حمزة قال سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري باب لا يدخل الدجال المدينة ٥ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان ٥ اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ٥ يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع اسامة
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حريشا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان
قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج
اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته هل
تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة
مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد
قال حدثنا اسمعيل قال حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطأه
الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة
بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق باب المدينة تنفي الخبث ٥ حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فأبى ثلاث

مِيَارٍ فَقَالَ الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طِيبُهَا ۝ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَتْ فِرْقَةٌ نَقْتُلُهُمْ وَقَالَتْ فِرْقَةٌ لَا نَقْتُلُهُمْ فَنَزَلَتْ فَمَا
لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا تَنْفِي الرِّجَالَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ

بَابٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ
مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ تَابَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ عَنْ يُونُسَ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَى
جُدُرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعَرَّى الْمَدِينَةُ ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ تُعَرَّى الْمَدِينَةُ وَقَالَ يَا بَنِي سَلِمَةَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ مَا قَامُوا بَابٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي
۝ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا
قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى
يَقُولُ كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ الْحُمَّى
يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ يَقُولُ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ۝ بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلٌ ۝ وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا
مِيَاهَ مَجَنَّةٍ ۝ وَهَلْ يَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلٌ ۝ اللَّهُمَّ الْعَنْ شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ
وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ كَمَا أَخْرَجُوا مِنْ أَرْضِنَا إِلَى أَرْضِ الْوَبَاءِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا وَصَحِّحْهَا لَنَا وَانْقُلْ
حُمَّاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ قَالَتْ وَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَوْبَأُ أَرْضِ اللَّهِ قَالَتْ فَكَانَ بُطْحَانُ يَجْرِي نَجْلًا تَعْنِي مَاءً آجِنًا
۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدِ
رَسُولِكَ وَقَالَ أَبُو زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَمِّهِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ
قَالَتْ سَمِعْتُ عُمَرَ بِهَذَا وَقَالَ هِشَامٌ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ عُمَرَ

كِتَابُ الصَّوْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ
وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَائِرَ الرَّأْسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَاذَا
فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَقَالَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا فَقَالَ أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ
عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ فَقَالَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا فَقَالَ أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ
قَالَ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ قَالَ فَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا
وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ
الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَامَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تُرِكَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَصُومُهُ إِلَّا
أَنْ يُوَافِقَ صَوْمَهُ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عِرَاكَ ابْنَ
مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ بَابٌ فَضْلِ الصَّوْمِ ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ وَعَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الصِّيَامُ جُنَّةٌ
فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ وَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ
فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي الصِّيَامُ لِي وَأَنَا
أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا بَابُ الصَّوْمِ كَفَّارَةٌ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ حَدَّثَنَا جَامِعٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ يَحْفَظُ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ
تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ قَالَ لَيْسَ أَسْأَلُ عَنْ هَذِهِ إِنَّمَا أَسْأَلُ عَنِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ
الْبَحْرِ قَالَ وَإِنَّ دُونَ ذَلِكَ بَابًا قَالَ فَيُفْتَحُ أَوْ يُكْسَرُ قَالَ يُكْسَرُ فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ أَنْ لَا يُغْلَقَ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلْهُ أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ الْبَابُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ
غَدٍ اللَّيْلَةَ بَابُ الرَّيَّانِ لِلصَّائِمِينَ ۝ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ
مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ
أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ ۝ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ
أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ
فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ بَابُ هَلْ يُقَالُ رَمَضَانُ
أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ وَمَنْ رَأَى ذَلِكَ وَاسِعًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَالَ
لَا تَقَدَّمُوا رَمَضَانَ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ح وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ
أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ
فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ
غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ وَيُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ لِهِلَالِ
رَمَضَانَ بَابُ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَنِيَّةً وَقَالَ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ ۝ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا

وَاحْتِيَاطًا لَهُمْ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمِنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **بَابُ** أَجْوَدُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي رَمَضَانَ ○ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ○ **بَابُ** مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فِي الصَّوْمِ ○ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ **بَابُ** هَلْ يَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شُتِمَ ○ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ **بَابُ** الصَّوْمِ لِمَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُزُوبَةَ ○ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا وَقَالَ صِلَةُ عَنْ عَمَّارٍ مَنْ صَامَ يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ ○ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبَّةَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَحَسَبَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ ○ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ ○ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا أَوْ رَاحَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ آلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا وَكَانَتِ انْفَكَّتْ رِجْلُهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ آلَيْتَ شَهْرًا فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ **بَابُ** شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْحَقُ كَمَا قَالَ مُتَتَابِعَانِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ لَا يَجْتَمِعَانِ

كِلَاهُمَا تَمَامٌ ○ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ شَهْرَا عِيدٍ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ ○ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّا أُمَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ **بَابُ** لَا يَتَقَدَّمَنَّ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ○ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ○ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارُ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِمًا فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ لَهَا أَعِنْدَكِ طَعَامٌ قَالَتْ لَا وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَجَاءَتِ امْرَأَتُهُ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ خَيْبَةً لَكَ فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا وَنَزَلَتْ كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ **بَابُ** مَتَى يَحِلُّ فِطْرُ الصَّائِمِ ○ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا أُنْزِلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنْزَلْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَتُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ○ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بِلَالًا كَانَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ قَالَ الْقَاسِمُ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَذَانِهِمَا إِلَّا أَنْ يَرْقَى هَذَا وَيَنْزِلَ هَذَا **بَابُ** تَعْجِيلِ السَّحُورِ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ تَكُونُ سُرْعَتِي أَنْ أُدْرِكَ السُّجُودَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** قَدْرِ كَمْ بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ○ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلوة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية ○ باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى ○ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ○ باب اذا نوى بالنهار صوما وقال ام الدرداء ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قالت لا قال فاني صائم فصام وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة ○ حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل ○ باب الصائم يصبح جنبا ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبره مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم فقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هناك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمرو عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالفطر والاول اسند ○ باب المباشرة للصائم وقالت عائشة يحرم عليه فرجها ○ حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه قال ابن عباس ما رب حاجته قال طاوس الا ربة الاحمق لا حاجة له في الشيء او ان يظن فما متى تيم ○ باب القبلة للصائم ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبيد الله بن سلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب ابنة ام سلمة عن امها قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدعت لي في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم ○ باب اغتسال الصائم ويذكر ان عمر ثوبا فاء لصقاة عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء ويقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان يوم صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس

ان لي اثرا اتعهم فيه وانا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم باسا ○ حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالا قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمعه يقول سمعت ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة فسألها عن مثل قول سهيل انه كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم ذكرنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك ○ باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس ان لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه ○ حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ○ باب السواك الرطب واليابس لعامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم مالا احصي او اعد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويذكر عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه ○ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان توضا فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء الا غفر له ما تقدم من ذنبه ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنثر فليخرج الماء ولم يجتزئ بتمضمض الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالسواك للصائم ان لم يعمد الى خلقه وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضره ان لم يزدد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ الخلك فاء ان ازدرد ريقي الخلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى منه فاء ان استنثر فدخل الماء حلقه لا اعلم به ان لم يملك وقال ابن عباس ان ذكر صومه فمضمض فمات فلا اخاف عليه وقال ابو هريرة ذرعه القيء فليس عليه قضاء وان استقاء عامدا فليقض وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب وقال ابن عباس لا باس بالسواك اول النهار وآخره ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وقال ابن عباس وابو هريرة وسعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وطاوس وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه ○ حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن مجبر اخبره ان ابا الحباب سعيد بن يسار اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عثمان بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقبل وانا صائم فقال ان لي اثرا انا عامد في رمضان ولم يكن له شيء يتعمد

فقال ابن الحجر ان قال ابن ابي صلى الله عليه وسلم

أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول
الله هلكت قال وما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد
إطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل فقال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به
فقال الرجل على أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من
أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك **باب**
الحجامة هل يفطر به أهله من الغداة إذا احتجم ح حدثنا محمد بن أبي بكير
قال حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني احتجمت وقع على امرأتي في رمضان فقال احتجم حجامة
رقيقة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعمهم ستين
مسكينا قال لا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك
قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك **باب** الحجامة والقيء
للصائم وقال يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان
أنه سمع أبا هريرة يقول إذا أقاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج وتابعه بكر عن أبي هريرة أنه يفطر
والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس بما خرج وكان ابن عمر يحتجم
وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا وتابعه بكر عن سعيد وزيد بن أرقم
وأم سلمة أنهم احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة قالت كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى
وتابعه بكر عن الحسن عن غير واحد مرفوعا قال أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا
عبد الأعلى قال حدثنا يونس عن الحسن مثله مثيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
ثم قال والله أعلم حدثنا مسلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة
قال سمعت ثابتا البناني يسأل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل
الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم في السفر
والإفطار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي إسحق الشيباني سمع بن أبي أوفى
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب
ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو
بكر عن مغيرة عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد
الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر
وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر **باب** إذا صام أياما من رمضان ثم
سافر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبيد الله وأكد بذلك ساعة بين عسفان وقديد حدثنا عبد

ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وهو محرم
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا

الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل بن عبيد
الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
في حر شديد حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله
عليه وسلم وابن رواحة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من
البر الصوم في السفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال
سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي يحدث عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في
السفر **باب** لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **باب** من أفطر في السفر
ليراه الناس حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى
بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان
فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر
باب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن الآية وقال لعلكم تشكون وقال ابن عمر حدثنا الأعمش قال حدثنا مجاهد
ابن عمرة قال حدثنا ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق
عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن
تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم حدثنا عياش قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة **باب** متى يقضى قضاء
رمضان وقال ابن عباس لا بأس أن يتابع لقوله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن
المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر
يصوم هذا رمضان وما عليه طعام مسكين طعاما وتابعه بكر عن أبي هريرة عن سلمة وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر
الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي
إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم أو بالنبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الحائض تترك الصوم والصلوة وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لكثير هي خلاف الرأي
فما يجد المسلمون بدا من أن يتبع بعضها من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن
أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن أبي سرح أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها **باب** من مات وعليه
صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن عاصم قال حدثنا
محمد بن موسى بن أعين قال حدثنا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد
ابن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو وزاد يحيى بن أيوب عن أبي جعفر حدثنا محمد
ابن عبيد الرحيم قال حدثنا سعاد بن عمرو قال حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن

سعيد بن جبير من ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى قال سليمان
فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قال سمعنا شيئا ما هيئا يذكر هذا
عن ابن عباس ويذكر عن ابي عاصم قال حدثنا الاعمش عن الحكم وسلمة النبطيين وسلمة بن كهيل
عن سعيد بن جبير وعطاء وطاوس ومجاهد عن ابن عباس قال قالت امرأة سعد يا نبي الله عليه وسلم
ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معاوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال فقالت امرأة لنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو خيثمة
حدثنا جرير عن منصور عن ابن عباس قال قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها
صوم خمسة عشر يوما باب متى يحل فطر الصائم قال ابو سعيد الخدري حتى يغيب قرص
الشمس حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا هشام ابن عروة قال اخبرني ابي
يقول سمعت قاسم بن محمد بن ابي بكر يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم حدثنا
اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح
لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح
لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم باب يغطى بما يشرب عليه من
الماء وغيره حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني سليمان قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك
نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح لهم فشرب ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم وقال بيده قبل المشرق باب تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي
اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال
لو انتظرت حتى نمسي قال انزل فاجدح لي اذا رأيت الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم باب
اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعنهما قالت افطرنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء
قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا باب صوم الصبيان
وقال عمر رضي الله عنه لشواة في رمضان ويلك وصبيانا صيام فغرغر به حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن المغتل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح
صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى
احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار باب الوصال

ومن

ومن قال ليس في الليل صيام لقول الله عز وجل ثم اتموا الصيام الى الليل ودخل النبي صلى الله
عليه وسلم فرآه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك
تواصل قال اني لست كأحد منكم اني اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين
قال رسول الله فاقرؤا ما تطيقون من العمل حدثنا ابو عبد الله محمد بن كثير قال اخبرنا
شعبة عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك
تواصل قال اني لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين باب من اقسم على
اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو العديس عن عوف بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله
عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها
ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما
فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم
فقال له سلمان نم فنام ثم ذهب يقوم فقال له نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا
فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط
كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق سلمان باب صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان حدثنا سعاد بن حفاصة

قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة حدثه قال قالت ثم نبي الله صلى الله عليه وسلم يصوم
شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون
فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وإن قلت وكان
إذا صلى صلاة داوم عليها ○ باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره ○
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله
لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم ○ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر
حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه وكان لا تشاء من الليل
إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ○ وقال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم ○ حدثني محمد
قال أخبرني أخي عن سليمان الأحول قال أخبرني حميد قال سألت أنسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا
رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ باب حق
الضيف في الصوم ○ حدثنا إسحق قال أخبرنا هرون بن إسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك قال
حدثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت الحديث يعني أني لأذرين علي حقا وإني لأزدجك مليك حقا فنقلت
وما صوم داود قال نصف الدهر ○ باب حق الجسم في الصوم ○ حدثنا محمد بن سنان قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثنيه أبو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عند الله أخبرا أنك
تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر ونم وإن لجسدك
عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإنك لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإنك عسى
أن يطول بك عمر فإن من كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله
فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه
قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت
رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ باب صوم الدهر ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أول ما كلمه من النهار وكلمه من الليل فقلت له
قد قلت بأبي أنت وأمي قال فإن ذلك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وصم من الشهر
ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك
قال فصم يوما وأفطر يومين قال فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك ○ باب حق الأهل في الصوم رواه أبو
جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال
سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول بلغ النبي صلى الله عليه
أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام

نعم ولا تطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حظا وإن لعينك عليك حظا وإن لزوجك عليك حظا وإنك
يوشك أن يطول بك عمر فإن من يعيش مثل عمر داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال
فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من
لي بهذا يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من
صام الأبد مرتين ○ باب صوم يوم وإفطار يوم ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال
اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر من ذلك حتى قال في ثلاث ○ باب صوم داود عليه
السلام ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس
الشاعر وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت
ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله
قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى
○ حدثنا إسحق بن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي
قلابة قال حدثني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس
على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول
الله قال خمسا قال عشرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
صم يوما وأفطر يوما ○ باب صيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ○ حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا عبيدة بن أبي رائطة قال حدثنا أبو الشماخ قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال
أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام ○ باب
من زار قوما فلم يفطر عندهم ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا خالد هو ابن الحارث قال حدثنا
حميد عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم
في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم
سليم ولأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي فقالت خادمك أنس
فما ترك خير آخرة ولا دنيا يهمه إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فإني لمن أكثر
الأنصار مالا ○ وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي بضعة وعشرون وساسة قال ابن أبي مريم
أخبرني يحيى بن أيوب قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب الصوم
من آخر الشهر ○ حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن علاء ح وحدثنا أبو النعمان قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا علاء بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر
قال أظنه يعني رمضان قال الرجل لم يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين
أظنه يعني رمضانين قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سرر شعبان ○ باب صوم يوم الجمعة وإذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر يعني وإنما
يصمها متعمدا ولا يريد أن يصوم بعده ○ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن

حنبل بن نمار قال سألت جابرا أنهما النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير
ابي عاصم يعني أن ينفرد بصومه ٥ حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم
يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي
غدا قالت لا قال فافطري ورواه هشام الدستوائي جميع قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية
حدثته فاه مرها فافطرت **باب** هل يخص شيء من الايام ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قلت لعائشة هل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطيق **باب** صوم يوم عرفة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله
ابن العباس عن ام الفضل بنت الحارث انا شاكا في صومه يوم عرفة في يوم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو
واقف على بعيره فشربه ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون **باب** صوم يوم
الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر
قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تاكلون فيه من نسككم قال
ابو عبد الله قال ابن عيينة سنة قال مولى ابن ازهر فعدا اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف
فعدا اصاب ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمر بن يحيى عن ابيه عن ابي
سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومين يوم الفطر والنحر ومن الصماء ان يحتبي
الرجل في ثوب واحد ومن الصلاة بعد الصبح والعصر **باب** الصوم يوم النحر ٥ حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء
قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر واللماسة
والمنابذة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال اخبرنا عوف عن زياد بن جبير قال
جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما فوافق يوم عيد
فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم ٥ حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت
ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا
من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تشد المراة رحلها الى مسجد الا ومعها زوجها او ذو محرم
ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى
تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا **باب**

صيام

صيام ايام التشريق قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي قالت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى يحدث عن الزهري عن عروة
عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عمر عن ابن عمر
قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى
وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله **تابعه** ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب **باب**
صيام يوم عاشوراء ٥ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم
عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر
بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان يوم
عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر ٥ حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن
ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأوا اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال
ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى عليه السلام
قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة
عن ابي حميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده
اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة
عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله
على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم
قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم
ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فاني اليوم يوم عاشوراء

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل
من قام رمضان ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم
كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنه وعن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أراني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأى الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها وذلك في رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

أبواب ليلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر وقول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر إلى آخر السورة

قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه وما كان قال وما يدريك فإنه لم يعلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه وأيما حفظه من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر

حدثني معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني رأيت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني أريت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا ومطرنا في السماء قزعة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه سبعة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن

أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وإنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء تلك الليلة فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فنظرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد انصرف من الصبح ووجهه مملوء طينا وماء

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال أخبرني عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثني وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى

حدثنا عبدة بن أبي لبابة قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قالا قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر في تسع تمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

أبواب الاعتكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقول الله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه في قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من

صيصية فانتبوها في العشر الاواخر وانتبروها في كوة وترتبت الشماة تلك الليلة وكان المسجد
على عهد سيل مؤكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين
من صبح احدى وعشرين باب الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي رأسه
وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض باب لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا مسدد
قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد
فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا
حائض باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاراه وفي بنذرك باب اعتكاف النساء
حدثنا ابو الثماني قال حدثنا داود بن قيس قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباءه فيصلي
الصبح ثم يدخل فاستاذنت حفصة عائشة ان تضربت خباءا فاذن لها فضربت خباءا فلما رأته
زينب ابنة جحش ضربت خباءا اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا
فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر تقولون بهن ثم ترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف
عشرا من شوال باب الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف
فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذ ابنية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب
فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب هل يخرج
المعتكف لحوائجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب
ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما شيئا باب الاعتكاف وخروج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنا
عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة
عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني انسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رأيت

انه سجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في
السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطين والماء حتى رأيت اثر الطين في انفه وجبهته باب المكث في المسجاة حدثنا
قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعت الطست تحتها
وهي تصلي باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ح وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن الحسين قال كانت صفية بنت حيي زارت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية
بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها
فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه
وسلم تعالوا انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من
الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا باب هل يدخل المعتكف
لحاجة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف
فلما رجعت مشى معها فابصره رجلان من الانصار فقاما فقال على رسلكما هي صفية زوجي سفين هذه صفية فاني
خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا باب من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا
سفين عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد نا سفين وحدثني
سعيد بن مرزوق عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفين وأظن ان ابن ابي ليبد حدثنا عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة
عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى
معتكفه فاني رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء
فمطرنا فالذي نفسي بيده انها لمن اخر ذلك لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت
على انفه واثر نبيه اثر الماء والطين باب الاعتكاف في شوال حدثنا محمد بن
سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف
فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت
قبة فسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة
ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر يردن هاها فلا اراها فانزعت
فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال باب من لم ير على المعتكف صوما اذا
اعتكف حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة باب

إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم ۝ حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام
قال أراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك **باب** الماء يتغير
في العشر الأوسط من رمضان ۝ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة
أيام فلما كان في العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما **باب** من أراد أن يعتكف
ثم بدا له أن يخرج ۝ حدثنا محمد بن سنان أبو الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها
وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب ابنة جحش أمرت
ببناء فبني لها فلما انصرفت إلى بنائها فضربوا بالأبنية
فقال ما هذا قالوا بنات عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر أردن
بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال **باب** المعتكف يدخل رأسه
البيت ليغسل ۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو
معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه **كتاب البيوع**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** البيوع وقول الله عز وجل وأحل الله البيع
وحرم الربوا وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم **باب** ما جاء في قول الله تعالى
فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله الى آخر الآية وقوله لا تأكلوا أموالكم
بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ۝ حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني حميد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إنكم تقولون إن أبا
هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار
لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد
إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من
مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه
لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى
إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك من شيء ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف
مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة
لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع فدله عليه فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن
قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب

أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ۝ حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن فاسمك
بالي نصفين وأزوجك فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل
أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها
قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما
كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
تراها ابن عباس **باب** الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات ۝ حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا أبو فروة
عن الشعبي قال سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين
والحرام بين وبينهما أمور مشبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان ترك أو من
اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه **باب** تفسير المشبهات **وقال** الحسن بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون
من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ۝ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال أخبرنا
عبد الله بن عتبة بن عبد الرحمن ابن أبي حسين قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه
وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي ۝
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد
بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي
ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ۝ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل
فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا
أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر **باب** ما ينهى من
الشبهات ۝ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن علقمة عن النعمان قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينهما مشتبهات قال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال هشام عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد ثمرة ساقطة على قارعة طريق باب من لم ير الوضوء
وقوله من المشمات ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيأ اينصرف الصلاة قال لا
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا منها وجدت الريح
او سمعت الصوت ٥ حدثني احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انه قوم قالوا يا رسول الله ان قوما ياتونا
باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه
وكلوه باب قول الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ٥ حدثنا خلاد بن
يحيى قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى
الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها باب من لم
ير الوضوء الا من حدث الملاء ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم في بطنه شيأ فاشكل عليه
منه ابن الخلاء ام من الريح فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب التجارة في البر وغيره وقوله رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كانت العرب ينتابون ويجورون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق
الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت البراء بن عازب وزيد
ابن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نساء فلا يصلح باب الخروج في
التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ٥ حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري
استاذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى فخرج عمر فقال
الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال
تاتي على ذلك ببينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا
ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي هذا علي من امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة باب التجارة في البحر وقال مطر
ما ارى بحرا وما ذكره الله في القرآن الا يركبونه ثم تلا وترى الفلك مواخر لتبتغوا من فضله
والفلك السفن الواحد والجميع سواء وقال مجاهد تحمل السفن الريح ولا تحمل الريح من السفن
الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته
وساق الحديث ٥ حدثني عبد بن صالح قال حدثني الليث بهذا باب اذا اتوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كانت العرب
يتجورون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى

الله

الله ٥ حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت
عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه
الآية وإذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما باب قول الله تعالى انفقوا من
طيبات ما كسبتم ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب ولخازنه بمثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيأ
٥ حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف
اجره باب من اجاب البطنة في الرزق ٥ حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان
قال حدثنا يونس قال حدثنا محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه باب ثناء
النبي صلى الله عليه وسلم بالسنية ٥ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن خوشب قال حدثنا اسباط ابو اليسع البصري
قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا
لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان تسع بيوته ٥
باب كسب الرجل وعمله بيده ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان عائشة قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين
فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ٥ حدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن يزيد
قال حدثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكانت تكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه هشام عن
هشام عن ابيه عن عائشة ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد
ابن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان
ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده ٥ حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عوف سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره
خير له من ان ياتي رجلا فيعطيه او يمنعه ٥ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان ياتي الناس باب السهولة والسماحة في الشراء
والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف ٥ حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان محمد بن

محمد قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى ○ باب من أنظر موسرا ○ حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة حدثه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من
الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوز وا عنه ○ وقال ابو
مالك عن ربعي انه ابيسر على الموسر وانظر المعسر ○ تابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي انظر
الموسر وتجاوز عن المعسر ○ وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فما فضل من الموسر وتجاوز عن
المعسر ○ باب من أنظر معسرا ○ حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ان ابا هريرة سمع حذيفة يحدث عن النبي صلى
عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله
ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ○ باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا وبين العيب
ابن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد
بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة ○ وقال قتادة الغائلة الشرمة والزنا ولا باق ○ وقيل
لابراهيم ان بعض التجار يسمي الدرهم سبعة ونسميه نحن خراسان وجهينات فيقول حلال امس من خراسان
حلال اليوم من جهينات فكرهه كراهية شديدة ○ وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة
يعلم ان بها داء الا اخبره ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح
ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان
كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ○ باب بيع الفلوس بالفلوس ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع
صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم ○ باب ما يمحق
الكذب والكتمان في البيع ○ حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل
يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما ○ باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا
مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ○ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي ابو
المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام ○ باب آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى
الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى قوله فيها خالدون
○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق

من

عن عائشة قالت لما انزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة
في الخمر ○ حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن
جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل
الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما
جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا الذي رأيته في النهر قال آكل الربا ○ باب
موكل الربا لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى قوله واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ○ قال ابن عباس هذه اخر اية نزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة
قال رأيت ابي اشترى حجاما فساله انه يعني تكسر محاجمه فساله انه قال انهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله ولعن المصور ○ باب
يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ○ باب ما يكره من الحلف في البيع
○ حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط
ليوقع بها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ○ باب
ما قيل في الصواغ ○ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمل خلاها
وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر ○ حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعد
رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين
به في وليمة عرسي ○ حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا
لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن المطلب الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا ○ فقال
الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما تنفر صيدها هو ان ينحيه من الظل وينزل مكانه قال
عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا ○ باب ذكر الحجام والحداد ○ حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد قلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك الله قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى
مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا ○ باب ذكر الحجام ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول

الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فاكل انس بن مالك منه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ
باب وكيل الشاب ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
جاءت امراة بنمرة سعد قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه
وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال
نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم
ما احسنت سالت اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون
كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه باب التجارة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم قال اتى رجال ابي سهل بن سعد يبتغون عن المنبر فقال ابتغث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا
اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته منها من طرفاء الغابة فرايته يامر بها فاوسلت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت هيجلس عليها ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد
الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عتيك ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت
قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذ بها
فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من
الذكر باب شراء الامام الحوائج بنفسه وكان ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا
من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن ابن ابي بكر جاءنا مشركون بغنم فاشترى النبي صلى
الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا ٥ حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابو معاوية
قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه باب شراء الدواب
والحمير او الشراء او البيع او الاجارة او العبد او غيره هل يكون ذلك قبضا قبل ان يقبض وقال ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم للعمر بعنيه يعني جملا منعبا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله بن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة فاعيا جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر
فقلت نعم قال فما شانك قلت ابطا علي جملي فتخلفت فنزل يحجنه ثم قال اركب فركبته
فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا
قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة
تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع
جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت
بالغداة فجئنا الى المسجد فوجده على باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك
وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح لي

في

في الميزان فانطلقت حتى ولّيت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض
الي منه فقال خذ جملك ذلك ثمنه باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتتابع الناس بها
في الاسلام ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عتاب قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل
الله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراءة ابن عباس هكذا باب
شراء الابل الهيم او الاجرب انها تابع المغانم يقتضيه بي كل شيء ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال قال عمرو وكان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عندة ابل فذهب
ابن عمر فاشترى تلك الابل بل من شريك له فجاءه اليهم غير بكة فقال بعتنا تلك الابل فقال ممن
بعتها فقال بن شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا
هيما ولم يعلم فقال فردها فلما ذهب يبتاعها قال لا والله حتى ارضى فقال بعضنا يقضاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعدوي هم سفين عشرا باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره
عمران بن حصين بيعة في الفتنة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه بعني درعا فبعت درعا فابتعت بها مخرفا في بني سلمة
فانه لاول مال تاثلته في الاسلام باب في العطار وبيع المسك ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك
وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجده ريحه وكير الحداد يحرق بدنك
او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة باب ذكر الحجام ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا هشيم هو ابن بشير
الله قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي
حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء ٥ حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم ابي عمر حلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم
ارسل بها اليك لتلبسها انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام
المؤمنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى
رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قلت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه هذه الصور
لا تدخله الملائكة باب صاحب السلعة احق بالسوم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد سمعت ابا التياح عن انس قال فال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
على التجار وهو حاجم او بائع شيئا فليدعه حتى يخرج او يذر باب كم يجوز الخيار ٥ حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة

قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا تبايع يعني بالخيار ولم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن
عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة
عن ابي التياح عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد قال حدثنا بهز قال حدثنا همام قذكرت ذلك لابي
التياح فقال كنت مع ابي التياح لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث باب اذا كم
يوقت في الخيار هل يجوز البيع ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا وهو قول ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة ٥
حدثني اسحق قال اخبرنا خباب هو ابن هلال قال حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح
ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا
وكتما محقت بركة بيعهما ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما بعد البيع
فقد وجب البيع ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ابتاع الرجل وهو قاعد فمن سنته ان يقوم فيمشي هنيهة ثم يرجع
اليه فيجلس وكان ابن عمر اذا ابتاع بيعا وهو قاعد قام ليجب له باب اذا كان المبايع بالخيار هل يجوز
البيع ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا بيع بينهما حتى يتفرقا او يكون بيع الخيار ٥ حدثني اسحق
قال اخبرنا خباب قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث
عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام
وجدت في كتابي بخيار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما عسى
ان يربح ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام قال حدثنا ابو التياح انه سمع عبد
الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا اشترى شيئا فوهبه من ساعته قبل ان يتفرقا او بعد ان يتفرقا وكره ان يرجع في هبته او صدقته
او ما يكره من الخداع وقال طاوس لبعض ولده اشركني اشركك الله فاشركه ثم باعها وحبس له الربح وقال
المغيرة بن حذف حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فقال هو لك يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال النبي
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال

بعت من امير المؤمنين عثمان بن عفان ما لا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي
حتى خرجت من بيته فخشية ان يرد في البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال
عبد الله فلما وجبت بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته بارضه التي سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وهي
الى المدينة بثلاث ليال باب ما يكره من الخداع في البيع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه
يخدع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما يذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما
قدمنا المدينة تاجرت هل من سوق فيه تجارة فالوا سوق قينقاع وقال عمر الهاني السوق ايلا تشوق
٥ حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن
مطعم قال حدثني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف بآخرهم فقلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم
وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا
توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا يخطو خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه التي يصلي فيه اللهم
صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه
٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما
دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن حميد عن انس قال دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عبيد الله عن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق قينقاع فجلس بفناء بيت
فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيء فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه
وقبله وقال اللهم احبه واحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني ابو الزناد عن نافع بن جبير او نحو
هذا ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال
حدثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
عليهم من يأمرهم ان لا يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية
التسرع الى الشوق ٥ حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا
سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم
به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا انا بعثه

عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام قال ابو عبد
الله علق كل شيء في غل في سيف انطلق وتوثق علقه وحبل اعلق اذا لم يكن محتوما ٥
باب الكيل على البائع والمعطي بقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ويخسرون يقال
لهم ووزنوا لهم كقولك هم يعدونكم يعدون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا
ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ٥ حدثنا عبد الله ان عبدا قال حدثنا جرير
عن منصور عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاشتدت
النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة
وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس
على اعلاه او في وسطه ثم قال كل يلتقطهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم
ينقص منه شيء وقال هشيم عن منصور عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن ابيه عن جابر قال النبي صلى الله عليه
وسلم جد له فاوف له باب ما يستحب من الكيل ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا
الوليد عن توبة عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ابراهيم حرم
مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا
ابراهيم لمكة ٥ حدثني عبيد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم
في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة ٥ حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت
الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى
يؤووه الى رحالهم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس
كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال ابو عبد الله مرجون مؤخر ٥ حدثني
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ٥ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
عمرو بن دينار عن ابن عمر عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فطلب منه
انا حتى يجيء خازني من الغابة قال سفيان هكذا في حفظنا من الزهري ليس فيه زيادة فقال
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان انه سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا
هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس

عنده ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع
طاوسا يقول سمعت بن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان
يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء مثله ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه
زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا
ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال لقد رأيت الناس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبا يعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في
مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او
مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر اذا ركيت المشفعة حبسا جموعا فهو من مال المبتاع ٥ حدثنا
قتيبة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقد توفي
كان يأتي علينا النبي صلى الله عليه وسلم الاعاة في بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له
في الخروج الى المدينة لم يمر علينا الا وقد اتانا فيه خبر فخبر يوما ابو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال
يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء فقال اشعرت ان قد اذن لي في الخروج قال
الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ
احداهما قال قد اخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن
له او يترك ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل
المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في اناءها باب بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون
بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد ٥ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الحسن المكتب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فباعه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا فدفعه اليه
باب التحريش بين البهائم قاله لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع
باطل لا خير فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم المنفية في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التحريش باب بيع الغرر وحبل الحبلة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا
يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها باب
بيع الملامسة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه
ونهى عن الملامسة ولمس الثوب لا ينظر اليه ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب

قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه إلى منكبيه وعن بيعتين النهاس والنبا ذ باب بيع المنابذة وقال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة والملامسة ٥ حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة المصراة التي مر حبن لبنها وهفين فيه وجمع فلم يحلب أياما وأجرى التمر حبس الماء يقال منه مرت الماء إذا حبسته ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر زيد كر عن أبي صالح وموسى هو ابن عقبة وأبو الوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر طعاما والتمر أكثر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر ٥ حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا المكي قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن ابن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر باب بيع العبد الزاني وقال شريح إن شاء رد من الزنا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة باب البيع والشراء مع النساء ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرتني عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إشتري واعتقي فإن الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فتوبته باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق ٥ حدثنا حسان بن أبي عباد قال حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء

قالت

أتهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورضي بيعه عطاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم ٥ حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر ٥ حدثني عبد الله بن منير قال حدثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وزاد ابن عباس باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكره ابن سيرين وإبراهيم النجاح والمشتري وقال إبراهيم إن الغرب غرزا لي غربا وهي تنقى الشراء ٥ حدثنا الكي بن إبراهيم قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد باب النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود وهو عاص آثم إذا كان عالما وفسخ البيع والشراء لا يجوز ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد ٥ حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال قال ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى ينقل من سوق الطعام قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق وبينه هو بين عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانهم حتى ينقلوه باب إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد

وسلم ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرطه اوثق وانما الولاء لمن اعتق ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين اراد ت ان تشتري جارية فتعتقها فقالا اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** بيع التمر بالتمر ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها **باب** بيع الرطب بالتمر لاهله كيلا ○ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع التمر بالكرم كيلا وبيع الزرع بالحنطة كيلا ○ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا يجذ ها **باب** بيع الشعير بالشعير ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها **باب** بيع الذهب بالذهب ○ حدثنا مسدد قال حدثنا المفضل قال اخبرنا اسماعيل بن علية قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء ولا الفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **باب** بيع الفضة بالفضة ○ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حرفا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الله ابن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز **باب** بيع الدينار بالدينارين نساء ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الفتح ابن مخلد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كلا ذلك لا اقوله وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه

وسلم مثله ولكنني اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة ○

باب بيع الورق بالذهب نسيئة ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا **باب** بيع الذهب بالورق يدا بيد ○ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن العوام قال اخبرنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا **باب** بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة وانما قلته ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالثمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالثمر ولم يرخص في غيره ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخيل ○ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمزابنة ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها **باب** بيع الثمر على رؤوس النخيل بالذهب والفضة ○ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا مالك وحدثنا له عبيد الله بن الربيع احد ثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة او سق او دون خمسة او سق قال نعم ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل ابن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفين مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدريهم اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفين فنهى فيه انهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا **باب** تفسير العرايا وقال مالك العرية هو ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم تباع او ذي يده فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف وبما يقوي به قول سهل بن ابي حثمة

عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا **باب** من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة قال أبو عبد الله وقال إبراهيم أحيانا
هشام قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أنه قال أيما نخل
بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث ستى له نافع وهو أحد
الثلاثة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت ثمرها فالثمر للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب**
بيع الزرع بالطعام كيلا ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة أن يبيع ثمرها بكيله إن كان نخلا بثمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه
بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله **باب** بيع النخل بالمال ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أيما امرئ ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع **باب** بيع
الثمار قبل أن يبدو صلاحها ٥ حدثنا إسحق بن وهب قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال حدثني إسحق
ابن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن
حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى تزهو قيل له وما زهوها
قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك **باب** بيع الخمار وأكله
٥ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن
عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فناولني من الشجر فجعلت أكل الرجل المؤمن
قال وددت أنه أخبرني ما هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة **باب** من أجر أجيرا فبين له
عمله ما يستحق ولم يبين بينهم في البيع والإجارة والكيل والوزن وشرطهم على ما أدركوا ومذاهبهم المشهور
وقال تشرح لتغزلين تشركم بينكم ريحا وقال عبدة الوهاب عن أيوب عن محمد كانوا يعدون
بالحد عشرة ويأخذ بالغفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لبشير خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وقال الله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وأكثر الحسن بن عبد الله بن يزداد
حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فجعل
البيع بنصف درهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس
ابن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصاع تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن
هشام عن عروة عن عائشة قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا
سفين رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف
٥ حدثني إسحق قال حدثنا ابن نمير قال أخبرنا هشام ح وحدثني محمد بن سلام قال سمعت محمد
ابن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة تقول ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في
ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف **باب** بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال جعل رسول الله

بالأوسق الموسقة وقال إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري
الرجل في حائطه النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب
للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا إبانها فهم لهم أن يبيعوها بما شاؤا من التمر ٥ حدثنا محمد
هو ابن سلام قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد
ابن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال
موسى بن عقبة والعرايا نخيلات معلومات تأتي فيشتريها **باب** بيع الثمار قبل أن
يبدو صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد وكان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي
حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جذ الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع
إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح
الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت
لم تكن تبيع ثمارا أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه
علي بن مجاهد حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن يحيى بن أبي زياد عن عروة عن سهل عن
زيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع ٥ حدثنا
ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد
الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشيح فقيل وما تشيح قال تحمار
وتصفار ويؤكل منها **باب** بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحها ٥ حدثني علي بن الهيثم
قال حدثنا معلى بن منصور الرازي قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حميد قال حدثنا أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى
تزهو قيل وما تزهو قال تحمار أو تصفار **باب** إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها
ثم أصاب ثمره عاهة من البائع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما
تزهي قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة
كان ما أصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالثمر **باب** شراء الطعام إلى أجل ٥ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم
فقال لا بأس ٥ حدثنا عثمان الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
إلى أجل ورهنه درعه **باب** إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه ٥ حدثنا قتيبة عن مالك
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة ٥ باب بيع الارض والدور والعروض شاعا غير مقسوم ٥ حدثني محمد بن محبوب
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن
عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم
يقسم رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل
مال باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يتسوون فاصابهم المطر فدخلوا في غار جبل فانحطت عليهم
صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان
لي ابوان شيخان كبيران وكنت اخرج فاه وعي فاه حلب فاه حتى ياتي فاتي بر ابوي فيشربان
ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فحلبت فاه فاذا هما نائمان فكرهت ان اوقظهما
والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم
وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل
النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت
بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم
ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى
ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعاءها ثم جاءني فقال يا عبد الله اعطني حقي
فقلت انطلق الى تلك البقر ورعاءها فانها لك فقال استهزئ بي فقلت ما استهزئ
بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف عنهم
باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر
ابن سليمان عن ابيه عن ثمامة عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا
ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة باب شراء المملوك من الحربي
وعتقه وهبته وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وقال
نمام ثوبي هذا لبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا
برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من
الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامرأة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه
التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على
الارض مؤمنا غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها فقام توضأ وتصلي فقالت اللهم
ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى

ركض

ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت
يقال هي قتلته فاري فقام توضأ وتصلي وتقول اللهم اني امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال
عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل الثالثة
او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها اجر فرجعت
الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر وخادم وليدة ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال
عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر
واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا
تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما سرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا
صبي ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
لك من خير باب الجلود الميتة قبل ان تدبغ ٥ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان
عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم
باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي
صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار
قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر بن الخطاب ان فلانا باع خمرا فقال
قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ٥ حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله
لعنهم تاول لحين الخراصون الكذابون باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره
من ذلك ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا عوف
عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما
معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ

فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك
ابى ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد
ابن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد باب تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم
النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فتلاهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر ٥ حدثني بشر بن مرحوم
قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره باب اثم من باع حرا ٥ حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود
بني النضير حين اجلاهم ونبه المعيقيب عن ابي هريرة باب بيع الميتة والاصنام والخنزير
شعبة واشترى ابن عمر راحلة بار بعة اباعر مضمونة يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن
عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما
وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا بأس في الحيوان البعير بالبعيرين
والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير بعيرين ودرهم بدرهمين نسيئة
٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال لما نزلت في الشيء صفية
فعادت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير ان ابا سعيد الخدري اخبره انه
بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب
الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلك فانها
ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا وهي خارجة باب بيع المدبر ٥ حدثنا ابن نمير
قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى
الله عليه وسلم المدبر ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني زهير بن حرب قال حدثنا سعقوب قال
حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة
اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال
اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر
باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها
وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا
تشبه العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جارية المانم ما دون الفرج وقال الله تعالى
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم ٥ حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا

فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى
بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة والاصنام ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد
قال حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ثمن الكلب
٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن ٥ حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت
ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربو وموكله
ولعن المصور كتاب السلم بسم الله الرحمن الرحيم باب السلم في كيل معلوم
٥ حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا اسمعيل بن علية قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل
عن ابن ابي نجيح فمن اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في وزن معلوم ٥ حدثنا
مسدد قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين
والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ٥ حدثنا علي قال
حدثنا سفين قال حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس
يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ٥ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح وحدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا شعبة
قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد وابو بردة
في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك
باب السلم الى من ليس عنده اصل ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الهيثم بن ابي المجالد قال حدثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة
الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير

والزبيب الى كيل معلوم او الى اجل معلوم قلت الى من كانت اصله عنده قال كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثني الى عبد الرحمن بن ابزى نسأله فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث ام لا ○ حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن عبد الله الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بن سعيد الهمداني عن ابي البختري والشعبي وقال عبد الله بن عبد الوارث عن سفين قال حدثنا الشيباني وقال الزبير ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن الشيباني وقال لي الحسن بن الصباح البزار حدثنا اسمعيل بن زكريا عن الشيباني والزبير ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو قال سمعت ابا البختري يحلف ما سمعت ابن عباس عن السلم في النخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سلف في تمر فلا يصرفه الى غيره وان خرج الذي سلف فيه فلا بأس ان يأخذ تمرا بسعر ما يحل من الذي له وان شاء رأس ماله ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يطعم وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه او يوكل منه وحتى يوزن ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو وعن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يوكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يجزه ○ باب الكفيل في السلم ○ حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا يزيد قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد ○ باب الرهن في السلم ○ حدثني محمد ابن محبوب قال حدثنا عبدة عن الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم ورهنه درعا من حديد ○ باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود وعبد الرحمن ابن ابزى عن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين قال حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن سليمان عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله ابن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب والى قوم ما هو عندهم قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك ○ باب السلم الى اهل الذمة ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة منها النبي صلى الله عليه وسلم عنه فنهى نافع ان

تتبع الثامنة مائتي بظهرها ○ كتاب الشفعة بسم الله الرحمن الرحيم ○ باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○ باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذنت له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فله شفعته ○ حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة حتى وضع يده على احد منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه ○ باب ايّ الجوار اقرب ○ حدثنا محمد قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله اني لجارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ○ كتاب الاجارة بسم الله الرحمن الرحيم ○ باب في الاجارة استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يتحمل من اراده ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن ابي بردة قال اخبرني عبد الله بن ابي بردة عن ابيه ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان من الاشعريين احدهما عن يمينه والآخر عن شماله فكلاهما سأل العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ○ باب رعي الغنم على قراريط ○ حدثنا احمد ابن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ○ باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ○ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمينه في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل ○ باب اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وممن على شرطها الذي يذكر طاهر اذا جاء الاجل ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار

ثم يرد بعد ثلاث ليالي بزيادتها جعلتهما مع ثلاث باب الأجير في الغزو ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا إسمعيل بن علية قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى
ابن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي
فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثيته فسقطت
فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهدر ثيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال
أنيته قال كالفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن حجاج بمثل هذه
القصة أن رجلا عض يد رجل فاندر ثيته فاهدرها أبو بكر باب من استأجر أجيرا
فبين له الأجل ولم يبين له العمل لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله
والله على ما نقول وكيل يا أجير فلانا يعطيه أجرا وهبة في التعذيب أجرك الله باب
إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته عمرو عن سعيد قال قال
لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا
جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله باب
الأجارة إلى نصف النهار ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء
فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من
نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب
الشمس على قيراطين قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء
قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت باب الأجارة إلى
صلاة العصر ٥ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما
مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم تعملون
من صلوة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا
نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت
باب إثم من منع أجرا الأجير ٥ حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن إسمعيل
ابن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطاني ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل
استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره باب الأجارة من العصر إلى الليل ٥ حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما
إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت
لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا

واستأجر

واستأجر آخرين بعدهم فقال لهم أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر
فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال
لهم أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شئ يسير فأبوا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية
يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل
ما قبلوا من هذا النور باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد ومن
عمل في مال غيره فاستفضل ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة
رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم
الغار فقالوا إنه لا ينجيكم إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب
شئ يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق
قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا
فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه
الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثاني اللهم
إنه كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت
بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها
ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم
إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم
لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت
أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه
الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من
الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذ
كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب من أجر نفسه ليحمل على ظهره ثم
تصدق منه وأجرة الحمال ٥ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمر بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف فما
ما نراه يأتي إلا نفسه باب أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن
بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا
فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس به
وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب ٥ حدثنا عمر

ابن محمد قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثنا خباب قال
كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل فاجئته بي عند فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت له لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فاني لميت ثم مبعوث
ذلك ثم قال فان لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى افرايت الذي
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة
الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب
الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يرضخ شيئا له وقال الحكم لم اسمع احدا
كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم وان انكحك احمى بها الهتام بامتاد وقال
كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون وسئل في التفسير حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا
ان يضيفوهم فلديغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء
الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط
ان سيدنا لديغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم
نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين
فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي
كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك
انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى عليه وسلم
قال ابو عبد الله وقال شعبة حدثنا ابو بشر فال سمعت ابا المتوكل بهذا باب ضريبة العبد
وتعاهد ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن
الحسن بن مالك قال حجمهم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا من ضريبته او من طينه باب خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره باب من كلم مولى العبد ان يخفف عنه
من خراجه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه
مواليه فخفف من ضريبته باب كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجرا النائحة والمغنية
لقوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم فتياتكم اماءكم حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي

سعود

سعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا سليم بن ابراهيم قال حدثنا غنجة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب عسب الفحل حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن عسب الفحل باب اذا استاجر اجيرا فبين له ان يعمل بعض يوم او شهرا او
ان يخرج فخرج الى تمام الاجل وقال الحكم والحسن ورايا بن سعاوية لا باس ان يعطي الاجارة الى اصلها وقال
ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر وقد ذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد
ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء
سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء
المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر كتاب الحوالة
بسم الله الرحمن الرحيم باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال
الحسن وقتادة اذا كان يوم احاله عليه مليئا جاز وقال ابن عباس يتحاسبان الشريكان واهل
الميراث فما كان لهذا اخذ هذا عينا وهذا دينا فاني لا احد يا لهم ترجع على صاحبه حدثنا عبيد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع باب اذا احال على
ملي فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم وان اتبع على ملي فليتبع
باب ان احال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة قالوا
صل عليها قال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى قالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا
ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل
عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله
وعلي دينه فصلى عليه كتاب الكفالة بسم الله الرحمن الرحيم باب
الكفالة في القرض والديون بالابدان وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة عن محمد او غيره من
عند ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا
حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقه وعذره بالجهالة وقال جرير ولا
لعبد الله بن مسعود في المؤتمن يستهلك او يضيع ودفعهم عثمان رضي الله عنه بغير بينة
ان لم يكفل بنفس نهاك فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء
اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها

هذا من الثلاثيات

شعث

الى اليمن ايا كجل سمي محمدا في الحجر فقصى حاجته ثم اتى مكة كما يقدم عليه لاة جبل الذي
اجله فلم يجد مركبا فاتخذ خشبة فنقرها فاه دخل فيها الف وبضاعة ومعيفة منه الى صنعا
ثم خرج من مرفها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف
وبضاعة سالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك وانى جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر وانى استودعكماه فرمى
بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل
الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله
حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف درهم فقال
والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه
قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف درهم راشدا باب
قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ٥ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
ابو اسامة عن ادريس عن حنظلة بن مقرن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد
ذهب الميراث ويوصي له ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فاخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال
حدثنا عاصم قال قلت لانس رضي الله عنه ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف
في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري باب
من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبر قال الحسن ٥ حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم باني جنازة ليصلي عليها
فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتى بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قالوا نعم
قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه ٥ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليات فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة
وقال خذ مثليها باب جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين
قال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس من الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت لم امر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك

الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني
قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج
فان ذلك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا
لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فانطلق ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فاه فنفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا
ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا
بذلك ولا يستعلن بها فانه قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القرآن ٥
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له
انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن
الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان
يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد
علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب
ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل
المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر
الى ارض الحبشة وتهيا ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني
ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر باب
الرهن ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين يسال هل ترك
لدينه فضلة فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوكالة
باب وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم
عليا في هديه ثم امره بقسمتها ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي حصين
عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي ليلى عن حكيم رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على
صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت باب اذا وكل

رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبيهنا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس عنهم فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا **باب** إذا وكل
رجلا رجل أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطى فأعطى على ما يتعارفه الناس ○ حدثنا المكي بن إبراهيم
قال حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض قد بلغه كلهم رجل واحد منهم
عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل فقال إنما هو في آخر
القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكخسه فقال من هذا فقلت هاشم بن عبد الله قال ما لك
قلت إني على جمل ثقال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان
من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة
دنانير وذلك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل فأتاني فقال أين تريد قلت تزوجت امرأة
قد ظلعت بنا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح
امرأة قد جربت خلافهن قال فذلك إذا قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه
أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن
الوزن يفارق جراب جابر بن عبد الله **باب** وكالة المرأة والإمام في النكاح ○ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقام رجل فقال زوجنيها قال
قد زوجناكها بما معك من القرآن **باب** إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو
جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فأخذته وقلت والله لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج
وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا
هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم
تعود فقال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية
الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك

أسلم حدثنا أبو الوليد أن في دار الإسلام حدثنا ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بالشام فكنت أحفظه في صاغيته
بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي
كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام
الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت
إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له
ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب
أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه قال أبو
عبد الله سمع يوسف صالحا إبراهيم إياه **باب** الوكالة في القرض والضمان وقد وكل
عمر ابن عمر في القرض ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الحميد بن سهيل
ابن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال
إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك **باب** إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة
تموت أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما يخاف عليه الفساد ○ حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر
أنبأنا عبيد الله عن نافع أن سمع بن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى
بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا
حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأتاه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها
ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله **باب** وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله
ابن عمر إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير ○ حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفين عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله
عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها
فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء
باب الوكالة في قضاء الدين ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل
قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم
قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أجدا إلا أمثل من سنه قال أعطوه فإن
من خيركم أحسنكم قضاء **باب** إذا وهب شاة لوكيل أو شفيع قوم جاز بقول النبي صلى الله
عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم ○ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال فقد كنت استأنيت بهم وقد كان

شيطانا حتى تصبح فحلفت سبيله فأصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال قال لا قال ذاك شيطان ○ باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود ○ حدثنا إسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فسأله النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الوالي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من أهل مكة كان ينزل عليهم باب الوكالة في الحدود ○ حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ○ حدثنا ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد باب الوكالة في البدن وتفاهدها ○ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها أخبرته عائشة أنها قالت فلأهدين هديا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت ○ حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكانت أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه باب إذا وكل رجل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي وما يعطى فأعطى على ما يتعارفه الناس بينهم إسمعيل عن مالك قال نافع باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها ○ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فربما أحد المتصدقين

كتاب الحرث

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كانت له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع أبا بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة لمن جر إزاره بطرا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر يا رسول الله إن أحد جانبي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أي ذلك البعير وزعامها فقد قال الله ولا تشتهي نفسي فعلمت أني لا أشتهيه بك فخذه
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرج الله فقال أبو عبيد الله
وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرزاق الخراج
وسن ذلك عليهم وما صالحهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره
فتصدق به حدثنا مسدد قال أخبرنا عبد الوارث عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر
رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
باب من أحيا أرضا مواتا وأرى ذلك على في أرض الخراب بالكوفة سواء وقال عمر من أحيا أرضا
ميتة فهي له وقال عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في حق مسلم وليس لعرق
ظالم فيه حق وروته عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر رضي الله
عنه في خلافته باب حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد
الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد وهو في معرسه من ذي
الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ
الذي كان عبد الله يبيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد
الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا شعيب
ابن إسحق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
في حجة باب إذا قال رب الأرض أقرك الله ولم يقل أتزرع أم لا فهما على ما تراضيا عليه
حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فليح بن سليمان حدثنا موسى أخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله الرازي أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض
حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيما وأريحا باب
كل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة حدثنا أحمد بن مقدام
أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سميت رافع بن خديج بن رافع
عن عمير ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا قلت
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما تصنعون بحقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع فقلت سمعا وطاعة حدثنا عبد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه كانوا يزرعون بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع
أبو توبة حدثنا معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

أرعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال
الحسن لا بأس أن تكون الأرض لإحدهما فينفق كل واحد منهما طائفة من البذر وقال ذلك الزهري
وقال الحسن لا بأس أن يحتفي القطن على النصف وقال إبرهيم بن سيرين وعطاء والحكم والزهري
وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكون الماشية
على الثلث والربع إلى أجل مسمى حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل
خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض
أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض
باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه
وسلم أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع باب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنه قال أي عمرو فإني أعطيهم وأعينهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن
يأخذ عليه خرجا معلوما باب المزارعة مع اليهود حدثنا مكي قال أخبرنا عبيد الله أخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر
اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب ما يكره من الشروط
في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى أنه سمع حنظلة الزرقي
عن رافع رضي الله عنه قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة
لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو
ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم
غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة
لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية
صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت حلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت
ذات يوم فلم أت حتى أمسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن
أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم
أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرأوا السماء وقال
الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت
حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا
تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة فانفرج
وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه
فرغب عنه ولم يأخذه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب

الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ٥ حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني طاوس قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ
شيئا معلوما ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
كان يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من
إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب
ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع
قال ابن عمر قد علمت أنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء
وشيء من التبن ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض
تكرى ثم خشي عبد الله أن تكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه
فترك كراء الأرض **باب** كراء الأرض بالذهب والفضة وقال ابن عباس لا بأس أن تضمن
صاحبتك أن تشاطرها الأرض البيضاء من السنبل إلى التبن ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم
كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه
صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع كيف هي بالدينار والدرهم
فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وقال الليث إنما وكان الذي نهي عن ذلك ما لو
نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب** حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ح وحدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له
ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب الزرع فبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده
إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** ما جاء في الغرس ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه قال إن كنا لنفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من
أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم
إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة دنونا منها فقربته إلينا فكنا نفرح يوم
الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون إن
أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه
وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم العمل بأموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر
حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد ثوبه
حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي

ثوب غيرها فما نسي النبي صلى الله عليه وسلم من مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق
ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا وقال النبي آيتان في كتاب الله مثلهما حدث لتكلم بهما أبدا إلى الذين
يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم **كتاب المساقاة**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل
شيء حي أفلا يؤمنون وقوله خلق لكم ما في الأرض جميعا وقوله أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن
المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون الأجاج المر المزن السحاب **باب** في الشرب
ومن رأى صدقة الماء وهبته وبيعه جائزة معلوما كان أو غير معلوم وقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم من حفر بئرا لم يكن له شربها نصيب للمسلمين فاشتراها لهم من
رضي الله عنه ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام
أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر
بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في
دار أنس بن مالك فشيب بمائها من البئر التي في داره فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القدح فشرب منه حتى إذا انتزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وقد خاف
أن يجعله الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطى الأعرابي الذي على يمينه ثم قال
الأيمن فالأيمن **باب** من قال إن صاحب الماء أحق به حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لا يمنع فضل الماء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ
٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنعوا به فضل الكلأ ٥
باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن ٥ حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جبار
والبئر جبار والعجماء جبار دمي البئر جبار **باب** الخصومة في البئر والقضاء فيها ٥ حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تصديقا لذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد
الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود
قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله
تصديقا لذلك **باب** إثم من منع ابن السبيل من الماء ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل
كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه
منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد
أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض ٥ حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن ايوب وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة كلاهما عن سعيد بن جبير قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا
واقبلت جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ورجل حلف على سلعة
لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ٥
حدثنا سفين عن عمرو سمع ابا صالح يتبع به النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يحمى
الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاله لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة باب شرب الناس والدواب من الانهار ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل اجر والرجل ستر وقال لرجل ستر والرجل اجر
الذي له اجر من حبل وقربهما في سبيل الله فان طيارتها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك من المرج والروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنا
له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان
جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة
الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب
بيع الحطب والكلاء ٥ حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم احبلا فيأتي بحزمة من
حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطي ام منع ٥ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم
حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن علي بن
ابي علي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه قال كانت شارفا من نصيبي من المغنم

باب شرب الاعلى قبل الاسفل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله
عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء
الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب شرب الاعلى قبل الاسفل
٥ حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قاخبرهم الزبير ان رجلا
من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن
عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه
الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب شرب الاعلى
الى الكعبين ٥ حدثنا محمد اخبرنا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع
الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي
صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين باب
فضل سقي الماء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بفلاة من
الارض فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر تابعه
سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد ٥ حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن
ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف
فقالت دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال
ما شانها هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبيد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى
ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها وسقيتيها حين حبستيها
ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض باب من راى ان صاحب الحوض والقربة
احق بمائه ٥ حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن
يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله
فاعطاه اياه ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي

في تغنم بدم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فاخذتهما يوما عند
باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين
به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف
النواء وهن مناخات بالفناء فشار اليهما حمزة بالسيف فجبّ اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من
اكبادهما قلت لابن شهاب وسنامها قد ذهب بها قال ابن شهاب قال
علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده ٥
زيد بن حارثة فاخبره الخبر فخرج وخرجت معه فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه
فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل
حتى خرج عنه وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال
ستردون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى
ابن سعيد عن انس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا
يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من المهاجرين كما قطعت لنا فلم يكن ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب حلب الابل
على الماء ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق
الابل ان تحلب على الماء باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع
وعبد ٥ اخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر
فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع
وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن عبد العزيز ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى
ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه
وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج
عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمحاقلة
وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا ٥ حدثنا
يحيى بن قزعة اخبرنا مالك عن داود بن حصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا يحذرها من التمر فيما دون خمسة
اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك ٥ حدثنا بكير قال حدثنا ابو اسامة
قال اخبرنا الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل
ابن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب
العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن اسحق وحدثني بشير مثله كتاب
الاستقراض بسم الله الرحمن الرحيم باب في الاستقراض واداء الديون
والحجر والتفليس باب من اشترى بالدين وليس عنده او ليس بحضرته ٥ حدثنا محمد

اخبرنا

اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه ٥ قال فلما قدم المدينة غدوت
اليه بالبعير فاعطاني ثمنه ٥ حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا عبدة الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد باب من اخذ اموال الناس
يريد اداءها او اتلافها ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمان بن بلال عن
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال
الناس يريد اداءها اداى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله باب اداء الديون
الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
ابصر يعني احدا قال ما احب ان احدا يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده
لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وابو شهاب بين يديه
وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك ونحن قريب فسمعت صوتا فارتعت ان
اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت
الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وان فعل كذا قال نعم ٥ حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد
حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث
وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح ومعمر عن الزهري باب استقراض
الابل ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل
من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء باب حسن القضاء ٥ حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت اتايع الناس فاتجوز عن الموسر
واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يعطى
اكبر من سنه ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن حنظلة قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال جاء رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله
وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء باب حسن القضاء ٥ حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي
صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاء يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خياركم احسنكم قضاء ٥ حدثنا خلاد حدثنا سفيان حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد

النبي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال سليمان اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز حدثنا مسلم اخبرنا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان ابا اليسر شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالته ان يكلم غرماءه ان يضعوا من دينه فقال نعم فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم عشية فكلمهم فلم يجعلوا له فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم صنفوا تمركم فجددنا منها

يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع
وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين
المسلم واليهودي ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت
النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا بقرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
وانا اخذت بيده فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه
قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجل
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس عامة يهودي فقال يا ابا القاسم فنزب وجهي رجل من اصحابك فقال من
قال رجل من الانصار فقال ادعوه فقال اصربته بالسوط بجنبه فقال ائتني فغضب وجهه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق
عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام حوسب بصعقة الاولى ٥ حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي فاقر فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين **باب**
من رد امر السفيه والضعيف العقل ولم يكن حجر عليه الامام **وذكر** عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النبي ثم اجازه **وقال** مالك اذا كان لرجل على
رجل مال وله عبيد لا شيء له غيره فاعتق احدهم ومن باع على الضعيف ونحوه فرفع
ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فاتت بعد متعة لانه النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بعت فقل لا خلابة ولم يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ماله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اذا بعت فقل لا خلابة فكان يقوله ٥ حدثنا هاشم بن محمد حدثنا ابن ابي ذئب عن
محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه انه كان رجلا اعتق عبدا له لم يكن له مال غيره فرده النبي صلى
الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام **باب** كلام الخصوم بعضهم في بعض ٥ حدثنا

النبيين ج

ولا

حميد اخبرنا معاوية بن عمرو الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الله بن نمير حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى
كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وامأ اليه اي الشطر
قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم
لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما
اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر **باب** اخراج اهل
المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اهل ابي بكر حين ناحت ٥ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعيد بن ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر اخا لي
الى قبائل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم **باب** دعوى الوصي للميت ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عتبة
ابن وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ينتقم الى النبي صلى الله عليه وسلم بن امة زمعة فقال
سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر في ابن امة زمعة فاقبضه فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال
عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا
بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر فاحتجبي منه يا سودة **باب** التوثق
ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض ٥ حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد
اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة **باب**
الربط والحبس في الحرم **واشترى** نافع بن عبد الحارث دار السجن بمكة من صفوان بن امية
على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض فلصفوان اربعمائة دينار **وحبس** ابن الزبير
بمكة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا
هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم

باب اللقطة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني
الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري
عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كان له على عهد النبي ﷺ دين فلقيه فلزمه
فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما عند النبي ﷺ فقال يا كعب وأشار بيده كأنه
يقول النصف فأخذ نصف ما عليه باب التقاضي حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير بن حازم
أخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته اتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا
والله لا أكفر بمحمد ﷺ حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث
فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في اللقطة واذا اخبر رب اللقطة بالعلامة
دفع اليه حدثنا ادم حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة
عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب رضي الله عنه فقال اخذت صرة مائة
دينار فأتيت النبي ﷺ فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فقال احفظ وعاءها وعددها
ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها
ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري
ثلاثة احوال أو حولا واحدا باب ضالة الابل حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
قال جاء اعرابي النبي ﷺ فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها
ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء صاحبها فأدها اليه قال فضالة الغنم
قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الابل فتمعر وجه النبي ﷺ وقال
مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر باب ضالة الغنم حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد
رضي الله عنه يقول سئل النبي ﷺ عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان لم تعرف استنفق بها فصاحبها وكانت وديعة عنده قال
يحيى فحدثت الذي حدثه فقال حدثني بشير بن يسار مولى لبني حارثة كما حدثك سواء قال
كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي ﷺ هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال يزيد وحدثني عمر ان شئت قال كيف ترى في ضالة الابل فتمعر وجه النبي ﷺ
حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها باب اذا لم يوجد صاحب
اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن
ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل
الى رسول الله ﷺ فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم
عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم
قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الابل فتمعر وجه رسول الله ﷺ وقال
مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وقوله فصاعدا

وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو
بالخشبة فأخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة باب اذا وجد تمرة
في الطريق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه
قال مر النبي ﷺ بتمرة في الطريق فقال لولا اني أخاف ان تكون من الصدقة
لأكلتها وقال يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وقال راشد عن منصور عن طلحة حدثنا أنس
ح وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي ﷺ وسلم قال اني لأنقلب الى اهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي
فأرفعها لآكلها ثم أخشى ان تكون صدقة فألقيها باب كيف تعرف لقطة اهل مكة
وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال لا يلتقط لقطتها الا من
عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال لا تلتقط لقطتها الا لمعرف
وقال احمد بن سعيد حدثنا روح حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال لا يحتقد عضاهها ولا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله ﷺ مكة قام في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله الله ﷺ وسلم
والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي
فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما ان يفدي واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانه نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول
الله ﷺ وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال
رسول الله ﷺ وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه
الخطبة التي سمعها من رسول الله ﷺ وسلم باب لا يحتلب ماشية احد بغير اذنه حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ
الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر
خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية احد
الا باذنه باب اذا اخذ ماعب اللقطة بعد سنة ردها عليه باذنها وليست عنده حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة
قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدها اليه قال
يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم
قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها باب هل يأخذ اللقطة ولا
يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة
ابن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة
فوجدت سوطا فقال لي ألقه فقلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا

مررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت مرة على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فيها مائة بيت بناها كلها ثبت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عد فيها هوها
هوها ثم اتيته فقال عد فيها هوها هوها ثم اتيته فقال عد فيها هوها هوها ثم قال عد فيها هوها
اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها وعاءها ووكاءها وان جاء صاحبها والا استمتع بها ٥
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة
اهوال او هوها واحدا باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان ٥ حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان
اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها
ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي
لك او لاخيك او للذئب باب حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا اسرائيل عن ابي
اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما ح وحدثنا عبيد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه
فقلت لمن انت فقال لرجل من قريش فسماه بي فعرفته فقلت هل في لبن فقال نعم فقلت هل
انت حالب لي قال نعم فاخذ شاة من غنمه فامرته ان ينفض ضرعها من الغبار
ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ٥

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المظالم والغصب وقول الله تعالى
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي
رؤسهم رجع المقنع والمقمح واحد وقال مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين هيعة الايمن طمعهم
وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا
اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم
في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله
عزيز ذو انتقام باب فيما يخاف من المظالم ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا تركوا هذبوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم
بمنزله في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يوسف بن موسى حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا ابو
المتوكل باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام
قال اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا اسير مع ابن عمر رضي الله عنهما اخذ
بيده اذ عرض له رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب
كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها

عليك

عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه
٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن
كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم
القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة باب اعن اخاه ظالما او مظلوما ٥ حدثنا
محمد بن ابي يعقوب حدثنا هشيم اخبرنا عبد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمع انس بن
مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما ٥ حدثنا
مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ
فوق يديه باب نصر المظلوم ٥ حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ٥
ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه باب الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب
الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان
تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن
عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن
صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين
لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل باب الظلم ظلمات يوم القيمة ٥ حدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا عبيد العزيز بن الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة باب الاتقاء والحذر
من دعوة المظلوم ٥ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن
عبيد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب باب
من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن
ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم
ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه
قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد
الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان باب
اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه ٥ حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن

عائشة رضي الله عنها وابن امرأة خافت من بغلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده
المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها تقول اجعلك في حل فنزلت هذه الآية
في ذلك **باب** اذا ادرك او خلله ولم يبين كم هو ٥ حدثنا عبد العزيز بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هؤلاء قال لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده **باب** اثم من ظلم شيئا من الارض ٥ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الله بن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل
اخبره انه سمع سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم
من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين ٥ حدثنا ابو عمر حدثنا عبيد الوارث حدثنا حسين
عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس
خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين ٥ حدثنا سليم بن ايوب
قال حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع
ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بحجاز في كتاب ابن المبارك املاه علينا بالبصرة
باب اذا ادرت اخاها او غيرها بجار ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد كنا
عند الحسن في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي
الله عنهما يمر بنا فيقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاتبان ان يستأذن
الرجل بستان اخاه ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود
ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما
خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة واعرف في وجه النبي صلى الله عليه
وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا اتاذن
له قال نعم **باب** قول الله تعالى وهو الد الخصام ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم **باب** اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان الزبير ان زينب بنت
ام سلمة اخبرته ان انها ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني
الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها **باب** اذا خاصم فجر ٥ حدثنا
شيبان بن فروخ اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه
خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر **باب** قضاء الدين قبل الوصية وقال ابن سيرين بتدا

وقراءة

وتجزاه فان ما قبضتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا اجد لك عليه الا
بالمعروف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال
لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
باب ما جاء في السقاية وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة ٥
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله عن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر رضي الله عنهم قال لحين توفي
الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر
انطلق بنا فيهم في سقيفة بني ساعدة **باب** لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في
جداره ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره
ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم **باب**
صب الخمر في الطريق ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى اخبرنا معان حدثنا حماد بن زيد
حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو
طلحة اخرج فاهرق هذه فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل
قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية ٥
باب التيمن في الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر
مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة ٥ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاما ابيتم
الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
وامر بالمعروف ونهي عن المنكر **باب** الاباء على الطريق اذا لم يتأذ بها ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول
الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر **باب** اماطة الاذى وقال
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة
باب الغرفة والعلية المشرفة وغيرها في السطوح وغيرها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه
وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انه ارسل حوشبا على ابن عمر رضي
الله عنه يسأله عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما فجعل يكا صغت سمعة وعدلت سمعة يا لاواة فتبرز حتى جاءه فسكت على يديه
سبع الاواة فتوضأ فتلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم
استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجارا لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من
خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخت
على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم لتراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت
من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة افتغاضب احداكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتأمن ان يغضب
الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
تراجعيه بشيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال
لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال انائم هو ففزعت
فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك
ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك اوقد كنت حذرتك اطلقكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر
فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت له مثله فجلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت له استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام
يدعوني فقال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك ثم رفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استأنس
يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان
كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى
حين رأته تبسم فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة
فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون

الله وكانت متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمت
ألا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرون قالت عائشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي اول امرأة
فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم
يكونا يأمراني بفراقك ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت اني
في هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت
عائشة ٥ حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر
فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من فضل بعيره على البلاط او باب المسجد ٥ حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو
المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل
قال الثمن والجمل لك **باب** الوقوف والبول عند سباطة قوم ٥ حدثنا سليمان بن حرب
عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيتني انا رسول الله صلى
الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب**
من اخذ العصا او السلاح او شيئا يتوكأ عليه عند الطريق ونحوه ٥ حدثنا عبد الله اخبرنا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له **باب**
اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فيترك
منها الطريق سبعة اذرع ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت
عن عكرمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا اختلفوا
في الطريق الميتاء بسبعة اذرع **باب** اثم من بال قائما ومن بال عند صاحبه وقال مجاهد
صلى الله عليه وسلم ان لا تنتهبت ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن
ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جد عدي ابو وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عند الهبى والمزابل ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه ابصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن تابعه سليمان وابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه مثله الا النهبة
باب كسر الصليب وقتل الخنزير ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية

وتفسيض المال حتى لا يقبله احد باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تحرق الزقاق
او تكسر منعا ان تعمل او طبخوا او ما يتنفع بجلوده باب شرب الخمر في ظروف كسير فلم يفطن
فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرانا نوقد يوم خيبر قال على ما توقدون هذه
النيران قالوا على الحمر الاهلية فقال اكسروها واهريقوها فقالوا الا نهريق ونغسلها قال اغسلوا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بسوط في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل
فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما باب
من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني
ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان عند بعض نسائه فاتته احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت
بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا
فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد
حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج الراهب يصلي فجاءته
امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى ترية
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة كانت فتنت جريجا فتعرضت له فكلمته
فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا
صومعته فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم باب
الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او بنقصة فنقصة فلم ير
المسلمون في النهد باسا ان ياخذ هذا بنقصان وهذا بفضل وذلك مجازفة الذهب والفضة
والفيران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد
رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا
عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر
ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى
فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا
الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين
من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم

حدثنا

حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ان زاد القوم
ان يعقروا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فناد في الناس فياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك
نطع وجمعوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم
فاحثى الناس حتى فرغوا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله
عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فيقسم عشر قسم فناكل لحما
نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل
طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية
فهم مني وانا منهم باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الحلقة
حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا
حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهم بالسوية باب قسمة الغنم حدثنا
علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
ابن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا
ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فندّ
منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه
الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي
انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة باب القرعة في القسمة بين الشركاء حتى يستانوا ان احدهما قد ظلم صاحبه حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يبيع الرجل بين الثمرتين حتى يستانوا ان احدهما قد ظلم صاحبه حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصاب الناس سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان
ابن عمر يمر بنا فيقول لا تفرقوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النهبة الا ان يبتاع الرجل
نصيبه كلهم اخاه باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن
ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا له في عبد وكان له ما يبلغ ثمنه
بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع
او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن النضر عن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك

قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه باب هل يقترع في القسمة والاستهام فيه ٥
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على
سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء
مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم
وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا باب شركة اليتيم واهل
الميراث ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في
حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله
ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في
الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت عائشة وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني رغبة احدكم
عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن باب الشركة في الارضين وغيرها ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب اذا قسم الشركاء الدور او غيرها
فليس لهم رجوع ولا شفعة ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب الاشتراك في
الذهب والفضة وما يكون منه الصروف ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني
ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال
اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت
انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد
فخذوه وما كان نسيئة فذروه باب شركة الذمي والمشركين في المزارعة ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
قسمة الغنم والعدل فيها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت باب

الشركة

الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم غيره فعزده اخر نزاد فحمر ان له شركة ٥
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال اخبرني عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن
هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولون له اشركنا
فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها الى المنزل باب الشركة في الرقيق ٥ حدثنا مسدد حدثنا هشيم اخبرنا يزيد بن اسماء عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه
ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام ثمنه عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل العبد
٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله
ان كان له مال وان لم يستسع غير مشقوق عليه باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اتوك
الرجل الرجل في هديه بعد ما اهدى ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك
ابن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها
عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر يروح احدنا الى منى
وذكره ينطف منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان
قوما يقولون كذا وكذا والله انا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد
فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما بما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى
عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم ٥ حدثنا
محمد اخبرنا ربيع عن سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم واعلوا القدور
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا
ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال جدي يا رسول
الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارني
ما انهر الدم وذكروا اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن
باب الرهن في الحضر وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة ٥
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال ولقد رهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا امسى
وانهم لتسعة ابيات باب من رهن درعه ٥ حدثنا مسلم حدثنا عبد الواحد حدثنا

الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه
درعه ٥ باب رهن السلاح ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن الاشرف فلم يتركه الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين فقال ارهنوا نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوا
ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار
علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه ٥ باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن
ابراهيم تركب الدابة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله ٥ حدثنا ابو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا
عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ٥ باب الرهن عند اليهود وغيرهم ٥ حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه ٥ باب اذا اختلف الراهن والمرتهن
ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس وكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
على المدعى عليه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله
رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى هذا ثم ان
الاشعث خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله
انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخرها عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب العتق باب** ما جاء في العتق
وفضله وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ٥ حدثنا احمد بن
يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي
بن حسين عليهما السلام قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل
اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة ٥
فانطلقت الى علي بن حسين بن حسين رضي الله عنهما الى عبد له قد اعطاه به عبد الله
ابن جعفر عشرة آلاف درهم او ألف دينار فاعتقه **باب** ايما الرقاب افضل ٥ حدثنا عبيد
الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب
افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع لاخرق
قال قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف الشر عن الناس فانها صدقة تصدق بها على نفسك باب
ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات ٥ حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زايدة بن قدامة
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام
٥ حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عثام عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة **باب** اذا اعتق عبدا بين اثنين او
امة بين الشركاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن سالم عن ابيه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم
يعتق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد
قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق ٥ حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ
ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فاعتق منه ما اعتق ٥ حدثنا مسدد حدثنا
بشر عن عبيد الله الحصر ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان
له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع واما قد عتق منه ما عتق قال
ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث ٥ حدثنا احمد بن سهام حدثنا الفضيل بن
سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول في العبد او
الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه يقول قد وجب عليه عتقه كله ان كان للذي
اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق
يخبر ذلك بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **ورواه** الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية
ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
منفصل باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو
الكتابة ٥ حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال
حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم من اعتق شقصا من عبد ح وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا او شقيصا في مملوك فخلاصه منه عليه في ماله ان كان له مال
والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف
عن قتادة اعتمره شعبة **باب** الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاق
الا لوجه الله ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولامرأة ليثابي والمختطي ٥ حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا اسمعيل عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم ٥ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق فالايمان في العتق ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله بن سميع عن محمد بن سيرين عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلام صقل كلاهما من ماحيه فاه تبذ بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك قال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله تابعه ابو بكر بن ابي اسامة حر ٥ حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابرهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فاه ضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لحر باب اثم الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشراط الساعة ان تلد الامة ربتها ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاه قبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراش ابيه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاه ذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل ان ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع المدبر ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فباعه قال جابر مات الغلام عام اول باب بيع الولاء وهبته ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن

اعطى

اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها باب اذا اسلم احد الزوجين او اسلم احد الزنيين هل يقع بينهما ذاكان مشركا وقال اشث قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم ما منعك نفي وقال ابن عيينة لم تقيد في تلك الغنيمة التي اصاب من اصحاب عقيل وغنم عباس ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن شهاب قال حدثني انس رضي الله عنه ان رجالا من انصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ايذن لنا نترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما باب عتق المشرك ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام رضي الله عنه اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال لنا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال اني معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظر بهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك يا رسول الله فاني لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال اشث قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا ٥ حدثنا علي بن الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن عون فاذكرت الي نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن محيريز قال رأيت ابا سعيد رضي الله عنه سأله فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة ٥ حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن المغارب عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم اشد امتي على الدجال وكان منهم

قال سمعت ابا الضحى عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة

يقولون أشد الشيء على الخالد فما وجدت منه فائتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صدقات فوضعها وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فإنها من ولد إسمعيل ٥

باب فضل من أدب جاريته وعلمها ٥ حدثنا اسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن
مغيرة عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له جارية فعلمها وأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا
فخورا قال أبو عبد الله القربى القريب والجنب الغريب اجتار الجنب يعني القاصد في السفر ٥ حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت
أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال
إني ساببت رجلا فنكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته
بأمه ثم قال إنكم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده
فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم
فأعينوهم باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن منصور عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله
أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران ٥ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد
في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك ٥ حدثنا إسحق بن نصر حدثنا
أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم نعما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول على
الرقيق وقوله عبدي أو أمتي وقال الله تعالى والعالمين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا
والفتيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
إلى سيدكم وأدوا إلى مولاكم وقولوا سيدي ومولاي ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد
لسيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي
يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران ٥ حدثنا
محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك اسق ربك وليقل سيدي
ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا

جويرية بن هارون عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
أعتق نصيبا له من عبد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من
ماله وإلا فقد عتق منه ما عتق ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسئول عن رعيته
فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة
راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه
ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز عن الزهري
حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ولو بالضفير
بيعوها ولو بضفير باب إذا أتاه خادمه بطعامه ٥ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد
قال أخبرني محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين
فإنه ولي علاجه باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى
السيد ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن
رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل
في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب إذا ضرب
العبد فليجتنب الوجه ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك أن أيوب
وأخبرني ابن ثوبان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم باب إثم من قذف مملوكه المكاتب ونحوه في كل ستة
مجمع وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت
له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أثرى عن أحد
قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأله وأنا المكاتبة وكان كثير المال فأبى
فانطلق إلى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
رضي الله عنها إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت عليها في
خمس سنين فقالت لها عائشة ونفيت فيها أرأيت إن عدد لهم عدة واحدة أيسعك
أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا
لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فحدثت عامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق باب ما يجوز من شروط

الكتابة وشرط شرطا ليس في كتاب الله فهو عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان
جارية جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واشترطي لهم
الولاء فان الولاء لمن اعتق فاعتقها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة شرط شرط الله احق واوثق

٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال اردت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب استعانة
المكاتب وسؤاله الناس ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت
ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا
الا ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال
خذيها واعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فاعتقتها واشترط اهلها
ولاءها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
فما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول اعتق يا فلان
ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق باب بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد
ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش ما عاش
وان جنى ما بقي عليه شيء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين رضي الله
عنها فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم صبة واحدة فاعتقد فاعتقت وذكرت
بريرة ذلك لاهلها فقالوا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان
عائشة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق
باب اذا قال المكاتب اشتري واعتقني فاشتراه لذلك ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد
ابن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت كنت غلاما لعتبة
ابن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو
واشترط بنو عتبة الولاء فقالت بريرة وذكر لها ذلك اشتري لي واعتقيني قالت ثم
قالت لا يمنعوني حتى يشترطوا ولاءك وزاد غيري قالت لا حاجة لي بذلك نسمح بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم او جئته فذكرت لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعهم يشترطون
ما شاؤوا فاشترتها عائشة واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
وان اشترطوا مائة شرط ليس

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها ٥ حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك بن انس حدثني ابن ابي حازم من ابيه
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا
لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه
وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم فقالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يبعثون رسول الله صلى الله عليه
وسلم من البانهم فيسقينا باب القليل من الهبة ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت باب
من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اعزبوا مأجورين
٥ حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من اهلها جرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك
فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الغابة فاتى وقطع له منبره لما ان ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابعث لي به
فجاء به فامر النبي صلى الله عليه وسلم فوضع حيث تراون ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن
ابيه رضي الله عنه قال كنت بين يدي اصحابي مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم
فابصر وا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذوني به واحبوا لو اني ابصرته
والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم
ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم
اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه
عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم
٥ حدثني بشر بن الحكم حدثنا سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم استسقى باب من استسقى وقال بهز
ابن اسد حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شيبته من ماء
بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال
عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون فيمنوا قال انس فمن سنتها
ثلاث سرات باب قبول الهدية من الصبيان وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة
عضد الصيد ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
عن انس رضي الله عنه قال انخنا بمر الظهران ونحن القوم فلغبوا فاخذت لهم
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بورکها او فخذيها
كما شك فيه فقبله قلت واكل منه قال فاكل منه ثم قال بعد منبله ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني

مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبيد الله بن عباس عن
الصعب بن جثامة رضي الله عنهم انه اهدى لنبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرد عليك الا انا حرم باب
قبول الهدية ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن ابي ثابت قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه
وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا
قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني ابراهيم بن
طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل
وان قيل هدية ضرب بيديه صلى الله عليه وسلم فاكل معهم ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ٥ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها انها اراد ان تشتري بريرة فابوا هم ان يشترطوا ولاءها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهديت لها
لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت
قال عبد الرحمن زوجها حرا او عبدا قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري
احر ام عبد ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي
الله عنها فقال عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من
الصدقة قال انها قد بلغت محلها باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون
بعض ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي فقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكر
له فاعرض عنها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان شباة رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة
وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم
هدية يريد ان يهدي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
عائشة فكلم حزب ام سلمة ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس
فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليبعثه حيث كان من بيوت
نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه

قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها
كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في
ثوب امراة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله مما اذيتك يا رسول الله ثم دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت
اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت
وقالت انها لا تنشدك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة
وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قالت فتكلمت
عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت
ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن
الزهري وعن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الحواري عن الزهري عن
محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاستاذنت فاطمة باب ما لا يرد من الهبة ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال ارسلت
عليه فتاة لي طيبا قال كان انس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب من ارادة الهبة فاعانه فاعانه ٥ حدثنا سعيد بن
ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة
ومروان اخبراه انه لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين وراى ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان تكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك باب الحائط في الهبة ٥ حدثنا مسدد
حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها قال ليث وكان يكره ومما يعاب عن هشام عن ابيه عن عائشة
باب الهبة للوكيل واذا اعطى بعض وكيله شيئا ليقسمه بينهم ويعطيها الاخرين شيئا
وكانت عائشة عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية ولقد لبوا ان
يرجع في عطيته وما يكره من اكل مال وليه بالمعروف او يثيب عليه واشترى النبي صلى الله عليه وسلم
من عمر بعيرا ثم اعطاه بن عمر وقال امنع به ما شئت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن وسعد بن الثمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير
ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه باب الاشهاد في الهبة ٥ حدثنا حامد بن عمر حدثنا ابو
عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول
اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني
ان اشهدك يا رسول الله فقال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا

بين اولاده وكذلك ان رجع فرد عليه باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها
قال ابراهيم كابنة وقال عمر بن عبد العزيز لا بأس بها واستدل النبي صلى الله عليه وسلم باباحة ان يزور على بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم للعائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يحك الا يسيرا قليلا حتى طلقها فرجعت منه قال لا شيء لها ان كانت خلبتها الا ان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم استأذن وجعه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ثم يعود في قيئه باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن خباب ابن عبد الله عن اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني سألت ما آخذ على الزبير أفأتصدق قال تصدقي وكاعي فيوعى عليك حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتيها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكير بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فاية تخرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من يبتدأ بالهدية اذا قدم وقال بكير عن عمرو وعن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو النعمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه سمع الصعب بن

جثامة بن قيس وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال لما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر اتهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت ثلاثا باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عمر ان ماتا وكانت فصيلا لنديته والمهدي له حي فهي لورثته وان لم تكن فصيلته فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايتهما مات قبل فهي لورثة المهدي له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يجئه حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فحثى لي ثلاثا باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قبا منها فقال خبأنا هذا لك فنظر اليه فقال رضي مخرمة باب اذا وهب هبة فقبضها الا خر ولم يقبل قبلت حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اهدى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما اذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال عجبة رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاءه رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فقال اذهب فاطعمه اهلك باب اذا وهب دينا على رجل فقال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليحلله منه وقال جابر نيل ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ثمرها ان يقبل ثمرها ويحلل ابي حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته ان يكلم اباه ان يقبل ثمرها ويحلل ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ولم يكسر لهم ولكن قال سأغدو عليك اذ شاء الله فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددناها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية فلما جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد اخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعد اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا تكون قد علمت انا نهانا رسول الله وانك لرسول
الله باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء ليتامى بهم بن محمد ما بني ابي عتيق وبنت عن
اخي ما بشة ما لا بالغابة اقطاني معاذية مالية الف فهو لكما ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي اعطي هؤلاء فقال
ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده باب الهبة المعبوضة وغير
المعبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن
ما عجموا بنهم وهو غير معلوم وقال ثابت حدثنا ميسرة عن محارب عن جابر رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من
النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن
قال شعبة اراه فوزن لي فاه رجح فما زال بنها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة
٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي
ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده ٥ حدثنا عبد
الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فجاءه يتقاضاه فقال دعوه
فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا
هي افضل من سنه قال اشتروها فاعطوها اياه فان من خياركم احسنكم قضاء باب
اذا وهب جماعة لقوم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاني نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احبنا ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من
اذن منكم في هذا ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا وهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن هذا الحديث قال الزهري يعني فهذا الذي بلغنا باب من اهدي له هدية
وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح ٥ حدثنا
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهدي شاة لبعض جيرانه فقالوا له فقال ان لصاحب
الحق مقالا ثم فضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء ٥ حدثنا عبد الله بن محمد

حدثنا

حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيزجره ابوه يا عبد الله
لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك
ناشترا ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه
فهو جائز وقال المغيرة حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر وانت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فاتنا عنه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب هدية ما يكره لبسها ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذا فلبسته يوم الجمعة وللوفد
قال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها
فكساها عمر اخا له بمكة مشركا ٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها
وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال رأى فاطمة بيتها ستيرا
من ثياب الناس فقال ما لي ولدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت لياتها فمره بما شاء قال يرسل
به الى فلان اهل بيت بهم حاجة ٥ حدثنا محمد بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى الى النبي صلى الله عليه
وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب قبول
الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل
قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر واهدت النبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له
ببحره ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب
الناس منها والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد في الجنة احسن من هذا وقال سعد عن
قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله
عنه انه يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فسئلت عن
ذلك فقالت اردت لاقتلك فقال ما كان الله ليسلطك على ذلك او قالت على ما قال لي قالوا
الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو النعمان
حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل يسوق غنما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال امر هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى والله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز
النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا
خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا فضلت الفضلتا في فحملناه على البعير او

هـ جرح

كما قال باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة
على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك
الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها بحلل فأهدى رسول الله إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني
لم أكسكها لتلبسها شيئا أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم
حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك
باب لا يجاب أن يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام
وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا عبد الواحد حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه
وظننت أنه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه
بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب حدثنا إبرهيم بن
موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي
مليكة أن بني مهيب مولى بن جدعان دعوا بنيهم ومعجزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطى ذلك مهيبا فقال مروان من شهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لا أعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهيبا بنيهم ولهم معجزة فقضى مروان بشهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما يقال إذا أعمر رجلا أو أرقبه أعمرتك الدار
فهي لك جعلتك مالك استعمركه فيها جعلتك غلاما حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت
له حدثنا حفص بن عمر حدثنا شاهتام حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير
ابن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة
وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب من استعار من الناس
الفرس حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا
من شيء وإن وجدناه لبحرا باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها
درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه
في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تجلى

بالمدينة

باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله
ابن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب
حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة
من مكة وليس بأيديهم شيء وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن
يعطوهم ثمار أموالهم كل عام وهم يكفونهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت
أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن
النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاة أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر وانصرف إلى المدينة رد
المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم إياها من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أمه عذاقها فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال
أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من حائطه حدثنا مسدد حدثنا
عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها
الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى
عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها
أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء
ابن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء أعمى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن البجرة فقال
ويحك إن البجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال
فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج إلى أرض نهزرعها فقال لئن هذه قالوا أكثرناها فلان فقال أما إنه لو منحها
إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجلا معلوما باب إذا قال اتخذ هذه الدار
على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال أكثر لك هذا الثوب
فهو هبة حدثنا أبو النعمان أخبرنا سليمان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبرهيم بسارة فأعطوها أجر
فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر باب إذا حمل رجل على فرس فمنعوه كلمه
والعشرة قد وقال بعض الناس له أن يرجع فيها حدثنا الحميدي أخبرنا سفيان قال سمعت
هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في

سبيل الله فمرأة منهن يقال لها زينب فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تشتري ولا تعد في صدقتك

كتاب الشهادات باب

ما جاء في البينة على المدعي لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا باب إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا إسماعيل قال حدثني قيس عن أبي موسى رضي الله عنه قال أخبرني عروة بن مضرس وعمير بن سعيد النخعي عن حذيفة رضي الله عنه وبعضهم يزيد على بعض حين قال لنا أهل أدنى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا وأنا قائم حين استلبث الوحي يتباشر به إذ رأيت عليه أثر أغمه أكثر من أنا كنا نرى في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى الداجن فناكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا باب شهادة المختبي وأجاز ذلك عمر بن عبد العزيز وابن سيرين وعطاء وقتادة

وقال الحسن يقبل على الشهادة وإن لم يستشهد على شيء وأتي سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخيل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فثناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رفاعة القرظي

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال الإفك فذكر ما رد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم علنا وابتاعة حين استلبث الوحي يستأمره في فراق أهله فأما ابتاعة فقالت لا والله ما علمت إلا خيرا أما أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا باب شهادة المختبي وأجاز عمر بن عبد العزيز وابن سيرين وعطاء وقتادة

وقال الحسن يقبل على الشهادة وإن لم يستشهد على شيء وأتي سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخيل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فثناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رفاعة القرظي

الله عليه وسلم باب إذا شهد شاهد أو شهود على رجل بموت فقال ما علمنا ذلك يحلف على ما شهد عليه

قال الحميدي هذا كما أخبر بذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة وقال الفضل لم يقبل قال حدثنا الثوري شهادة في بلاد لا كذلك إن شهد شاهد أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخر بألف وخمسمائة تثبت بالزيادة حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لإهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والشهادة على الموت القديم

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذاك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فظننت أن رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن

الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يُحَرِّمُ مِنَ الْوِلَادَةِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَالَ يَا عَائِشَةُ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَخِي بْنُ الرَّضَاعَةِ قَالَ يَا عَائِشَةُ انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ تَابَعَهُ نَاجِيَةُ بْنُ مُهَنِّدٍ عَنْ سُفْيَانَ **بَابُ** شَهَادَةِ الْقَاذِفِ وَالسَّارِقِ وَالزَّانِي وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَجَلَدَ عُمَرُ أَبَا بَكْرَةَ وَشِبْلَ بْنَ مَعْبَدٍ وَنَافِعًا بِقَذْفِ الْمُغِيرَةِ ثُمَّ اسْتَتَابَهُمْ وَقَالَ مَنْ تَابَ قَبِلْتُ شَهَادَتَهُ **وَأَجَازَ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ وَالشَّعْبِيُّ وَعِكْرِمَةُ وَالزُّهْرِيُّ وَحَمَّادٌ وَشُرَيْحٌ وَحُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ **وَقَالَ** أَبُو الزِّنَادِ الْأَمْرُ عِنْدَنَا بِالْمَدِينَةِ إِذَا رَجَعَ الْقَاذِفُ عَنْ قَوْلِهِ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ **وَقَالَ** الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ إِذَا أَكْذَبَ نَفْسَهُ جُلِدَ وَقُبِلَتْ شَهَادَتُهُ **وَقَالَ** الثَّوْرِيُّ إِذَا جُلِدَ الْعَبْدُ ثُمَّ أُعْتِقَ جَازَتْ شَهَادَتُهُ وَإِنِ اسْتُقْضِيَ الْمَحْدُودُ فَقَضَاؤُهُ جَائِزٌ **وَقَالَ** بَعْضُ النَّاسِ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَاذِفِ وَإِنْ تَابَ ثُمَّ **قَالَ** لَا تَجُوزُ لِنَكَاحٍ بِغَيْرِ شَاهِدَيْنِ فَإِذَا تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ مَحْدُودَيْنِ جَازَ وَإِذَا تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ عَبْدَيْنِ لَمْ يَجُزْ **وَأَجَازَ** شَهَادَةَ الْمَحْدُودِ وَالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ لِرُؤْيَةِ هِلَالِ رَمَضَانَ وَكَيْفَ تُعْرَفُ تَوْبَتُهُ وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّانِيَ سَنَةً وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَصَاحِبَيْهِ حَتَّى مَضَى خَمْسُونَ لَيْلَةً ۝ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح **وَقَالَ** اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَمَرَ فَقُطِعَتْ يَدُهَا **قَالَتْ** عَائِشَةُ فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا وَتَزَوَّجَتْ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ فِي مَنْ زَنَا وَلَمْ يُحْصَنْ بِجَلْدِ مِائَةٍ وَتَغْرِيبِ عَامٍ **بَابُ** لَا يُشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَتْ أُمِّي أَبِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ ثُمَّ بَدَا لَهُ فَوَهَبَهَا لِي فَقَالَتْ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَنَا غُلَامٌ فَأَتَى بِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمَّهُ بِنْتَ رَوَاحَةَ سَأَلَتْنِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ لِهَذَا فَقَالَ أَلَكَ وَلَدٌ سِوَاهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَرَاهُ قَالَ لَا تُشْهِدْنِي عَلَى جَوْرٍ **وَقَالَ** أَبُو حُرَيْزٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ ۝ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَدْرِي ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ **بَابُ** مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ تَلْوُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ ۝ حَدَّثَنَا

عَبْدَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَبَائِرِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ تَابَعَهُ غُنْدَرٌ وَأَبُو عَامِرٍ وَبَهْزٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ قَالَ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ **وَقَالَ** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ **بَابُ** شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَسَمَاعِهِ وَقَبُولِهِ فِي النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ وَمَا يُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ **وَأَجَازَ** شَهَادَتَهُ هَاشِمٌ وَالْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ وَالزُّهْرِيُّ وَعَطَاءٌ **وَقَالَ** الشَّعْبِيُّ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَقَالَ الْحَكَمُ رُبَّ شَيْءٍ تَجُوزُ فِيهِ **وَقَالَ** الزُّهْرِيُّ يَرَاهُ ثَبَتًا بَيْنَ هَاشِمٍ لَوْ شَهِدَ عَلَى شَهَادَةٍ أُثْبِتُ تَرَدُّدَهُ وَكَانَ مَيَّاسٍ يَبِيعُ رَجُلًا إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ وَيَسْأَلُ عَنِ الْفَجْرِ فَإِذَا قِيلَ لَهُ طَلَعَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ **وَقَالَ** سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ إِسْنَادُ ذَلِكَ عَلَى عَائِشَةَ فَعَرَفْتَ صَوْتَ فُلَانٍ قَالَتْ سُلَيْمَانُ أَدْخَلَ فَإِنَّكَ مَمْلُوكٌ مَا بَقِيَ عَلَيْكَ شَيْءٌ **وَأَجَازَ** سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ مُسْتَتِرَةٍ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا **وَزَادَ** مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ تَهَجَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَسَمِعَ صَوْتَ عَبَّادٍ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَصَوْتُ عَبَّادٍ هَذَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبَّادًا ۝ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ أَوْ قَالَ حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلًا أَعْمَى لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يُقَالَ لَهُ أَصْبَحْتَ ۝ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَيْمَةُ فَقَالَ لِأَبِي مَخْرَمَةَ انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُعْطِيَنَا شَيْئًا فَقَامَ أَبِي مَعَهُ فَتَكَلَّمَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يَرِيدُ مَحَاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ **بَابُ** شَهَادَةِ النِّسَاءِ إِذَا كُنَّ نِسْوَةً مِنْهُنَّ وَلَمْ يَكُونُوا رِجَالًا وَامْرَأَتَانِ ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا **بَابُ** شَهَادَةِ الْإِمَاءِ وَالْمَمْلُوكِ **وَقَالَ** أَنَسٌ شَهَادَةُ الْعَبْدِ جَائِزَةٌ إِذَا كَانَ عَدْلًا **وَأَجَازَ** خُرُوجَ وَرْدَانَ ابْنِ أَرْبَى **وَقَالَ** ابْنُ سِيرِينَ شَهَادَةُ جَارَةٍ أَوِ الْعَبْدِ بِسَبَبِهِ **وَأَجَازَ** الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ **وَقَالَ** شُرَيْحٌ كُلُّكُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ وَإِمَاءٍ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ أَوْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ **قَالَ** فَجَاءَتْ أَمَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنِّي قَالَ فَتَنَحَّيْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ وَكَيْفَ وَقَدْ زَعَمَتْ أَنْ قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا فَنَهَاهُ عَنْهَا **بَابُ** شَهَادَةِ الْمُرْضِعَةِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو

هاشم عن محمد بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة
فجاءت امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك
او نحوه ب ت ق تعدد بالنساء بعضهن بعضا ٥ حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود الزهراني
بعضه احمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصا وقد وعيت عن كل واحد
منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا
احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ لنبيه من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة
قفل آذنوا بالرحيل فمشيت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ
ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين
رفعوا ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر
الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول
اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى
فهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ
الكنف في بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح
بنت ابي رهم تمشي معي عثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا
الى مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت اتاذن لي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث به الناس فقالت يا بنية
هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن
عليها قلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم من نقية

من الود فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رايت امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن
العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في
اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على
اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية لعمر الله والله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بليل ثم اصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما
هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن
كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس قالت ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل
قبلها وقد مكثت شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت
انكم قد سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله
يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله
ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على
فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه
ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شاة فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله
فقد براك الله فقالت لي امي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمده الا الله فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله هذا
في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح

الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي زينب بنت جحش عوة أموي
فقالت يا زينب ما علمت ما رأيتي فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا
إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع وقال وحدثنا فليح عن هشام بن
عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله باب إذا زكى رجل رجلا كفاه وقال
أبو جميلة وجدت سنبولا فلما رأى عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريني إنه رجل
صالح فكان كذا فذهبت وعلينا قفقفة حدثنا ابن سلام أخبرنا عبدة الوهاب حدثنا خالد
الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه
فقال ويلك قطعت عنق صاحبك سرا مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب
فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه باب
ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن مسكين حدثنا إسمعيل بن
زكريا حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل باب
بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال
مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقول الله عز وجل واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم إلى قوله إن عدتهن ثلاثة وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جزة
بنت إحدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله
قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم
أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ولم يرني بلغت وعرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد
بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم سؤال الحاكم
المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله
كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته منه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا فقال لليهود احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف
ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى
الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة
الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت
إذا كان يستشهد شاهد ويمين المدعي فيما يحتاج أن تذكر إحداهما فتذكر هذه الأخرى ما كان ينبغي
هذه الآخر ب حدثنا أبو نعيم حدثنا فليح بن عمر عن ابن أبي ملكة قال كتب ابن عباس رضي

الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه باب حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين ليقتطع بها مالا
لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال
فقال صدق لفي أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه قلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى
ذلك ثم قرأ مقدمة هذه الآية باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب
البينة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان باب
اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا
ينظر إليهم يوم القيامة ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه
ابن سبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له
ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فأخذها باب
يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره فقضى مروان اليمين
على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل
مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فلم يجعل شاهدا ويمينا
لكاتب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبدة الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان باب إذا شارع قوم في النهر حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم غرض على قوم اليمين
فاستعجلوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف باب قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا حدثني إسحق أخبرنا يزيد بن هرون قال أخبرنا العوام قال حدثني إبراهيم
أبو إسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله
لقد أعطي بها ما لم يعطها فأنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي
أوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا
ليقتطع مال رجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك في القرآن إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت باب كيف يستحلف قال الله تعالى يحلفون بالله لكم
وقوله عز وجل ثم يحلفون بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة
والله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ساذج الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال حدثنا نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولتكفر عن يمينه

باب من اقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة

حدثنا عبدة اخبرنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من امر بانجاز الوعد وعدله الحسن وذكر في اسمعيل انه كان صادق الوعد ومعنى ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال السود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفا لي قال ابو عبد الله وتابعه ابراهيم بن طهمان يحيى بن ابي اسحق

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وادآء الامانة قال وهذه صفة نبي

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابو بكر فسأل من قبل العلاء بن الحضرمي فقام ابو بكر فقال من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا فقال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا بسط يديه ثلاث مرات قال فحثى لي حثية في يدي فعددتها فاذا هي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل

باب لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية

حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا

ما كتب

كتاب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط سألناه عن الذي انزل عليكم

باب الغرغرة في المشكلات وقوله تعز وجل لا تقولوا اثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد وقال ابن عباس افترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وقال لتعلم ذكر بنو اسرائيل فكتمها ذكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قومه اليمين فاسرع سراعهم بينهم ايهم يحلف

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على الذين في اعلاها فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما اراد وا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري انه سمع ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار عليه قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فمرض عندنا حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بأبي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا واحزنني ذلك فنمت فريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله

وحدثنا محمد بن سنان حدثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن الشعبي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

باب ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما وخير الاسماء الى الله ليصلح بين الناس بأصحابه

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة وجاء بلال الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فأقام

النبي ابي اسحق

الصلاة تقدم ابو بكر ثم كان اول ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ان تشهد وابو بكر لا يكاد يسكت في الغداة فما تشهد فاول ما هو
بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأته فاشار اليه بيده فحمد الله على ما هو فزع ابو بكر يقدمه كما هو فرفع ابو بكر يديه فحمد
الله عز وجل ثم رجع القهقرى ورأته حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بالناس ثم فزع افضل على الناس فقال يا ايها الناس اني انا بكم لفي صلاتي اذ فقدتكم فرأيت
ان التصفيح التشهد من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد
حين يقول يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تقول بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال سمعت ابي
ان انسا رضي الله عنه قال رميد للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه
النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار
منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه
فشتم فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها
انزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح بينهما باب ليس الكاذب الذي يصلح بين
الناس ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره انه سمع ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا باب
قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح ٥ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب قول الله تعالى ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما واصلح خير
٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان امرأة رفاعة طلقها فبت طلاقها فتزوجت رجلا غيره فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان زوجي طلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة
فتبسم فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته
وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له
فقال يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم باب اذا اصطلحوا
على صلح جور فالصلح مردود ٥ حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قاما فقال جاء اعرابي فقال يا رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت ابني منه بمائة من الغنم وولية
ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما
انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ٥ حدثنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد
الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان
ابن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبته ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

عن

عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل الحديبية كتب علي بينهم كتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون
لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي امحاه
فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ثلاث شرائط ان يدخل قابلا فيقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بها لو نعلم انك رسول الله
لم نمنعك ولتبعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان
اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك احمليها فاحتملتها
فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت
مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا باب الصلح
مع المشركين فيه عن ابي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة
بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف وابو سعيد المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
موسى بن مسعود حدثنا سفين بن سليمان عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين
رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخل من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا
يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم
قال ابو عبد الله لم يذكر موسى عن سفين عن اسرائيل سمعت ابا جندل وقال الا بجلبان السلاح ٥ حدثنا محمد بن
رافع حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح عن نافع بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احب فاعمر
من العام المقبل فدخلها كما كانوا صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج ٥ حدثنا مسدد
حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح باب الصلح في الدية ٥ حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال
انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للزبير بن العوام رضي الله عنهما اذ اتى ابني هذا سيد وقد قال الله ان يصلح
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال
فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله
خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله
ابن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه
فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلب اليهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب
قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا
ويطلب اليك ويسألك فقال من لي بهذا فالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به
فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه احدب ويقول ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال علي بن عبد الله انما ثبت لنا
سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث باب هل يشير الامام بالصلح ○ حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن
ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه
في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي
لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله ايّ ذلك احب ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله
ابن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب فضل
الاصلاح بين الناس والعدل بينهم ○ حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الناس صدقة باب اذا اشار الامام بالصلح فابى
حكم عليه بالحكم البين ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج من الحرة كانا يسقيان بها كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير
ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة
له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح
الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم الآية باب الصلح بين الورثاء واصحاب الميراث والمحاقة في ذلك وقال
ابن شبرمة لا يجوز ان يخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى لم يرجع فيما لم يرجع

على

على صاحبه ○ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا
الثمر بما له فلم يفعلوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر
فجلس عليه وقال بارك فكلتهم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دينا الا قضيته
وفضل ثلاثة عشر وسقا شاهدته محبوة وسبعة لون او سبعة محبوة وسبعة لون فوفيت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما
فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب
عن جابر صلاة العصر ولم يذكر انا بكر وما ضحك وقال دخل ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال
ابن اخي حق عن وهب عن جابر صلاة الظهر باب الصلح بالدين والعين ○ حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا محمد بن معمر اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى كعب قال لبيك يا كعب فقال بيدك يا رسول الله وحاء بيده ان ضع الشطر فقال كعب
قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

الرحمن الرحيم

كتاب الشروط باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة ○ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما يخبران اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكاتبه سهيل بن
عمرو ليكتب بيننا وبينهم كتابا قال فكتب سهيل على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد
وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكرهوا ذلك وتمعضوا منه
وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرددت يومئذ ابا جندل الى ابيه
سهيل بن عمرو ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رددته في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها
اليهم لما انزل الله فيهن ما انزل كما حدثناه محمد حدثنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
قوله عصم بالكوافر يمسكوهن عصم لهن وقال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى
قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن
الا بقوله ○ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله رضي الله عنه
يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ○ حدثنا مسدد
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا قد ابرت ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت ثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع باب الشروط
في البيع ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي
الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا
قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق
باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا
قال سمعت عامرا يقول حدثنا جابر رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى
الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم
قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم
انصرفت فاوزن لي فوالله ما كدت لارفع جملك من اذنك قهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن
عامر عن جابر اعقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجعت الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن
مغيرة فبعته على ان ظهره الى المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال
محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى الموينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره
ترجع وقال ابو الزبير عن جابر اعقرنا فلما ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن
جابر بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بوقية ونابة زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن
جابر اخذ منه اربع اواق ونابة وقال ابن شهاب وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين
الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن
جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بماية من دراهم وقال داود بن قيس عن
عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو عوانة عن
جابر اشتراه بمايتي درهم وقول الشعبي بوقية اكثر قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عند
اهل العلم
باب الشروط في المعاملة ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتسم بيتا
وبيت اخوانكما التمثيل قال لا تقال تكفونا المؤنة وتشركونا في التمرة قالوا سمعنا واطعنا ٥ حدثنا
موسى حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقدة
النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المغيرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما
استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد
العزيز حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه
يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن
ذلك فلم ننه عن الورق باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد

ابن زريع حدثنا خالد عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المراة
طلاق اختها لتستكفي اناءها باب الشروط التي لا تحل في الحدود ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة فسالت اهل
العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها
فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب
اذا رضي بالبيع على ان يعتق ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه
قال دخلت على عائشة قالت مطلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا امة المؤمنين استنظري فان
اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت انه اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي فيك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال لعائشة ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها
ولشترطوا ما شاؤا فاشترتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مايه شرط باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب
والحسن وعطاء اذا بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه ٥ حدثنا محمد بن عمرة حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النكاح
يعني الشغار والشغار ان يقول للاعرابي زوجني ابنتك وازوجك اختي او يقول زوجني اختك
التمثيل والشغار بيع مابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن بن مهدي وقال
ادم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى باب الشروط مع الناس بالقول ٥ حدثنا ابرهيم
ابن موسى اخبرنا هشيم انا ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال ابن عباس
قال انا اقرؤها على ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر له
قال انك لن تستطيع صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت واذا على علم
من علم الله علمكه لا اعلمه فقال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فانطلقا
يمشيان على الساحل ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوهم بغير نول فعمد الخضر الى قدوم فنزع لوحا من الجانب الى الماء فقال موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا
غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة هذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال ابن عباس وددنا لو صبر حتى يقص علينا من خبرهما باب الشروط في الولاء ٥ حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل
عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة
الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بال رجال يشترطون شروطا

ليس في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء
الله أحق وشرط الله أوثق إنما الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت
أخرجتك حدثنا أبو اليمان حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك عن نافع
عن بن عمر قال لما ظهر أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال أي رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم فقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله
بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا ها هنا
عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني
أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على
الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك
إذا أخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي
القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا
وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن مسلمة عن عبيد الله أحسبه
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصرة باب الشروط في الجهاد
والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق
كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا
ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة
فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال
الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل
بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه
فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي
في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة
فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا على أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال
أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا مادتهم مدة
ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد
جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله
أمره فقال سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل
وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا
عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال

اولست

أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما
بلحوا عليكم جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد
اقبلوها وادعوني آتيه فقالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نحوا من قوله ليد بديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر
قومك هل سمعت أحدا من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها
وأشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها
لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى
لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست
أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة
إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوئه وإن تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما
له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا
والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا
أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإن تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه
النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون
فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال
رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عنه البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز
ابن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز
وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال
معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فيما بلغنا سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم
كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا
نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال

فأبى ذلك

ثم جاء فأسلم

بينهم أبو جندل بن سهيل فتحيز إلى أبي بصير بمعدل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي
بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها
فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم
لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى وهو الذي
كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية
وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه
وبين البيت وقال عقيل عن الزهري وقال عروة فأخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يشترط عليهم ومن جاءنا منكم لم نرده لك وإن ديننا لم يأت حتى الآن نرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر
من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر فطلق عمر امرأتين كانتا له في الشرك
أبى أمية بن المغيرة وابنة جرول الخزاعي فتزوج بنية معاوية وتزوج الآخر أبو جهم لقيها أبا الكفار
أن يفدوا بإياها فأبى ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم
إلى الكفار فعاقبتم وأعجبتم ما جاءت المسلمات إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى
من ذهبت له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق في نساء الكفار اللاتي هاجرن وما علمنا أحدا
من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم مسلما مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا
بصير فذكر الحديث **باب** الشروط في الرجم وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا
ساء لبعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى وقال ابن عمر رضي الله
عنهما وعطاء إذا أجله في القرض جاز **باب** المكاتب ونحوها لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب
الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب
الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط وقال أبو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة فقالت لها
في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكرت ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط **باب** ما يجوز
من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو
اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين فأراد رجل لكريه الرحل ركابك فما بين كذا إلى كذا فلك
كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شرط من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه
وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس لي وبيعك بيع
فلم يجئ فقال شريح لم يغرم إنما أخلفت فقضى عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بني إسرائيل
استثنوا مائة إلا واحدا فمسخوا قردة فجمعت **باب** الشروط في الولاء حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن
عمر بن الخطاب أراد أن يشتري جارية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي لها صدقة ولنا

الزهري وذلك قبل قوله لا يتناول في غلظة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه
لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد
إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف
في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا
يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض
الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي
قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بلى قد أجزناه لك قال أبو جندل
أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله قال فعلمت يا عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست
نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك تأتيه ومطوف به
قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت
أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال
فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى
قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت
أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك
قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى
صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا قد فعه إلى الرجلين فخرجا
به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى
سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه جيد لقد جربت به ثم جربت فقال
أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد
يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا ثم انتهى إلى النبي صلى
الله عليه وسلم قال والله لقد قتل صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى
الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر
حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيردده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويتفلت

منهم

ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن أبي
وقاص عهد الى أخيه سعد بن أبي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح
اخذه فقال ابن أخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد الي فيه
فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله عز وجل **باب** اذا أوصى المريض بشيء بعد موته دين او غيره جاز
حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس جارية بين
حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف
به فلم يزل حتى اعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة **باب** الوصية
لوارث حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء بن أبي نجيح عن عطاء بن عباس رضي الله عنهما
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل
حظ الانثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع **باب** الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن بريد عن
بريد عن أبي بردة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي
الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله تعالى من بعد
وصية يوصي بها او دين وقال ابن عباس وعمر بن عبد العزيز وطاوس وعطاء وابن أذينة اقرار المريض
جائز ما لم يحاب بينا او يضار وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل أخذ توبه من الدنيا وآخر يوم من الآخرة
وقال ابراهيم والحكم اذا أبرأت الوارث بريئة واوصى وابرأ فليس بشيء وقال شريح ان كان أمرأته الغداة بريئة
مما تملق عليه بالامس وقال الحسن اذا قال لمملوكه عتقك بعد موتي فانت مدبر جاز وقال الشعبي اذا
قالت المرأة عند موتها اذا دفنتموني فانا في حل جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره
ليس له الظن به ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يجوز مال المسلمين لقول النبي صلى
الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى أهلها فلم تخص وارثا ولا غيره وقد بين عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابن داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك عن أبي عامر ابو سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا
اؤتمن خان واذا وعد اخلف **باب** ما يذكر في الوقف وقول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او
دين وبدأ ابو بكر بالدين قبل الوصية وقول الله يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر أحدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم الآية وقال الله تعالى فمن خاف من موص جنفا
او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا تعمدا اثما خطأ حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد
ابن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن الحارث
حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا أبو اسحق عن عمرو بن الحارث
ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسلمة بن مطرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو امروا بالوصية
قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن بن عون عن ابراهيم عن الاسود
قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت
حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات متى اوصى اليه **باب** ترك الوصي
وترك اعمالهم خيرا من ان يكففوا الناس حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو
يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله
قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان
تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم فانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة
التي ترفعها الى فيك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم
يكن له يومئذ الا ابنة **باب** الوصية بالثلث وقال الحسن لا يوصي العبد بالثلث
وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان
عن هاشم بن هاشم من عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت
اريد ان اوصي واني لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير او كبير قال عامر وصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم **باب** قول الموصي لوصيه تعاهد
ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن بن شهاب عن عروة

هديرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة ﴿ باب ﴾ اذا وقف شيئا
فلم يذكر فعلة الى غيره فهو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل
ولم يخص ان وليه عمر او غيره ﴿ وقال ﴾ النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اريا ان تجعلها في الاقربين
فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه ﴿ باب ﴾ اذا قال داري صدقة لله ولم يبين فله ان يغير
او يبيع وليس عليه ان يدفعها الى الاقربين اوحيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ﴿ وقال ﴾
بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن وان قال لله اطلق ﴿ باب ﴾ اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله
عن امي فهو جائز وان لم يبين ذلك ﴿ حدثنا ﴾ محمد هو ابن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول اتبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة
رضي الله عنه توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب
عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم فقال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة
عليها ﴿ باب ﴾ اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز ﴿ حدثنا ﴾
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان عبيد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت اني امسك سهمي الذي بخيبر ﴿ باب ﴾ من تصدق الى وكيله ثم رد اليه
﴿ وقال ﴾ اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
الا عن انس رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت والي ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وكان فيهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته من معاوية
فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك
الحديقة في موضع قصر بني هديلة الذي بناه معاوية ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ﴿ حدثنا ﴾ محمد بن الفضل ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا
يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون به الناس هما
والياني والله يرث وذاك الذي يرزق ويقال له قولا معروفا ﴿ باب ﴾ ما يستحب لمن يتوفى فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاصدق عنها
قال نعم تصدقي عنها ﴿ حدثنا ﴾ عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله

اخذه بيا شر في نفس لعدي ان لا فيه وكان كالذي يراه كل وكان يتيما والله اعلم اخير من
اليد السفلى فارحيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى
افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابا ان يقبل منه شيئا ثم ان
عمر دعاه ليعطيه فابا ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له
من هذا الفيء فيابا ان ياخذه فلم ارزا احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي ﴿ حدثني ﴾ محمد بن المثنى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول
عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة
في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته
وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ﴿ باب ﴾ اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب
﴿ وقال ﴾ ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها في فقراء اقاربك فجعلها
لحسان وابي بن كعب ﴿ وقال ﴾ الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال
اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة
حسان وابي من ابي طلحة واسم زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام
وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو بجالح
حسان ابا طلحة وابيا الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن
زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابيا وابا طلحة وقال
بعضهم انما اوصى لقرابته فهو الى اقاربه في الاسلام ﴿ حدثنا ﴾ عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
اريا ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
﴿ وقال ﴾ ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني
فهر يا بني عدي لبطون قريش ﴿ وقال ﴾ ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ﴿ باب ﴾ هل يدخل النساء والولد في الاقارب ﴿ حدثنا ﴾
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبيد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله
شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا
ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا ﴿ تابعه ﴾ اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب ﴿ باب ﴾ هل يشفع الواقف بدخول غيره وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد
ولي الواقف وليده وكذلك من جعل بيده شيئا فله ان يشفع بما كما يشفع غيره وان لم
يشترط ﴿ حدثنا ﴾ قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او
الرابعة اركبها ويلك او ويحك ﴿ حدثنا ﴾ اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي

هريرة

ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها ﴿باب﴾ الاشهاد
في الوقف والصدقة ﴿حدثنا﴾ ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول ابتاع ابن عباس ارضا بنا سعد بن عبادة اخا
بني ساعدة فتوفي ابن عباس وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك
ان حائطي المخراف صدقة عليها ﴿باب﴾ قول الله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء ﴿حدثنا﴾ ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة
ابن الزبير يحدث انه سال عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان ينزوجها بادنى
من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق واموروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما انزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه
الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها وتمحلوها بشتى من حبها
الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في خلقها المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء
قالوا فكما يتركوها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها
الادنى من الصداق ويعطوها حقها ﴿باب﴾ قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا
النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب
مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسبا يعني كافيا ومما يوصي
ان يعمل في مال اليتيم ومما يأكل منه بقدر عمالته ﴿حدثنا﴾ هرون حدثنا ابو سعيد مولى
بني هاشم حدثنا عمرو بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله
لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته في سبيل الله
وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه
بالمعروف او يوكل صديقا غير متمول فيه ﴿حدثنا﴾ عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف قالت انزلت في ولي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ما له بالمعروف
﴿باب﴾ قول الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا ﴿حدثنا﴾ عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد الديلي
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل

مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ﴿باب﴾ قول الله تعالى
وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لا عنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خصمه
وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال مات ابن عمر على اهله وصيته وكان
ابن سيرين اصب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو
خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال
عطاء في يتامى الصغير والكبير يتفق الولي على كل انسان بقدر من حصته ﴿باب﴾ استخدام اليتيم
في السفر واخذ الاجر اذا كان هناك ونظر الامام وزوجها ليتيم ﴿حدثنا﴾ يعقوب بن ابراهيم بن كثير
حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء
لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ﴿باب﴾ اذا وقف ارضا ولم
يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ﴿حدثنا﴾ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله
قال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ﴿باب﴾ اسمعيل
وعمه الحق بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك راجح ﴿حدثنا﴾ محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح
ابن عبادة ﴿حدثنا﴾ زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه ماتت افينفعها ان تصدقت عنها
قال نعم قال فاني اشهدك اني قد تصدقت عنها ﴿باب﴾ اذا وقف جماعة
ارضا مشاعا فهو جائز ﴿حدثنا﴾ مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ﴿باب﴾ الوقف كيف يكتب ﴿حدثنا﴾ مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر ارضا بخيبر ارضا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به
قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث
في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل
منها بالمعروف او اذ يطعم صديقا غير متمول فيه ﴿باب﴾ الوقف للغني والفقير والضيف
حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر وحدثني عمرو عن نافع عن ابن عمر اخبره قال اصاب النبي صلى
الله عليه وسلم ارضا من خيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت ارضا لم اصب قط مالا هو اعجب الي منه
فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل
او يؤكل صديقا غير متمول ﴿باب﴾ وقف الارض للمسجد ﴿حدثنا﴾ اسحق حدثنا عبد الصمد قال

سمعت ابي حدثنا ابو النضر قال حدثني انس بن مالك قال كنا قيام رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة اتوا بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله باب وفتح الدال والجيم والعين والصاد المهملة قال الزهري في من
جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له ناجر يتجر بها فجعل يجمعه صدقة فبلغ ابن
وابن عمر هذا يسير جدا ان يكلا من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن جعل يجمعها صدقة
للتاجر ان قال ليس له ان يكلا منها حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاراد عمر ان يبتاعه منه وظنها يبيعها فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها منه قال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك باب
نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اشترط في وقفه ان يأكل
من وليه او يوكل صديقه غير متمول مالا باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه
مثل دلاء المسلمين او وقف نخلا فكان اذا قيد منها شيئا رده فتصدق الزبير بدوره وقال
للمردودة منه بناتي ان شكن غنيات وهن مصيرها فاء الى استغنت بزوج فليس لها
حق وجعل ابن عمر مفتاح بيت ماله في ارحامه من ارادعتبة الله وقال عتبة ان اخوي
الى عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حين حوصر اشرف
عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون انه قال من
جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على
من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل باب اذا قال الواقف لا نطلب
غلته الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه
الا الى الله باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم
مصيبة الموت الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى
ابن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبيد الملك بن سعيد بن جبير عن
ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي
بارض ليس بها مسلم فلما قدموا تركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان
من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم باب مقتاة الوصي وابن المتيم بغير معروف من الورثة
حدثنا محمد بن سابق ابو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا سيبان ابو معاوية عن فراس
قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان ابا ه استشهد يوم احد وترك ست

بنات

بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك
الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوت لهم فجعلت لا يكيل احدا
الا اوفاه حتى اوفى الله والدي تلك الساعة فلما اذهب ما يخرج من اطاف حول اعظمها بيدر ثلاث تمرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله
امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الجهاد والسير باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله الى قوله الفوز العظيم وقال
القاعدة حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد
ابن العيزار عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي
قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد حدثنا
حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحق بن منصور
اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين انه سمع ذكوان حدثه ان ابا
هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل
يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب
له حسنات باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري حدثه قال قيل
يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل
الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن
يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله
الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء
وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت

فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك فقالت فعلت وما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمن معاوية
ابن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** درجات المجاهدين
في سبيل الله يتفاضل هذه سبيلي وهذا سبيلي ٥ حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس قال ان
في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن
٥ حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط
احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء **باب** الغدوة والروحة في سبيل الله
وقاب قوس احدكم من الجنة ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس
عن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع
عليه الشمس وتغرب ٥ حدثنا مسدد حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها
باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض
العين وزوجناهم بكلتا هما ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل
الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انسا يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة
او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة طلعت الى اهل
الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها **باب**
تمني الشهادة ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا

من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في
سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل ٥ حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح
له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعينا تذرفان **باب**
فضل من يقوم في سبيل الله او مات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ووقع وجب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني
الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت
نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما ثم ضحك او استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب
المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين قفلوا الشام فقربت اليها دابة
لتركبها فصرعت عنها فماتت **باب** من يقتل في سبيل الله ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام
عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال لحقت النبي صلى الله عليه وسلم اقوام من بني سليم ابي بني
عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم وان امنوني حتى ابلغهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل فامنوه فبينما هو يحدثهم اومأ الى نفر منهم فطعنه فانفذه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه
فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من يخرج في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك
باب قول الله تعالى عدل ذلك لمن يشاء اي اعدل بالحسنيين والحرب سجال ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان نسبه فيكم فزعمت
ان الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة **باب** قول الله عز وجل
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ٥ حدثنا محمد بن سنان العوقي حدثنا عبد الله العمي عن حميد قال سألت انسا ح وحدثني

عمرو بن دينار قال حدثني جابر قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غابت
عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين
لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون
قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها
دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي
اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقالت اخته وهي
سمي الربيع كسرت ثنية امراة فاراد قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ح حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان ح قال حدثني
ابي عتيق عن ابن شهاب عن الزهري عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه **باب** عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
الى قوله كانهم بنيان مرصوص ح حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار ح
الفزاري حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى
الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم
ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عملا قليلا واجر كثيرا **باب** من اتاه
سهم غرب فقتله ح حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه
سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى **باب** بسم الله الرحمن الرحيم
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب وعن ابي
وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** من اغبرت قدماه في سبيل الله وقوله
الله تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله انا لا نضيع اجر المحسنين ح حدثنا اسحق اخبرنا
محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رفاعة بن
رافع قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت

قدما

قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب** منع الغبار عن المار في السبيل ح حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا عبدة ووهب ح وحدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن
عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا
جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به
النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية
عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار **باب** التسبيح عند الحرب والغبار ح حدثني محمد
اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار
فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
واومأ الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قول
الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى قوله
وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ح حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال انس انزل فيهم قرانا قرانا ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا عنه ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين
من اخبرك بهذا قال عمرو **باب** فضل الملائكة على الشهداء ح حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول لما بارز ابي
النبي صلى الله عليه وسلم وقد سترت بين يديه ذهب الكفن عن وجهه فنهاني
قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها **باب** تمني المجاهد ان يرجع
الى الدنيا ح حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع
الى الدنيا ~~يقتل عشر مرات~~ يرى من فضل ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى
الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب** الجنة تحت بارقة السيوف وقال
المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة
وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى ح حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو ح حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى اذا مالت
الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب** من طلب الولد لجهاد ح قال الشيخ حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين
كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم

تحمل بهيمة إلا امرأة واحدة حاملة بقوم رحلها والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاة الله
لي هذه والله يريد شيئا منها أجمعون ٥ باب الشجاعة في الحرب والجبن ٥ حدثنا أحمد بن
عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم قبل الصوت وقد سبقهم على فرس لأبي طلحة وهو يقول لم تراعوا
لم تراعوا ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره
أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين
فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا
كذوبا ولا جبانا ٥ باب ما يتعوذ من الجبن ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان خالد يتعاهد سعدا يعلمه بنيه
هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر
وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت بهم مصعبا فصدقه ٥ حدثنا
مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا
والممات وأعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب فالله أبو عثمان
عن سعد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد
قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنهم ما سمعت أحدا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث
عن يوم أحد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم
إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة إلى
قوله والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال واحد
الثبات ثبة ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم
فيسدد ويقتل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين
يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل
فيستشهد ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري قال أخبرني عبيد بن السباق
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها
قلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم فما زال يتمنى علي قتل
رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له قال

سفين

سفين وحدثني الشعيبي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله الشعيبي عمرو بن يحيى
ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار القتال أو تعلة القتال ٥ حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره
مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى باب الشهادة سبع سوى القتل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
٥ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معاذ عن حفصة بنت سيرين عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب
قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله غفورا رحيما
٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى
ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان جالسا في المسجد فأقبلت
حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى
عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله
تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر باب الصغير عن
القتال ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في لقائهم فاصبروا باب التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على
القتال ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون
والأنصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من الغبط
قال اللهم إن العيش عيش الآخرة ٥ فاغفر للأنصار والمهاجرة ٥ فقالوا مجيبين له ٥
نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الجهاد ما بقينا أبدا باب حفر الخندق ٥ حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال أجمل المهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره
فبارك في الأنصار والمهاجره ٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا ٥ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا

وَلَا نَفْسَدَنَّا وَلَا مَلَّبْنَاهُ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْنَاهُ وَثَبَّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَاهُ إِنَّ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا
إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا ﴿ بَابُ ﴾ مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا عَدَّهُمْ فَأَدْرَجَنَا مِنْ غَزْوَةٍ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
۝ وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزْوَةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلْفَنَا مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا
إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلُ أَصَحُّ ﴿ بَابُ ﴾ فَضْلِ الْقَوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۝ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي
حَكِيمٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ﴿ بَابُ ﴾
فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۝ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ أَيْ فُلْ هَلُمَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَاكَ الَّذِي
لَا تَوَى عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ
حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ
ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا فَبَدَأَ بِإِحْدَاهُمَا وَثَنَّى بِالْأُخْرَى فَقَامَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَيَأْتِي فِي الْخَيْرِ
بِالشَّرِّ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنَا يُرْحَى إِلَيْهِ وَسَكَتَ النَّاسُ كَأَنَّ عَلَى رُؤُسِهِمُ
الطَّيْرَ ثُمَّ أَنَّهُ مَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ الرُّحَضَاءَ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا أَوَخَيْرٌ هُوَ ثَلَاثًا إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي
إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ كُلَّمَا نَبَتَ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرَةِ أَكَلَتْ حَتَّى امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا
اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَنِعْمَ مَاجِبُ
الْمُسْلِمِ إِنْ أَعْطَاهُ يَتِيمًا لَهُ أَوْ مِسْكِينًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالْمَسَاكِينِ وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ فَهُوَ
كَالْآكِلِ الَّذِي لَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿ بَابُ ﴾ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَّفَهُ
بِخَيْرٍ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا ۝
حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أَرْحَمُهَا
قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي ﴿ بَابُ ﴾ التَّحَنُّطِ عِنْدَ الْقِتَالِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَالَ وَذُكِرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ أَتَى أَنَسٌ ثَابِتَ
ابْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حُسِرَ عَنْ فَخِذَيْهِ وَهُوَ يَتَحَنَّطُ فَقَالَ يَا عَمِّ مَا يُجْلِسُكَ أَنْ لَا تَجِيءَ قَالَ الْآنَ يَا ابْنَ
أَخِي وَجَعَلَ يَتَحَنَّطُ مِنَ الْحَنُوطِ ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّا مِنَ النَّاسِ فَقَالَ هَكَذَا عَنْ
وَجْهِهِ حَتَّى تَفَانَيْتُ الْقَوْمَ مَا هُنَالِكَ فَتَفَارَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَسَارِهِ عَوْدَتُهُمْ
أَفْرَاكُمْ رَوَاهُ حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ﴿ بَابُ ﴾ فَضْلِ الطَّلِيعَةِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَأْتِنِي

بِخَبَرِ الْقَوْمِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ قَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ قَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ ﴿ بَابُ ﴾ هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَاحِدَهُ
۝ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَيَّنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ نَدَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَانْتَدَبَ أَظُنُّهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَ
فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ ﴿ بَابُ ﴾
سُهْمَانِ الْخَيْلِ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي
قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ انْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَنَا أَنَا وَصَاحِبٌ
لِي أَوْ ثَانٍ رَافِيَانِ وَلَوْ مُكِّنَّا أَكْبَرَ لَأَكْبَرْنَا ﴿ بَابُ ﴾ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
۝ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۝ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ وَابْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ
تَابَعَهُ مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ ﴿ بَابُ ﴾ الْجِهَادُ مَاضٍ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زُكَيْرِيَّا عَنْ عَامِرٍ
حَدَّثَنَا عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ ﴿ بَابُ ﴾ مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ الْمَقْبُرِيَّ
يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِهِ فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿ بَابُ ﴾
رَسْمِ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَخَلَّفَ أَبُو قَتَادَةَ مَعَ بَعْضِ
أَصْحَابِهِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَوْا حِمَارًا وَحْشِيًّا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ فَلَمَّا رَأَاهُ رَكِبَ فَرَسًا لَهُ
رَاهُ أَبُو قَتَادَةَ فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ يُقَالُ لَهُ الْجَرَادَةُ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا فَتَنَاوَلَهُ بِرُمْحِهِ
فَحَمَلَ فَعَقَرَ مِنْهُ ثُمَّ أَكَلَ فَأَكَلُوا فَنَدِمُوا فَلَمَّا أَدْرَكُوهُ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ مَعَنَا رِجْلُهُ فَأَخَذَهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى
حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ
يُقَالُ لَهُ اللَّحِيفُ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ آدَمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ
يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ فَقَالَ يَا مُعَاذُ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ قُلْتُ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقُّ الْعِبَادِ
عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ لَا تُبَشِّرْهُمْ
فَيَتَّكِلُوا ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ

فقال ما رأيتا مثلهما قط وإن وجدنا له لفرسا بابٌ ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة
والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن
بابٌ الخيل لثلاثة هي وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل هي له أجر ولرجل هي ستر وعلى
رجل وزر فأما التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما
أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد أن يسقي بها كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم
ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر وعلى رجل وزر فالتي هي عليه وزر
رجل ربطها رياء وفخرا ونواء على أهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا
أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال أبو عقيل كما أذكر
عمرة أو عمرة فلما أتينا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله
فليعجل فالحق بكرة فأنا أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله
فليعجل فالحق بكرة فأنا أقبلنا وأنا على جمل لي أرسل ليس فيه شيئة والناس خلفي فبينا أنا أكدر
إذ قام علي فمنادني النبي صلى الله عليه وسلم بما يأبى استمسك فنخسه بسوطه ضربة فوثبت
البكر مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد فبطوا بي أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل بناحية البلاط فقلت له هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعت النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب
فقال أعطوها جابرا ثم قال أتبيع فنيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب
الركوب على الدابة صعبة والفحولة من الخيل وقال ثابت بن سعيد كان الثلج يستحبون
الفحولة بأنها أجرى وأحبس حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب
سهمان الفرس حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وصاحبه سهما وقال
مالك يسهم للفحيل والبراذين منها لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة لا يسهم كما لا يحذى
من قدميه باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة بن يوسف عن
شعبة عن أبي إسحق قال دخل البراء بن عازب رضي الله عنهما أحد رجلي عمي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لقي هوازن كانوا قوما رماة
وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم وهم استقبلونا بالسهام

فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهما باب اتخاذ السيف من حلية
وما يتبرز للنساء من الحلي حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
النزال بن سبرة يقول أتانا النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتانا النبي كما أكذبه أنا ابن عبد المطلب
باب الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد الله بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل رجله
في الغرز واستوت به قائمة قال أهل من عامه هذا إلى المدينة باب ركوب الفرس العري
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن حميد عن أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله
عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا
عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا يقطف وكان بعده فطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فما جرى بعد ذلك لنجارى
باب الشيء بين الخيل حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى
ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى
قال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة
أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل باب إضمار الخيل للسبق حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن
عمر كان فيمن سابق بها باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معوية حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها
ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي
لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل
أو نحوه وكان ابن عمر فيمن سابق باب فائدة النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عمر
أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه
وسلم لخلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا أبو إسحق عن حميد
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها
فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه
قوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب بغلة النبي
صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني أبو إسحق قال سمعت عمر
ابن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها
صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق عن البراء
رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى

عليه وسلم ولكن دلوني على رحالكم الثاني قلتم هو ازد شنوءة فالتبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب جهاد النساء ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معوية بهذا ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن معوية بهذا وعن حبيب ابن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال لهن جهادكن الحج باب غزو المرأة في البحر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان واتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون ثبج البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او بم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين ولست من الآخرين قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت باب حمل الرجال اسراتهم في الغزو ودون بعض نسائه ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اخرج بين نسائه فاية منهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تجمع باب حمل النساء الجرحى والقتلى في الغزو ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا ليث قال حدثني ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب نزع السهم من البدن ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتميت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب الحراسة في الغزو في سبيل الله ٥ اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبيد الله بن عامر بن زرعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط اذا هو يسخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال شعبة كانه يقول فاشعثهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي تأنيث طوبى من طاب باب فضل الخدمة في الغزو ٥ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن بوسف بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب ان ابا سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة وقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ٥ حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب تقفل من حمد متاع صاحبه في السفر ٥ حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن

حدثنا

أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط
يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها ○ باب من غزا بصبي
للخدمة ○ حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا أبا طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة
مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه
كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال ثم فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى إذا
بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا
إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة
نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها
بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ○ باب ركوب البحر ○ حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نوما في بيتها فاستيقظ وهو
يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال
مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين
فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت
فاندقت عنقها ○ باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس
أخبرني أبو سفيان قال فإنما نبصر بأنك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت
ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل ○ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن مصعب
ابن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن
عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي
زمان يغزو فيام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
باب لا يقول فلان شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن
يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا

اتبعها

أتبعها يضربها بسيفه فقالوا لم ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل
النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل
النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ○ باب
التحريض على الرمي وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي
عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر
من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا
ارموا وأنا مع بني فلان فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
وأنا معكم كلكم ○ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش ومصفوا لنا إذا
أكثبوكم فعليكم بالنبل ○ باب التهوي بالحراب ونحوها ○ حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة
يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصباء فحصبهم بها فقال
دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد ○ باب المجن ومن
يترس بترس صاحبه ○ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو زكريا عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة يترس النبي
صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى
الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله ○ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد
على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم ○ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله
عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفين قال حدثني سعد بن إبرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي
وأمي ○ باب الدرق ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني بن وهب قال أخبرني أبو الأسود عن عروة

من عبد الله بن الزبير عن خدم رضي الله عنها عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني
وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا سئلت قالت حسبك قلت نعم قال
فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل باب الحراب وشليق السيف بالعنق ٥
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو
الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة
عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه
لبحر باب ما جاء في حلية السيوف ٥ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
الاوزاعي قال سمعت سليمة بن حبيب سمعت ابا اسامة يقول لعثمان فتح الفتوح قوم ما كانت
حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم السلاح والاداة والنحاس والحديد باب
من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق
بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال
ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت
الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس باب ليس للمتصدق ان يرجع في صدقته ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهيل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله
عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل
الدم وعلي يسكب فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقتها حتى صار رمادا ثم
ألزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت ٥ حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة باب تفرق الناس عن الامام عند
القائلة وقايلة الامام بالشجر ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان
ابن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره ح وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد
اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره
انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام
فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط علي سيفي
فقال من يمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل في الر

ودرع من حديد
وقال دهنه

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل يدني فخذ ظبي رمحي وجعل الدلة والقضا
على من خالف امره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا نزل بعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه
ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل
معكم من لحمه شيء باب ما قيل في رمح النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا خاليد تعدا حبشا ادراعه في سبيل الله ٥ حدثني محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
وقال وهب حدثنا خالد يوم بدر ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش فذكرته
درعا حديدا وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش درعا من حديد ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد
اضطرت ايديهما الى ثديهما فكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت عليه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وكلما
هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فبجهده ان يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر
والحرب ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو
ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم اقبل فلقيته باداوة فصببت على يديه فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
فركب فانتهى الى الماء وهو على بعير فتوضأ من تحت جبته فغسل وجهه ثم ذهب
يخرج يديه من كمين فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
باب الحرير في الحرب ٥ حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل حدثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في لبس
حرير من حكة كانت بهما ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا
محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف
والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في الحرير فرأيته على ليهما في
غزاة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير ٥ حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما باب

ما يكره في الكتب ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من
كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري وزاد قال في الشيلمة باب ما يذكر في مناولة الرقم ٥ حدثنا إسحق بن يزيد الرشقي
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني قرة بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي
حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام
قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون
البحر قد أوجبوا قالت أم حرام يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال
لا باب مناولة اليهودي ٥ حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل يهود حتى يختبئ
أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم
أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه ٥
اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب مناولة التركي ٥ حدثنا أبو النعمان
حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قومًا ينتعلون بالشعر وإن من أشراط الساعة
أن تقاتلوا قومًا عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة ٥ حدثنا سعيد بن محمد حدثنا
يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغارا الأعين حمر الوجوه ذلف
الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر
باب قتال الذين ينتعلون الشعر ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا كأن
وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية
صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة باب من صف أصحابه عند
الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا إسحق
قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فروتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم هشر ليس بسلاح فأتوا قومًا
رماة جمع هوازن وبني نصر ما كاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما كادوا يخطئون
فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفين
ابن الحارث بن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
ثم صف أصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ٥ حدثني إبرهيم بن موسى
أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى

حتى

حين غابت الشمس ٥ حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم
أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ٥ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا إسمعيل ابن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم
اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون
حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش وجزرت جزور بناحية مكة
فأرسلوا فجاءوا بسلاها فطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم
في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق ونسيت السابع قال يوسف بن إسحق عن أبي إسحق أمية
ابن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت أو لم تسمع ما قالوا قد قلت وعليكم
باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب ٥ حدثنا إسحق أخبرنا
يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي بن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عتبة أن
ابن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب إلى هرقل وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى
ليتألفهم ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو
هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله إن دوسا عصت فأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت
بهم باب دعوة اليهود والتعليم النبي وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه
وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال ٥ حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة
قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل
له إنهم لا يقرءون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان
لبشر أن يؤتيه الله الآية إلى أجرا عظيما ٥ حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن عتبة عن عتبة بن عباس رضي

الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل يدعوه الى الاسلام
وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم
بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا
شكرا لما ابلاه الله فلما جاء كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا
لي ها هنا احدا من قومه لاسئله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى فاخبر بن
ابو سفيان انه كان بالشام في ركب من قريش وكانوا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسوله فيعض الشام
فانطلق بي ومعاصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه
التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا فقال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن
عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامروا اصحابه
فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن هذا
الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان
يأثر اصحابي عني الكذب لكذبت عليه حين سألني عنه ولكن استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقت
ثم قال لترجمانه سله كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا
القول احد منكم قبله قلت لا فقال لو كنت قلت نعم قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله
قال وهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال فهل كان من يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال
اهم يزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان في مدة نحن نخاف
ان يغدر قال ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني
غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت
دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرة قال فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد
الله وحده لا نشرك به شيئا ويتهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين ذلك له قل له اني سألتك
عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل
قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله
قلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك
آبائه وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم
اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا
فعلمت انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اهم يزيدون
او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هذا قلتم وما يامركم
يعني قوله ايانا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ويتهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال هذه صفة نبي

وسألتك

وسألتك بما ذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا وينهاكم
عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم فان يك ما قلت حقا
فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده
لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين
حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ما قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت
مع اصحابي وخلوت بهم قلت لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال
ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بامره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام
وانا كاره ○ حدثنا عبد الله بن سلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين
الراية رجلا يفتح الله على يديه فغامروا يرجون لذلك فقال ادعوا لي علي فاتي به ارمد
ان يبصق فبصق في عينيه فبرء حتى كان لم يكن به شيء فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجلا واحدا خير لك
من حمر النعم ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز
حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ○
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
غزا بنا ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح
خرجت يهود باسلحتهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ○ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج
يوم الخميس ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب
من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها ○ وحدثني احمد بن محمد اخبرنا

عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها
الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة
عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا
رسول الله تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وانا اليها اصعر فتجهز رسول الله
والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معه فارجع ولم اقض شيئا وقلت في نفسي انا
قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله
والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحق
فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا
فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي
ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله يحزنني اني لا اراني الا بمن
لا عذر له او رجل مطنون في دينه وما ذكرني رسول الله حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره
عطفاه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي
تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك فلما بلغني ان رسول الله قد
توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب وأقول بماذا اخرج من سخطه غدا
واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله قد اظل قادما زاح عني الباطل
حتى عرفت اني لن انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه وصبح رسول الله قادما وكان اذا قدم
من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل رسول الله علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى انك والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر
لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني
ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عقبى الله
والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى
رسول الله بعذر يعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله لك فوالله
ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا
نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت
حين ذكروهما لي ونهى رسول الله المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه
فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم
واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد
واتي رسول الله فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي
واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا
من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء
فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها
او ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا
ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره
ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله في امرأتك كما اذن لامرأة
هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله
اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من
حين نهى عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جاء فرج فآذن رسول الله بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على
الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
اتأم رسول الله فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك
حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله جالس حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت
على رسول الله قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك
فقلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا
احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله احسن مما ابلاني الله به والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله
الى يومي هذا كذبة وانى لارجو ان يحفظني الله فيما بقي وانزل الله على نبيه لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
لرسول الله ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا لرسول الله حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد فقال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم
فاعرضوا عنهم انهم رجس الآية وقال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى بلغ ان الله هو
التواب الرحيم قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي لرسول الله ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال
للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد من الامم فقال الله سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم الآية قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه اياه
ورجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان
وقال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه
الى يديه ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وكان ابن عباس يقول قد صام
رسول الله في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب التوديع

وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال جئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته فلم اجد فيه انسانا فقال لنا ائتا فلكما ما كان يقول لنا
اذا اتيناه ليلا ائتا فلكما ما كان يقول لنا اذا اتيناه نهارا قام معنا ليودعنا

باب الخروج في السفر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث

باب التوديع

وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وقال لنا ائتا فلكما ما كان يقول لنا اذا اتيناه ليلا ائتا فلكما ما كان يقول لنا اذا اتيناه نهارا
قام معنا ليودعنا

باب الخروج في السفر

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبيد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما نقرأ انه اذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو حتى
مال الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استيذان الرجل الامام

لقوله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله الآية الى قوله غفور رحيم حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قفلت لحقني النبي صلى الله عليه وسلم وانا على
ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك
قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره

بغيره

قال فقلت نعم قال فمشى معه نبعثه اياه على ان لي نيفا ان قدم وحتى أبلغ المدينة قال فقلت
يا رسول الله اني هروش ما شاء الله فاه في ابلي فتفقدت الناس الى المدينة حتى اثبت المد
فلقيني فاي شاء الله من العير فاخبرته بما صنعت بنيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال
هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات
صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن وتقوم عليهن تزوجت ثيبا لتقوم عليهن
وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالنيه فاعطاني
ثمنه وزادني عليه قال ابو عبد الله الغزو هنا في مقاتلا حسن لان الذي فيه ما شاء باب من غزا وهو حديث
بمهيء يعوسيه فيه ما يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اختار الغزو بعد البناء
فيه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب صدقة الاماء عند الغزو
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء
وان وجدناه لبحرا باب السرعة والركض في الفزع حدثنا العقدي بن سهل حدثنا
حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب
الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم باب الخروج
في الفزع وحده باب الجمائل واكال الجملان في السبيل وقال مجاهد هيه ذلت لابن عمر الغزو قال
اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت او سع الله عليك قال رأيت عنادك لذلك وان اني احب ان
تيوت بن مالي في هذا الوجه وقال عمر اتى ناسا ياخذون بن هذا المال يجاهدون وانتم لا تجاهدون
فنحن نفعله فنحن احق بماله حتى تاه خذ منه ما اخذ وقال طاوس ويحاهد اذا دفع اليك شيء
تغزو في سبيل الله فاضرب به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال سمعت
مالك بن انس سماه لزيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية وكنت لا اجد
حمولة ولا اجدهم اجلهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله
فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب ما يتبال في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني محمد عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي
مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله

عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تقاتل وابن بن سعيد بن يقسم لك ابن المغيرة واخذ عطية بن قيس رمحا على النصف فبلغ سهمان الفرس اثني عشر دينارا فاخذ ثنتي عشر دينارا واعطى صاحبه ثلاثة دنانير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن جريج قال اخبرني عثمان بن موهب عن انس رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على كبير فاوقر اوسق عمل في نفسي فاستاء فجئت اجرا فاتا تل جبلا فصعقني احدهما الاخر فانزع يده من يدي وانزع غيبته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ابعد ما اعطاك يده ان اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله عز وجل سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قال مجاهد من حصونهم الرعب الخوف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابن شهاب فذهبت الى رومية حتى اقدم على هرقل فلما قرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ ما يدعو اليه من الاسلام قال له هرقل حين فرغ من قراءة الكتاب لقد كثر عنده الصخب فلا ندري ما قال وانصرفنا حين انصرفنا قلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب خمس الغنائم وقول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول الآية وما افاء الله من خير الرأي والتقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي حدثتني فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا ارتبط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين قال بهذا يا اخا العرب النطاق حدثنا علي ابن عبد الله اخبرنا سفين عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر على رمية حانت الصلاة فصلى العصر ثم دعا بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فتمضمض ومضمضنا ومسلمنا حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ان اداد الناس واطلقوا فاتا النبي صلى الله عليه وسلم في تحلبه فاتيت لهم فلقيهم عمر فاخبره فقال ارجع بقد كنت بعد اليكم فدخل عمر على النبي صلى الله

وسلم فقالوا يا رسول الله ما بقي أحد منهم بعد إلا هم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عادي الناس
ما تركت بعضهم أن وادوهم فدعا بركة عليه ثم دعاهم بأذبيهم فاحتثثنا الناس حتى مروا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله **باب** حمل الزاد على
الرقاب ٥ حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي
الله عنه قال لحونا ونحن ثلثمائة زادنا حتى كان الرجل منا يمص قبضا كان الرجل منا يأكل في كل
يوم تمرة قال زهير يا أبا عبد الله ورأيت كان التمرة تغني عن الرجل قال لقد وجدنا فقدها
حين فقدناها حتى انتهينا البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منها ثمانية عشر يوما ثمانيا أحيا
باب إذا دافى المرأة في خلف أخيها ٥ حدثنا عمر بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمان
ابن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع
أصحابك بأجر حج وعمرة وأرجع بحج فقال لها اذهبي وليرد فلك عبد الرحمن فأمر
عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بإذاخر على مكة
حتى جاءت ٥ حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم إذا أردف
عائشة وأعمرها من التنعيم **باب** الإرداف في الحج والعمرة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة
وأنهم ليعجون بهما جميعا الحج والعمرة **باب** الردف على الحمار ٥ حدثنا قتيبة حدثنا
أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة بن زيد
٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال وحدثني خالد عن عبيد الله رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد
وبعده بلالا ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت
ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة **باب** من أخذ بالركاب ونحوه ٥ حدثني
إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلوة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة
باب الشعر بالمعاجف إلى أرض العدو وكذلك بردي عن محمد بن بشر عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **وتابعه** ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم فأصحابه في أرض العدو
وهم يعتمرون القرآن ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو
باب التكبير عند الحرب ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن أيوب عن محمد

عن

ط
٨

قيم

عن أنس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم
فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجئوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بها وفيها **تابعه** علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت في التلبية ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن
عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع
قريب تبارك اسمه وتعالى جده **باب** التسبيح إذا هبط واديا ٥ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا **باب** التكبير إذا علا شرفا ٥ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا ٥ حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي
سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة أو الغزو يقول كلما أوفى على
ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا
باب يكتب بمثل ما كان يعمل في الإقامة ٥ حدثنا مطلب بن الفضل حدثنا يزيد
ابن هرون حدثنا العوام حدثنا إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة وأضجع
يزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا
موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل
ما كان يعمل مقيما صحيحا **باب** التسبيح والحمد في السفر ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر
٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم
ما سار راكب بليل وحده **باب** الشر في الشيء قال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه
وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وأنا
أسمع فسكت عني عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق
فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ٥ حدثنا سليمان بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر

قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد
غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اذا جد به السير اخر المغرب ويجمع بينهما ○ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم
نهمته فليعجل الى اهله باب اذا اطال على فرس ثم راها تباع ○ حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ○ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان يعطكه بدرهم فان العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه باب الجمار يلوذ بالاوتاد ○ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس كان رجلا لا يتهم في حديثه قال سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما يذكر في الجرس ونحوه في اعناق
الابل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت باب من اكتسب في جيش
فخرجت امراته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك باب الماسور
وغيره من اموال الله تعالى لا تؤخذ لعدو وغلول اولياء المتحسس المتجسس ○ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد بن علي
عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانا بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين
من اهل مكة يخبرهم ببعض امور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت

اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا
ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل سفيان قال في اسناد هذا باب
الكسوة للاساري ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باساري واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى
الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة
كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يدا فاحب ان يكافيه باب فضل من اسلم على يديه
رجل ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد
القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل يعني ابن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله او
يحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي
فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتل
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان تكون لك حمر النعم
باب اذا سار في السلاسل ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله
من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب فضل من اسلم من اهل الكتاب ○ حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن صالح ابو حسان قال سمعت الشعبي يقول حدثني
ابو بردة انه سمع ابا موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل
تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران
ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد
الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل
يرحل في اهون منها الى المدينة باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري
بيانا ليلا لبيته ليلا ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله
عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري
ان عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري بهذا وعن سفيان حدثنا عمرو بن دينار عن ابن شهاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم نسيعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب قال هم منهم ولم يذكر كما قال عمرو وبعضه من آبائهم باب قتل النساء في الحرب
○ حدثنا احمد بن يونس اخبرنا الليث عن نافع ان عبيد الله رضي الله عنه اخبره ان امراة
وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان باب قتل النساء في الحرب ○ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت

الحصن ثم انهم فقدوا حيارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اليهم التي اظلبه معهم حتى اذا
الحيارا قد خلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوجدوا المفاتيح في كوة حيث اراها فاخذت
المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت
فضربته بالسيف فصاح فخرجت ثم جئت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك
لامك الويل فقلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه
ثم تحاملت عليه حتى فرغ العظم ثم خرجت واتا دهش فاتيت سلما لهم لاريد ان انزل منه فوقعت
فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فابرح حتى سمعت
نعاية ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرناه ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا يحيى بن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو ٥ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
قال حدثنا ابو زرعة عن عبد الله بن ابي اوفى قال حدثني سالم ابو النضير قال كتب اليه
عمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عاصم حدثنا معروف بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم
فاصبروا باب الحرب خدعة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله عز وجل وحدثني الحرب خدعة ٥ حدثنا ابو بكر بن اصرم قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
٥ حدثنا قتيبة بن الفضيل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاه فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة
قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه ونكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال
فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك باهل الحرب ٥ حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف
فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاه قد قلت له قول فاردت فعلت باب
ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن
كعب قبل ابن صياد حتى اتى نخلا دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي
بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب

لا ابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة
في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار
لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه حدث قوما فبلغ ابن عباس فقال
لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب نار يأتي من قبل المشرق
قيدا به حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى الاية باب
هل للامير ان يفادي بعض من سبى من العدو بمال او يعفو فيمن عفا فيه المنوه عن النبي صلى
عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا
على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد
لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الارض فسادا باب حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ترصت ملة بيتا من الانبياء
فاذا مومس بغي التمل فاحرقت فاوحى الله اليه اان قرصتك نملة احرقت امة من الامم
تسبح الله باب حذف الدوير والتحميل ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب قتل النايم المشرك ٥
حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن اسحق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع
ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا

جرير قال لي

باب

الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق وفيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه براء عن سلمة ح حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص عن البراء قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان
رجلا كثير الشعر وهو ينقل ويرتجز بعبد الله لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل ح حدثنا محمد بن عبيد الله بن نمير قال
حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري قال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب وكاء الجراح بالخراق الحصير
وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ح حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء داوي
جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم بهذا مني كان علي يجيء بالماء
في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من
عصى إمامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال الزبيدي الحرب ح حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا
تختلفا ح حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك قال سمعت
البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم هذا حتى أرسل
إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن
رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما
تنظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم
بدر مائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات
ثم قال أبي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك
عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك
قال يوم بيوم والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ
يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم ح فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب إذا فزعوا بالليل
ح حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال

فتلقاهم

قال حدثنا أبو معمر

مرتان هم النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
أبي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم

هذا له ث

فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عريا وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا
لم تراعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدناه بحرا يعني الفرس باب من راءى
العدو فنادى يا علي مودته يا صباحاه حتى يسمع الناس ح حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغاب
لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك مالك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
ثلث من آخذها قال عطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألحقهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع
واليوم يوم الرضع فأستنقذ تها منهم قبل أن يشربوا ناقة قبلت بها اسوقها فلقيني النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم
فابعث في أثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم باب
من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع ح حدثنا عبيد الله عن
إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت رجل البراء فقال يا أبا عمارة أولليتم يوم حنين قال البراء
وأنا أشهد أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث
أخذ بعنان بغلته فلما غشيته المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
فما رؤي من الناس يومئذ أشد منه باب إذا نزل العدو على حكم رجل ح حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف
عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم إليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن يقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك
باب نزل الأسير وقتل الصبر ح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه باب هل
يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل ح حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف
لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى
إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم قريبا من مائة رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من
المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وأحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال
عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب
الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال
الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم وإن لي في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجروه

وعاهدوه على أنه يمضي عنهم فلما بلغ نعشوه فانطلقوا بخبيب وابني دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لها وهي غافلة حين أتته فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرف ذلك منها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتيلا فانتجاب الله عز وجل لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبره وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتيل ليؤتوا بشيء منه يعرفون وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على ما هم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا. **باب** فكاك الأسير فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله عز وجل قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر. **باب** فداء المشركين ٥ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني إبراهيم بن سعد عن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن حاجا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه ٥ فقال لا تدعون منه درهما وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين أو من مجاعة العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه ٥ حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان حاد في إسلامه يوم بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور. **باب** الحربي إذا دخل دارا بأمان بغير إذن ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه. **باب** يقاتل عن أهل الذمة ولا يستأثر فيء ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال وأوصى بثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجاء

لم بعد هم وأن تقاتل عن ذمائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم. **باب** جوائز الوفد ٥ **باب** هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم ٥ حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا أهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيت. **وقال** يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن. **وقال** يعقوب والعرج أول تهامة. **باب** التحمل للوفود ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأتى بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك. **باب** كيف يعرض الإسلام على الصبي ٥ حدثنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله. **وقال** ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل التي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين. **وقال** سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا أنذر قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور. **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم

لليهود اسلموا تسلموا قاله النبي عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب
ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول
الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني
كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم
ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع بن ابي نعيم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يقال له هني على الحمى فقال
يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب
الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا
الى نخل وان تهلك ماشيتك يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء
وانكلؤه ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في
الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله عز وجل ما حميت عليهم من
بلادهم شبرا باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابي سفيان عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام
من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة قلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا
حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش قوجدتهم
خمسمائة قال ابو معوية ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك باب
ان الله عز وجل يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثني محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة قال شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك
اذ قيل انه لم يمت ولكن به جرحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا
فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله
ابن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني او قال ما يسرهم
انهم عندنا قال فاري عيني النبي لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي وعبد الصمد بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

اتاه يعمل وذكوان وعصية وبني لحيان فزعموا انهم قد اسلموا استمدوه على قومهم فامدهم
النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار
ويقلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة قتلوهم وغدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على
رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا
بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب العدو فاقام
بفناء عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا
سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا اظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال رابعة معاذ وعبد الاعلى قالا حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة
في غزوه وسفره وقال ابو قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما
فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا
اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب
اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن
الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه
على عبد الله قال ابو عبد الله عار مستشز بن القعير وهو حمار الوحشي ابو هرب حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على
فرس يوم لقي المسلمون واسير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاذا هذه
العدو فلما هزم العدو رده خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة
وقوله شتى واختلاف الستكم وانوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة ابن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ان لنا غنما نثمنة لنا فاردنا ان نشتري معاذ بن جبل
فنشتريها وتذبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اعلم احدا اتى جابرا فذبح شاة
فنحى هلا بكم حدثنا حيان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه
عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي
قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وزادني بالحبشية حسنة قالت
فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال دعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ لتطرحها اما علمت انا لا ناكل الصدقة باب الغلول
وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن

أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره فقال لا ألفين أحدكم يوم القيمة على رقبته
شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك وكذا على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك قال أبو عبد الله فرس له حمحمة **باب** التقليل من الغلول وقوله ومن يغلل
عبد الله بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو
قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام
لركوده يثقل الكاهن **باب** ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المنازل ٥ حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر بالقدور
فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه
فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة **باب** الإشارة في الفتوح ٥ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد
الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل وإنما كنت
صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأتاه رسول
النبي صلى الله عليه وسلم ببشره فقال رسول جرير لرسول النبي صلى الله عليه وسلم والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات
وقال سفيان في خثعم **باب** ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة
باب لا هجرة بعد الفتح ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شيبان عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا إبرهيم بن موسى قال حدثنا يزيد بن
زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال أتيت مجاشع بأخيه مجالد
ابن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة
بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة

بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة **باب**
إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وغض بصره عنهن
٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن سعيد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكانت عنده يتيما قال لا بل عفيفة وكان علوفا إني لأعلم حالدي
جرأة صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال انطلقوا
حتى تجدوا روضة أمراة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت ما معنا
فقلنا لتخرجن أو لألقين الثياب فأخرجت من حجزتها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي والله إني كنت امرأ ملصقا في
قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم
بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله
كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنقه فإنه قد كفر فقال وما يدريك لعل الله
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة **باب** استئذان المرأة ٥
حدثنا عبد الله بن الأسود قال حدثنا يزيد بن زريع وحدثنا محمد بن الأسود عن حبيب بن
الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لما بن جعفر أنشدكما الله لما قضيتما لي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا دائنة وابن عباس قال نعم فحلفها وتركها ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع **باب** ما يجوز إذا رجع من الغزو ٥ حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا قفل كبر ثلاثا قال أيوب إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا أبو التياح يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فقفل من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية
بنت حيي فعثرت ناقتها فصرعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله
فداءك هل عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما
فركبا فاكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرف على المدينة قال آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ٥ حدثنا علي قال حدثنا
بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى
الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض
الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال اخبث
قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله
فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه
فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فتيمت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى
إذا كانوا بظهر المدينة أو قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الصلاة إذا قدم من سفر ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فدخنا المدينة فقال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبيد الرحمن بن عبيد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفعله لمن يشتهيه

حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة عرجوا له أوقعدة قال سعاد عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشتراني النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وزنا بوقيتين وزيادة أو زيادة قيراط فلما قدم صرارا أمر بقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين وزن لي الثمن

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين وزن لي

موضع ناجية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين واستعين به على وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتب أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما قلت لآمرك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أهل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأبجت أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عينا تنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر فلم تزل تهاجره حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأله نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تارك شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله أمسكت من عروتك أي فتعلقت من عروته فأمسكت وسيأتي عروة واعتمر

قيمة فدك

حدثنا إسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال لي مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه شيء شبه وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت لهم برضخ فاقبضه فقسمته بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت لها غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد ابن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا وسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من مال بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله عز وجل قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم تلا وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله تعالى فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم أني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني فيها أنا وهذا وأنتما جميع وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة

فلما بدا لي أن أرفعه إليكما علمت أن عليكما منه أن وثيقا تعملان فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا
بذلك فدفعتها إليكما أنشدكما بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على
علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما
عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها ○ باب أداء الخمس من الدين ○ حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا
يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر
الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام
رمضان وأن تؤدوا لله خمسا من المغنم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والمزفت
وربما قال المقير فقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم ○ باب
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ○ حدثنا عبد
ابن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رفّ لي فأكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحق
قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء
وأرضا تركها صدقة ○ باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب
من البيوت إليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
○ حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له ○ حدثنا
ابن أبي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه
وسلم بين رئتي ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن
بسواك ففضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فقضمته ثم سننته به ○ حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلكما فإنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا
○ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال إن نفيت فوق بيت حفصة مرأيت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس
ابن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
في حجرتي قبل أن تخرج ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام
النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع
قرن الشيطان ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة
بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول
الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة ○ باب إنه الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ○ باب ما ذكر من درع النبي صلى
الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده مما ذكرنا مما لم نذكره ومن شعره
ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته ○ حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه
إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختم بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش خاتمه
ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ○ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد
ابن عبد الله الأسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جردا وقبالا لهما
قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني
ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال
أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان
عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من
هذه التي تدعوها الملبدة ○ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين
عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه ○ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي
حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد
ابن معوية مقتل حسين حدثهم علي بن علي رحمه الله لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل
لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى
عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ
نفسي إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف
أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني
فصدقني سمعت عمرا يقول على المنبر وأنا يومئذ محتلم إن فاطمة مني وأنا أتخوف
أن تفتن في دينها ولم يذكر أنه أمرها ولا نهاها حلالا ولا أحرم حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول
الله وبنت عدو الله أبدا ○ حدثنا نتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن محمد بن عقبة
عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذكر عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان
فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقته رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على ذلك
يعملون فيها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها

وقال المكي حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن
الحنفية قال ان شئتي ابي خذ هنا اتقا به فاذهب به الي علجات فاتيت به النبي صلى
عليه وسلم في العشية فقال الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمساكين وابناء السبيل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب حين ساء له فاطمة وكلت اليه
شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال اخبرنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى
مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله فلم توافقه
فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا
مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما
على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وسبحا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم قال شعبة احدى الثلاث اربع وثلاثين فما تركتهن
بعد قيل ولا ليلة صفين قال وانا لا ادلكما على خير من خمس ولدي قال نعم قال فانه
والله يعطي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وحدثنا سعيد
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان
يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور اراد ان الانصار غلام فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان وليد له غلام فاتيت محمدا قال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حفصتني بنت قاسما اقسم بينكم
قال عمرو واحدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما يحدث عن جابر ان امرأة اتت بابنها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن الاسلمي عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نقر عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نقر
عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسمتني الانصار فسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم
حدثنا حجاج بن منهال قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم
ظاهرون حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا
قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني
ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن حولة الانصارية انها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان رجالا يخوضون في مال الله عز وجل بغير حق فلهم النار يوم القيامة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم احللت لكم الغنائم وقال ذعكم الله سفانيم كثيرة ياخذونها
تعجل لكم هذه فكف ايدي الناس عنها حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد قال حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

قال

قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله عز وجل حدثنا اسحق اخبرنا جرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز
وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او
يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
غزى نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن
بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عز وجل عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها
فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال
فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا
براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم لما راى
ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة قال اخبرنا
عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا
قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قال للغانم هل يعزل
من اجره حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا
وائل قال حدثنا ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله عز وجل قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل باب تسمية الامام ما يقدم عليه
ويجبا له من لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدت له اقبية
من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء
وسقة ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فعرف صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك
يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه شيئا ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم
ابن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة فلم يسمه على النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم تابعه الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قريظة والنظير وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال
حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم

الحلالة حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرث عليهم باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا سمع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدث لكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا سأقتل اليوم مظلوما واري من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيأ فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولده قال وكان ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير وقد بقي عليه دينار او دراهم او اراضون منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال يستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيأ الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف فلقي حكيم بن حزام عبد الله ابن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ادري امرا اكثم شمع لهذه ثم قال له عبد الله ارايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف فقال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزت عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هنا الى هنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف قال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال فما عبد الله بن جعفر في نصيبه من معاوية بستمائة الف قلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى اناديكم بالموسم اربع سنين اكمن كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم وكان للزبير اربع نسوة فرفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او التجارة هل يشهم له ٥ حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب عمرو بن حزم قال انما عتب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما شاء له هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتخلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وقد زعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاني نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لاحفظ لحديث القاسم بن عاصم احفظ من رجل قال كنا عند ابي موسى فاتي بكرسي حاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته لا ياكل شيأ فقربته فلفت انه لا ياكل فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل منه فقال انه يا رسول الله انه يتقذر فقال هلم فاكل ثلاث لقمات ثم قال ان الشيطان يعتريه اذا رآني اني لا اتقذر شيأ آكله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال لا احملكم وما عندي ما احملكم وابى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسألنا عنها فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا اياسا لنا انك حملتنا فحلفت انك لا تحملنا فاسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم بينهم في غزوة نالها قبل نجد فصادفوا نعما كثيرا فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا اذا نفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر

كتبنا

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقاموا معنا حتى
بنو مناجيعا فوفقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها
وسهم لأبي موسى عام فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه
فأسهم لهم معهم ○ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر
مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه
جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر مسألته فلم يعطني ثم
أتيته فلم يعطني ثم سألته فلم يعطني فأتيته أن تعطيني فإما أن تجحل عني فقال تجحل عني
ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال سفيان حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر
فحثا لي حثية قال عدها فوجدتها خمسمائة فأخذ مثليها وقال يعني ابن المنكدر وأتاكما
أدناهما البحر ○ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال ينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ
قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت إن لم أعدل ○ باب ما من النبي صلى الله عليه
وسلم على الأسارى وقول الله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى ○ حدثنا إسحق بن منصور قال
قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ○ باب
ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين وما ينوبهم مما أفاء الله عليهم دون بعض ما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعطهم بذلك ولم
يعط قربى دون قربى من هو أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لم يكونوا إليه من الحاجة ولا أشد
في جنبه من نوفل وحلفائهم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك
بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد
وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
ولا لبني نوفل وقال ابن إسحق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت
مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم ○ باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه
من غير أن يخمس ومن أقام بعد الهزيمة لمصلحة المسلمين ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت
عن يميني وشمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما
فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال
أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي
سوادة حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت
إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فقتلاه

ثلاثة ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما
أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن
عمرو بن الجموح وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف معاذا وابنا
أباه ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بن أفلح عن أبي محمد مولى
أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته
من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر
الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله سلبه
عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت
الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ○ باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه ورواه عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه
بسخاوة نفس يبورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء ○
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر
المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم
يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ○ حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إن كان
علي اعتكاف يوم في الجاهلية قال مرة أن يفي بها وأصاب جاريتين من سبي حنين فوضعهما
في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك
فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال فخالف من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي
قال اذهب فأرسل قال نافع وكان يقول عمر يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو
اعتمر لم يجئ على معتبر الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال من
الغنيمة ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم ○ حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنه لم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما
أخاف منعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال
عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ورواه أبو عاصم

من جبير قال سمعت العباس قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
بمال او بشيء فقسمه بينا ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعطي رجالا انهم حديثو عهد بجاهلية ○ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه كان من انصار
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال
هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا
غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال
له فقهاء وهم امانذ وا ما بنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا لو شئتم قلتم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا والانصار وسيوفنا تقطر
من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم ان لكم
ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض فانا لن نصبر
○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان جبير بن مطعم انه
بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين علقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاة نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة وانا وابو عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا
من فضيخ وتمر فاتاهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس الى هذه الجرار فاكسرها
فقمت الى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال سمعت انسا قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اخرج فاهرقها
فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم
فانزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا
وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ○ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لما فتح الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الفيل قد حبس عن مكة وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها
لم تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها
ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى
واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانه لقينهم ولبيوتهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم الى يوم القيامة ○ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم الى يوم القيامة ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم الى يوم القيامة

وسلم

صلح على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله
وللمسلمين فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف
الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم
عمر في امارته الى تيماء واريحاء ○ باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب ○ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الله بن حفص قال حدثنا محاصر بن قص
خيبر قرابة ثمانين بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه ○ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن
عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنا كله ولا نرفعه ○ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبيدة الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا
مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانحمرناها فلما غلت
القدور نادي مناديي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم
الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم انها لم تخمس فقال وقال
اخرون حرمتها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم
باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يعني اذلاء والسكنة مصدر المسكين اسكين
من فلان ان اخرج منه ولم يذهب الى السكون ومعاهاة في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس
والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة
دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار ○ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما
بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بالناس بهل البصرة عمير درج زمزم قال كنت كاتبا
لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل
ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الفجر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم وقال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
○ حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن
سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في اقناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم المؤمنون

وتم عليهم العدد بن الخمر بن نقدم الروسية بارض العجم

فقال إني فقائل لك مستشيرك في غزاتي هذه قال تعم مثلها وتشل منه بنا من الناس من
عدو المسلمين مخالطا بجله له راتن وله جناحان وله بجلدين فإذا دنت بجلدي الجناحين نفضت
الرجلان بجناح والرأس بجناح الآخر نفضت الرجلان والرأس وإذا شيخ الرأس
ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كبرى والجناح فيصرون والجناح الآخر فإذا رأى
المسلمين فليتغوروا إلى كبرى وقال تكون دريئا دجيفا عن جبير بن حية قال فتدبنا عمر
واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو خرج علينا عامل كسرى في إربعين
ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم قال
نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر وبينا نحن كذلك إذ بعث رب السماوات ورب الأرضين
تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول
ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا عز وجل أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم
ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال الثمن ربنا أشهد لئن مثلما قال نبينا صلى
الله عليه وسلم لقد حان حينه ولهم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات باب إذا وادع
الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباد الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا
وكتب له ببحرهم باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة
والعمالة القرابة حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة
قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين
قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب ما قطع النبي صلى
الله عليه وسلم من النخل ومحمد بن سالم النخيري والنخيرة بطن من تميم الغني والنخيرة
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا
من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله قلى ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسحاق
ابن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني قال فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه
فحثيت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبراهيم
ابن حمزة حدثني عبد العزيز بن محمد عن ابن أبي حبيب عن أبي الأسود عن عروة عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم قالا كان أكثر ما أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس

فقال

فقال يا رسول الله أعطني إني قد فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت قال لا فنثر
منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد منها درهم باب الخروج من النار
حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا جابر
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما باب إخراج اليهود من جزيرة العرب
وقال عمر من النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئناهم فقام فناداهم فقال أسلموا
تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم
بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله حدثنا محمد قال أخبرنا ابن عيينة
عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى بل دمعه الحصا فقلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
فأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم
والثالثة خير إما سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمان باب
إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال
إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي
عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته
في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى
عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم
عنه قالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على
ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك باب دعاء الإمام
على من نكث عهدا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم قال سألت
أنسا عن القنوت قال قيل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال
كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من
بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يقال فيهم من القراء إلى أناس من المشركين فعرض
لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على
أحد ما وجد عليهم باب أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله انه اتى ابا مرة مولاة ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب** اذا قالوا صبانا ولم يسلموا يقولون اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنته اذ الله عز وجل يعلم الالسنة كلها او قال بكلهم لا بأس **باب** الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وفضل الوفاء بالعهد واثم من لم يف به لقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الاية ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى هو ابن المفضل قال حدثنا يحيى بن بشر بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال زعم انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهو يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة اخا عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة وهو يومئذ ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكتا فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده **باب** فضل الوفاء بالعهد ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب من عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش **باب** هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب سئل هل على من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه **باب** ما يجوز من الغدر وقول الله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي

الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **باب** كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله عز وجل وامال فانبذ اليهم على سواء ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وكان يوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** اثم من عاهد ثم غدر وقول الله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الاية ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما تنفيل له وكيف ترى ذلك يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن غير الصادق المصدوق قالوا لعمة ذاك قال تهلك فرشة الله تعالى وذرية رسوله صلى الله عليه وسلم فيشدة الله قلوب اهل الذمة فيلتعمون ما في ايديهم **باب** حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سمعت اياس بن معاوية قال سمعت انسا قال سمعت شهدت منيتي قال نعم فسمعت حملة بن حنيف يقول اتموا ركوعكم رأيتني يوم ابي جندل فلو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسياتنا على عواتقنا يقطعنا ايام استدلت بنا الى امر نفرحه غير امرنا هذا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الست على الحق ونحن على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ارجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر او فتح هو قال نعم ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن هشام بن عروة عن أسماء ابنة أبي بكر
قالت قدمت علي أبي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدتهم مع ابنها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت
علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها ‌باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم
حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا علي بن مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن يوسف عن
أبيه إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن
يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال فقالوا له
إنك لا تدخلها بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فما خذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن
أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله وأنا والله رسول
الله أكرمكما تكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا فأراه رسول
الله مكانها فمحاها النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل وقضى الأيام أتوا عليا
فقالوا ليمل صاحبك فليخرج فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فارتحل
‌باب المرأة تحيض بعد الإفاضة وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي
الله عز وجل به ‌باب طواف الوداع في البيت ولا يؤخذ لهن أجر
حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من الشرك إذ جاءه عقبة
ابن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه
حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وعقبة بن معيط وأمية بن خلف أو ابن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر
فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن
يلقى في البئر ‌باب إثم الفاجر والفاجرة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رفعه قال ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحد نرى يوم القيمة يعرف به
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء يغدر به يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم الفتح
مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة
وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم
القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه
فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر

كتاب بدء الخلق بسم الله الرحمن الرحيم ‌باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه قال الربيع ابن خثيم

والمحصن كل عليه هجين وهجينة مثل لبن وتين وتمين وضيق وضيق أفعلتما
أفعلتم عليا حيث أنشأكم وأنشأة خلقتكم نقوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عمرة
طوفوا أبو قلابة ‌حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن جابر بن شداد عن صفوان
ابن يعلى عن يعلى بن أمية قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي بني تميم أبشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا
البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك نتفقه في الدين ونسألك عن أول هذا الأمر ما كان
الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران ناقتك تفلتت لتبغي لها أثرها ‌حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا جابر بن شداد عن صفوان بن يعلى
أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فجاءه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم
دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره
وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يتقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها
وزوي عيسى عن رفيدة عن فليح بن سليم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ‌حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن
سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله عز وجل شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني وكذبني وما ينبغي له أما شتمه إياي قوله
إن لي ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد ‌حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سعيد بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله عز وجل الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي
غلبت غضبي ‌باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات
ومن الأرض مثلهن ينزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل
شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها ذات الحبك استواؤها وحسنها وأغطش ليلها
وأضاف وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طاعاها دحاها بالشاهرة وجه الأرض
كاد فيها الحيوان تموج بهم وسهرهم ‌حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا ابن عيينة عن علي بن المبارك
قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبرهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين ناس خصومة في أرض فذكر على عائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب
الأرض فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين
حدثنا يحيى بن محمد قال أخبرنا عبيد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أخذ شبرا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين ‌حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب

هجين

مقسم الذي بن جاهد وشعبان ○ حدثني عبيد ابن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه لما صنعه اروى في حق زعمت انه انتقصه
لها الى مروان فقال سعيد انا انتقصت من حقها شيأ اشهد لسمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين وقال ابن
ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ○
باب في النجوم وقال قتادة وخلق الله هذه النجوم ثلاث
خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطأ
واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عتاب بن هشيم متغيرا وانا كما ترى الانعام
والانام الخلق يرتع كما جاء في التفسير والغلب المتلفة والغلب المتلفة بواشا بما وادا الخوف وكم
في الارض مستقر لكم قليلا باب سير الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى
وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حتى يرجعا كهيئتهما حتى يعود منازل الشهر مثل الشهر والسنة مثل السنة
منوها ان تدرك القمر لا يستقيم ان يجيء بالنهار لان كل واحد منهما في فلك لا يعدوه ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطلبانه
حثيثان يسلخ يخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما دائبة وهيئة واحدة ارجاؤها ما لم
يبتدئ منها فهو على ما هو عليه الى ارجاء الليل اغطش وجن اظلم وقال الحسن كوروا تلف
حتى يذهب منوها والتميل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى برد وحما منازل الشمس والقمر
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورد به الحرور بالليل والسموم بالنهار يجالان
يولج ليولج ربيعة كل شيء اذا دخلته في شيء ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر
حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها ويستاذن فلا يوذن لها
يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم ○ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث بن الحسن قال حدثنا عبدة
التاكح قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر مكوران يوم القيمة ○ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات
الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا ○ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله عز وجل ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس
قام فكبر وقراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام
كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة
الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد

ولا

ولا لحياته فاذا رايتموها فقوموا فصلوا ○ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته وكبروهما فاذا رايتموهما فقوموا باب
ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته فاسقينا فاسقينا كل شيء لواقح ملاقح
ملقحة اعتصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار ومنه يرد نشرا منتشرة
○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ○ حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج
عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر
ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفت ذلك عائشة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
الاية باب ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لتعرن الصاعقة الملائكة ○ حدثنا عبد
ابن هارون قال حدثنا هشام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد وهشام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت
بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم
ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل ودون الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى
اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن
وبني فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من
اخ وبني فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه قال
مرحبا بك من اخ وبني فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على هرون فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ وبني فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل
من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ وبني فلما جاوزك بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب
هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء
السابعة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبني فرفع
لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك
اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها

كأنه أذان الفيول في أصلها أربعة أنهار تجريان باطنان وظاهران فقلت ما هذان يا جبريل
أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت
حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك
عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فاسأله فرجعت فسأله فتته
فعلما أربعين ثم سئله ثم ثلاثين ثم سئله فجعل عشرين ثم سئله فأبيت موسى فقال
عشلة فجعلها خمسا فأبيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت
بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال
هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ٥
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال
عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم
يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله عز وجل ملكا وبرزق بأربع بكلماته ويكتب له عمله ورزقه وأجله
وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة ٥ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في أهل السماء إن الله عز وجل يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم
يوضع له القبول في الأرض ٥ حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثنا ابن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن بن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الأمر قضي في السماء فيسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها
مائة كذبة من عند أنفسهم ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم ابن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة قال أخبرني أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس
الإمام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال شهد عمر في المسجد وحسان ينشد فمال عليه فقال
كنت أنشد وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم ٥ حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو
هاجهم وجبريل معك ٥ حدثنا موسى قال حدثنا جرير ح وحدثنا إسحق قال أخبرنا وهب بن
جرير قال حدثنا أبي قال سمعت خالد بن هلال عن أنس بن مالك قال كأني أنظر إلى غبار ساطع
في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك

الوحي قال كل ذاك يأتيني الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال
وهو أشده علي فيتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول ٥ حدثنا آدم قال حدثنا
ليث قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله عز وجل دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر
ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قالت يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح وحدثنا
يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام ألا تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أتاني جبريل عليه السلام فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف ٥ حدثنا
محمد بن سنان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبيد
الله قال أخبرنا محمد بهذا الإسناد عنوة ورواه أبو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب أن
عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى إمام رسول
صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت
أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه قال محسبك بأصابعه خمس صلوات ٥ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زر بن وهب عن أبي ذر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة
يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
وأتيناهم وهم يصلون باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما
الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا محمد قال حدثنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج
عن إسمعيل بن أمية أنه سمع أيوب بن عبد الرحمن يحدث عن أبي سلمة أنه سمع عائشة قالت حدثت
النبي صلى الله عليه وسلم وساق حديثها بنحو مما ذكر لنا نمرقة فيها تماثيل كأنها وسادة منضود
لك لتضطجع عليها قال ما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصور

يبعث يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم ○ حدثنا ابن بكير بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
تابعه ○ حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان بكيرا حدثه ان الاشج حدثه ان بسر
ابن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان
في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه
فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير
انه قال الا رقما في ثوب الم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكره ○ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن ابيه وعند النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا
لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
○ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم في صلاة
ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه لم يزل في صلاة او يحدث
○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك الاية قال سفين في قراءة عبد
الله ونادوا يا مالك ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال
فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
○ حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو اسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش
عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود
انه رأى جبريل له ستمائة جناح ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد
افق السماء ○ حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
عن ابن عون قال اتيت القاسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم
ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق ○ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاخنس عن الشعبي عن مسروق

قال

قال قلت لعائشة فاية قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك
جبريل كان يأتيه في صورة الرجل واتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد
الافق ○ حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي هو النار مالك خازن النار وانا
جبريل وهذا ميكائيل ○ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت
فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو عوانة
عن الاعمش ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت دثروني دثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر
الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن قتادة وقال في خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
ابي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم يحدث قال رأيت الليلة الرجل موسى رجلا ادم جعدا كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن
النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال نعم وابو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم محمد صلى الملائكة المدينة من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة
وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق والمخاط قالوا انوا حيث شئتم
انوا بماء خير قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها بعضه بعضا
ويختلف في الطعم نطوفها يطيفون كيف شاؤوا دابية ثرية الارائك السرر وقال الحسن
النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية عزوا وجع البطن
يغزون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر
التسنيم يعلوا شراب اهل الجنة خيانة طينة مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة
منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له واكواب ما يرقى ذوات الاذان والعرب عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة
واهل العراق الشكلة وقال مجاهد رفرف الخضر وعباقري الزرابي والنمارق الوزر والحضر
الوتر حلا وتبالا ابنا لك ثكلتك امك وانعرب المعبقات الى ازواجهن وقال مشكور عامر وقرئ
مدهامة بعضها فوق بعض لفوا باطلا ثاقبا كوكبا اثفالك اعضائك وحنى الجنتين دان ما يجتنى
قريب مد هامتان سوداوان من الري ○ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث بن سعد
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه
يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار

حجة

مُرَّتَيْ أَكُدَّ أَهْلِهَا التِّيَاحُ ○ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ
فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ
أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ○ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ
الْجَوْنِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ أَوْ يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا الرَّاكِبُ الْجَوَادَ الْمُضَمَّرَ السَّرِيعَ
الْآخِرُونَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِثُبُوتِ سَبْعِينَ أَلْفًا ○ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ
وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ○ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ
لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ آنِيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ أَمْشَاطُهُمْ مِنَ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِنَّ
مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبُ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً
وَعَشِيًّا ○ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ فَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ
لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ إِضَاءَةً قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ
لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ
لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا لَا يَسْقَمُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْصُقُونَ آنِيَتُهُمُ الذَّهَبُ
وَالْفِضَّةُ وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَوَقُودُ مَجَامِرِهِمُ الْأَلُوَّةُ قَالَ أَبُو الْيَمَانِ يَعْنِي الْعُودَ وَرَشْحُهُمُ
الْمِسْكُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْأَبْكَارُ أَوَّلُ الْفَجْرِ وَالْعَشِيُّ مَيْلُ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ ○ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ
لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَنَسٌ قَالَ أَهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةُ سُنْدُسٍ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ فَعَجِبَ النَّاسُ
مِنْهَا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا ○ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ
قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ مِنْ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهِ وَلِينِهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا ○ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ○ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ
الْمُؤْمِنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا
○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ
فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ ○ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
هِلَالٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ عَلَى آثَارِهِمْ كَأَحْسَنِ كَوْكَبٍ
دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا تَبَاغُضَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَحَاسُدَ لِكُلِّ امْرِئٍ زَوْجَتَانِ
مِنَ الْحُورِ الْعِينِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِنَّ مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ ○ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ
شُعْبَةُ قَالَ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ أَحْسِبُهُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا مَاتَ
إِبْرَهِيمُ قَالَ إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الْأُفُقِ
مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا
غَيْرُهُمْ قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ **بَابُ**
صِفَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فِيهِ عُبَادَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ **بَابٌ** صِفَةِ
النَّارِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ حَنَّتْ وَقَالَ لَيْلَى عَسَعَسَ أَدْبَرَ وَتَنَفَّسَ أَضَاءَ وَيُقَالُ عَسْعَسَ عَيْنُهُ وَيُقَالُ الْجُرْحُ وَكَانَتِ الْغَسَّاقُ وَالْغِسْلِينُ
وَاحِدٌ غِسْلِينٌ كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غِسْلِينٌ فَعِيلٌ مِنَ الْغَسْلِ مِنَ الْجُرْحِ وَالدَّبَرِ
وَقَالَ مُكِبَّةٌ مَصْبُوبَةٌ جَهَنَّمُ حَطَبٌ لِجَهَنَّمَ وَقَالَ غَيْرُهُ حَامِيَةٌ الرِّيحُ الْحَامِيَةُ وَالْحَامِيمُ مَا تُرَى
بِهِ الرِّيحُ وَيُنْهَ حَمِيمَ جَهَنَّمَ مَا يُرَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُمْ حَمِيمُهَا وَيُقَالُ حَمَمْتَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبْتَ وَالْعَبْ
مُشْتَقٌّ مِنْ حَمْمَاءِ الْحِجَارَةِ سُودٌ يُقَالُ حَمَمَةٌ وَحُمَمٌ وَحَمِيمٌ سُودٌ تَنْبُعُ نُورُونَ تُخْرِجُونَ أَوْرَيْتُ أَوْقَدْتُ
لِلْمُقْوِينَ لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيٌّ الْقَفْرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَوَاءَ الْجَحِيمِ وَسَطَ الْجَحِيمِ وَسَوَاءُ الْجَحِيمِ
لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ لَزَقُّومًا بِالْحَمِيمِ ذَرِيرٌ وَشَهِيقٌ صَوْتٌ شَدِيدٌ وَصَوْتٌ ضَعِيفٌ
وِرْدًا عِطَاشًا غِيَاثًا حُسَّرًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَسْجُرُونَ تُوقَدُ بِهِمُ النَّارُ وَنُحَاسٌ الصُّفْرُ يُصَبُّ عَلَى
رُءُوسِهِمْ يُقَالُ ذُوقُوا بَاشِرُوا وَجُرِّبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْمَوْتِ مَارِجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ مَرَجَ
الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ إِذَا خَلَّاهُمْ يَعِدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مَوْرِجٌ مُلْتَبِسٌ مَرِيجٌ أَمْرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ مَرَجْتَ وَتَبَتَّ تَرَكْنَاهُمْ ○ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ
سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ
أَبْرِدْ ثُمَّ قَالَ أَبْرِدْ حَتَّى فَاءَ الْفَيْءُ يَعْنِي لِلتَّلِّ ثُمَّ قَالَ أَبْرِدْ وَايَا الصَّلَاةَ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ
فَيْحِ جَهَنَّمَ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدْ وَايَا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ○ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا

فاذا وقعت لها بفسطيه نفس في الشتاء ونفس في القيظ فاذا شدة ما تجد من الحر واشد ما تجد
من الحر من الزمهرير ○ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر هو العقدي قال
حدثنا هشام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذني الحمى فقال
ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك هشام ○ حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ○ حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ○ حدثنا سدد عن يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء ○ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نارکم هذه جزء
من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة
واربعين جزءا كلهن مثل حرها ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء
يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك ○ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال اخبرنا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة
لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا
لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة
فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه
فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم
بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر واتيه ○ رواه غندر عن شعبة عن الاعمش باب
صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد ويثبورا هلاكا وقال غيره ثبرت اثبر موت وحوبا مطرد وحوبر
ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مذءورا مدفوعا ○ بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن مقرنين
شياطين ○ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمع عروة عن عائشة عن
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان
ذات يوم ودعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله عز وجل افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد
احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو
قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها
كانه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله عز وجل وخشيت ان
يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر ○ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن
ابن ابي ابيه عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ○ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم رجلا نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال
الشيطان في اذنيه او قال في اذنه ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما انا اذا اتى احدكم اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق بينهما لم يضره الشيطان
○ حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او
الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام ○ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس
عن محمد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي
احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ○ قال
وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان
احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله
ولينته ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
ابن ابي انس مولى التيميين انه سمع ابا هريرة يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
○ حدثنا المحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتى موسى فقال
اتيناك حتى ما قال اتيت ابي اوتينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره وحوت موسى التصب حتى جاوز المكان الذي امر الله تعالى به ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار
الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان ○ حدثنا يحيى بن جعفر
قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك
واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيء
○ حدثني محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا

فقمت

فمدت شده ثم قمت فانفلت فقام نبي ليتعشبني وكانت سكنهما في دار اسامة بن زيد فمر رجلان
من الانصار فدعاهما فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم إليّ
إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى
الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرًا أو قال شيئًا ٥ حدثنا عبيد الله بن أبي حمزة عن
الأعمش عن عمرو بن مرة عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان يستبان فأحمر وجه أحدهما وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد
فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ من الشيطان فقال وهل بي جنون ٥ حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتني فإنه إن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا قال وحدثنا الأعمش عن
سالم بن كريب عن ابن عباس مثله ٥ حدثنا محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صلوة أحدكم
عرض لي فشدد علي يقطع علي الصلاة فأمكنني الله عز وجل منه فذكر الحديث ٥ حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي النداء أقبل فإذا ثوب بها
أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن
من أم اثنتين فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتي السهو ٥ حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني
آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب
٥ حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام
فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن
يكون قد استجاب دعوتي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلا أدلك على ليث من ليوثها
قلت بلى قال كنا عند عبد الله فذكر حديثا ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة وقتادة
عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال وحدثنا النبي صلى الله عليه وسلم
عن خالد بن سعير عن أبيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء
٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما
جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن حمد
ابن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك
الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ٥ حدثنا
إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاثا
فإن الشيطان يبيت على خيشومه **باب** وذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله عز وجل يا معشر
الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله مما تعملون بحتا انتصا **وقال**
مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات
الجن **قال** الله عز وجل وإنهم لمحضرون أي تحضرهم للحساب يذل محضرون عند الحساب
٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن
أبيه أنه أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري قال قال لنا إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك
أو باديتك فأذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء
إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل
وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين وقال معمر فأنى وجهتها **باب**
قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة **قال** ابن عباس الشعبات الخيات الذكر منها والأنثى الحيات أجناس
الحيات والأفاعي والأساود أعظم ما فيها وقال غيره في ملكه وسلطانه يقال ضاقت بهم الأرض بما رحبت
يغمز بالهاء يعصرهن ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا معمر عن
الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد
حية لأقتلها نادى أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل

هو المتلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم ٥ حدثنا أبو اليمان قال حدثنا الأوزاعي قال
حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما فخافه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله من شرها فإنها
لا تضره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما
جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن حمد
ابن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك
الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ٥ حدثنا
إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاثا
فإن الشيطان يبيت على خيشومه **باب** وذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله عز وجل يا معشر
الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله مما تعملون بحتا انتصا **وقال**
مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات
الجن **قال** الله عز وجل وإنهم لمحضرون أي تحضرهم للحساب يذل محضرون عند الحساب
٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن
أبيه أنه أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري قال قال لنا إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك
أو باديتك فأذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء
إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل
وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين وقال معمر فأنى وجهتها **باب**
قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة **قال** ابن عباس الشعبات الخيات الذكر منها والأنثى الحيات أجناس
الحيات والأفاعي والأساود أعظم ما فيها وقال غيره في ملكه وسلطانه يقال ضاقت بهم الأرض بما رحبت
يغمز بالهاء يعصرهن ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا معمر عن
الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد
حية لأقتلها نادى أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل

الحمامات قال ابن شهاب فذلك من دفات البيوت وقال عبد الرزاق عن معمر فقال أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحق الكلبي والوليد عن مالك وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال أبو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥ حدثنا إسحق بن أبي إسرائيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحدأة والغراب والكلب العقور ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والحديا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله زعم أنه أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وأكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن للشياطين ٥ حدثنا عبيدة بن عبد الله قال أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيتم شركم كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ٥ حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد ظلبت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله عز وجل إليه فهلا نملة واحدة

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء

٥ حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء ٥ حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا إسحق الأزرق قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مخوضة لإسراء به سوسية مرت بطنب على زاوية بيت فكاد يفطله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري قال أتحدث هاهنا قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب

ح حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية ح حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا سليمان
عن عمرو يعني ابن مرة قال اخبرني ابو الشاب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنوي انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ماشية ينقص من عمله كل يوم قيراط
فقال الشاب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه الغيلمة

كتاب الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب خلق ادم عليه السلام وذريته

ح خلق ادم عليه السلام وذريته مستقيما طويلا خلقا بديعا فضلهم كما يشاء فضل
الفخار وينفار مشتق من يريد ومن به مثل كما تقول مر الثاب ومر عندا الاء فلان مثل كبكبته
يعني كببته فمر ت به اعمر يا العمل فاه فمتة الا تسجد ان تسجد باب قول الله تعالى
واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها هابط الا عليها
حافظا في كتب في شدة خلق درياس المال وقال قتادة اختلافهم الوانهم وهو ساطهر من
التياس سامون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة
في الاحليل كل شيء خلقه فهو شغم السماء شغم والارض انه عز وجل في احسن تقويم في احسن
خلق اسفل سافلين الا من اسن من يموت مثلا ثم استثنى فقال الا من امن من كان به هذين
في اي خلق شاء سبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات فهو قوله
ربنا ظلمنا انفسنا وقال فاه زلهما فاستزلهما ويستفزه يستخفه ابن مستغير والمسومون المغيرون
اغاء جمع غماة وهو القين المستغير يغيضان انقصان من ورق الجنة نوليفان الورق ويخصفان
يفعلان من سواة انهما كانا من جميعا ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيمة العين عند العرب
من ساحة الى ماء تحفى حفدة قبيلة جيله الذي هو هم منهم ح حدثنا عبيد الله بن معاذ قال
حدثنا عبدة الرقاشي عن سعيد عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
ادم طوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك وتحيتهم
وتحية ذريتك فقالوا السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم تزل الخلق يتقص حتى الان ح حدثنا هنيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب
دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
الالوة الالوة العود الطيب ازواجهم الحور العين على خلق
رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء ح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول
الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت
ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها الولد ح حدثنا
يوسف بن سلام قال اخبرنا الغزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه وبال امه ينزع

الى الحدايا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالني عنها جبريل قال فقال عبد الله ذاك
عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت واما الشبه
في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها
قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت اذا علموا باسلامي قبل ان
تسالهم هبتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وذموه
ح حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بعني نحوا من حديثهم ح حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور
الا ابراهيم عن ابي عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء
خيرا فان المراة خلقت من ضلع اعوج وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ح حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شاذان بن وهب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخل النار ح حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي
بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا
فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب ذكر ام انثى
شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ح حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله عز
وجل يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به فالا
نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت
الا الشرك ح حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل باب
الازواج مطهرة ح قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت حلفت
النبي صلى الله عليه وسلم هو لا الازواج جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف وقال يحيى عن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله تعالى
ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس ما علمنا لنا اهل بادية الا اهل المسكي وقال السدوس

تبع المائة وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال غيره جبل بباب

قوله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة وقال عطاء عن ابن عباس فتح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله من المسلمين ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عمر قام فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا كمقامي فيكم فقال أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار التي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نبي فيقول ليجيء من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال أنا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون لم ذاك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اسكن الجنة فقد آذانا ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم فيذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي ربه من ذلك فيقول اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وإني قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمت الناس في المهد صبيا فاشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتوني فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر فاشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي فيبعث الله إلي ملكا فيأخذ بعضدي فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول مثله قال محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس فيقومون صفوفا على تلال فيشرف الرب تبارك وتعالى فيقول ألا ترضون أن كل أمة تتبع ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات من أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال ما تبغون فيقولون مثل ذلك فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم فنحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقا واحدا كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه أول مرة فقال أنا ربكم فقالوا أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمن كطرف العين وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ لله وما هم بأشد منكم لي في الحق رأوني قد ذهبت أقوم ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهراني جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ لله وما هم بأشد مني

قال إنما أنا فيهم كما قال رجل قبل الذين مشوا الوجيئتين كما بين المنكبين كث اللحية محلوق
فقال أتزعم أنك نبي الله يا محمد فقال لن يطيع الله إذا عصيته أكان موسى وعيسى
فسأله رجل مثله أو شبهه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال أرى في عقب
هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من
الرمية يقتلون أهل الإسلام وينبذون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل
عاد ٥ حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر باب قول الله
تعالى ولقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم
من كل شيء سبأ اسم رجل صار يمانيا إلى قوله العرم واحدها عرمة وهي القطع حتى إذا
سافوا بين الصدفين يقال عرم بن عنان بن الجبلين والشدة بين الجبلين خرجا أجرد قال افتحوا حتى
إذا جعلته نارا قال ائتوني أفرغ عليه قطرا أمت عليه قطرا رصاصا وقال الحديد وقال الصفر
قال ابن عباس التحاس فما استطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاعا استفعل من طعت له
فلذلك فتح استطاع يطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة
من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء بالأرض ناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من
الأرض مثله حتى صلب من الأرض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال قد رأيته ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة
أبي سلمة حدثه عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت
جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ٥ حدثنا مسلم
ابن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين
٥ حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول
أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعندها يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا إن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف
ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث
أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة
السوداء في جلد ثور أبيض أو كالشعرة البيضاء في جلد ثور أسود باب قول الله تعالى واتخذ
الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم وقال أبو
ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ٥ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا المغيرة
ابن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب
أصيحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم ٥ حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك
وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ
بقوائمه فيلقى في النار فيكون الله تعالى إني حرمت الجنة ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم
فقال أما هم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصورا فما
له يستقسم ٥ حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها
فمحيت ورأى إبراهيم وإسمعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما
بالأزلام قط ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله
قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من
أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة وحميد عن عبيد الله عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مؤمل قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا عوف
قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان
فابتعثاني على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإذا هو إبراهيم صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني بكار
ابن عمرو قال حدثنا التضر قال أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكر له الدجال
بين عينيه مكتوب كافر أو ك ف ر قال ابن عباس سمعته ولم أكفه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما
موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه أهدر في الوادي يلبي ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم النبي وهو ابن ثمانين
سنة بالقدوم ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة
تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد وتابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو
عن أبي سلمة ٥ حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا
ثلاثا ٥ وحدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله

بل فعلكه كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل
له إن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال
أختي فأتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته
أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناول لها بيده فأخذ فقال
ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال
ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنك لم تأتني بإنسان إنما
أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا هنا رد الله كيد
الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء ٥ حدثنا
عبيد الله بن موسى أو ابن سلام شك قال أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن
سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال
كان ينفخ على إبراهيم صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عمرو بن حفص بن عياث قال
حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبيد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا
إيمانهم بظلم بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم **باب** يزفون النسلان في المشي ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم بن نصر قال
حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أبي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون
أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول وذكر كذبه ونفسي نفسي اذهبوا
إلى موسى **تابعه** الثوري عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا
وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت لكانت زمزم عينا معينا
وقال الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أخبرني كثير بن كثير عن سعيد بن أبي سليمان
جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني نجي ابن عباس ولكنه قال أتبعل إبرهيم يا إسمعيل
وأمه وهي ترضعه معها شنة أحمر معه ثم جاءه يا إبرهيم ويا بنيا إسمعيل ٥ وحدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير
ابن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس أول اتخذ
النساء المنطق من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبرهيم وبابنها
إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلا المسجد وليس بمكة
يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى
فلما إبرهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبرهيم أين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي
ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت آلله أمرك بهذا
قال نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبرهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب

من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال
يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه
ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم ترى أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت
عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم ترى أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد
نفسها ثم تسمعت سمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم
عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ههنا بيت
الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية
تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا فقالوا إن
هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا
فأخبروهم بالماء فأقبلوا وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت
نعم ولكن لا حق لكم في الماء فقالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك
أم إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة
منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبرهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل
امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق
وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء
إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا
عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت
نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك
الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبرهيم ما شاء ثم أتاهم بعد فلم يجده
فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم فقالت
نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم وشرابكم قالت الماء
قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم توافقاه قال فإذا جاء زوجك
فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت
نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا
فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت
عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد
ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع

ثم أيتهما أدركتك الصلاة بعد فصلها وحدك فصل فيه ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لولا أن قومك حديث عهد بالكفر فأخاف أن تنكر قلوبهم أدخلت الجدر في البيت وألزقت بابه بالأرض ولعلي أرد فيه الحجر أبوابا يدخل الناس منها ويخرجون منها قال ففعله عبد الله بن الزبير حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فعلت عبد الله بن عمر قال لي عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم وقال إسماعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر حدثنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا سالم بن أفلح عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ○ حدثنا محمد بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الهذيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ○ باب قول الله عز وجل وبشرهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه الآية ○ حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي رحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي ○ باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن بزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم ○ باب بقية قصة إسحق بن إبراهيم النبي عليه السلام عليه وسلم فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب قوله أم كنتم شهداء

أنى لك هذا يا مريم قالت هو من عند الله يا إسماعيل إن الله أمرني بهذا قال فإنه أمرك أن تعينني قالت نعم أو كلمة نحوها قال قد رضيت أو كلمة نحوها قالت نعم قال فإنه أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان إبراهيم يزور إسماعيل وكان يأتيه على البراق فيجد امرأته ولا يجد عنده طعاما فيقول أين صاحبك فتقول ذهب يصيد لنا فيقول قولي له إذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء قالت قد جاء شيخ فقال كذا وكذا فقال ذاك أبي فقال أنت في مكان سوء فطلق امرأته فتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجد إسماعيل فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا فقال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال فدعا لهم بالبركة ولو كان لهم يومئذ حب لدعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإن جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يثبت عتبة بابه فلما جاء إسماعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ كذا وكذا فسألني عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويقول أثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجد إسماعيل فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا فقال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم فقالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة مع دعوة إبراهيم قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسماعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال فاصنع ربك قال إنه أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حتى ارتفع البناء ونصف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ○ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون سنة

إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه إلى آخر الآية وقولهم وغن لم
حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع
المغيرة من عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا باب ولوطا إذ قال لقومه
آية تودون الفاحشة أي فشت معظم المنذرين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يغمز الله إن كانت
لتأوي إلى ركن شديد يريد بركنه بعض عشيرته فلبث في السجن بضع سنين فأرسل إليه الملك
واجمة يستعون أي ذليلة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
قال حدثنا أولو العزم المرسلون قال إنكم قوم منكرون حدثنا محمود قال حدثنا أبو أحمد
قال حدثنا سفين عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل
من مدكر باب قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم صالحا كذبت أصحاب الحجر الحجر موضع ثمود
وأما حجر فكل بناء حجر وكل ما منع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وديار لا أنثى
من الخيل حجر وديار للمتعدد حجر ورجيا وأما حجرا اليمامة فهو منزل حدثنا المسيب قال حدثنا
سفين قال حدثنا هشام بن عروة عن إبرهيم عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر الوليد ممقرا لنا قمة فقال انتدب لها رجل ذو عزم ومنعة كما في قومه حدثنا
حدثنا محمد بن بشكين أبو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان البرزكر تاة قال حدثنا سليمان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك
أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها وانتقينا فأمرهم النبي صلى
الله عليه أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال وبرقي عن سعيد بن عبيد عن نافع عن
ابن أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالقناع الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استحت
بالبئر قليلتين حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر
فاستقوا من بئرها وعجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من
بئارها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت ترد منها الناقة تابعه
أسامة عن نافع حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا
باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب امر بكتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت حدثنا
إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن إسحق بن إبرهيم باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين

حدثني

حدثني محمد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله فقالوا ليس عن هذا
نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
إذا فقهوا حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر قال أخبرنا شعبة عن سعيد بن إبرهيم قال سمعت عروة
ابن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه
رجل أسيف متى يقم مقامك رق فلو قال فعاد فعادت فقال في الثالثة أو الرابعة
إنكن صواحب يوسف مري أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك
ابن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا
بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فليصل
صواحب يوسف فأمر أبو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل
رقيق حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام
اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبيد الله بن محمد بن أسماء هو ابن أخي جويرية قال
حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا ابن
فضيل قال حدثنا حصين عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عن
ما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة حالسة إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار
وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت قلت فلم قالت إنه ممن يكثر الحديث فتحدث عائشة
الحديث فأهوى أبو بكر ليأخذ شعرها فسمعته أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
عليها فما أقامت إلا ثلاثا وعليها حمى بانفض فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فقال بالرحيل فلت حمى
أخذتها من أجل حديث تحدثه شريفة فقالت والتي نفسي بيده لا تفارقني ولن أعتذر
لا تعذرين في شيء وشكلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فما قام النبي صلى
الله عليه وسلم فانزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمدك حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أرأيت قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو
كذبوا قالت بل كذبهم قومهم قلت والله لقد استيقنوا أن قومهم قد كذبوهم وما هو بالظن
قالت يا عروة لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال
عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست من كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم
كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست من يوسف ولا يئسوا سوا
من روح الله معناه الرجاء حدثنا أبو عبيدة قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن

تابعه

عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن إسحق بن إبرهيم ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى واتوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم
الراحمين الخص بن يحيى بن المثنى بن كهمس بن المثنى بعمد ون ﴿ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب
ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى
واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه
نجيا كلمه ورهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا تعالى للواحد والاثنين والجميع نجيا ونجالا
مخلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتفاجون تتفقأ للفم ﴿ باب ﴾ وقال رجل مؤمن من
آل فرعون يكتم إيمانه إلى قوله مسرف كذاب ﴿ حدثنا عبيد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى
فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله
على موسى يا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم
قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم
لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى
قوله يا أولي الألباب المقدس المطهر طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بلكما يا رجلان ناهوري شيء فار عما
الآجن الذي يضع فيه ويقال آجن منتن أو متغير يتطلس ويتبطس يا تمرت لبثنا ورؤن
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب ستنشة ستعينك كلما عرزت شاة فقد جلت
له عقدا وقال عمرو لم يخطف يجذب أو فيه تمتمة أو فأفأة في عقدة أو رد ظهري فيستحتكم
فيسلكم المثلى تأنيث الأمثل يقولوا بكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم اشوا صفا يقال هل
أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاه وحبس أحمر حق فاذهبت الواو من خبيء
لكسرة الهاء في جذوع النخل على جذوع خطيبك كالك ميسانا مصدر ماشه ميسانا لتشنسنه لتغيرن
المحيل هو تغيير البغي أثره وقد يكون أن يغش الكلام بمن ينفق عليك عن جنب عن بعد
وعن جنابة وعلى اجتناب واحد وقال مجاهد على قدر موعد بينهم لا تنيا لا تقصرا سوى منتصف
بينهم بيننا يا يا عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب من ريئة القوم الحي الذي استقاروا
من آل فرعون فقد فهمنا ألقيناها ألقى صنع نسي موسى هو يقولونه أخطأ الرب كما يرجع
إليهم قولا في العجل ﴿ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به
حتى أتى السماء الخامسة فلما جاوزه قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرحب
ومرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وحميد بن أبي حميد عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ﴿
حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به رأيت موسى وإذا
رجل عربة رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من

ديماس وأنا أشبه ولده إبرهيم به ثم أتيت بإناءين فأخذت أحدهما لبنا وشربت الآخر فقيل لي أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ﴿ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال آدم فوقه كل سماء بقدره وذكر من النجوم ما شاء الله قال فاستوت في السماء الدنيا وذكر نحوه ﴿ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا أيوب السختياني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم مظلم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال ذكره لنا وقد كنا قد علمنا جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل إن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا مستقيمة أشربوا ألوانهم مشربوا مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا ﴿ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور ﴿ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر ﴿ باب ﴾ طوى اسم الوادي ويقال لقوته الكثير طوى فلان الفل النخل المتفرق حتى سقط كل من شديم فقد سفكني بيده ﴿ باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام ﴿ حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عتبة أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تمارينا أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعته يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتتبع أثر الحوت في البحر فقال لفتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه ﴿ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله ﴿ حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب وكيف لي به قال تأخذ

حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثمة وذكرا فكان فهو ثمة واتخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة ورقدا فاضطرب الحوت فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فكان لموسى ولفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مر بجلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف اصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة هذا أوكد قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا أو قال وتما بيده هكذا واشار سفيان كأنه يبني بالطين قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم ودوددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا انه صبر حتى يقص علينا من امرهما ويزاد ابن عباس عن امهم سليك يا هذا كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما وخيرا منه زكاة وخيرا منه برا وخيرا منه زكاة وخيرا منه برا وخيرا منه زكاة وخيرا منه برا

أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته ثم أهبطتهم بخطيئتك إلى الأرض فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه

باب قول الله تعالى ومزقناهم كل ممزق مثلا للذين أمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت من القانتين

حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب قوله إن قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس أو أبي العشيرة لا يفرحها العصبة من الرجال يقال للفرح المرح وبكاءة الثقة مثل الحقة إن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق

باب قول الله تعالى ولما توجه تلقاء مدين قال أهاهو شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد وسفر واستوى بلغ القوة والشباب يعني هذا القوة وهذا الجمع وراءكم ظهريا لم يلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال وقال الطبري أن تأكله حلت داية أو دوابة تستظهر به مكاسبهم وتكاريهم واحد يفتنون يعيبون أناء ساعات تحزون أسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزئون به وقال مجاهد ليكدنه أمة تبة يوم الظلة إظلال العذاب عليهم

باب قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو سليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر ولولا أنه كان من المسبحين لنبذ في بطنه إلى يوم يبعثون لنبذ تاه إلى العراء بوجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم حتى حين إلى الموت ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم مغموم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن يهوديا عرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب اليه فقال يا أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى

حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان ينهى أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب قول

قول الله تعالى واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يعدون يتجاوزون إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا يأتون كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون

باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا قال ابن عباس الزبور الكتاب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات وقدر في السرد المسامير ولا تحقر في المسمار فيتسلل ويحك تقطع فيقصم أفرغ أنزل بسطة زيادة وفضلا واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده وبه

رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لن تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال رسول الله لا أفضل من ذلك

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما قال وأحسبه قال لا أفر إذا لاقيت وهو قول عائشة ألفاه الشحر عندها إلا نائما

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي عم عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهل أتاك نبأ الخصم إلى قوله يستظل شر في واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ويقال لملة نعجة ويقال لها أيضا شاة وفي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلنيها كربني ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعزرته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أواب مسبح

حدثنا محمد قال حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ وسن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لبني ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم

يَجْعَلُ بِمَعْنًا بَابٌ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ الرَّاجِعُ
الْمُنِيبُ وَقَوْلِهِ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَقَوْلِهِ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ إِذْ تَبَتَا لَهُ عَيْنَ الْحَدِيدِ وَمِنَ
الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ قَالَ مُجَاهِدٌ بُنْيَانٌ دُونَ الْقُصُورِ وَمَا شِئْتَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ
كَجَابِيَةِ الْمَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ مِنَ الْأَرْضِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا أَلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ
مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ مِثْلُ
مِنْسَأَتِهِ مِعْضَاهُ فَلَمَّا خَرَّ بَانَ فِي الْمِحْرَابِ الْمِحْرَابُ أَشْرَفُ الْبُيُوتِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي
يَا سُوقِ وَالْأَعْنَاقِ بَسْحٌ أَعْرَافُ الْخَيْلِ وَعُرْفُهَا الْأَعْنَاقُ الْوَفَاقِ وَأَلَ مُجَاهِدٌ الصَّافِنَاتُ
صِفَةُ الْخَيْلِ رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ حَتَّى تَلُوثَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ الْجِيَادُ السِّرَاعُ جَسَدًا شَيْطَانًا رُخَامٌ
طَيِّبَةٌ حَيْثُ أَصَابَ حَيْثُ شَاءَ مَنْ أَعْطَى بِغَيْرِ حِسَابٍ يُعْطِي خَيْرٌ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ فَأَخَذْتُهُ
فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ عَلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي
سُلَيْمَانَ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَدْتُهُ خَاسِئًا بَعْضُهُ مُتَمَرِّدٌ مِنَ الْإِنْسِ
أَوْ كَلِمَةٍ مِثْلِ زَيْنَبَ جَامَعَهَا الرَّبَّانِيَّةُ ٥ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ
دَاوُدَ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً تَحْمِلُ كُلُّ امْرَأَةٍ فَارِسًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَالَ
لَهُ صَاحِبُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ فَلَمْ يَقُلْ فَلَمْ تَحْمِلْ شَيْئًا إِلَّا وَاحِدًا سَاقِطًا أَحَدُ شِقَّيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَالَهَا لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ شُعَيْبٌ وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ سَبْعِينَ وَهُوَ أَصَحُّ
٥ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلَ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ
الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ ثُمَّ قَالَ حَيْثُمَا مَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ وَالْأَرْضُ لَكَ
مَسْجِدٌ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ
سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ
نَارًا فَجَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ تَقَعُ فِي النَّارِ وَقَالَ كَانَتِ امْرَأَةٌ ثَابٌ مَعَهَا ابْنَاهَا جَاءَ الذِّئْبُ
فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ مَا جِئْتُهَا إِنَّمَا ذَهَبَ وَقَالَتِ الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ فَتَحَاكَمَا إِلَى
دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرَتَاهُ فَقَالَ ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا
فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللهِ إِنْ سَمِعْتُ
بِالسِّكِّينِ إِلَّا يَوْمَئِذٍ وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةَ بَابٌ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ
إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ نَفْتَعِلُ افْتَعَلْنَا مِنْهُ آمَنْتُ بِالْوَحْيِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا
إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَنَزَلَتْ لَا تُشْرِكْ
بِاللهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٥ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ

ذَلِكَ

ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ أَلَمْ
تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ بَابٌ
وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَعَزَّزْنَا فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا شَدَدْنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ
مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ أَيْ مِنْ أَجْلِ أَنْ ذُكِّرْتُمْ بَابٌ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا
قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا إِلَى قَوْلِهِ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
مِثْلًا يُقَالُ رَضِيًّا مَرْضِيًّا عَصِيًّا عَاصِيًا عَتِيًّا عَاتِيًا قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا
وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا إِلَى قَوْلِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا يُجَارُ صَحِيحًا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ
فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَأَوْحَى قَالَ يُشِيرُ بِيَدِهِ وَهِيَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللهِ وَقَالَ يُجَيِّ حُزِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ إِلَى وَيُقَالُ يُجَيِّ
حَيًّا حَوِيًّا الطِّيبَا عَاقِرًا الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ ٥ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ
ابْنِ يُجَيِّ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ مَنْ
هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا
يَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ قَالَ هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَا مَرْحَبًا
بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ بَابٌ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ
أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ وَقَوْلِهِ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى
آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ إِلَى قَوْلِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَآلُ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ عِمْرَانَ وَآلِ يَاسِينَ وَآلِ مُحَمَّدٍ يُقَالُ أَوْلِي الْعَزْمِ
يَا إِبْرَاهِيمُ لَتُنَبِّئَنَّ اسْتَبْوَهُ وَهُمَا الْمُؤْمِنُونَ وَيُقَالُ آلُ يَعْقُوبَ أَهْلُ يَعْقُوبَ فَإِذَا اسْتَغْفَرُوا
آلَ دَاوُدَ رَدُّوهُ إِلَى الْأَصْلِ قَالُوا أَهْلَهُ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ
بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرْيَمَ
وَابْنِهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بَابٌ وَإِذْ
قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ
وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ
أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ يُقَالُ يَكْفُلُ يَضُمُّ كَفَلَهَا ضَمَّهَا مُخَفَّفَةٌ لَيْسَ مِنْ
كَفَالَةِ الدُّيُونِ وَنَحْوِهَا ٥ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ
نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بَابٌ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ
إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ يُبَشِّرُكِ
وَيُبَشِّرُ وَاحِدٌ وَجِيهًا شَرِيفًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْمَسِيحُ الصِّدِّيقُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمُكَلَّمُ الْمُكَلَّمُ الْمُخَاطَبُ
مَنْ يَعْقِلُ بِالنَّهَارِ وَلَا يَعْقِلُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْ يُولَدُ أَعْمَى ٥ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ
النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا

قريش خيرا يركب الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة
على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري وابن اسحق الحلبي
عن الزهري قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح
عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في
الارض وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه
فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي
قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد
من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها نبذتاه القيناه اعترلت شرقيا ناحية الشرق فاجاءها المخاض افعلت من جئت
ويقال ألجأها اضطرها شاقفا شقط مضيتا ناصيا قرتي عطيا قال ابن عباس نسيا لم يكن
شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نعمة حين قالت
ان كنت تقيا قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سري تمر صغير بالشام يابسة
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا جويرية بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال
له جريج فاتته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فابى فاتت راعيا
فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه
فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا ابنى صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة
فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه
ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت
لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه امة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل مضطرب رجل
الرأس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر
كانما خرج من ديماس يعني الحمام وانا اشبه ولده به قال واتيت بإناءين احدهما لبن
والآخر خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا غياث بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى
فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال
حدثنا موسى عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوما بين ظهراني الناس
المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية ورايت الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال
تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو
يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم فرايت وراءه رجلا جعدا قططا
اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد
المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال قال والله ما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم
سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن
مريم فذهبت التفيت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كاشبه من رايت
بابن قطن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل
من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا
اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا
والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الى عيسى بن مريم رجلا
جسيما فقال له اوقفت قال كلا والله يا رب لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني حدثنا
المكي بن ابرهيم قال حدثنا حنظلة قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عتبة بن
عباس انه سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل حران قال للشعبي فقال الشعبي
اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب
الرجل امته فاحسن ادبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران
واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا ان كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين
وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول

كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن مسيصة قال هم
المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه **باب** نزول
عيسى بن مريم صلوات الله عليه ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ٥ حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم **تابعه** عقيل وقال زاهر
باب ما ذكر عن بني اسرائيل ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ورد بن جابر قال قال
عمير بن سعد لبعض امرائه الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألنا
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يبعث الدجال اذا خرج عاد وقال فاما
الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق من ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه
عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع
الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال
وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك
قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو انا سمعته يقول ذاك وكان نباشا ٥ حدثني
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني عمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قاعدت ابا هريرة
خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا
قال فوا ببيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ٥ حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى

الله عليه وسلم فمن ٥ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن
ابي قلابة عن انس قال ذكروا الناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان تجعل ثوبه في خاصرته وتقول اتشبهون اليهود تفعله
تابعه شعبة عن الاعمش ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى غروب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال الا
فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فذاك فضلي اعطيه من شئت ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قال الله فلانا
الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها **تابعه** جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد
الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
٥ حدثني محمد قال حدثني حجاج قال حدثنا جرير عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا
المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة **حديث** ابرص واقرع واعمى واقترع في بني اسرائيل ٥ حدثني احمد بن اسحق قال
حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثني محمد قال
حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن
ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة
في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي
شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه واعطي
لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك
ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك
لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني

الناس فقال فسحة ذهبت واعطي شعيرا فحسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه
بقرة حاملا وقال بارك لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال تردّ الله الي بصري
فاعود بصيرا فمسحه الناس فسحة فردّ الله اليه بصره فقال اي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه
شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم
ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري
فقال الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك
الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع
في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فردّ عليه مثل ما ردّ عليه هذا فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي ردّ عليك بصرك شاة أتبلغ بها في
سفري فقال قد كنت اعمى فردّ الله بصري وفقيرا فحمد ما شئت فوالله لا احمدك اليوم بشيء
اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم وقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك باب
قوله تعالى امر حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا الكهف الفتح في الجبل والرقيم
الكتاب سر قوم شتوا من الزمن فبعثنا على قلوبهم الهمناهم صبرنا لوما ان ربطنا على قلبها
شططا اذا قلنا التوحيد الغياث وجمعه وهتاكيد ودمدم وبخال التوصيد الباب مؤصدة مطبقة
اصد الباب واوصد بعضهم هو اخبرنا هم ازكى اكثر ريعا نفرت الله وجل على اثارهم فلعلك
رجعا بالغيب لو يستبين قال مجاهد نفرقهم تركهم حدثنا اسمعيل بن
خليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق
عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم
انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز
فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا
وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فانها من ذلك الفرق فساقها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر
اللهم انك كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت
عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب
ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيسكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا
الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها
عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها
فلما هممت بها من نفسها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت
وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم
فخرجوا باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع

ابنا

ابنها اذ مرّ بها راكب وذو شارة حسنة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثله فترك ثديها
عليه ثم رجع الى الثدي يمصه ومرّ بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه جبار فقلت اللهم لا تجعلني مثله وانا هذه الامة
يقولون لها زنيت ولم تزن وتقول حسبي الله ويقولون سرقت وتقول حسبي الله
وبقولونه عزقت وتقول حسبي الله حدثنا حميد بن اسود قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطيف برکية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها
فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر يتناول قصة من شعر وكانت في يد حرسي فقال
يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت
بنو اسرائيل حين اتخذها هذه نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد كان فيما مضى قبلكم
من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فان عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي التياح عن ابي عثمان النهدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج
يسأل فاتى راهبا فسأله هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت
قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم
نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال اني اومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم ذكر ذئبا رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذ
منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الذئب ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي قال
حدثنا سفيان عن منصور وعن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار اني اشتريت منك العقار ولم
اشتر منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي
حكم اله ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية واخرجوا
منه صدقة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض

فلا تفعلوا ولا تفعلوا ولا تفعلوا ول

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه باب حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس إلا المودة في
القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت إن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة إلا أن يصلوا قرابتهم بيني وبينكم حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال من هاهنا جاء الفتن تجيء المشرق وأغلظ القلوب في الفدادين أهل
الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الفحش والتفحش في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان
يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن يمنا لأنها عن يمين الكعبة والشام
لأنها عن شمال الكعبة والمشأمة الميسرة والتيامن التوجه نحو اليمن والأشائم باب
مناقب قريش حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد
ابن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو
ابن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه
ما أقاموا الدين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعيد ح قال أبو عبد الله وقال يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش ولاة الناس في الخير والشر فالناس تبع لقريش في
هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم ليس لأحد على قريش في هذا حق ولا يناوئهم
أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال
سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم
اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان قلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا
وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب
عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني
أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد
النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من
رزق الله إلا تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي
مملوكي لله فأشفع إليها به فكلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فاشفعت فقال له الزهري بلغ أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود

بن

ابن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إلى عائشة وكانا كثيرا فجلس إليهما فتكلما فأرسلت إليهما بعشر رقاب
فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت لو كنت أدركت أبي جعلت حيث حلفت فعلت
أفضله فأوفى منه باب نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا إبراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان ونفرا من قريش وعبد الله بن الزبير
والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فتسحروا بلبان فقال عثمان لبلبانهم تفعلون ذلك باب
إسكان اليمن إلى إسمعيل منهم أسلم ابن أفصى بن حارثة بن عمرو
ابن عامر من خزاعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن بكير بن عبد الله بن أبي عبيد قال حدثنا سلمة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني
إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال
مالهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم باب حدثنا أبو
معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن
أبا الأسود الديلي حدثه أنه سمع أبا ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل
ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده
من النار حدثنا علي بن عياش قال حدثنا جرير قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري
قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى
أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي
من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فمرنا
بأمر نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ها هنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان
باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين
عن سعيد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله حدثني محمد بن مقاتل قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن
صالح قال حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر
عياذا بالله من فتن القبور فذكر فتنة المسيح الدجال فضج الناس ضجة حدثنا قال أخبرنا
عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين ح وحدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كانت جهينة ومزينة وأسلم
وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة

قال الصاحب وقال غيره ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة
الثقفي أبو عبد الله البصري قاضي سجستان وقال ابن سعد كان ثقة
توفي سنة إحدى وتسعين وقال أبو عبد الله

ح حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب
قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه
وسلم إن حمدي زين وإن ذمي شين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الله عز وجل
شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئك بخير من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة
خير من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده
إنهم خير منهم ح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن
أبي هريرة قال قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من مزينة وجهينة
خير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان باب ذكر غطفان
ح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن نور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقوم الساعة حتى يخرج رجل من غطفان يسوق
الناس بعصاه باب ابن أخت القوم وموالي القوم منهم ح حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال
هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أختنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن أخت القوم منهم باب نفقة الحبيش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
أرفدة ح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى
عليه وسلم مستجف بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه
فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب ما ينهى عنه من
دعوى الجاهلية ح حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه
ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري
غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري
الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي ابن
سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا تقتل
يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان
يقتل أصحابه ح حدثني ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن إبراهيم
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن شئت من ضرب الحدود وشق
الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب نفقة خادم ح حدثني إسحق بن إبراهيم قال
حدثنا يحيى بن آدم قال أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة ح حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغ

ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال
وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
وكان أول من سيب السوائب باب فقه الرجل وحمله العرب ح حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا سمعت أن عالم العرب
فهمه في قراءة ما فوق الثلثين وما في سورة الأنعام فدحسر الذين قتلوا أولادهم سفها
يعود على قوله قد قتلوا وما كانوا مهتدين باب فقه الرجل ح حدثنا زيد بن أخزم
قال حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني شعبة بن سعيد الضبعي قال حدثني أبو جمرة قال
قال لنا ابن عباس قدمت على رجلا من غطفان فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فعمدت بناحيتي
التطليق إلى هذا الرجل فكلمه وأتيني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد
رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فانطلقت حتى أقبلت
إلى مكة فجعلت كأعور فرقة أن أسأل عنه وأكره أن أشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد فالتمس
النبي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني
عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبر عنه بشيء قال
فمر بي علي فقال أما آن للرجل أن يعرف منزله قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما أمرك
وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كنت عليت لي أخبرتك وأرشدتك قال فإني فعلت قال قلت
له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر
فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاشتمل علي فدخل حيث أدخل فلم يرني
أن لأبيت أصدا أقافه عليك فمت إلى الحائط كأني أمتخط فلم أنت فمضى وتبعته حتى
دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت
مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل قال قلت
والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقد نشز بين فقال يا معشر قريش
إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ
فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون
رجلا من غفار وممركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت
مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس
فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر باب منقبة
أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ارث
الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم خليل الله وقال
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب ح حدثنا عمرو بن خفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم بني فهر يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش وقال لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بطونا قبائل ح
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم

بن الله عائشة ام المؤمنين بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ان فاطمة بنت محمد سألت ابا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ترثه وتطلب صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانا والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ترثه وتطلب صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانا والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ٥ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت له ابن هو منه صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه بيتا من ادم رأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني انه قال لأرمقن الليلة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين ثم قام فصلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ٥ باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ باب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن قال رأيت السائب ابن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا سمينا فقال قد علمت ما منعت ما منعت ربه سمني وبغضي الا بد عما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي ٥ باب خاتم النبوة ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الحسين بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه فأرانيه

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

الحجامة من جانب العرنين الذي بين عينيه قال ابرهيم بن حمزة مثل ذلك الحجامة باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي وعلي يضحك ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ٥ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت له ابن هو منه صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه بيتا من ادم رأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني انه قال لأرمقن الليلة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين ثم قام فصلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن قال رأيت السائب ابن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا سمينا فقال قد علمت ما منعت ما منعت ربه سمني وبغضي الا بد عما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي ٥ باب خاتم النبوة ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الحسين بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه فأرانيه

مبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ○ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد
الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة
رأى اقداما بعضها من بعض ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
ابن مالك حدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو وعن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بعثت من خير
قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عتبة بن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان اهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم
فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه ○ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا
متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
ابن شهاب عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم
ولا شممت ريحا قط او عرقا قط اطيب من ريح او عرق النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبيد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى
وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه ○ حدثني علي بن الجعد قال
اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط ان اشتهاه اكله والا تركه ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر
ابن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بيا من ابطيه ○ حد
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه
كان يرفع يديه حتى نرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا صلى الله عليه وسلم ورفع يديه
فرأيت بياض ابطيه ○ حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول

قال

قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال رأيت ابي النبي صلى الله عليه وسلم بالابطح في
قبة كان بلال فخرج بلال فناد بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى
عليه وسلم فتوضأ الناس فخذوا منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم كأني انظر الى بريص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر
بين يديه الحمار والمرأة ○ حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا سفين عن الزهري عن
عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الم
يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني
ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ○ باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام
عينه ولا ينام قلبه ○ رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن انه سأل
عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان
ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله انام قبل ان
توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من
مسجد الكعبة جاءه ثلاثة قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو
فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة
اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ونائم قلبه وكذلك الانبياء
تنام اعينهم ونائم قلوبهم فنزلوا قريبا ثم عرج به الى السماء ○ باب علامات النبوة
في الاسلام ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مسلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء قال حدثنا عمران بن
حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح
عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه
فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل
رجلا من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك ان تصلي معنا قال اصابتني
جنابة قال عمران فامره ان يتيمم فصلى ثم جلس وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركب بين
يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن برجل سادل رجليه بين مزادتين
فقلنا له اين الماء قال انه لا ماء فقلنا كم بينك وبين اهلك قال بيوم وليلة فقلنا
انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما رسول الله فلم نملكه من امره حتى استقبلنا
به النبي صلى الله عليه وسلم فحدث بمثل الذي حدثنا غير انا حدثنه انها مورتة فامر
بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعون رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا
واداوة غير انه لم يسق بعيرا وهي تكاد تنضت من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر
والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فمسح الله ما بينه وبين

ذلك الغيم

وهو

المرأة فاغتسلت وأسلمت ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن
قتادة عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء
يفور من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة
أو زهاء ذلك ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أنه قال حانت صلوة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده فأمر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع
من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم ○ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا حزم قال سمعت المسن قال حدثنا أنس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض مغازيه وقد الناس من أمامه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجد واماء
يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما
يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه ○ حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال أخبرنا
حميد عن أنس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط
فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون
رجلا ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا
نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون
فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ○ حدثنا
مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا بالحديبية أربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بإناء
من ماء فتمضمض ودعا ثم صبه في البئر فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم
دسته تحت يدي وألثني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قال
فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال لطعام فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا
طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم
ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة

فأدمته

فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا منهم أو ثمانون رجلا ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو
أحمد الزبيري قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فأتي بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع النبي صلى الله عليه وسلم ولقد كنا
نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال حدثني
عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك علينا دينا
وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين فما يخلص إليك حتى يكون عليه ما لا يخلص فمشى
حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم أخذ جلس عليه فقال أين غرماؤه فأوفاهم الذي لهم
وبقي مثل ما أعطاهم ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا معتمر عن أبيه قال حدثنا أبو
مجلز أن حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر أنهم أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام
أربعة فليذهب بخامس أو بسادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة والنطلق النبي صلى الله
عليه وسلم بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي فلا أدري قال ولا امرأتي وخادم بيننا
وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء
ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فغلبوهم
فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا هنيئا والله لا أطعمه أبدا وايم
الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر
أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس فقالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها
قبل بثلاث مرار فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة
ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل
فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم
قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال البخاري وغيره يقول فتفرقنا ○ حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس وعن ثابت عن أنس قال أصاب أهل المدينة قحط
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول
الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل
الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى
أتينا منازلنا فلم نزل نطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت فادع الله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا
فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
ابن كثير أبو غسان قال حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال

سمعت نافعا من ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر
تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال حدثنا عبد الحميد اخبرنا عمار بن
اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بن ناجية بن جندب وقال ابو عاصم عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت
ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة
او نخلة فكلمته امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك شيئا تقعد عليه
يجعلوا له شيئا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي
صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تاوت انين الصبي الذي يسكن قالت كانت تبكي على ما كانت تسمع
من الذكر عندها ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان
المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى
جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن
ابي عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله
عليه وسلم في الفتنة ح وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن
سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفتنة قال حذيفة انا احفظه كما قال قال هات انك لجريء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المومنين لا بأس
عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى
ان لا يغلق قلنا لمسروق سله هل كان عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة اني حدثته
بالا كما ليط فهبنا ان نساله وامرنا مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر ○ حدثنا ابو
اليمان قال حدثنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وحتى تعبدوا بن خمي الناس
انتدا الناس كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام وحتى ياتي على احدهم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله
○ حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اقواما وكان ما ت من الاعاجم حمر الوجوه فطس
الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه عبيد عن عبد الرزاق
○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سفيان قال اسمعيل اخبرني بسر
قال اتيتنا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن
في سني اهرص مني اني الحديث مني فيه سمعته يقول وقال هكذا بيديه بين يديه يا ايها الناس
تقاتلون قوما نعالهم الشعر ونقوه هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز ○ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر
وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة ○ حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لتقاتلن اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو وعن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال زاد في على الناس زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول فيقولون
نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح
لهم ○ حدثنا محمد بن الحكم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا سعد الطائي
قال اخبرنا محمل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينما انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه
رجل يشكو اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة
لما ارها وقد نبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا البلاد
ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت
بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله
منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث
اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن
يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة ما تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
ابن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه
○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد
قال حدثنا محل بن خليفة قال سمعت عديا قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
ابن شوحيل قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا
شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام
فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ○ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته
ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ○ وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن
○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي عتيقة

عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي ابي اراك تحب الغنم وتتخذها فاذا صليت فاصلح غنمك
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال
المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف البيوت مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥ حدثنا
عبيد العزيز بن ابان الاموي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن مكرم بن مكرم بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من يشرف لها تشرفه
ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا
الا انه ابا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله ٥ حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن سعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي
عليكم وتسالون الله الذي لكم ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو معمر اسمعيل بن
ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قال فما تامرنا قال لو
ان الناس اعتزلوهم وقال محمود حدثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
ابا زرعة ٥ حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده
قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك
امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة فقال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني
فلان ٥ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني ثور بن يزيد قال حدثني خالد بن معدان
الهذلي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول
الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما
تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت
على ذلك ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل قال حدثني قيس عن
حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر ٥ حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان تكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون نحو من ثلاثين كلهم
يزعم انه رسول الله ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة

ابن

ابن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك
ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي
فيه فاضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك
الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ٥ حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن حبيبة بن عبيد عن خليفة قال قال علي ائذا حدثكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان
قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
لمن قتلهم يوم القيمة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن
خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل
فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون قال اخبرني موسى بن
انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر
كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ٥ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال قرأ رجل
الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقرأ فلان فاذا انها السكينة نزلت للقرآن او نزلت بالقرآن ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال اخبرنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحداني قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا
ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال
لعازب ابعث ابنك يحمله معي فقال احملته وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف
صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ارتحلنا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم
الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد من رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا

مِنْدَةَ وَجَاءَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَأَ بِيَدِي يَتَمَامَ عَلَيْهِ وَبَسَطَتْ عَلَيْهِ فَرْوَةً وَقَالَتْ
تَحْرِبَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَفْضُلُ لَكَ مَا حَوْلَكَ فَنَامَ فَخَرَجْتُ أَفْضُلُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي مُقْبِلٍ
بِغَنَمِهِ إِلَى الْقَعْرَةِ بِرَبِيَّةٍ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
أَوْ مَكَّةَ فَقُلْتُ أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتَحْلُبُ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَنَفَضَ الضَّرْعَ مِنَ
التُّرَابِ وَالنَّسَمِ وَالْقَذَى قَالَ فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يَنْفُضُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْفُضُ فَحَلَبَ فِي
نَعْبٍ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَمَعِي إِدَاوَةٌ حَمَلْتُهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَوِي مِنْهَا يَشْرَبُ وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُ فَوَافَقْتُهُ حِينَ اسْتَيْقَظَ فَصَبَبْتُ مِنَ الْمَاءِ
عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ فَقُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ
لِلرَّحِيلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا مَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعَنَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ فَقُلْتُ أُتِينَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَطَمَتْ بِهِ فَرَسُهُ
إِلَى بَطْنِهَا أَرَاهُ فِي جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ شَكَّ زُهَيْرٌ فَقَالَ إِنِّي أَرَاكُمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ فَادْعُوَا لِي فَاللَّهِ
لَكُمَا أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَجَا فَجَعَلَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ كَفَيْتُكُمْ
مَا هُنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَى لَنَا ○ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
الْمُخْتَارِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْعَلَاءِ
يَعُودُهَا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ لَا بَأْسَ طَهُورٌ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ قُلْتَ طَهُورٌ كَلَّا بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ أَوْ تَثُورُ
عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَعَمْ إِذًا ○ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ
وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ فَكَانَ يَكْتُبُ لَهُ فَمَاتَ فَقَالُوا مَا تَ فَلَانٌ فَدَفَنُوهُ فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ
فَقَالُوا هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا
لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَقَالُوا هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ نَبَشُوا
عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ فَأَلْقَوْهُ فَحَفَرُوا لَهُ وَأَعْمَقُوا فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ وَقَدْ
لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَأَلْقَوْهُ ○ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ بَوْشٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ شَاذَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ يُسْرَى فَلَا يُسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسُ
مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ○ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ
مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَفِي يَدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةُ جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ
مَا أَعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعْدُوَ أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيكَ
مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ
سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنِ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ
يَخْرُجَانِ بَعْدِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيَّ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ
قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي

مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ
فَذَهَبَ وَهْلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوِ الْهَجَرُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ
سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ
مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ
الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ
بَدْرٍ ○ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ زِيَادٍ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرْحَبًا بِابْنَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ فَقُلْتُ لَهَا
لِمَ تَبْكِينَ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ مِنْ حُزْنٍ فَسَأَلْتُهَا
عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ أَسَرَّ إِلَيَّ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ
مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لَحَاقًا بِي فَبَكَيْتُ
فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ ○ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَّهَا
بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَارَّنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي
أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَبَكَيْتُ ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ
فَضَحِكْتُ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُدْنِينِي فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءً مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ
اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ
○ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الْغَسِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مَعْصُوبَ
رَأْسِهِ بِعِصَابَةٍ دَسْمَاءَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ النَّاسَ
يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ شَيْئًا يَضُرُّ فِيهِ
قَوْمًا وَيَنْفَعُ فِيهِ آخَرِينَ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ فَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَ فِيهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ
الْجُعْفِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْحَسَنَ
فَصَعِدَ بِهِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ○ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى جَعْفَرًا وَزَيْدًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَلْ لَكُمْ مِنْ أَيْمَاطٍ قُلْتُ وَأَنَّى تَكُونُ لَنَا الْأَيْمَاطُ قَالَ أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمُ الْأَيْمَاطُ فَإِذَا
رَأَيْتَ يَعْنِي امْرَأَتَهُ أَخْرِي عَنِّي أَيْمَاطَكِ فَتَقُولُ أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمُ
الْأَيْمَاطُ فَأَدَعُهَا ○ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ

عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعيد بن معاذ معتمرا
قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على
سعد فقال امية ليسعد انطلق حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد
يطوف اذ لاءه ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو
جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد
لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف
بالبيت لاقطعن متجرك بالشام فقال فجعل امية يقول ليسعد لا ترفع صوتك وجعل
يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا انه يزعم انه قاتلك قال اياي قال
نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي
اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما
خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته ألم تذكر ما قال لك اخوك اليثربي قال
فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم
فنزلوا فقتله الله ○ حدثنا عياش بن الوليد الرقام قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا
ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا
دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى
سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت
هذا قال من اسامة بن زيد ○ حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة
عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن ○ قال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع
ابو بكر ذنوبا او ذنوبين باب قول الله تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه وقوله ألم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل ليلا بألسنتهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا
منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة
فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحنأ على المرأة
يقيها الحجارة باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم
انشقاق القمر ○ حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ○ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا

يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا بزيع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ○ حدثنا خلف بن هشام البزار
قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبد الله
ابن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة قال ذكر لنا ان انس رجلين من امتي
النبي صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ورأسهما مثل
المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما انصرف افترق كل واحد منهما حتى اتى اهله ○ حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن
شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله
وهم ظاهرون ○ حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير
ابن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي
امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم
انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ○ حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا شعيب بن عمرو قال حدثنا
شعيب بن حمزة قال سمعت الحميدي يحدث عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
دينارا يشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة
فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة
هاهنا فحدث بهذا الحديث عنه فقال لعله شعيب عن عروة فلقيت شعيبا فسألته فقال شعيب انا لم
عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان
يشتري له شاة كأنها اضحية ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم
القيامة ○ حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فأما التي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها
كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ○ حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك

يقول صح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر تكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا
محمد والخميس فلما رأوا اني الحصن يسعون قد قع النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ○ حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
اني سمعت منك حديثا كثيرا فما شتاه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده ○ بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم
او رآه من المسلمين فهو من اصحابه ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ○ حدثنا اسحق
قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم
قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن ○ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابراهيم وكانوا
يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار **باب** مناقب المهاجرين وفضلهم
وسابقتهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضوان الله عليه **وقول** الله تعالى للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون **وقوله** تعالى الا تنصروه فقد نصره
الله الآية الى قوله ان الله معنا قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر
من النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ○ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر
لعازب مر البراء فليحمله الي رحلي فقال لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة
فانا حيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل
ارى من ظل نأوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويت عليه ثم فرشت
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق
الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش

سماه فعرفته قلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فأمرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امره ان ينفض كفيه فقال
هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت
قد آن الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة
ابن مالك بن جعشم على فرس له فقلت له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن
ان الله معنا ○ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال
ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب
الا باب ابي بكر **قاله** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد
الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر **باب** فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم
○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع
عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر
ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا
قاله ابو سعيد ○ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر
ولكن اخي وصاحبي ○ حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي قال حدثنا وهيب
عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل ○ حدثنا
تتابعه قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله ○ حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا حماد
ابن زيد عن ايوب مثله ○ حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا بيني ابا
بكر **باب** حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها
ان ترجع اليه قالت ارأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تقول الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا
بكر ○ حدثنا احمد بن ابي الطيب قال حدثنا اسمعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة
ابن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر ○ حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال

حدثنا عبد الله بن وافد عن محمد بن عبيد الله عن محمد بن إدريس عن أبي الدرداء قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر قال إني كان بيني وبين ابن الخطاب
شيء فأسرعت ثم ندمت سألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا
بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه
فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم
كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن أبي عثمان
قال حدثني عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت
أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها فقلت ثم من قال ثم عمر بن
الخطاب فعد رجالا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما
راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها
يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته
فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال أخبرني بن المسيب أنه سمع أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن
أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تفعل ذلك خيلاء قال موسى فقلت
لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه

حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من
أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان
من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان
من أهل الصيام دعي من باب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب
من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا
بكر

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني
عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مات وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن
أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بأبي
أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف
على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا
فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون
وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون
قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير
فذهب أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر
وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه
أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب
ابن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء
هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل
نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر
بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله

حدثنا
عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال أخبرني الزهري بن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة قالت
شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر نحوه وبايعه الناس

حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت ثم دنا أبو بكر من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته فقبله ثم قال بأبي
أنت وأمي يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها ثم قال
اللهم أبلغ نبينا السلام وأدخلنا دار السلام وأجمع بيننا وبينه في دار كرامتك فإنك أنت الغفور
الرحيم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقصة الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من
خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر
أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل إلى الشاكرين

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين قال حدثنا جامع بن
أبي راشد قال حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى
الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت
قال ما أنا إلا رجل من المسلمين

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا
بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم راقد رأسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى أصبح على غير ماء وأنزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي أول
بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي

سعيد المقبري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل
احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير ومحمد بن جعفر وابو داود وابو معاوية
وتابعه ابن ابي الجعد ٥ حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال اخبرنا يحيى بن حسان قال حدثنا
سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سهيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في
بيته ثم خرج فقلت لاكونن اليوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يومي هذا قال
فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره
اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى
عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن
ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا
لنبي الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت
على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو
بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ومنه
ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت
فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله
بفلان خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت
على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن
المسيب فاولتها قبورهم ٥ حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا فابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ٥ حدثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر
الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد
ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
بعطن وقال دهبا حتى الابل تبرك حتى يروى الرجل فاه ناقته ٥ حدثنا الوليد بن صالح
قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عمرو بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن
ابن عباس قال اتي لواقف في قوم قد دعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
لانني كثيرا كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر

وعمر

وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن
ابي طالب ٥ حدثني محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد يعني ابن ابي ثور عن ابي كثير عن
محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥ باب مناقب عمر بن الخطاب ابي
حفص القرشي العدوي رضي الله عنه ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز بن المختار
قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت
الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فاظر اليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بأبي وامي عليك يا رسول الله اغار ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة
تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله ٥ حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن
المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى روى الناس وضربوا عطنا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيتني اتيت الجنة فرأيت قصرا من ذهب فقلت لمن هذا
فقالوا لرجل من العرب فقلت انا عربي لمن هذا فقالوا لعمر فدخلني من الغيرة ما اعلم
فقال يا عمر بأبي وامي اغار عليك يا رسول الله ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت عمر اخذ نعلي النبي صلى
الله عليه وسلم فجاء حتى جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم واخرج احدى رجليه
فجعل ينظر اليها ويقلبها ساعة ثم قال يا رسول الله نعلاك هاتان قال نعم قال عمر
فرأيت في احداهما قذرا فدلكها بالارض ثم صلى فيهما ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأيتني في المنام اني انزع بدلو لبكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او
ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن نمير العبقري عتاق الزرابي وقال
يحيى الزرابي الطنافس لها حمل دقيق مبثوثة كثيرة ٥ حدثنا عبدة العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن لهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله
سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر
يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ٥ حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع

العصم

عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويثنون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل
اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك
وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا
وابو بكر وعمر ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة
وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان ○ حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن بعض شاة بن يعني عمر فاه خبره قال
ما رايت احدا تعلق بعذب رسول الله صلى الله عليه وسلم من حبه قبض كان احد واجود حتى
انتهى من عمر بن الخطاب ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما
اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا
بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر فارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل باعمالهم
○ حدثنا يحيى بن قزعة قال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من الامم ناس محدثون فان يكن في امتي
احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير
ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي احد فعمر قال ابن عباس من نبي ولا محدث ○ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه
عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم
السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن
به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول
الله قال الدين ○ حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالمه فقال له ابن عباس
وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت اصحابه فاحسنت صحبتهم ولئن
فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون فقال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورضاه فانما ذلك منة من الله جل ذكره منّ بها علي واما ما ترى من جزعي فمن اجلك

ومن

هذا من عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ابيه قال

ابا بكر نحسب صحبته ثم قارفته وهو

اذ كنتم

ومن اجل صبيانك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان
اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا
○ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو
عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة
فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عثمان فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا هو عثمان فاخبرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ○ حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني بن وهب قال حدثني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزه عثمان ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول
وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء او قد انكشف عن ركبتيه فلما دخل عثمان غطاها ○ حدثنا
احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله
ابن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له
ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقعدت ليخرج حتى خرج الى الصلوة
قلت اني اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال يا ايها المرء فاكره قال اعوذ بالله منك
فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصحتك فقلت اني الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله فهاجرت
الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان
الوليد فحق لك ان تخشى الله فقال يا ابن اخي قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تر
ولم يكن احد اعز عليه مني وانا صهره على ابنته ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان
الوليد فما ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا الا وكنت خلص الي من نفسي ما يخلص الي
الحديث في سترها فاما بعد فاني اتيت محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب
لله ورسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم فقلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من
شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين ○
حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد الوارث بن ابي سلمة الماجشون

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه محمد الله بن صالح عن عبد العزيز ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فهل فيهم الشيخ الذي يقال له عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله ليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان قصة البيعة واما تغيبه عن علي عثمان ابن عفان ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قال لا حملناها امرا له طيقة ما فيها كبير تفضل قال لا انظر ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال فقال عمر لئن سلمني الله لاد عن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قال سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر سمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا لبأه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت ايان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتملته الى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقال

يقول

يتولى كاد الناس وقال يقول لا اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر ازاره إزاره بمسه الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك وانقى لربك يا عبد الله ابن عمر انظر علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاد عني من اموالهم والا فسل في بني عدي ابن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسندته رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذن قال الحمد لله ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فاني ان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذنت الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفا عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فاد خل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان فقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت

شعبة

معهن لتمعكن وتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له سل دابتك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا معمر فبايعه فباع له علي ودخل الدار فبايعوه **باب** مناقب علي ابن ابي طالب ابي الحسن الهاشمي القرشي رضي الله عنه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك **وقال** عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ○ حدثنا مسيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه فاغتاظ الناس يبيتون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ○ حدثنا مسيبة قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول له ابو تراب فضحك قال وكان اسم ما سماه به النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين ○ حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعيد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فاراغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فاراغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك ○ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثني علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبران ثلاثا وثلاثين وتسبحان ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا

شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى ○ حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب **باب** مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي ○ حدثنا احمد بن ابي بكير قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع واني كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنتلعق ما فيها ○ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين **قال** ابو عبد الله الجناحان كل واحد منهما جناح **وذكر** العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ○ حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله ابن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس ابن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب** مناقب فرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا يأتنا معك احد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضيلتك وما اعطاك الله ولم ينفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانك يا علي لما شجر بينك وبين نفسك مما لم آل فيه عن الحق ورأيت رشده فلم تأمرني فقال ابو بكر لعلي موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم من حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا بذلك فسر بذلك المسلمون وقالوا قد اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي

تُوُفِّيَ فِيهِ فَبَكَيْتُ ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ **بَابٌ** مَنَاقِبُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُمِّيَ الْحَوَارِيُّونَ لِبَيَاضِ ثِيَابِهِمْ ○ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَصَابَ عُثْمَانَ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَا اسْتَخْلَفَ قَالَ وَقَالُوهُ قَالَ وَدِدْتُ فَسَكَتَ قَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ أَحْسِبُهُ الْحَارِثَ فَقَالَ اسْتَخْلَفَ فَقَالَ عُثْمَانُ وَقَالُوا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَدِدْتُ هُوَ فَسَكَتَ قَالَ فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا الزُّبَيْرَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ مَا عَلِمْتُ وَإِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ مَرْوَانَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ قَالَ وَقَدْ فُعِلَ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ الزُّبَيْرَ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ خَيْرُكُمْ كُلِّكُمْ ثَلَاثًا ○ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ○ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ فَجُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ يَا أَبَتِ رَأَيْتُكَ تَخْتَلِفُ قَالَ أَوَهَلْ رَأَيْتَنِي يَا بُنَيَّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِنَا بِخَبَرِهِمْ فَانْطَلَقْتُ فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ فَقَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ○ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ أَلَا تَشُدُّ فَنَشُدَّ مَعَكَ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرَبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ فَكُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرَبَاتِ أَلْعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ **بَابٌ** ذِكْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ **وَقَالَ** عُمَرُ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ ○ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ لَمْ يَثْبُتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ ○ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ الَّتِي وَقَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَلَّتْ **بَابٌ** مَنَاقِبُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ○ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ ○ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا ثُلُثُ الْإِسْلَامِ ○ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ **تَابَعَهُ** أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ○ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ

إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْبَعِيرُ أَوِ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَقَدْ خِبْتُ إِذًا وَضَلَّ عَمَلِي وَكَانُوا وَشَوْا بِهِ إِلَى عُمَرَ قَالُوا إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي **بَابٌ** ذِكْرُ أَصْهَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ ○ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ قَالَ إِنَّ عَلِيًّا خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يُزْعَمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي وَصَدَقَنِي إِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخِطْبَةَ **وَزَادَ** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ مِسْوَرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَى لِي **بَابٌ** مَنَاقِبُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَالَ** الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا ○ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَايْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ ○ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مُضْطَجِعَانِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَأُسِرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةَ **بَابٌ** ذِكْرُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ○ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ فَقَالُوا مَنْ يُجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى بَلَغَ بَرْكَ الْغِمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي قَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ إِنَّ مِثْلَكَ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَأَنَا لَكَ جَارٌ ارْجِعْ وَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبَلَدِكَ فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَطَافَ أَبُو بَكْرٍ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلَا يُخْرَجُ أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكَلَّ وَيَقْرِي الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكَذِّبْ قُرَيْشٌ بِجِوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغِنَةِ مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ وَلَا يَسْتَعْلِنْ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَسْرِقَ صِبْيَانَنَا وَنِسَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَطَفِقَ أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاةٍ وَلَا بِقِرَاءَةٍ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ وَبَرَزَ فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ فَيَنْقَذِفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءً لَا يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا أَجَرْنَا أَبَا بَكْرٍ بِجِوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَأْتِهِ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَ وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ ذَلِكَ فَسَلْهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ الِاسْتِعْلَانَ فَأَتَى ابْنُ الدَّغِنَةِ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَإِمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِمَّا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أُخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنِّي أَرُدُّ إِلَيْكَ جِوَارَكَ وَأَرْضَى بِجِوَارِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ قَدْ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَهُمَا الْحَرَّتَانِ فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَامَّةُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ بِالْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قِبَلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَبَهُ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمُرِ وَهُوَ الْخَبَطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ○ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَنِّعًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدًى لَهُ أَبِي وَأُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ فَجَاءَ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّحَابَةَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ قَالَ بِالثَّمَنِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَهَّزْنَاهُمَا أَحَثَّ الْجِهَازِ وَصَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا فَرَبَطَتْ بِهِ عَلَى فَمِ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ ثَوْرٍ فَمَكَثَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ ثَقِفٌ لَقِنٌ فَيُدْلِجُ مِنْ عِنْدِهِمَا بِسَحَرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ يَذْهَبُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلٍ وَهُوَ لَبَنُ مِنْحَتِهِمَا وَرَضِيفُهُمَا حَتَّى يَنْعِقَ بِهَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ وَهُوَ مِنْ آلِ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ هَادِيًا خِرِّيتًا وَالْخِرِّيتُ الْمَاهِرُ بِالْهِدَايَةِ قَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَأَمِنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِصُبْحِ ثَلَاثٍ وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَالدَّلِيلُ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَاحِلِ

قال أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه وسجوده فقال ارجع فصل فقال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا عبد الرحمن ابن نمر عن الزهري قال حدثني جرملة مولى أسامة بن زيد أنه سمع عبد الله بن عمر وإذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه وسجوده فقال ارجع فصل فلما رجع قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رآه هذا رسول الله صلى الله عليه لأحبه قد كرمته وسألته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ٥ حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم ٥ فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع ٥ فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا ٥ حدثنا يحيى ابن سليمن قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح **باب** مناقب عمار رضي الله عنه ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا فقالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي أنت قلت من أهل الكوفة قال أولست عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وكيف كم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال وكيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى فالنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني أفمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة

أبو

أبو عبيدة بن الجراح ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبعثن عليكم أمينا حق أمين فاستشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة **باب** مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ٥ حدثنا صدقة قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمن عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال ٥ حدثني محمد بن الحسين بن إبرهيم قال حدثني حسين بن محمد بن محمد قال حدثنا جرير عن حميد عن أنس بن مالك قال أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ٥ حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني عمرو بن سعيد ابن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك ٥ حدثنا يحيى بن بكير ومحمد قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته ٥ حدثني إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت ابن أبي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا **باب** مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دفّ نعليك بين يدي في الجنة ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال أخبرنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا ٥ حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال حدثنا إسمعيل عن قيس ابن أبي حازم قال قال بلال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فامسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله **باب** ذكر ابن عباس رضي الله عنهما ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب ٥ حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة **باب** مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه ٥ حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد بن خالد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب

عن أنس وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري

التواريخ

ثم احد ابن رواحة فاصيبت وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل

قال ادريس بدا بابي او بمعاذ

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال ذكر عبد الله بن عمرو بن العاص عبد الله بن مسعود فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل

حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت ابا عمرو الشيباني يحدث عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت اني يكون استجاب فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة او لم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان او لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قراءة ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال اخذت اربعا ورب الكعبة والله صلى الله عليه وسلم اني فيها لاحدث هؤلاء حتى كادوا يرتدون

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال اتينا حذيفة فقلنا اخبرنا بابعد الناس من الخير نسالك عنه لا نعلم احدا ابعد منه قال ما اعلم احدا ابعد من الخير من ابن ام عبد

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسحق بن يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر معاذ رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال ما رايت امرءة بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاه فابن عباس مقال دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال انه فقيه

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهانا عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام

ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثنا محمد قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي

حدثنا عبد بن اسمعيل قال حدثنا اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا من اصحابه فوجدوها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا احرصا على بيت عائشة فلما كان يومها مات بين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا توذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني في لحاف امراة منكن غيرها

باب مناقب الانصار

وقول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم لترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله ولكن ربما اذنب الرجل الذنب فيقول لا اظن فلانا يفعل هذا فيذكر مساوئهم ويتغير لونه فيقول لا اظن رجلا يدخل النار فتقوم فيها كذا وكذا

حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدم الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قال النبي للانصار يوم فتح مكة واعطى مزينة واسلم انتم احب الناس الي او ما شاء الله من هذا فانتم احب الناس الي قربتم صنيعا فتقطر من دمائهم قربتم صنيعا فتقطر من دمائهم فبلغ ذلك النبي صلى

عليه وسلم قد قبض الانصار قال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا تكذب قالوا هو الذي بلغك
قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت واديا الانصار او شعبهم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد العزيز بن صهيب عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في واديهم الانصار ولولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار فقال ابو حمزة ورثة ما علمكم بما في داري اوزته ونقوده او كلمة اخرى
باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخا النبي صلى
الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار
مالا فاقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك سمها لي اطلقها حتى
اذا حلت تزوجتها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع
فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب شك ابراهيم حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا سهم مالي
بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاه طلقها حتى اذا حلت تزوجتها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن
واقط فلم يلبث ان جاء بسبد حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت
اليها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت
ابن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة
ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا باب حب الانصار من الايمان حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق
من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة
عن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار
آية النفاق بغض الانصار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم سترون
بعدي اثرة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم الثنية رأى دورا من دور بني عبد الاشهل قال حسبت انه قال دور بني
النجار فجعل يعد دورهم دارا دارا قال فاستقبلنا سعدا عند مربد بني النجار فقال ابو
اسيد ألم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حيا الانصار فجعلنا آخرا فقال اما ترضون
ان يكون لكم مثل ما لهم فقال بلى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على
الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا
من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام
قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج صدقته الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار ليبايعهم ان لا يفروا فقال لهم لن تفعلوا او تصبروا فانا لا نريد منكم على ذلك
فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة باب دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار وابنائهم وابناء ابنائهم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار ولابنائهم
وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا ادم

قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي إنهم لأهل عيشنا إني عيشنا الآخرة
فاكرم الأنصار والمهاجرة ٥ حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥ حدثنا عبد الله
ابن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث إلى بيوته فقال ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم
أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك
ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت
كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله تعالى ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اغفر للأنصار ولأبناء
وأبناء أبناء عن سهيل ٥ حدثني محمد بن يحيى أبو علي قال حدثنا شاذان أخو عبدان قال
حدثنا أبي قال أخبرني شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر
أبو بكر والعباس بمجالس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس
النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد
ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥ حدثنا أحمد بن يعقوب
قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس
على المنبر وأثنى على الله فحمده ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار
حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ٥
وتجاوز عن مسيئهم ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **باب** مناقب سعد بن معاذ ٥
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يلمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون
من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو لهذه رواه قتادة والزهري سمعنا أنسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضيل ابن سليمان حدثنا أبو عامر
حدثنا أبو الحوانت عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وقال الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين

حدثني محمد بن المثنى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن
معاذ ٥ حدثنا محمد بن عمرة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل
ابن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل
إليهم فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم
فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك **باب** منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر ٥ حدثنا
ابن مسلم حدثنا حيان حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلين خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور
معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد أخبرنا
ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو وعن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي
ومعاذ بن جبل **منقبة سعد** بن عبادة رضي الله عنه **وقالت** عائشة وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ٥ حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه قال قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو
النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **باب** مناقب أبي بن كعب ٥ حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
ابن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة
ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة حدثنا
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله أمرني
أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى **مناقب** زيد بن ثابت
٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه جمع
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل
وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي **باب** مناقب
أبي طلحة ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال
كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم مجوب بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا رميا شديد النزع يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا
وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه
وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا يشوفك يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان

تفضل وكمين كور وبنيها ثم جرح فتبسمه فقالت
الله يحسن وطلب المسجد قال احمر رجل من الحي

تقدم ما فيه في أفعاله العقوم ولقد دفع الشيخ بن يدي أبي طلحة إثنا عشر دينارا ثلاثا باب
مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لرجل يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه
نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية قال مالك الآية أراه قال أبي في نحره بن
ح حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد
قال كنت حاسرا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل
الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت
لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة
فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على
الإسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن
عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وهو في سكان من بني ح حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه فأتيت المدينة فلقيت
عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال ألا أجيئك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال
إنك بأرض بها ريف وإذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير
أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا وأصب دوابك وروهيب عن سمعة البيت
باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها ح حدثني
محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت
عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني محمد قثة أخبرنا عبد
من هشام بن عروة عن أبيه سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبر بها ومرهم وخبر بنيانا خديجة ح حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال
كتب إلي هشام من أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله
أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائها منها ما يسعهن ح حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت
وتزوجني بعد هلاكها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبريل عليه السلام أن يبشرها ببيت
في الجنة من قصب ح حدثني عمرو بن محمد بن حسن حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان
لي منها ولد ح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله

عنها

عنه ما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
ح حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه
إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في
الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت
ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر فقد أبدلك الله خيرا منها
باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي ح حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن يونس عن
قيس قال سمعت جريرا يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ
أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله كان في الجاهلية بيت يقال
له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس
قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس
باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه ح حدثني إسمعيل بن خليل أخبرنا سلمة بن رجاء
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كانت ليلة أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت هي
أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت والله ما اختجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منا بقية خير
حتى لقي الله عز وجل باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي
أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يعزوا
من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح
فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف باب حديث
زيد بن عمرو بن نفيل ح حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد
ابن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون
على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وكان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم
ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من السماء الكلأ ثم تذبحون
لغير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله وكان أعلمهم إياه
حدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يبتاع لعين الدين ويسمه
فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال
لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله وما أحمل

من تعصب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فنزلت الذي على خبيب فأخبرته أني أعلمه إلا أن يكون خبيثا
قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج
زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من
لعنة الله فقال أفر إلا من لعنة الله وهل أحمل من لعنة الله ومن غضبه شيئا أبدا وأنا
أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين
إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قول إبراهيم
عليه السلام خرج فلما برز قدم يديه فقال اللهم إني أشهدك أني على دين إبراهيم وقال
الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو
ابن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم
غيري وكان يحيي الموءودة ويقول لمن أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها
مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك
مؤنتها

باب بنيان الكعبة

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريج
أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك
على رقبتك ينقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري
إزاري فشد عليه إزاره حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط
كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قاد عبيد الله جداره فصير ثبناه
ابن الزبير

باب أيام الجاهلية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام ثم
حدثني أبي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما أنزل رمضان
كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض ويقولون
يجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قالوا
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة يهلون بالحج فأمرهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن
أبيه عن جده قال جاء سهيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول أن
هذا الحديث له شأن حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن
قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم
فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من أنت قال امرأة من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت
من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي
جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة
قال ألما كان لنا سيد وأشراف يأتمر مرؤوسهم فيطيعونهم قالت فبي قال فهم أولئك

على الناس حدثني فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت أسلمت أسماء قبل إسلام أبي بكر وكانت لها صحبة بالغابة وكانت تأتيها
تأتيها فتحدث عندنا فإذا ذكرت من حديثها قالت وتوضأ ثم انطلق إلى المسجد فقالت فكانت
أم أبيها من بلدة التعبد أعجابي فلما أكثرت قالت لها عائشة ما يوم الوشاح فقالت خرجت
جويرية لبعض أهلي ومعليها وشاح من أدم مستطيبا فانحلت عليها الحدأة وهي تحسبه لحما
فاختطفت فانتهدني تعتقد بي حتى بلغ من أمري أنه طلبوا بي فبلي بيتنا هم حولي وأنا في كربي
إذ أقبلت الحدأة حتى وأت بوديتنا ثم القته فأخذوه فلقطت لهم هذا الذي يهمون بي وأنا منه بريئة
حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أسرى كان حالفا فلما نزلت إنا بالنبي
فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني بن
وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يستري بيوتا بالجار
ويأمرهم أن يخبروا عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقولون إذا لاءت وهاكنت
في أهلك ما أنت شئت حدثني عمرو بن عثمان حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي
إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه إن المشركين كانوا لا يفيضون من
جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حفص بن
ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يكلم أحد في الجاهلية ما قال ملاءة متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية
اشتريناها كاسادها قال حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا
كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا إسمعيل حدثني أخي
عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاءه كل شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان أهل الجاهلية يفيضون
يوم المزدلفة إلى جبل قبيح فيقفون عليه ويسمونه ثبيرا وقبل أن تطلع الشمس يدفعون
فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي
عن خالد قال حدثنا عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما كان عكاظ وذو المجاز
متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا التجارة فيها فنزلت ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي
عن غيلان قال حدثنا جرير حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال
كان لي صديق من الأنصار وكان يغول لي فعل فوك كذا وكذا وكنا في الجاهلية نعد الغلام منا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا فضيل أبو النضر حدثنا أبو بريرة الهذلي عن عكرمة
عن ابن عباس قال ذات أنواط شجرة كان في الجاهلية ينيخ بنو هاشم كل رجل من بني هاشم
استجر رجلا من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر برجل من بني هاشم قد
انقطعت عروة جوالقه فقال أعيني بعقال أشد به عروة جوالقي لعلي أن أنفد الإبل فأعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فقالوا أعقلت الإبل قال نعم فسميت ذات العقال

ما شاء ان هذا البعير لا يحمل من هذين الابلين قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال
فحذفه بعصا كان في يده فاصاب عقال بعير من تلك الابل فقال انشدك الموسم فارسا
وراجلا شهد قال هل انت مبلغ عني رسالة سنة من الدهر قال نعم فكتب اني انشدك
الموسم فناديا الا قريش فاذا اجابوك فناد يا الا بني هاشم فاذا اجابوك فسل عن ابي
طالب فانه خبره ان فلانا قتلني في عقال وسمات المسناة جزء فلما قدم الثماني
ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال سر من فاه فجيئت القبيلة عليه فوليت وتفه قال قد
كان اهل ذاك منك فعلمت حينئذ انه يبلغ عنه واتى الموسم فقال يا آل
قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا
ابو طالب فقال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتلته في عقال فاه تاه ابو طالب فقال
اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان ندي بمائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف
خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاه في قومه فقالوا نحلف فاه تته
امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا
برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاه تاه رجل منهم فقال يا ابا
طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا فكان مائة فيصيب كل رجل بعيران هذان بعيران
فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فتقبلها وجاءته بمائة وارتجوت فحلفوا قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول وفي الثمانية وان الارجبي عين تطرف ٥ حدثني
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم جاءت
بو ما قد مة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد افتر
ملاءهم وقتلت سروا تهم وجرحوا قد مة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في
الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو وعن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان
ابن عباس حدثه قال الشعبي بطن الوادي بين العقبا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعون هنا ويقولون انما نجيز لبطحائها اذا شدا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفين
اخبرنا سفيان سمعت ابا الشعثاء يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني
ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس فامر ابن عباس من طاف
بالبيت فليطف بين ردائه والبيت ولا يطوفوا الحلم فانه الرجز في الجاهلية كان يجلف فليلقي سوطه
او نعله او قوسه ٥ حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلد من خلد الى الجاهلية الطلق
في الانساب والتباهة وبني الثالثة قال سفين ويقولون انما الاستسقاء بالانواء باب
نسب النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ٥ حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا
النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين
ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين

بمكة ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا حنظلة بن ابي سفيان حدثنا ابو الاسود قال سمعت عروة
يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من
المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط
بامشاط الحديد ما دون عظامهم من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق
راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد بها فما بقي احد
الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصا او تراب فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد
قتل كافرا بالله ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كانما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاءه عقبة بن ابي
معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة
عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك
الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي
ابن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه تقطعت اوصاله
فلم يلق في البئر ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير
او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ما امرهما وما تعتلون التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكر
فسالت ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان فاذا مشركو اهل مكة قد قتلنا النفس
التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن الآية
فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكر
لنا هجير فقال الا من ندم ٥ حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني
يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن
العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه يحيى بن سعيد عن عروة عن عروة قلت
لعبد الله بن عمرو قال نعم وقال عفان حدثنا همام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن
عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه
٥ حدثني عبد الله بن حماد الآملي حدثنا يحيى بن حميد حدثنا اسمعيل بن جابر عن ثابت
عن زبرة عن هماما بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر باب اسلام سعد بن ابي وقاص ٥
حدثنا اسحق اخبرنا ابو اسامة حدثنا حدثنا هاشم قال سمعت سعيدا المسيب سمعت ابا اسحق
سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
ايام وانا ثلث الاسلام باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من

الجنة ٥ حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن سمعت
ابي يقال سادة من مزينة من اذد ان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة لبلة استقبلوا القوان فقال
حدثني ابو لاسة بعني عبد الله انه اذنب لهم بجرة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن
يحيى بن سعيد اخبرني ابي عن ابي هريرة انه كان يجلد مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع
يتصور به وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا
استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت
الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من
طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم
ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما ٥ باب اسلام ابي ذر الغفاري ٥
حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال لما بلغ انيسا مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم
لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ
حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما
ما هو بالشعر فقال ما شفيتني فاردت ان اتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى
المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض
الليل فاضطجع فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسال واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم
منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
فعاد على مثل ذلك فاقام معه فقال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا
لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فاذا انه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان
رايت شيئا اخاف عليك قمت كانني ارتبق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه وسمع من قوله واسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي
بيده لاصرخن بينا بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه
ثم قال ويلكم السنتم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام عليهم فانقذه
منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه ٥ باب اسلام سعيد
ابن زيد رضي الله عنه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي
على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارتفض للذي صنعتم وشمان لكان ٥ باب
اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم
عمر ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال حدثني عمرو بن محمد قال قال
حبوة بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل

السهمي

التميمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في
الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال فما سبيل اليك
بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال الوادي فقال اين تريدون فقالوا لابيه
هذا ابن الخطاب الذي صبا قال فما سبيل اليه فكر الناس ٥ حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر ان اسلم عمر اجتمع الناس
عند داره وقالوا صباة عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباة من ديباج فقال
صباة عمر فما زالت به قائلة حتى قال فرايت الناس تحمدوا عنه فقلت من هذا فالوا العاص
ابن وائل ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال حدثني عمرو ان سالما حدثه عن
عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اراني كما اظنه كنا اذا كنا نظن بنبا عمر
جاء ليس الى مرة جميل جيء فقال لقد اخطاه ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان
كاهنهم فسئل الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما الا ان كان اليوم استقبل رجل مسلم فاذا هي
اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فاني اعجب حاجة تلك بي حتى بينما
انا بوادي في السوق حاة التي اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد
انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل
بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد منه يقول يا جليح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا فنادى يا جليح امر
نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فعمدت فما نشبنا ان قيل هذا نبي ٥ حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد
لو ان رأيتني وثورا عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انفق لما صنعتم بعمان
لكان مكفورا ان ينفض ٥ باب الشقاق الغمر ٥ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل
مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء
بينهما ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا
وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله قال انشق بمكة وتابعه
محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ٥ حدثنا عثمان بن صالح
قال حدثنا ابن وهب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عتبة
عن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا عمرو بن خفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن ابي
معمر عن عبد الله قال انشق القمر باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى
الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارضه من الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثنا عروة ان الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن

عقبة وكان اكثر الناس فيها فعل به قال عبيد الله ما تنصبت لعثمان حين خرج الى الصلوة
فقلت له ارب إليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فان نصحت فلما
قضيت الصلوة جلست الى المسور ورابن يحيوت فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقام
قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقال لي انطلق
الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم فانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقوم عليه فقال لي يا ابن
اخي اذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لم واكثر قد خلص الي من علمه ما خلص
الي العذراء في خدرها فاقول فشهد عثمان فقال اراك الله قد بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد
صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
ورأيته ما عصيته ولا غششته حتى استخلفني الله ابو بكر ثم عمر ثم انا ما عصيته ولا غششته ثم
استخلفني عمر ثم انا ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل
الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من
شان الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة
وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده ويقال يجلس وابنا اخي الزهري عن الزهري افليس
لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله يقال لده من رأيكم ما ابتليتم به من شرة
وفي موضع البلاء لا يبتلاه والتمحص من تلوثه ومعصنته اي استحمرت ما عنده يبلو يختبر
مبتليكم مختبركم وانا مولاه ولي عظيم البحر وهي بن الجلنبة وليت من ابتليته حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة
ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
ابن سعيد الشهيد قال عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت وفدت من ارض الحبشة
وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناسنا قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا
يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا فقال ان في الصلاة شغلا
قلت لابراهيم كيف تسلم انت قال اراد بي تغنيني حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان باب موت النجاشي

حدثنا

حدثنا ابو الربيع قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء
حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا
وزاد مكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا سليم بن
حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة
النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن
المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى
فصلى عليه وكبر اربعا باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد خيبر انا نازلون غدا ان شاء
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب بقية ابي طالب حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس
ابن عبد المطلب قال يا نبي الله ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب
لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثني محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما
حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال له اي عم قل لا اله الا
الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب اترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي
من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن الهاد عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد وقال يغلي
منه ام دماغه باب هل يشير الامام بقوله تعالى بشجاج الذي يتوجه اليه ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني

يزيد عن

فاذا هو بجبريل فاستلم التخفيف الا مثلك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك فاذا لست ربي حتى استحييت ولكن ارضى وأسلم فلما جاوزت نادي منادٍ امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد ابن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب ابن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك يطول بها قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها ٥ حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد العقبة قال عبد الله بن محمد بن عقيل قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور ٥ حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالاي من اصحاب العقبة ٥ حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عافاه وان شاء عذبه فبايعناه على ذلك ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فاوتينا من ذلك شيئا كان قضاءه ذلك الى الله باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها رضي الله عنها ٥ حدثني فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث

انه نعد قال سمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت لجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يقع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت بي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم رفع لي البيت المعمور قيل هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرض علي كل يوم خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة

ابن خديج فوعكت فمرضت شهرا فوافى جميعة فاه ثنتي اني أم رومان وإني لفي أرجوحة
وعندي صواحبي فعرحتني فاه شيئا لا اندري ما تريد بي فاه خذت بيدي حتى اوقفتني على
باب الدار وإني لأهبج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي
ثم أدخلتني الدار فاه وامرأتان من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
فاه سلمتني إليهن فاه صلحن من شاني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى فاسلمتني إليه وانا يومئذ بنت تسع سنين ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك
في المنام مرتين اذا انك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا
هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه ٥ حدثني عبيد الله بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي
بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين باب هجرة النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه
الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه
بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه
شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ٥ حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبير المكي ان عبد الله بن عمر
كان يقول لا هجرة بعد الفتح ٥ وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر
احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
٥ حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا
قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن
ابيه اخبرني عائشة ان قوما كذبوا بآبائك واخرجوه من قريش ٥ حدثنا مطرف بن الطفيل
قال حدثنا زفر قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بقيت رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم بعد ان امر بالهجرة ثلاث عشرة سنة بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين ٥ حدثني مطرف بن الطفيل قال حدثنا
روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد الحضرمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر
فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا
الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن
الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة
الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا
نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين
تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن
الدغنة فان مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه
ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن
نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان
يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة وايرا
فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره ففعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان
نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال
قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي فاني لا احب
ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى

بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب فقال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة به يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله ابن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الأرض وخفضت عالية رمحي حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى سمعت قراءة رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما حبسني عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألت أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فألبس الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وكان ذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصاب الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة فتمثل ببعض رجز رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات ○ حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء قالت هاجرت أمي إلى المدينة فقدمت وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر حين أرادوا المدينة فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إن أمي قدمت وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة نزل على أبي جعشم فدعا النبي صلى الله عليه

وسلم بنا هذه البرقة قال ارفع الله بك ذكرك قد عالجه قال فعطش رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا بإناء فأتاه أبو بكر فاحتسا فشرب ثم أتاه بعد ذلك فصب فيه كثبة من لبن فأتاه فشرب حتى رضي
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء ثم أتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول ما دخل جوفه
ريق النبي صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرّك عليه وكان أول مولود ولد
في الإسلام يعني بالمدينة تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن
أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير
أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها
في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا عبدة
الصمد قال حدثني أبي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا أنس بن مالك قال
أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ردفه أبو بكر وأبو بكر شيخ يعرف
ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الغلام
الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب أنه يعني الطريق وإنما يعني
سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق
بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال
يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تنزلن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا
على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان أخوال عبد الله وأبي
بكر مسلمون عليها وقالوا اركبا آمنين مصاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فأشرفوا ينظرون ويقولون
جاء نبي الله جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليجدث أهله
إذ سمع عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم
فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال نبي الله صلى
الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فجاء نبي الله صلى الله عليه وسلم أتى بيوت أهلنا فأقبح
فقال أبو أيوب أتا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما
على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك
رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيد هم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم
فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس
في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى اليهود فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني
رسول الله حقا وأني جئتكم بالحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لنبي الله صلى الله عليه وسلم
قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا
وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم

قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام
اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه
رسول الله وإنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشيم عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمرو عن نافع يعني
عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كانت تزوى لمهاجر بن الأولين أربعة آلاف في أربعة
وتزوى لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له مهاجر بن مليح المهاجر بن أربعة آلاف
فقال إنما هاجر هجرة أعرابية يقول ليست هجرته هجرتي هاجر بمتاعه حدثنا محمد بن كثير قال
سمعت عبد الأعلى عن أبي يزيل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتمسنا وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه
فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا بها رجليه خرج رأسه فأمرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه من إذخر ومنا من
أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا شاذ قال حدثنا عوف عن
معاوية بن قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال لكن أبي قال يا أبا موسى هل يسرك
إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه
برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والذي بعثه
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا
كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا
وأن كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي
حدثني محمد بن مسباح أو بلغني عنه قال حدثنا إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان قال سمعت
ابن عمر وأتاه رجل فقال له هاجر قبل أن يهاجر يعني بفتنة قال وقد كنت أنا وعمر على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجد عمر ريحا فقال لعلك يا عمر ذكرت النساء قال وقد فعلت فانطلق
هنا استيقظ فاته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد
استيقظ فانطلقنا إليه نهرول فهرول له حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثني
أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث قال انطلق أبو بكر من غار رحلا محلثة معه قال
فساءله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فجئنا بالظهيرة
فاه جبينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاه بقينا لها ظل
من ظل فأفرغت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة ثم قال اضطجع يا نبي الله أصطح عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براعي قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة
مثل الذي أردنا منها فقلت لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من
لبن قال نعم قلت له أنت حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال
فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء على فاهها خرقة فحدر لنا رسول الله صلى

عليه وسلم نصيبه على اللبن حتى يرد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فعلت
اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب
في اثرنا قالت فلدركنا سراقة فدخلت مع ابي بكر على اهله فاما ما عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها
حمى فرأيت ابي هاديها بعقيل خدها وقال لها ما بك يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال
حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انيس
خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي
بكر فعلقها بالحناء والكتم وقال رحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد
عن عقبة بن وساج قال حدثني انيس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان اسن اصحابه ابو بكر فعلقها بالحناء والكتم حتى فناه لونها حدثنا اصبغ قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة
من كلب يقال لها ام بكر فلقاها جرا ابو بكر فطلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي
قال هذه القصيدة درى كفاد ترين وما ذا بالقليب قليب بدر من الشيزى ترين بالسنام
وما ذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام بحق بالسلامة ام بكر وهل لي
بعد قومي من سلام حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان احدهم طأ طأ
ببصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فساله عن النجرة فقال وجدت اي الحجرة شاتها شديد فهل لك من اجر قال نعم
قال متعفلي منوقتها قال نعم قال تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال
انعم من وراء النجار قاء ت الله لن يترك من عملك شيئا باب مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق
انه سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار
ابن ياسر وبلال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس
فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول
الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل
امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته
ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل ارد يوما مياه
مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته

فقال

اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان
ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
ابن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
من هجرتين وصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي قال حدثني الزهري مثله حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رضي
الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤ
منين ان الموسم يجمع رعاع الناس وانى ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة
وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رأيهم وقال عمر لاقومن في اول مقام
اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن
شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار
على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه
في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه اليقين
والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم
وقتلت سراتهم في دهورهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث
فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر
ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
وحدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو
التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم
اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء بني النجار فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملاء بني النجار حوله حتى

التي بفناء ابي ايوب قال فكانت صلاتي حيث ادركتني الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم ان امر بناء المسجد قال فارسل الي ملاء بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ○ حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت محمد بن عبد العزيز يسأل السائب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا لمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ من اين ارخ التاريخ ○ حدثنا عبد الله بن سلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومن شيعهم لمن مات بمكة ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من وجع اشفيت منه على الموت وقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ورثتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك

باب كيف اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فعرض علي نصف مالي وقال ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فدل على سوق بني قينقاع فما رجع الا ومعه سمن واقط فرأى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من

الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب حدثني حامد بن عمر عن بشر من المفضل قال حدثنا حميد قال حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد انك رسول الله يا رسول الله وان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا وخيرنا وابن خيرنا فوقع فيه حتى اخرجه قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابها عليه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح وائت زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسأله فقال مثله وقال سفيان مرة فقال مثله

باب وقال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وتحن نتبايع وقال عائشة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وانا قوله هدنا تبنا هائد تائب ○ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان عشرة من اليهود لا يؤمن ابو عشرة من اليهود لا يؤمن الا يهودي ○ حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد بن اسامة قال اخبرنا ابو عميس عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا ناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه ○ حدثني زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه ○ حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم كما يصنع النساء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه ○ حدثني زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا

أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هذا نعلم الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه باب إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه ٥ حدثني الحسن بن عمر بن
شقيق قال حدثنا معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه قال له
بضعة عشر من رب إلى رب ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن أبي
عثمان قال سمعت سلمان يقول أنا من رام هرمز ٥ حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا
يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فرجته
بين عيسى ومحمد ستين أو بضعة ستين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
المغازي باب غزوة العشيرة أو العسيرة قال ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى
الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى
الله عليه وسلم بنفسه من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت
فأيهم كانت أول قال العشيرة أو العسيرة فذكرت لقتادة فقال العشير باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر ٥ حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون
أنه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأمية بن خلف
وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية
انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل
فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة
آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت
إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو
أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد
أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية
إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا
أخبرهم أنهم قاتلي قلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان
يوم بدر استغفر أبو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل
فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك
فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما والله إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال
أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي
قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره ٥
فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر باب نفقة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم
الله ببدر وأنتم أذلة إلى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحدثني مثنى حدثنا طعمة بن عمرو
ابن الحكم يوم بدر وقوله تعالى إذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن
غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة العدد ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن

عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في
غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب
قول الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أي قوله فأتاه الله نصره يوم الغياث ٥ حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت بن مسعود يقول شهدت
من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أشرق وجهه وسره يعني قوله ٥ حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم
إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع سعيدا مولى عبد الله بن الحارث
يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين من بدر والخارجون
إلى بدر باب عدة أصحاب بدر ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن
أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر وحدثني محمود قال حدثنا وهب عن
شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر بضعا على ستين والأنصار بضعا وأربعين ومائتين ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد بن شهد
بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر إلا مؤمن ٥ حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة ٥ حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا
يحيى عن سفين عن أبي إسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن أبي
إسحق عن البراء قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر بضعة عشر بعدة أصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
على كفار قريش بشيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وعدد هم ٥ حدثني عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال
استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة قد عا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان
يوما حارا باب قتل أبي جهل ٥ حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
إسمعيل قال أخبرنا قيس عن عبد الله أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل
هل أعمد من رجل قتلتموه ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان
التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال

حدثنا هشيم عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه بسيفه حتى برد قال انت ابا جهل قال فأخذ بلحيته قال هل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه ○ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلته قومه او قال قتلتموه ○ حدثني بن المثنى قال اخبرنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا انس بن مالك نحوه ○ حدثنا علي بن عبد الله قال كتب الي يوسف بن الماجشون عن صالح ابن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حوت ابني عفراء ○ حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد في ربهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ○ حدثنا مسيكة قال حدثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ○ حدثنا اسحق بن ابراهيم الصنعاني قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم ○ حدثنا يحيى بن جعفر قال اخبرنا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لتزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر عموة ○ حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ○ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا ابن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سأل رجل البراء وانا اسمع اشهد على بدر قال بارز وظاهر ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتب امية بن خلف فكان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ○ حدثنا عبدان عن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأه والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا ○ حدثني ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث من ثلاث بالسيف اجد هن في نفسي قال ان كنت لأول من سل سيفا في سبيل الله ولقد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وما عنه مذب غيري ومن قتل عثمان بن عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما هي قلت

فيه ثلمة فلمها يوم بدر قال صدقت وبين ثلول من فراع الكتائب ثم رددة على عروة قال هشام ثابة فضاة بيتا ثلاثة الاب واخذه بعضنا ولو وجدت اني كنت اخذته ○ حدثنا عروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ○ حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لئن لقينا يوم اليرموك لا شدن شد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه وضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضرب بها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ودفع له رجلا ○ حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان ابن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله تعالى حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما ○ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو وعن عطاء عن ابن عباس التبن بالنون لغة اهل الحجاز قال عمرو وسمعت عكرمة يقول التبن بالتاء ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما كان يوم بدر وجيء بالاسارى وجيء بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لما كان يوم بدر اتي بالاسارى والعباس معهم لم يصلح له ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما كان يوم بدر وجيء بالاسارى وجيء بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه

باب فضل من شهد بدرا

○ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت

أو جنة واحدة إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس ٥ حدثني إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب قالت ما معنا كتاب فأنخنا فلتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن يكون لي عند القوم يد يمنع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يمنع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ٥ حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا وقال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال ٥ حدثني محمد ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده عن أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي أتانا الله يوم بدر ٥ حدثني يعقوب قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني عمرو بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائتي رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا أيديكم ولكم العهد والميثاق ألا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده فقالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول ٥

فلست أبالي حين أقتل مسلما ٥ على أي جنب كان في الله مصرعي ٥ وذلك في ذات الإله وإن يشأ ٥ يبارك على أوصال شلو ممزع ٥ ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرفون وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكر والمرارة بن الربيع العمري وهلال ابن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا توفي بوادي جهنم فحمل إلى الكوفة فدفن بها فجاءت ابنه أروى بعد ما دفن بأربع سنين فقالت أين قبر سعيد حتى أزوره فقال أما الآن فلا وكره أن يزور الموتى إلا أن يكون دفن بالفلاة فيما يلي القبر أو يكون في داره فقالت أما إذ قد قلت هذا فوالله إني لأعلم قبره أنا حفرته هذا قبره فجاءت فاستقبلت القبلة فبكت عند قبره حتى قضت نحبها فدفنت معه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي كان له على رجل دين فلزمه فكلمه فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك فقال قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقض

رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فأبى فقلت حين وضعت حملي
وأمرني بالتزوج ابن بدة إلى تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب وساقه لفظا فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي
أن محمد بن أبي يحيى بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره باب شهود الملائكة بدرا
حدثني إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع
الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال لجبريل الذي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع
وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني بي أبي شهد
بدرا بالعقبة قال ساره جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا إسحق بن منصور
قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا يحيى أنه سمع معاذ بن رفاعة يحدث أن سلكا ملك النبي
صلى الله عليه وسلم وعن يحيى أنه يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ
هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ أي السائل هو جبريل حدثني إبراهيم بن موسى قال
أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب باب حدثني
خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
قال مات ابن لأبي طلحة من أم سليم فقالت لأهلها لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى
أكون أنا أحدثه فجاء فقربت إليه عشاء فأكل وشرب فقال ثم تصنعت له أحسن ما
كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها قالت يا أبا طلحة
أرأيت لو أن قوما أعاروا عارية أهل بيت هل لهم أن يمنعوها قال لا فقالت احتسب
ابنك قال فغضب وقال تركتني حتى تلطخت ثم أخبرتني بابني فانطلق حتى أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان فقال لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما
قال سفيان فقال رجل من الأنصار رأيت لهما تسعة كلهم قد قرأ القرآن حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة
ابن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو
ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير
قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها فأخذ
عروة فسألته إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سأله إياها عمر فأعطاه
إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت
عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من
الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه

الناس إليه ودعي من أبيه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف بنه بن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى
قالت قارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي
ما كنت تقولين حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الأرواح حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن الزهري قال أخبرنا علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين
به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد اجتب أسنمتهما
وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر فلت من فعل
هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة
وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فاجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك فلت
يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها
هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي
واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى
وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد
قال أخبرنا ابن عيينة قال أنشدنه لفا ابن أهبان عن سليمة من مغفل أن عليا كبر على سهل
ابن حنيف فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفي
بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن
شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا

أن تزوج بنتي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فعمت
أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
على حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا
أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ○ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة
الرجل على أهله صدقة ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير يحدث عبيد بن عبد الغفار في إمارة ابن الزبير أن المغيرة بن شعبة العصر
وهو أمير الكوفة فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري فقال أما علمت أن جبريل
حين شهد بدرا فقال قد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات ثم قال أيريت كذيك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه ○ حدثنا موسى
قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي
مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة
من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته
فحدث به ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا أحمد هو ابن
صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم ساءلت الحصين بن محمد وهو
أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن
ربيعة وكان من أكابر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر
استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
○ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم
ابن عبد الله أخبره قال أخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن محمية وكانا شهدا بدرا أخبرا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إنا
رافعا أكثر على نفسه ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عتبة الرحمن قال
سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال أتيت رافع بن خديج الأنصاري وكان شهد
بدرا ○ حدثنا عبيد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن
عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو
عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافوا صلاة الفجر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم

ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ○ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن
حازم عن نافع أن ابن عمر كان يجتذ الحبات كلها حتى حدثه أبا لبابة البدري أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن قتل حيان البيوت فاه مسك عنها ○ حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباءة وفداءه
فوالله لا تذرون منه درهما ○ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن قالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك
قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال ○ حدثني يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا ابن علية قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد فقال أنت أبا جهل فقال ابن علية قال سليمان هكذا قالها أنس قال أنت أبا
جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال
أبو جهل فلو غير أكار قتلني ○ حدثنا موسى قال حدثنا عبدة الواحد قال حدثنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر قال لما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان
شهدا بدرا فحدثا عروة بن الزبير فقال ما عدوم بن ساعدة ومعن بن عدي ○ حدثنا إسحق
ابن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين خمسة آلاف
ألفا وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم ○ حدثني إسحق بن منصور قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من أصحاب بدر أحد ثم وقعت
الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من أصحاب الحديبية أحد ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس
طباخ ○ حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدث شيء طائفة من الحديث
قالت فإنه قبلت أنا وأم مسطح قعدت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس

ما قالت شهيرة رجلا شهيدا بعدك فذكر حديث الاوزاعي ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلتبهم هذا وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول
الله تنادي اناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم
قال ابو عبد الله فهيع من شهيد بعدا من قريش من ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا
وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير فسمعت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم ٥ حدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال
منيب بن يوم بدر يهما جديرا بها ثم سهم باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع
النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله الهاشمي ابو بكر الصديق عبد الله بن عثمان القرشي
رضي الله عنه عمر بن الخطاب العدوي رضي الله عنه عثمان بن عفان رضي الله عنه خلفه
النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته ورضي له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه
اياس بن البكير بلا لا بن رباح مولى ابي بكر الصديق القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حليف
ابن ابي سلمة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري
منزل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري حنيس بن
حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير
ابن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك
الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف
الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي اخوه عتبة بن
مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عياذ بن
عامر الانصاري معمر بن عوف طليف بني عامر بن لؤي معتب بن عبيد الانصاري
عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن
مالك الانصاري قتادة بن مطعون قتادة بن النعمان الانصاري سلمة بن عمرو بن الجموح
عوذ بن عفراء واخوه معاذ بن ربيعة ابو اسيد الانصاري سطيح بن اثاثة بن عباد بن
المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري سعد بن عبيد الانصاري سعد بن
عمرو النجاري حليف بني زهرة وهيب بن اهبة الانصاري رضي الله عنهم باب
خروج النبي للقتال ويخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في بيوت الرجلين وما اراد
من الغور برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة
اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هذا الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر جعلة ابن اسحق بعد بدر معونة واحد ٥ حدثنا اسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حاربت بنو النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى
الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله
ابن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة ٥ حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى

ابن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر ٥ حدثنا عبد الله بن الاسود قال حدثنا
محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن ابيه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير فكان يتبين فيها بعد الذي كان عليهم ٥ حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال وفيها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث
ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير ستعلم ايتنا منها نزل ويعلم ايتنا تمسي وتصبح
٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري
ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في علي وعباس
يستاذنون قال نعم فادخلهم فلما دخلوا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال
الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما واربح احدهما من الاخر فقال عمر اتيد وانشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل على عباس وعلي فقال انشدكما
يا علي هل تعلمان ذلك قال اللهم نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا
غيره قال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا
استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها
بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال ذكرا
ان ابا بكر عمل فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله
ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع
للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فسالتني نصيبك من ابن اخيك
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما
دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتليان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وما وليت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته
اليكما اتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال محدث هذا
الحديث عروة بن الزبير فقال اصدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء

الله عليه وسلم فكنت ان اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل
آل محمد في هذا المال فانتهين حتى راجع النبي صلى الله عليه وسلم اني ما اخبرتهن شيئا قال فكانت
هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد حسن بن علي ثم بيد
حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن
حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ○ حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله
لا غير رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي باب نزل كعب
ابن الاشرف ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عتيك
الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله
ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم فاتاه فقال انا
اقول شيئا قال فلا عليك فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه
قد عنانا وانا قد اتيناك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب
ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقين او وسقين من
تمر او نحو ذلك فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا
كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا
فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال يسمن
سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة
فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد
ابن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو
اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد
ابن مسلمة معه برجلين قيل لسفين سماهم محمد وابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد
ابن بشر قال عمرو وعباد معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا
رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم ثم نزل اليهم منوشحا وهو
ينفخ منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر
نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم شم
اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب نزل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال
سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري في الحجة
كعب بن الاشرف ○ حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله ○ حدثنا يوسف

هو

ابن

ابن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله
ابن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن
له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف لعلي ان ادخل فاه فقبل حتى دنا من الباب ثم
تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان
تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت قال فدخل الناس فاغلق الباب
ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع
يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه ثم جعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا
هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فلت ابا رافع قال من هذا فاهويت
نحو الصوت فاضربه ضربة ما انا بالشيء وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث
غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت صيب السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له
فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي
فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما
صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت
النجاة فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط ○ حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح هو
ابن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة
في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق
فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه قال فخفت
ان اعرق قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان
يدخل فليدخل فاني ارسلت ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتشوا
عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات
ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته
ففتحت باب الحصن قال قلت ان نذير بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم
عليهم من فاهيرهم ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر
اين الرجل فقلت يا ابا رافع فاهويت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم يغن شيئا
ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل
دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح
وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل

ابن

فاسقط منه فاختلفت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحمل فقلت انطلقوا فنبر والسدل
الله صلى الله عليه وسلم فما برح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال أنعى أياديكم فقلت أنشي ما بي قلبة فما درك أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم باب غزوة أحد وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن
كنتم مؤمنين إلى قوله وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه
إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين تحسونهم تقتلونهم صلبوهم قتلا ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله الآية حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ
برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا زكريا بن عدي
قال أخبرنا ابن المبارك عن حيوة بن أبي جبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات
ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر
إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها
قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله
عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا
عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت
النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخيلهن فأخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما
أبوا صرف الله وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد
فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب
فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو
الله أبقى لك الله ما يخزيك قال أبو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال
أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس
ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن خالد بن
إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أبي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
ابن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا
رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من
الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي
حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا

قال

قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب بن الأرت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه
خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها
رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه الإذخر ومنا من قد أينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد
عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم لئن الله
أشهدني مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع فلقي يوم أحد فانهزم الناس فقال اللهم
إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه
فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى
عرفته أخته ببنانه أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا فألحقناها في سورتها في المصحف حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم
بما كسبوا وقال إنها طابة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة
عن عمرو وعن جابر قال نزلت هذه الآية فينا إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان قال أخبرنا عمرو وعن جابر قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ما ذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبك وتلاعبها وتضاحكك وتضاحكها قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع
أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن
قال أصبت حدثنا أحمد بن أبي شريح قال أخبرنا عبيد الله أنا إسحق عن أبيه أنه استشهد يوم أحد
وترك عليه دينا وترك سبع بنات فلما حضر جداد النخل قال أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني
أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ثم دعوته فلما
نظروا إليه كأنما أغراهم بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا
ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن
والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة ولله
الحمد البيادر كلها وهي التي أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم

أن موسى قال حدثنا سفيان عن
الشيباني قال رأيت أثر ضربة في عاتق عبد الله

كأنها لم تغمض قط واحدة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد وعنه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا
بعد ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم
السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول لقيني النبي صلى
الله عليه وسلم يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى
الله عليه وسلم أبويه يوم أحد ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
أن قال نا سعد بن أبي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه
كليهما يرمي دوني فداك أبي وأمي وهو يناضل ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن ابن شداد
قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين أبويه لأحد غير سعد
٥ حدثنا يسرة بن صفوان قال حدثنا ابراهيم عن أبيه عن عبيد الله بن شداد عن علي قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته
يقول يا سعد ارم فداك أبي وأمي ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل عن معتمر عن أبيه قال
زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الأيام التي يقاتل
بهن غير طلحة وسعد عن حديثهما ٥ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حاتم
ابن إسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن
ابن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد ٥ حدثني عبد الله بن أبي
شيبة قال حدثنا وكيع عن إسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم أحد ٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع
كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي
طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله
بأبي أنت لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي
بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب
على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواههم
القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا ٥ حدثني عبيدة بن
سميد قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان
يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال فالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله تعجرت علي من البصيرة في أمر وابتدرت من بعجل القتل ويقال
بصرت وأبصرت واحد باب قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان

انما

إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم ٥ حدثنا
عبدان قال أخبرنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني
سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحق هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم
أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال أتعلم أنه تخلف عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لأبين لك خبرك وأما فرارك يوم
أحد فأشهد أن الله قد عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد
أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك **باب** قول الله تعالى إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون أصعد وصعد لغتان
الثنية ٥ حدثني محمد بن خالد قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال سمعت البراء بن
ابن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن
جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم **باب** ثم أنزل
عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم قوله والله عليم بذات الصدور
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة
قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه
ويسقط وآخذه **باب** ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون **قال** حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح
قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء ٥ حدثنا يحيى بن عبيد الله
الكلبي قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من
الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون **وعن** حنظلة عن أبي سفين
قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن
أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون
باب ذكر أم سليط ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس قال ابن
شهاب **وقال** ثعلبة ابن أبي مالك أن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء
أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم
سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد **باب** قتل حمزة رضي الله عنه ٥ حدثنا

يوم أحد

أبو جعفر محمد بن عبيد الله قال حدثنا يحيى بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن
أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد
الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي ساكنا حمص سألنا
عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حبشي قال فجئنا حتى وقفنا عليه سيرا فسلمنا
فرد السلام قال له عبيد الله يحجزني بعمامته ما يرد وحشي إلا عينيه ورجليه فقال
عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه كما واشباه أني أعلم أن عدي بن الخيار
تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع
له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلما نظرت إلي قدميه قال فكشف عبيد
الله عن وجهه ثم قال لا أخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي
ابن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما
أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه وادي خرجت مع الناس
إلى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله
قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال فكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته
بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما
رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف
فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال
فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي
قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع
أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع
الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر
الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب
إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني
سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أميرة
المؤمنين قتله العبد الأسود **باب** ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح
يوم أحد ۝ حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم
فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله ۝ حدثني
محلد بن مالد قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه
وسلم في سبيل الله عز وجل واشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله **باب**
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد قال
~~حدثنا يعقوب~~ وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني

لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه ومن يسكب الماء وبما داوي قال
كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن أبي طالب يسكب الماء
بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها
وألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه
۝ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين استجابوا لله والرسول ۝ حدثنا محمد قال أخبرنا
أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم
القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم
الزبير وأبو بكر لما أصاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف
عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال من يذهب في أثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال
كان فيهم أبو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة بن عبد
المطلب واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير ۝ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم
القيامة من الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب ۝ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر
ابن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد
في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد
وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي
وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لم ينته وقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة
تظله بأجنحتها حتى رفع ۝ حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد ۝ حدثنا أحمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل
من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها
رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت
له ثمرته فهو يهدبها **باب** أحد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن

النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني يعمر بن يحيى قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن ثمامة
قال سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك انه قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة
واني احرم ما بين لابتيها ٥ حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى
حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة ورعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه
قال ابن اسحق حدثني عاصم بن عمر ابن قتادة ٥ حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن
عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو
لحيان فنفروهم بقريب من مائتي رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه
نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى
عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان
نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد
ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما
استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول
الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحارث يوم بدر فلبث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض
بنات الحارث ليستحد بها فاعارته فدرج ابن لها وهي غافلة حتى اتاه فوضعه
على فخذه فلما رأته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان
اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله تعالى وكانت تقول ما رأيت اسيرا قط خيرا
من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد
وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع مما الموت لزدت فكان اول من سن
الركعتين عند القتل هو وقال اللهم احصهم عددا ثم قال ما ابالي حين اقتل مسلما
على اي جنب كان في الله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو

انه

انه سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا
لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر
معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وساق رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من
القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من
العرب ٥ حدثني عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس ان
اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرأنا كتابا نحوه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
خاله ام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خيرا بين ثلاث
فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك اوأغزوك باهل غطفان
باهل لي وألف نطعن عامر في بيت ام فلان فقال عدة كعدة الثكلى في بيت امرأة من آل
بني فلان ابتوني بفرسي ثم ركب على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم هو رجل اعرج
ورجل من بني فلان قالوا كونا قريبا حتى انهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم
فقال اتؤمنوني ايتم برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم ثم اومأ الى رجل
فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب
الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فلا ندري الله علينا ثم كان
من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله ٥ حدثني حيان
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول
لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه
ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج
حين اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم الأذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك قالت فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لابي بكر ادع عنك فقال ابو بكر فانما هو رسول الله صلى

الله عليه وسلم ذات يوم فلم نره فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي
فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى
الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا
فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت
لابي بكر منيحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصيح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به
احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعتقبانه حتى قدما المدينة فتوفي عامر بن فهيرة
يوم بئر معونة ومن ابي اسامة قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل
الذين ببئر معونة وسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا
فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل
رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان صاحبكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا
اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ معهم
عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة بيوم وسمي يومئذ بن عمرو بن منذر ○ حدثني
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى
عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصت الله ورسوله
○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا
حين يقنت على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى في الذين
صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا ثم نسخ بعد ان بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ○ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال
نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك
قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان
بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين
النبي صلى الله عليه وسلم عهد فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع

○ حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم
الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم
ونحن ننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يخرجون في غداة باردة فلم تكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة ○ فاغفر للانصار
والمهاجرة ○ فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا ○ على الجهاد ما بقينا ابدا ○ حدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار
يعزرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا ○ فالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه
لا خير الا خير الاخرة ○ فبارك في الانصار والمهاجرة ○ قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
لهم يا ليها سبخة نوضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح
منتن ○ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا
فقال ان يوم الخندق حفرنا فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة
ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او
اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت
الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر
والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او
رجلان قال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من
التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك
جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت
نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية
قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ○ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا
ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفين قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
الى امراته فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت
الي فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولیت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني
برسول الله ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا
من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق
فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي
من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ○ حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن

من هشام عن ابيه عن عائشة اذ جاؤكم من فوق قلعة ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار
قالت كان ذلك يوم الخندق ○ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر
او اغبر بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع
بها صوته ابينا ابينا ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور ○ حدثني احمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم
ابن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار
جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات بن رواحة وهو ينقل من التراب
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد بها
صوته ابينا اخرها ○ حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق
○ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد
قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة
ونسوتها تنطف قلت وقد كان من امر النساء ما قد علمن فلم يعجل بي ان امرني شأني
الحق بهم فاذا نسوتي ينتظرونك واخشى ان تكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى
ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع
لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله
فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابالك على الاسلام
فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد
الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال حماد عن عبد الرزاق ونوساتها ○
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا ○ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
يحيى بن ادم قال حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا
يغزوننا نحن نسير اليهم ○ حدثنا اسحق قال حدثنا روح قال حدثنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم
بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ○ حدثنا المكي بن
ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا ما صليتها فنزلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد

ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ○ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن بن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا
شيء بعده ○ حدثني محمد قال اخبرنا النضر ابو عمر وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ○ حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة بدا فيكبر ثلاث مرار ثم
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ○ باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه
الى بني قريظة ومحاصرته اياهم ○ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم فقال
فاين قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ○ حدثنا
موسى قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار
ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة
○ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسمآء قال حدثنا جويرية بن اسمآء عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل
نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم ○
حدثني بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي
عن انس قال كان الرجل يعمل للنبي صلى الله عليه وسلم على النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي
تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال ○ حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال
سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال
بحكم الملك ○ حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثنا هشام عن ابيه

عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه
فرد الحكم الى سعد فقال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذراري والنساء
وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه
ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى
اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من ليلته
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا
الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله ٥ حدثنا محمد
ابن مهران قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عمرو انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم قريظة لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن
الشيباني عن عمرو بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك **باب**
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان نزل نخلا
وهي بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الخوف بذي قرد وقال تبعه بن سواده حدثني زياد بن تابع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب
ابن كيسان يقول سمعت جابرا يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل
فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الغرد
٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر
بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى
بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت احب ان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف انه طائفة صفت معه وطائفة
وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا
لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال حماد حدثنا

هشام

هشام عن ابي الزبير عن جابر قال شاتم النبي صلى الله عليه وسلم بخبر فذكر صلاة
الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني انمار ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى
ابن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم
الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيركع بهم ركعة فلم ركعتين ثم تدبر القوم ويسجدون سجدتين
٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح
ابن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن عبد الله
قال حدثني ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى سمع القاسم قال اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله
٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاءوا فصلى بهم
ركعة لم سلم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس في الضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه
فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا
نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله ثم ها هو ذا جالس ثم لم
يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو الوليد حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها
للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة
الاخرى ركعتين وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وقال مسدد عن ابي
عوانة عن ابي بشر سمع الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير
عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صلينا مع النبي صلى
الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم اتام خيبر
باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة

سبت وقال موسى بن عقبة ستة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث
الافك في غزوة المريسيع ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرأى
ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسألته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة ٥ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة ٥
واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا
نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت
الله ثلاثا ثم لم يعاقبه وقعد وهو ذا هو جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

غزوة انمار ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
سرارة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا حديث الافك الافك والافك
بمنزلة الحبس والحبس بكلامهم وبالكم فمن قال افكهم فانما يقول صرفهم عن الايمان
وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف ومن قال افكهم بالكسر يعني
كذبهم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصصا منها وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فاي نسائه خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل
في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وانقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة

السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعوا
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت
اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة
اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا
لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين
لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى ان الذي تولى كبره منهم عبد الله بن ابي ابن
سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال
ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاه قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في
وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك
الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت
وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا
وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما
قال فاخبرتني بقول اهل الافك فقالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتأذن لي ان آتي ابوي
قالت وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت ابكي قالت وقد عا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن
زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق

ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير أنها حارت بعد هيئة السن شام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي
إلا معي فقال سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك منه فإن
كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك فقام
رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمهم من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل
عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء
فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار
فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما
بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي
أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أي والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قالت أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة
السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله
يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي ووالله يعلم أني حينئذ بريئة
وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى
إنه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن
قال يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني

لا أحمده ولا الله قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات ثم لما أنزل
الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله تعالى ولا يأتل
أولوا الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر
الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي
كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط
ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي
نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك شهيدا في سبيل الله

حدثني عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه قال أخبرنا معمر عن
الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا
ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث أن عائشة قالت لهما كان علي مسلما في شأنها

حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني
أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث
قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول
الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد
الله لا بحمد أحد ولا بحمدك

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع مولى ابن عمر عن ابن
أبي مليكة عن عائشة كانت تقرأها إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن أبي
مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها

حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى
الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال لآكلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد قال سألت هشاما عن أبيه قال سبت حسان وكان
ممن كثر عليها

حدثني شيبان بن فروخ قال أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه
أن الشعبي عن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب
ببناء بيتا له وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة
لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى

الأرض

والذي نفسي بيده منهم لعذاب عظيم قالت وأي عذاب أشد من التعري قالت له إنه كان

بنا يخ أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة الحديبية وقول الله

تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ح حدثنا خالد بن مخلد قال

حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد

ابن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر

ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون

ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله تعالى أصبح من عبادي مؤمن بي

وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزقه الله فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب

وأما من قال مطرنا بنوء كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ح حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا

همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن

في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام

المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة

مع حجته ح حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله

ابن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأهل

أصحابه ولم أهل ح حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال

تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان

يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها

فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم

دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا

ما شئنا نحن وركابنا ح حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو

علي الخراساني قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال أتيت البراء بن عازب فإنهم

كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا على بئر

فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني

بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا

ح حدثنا بشر بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال

عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها

ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا

ماء نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة

فجعل الماء يثور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم

يومئذ قال لو كنا مائة ألف كنا نكفينا كنا خمس عشرة مائة ح حدثنا العلاء بن حميد قال حدثنا

يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان

يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي

صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة تابعه محمد

ابن بشار قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة ح حدثنا علي قال حدثنا سفين قال عمرو

سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل

الأرض

الأرض وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع

سالما سمع جابرا أنا وأربع مائة وقال عبيد الله بن موسى حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عمرو

ابن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى قال كان أصحاب الشجرة ألفا وثلثمائة وكانت أسلم ثمن

المهاجرين ح حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا أحد

بني أسلم وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حثالة كحثالة التمر

والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا ح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن

مروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع

عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لما أحصى كم جمعه

من سفين حتى سمعته يقول كما أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار

والتقليد أو الحديث كله ح حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا إسحق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء

عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يتناثر على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول

الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع

أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا

بين ستة مساكين أو ينسك شاة أو يصوم ثلاثة أيام ح حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال

حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت

عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون

كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري

وقد شهد أبي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال

مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما

طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي به فلن يفنى حتى يأتيكم الله

بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه

وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه ح حدثني محمد بن

رافع قال حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة عن منذر عن سعيد

ابن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أتيتها

بعد ح حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال

انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول

الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد

حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من

العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم

يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم ح حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة قال حدثنا طارق

عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة قال فرجعنا إليها العام المقبل

فعميت علينا ح حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب

الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها ح حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا

شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ○ حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمن
عن محمد بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة قال الناس بايعوا لعبد الله
ابن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع
على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية ○ حدثنا
يحيى بن يحيى الحماني قال قرات على ابي قال حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي
وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان ظل نستظل به ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية على الموت ○ حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب
عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده ○ حدثنا
اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية يعني هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة
ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ○ حدثني
احمد بن اسحق قال حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله تعالى
ليدخل المومنين والمومنات جنات قال شعبة فقيدت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فقد حدثناك فنحن اليوم اشد شكا منا يومئذ
○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر
الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اراني لا اوقد تحت القدر بلحوم الحمر
اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم
الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشكى
ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة ○ حدثني محمد بن بشار عن سويد بن
الثمان وكان من اصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا
بنوبق فلاكوه نابحة شعار عن شعبة ○ حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا
شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عابدا بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من
اخره ○ حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله
عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه
ثم ساله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام
المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت ان يكون قد نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك

فتحا مبينا

قال ابو عبد الله يستشهد بحديث الشعبي في استخراج استظهر حتى نستاك بي يعني حكيم ○ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان ابن الحكم يزيد احدهما
على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نحوك فقال
اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان
يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين وان قعدوا قعدوا
محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب
احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ○ حدثني اسحق قال
اخبرنا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه
سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل
ابن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المومنون
ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابا سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم احد من الرجال الا رددة في تلك المدة قلن كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات
فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل
الله تعالى في المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم كانت اذا قرئت على المراة المسلمة هاجرت
من المومنات بهذه الاية ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك وعن عمه قال بلغنا
حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر
من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله ○ حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صد عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لاصنعن كما صنعنا مع
النبي اسوة حسنة ○ حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان
عبيد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت

قال لم

فتحا مبينا

فذكره قبل الذي قبله بباب وليس هو موضعه

العام فارتي انطاق ان لا تميل الى البيت فاذا خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كفار قريش دون البيت فمضى النبي صلى الله عليه وسلم هذا ياة وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة فاني اهلي بيني وبين البيت مطفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما اراني شيء انهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا ٥ حدثنا شجاع بن الوليد سمع النضر بن حميد قال حدثنا عن نافع قال اراك الناس يحدثون ان ابن عمر اتم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ان سل عبد الله ابي قريش له عهد وكان على اكمة فمر به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله بن عمر ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم ليقاتل فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اتم قبل عمر ٥ وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمرو بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا قصر مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تحت الشجرة فاتي الناس فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس فاذا هم قد اجتمعوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد هم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ٥ حدثنا ابن نمير قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بسهم ٥ حدثنا الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فما ترك شهدا الا قال فيه غير يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم ورما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما شبهت به انفسنا خصما الا انجر منا خصم ما ندري كيف نأتي له ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد من ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوامك راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك شاة قال ايوب لا ادري بايه بدا هذا ابدا ٥ حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوامك راسك قلت نعم فانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذا من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك ٥ باب فتية عكل وعرينة ٥ حدثني عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل

ضرع وكنا اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود ولقاح وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فسمر اعينهم وقطع ايديهم وارجلهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وهشام عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن كثير وايوب عن ابي قلابة من انس قدم نفر من عكل ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام انه سمع عمر بن عبد العزيز يستشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سرير فقال عنبسة بن سعيد اما حدثك انس بن حديث انس في الخمسين قال ابو قلابة اياي حدث انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل وذكر القصة باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع واركض حتى اخذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ورد نبي الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة باب غزوة خيبر ٥ حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل وكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا خالد بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم ليعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفرن فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان

قال لا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة
إلا بالله ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع
لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض ودبابته بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك
فقال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض ودبابته بين
ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن
الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل
أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
ألم الجراحة فاهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال
قم يا فلان فاذن إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد
الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري وأخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا المكي بن إبراهيم
قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه
الضربة فقال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فمنعها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ منا أحد ما أجزأ
فلان فقال إنه من أهل النار فقال رجل أنا صاحبه قال فكنت معه حيث وقف وإذا أسرع
وإذا وقف وقف معه قال فجرح فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض ودبابته بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى

الله فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا فعظم الناس ذلك
فقلت أنا لكم به فخرجت في أثره فجرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الأرض ودبابته بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل
أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
ألم الجراحة فاهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال
قم يا فلان فاذن إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد
الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري وأخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا المكي بن إبراهيم
قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه
الضربة فقال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى
عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فمنعها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ منا أحد ما أجزأ
فلان فقال إنه من أهل النار فقال رجل أنا من أعلم الجثة إن كان هذا من أهل النار فخرج
رجل من القوم كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه بالأرض ودبابته بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى

الله فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا فعظم الناس ذلك
فقلت أنا لكم به فخرجت في أثره فجرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الأرض ودبابته بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل
أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
ألم الجراحة فاهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال
قم يا فلان فاذن إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد
الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري وأخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا المكي بن إبراهيم
قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه
الضربة فقال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى
عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فمنعها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ منا أحد ما أجزأ
فلان فقال إنه من أهل النار فقال رجل أنا من أعلم الجثة إن كان هذا من أهل النار فخرج
رجل من القوم كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه بالأرض ودبابته بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى

او قال ابا القوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو خيثمة

الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل
أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار ويعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو
من أهل الجنة ○ حدثنا محمد بن سعيد المخزاعي قال حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عوانة قال
نظرت إلى الناس يوم الجمعة فرأيت طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر ○ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كانت علي مخلفة عمر النبي صلى
الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما
بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله
ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه ○ حدثنا سليمان
ابن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال
أين علي بن أبي طالب فقيل يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله لأن يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم ○ حدثنا عبد العظيم بن داود
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال
أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدم
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ سد الصهباء حلت فبنى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب ○ حدثني إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل
أنه سمع أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر
ثلاثة أيام حتى عرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب ○ حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول أقام النبي صلى
الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين
إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت
فألقي عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت
يمينه فإن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب ○ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد
الله بن معقل قال كنا مع أبي موسى وهو بخيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ○ حدثني عبيد بن إسمعيل عن أسامة عن عبيد

قالوا التحجبها وإن لم تحجبها فهي مما ملكت يمينه ع م
وأما إذا تحجبها فهي مما ملكت يمينه ع م

الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل
الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية ثم عن أكل الثوم هو من نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية
عن سالم ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله والحسن ابني محمد
ابن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الأهلية ○ حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد
الله عن نافع وسالم عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية
○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل ○ حدثنا
سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة
يوم خيبر فلما نزلنا القدور تغلي قال وبعضها نضجت فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها
لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لا ندري كانت تأكل العذرة ○ حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى أنهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
أكفئوا القدور ○ حدثني إسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن
ثابت قال سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور ○ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة ○ حدثني إبرهيم بن موسى
قال أخبرنا ابن أبي زائدة قال أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية شيئا ونضيجة ثم لم نجد أمرنا بأكلها
بعد ○ حدثني محمد بن أبي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن عاصم عن شقيق
عن ابن عباس قال لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة
الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية ○ حدثنا الحسن
ابن إسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا إسرائيل عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما
قال فمر نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم وإن لم يكن له فرس
فله سهم ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
أن حويصة بن مسعود أخبره قال رأيت أنا ومحيصة بن مسعود أتيا النبي صلى الله عليه وسلم فتفرقا
عن مقتل عبد الله بن سهل وهو قتيل في دم أو عقل فأتى محيصة فأخبر أن عبد الله قد طرح
هو وفرسه في عين أو فقير فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل
حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه فذهب محيصة
ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر أي ليبدأ الأكبر فسكت
فتكلم أصحابه فقال إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب إليهم في ذلك
فكتب إليه إنا والله ما قتلناه فأقبل حتى قدم على قومه فأتاهم فقال لقد جئت قومي

قال في ثلاثة وخمسين اي اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة
واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه فقالت اسماء بنت عميس فقال عمر الحبشية
هذه البحرية هذه فقالت اسماء نعم فقال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى
عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم
جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي
رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب
ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا
وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة
واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان فقالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة
يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شئ هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة فقالت اسماء فلقد رايت ابا موسى
وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين ندخل بالليل واعرف منازلهم
من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي
الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمروكم ان تنظروهم ○ حدثني اسحق بن
ابرهيم سمع جعفر بن عياش قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد اثنتي عشرة او ثلاث وهو
لحم يتهيأ الفتح فيما نرى ○ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال
حدثنا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني نوفل قال حدثني سالم مولى بن مطيع انه سمع
ابا هريرة يقول فتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع
والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له
يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه سهم غائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك او شراكين فقال هذا شئ كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك
او شراكان من نار ○ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر
الناس بيانا ليس لهم شئ ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي

عن

عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم
قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ○ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال سمعت الزهري يسأله اسماعيل ابن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد
ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم مسألة فقال له بعض بني سعيد بن العاص
كالمتعطف عليه فقال ابو هريرة هو قاتل بن قوقل قال واحباه لوبر تدلى من قدوم الفلان ويكبت
عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد
ابن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد
قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها واث
حزم خيلهم ليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر
تحدر من راس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم قال ابو عبد
الله قال الشيباني ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني
جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة يا رسول
الله هذا قاتل بن قوقل وقال ابان يا ابا هريرة وانجبالك وبر تدلدا من قدوم ضأن
ينعى علي امرأة اكرمه الله بيدي واهانه بيديه ○ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى
عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما
افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير
شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى
ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه
حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قال فلما توفيت دفنها زوجها
علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ولم يكن يبايع تلك الاشهر
فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله
لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانا الذي شجر
بيني وبينكم من هذه الاموال فاجد في الخير ولم آل عن الشر اما رايت امرا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية لبيعة
فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا

وسأبينه

عن

واستبقوا علينا فوجدنا في أنفسنا منهم وقالوا أصبت وكان المسلمون إذا علوا
ثريا حيث راجع الأمر المعروف ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة
قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر
○ حدثنا الحسن قال حدثنا مؤمل قال حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن دينار
عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر **باب** استعمال النبي صلى الله عليه
وسلم على أهل خيبر ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن
سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فاه مثله وعن عبد
المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله **باب** معاملة النبي
صلى الله عليه وسلم أهل خيبر ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشاة التي سمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر
رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب** هدنة ربيعة بن عامر ○ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان بن سعيد قال حدثنا عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم
فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله
وايم الله لقد كان خليقا للامارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن أسامة هذا لمن
أحب الناس إلي بعده **باب** عمرة القضاء ذكره البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال
لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قاضى أهل مكة أن يدخلوها فيقيم
بمكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن
أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن
أبي طالب امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع
من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم

فيها

فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقالت زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا
ومولانا قال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة ○ حدثني محمد
ابن رافع قال حدثنا شبابة قال حدثنا فليح ح وحدثني محمد بن المثنى بن إبراهيم قال
حدثني أبي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما
أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن
يخرج فخرج ○ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة
عائشة فسألنا عن مسح الخفين فقال سل عائشة فإني رأيتها تمسح فإذا حدثت عائشة
شيئا فإنها كانت تحب أن تتابع في رجب فأتيناها فسألناها فقالت ائت عليا فسله
فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيناه فسألناه فقال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم للمسافر ثلاثا وللمقيم يوما وليلة يعني في المسح ○ حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة
عائشة فسألنا عن المسح على الخفين فقال سل عائشة فإني رأيتها تمسح فإذا حدثت
عائشة شيئا فإنها كانت تحب أن تتابع في رجب فأتيناها فسألناها فقالت ائت عليا فسله
فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيناه فسألناه فقال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم للمسافر ثلاثا وللمقيم يوما وليلة يعني في المسح ○ حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة
عائشة فسألنا عن مسح

جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى وقد عددنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة
ورمية ٥ حدثنا ابن وكيع قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة
وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه
الحزن قالت عائشة وانا اطلع من مصراع الباب فاتاه رجل فقال
ان رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل
ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فقال مره ايضا فذهب ثم اتى فقال والله
لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب
قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء ٥ حدثني محمد بن ابي بكير قال حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما
بقي في يدي الا صفيحة يمانية ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة يمانية ٥ حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن الشعبي بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي
آلله لك ذلك ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى
الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة ٥ حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى
قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن
الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعوث سبع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى
عليه وسلم سبع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد قال حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع

غزوات

وخرجت فيما يبعث من البعوث
سبع غزوات ٥

غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث سبع غزوات علينا مرة وغزوت مع ابن حارثة
استعمله علينا ٥ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر
خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة
الفتح وما نسخت حاطب بن ابي بلتعة اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم
٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فاذا بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى اناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله
اني كنت امرءا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك
من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى
بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله
السورة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح في رمضان ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان قال وسمعت بن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره
ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الكديد افطر وكان يؤخذ
من قول ابن عباس فاقطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ٥ حدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة وسمعة عشرة الفا وذلك على راس ثمان
سنين ونصف من مقدمه المدينة مسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري
وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر ٥ حدثنا علي بن الوليد
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى
عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او على راحلته ثم نظر الى الناس فقال
المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن

٩

قال الحميدي الصواب ان عليه وسلم عام الفتح وقال اسحاق بن راهويه من عكرمة عن ابن عباس

ابن عباس كم مكث النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ۝ باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ۝ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوهم فاتوا بهم فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم مرت كتيبة كثيفة على ابي سفيان قال يا عباس من هذه فاذا هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى انتهت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة ومعه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترفع رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترفع الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلين حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ۝ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن معاوية ابن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ۝ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال لما كان يوم الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر قال الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل بمنزل حجته وذلك يوم الفتح ۝ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال

حدثنا

حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد ان يدخل بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ۝ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما ۝ حدثنا محمد بن الفضل قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجت صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلا مكة وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتيه بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث هنيهة ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة ۝ حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا خالد بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بالبطحاء تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء ۝ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلا مكة من كداء ۝ باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ۝ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ۝ باب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ۝ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رأيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذا تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر **باب** مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين ح وحدثنا فروة قال حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة ٥ حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة **وقال** ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا **باب** وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح ٥ حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن السائب ابي جبيلة قال اخبرني من سمع ابن السكن قال رأى عمر ابن الخطاب انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لابي قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألناه فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما لي الناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذاك الكلام وكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي

فقومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد ابن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاتاه فقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك ٥ حدثنا محمد بن سنان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد يستشفعون قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما ضل بني اسرائيل في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان الغد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمرو ابن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بابي معبد لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما سنا فسألته فقال صدق مجاشع ٥ حدثنا محمد بن ابي بكير قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع **وقال** خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء بابيه مجالد ٥ حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قال قلت لابن

عمرو إلى ربه أن الهاجرة إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد ونية فالطلق فاعرض من نفسك فان وجدت شيئا وإلا رجعت وقال الشمس اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو بشر قال سمعت مجاهدا قال قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ○ حدثني اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمر والاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح ○ حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ○ حدثنا اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يحتلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانه لقينهم وبيوتهم فسكت ثم قال الا الاذخر قال ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحوه هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم ○ حدثنا محمد بن عبيد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا اسمعيل قال رأيت يزيد بن ابي زياد منزبنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال فقبل ذلك ○ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة انوليتم يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يولّ ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ بزمام البيضاء وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع لم وليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ○ قال ابو اسحق ولم ار هزيمة نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وقد زعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان تكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ○ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قتلت امرأة عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذرته في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير ابن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى خفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما شأن الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيله قتله فله سلبه فقمت لا التمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله

ترجمة الناسخ

الط ٣

اله عن قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد عن ابن جريج عن نافع

صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه بسلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرصده منه
فقال أبو بكر كلا لا يعطيه أمية من قريش وديع أسد ابن أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال
تأثلته في الإسلام ﴿ باب ﴾ غزاة أوطاس ٥ حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه
وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم
الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فاثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فاشار إلي أبي موسى فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت
فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل
له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراشه قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه
فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى
﴿ باب ﴾ غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة ٥ حدثنا الحميدي
سمع سفين حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعه يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله
أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج
المخنث هيت ٥ حدثنا محمود قال حدثنا أبو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو بجام الطا
يؤمئذ ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر أنه سمع
عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا
قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نثقل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فاعجبهم فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا سفين الحديث كله
٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان
قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكانا سورا حصن الطائف
في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكنا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام أخبرنا عمرو عن عاصم عن أبي عثمان
أن أبا عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم
فلست لعد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أما أحدهما فاول من رمى بسهم في
سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف

٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو اسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه
بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له النبي
قد اكثرت علي من أبشر فاة قبل علي أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا
أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه
وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذ القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر
أن افضلا لامكما مما فيه فحثيا منه طائفة ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل
قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول
ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه ناس من أصحابه إذ جاءه اعرابي عليه جبة
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرته في جبته بعد ما تضمخ بالطيب
فاشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسئلني عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فاتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على
رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا
إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الانصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي
وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ألا تجيبوا
رسول الله كلما قال قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
ألم تكن طريدا فاويناك وعائلا فاغنيناك وخائفا فامناك فقالوا بل لله ولرسوله المن والفضل
قال أما والله لو شئتم لصدقتم ولصدقتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس
ابن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن
طفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل إلى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان
يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة

فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم نصبر ٥ حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مغانم في قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت واديكم او شعبكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
انضر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين
التقى هوازن مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم
يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال رجع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
من الانصار فتحاربت قريش حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم
اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى
بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت واديكم
او شعبكم الانصار ٥ حدثنا فضيلة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد
الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها
وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم
ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا
فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ
ابن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك
قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى
الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ يا بني
لم يخلط بينها التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن
معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك
وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ
غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت
شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام فقلت يا ابا حمزة

وانت

نقال النبي

لقيهم

رأيت شاهد ذاك فقال وأين اغيب عنه باب الشريطة التي تبل بعد ٥ حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا
فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
بني جذيمة ٥ حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ح وحدثني محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره
حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين سرية
عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي وقال انتما سرية الانصار ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان
يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا فاوقدوا فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك
بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن
غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة
في المعروف بعث ابو موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ ابن
جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف من مخلاف اليمن قال وكانت
وكانت ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه
كان قريبا من صاحبه احدث بها عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه
ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا
رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال رجل
كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل
فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال لكني
اقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما
الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي ٥ حدثني اسحق قال حدثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي
بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد
الواحد عن الشيباني عن ابي بردة ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى
اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان

موسى قال احدنا

اصنافها شراب من العسل المنزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ يا ابا موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانفوقه تفوقا
قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتراوران
فاذا معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد
فقال معاذ لا اصوب عنقه نابعه العمدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر
وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه
جرير بن عبد الحميد وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة ٥ حدثني عباس بن الوليد
قال حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عابد قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق
ابن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم نيخ بالابطح فقال احججت يا عبد
الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت لبيك اهلالا كاهلال
قال فهل سقت هديا قلت لم اسق قال فطفت بالبيت واسع بين الصفا والمروة
ثم حل فطفت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس وثلثتا بذلك حتى استخلف
عمر ٥ حدثني حيان قال اخبرني عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم
فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا
لذلك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لذلك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه
وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة طبعت وطعت واطعت
٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب
عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ في
صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه
قرت عين ام ابراهيم بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة
الوداع ٥ حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
ابن اسحق بن ابي اسحق عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر
اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليعجل فكنت فيمن
عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا روح بن
عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث
النبي صلى الله عليه علي الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
الا تراى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة

اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد الواحد عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اليمن بذهيبة في ادم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة
نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل الرابع اما علقمة واما عامر بن
الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى
عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء
قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر
الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله
قال ثم ادبر الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون
يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال
انه يخرج من ضئضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فاظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود ٥ حدثنا المكي بن
ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم
على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب
بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال باهلال كاهلال النبي صلى
الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن المفضل عن حميد الطويل قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا سمع
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج
واهللنا بهما فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى
الله عليه وسلم هدي فقدم علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بم اهللت قال اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
فامسك فاهدى معنا هديا عمرة ذي الحليفة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا
بيان عن قيس عن جرير قال كانت بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين
راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا
ولاحمس ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس قال
قال لي جرير بن عبد الله بن جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فنفرت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ٥ حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول

الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده في صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات عمرة ذات السلاسل وهي عمرة لخثعم وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد قال ابن إسحق عن يزيد عن عروة وهي بلاد بارق وعذرة وبني القين ○ قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي معمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير إلى اليمن حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي قال حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل ابن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمق فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق لقينا راكب من قبل المدينة فسألناه هل فقدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلفوا أبا بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك إنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله فلما أتى اليمن فاذا هو بأبي بكر يجد بهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إنك على كريمة من قومك وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذ هلك أمير تأمرون في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

باب غزوة سيف البحر يتلقون عيرا لقريش وأمير هم أبو عبيدة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وكنت في بعض الطريق في الزاد فنفد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فاذا حوت مثل الظرب فأكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر برحل فرحل ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ○ حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا

الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه ثم عمد إلى أطول رجل معه فمر تحتها بالراحلة وكان رجلا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم حمل ثلاث جزائر ثم حمل ثلاث جزائر ثم حمل ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيسا بن سعد قال له بيده كنت في الجيش فجاعوا قال نحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال نحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال نحر قال ثم نحرت قال ثم جاعوا قال نحر قال لا بيد ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم بعضو فأكله

حج أبي بكر رضي الله عنه بالناس في سنة تسع ○ حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يؤذن في رهط يوذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ○ حدثني عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئناك نتفقه في الدين

باب وفد عبد القيس

قال فقدمت عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فما رآهم فاء غارهم وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء ○ حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لما أراد الله بني تميم بعث ثلاث سجدن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها بينهم صعد أشد التي على الدجال وكانت بينهم سجنة عندها شدة فقال اعتقيها فاء نساء من ولد إسمعيل فجاءت مجاءت مدقاتهم فقال هذه مدقات قوم أو فوني ○ حدثني إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال فحثا أبو بكر أمرا القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك قال فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا حتى انقضت

باب وفد عبد القيس

حدثني إسحق قال أخبرنا أبو عامر العقدي قال حدثنا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس إن لي جرة أنتبذ لي نبيذا فأشربه حلوا في جرار إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس فخشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة ودعوا به من وراءنا قال آمركم بأربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم بأربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا لله خمسا مما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ○ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور ابن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا واسألها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت امرأ مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ○ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك قال حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا قرية من قرى البحرين وقد بني منبرة من اثل ○ حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد

والله

والله ما كان على ظهر الارض من وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال له لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما رأيت فاخبرني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة ○ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين يخرجان من بعدي صنعاء وصاحب اليمامة ○ حدثنا الفضل بن سهل قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القينا الاول واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه وانقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوما بحث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ادعي الاهل فلما سمعنا بجيش قد وجه قررنا الى النار اي مسيلمة الكذاب ○ **فضيلة الاسود العنسي** حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة عن منبه قال كان في مولد اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خلينا بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه ولاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله ساءلت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى

باب

انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاشحملنا ما ذهب ان يحملنا فاشحملنا
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس
ذود فلما شمسناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته
فقلت يا رسول الله انك حملتنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين
فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ○ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
ابو عاصم قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن
محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اقبلوا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ○ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل ممن حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ○ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة واليين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم
وتابعه غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن نور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا
من حيث يطلع قرن الشيطان ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن امنعف قلوبا
وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ○ حدثنا عثمان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن اتستطيع
صوكاء الشباب ان يقرؤا كما تقرؤ قال اما انك ان شئت اسرت بعضهم يقرأه عليك قال
اجل قال فاقرأه يا علقمة فقال ردد من حديث اجوذ يا ابن حديث انا سمر علقمة ان يقرأه
وليس بها قراءوا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في مولك
وقومه مقدمات خمس اية من سورة سئم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال
عبد الله ما اقرأه شياء انا وهو سيان ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال
الم ياذن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم فالقاه ○ وقال
شعبة قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن
ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا فات بهم ○ حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن
قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم ثلثت في الطريق يا ليلة
من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت ○ وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت

انا

انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاشحملنا ما ذهب ان يحملنا فاشحملنا
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس
ذود فلما شمسناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته
فقلت يا رسول الله انك حملتنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين
فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ○ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
ابو عاصم قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن
محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اقبلوا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ○ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل ممن حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ○ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة واليين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم
وتابعه غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن نور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا
من حيث يطلع قرن الشيطان ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن امنعف قلوبا
وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ○ حدثنا عثمان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن اتستطيع
صوكاء الشباب ان يقرؤا كما تقرؤ قال اما انك ان شئت اسرت بعضهم يقرأه عليك قال
اجل قال فاقرأه يا علقمة فقال ردد من حديث اجوذ يا ابن حديث انا سمر علقمة ان يقرأه
وليس بها قراءوا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في مولك
وقومه مقدمات خمس اية من سورة سئم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال
عبد الله ما اقرأه شياء انا وهو سيان ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال
الم ياذن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم فالقاه ○ وقال
شعبة قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن
ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا فات بهم ○ حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن
قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم ثلثت في الطريق يا ليلة
من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت ○ وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت

فقلت ان اتيتك بغير ابل فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن
انا ناخم اريت انه وضع في يدي سوارين من ذهب فعظمتهما وكرههما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والاخر مسيلمة الكذاب قصة اهل نجران ○ حدثني عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى بن
ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا
نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل
فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا
وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم
يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة
○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا
اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن لكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها
الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد
عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح قصة عمان والبحرين ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفين بن المكوير كابن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم عليه فلم يقدم حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر منادي فنادى من
كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليات فقال جابر فجئت ابا بكر
فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا
ثلثا فاعطاني فالكابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته
فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم
تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني
وايم الله ما زلت منذ رايت ابن البحرين ثلثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن
عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثليها مرتين باب قدوم الاشعريين
واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم ○ حدثني عبد
الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابن ابي زايدة عن
ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم
له ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما
قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم
رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شياء فقذرته فقال هلم فاني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله قال اني حلفت لا ياكله فقال هلم اخبرك عن يمينك

عمل النبي صلى الله عليه وسلم فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو لوجه الله فاعتقته ففيه وفيه
على وفد بني عامر بن صعصعة ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو
رجلا رجلا ويسميهم فقلت انما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت
اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا اتى لي اذا
باب
حجة الوداع ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف
الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا
من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ○ حدثني عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس
اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم
محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوا في حجه
الوداع قلت انها كانت بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد ○ حدثني
بيان قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن منيب قال سمعت طارقا عن ابي موسى
الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال
كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة من
قيس ففلت راسي ○ حدثني ابراهيم بن المنذر قال اخبرنا انس بن عياض قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت
حفصة فما يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هدي فلست احل حتى انحر هديي
○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من
خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل ابن عباس ردیف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم ○ حدثني
محمد قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع مولى ابن عمر قال اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن
طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب

فدخل

فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا
طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب
فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب
البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار
قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند الكعبتين التي عند وجهك حين تدخل حمرة ○ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان حفصة بنت عمر زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها
قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر ○ حدثنا
يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن محمد ان ابا عاصم حدثه عن ابن
عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة
الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره فقال ما بعث الله من
نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من
شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس
باعور وانه اعور عين اليمنى كانها عينة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○ حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم انه غزا
النبي صلى الله عليه وسلم تسع غزوات وانه شهد معه حنينا وانه اقام بضع عشرة
واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى ○ حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى

عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن نبيح بن سلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية
فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي مكان انزلت أنزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ○ حدثنا عبيد الله بن سلمة عن مالك
عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من
أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع
الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
وقال مع رسوله الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ○ (اسمعيل قال حدثني مالك
سقيم) ○ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم هو ابن سعد قال ابن شهاب عن عامر
ابن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشتكيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة
لي واحدة فأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم
امض لأصحابي هجرتهم ولا ترد هم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة ○ حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلق رأسه في حجة الوداع ○ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر
قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره بن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم ○ حدثنا يحيى بن
زكريا قال حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يهني في حجة الوداع يعلم الناس مناسكهم
يرمي بعض الصغار ثم نزل عنه فصف مع الناس ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا **باب**
غزوة تبوك وهي غزوة العسرة ○ حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو اسامة عن بريد
بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك

نقلت يا نبي الله أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن
يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي ابن عبد الله بن قيس
فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين
القرينين وهاذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد
فانطلق بين بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هؤلاء فاذهبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على
هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته إياهم ثم أعطاهم بعد فحدثوهم بمثل
ما حدثتهم به أبو موسى ○ حدثنا أبو موسى مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن
مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف
عليا فقال أتخلفني في النساء والصبيان قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى
إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا ○ عبيد
الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال
أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة
قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى
وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر فانتزع عطاء ثنيته فأبطلها فأخبر صفوان أيهما
عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأبطلها
النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال فأبطلها النبي صلى الله
عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل يقضمها **حديث كعب بن مالك**
وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب
لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني
كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توثقنا على الإسلام وما أحب أن لي
بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا
أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزاة ولم تكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه

الله عليه وسلم عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا
حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة
مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا
ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه
أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت حائط أبي قتادة
وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة
أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له
فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال
فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا
من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء
فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل
امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر
قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك
قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه
هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذنت
لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا
جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت
صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت
أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر
فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع
من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا
يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني

العزى يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحمي
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم
أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت
أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم
أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو
وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى لي
رجلا معذورا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال فقال معاذ بن
جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأركب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر
الكذب وأقول بما أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما
قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن
أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا
فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست
عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا
والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان
لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة
فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون
اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما
قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى

الله

وهذا في والله ساقام الي من المهاجرين فيه ولا انساها بطلحة قال كعب فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور اسفر وجه يضيء كانه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله
انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من
المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن مما ابلاني والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي
هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم
الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى
الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاء
امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع السير
حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فتمت اسكب
عليه الماء لاصلمه اذا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه

حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثني حماد بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي
حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من
غزوة تبوك فدنا المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا

معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب

النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه به الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفين مرة مع الصبيان

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون

قال ابو عبد الله قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المرسلات عرفا ثم ما صلى لنا حتى قبضه الله

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فوصلوا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس اي الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم ○ حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت لما ثقل دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه التي
قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهله يتبعه ففحكت ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير
بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذ
بحقه يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير ○ حدثنا سليمان قال حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ○ حدثنا محمد قال
حدثنا معاذ عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندة اياه الى صدري ومع
عبد الرحمن سواك رطب يستن به فاد بصره اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت
السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ○ حدثني حيان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي
فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه
وسلم عنه ○ حدثنا مصلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام
ابن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى
عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسندي الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق الاعلى ○ حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هلال
الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقم منه لهن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك
لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني جعفر عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

ان

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد بيه وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي
لم تسم عائشة قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة تحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد بيه وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيديه ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم ○ واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن
عباس قالا لما ينزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ○ اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي
ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم
الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن
عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني بن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وراسه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد بعدا بدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح
حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان
كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن
ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده
عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى سوف يتوفى من وجعه هذا اني لا عرف وجوه
بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا
الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فامر فاوصى بنا فقال علي اني والله
لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وانى والله
لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بهم في صلاة
الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة
فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى
الستر ○ حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني بن

أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله
علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن
الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وأنا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه
لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه أن
نعم فلينته فأمره ويين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده ح حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال
قال حدثنا هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة
فأذن له أن يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين سحري وذقني
وخالط ريقه ريقي ثم دخل عبد الرحمن ابن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطاه إياه
فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند إلي
صدري ح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض قد هبت أعوذه فمر فع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق
الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك رطب فنظر إليه النبي
صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذت سواكه فقضمت رأسه ونفضته ثم دفعته
إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده
جمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة ح حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته
أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف
عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين
أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن
عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأبى
الناس الجلوس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا
قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن
الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من
الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت
أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها
علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ح حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا

يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ح حدثنا علي
قال حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلددوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلددوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد
عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبد الله بن محمد
قال أخبرنا هو قال أخبرنا ابن عيينة عن إبراهيم بن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد دلت النبي صلى الله عليه وسلم
وإني لمسندته إلى صدري دعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي ح
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى
أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها
قال أوصى بكتاب الله ح حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن
الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة
إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة ح حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه
إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم التراب باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا
بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم
يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ولاسة على منحدري غشي عليه
ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا
وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم
الرفيق الأعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا أبو نعيم
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث
بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ح حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني
سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأشعث عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا من شعير باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه
الذي توفي فيه ح حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى

ابن عيينة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي بعده باب حدثنا اسميع قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابو ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاذا قبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس فقلت هل سمعت في ليلة البدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انها في التبع في العشر الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب

ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يستفتح بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مرتهنين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه سورة البقرة وعلم ادم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته

وعلمك

وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات فيستحي فيقول ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني فاذهب فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم الجنة ثم اعود الثالثة ثم الرابعة فاقول ما بقي الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها

باب

قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين يسمط بالكافرين الله جاعلهم سبعة ابواب على الكافرين على الطاغين حقا قال مجاهد بعزة يمل بالمنين وقال ابو العالية سرمدا شكا وما خلقنا عبثا لا شيئا لا باطلا وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهو الرجوبية واذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الجبوت التي تؤكل كلها نوم قال قتادة فباءوا تلبثوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون وشر قوا تابعوا وباءوا رجعوا اذا اردت ان تجمع انسانا قالوا ارعى لا تعجل لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى آثاره

باب

قوله تعالى فلا تجعلوا لله انداد وانتم تعلمون حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك خافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تعالى فلا تجعلوا لله انداد وانتم تعلمون وقال ظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن الترنجبين والسلوى الطير نفيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ونزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة ندخل لكم خطاياكم فبدلوا وقالوا حنطة حبة في شعرة

باب

قوله تعالى قل من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة مدبرة وميد وسكان عبد الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله ابن بكير قال حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن

إِنَّ شَيْءٍ مِنَ أَوَّلِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ
قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا قَالَ جِبْرِيلُ قَالَ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَرَأَ هَذِهِ
الْآيَةَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ
تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ الْحُوتِ
وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي
قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَبْهَتُونِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ فِيكُمْ
قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا
أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا
شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا فَانْتَقَصُوهُ قَالَ فَذَلِكَ الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا ٥ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ سُفْيَانُ
عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَقْرَؤُنَا أُبَيٌّ وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ وَإِنَّا
لَنَدَعُ مِنْ قَوْلِ أُبَيٍّ وَذَاكَ أَنَّ أُبَيًّا يَقُولُ لَا أَدَعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا **بَابُ** وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَانَهُ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا
نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ قَوْلُهُ لَنْ أَعُودَهُ كَمَا بَدَأْتُهُ وَلَيْسَ
كَالَ أَوَّلِ الْخَلْقِ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ قَوْلُهُ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ
وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ **بَابُ** قَوْلِهِ
وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى مَثَابَةً يَثُوبُونَ تَرْجِعُونَ ٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَقُلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ
الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَغَنِي
مُعَاتَبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نِسَائِهِ فَقُلْتُ إِنِ انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَيُبَدِّلَنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ
خَيْرًا مِنْكُنَّ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ فَقَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعِظُ
نِسَاءَهُ حَتَّى تَعِظَهُنَّ أَنْتَ فَإِنْ نَزَلَ اللَّهُ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ
مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسًا عَنْ عُمَرَ **بَابُ** قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا
تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْقَوَاعِدُ أَسَاسُهُ وَاحِدُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
وَاحِدُهَا قَاعِدٌ ٥ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ بَنَوُا الْكَعْبَةَ وَاقْتَصَرُوا
عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ
بِالْكُفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا
أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُولُوا آمَنَّا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا

حدثنا

ح حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية خ حدثنا إسحاق بن شاهين
ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
٥ حدثنا أبو نعيم حج زهيرا من أبي إسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت
المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه
صلى أول صلوة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على
أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل
مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس
والأكثر ما تحدث به فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف
رحيم **قوله** وكذلك جعلناكم أمة وسطا ليكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا ٥ حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش
عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل
بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من
يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهد أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك
قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا ليكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا والوسط العدل **باب** قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قبا
إذ جاءه جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم الليلة قرآنا وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا إلى الكعبة **باب** قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى عما تعملون ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس قال لم يبق من صلى القبلتين
غيري وكنت أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين
٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينما الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكانت وجوه الناس
إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة الذين أتاهم الكتاب يعرفون أن
أبناءهم وأزواجهم وأرقاءهم ليكفرون الذي في قوله من المشركين ٥ حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة
الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن
وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة
وكل وجهة هو موليها فاستقبلوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل

شيء قدير ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة باب ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامروا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الى قوله ولعلكم تهتدون ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة باب قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علاماتك واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر والصفا الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سالت انسا عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما باب ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اي امثالا واحدها ندا ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت انا قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو ندا من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف وداء اليه

باحسان يتبع بالمعروف وديه باداء هذا من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بجريرة قتيل الدية ٥ حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابي قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص ٥ حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكير الشهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصوم في الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء افطر ٥ حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل علينا الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله عز وجل اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولديهما افطرتا ثم تقضيان وامّا الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر وافطرت العاتق يطيقونه وهو اكثر ٥ حدثني اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم خنس اصبعا في الثالثة ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق قال قالت عائشة من حدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل حتى تنفخ شدقاه فلا تصدقه انا رايته هو وهذا يوما كاملا منذ القى ابراهيم ابنه حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راى اكلا يريد ذلك ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق قال قالت عائشة من حدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل حتى تنفخ شدقاه فلا تصدقه انا رايته هو وهذا يوما كاملا منذ القى ابراهيم ابنه حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راى اكلا يريد ذلك

قوله حدثنا ابو عبد الله ما نصه كذا في الاصول وقال الحافظ ابو ذر هو البخاري نفسه وهو كما قال

بيانكم هذه لبيان لكم وأنتم ليس لهن مثل الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ○ حدثنا عبيد الله عن
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء وحدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شيخ بن مسلمة
قال حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول لما نزل لصوم
رمضان كانوا لا يقربون رمضان كله وكان رجال يجونون أنفسهم فأنزل الله عليكم وعفا
عنكم الآية باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد إلى
قوله يتقون الحاكم المفهم ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل
نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي عقالين قال إنك لعريض
إذا العقالان أبيض وأسود تحت وسادك ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط
الأبيض من الخيط الأسود أنهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم
قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار ○ حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان
محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أراد
الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين
له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر فعلموا أنما يعني الليل من النهار قوله عز
وجل وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت
من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها باب قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ○ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه رجلا أتى ابن عمر فقال
يا أبا عبد الرحمن كيف ترى في قتال الفتنة وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج
فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي قال ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقاتلنا حتى
لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن نقاتل حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني ثلاث وعمرو بن شريح عن بكر بن
عمر والمعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد
الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب
الله فيه فقال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام
رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه
﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ﴾ إلى قوله ﴿ إلى أمر الله فقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ﴾ قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه إما قتلوه وإما يعذبونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان

قال

قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيديه فقال هذا بيته حيث ترون باب
قوله وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد ○ حدثنا إسحق قال أخبرنا النضر قال حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال
نزلت في النفقة قوله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ○ حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن
عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا
ما تجد شاة فقلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فمن تمتع بالعمرة إلى الحج ○
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن
حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله فعملنا بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء باب
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم ○ حدثني محمد قال أخبرنا ابن عيينة عن
عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا
أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن حازم قال
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم
أفيضوا من حيث أفاض الناس ○ حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا مفضل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس ما رأيت قوما قط
ما كانوا حلالا حتى يهلوا يوم التروية بالحج فأناخ بك إلى عرفة فمن لم يجد منكم هديا
ما يجد له من ذلك أيام ذلك ثلاثة غير أن من لم يجد له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك
يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى
يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن تكون الظلام ثم ليفض فعوا من عرفات إذا أفاضوا منها
حتى يملؤا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واذكروه كما هداكم واذكروه التهليل قبل أن
يفيضوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ○ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وقال عطاء النمل
الفيران ○ حدثنا بشيمة قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة
نرفعه قال ابقض الرجال إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفين قال حدثني ابن

وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء قال ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء وعن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها تعتد حيث شاءت لقول الله تعالى غير اخراج ح حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبيد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر فاظنوا على الصلوات والصلوة الوسطى ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او احواقهم شك يحيى نارا وقال ابن يحيى انام مطبقين ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **باب** فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما واحد قائم وقال ابن جبير الرجيلة على القدم يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله اد في الثنتي والاد في الاد في الغدوة الستة تعالى يبسة تيبس نهيت ذهبت محبة هادية لا انيس بها عرفها ابنيتها نشرها مخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المومن عند الله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا ولا يسلمون وقاموا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا محمد بن الاسود وزيد بن

خرج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالتخفيف ذهبت بها هنا ولا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يحدث وكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مشددة **باب** يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين الاية ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال ندري فيما انزلت قلت ما انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حرث نساؤكم اتوهن كيف شئتم قال ايجامعها في دبرها في رواية محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامع من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم ٥ **باب** واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا ابو عامر قال حدثني معقل بن سنان قال كانت اختي تحت رجل ثم طلقها فتركها حتى انقضت عدتها فخطب اليه فابى عليها فقال ابن ابي حاتم وقال ابراهيم بن يونس عن الحسن قال حدثني معقل بن سنان ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن باقفسهن اربعة اشهر وعشرا اذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف بهذا ٥ حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا روح قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن ابن الزبير قال قلت لعثمان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها هذه العدة عند اهل زوجها واجب كما نزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها ذلك عم ذلك او لم يعم وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها تعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في

ربيع قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه
الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج فقد
نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد
او نحو هذا وان قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى وليطمئن قلبي باب
قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابراهيم قال حدثنا جرير
هشام عن ابن جريج قال سمعت عبيد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت
انا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر بن الخطاب لاصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل الى آخرها
قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء
يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا
لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل
ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله لا يسأله لون الناس اليها قال
فقال عمر الحف علي واحفاني بالمسألة فيمعكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن
ابن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان وانما المسكين الذي
يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا قال اهل الله البيع وحدم
الربوا المس الجنون حدثنا محمد بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة
في الربوا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر
يمحق الله الربوا يربي الصدقات حدثنا ابشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان الاعمش قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت
لما انزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر قال وقالوا بحرب فاقلعوا حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة فقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم علينا
في المسجد وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن عاصم
عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربوا وان تبدوا

ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير حدثنا محمد قال حدثنا الثقفي قال حدثنا ايوب عن خالد
الحذاء عن مروان الاصغر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر
انه قال قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية باب امن الرسول
بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اسرارا ممهدا وقال غفرانك مغفرتك ما علمنا
حدثني اسحق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصغر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان قال
انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها سورة آل عمران
بسم الله الرحمن الرحيم الم قتادة وتثبيته واحد مبرد شفا حفرة مثل شفا الركية
وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسومة التي لها سيما بعلامة او بصوفة او بما كان
ربيون الجميع والواحد ربي يحسونهم تقتلونهم غدة واحدها غاد في سكتب
سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل
المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم
من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها
الحي الانبات بكارا اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب باب منه ايات
محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى
وما يضل به الا الفاسقين وكقوله حجة ذكروه ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ريح شدة ابتغاء الفتنة المشبهات والراسخون
في العلم يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن
ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام
الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم واتى
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير ايم مؤلم موجع سبر الالم وهو في موضع مفعل
حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس فقال
وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي

قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان ٥ حدثنا علي هو ابن ابي هاشم قال سمع هشيما قال اخبرنا العوام
ابن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة
في السوق فحلف فيها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ٥ حدثنا نعيم بن حماد
ابن نصر قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأة ثيب
كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على
الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان
الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم اليمين على المدعى عليه **باب** قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء مقتدا ٥ حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام
عن معمر ح وحدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى تم وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشة القلوب وسألتك
هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم
قال بما يأمركم فزعمت انه يأمركم بالصلوة والزكاة والعفاف والصلة فان
يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني
اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن
ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما
فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت
لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا
بانه سيظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري
فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
واحد الامر وان يثبت لكم ملككم فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فقال اني اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت
منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه **باب** لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
الاية اهـ عليم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب
امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وفي بني عمه **قال** عبد الله بن يوسف ورمح بن عبادة ذلك مال رابح ٥ حدثني
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس قال فجعلها لحسان واني وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا
باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر قال

تشتهونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان
يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشة القلوب وسألتك
هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى تم وسألتك
هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت
انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم
قال بما يأمركم فزعمت انه يأمركم بالصلوة والزكاة والعفاف والصلة فان
يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني
اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن
ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما
فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت
لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا
بانه سيظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري
فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
واحد الامر وان يثبت لكم ملككم فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فقال اني اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت
منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه **باب** لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
الاية اهـ عليم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب
امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وفي بني عمه **قال** عبد الله بن يوسف ورمح بن عبادة ذلك مال رابح ٥ حدثني
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس قال فجعلها لحسان واني وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا
باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر قال

حدثنا ابو معمر قال حدثنا سويد بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود
جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون
بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال ألا تجدون في التوراة الرجم قالوا لا نجد فيها
شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع
مدراسها الذي يدرس منها كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم
فرفع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فامر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحنأ عليها يقيها الحجارة باب
كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم
عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال تأتون بهم في السلاسل
في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وما
احب انها لم تنزل لقول الله والله وليهما باب
ليس لك من الامر شيء حدثنا حيان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء
الى قوله فانهم ظالمون رواه ابن طهمان عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك
وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية باب والرسول يدعوكم في اخراكم
وهو ثابت اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين اما الشهادة حدثنا عمرو
ابن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير وانتبلوا منهزمين
فذلك اذ يدعوهم في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا باب قوله امنة نعاسا حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس ان ابا طلحة
قال غشينا النعاس ونحن في معسكرنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه
ويسقط واخذه باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اصابوا يستجيب يجيب
باب ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر

عن

عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في
النار وقالها محمد حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم
الوكيل باب ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية سيطوقون
كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا
هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية باب
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن
زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارادف
اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر
قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا
في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ
عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان
حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله
ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم
ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد
جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعفو
عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله تعالى
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى
اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد كفار قريش قال
ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا باب لا تحسبن الذين يفرحون بما

أنواء ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رهطا من المنافقين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانوا إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن
الذين يفرحون الآية ٥ حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
عن بني أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع
إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم
يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه
بما أخبروه منه فيما سألهم فخرجوا وقد أروا أن قد قد استحمدوا إليه بما سألهم
الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ٥ حدثنا ابن سلام قال أخبرنا الحجاج
عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره
أن مروان بهذا باب قوله إن في خلق السموات والأرض الآية ٥ حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر
عن كريب عن ابن عباس قال بتُّ عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال
إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ
واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم آذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ٥
باب الذين يذكرون الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والأرض ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
سليمان بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بتُّ عند خالتي ميمونة
فتحدثت إلى نظرت إلى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم
عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذ
منه وضوءا ثم قام يصلي فتوضأت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على
رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر باب ٥ وكان ابن عباس يقول
النار فقد أخزيته ومثله لطالبين من أنصار ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
ابن عيينة قال حدثنا أيوب عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح

النوم

النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على
رأسي وأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح باب ربنا إننا سمعنا منادي ينادي للإيمان الآية ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى بن عباس أن ابن عباس أخبره أنه
بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من
سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح سورة النساء
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر وقالوا ما نواسكم من تحايتكم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين
وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع ذلك خفتم ألا تعطوا في اليتامى ٥ حدثنا إبراهيم
ابن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق
وفي ماله ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن
خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن
في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة
أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا عن أن ينكحوا من رغبوا
في مالها وجمالها في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال
والجمال باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا
عليهم الآية وكفى بالله حسيبا قدرة محاسبا ٥ حدثنا أحمد بن إسحق قال أخبرنا
عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه

تاء كل بنية مكان بنيانه عليه بمعروف في باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين الاية ٥ حدثنا احمد بن حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفين عن
السيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال
هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس قوله يوصيكم الله في اولادكم
٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر
عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي
صلى الله عليه وسلم اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني
ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم باب قوله ولكم
نصف ما ترك ازواجكم ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل لابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا تضلوهن لا تمنعوهن حوبا اثما تعولوا تميلوا
عليه والنحلة المهر ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا الساط بن محمد قال حدثنا
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره
الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الاية في ذلك باب قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
الاية موالي اولياء ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا
ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين ٥ حدثني القاسم
ابن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له وسمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس
طلحة باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة ٥ حدثني محمد بن عبد العزيز
قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا
ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب
قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا
كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا
يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا
من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم

تعبدون

تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترودون فيحشرون الى النار كانها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون
فكذلك مثل الاولى حتى انما لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر واغبرات
العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها اول مرة فيقال ما تنتظرون تتبع كل امة
ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر
ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا ٥
باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختار والمختار
واحد نطمس وجوها نسوئها حتى نقودها قفارهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا
٥ حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت
عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان باب وان كنتم مرضى او على سفر او جاء
احد منكم من الغائط صعيدا دجنة الارض وقال جابر كانت الطوابع التي بها كموت انها
في جهينة واحد وفي كل حي واحد كهانا ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن ٥ حدثني محمد
قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فانزل الله تعالى يعني اية التيمم باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ذوي الامر ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا حجاج بن محمد عن
ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى
الله عليه وسلم في سرية باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
حرجا ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير ثم احبس الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن
عمتك فتلون وجهه صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى
الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح
الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب
هذه الاية انزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه

الذي قبض فيه اقذفه بحجة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير باب قوله وما لكم لا تقاتلون
في سبيل الله الى الظالم اهلها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله
قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت هذه الآية
تلوا السيكم في الشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت فوتي موقوتا موقتا
وقتنه عليهم كما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس ردهم فيه
جاهلة ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول
اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث
كما تنفي النار خبث الفضة اذا عاودوا فشوه يستنطونه يستمرجونه هيبا كاريا اي انانا
يعني الموات حمرا او مدرا وما اشبهه سربلا متمردا قليبكن بتكه قطعه قبلا وقوله واحد
جميع حسم باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اية
اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسئل عنها فقال نزلت هذه
الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء باب
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا السلم والسلام واحد ٥ حدثني علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال
السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا
تلك الغنيمة قال قرأها ابن عباس السلام ٥ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان
ابن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان
ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها في كتف ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير
اولي الضرر ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعو فلانا فجاءه ومعه
الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في

سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله
ابن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر باب ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية ٥ حدثنا
عبد الله بن يزيد المقدمي قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو
الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته
ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على محمد صلى الله
عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل
الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الثبت من ابي الاسود باب
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس الا
المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله قال ولعل الله ان يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذا قال سمع الله لمن حمده قال
قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد
ابن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
عليهم كسني يوسف باب ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى
ان تضعوا اسلحتكم ٥ حدثنا محمد بن مثنى ابو الحسن قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال
اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى
قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا باب ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده
اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره
ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمحلفة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا ٥ حدثنا
محمد بن مثنى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليست
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية
في ذلك باب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار
تفقأ سرابا ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم

عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول انا فتحنا لك فتحا مبينا فقال عبد الله فسكت ثم قال لتعودن فيها اعادة الشيطان اجورهن ثلثمائة ثم انصرف عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماه بالحصى فاتاه فقال حذيفة عجبت من ضحكك وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك الى قوله ويؤمنوا وهدوت وسلمان ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس ابن متى ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكللهم النسب ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام فيما تقضيهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله شبوه تحمل واثرة دولة

وقال غيره الاوعاز الشليط اجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله **قال** سفيان ما في القرآن اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من احيا ها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة سبيلا ومنهاجا سبيلا وسنة

باب قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن اية لو انزلت فينا لاتخذنا ها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم

باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا وامموا عامدين ومسحت وتيممت واحد **وقال** ابن عباس لمستم وتمسوهن والدلامس دخلتم بهن والافضاء النكاح ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حلى

على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية فقال اسيد بن حضير لعدد بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته

باب تزيله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن طارق بن شهاب سمعت بن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه تهلل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **ورواه** وكيع عن سفيان عن طارق عن عبد الله ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

باب انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الحاربة لاهل الكفر به ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابن محمد ابن المثنى الانصاري عوف قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا وقالوا وقالوا قد اتاحت بها الخلفاء فالتفت الي ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال فقدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا فخرج فامرهم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فخرجوا فيها فشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها وابانها واستصحوا وقتلوا راعي النبي فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وكفروا بعد ايمانهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمر في اعين اولئك وقطع ايديهم لانهم سملوا اعين الرعاء

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا من اليهود مر بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال عليك ما قلت قال نعم فدعاه فقال اقلت السام عليك قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم احد فقال السام عليك فقل عليك ما قلت ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان يهوديا دخل عليها فقال السام عليك فقالت بل عليك السام والذام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال عليكم فقالت عائشة بل عليكم السام والذام ولعنة الله وغضبه فقال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما رددت عليهم اقول وعليكم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال نعم قد ذلك ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ثابت عن انس ان يهوديا رض جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاقر فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ثابت عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل بك اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا فقيل اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا فقيل اقتلك فلان فاشارت برأسها ان نعم فقتله بين حجرين

باب اذا حكموا في الجراحات بينهم قصاص ٥ حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس ابن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله

مِنْ لَوْ اَنَّهُمْ عَلَوْا اللَّهَ بِهِ بَرَّةً **باب** يَا اَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ اِسْمٰعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ اَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا اُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَاللّٰهُ يَقُولُ يَا اَيُّهَا
الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْاٰيَةَ **باب** قَوْلِهِ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللّٰهُ بِاللَّغْوِ فِي
اَيْمَانِكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيٰى بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ اَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ اُنْزِلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللّٰهُ بِاللَّغْوِ فِي اَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللّٰهِ
وَبَلٰى وَاللّٰهِ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ اَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ اَخْبَرَنِي اَبِي عَنْ عَائِشَةَ
اَنَّ اٰيَةَ هٰذَا كَانَتْ لَا وَاللّٰهِ بَلٰى وَاللّٰهِ حَتّٰى اُنْزِلَ اللّٰهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ اَرٰى يَمِينًا اُرٰى غَيْرَهَا
خَيْرًا مِنْهَا اِلَّا فَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **باب** قَوْلِهِ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا
لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا اَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ اِسْمٰعِيلَ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا
اَلَا نَخْتَصِي فَنَهَانَا عَنْ ذٰلِكَ فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذٰلِكَ اَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْاَةَ بِالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَاَ يَا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا اَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ **باب** اِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْاَنْصَابُ وَالْاَزْلَامُ
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْاَزْلَامُ الْقِدَاحُ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا فِي الْاُمُورِ وَالنُّصُبُ
اَنْصَابٌ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الرِّجْسُ الْقِدْحُ لَا رِيشَ لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْاَزْلَامِ وَالْاَنْصَابِ وَالْاَسْقَامِ
اَنْ يَجِيلَ الْقِدَاحَ فَاِنْ لَهُ نَهَتْهُ اِنْتَهٰى وَاِنْ اَمَرَتْهُ فَعَلَ مَا تَاْمُرُهُ وَقَدْ اَعْلَمُوا الْقِدَاحَ
اَعْلَامًا لِلصُّرُوبِ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا فَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقَسُومُ الْمُقَسِّرُ حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ
ابْنُ اِبْرٰهِيمَ قَالَ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَاِنَّ فِي الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ لِخَمْسَةِ اَشْرِبَةٍ
مَا فِيهَا شَرَابُ الْعِنَبِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرٰهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَا كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرُ فَضِيخِكُمْ هٰذَا الَّذِي تُسَمُّونَهُ
الْفَضِيخَ فَاِنِّي لَقَائِمٌ اَسْقِي اَبَا طَلْحَةَ وَفُلَانًا اِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ وَهَلْ بَلَغَكُمُ الْخَبَرُ
فَقَالُوا وَمَا ذَاكَ قَالَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَالُوا اَهْرِقْ هٰذِهِ الْقِلَالَ يَا اَنَسُ قَالَ فَمَا سَاَلُوا عَنْهَا
وَلَا رَاجَعُوهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَبَّحَ نَاسٌ غَدَاةَ اُحُدٍ الْخَمْرَ فَقُتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ وَذٰلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا
حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرٰهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا عِيسٰى وَابْنُ اِدْرِيسَ عَنْ اَبِي حَيَّانَ عَنِ
الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ عَلٰى مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَمَّا بَعْدُ
اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ
وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ **باب** لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا
اِذَا مَا اتَّقَوْا وَاٰمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَاَحْسَنُوا وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ حَدَّثَنَا اَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ثَابِتٌ عَنْ اَنَسٍ اَنَّ الْخَمْرَ الَّتِي اُهْرِيقَتِ الْفَضِيخُ **وَزَادَنِي** مُحَمَّدٌ عَنْ اَبِي النُّعْمَانِ قَالَ كُنْتُ
سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ اَبِي طَلْحَةَ فَنَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَاَمَرَ مُنَادِيًا يُنَادِي فَقَالَ اَبُو طَلْحَةَ
اُخْرُجْ فَانْظُرْ مَا هٰذَا الصَّوْتُ قَالَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ هٰذَا مُنَادٍ يُنَادِي اَلَا اِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ
فَقَالَ لِي اذْهَبْ فَاهْرِقْهَا فَجَرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا **باب** قَوْلِهِ لَا تَسْاَلُوا عَنْ اَشْيَاءَ اِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ اَيْمَنَ عَنْ اَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبِي قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُوسَى بْنِ اَنَسٍ عَنْ اَنَسٍ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ
قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا اَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَغَطّٰى اَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَنْ اَبِي قَالَ فُلَانٌ فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ يَا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَسْاَلُوا عَنْ اَشْيَاءَ اِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ **رَوَاهُ** النَّضْرُ وَرَوْحٌ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا
الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو
الزُّبَيْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَسْاَلُونَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِهْزَاءً
فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ اَبِي وَيَقُولُ الرَّجُلُ يَضِلُّ نَاقَتُهُ اَيْنَ نَاقَتِي فَاَنْزَلَ اللّٰهُ فِيهِمْ هٰذِهِ
الْاٰيَةَ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَسْاَلُوا عَنْ اَشْيَاءَ اِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ حَتّٰى فَرَغَ مِنَ الْاٰيَةِ
كُلِّهَا **باب** قَوْلِهِ مَا جَعَلَ اللّٰهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَاِذَا قَالَ
اللّٰهُ يَقُولُ قَالَ اللّٰهُ وَاِذْهَا هُنَا صِلَةٌ اَلْمَائِدَةُ اَمْلَمَا مَفْعُولَةٌ كَهَيْئَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَطْلِيقَةٍ
بَائِنَةٍ وَالْمَعْنٰى مَبِينَةٌ بِمَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ مَادِنِي بِمِيدُ بِي **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ مَتُوفِّيكَ
مُمِيتُكَ حَدَّثَنَا مُوسٰى بْنُ اِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ الَّتِي يُمْنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَحْلُبُهَا
اَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِاٰلِهَتِهِمْ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ **قَالَ** وَقَالَ اَبُو
هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ
فِي النَّارِ كَانَ اَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ وَالْوَصِيلَةُ النَّاقَةُ الْبِكْرُ تُبَكِّرُ فِي اَوَّلِ نِتَاجِ الْاِبِلِ ثُمَّ تُثَنِّي
بَعْدُ بِاُنْثٰى وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِطَوَاغِيتِهِمْ اِنْ وَصَلَتْ اِحْدٰاهُمَا بِاُخْرٰى لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذَكَرٌ
وَالْحَامُ فَحْلُ الْاِبِلِ يَضْرِبُ الْفَحْلُ الْمَعْدُودَ فَاِذَا قَضٰى ضِرَابَهُ وَدَعَوْهُ لِلطَّوَاغِيتِ وَاَعْفَوْهُ
مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَّوْهُ الْحَامِيَ **وَرَوَاهُ** ابْنُ الْهَادِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَالَ** اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدًا يُخْبِرُهُ بِهٰذَا **قَالَ** وَقَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي يَعْقُوبَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ الْكِرْمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ اِبْرٰهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ اَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاَبِي بِهِ جَهَنَّمَ يَجُرُّ قُصْبَهُ بِقُصْبِهَا وَرَاَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ وَهُوَ اَوَّلُ
مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ **باب** وَكُنْتَ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ اَنْتَ
الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
اَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ اِلَى اللّٰهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا
قَالَ كَمَا بَدَاْنَا اَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا اِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ثُمَّ اِنَّ اَوَّلَ الْخَلَائِقِ
يُكْسٰى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِبْرٰهِيمُ اَلَا وَاِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ اُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَاَقُولُ
يَا رَبِّ اُصَيْحَابِي فَيُقَالُ اِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا اَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَاَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ اَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
فَيُقَالُ اِنَّكَ هٰؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلٰى اَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ **باب** قَوْلِهِ اِنْ

إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ وَإِنَّ نَاسًا يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ **سورة الأنعام** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ يَنْزِلْ بِمَكَّةَ مَدَنِيَّةٌ إِلَّا الْأَنْعَامُ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ بِمَكَّةَ لَيْلًا جُمْلَةً حَوْلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُجَأْرُونَ بِالتَّسْبِيحِ فَعَضِّوْهَا أَطْرَافَ الْبَيَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَغْتَةُ الْفَجْأَةُ أَبْلَسُوا يَئِسُوا مُبْلِسُونَ آيِسُونَ مُتَحَيِّرُونَ نَبْلُوَ نَخْتَبِرُ قُبُلًا عِيَانًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَضِلُّونَ تَكْذِبُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ سُرَادِقُهَا حَائِطٌ يُحِيطُ بِأَهْلِ النَّارِ كَالسُّرَادِقِ وَقَالَ غَيْرُهُ قِبَلًا جَمْعُ قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ عَذَابٌ كُلُّ عَذَابٍ مِنْهَا قَبِيلٌ زُخْرُفَ الْقَوْلِ كُلُّ شَيْءٍ حَسَّنْتَهُ وَهُوَ شَيْنُهُ وَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ لَهُ خُرُوفٌ وَخُرُوفٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَخْلُوقٍ فَهُوَ حِجْرٌ مَحْجُورٌ وَالْحِجْرُ كُلُّ بِنَاءٍ بَنَيْتَهُ وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ حِجْرٌ وَيُقَالُ يَعْقِلُونَ حِجْرٌ وَحِجًا وَأَمَّا الْحِجْرُ فَمِنْ ثَمُودَ وَأَمَّا حُجْرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حِجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَطِيمُ الْبَيْتِ حِجْرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حُجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ **باب** قَوْلِهِ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ هَلُمَّ لِلْوَاحِدِ وَالِاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ ٥ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَآهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ٥ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ **سورة الأعراف** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِيشًا الْمَالُ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ وَفِي غَيْرِهِ عَفَوْا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ الْفَتَّاحُ الْقَاضِي افْتَحْ بَيْنَنَا اقْضِ بَيْنَنَا نَتَفَاوَتْ فَعْنَا انْبَجَسَتْ انْفَجَرَتْ سُقِطَ حَسُرْتُ أَسِفْتُ آسَى أَحْزَنُ تَأْسَ تَحْزَنْ وَقَالَ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ أَخَذَا الْخِصَافَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ يَجْعَلَانِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ سَوْآتِهِمَا كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ هَهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهَا الرِّيَاشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ الثِّيَابِ فَبِيلَهُ جِيلُهُ الَّذِي يَقُومُ بِهِمْ ائْتَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَتَاعُ الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ كُلُّ شَيْءٍ تَمَتَّعُ بِهِ وَاحِدُهَا مَتْنٌ وَتَمْنَحَنَاهُ مِنْ ثَمَنِهِ وَآذَنَاهُ وَذَنَّرَهُ وَإِهْلِيلَهُ غَوَاشِي

تاغترا به شرا متفرقة تكيدا قليلا يفتوا ليبتوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة
تلقفه تلقمه طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان والقمل
الحمنان شيء صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من نوم فقد سقط في يده ألا
تبا تبل يهاب ترا يبعدون في الشبث يتعدون له يجادلون تعدي تجاوز شرعا شوارع
بيس شديد اخلد الى الارض فعدد وتقاعس سنسئد بجمهم اي ناء بهم من ماء منهمر
كقوله تعالى ماء ثاهما الله من حيث لم يحتسبوا من جثة من جثون اثبات مرساها متى
مرورها مرت به استمرت بها الحمل فاء تمته بئر غنك يستغنثك طيف ملم به نعم ويقال
طائف وهو واحد يمدونهم يزيدونهم وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحدها
اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا باب قوله عز وجل
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبيد الله قال قلت انت سمعت هذا من
عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ابي اعطني ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء
رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا
من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه
قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور ٥ حدثنا مسلم
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب قل يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي
ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
٥ حدثنا عبد الله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله
قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر
محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسئله ان يستغفر
له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ايها الذي دآه وعمر عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا
فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول

الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني
قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت
قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير باب وقولوا حطة ٥ حدثنا اسحق
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة باب
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال
لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال
هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله تعالى ٥ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه
عن عبيد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة قال هيثم اخبرني عن ابيه عن عبيد الله
ابن الزبير قال امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال سورة
الانفال بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسالونك عن الانفال قل
الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم وقال
قتادة ريحكم الغلب يقال نافلة عطية ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد
ابن سليمان قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد سرعان الخيل فوجا بعد فوج ردفني وارد فني
اي جاء بعدي ذوقوا ابلوا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فبركمه يجمعه
شر ذفرق وان جمعوا طلبوا السلم والسلام واحد يخمن يغلب وقال مجاهد مكاء
ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية صفير ليتبتوك ليحبسوك اي شر الدواب عند
الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه
وانه اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم ٥ حدثني اسحق قال اخبرنا روح
قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي
سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم ات
حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب

٥ هنا محمد بن يوسف قال اخبرنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس الى قوله ان الله بكل شيء عليم لا يعتد به

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب
ابن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وقال رهط الحمد لله رب العالمين الجمع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمي الله مطرا في
القرآن الا عذابا وسمي العذاب الغيث وهو قوله تعالى يرزقكم الغيث من بعد ما قنطوا ٥
حدثني احمد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد
هو ابن كردي صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الاية باب وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي
قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهو يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ٥ حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة
عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك
ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتز بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من
ان اعتز بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى
كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك يا ابا محمد في علي وعثمان
قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا
عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته
او بيته حيث ترون ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابان ان وبرة
حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى
في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك باب يا ايها النبي حرض
حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم
مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون
من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد
سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين

وقال

وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الا ان خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين ٥ حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا
عبد الله بن المبارك قال اخبرنا حيوة بن شريح قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين
حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من
العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة ٥ ليحمة كل شيء اوسطه
في شيء الشعفة الشعوب انبعاث الفساد وانجاد الموت ولا تغشى لا توجد كرها وكرها واحد
مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والوثيقات الثقلبة بها الارض اهوى انقاد
في هوة عدن خلد عدنت باليمن اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق
والخوالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه نخلفه في الغابرين ويجوز ان تكون النساء من الخالفة
وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جميعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك
وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده
والجرف ما جرف من السيول وانهار يتردى فيها هار يقال هور يهور انهد ومت وانهار
مثله لا واه شفقا وفرقا وقال الشاعر اذا متن ارحلها بليل فانه اهة الرجل الحزين
باب تولي براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين اذان اعلام وقال
ابن عباس اذن يصدقون تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص
لا يوتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يقاتلهون يتشبهون ٥ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اخر سورة انزلت براءة او اخر
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة باب تولي فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا ٥ حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن
معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء
من المشركين ورسوله الى قوله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذانهم اعلمهم ٥ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله
عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن علي في
اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا
الذين عاهدتم من المشركين ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا

تكون بعثته في الحجة التي اعتمر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عامئذ قبل حجة الوداع في رهط
يؤدبون الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول
يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة باب فقاتلوا ائمة الكفر انهم
لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا زياد بن
وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية من الثلاثة الا اربعة
ائتم الرابعة فقال اعمر اني لكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون
بيوتنا ويسيرون فينا اعملا قبلنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير
لو شرب الماء البارد لما كان يجد برده باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكنز احدكم يوم القيمة يكون شجاعا اقرع حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة
فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في
اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب حدثني خالد بن اسلم
قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار
منا ما صورنا السكينة عليك من السكون حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان
قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال حدثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه
لابصرنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين دفع بينه وبين ابن الزبير قلت
ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجدته ابو بكر وجدته صفية قلت ليسفرن
اشارة فقال حدثنا فتنة له اشار ابن جريج حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فمضوا
على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب
ابن الزبير وبني امية تحلين دراني والله لا احله ابدا قال فان الناس يابون لابن الزبير قلت
وانت بهذا لا امر عنه اما ابو محمد فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جدة

فقاجب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين
يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله
عليه وسلم فجدته لابيه يريد صفية ثم عطف في الاسلام فاريد القرأن واتمه ان وصلوني
من قريب وان وثوبي دثبي كفاه كرام فاه ثوبيات والاساءات والمحيدان يريد ابطأ من
بني اسد بني نوفل وبني اسامة وبني حميد اسيد ان ابن العاص بن زهير بني العدمية يعني عبد
الملك بن مروان وابنه لوي ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا
عيسى ابن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال
الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لا احاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر
ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير مني وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير
ابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى علي ولا يريد ذلك فعلت
ما كنت اظن اني امر من هذا بين نفسي فيذيد عنه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد ان يرتبني
بنوا عمي احب الي من ان يرتبني غيرهم باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال
مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابن ابي
نجيح عن ابي حميد قال بعث ابو النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة ودفع
اتاه لهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين باب
قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات يلمزون يعيبون جهدهم وجهدهم
طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع
وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا
الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون الا جهدهم الاية حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة
عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مايات كانه
يعرض من نفسه باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأله ان يعطيه قميصه ليكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل وقال عنبسة حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي

عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على
ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان
زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات
ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراءتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ورسوله اعلم **باب** قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه
فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر
لهم قال انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال سازيده على سبعين مرة فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون **باب**
قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس
ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن توبك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني
لاسلم اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم
فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين واطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفقوا يحلفون له فبايعهم واستغفر لهم وارجا امرهم حتى الله فيه فقال الله
موجل هود ابن هشام قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو
رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا
اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما الرجل الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم
باب قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق
ابرهيم قال حدثنا عبدة الرزاقي قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وجد عنده ابو
جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله اصل

لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
باب لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد
ابن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
قال في اخر حديثه انه من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى
اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد قال حدثنا احمد بن ابي
شعيب قال حدثنا موسى بن اعين قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عمن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك
وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فلما جمعت معي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر
سافره الا ضحى وكان يبتدأ بالمسجد فيركع ركعتين وذكر النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي
وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله
عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني
احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث
الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني
معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل
اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر
استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا المخلفنا عن الامر الذي
قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا شر ما ذكر لاحد قال الله
تعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من
اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية **باب** يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب بن مالك حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال والله ما اعلم
احدا ابتلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابتلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله

صلى الله عليه وسلم الى نجران هذا كتاب ما انزل الله على محمد رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين **باب** قول عز
وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف
رحيم من الرأفة ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق
ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن كتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان
تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله
بذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال لما كان اثقل علي مما امرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر
ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اية مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرها وكانت
الصحف التي جمع منها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر **تابعه** عثمان بن عمر واثنى عن يونس عن ابن شهاب **وقال**
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري **وقال**
موسى عن ابراهيم عن ابيه **وقال** ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة بن ثابت او ابي
خزيمة **سورة يونس** بسم الله الرحمن الرحيم **وقال** ابن عباس فاختلط
به نبات الارض نبت بالماء من كل لون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني **وقال**
زيد ابن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم **وقال** مجاهد خير يقال تلك
ايات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم
ودعوا هود عادا وهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد
عدوا من العدوان **وقال** مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان
لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه تقضى اليهم اجلهم لاهلك من مضى
عليه زلاثة مائة لتدين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة قتر وذلة **وقال** غيره
الغفر الى وجهه الكبر تاه الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو الشرف المكان المرتفع ٥ حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه
موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم
فصوموا **سورة هود** بسم الله الرحمن الرحيم **وقال** ابو ميسرة الاواه

حدثنا عن شعبة بهذا باب مع الصادقين وقال شعبة عن ابي اسحاق

الرحيم

الرحيم بالحبشية **وقال** ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا **وقال** مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
وقال ابن عباس اقلعي امسكي **قال** ابن عباس **وقال** الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به عجب
شديد لا جرم بلى وقال الثور نبع الماء **وقال** عكرمة وجه الارض انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وقال غيره ضاق تزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست **وقال** مجاهد تثنيهم تحزن يثنوا
صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه ليستطعوا ٥ حدثنا الحسن بن
محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع
ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم ٥ حدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان
ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال
كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنوني صدورهم ٥ حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال قرأه ابن عباس الا انهم يثنوني صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم **وقال** غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم ذرعا فيه بقطع من الليل سواد **وقال** مجاهد
انيب ارجع وكان عرشه على الماء ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله انفق
انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي اعتنته ومنه يعروه واعتراني اخذ بنا
اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد وهو ثاء كيد التجبر استعمركم جعلكم
عمارا عمر الله الدار فهي عمري جعلتها له فكرههم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد
مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد يحمد تحميل الشديد التمجيد ترجيني والتاء
والنون اختان **وقال** تميم بن مقبل ودخلة يفيء بوت النبيط هاجنة منزل عاف به الابطار
وابى مدين اخاهم شعيبا اي اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل
العير يعني اهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل
حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا ان تأخذ معك دابة او وعاء
تستظهر به ارادني لنا سقاطنا اجرابي هو مقدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك
والفلك واحد وهي السفينة والسفن جراها سيرها ومرساها موقفها وهو مصدر
اجريت وارسيت حبست وتقرأ مجراها من جرت ومرساها من رست وتجريهم وموريها
من فعل بها الرياح تاثاث ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن
محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

مستهما

ستجنبا

لبد في المؤمن سنن ترتيبه وقال هشام يبدؤا المؤمن حتى يقع عليه كتفه فيقوره بيده ثم يهز تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول ربي اعرف مرتين فيقول ستريتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوي صحيفة حسنات المؤمن وأما الآخرون أو الكفار فينادي على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد المرفود المعون المعين رفدته أعنته نرفدهم نميلهم فلو كان فهلكا كان أثروا أهلكوا وقال ابن عباس ثبورا هلاكا وقال غيره وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد **باب** قوله وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلفة منزلة بعد منزلة وأما زلفى مصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا الزلفا جماعتا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد هو ابن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي **سورة يوسف** بسم الله الرحمن الرحيم قال فضيل عن مغيرة عن مجاهد منكا الأترج قال فضيل الأترج بالحبشية منكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد منكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عاملون به وقال ابن جبير مواع مكوك الغاربي الذي يلتقي طرفاه كأنت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفند وتجهلون وقال غيره كل شيء عيب منك شيابة فهو عيابة والجب الركية التي لم تطو يطو يوسف اشدده قبل ان يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه ليث إب الحديث اذ لطام وأبطل الذيد قال الأترج ويسمى في كلام العرب الأترج فلما اضج عليهم بأنه المتكأ من نمارق فرد إلى شر منه فقالوا إنما هو المتك سكينة الناء وإنما المتك علف البقول ومن ذلك قيل لها متكأة وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكاء شغفها يقال بلغ إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شغفها فمن المشعوف أصبت أبيل اضغاث الأحلام ما لا تأويل له والعصف ورق التبن خشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا من قوله اضغاث أحلام واحدها ضغث يسر من البرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم إليه السقاية مكيال تقنعون كانوا يقنعون رؤوسهم اللهم خصوا بزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة محلة استيأسوا يئسوا من الناس كاشيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجمع نجي وأنجية **باب** ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب ابن إسحق بن إبراهيم **باب** لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ٥ حدثني محمد قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم عند الله قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا **تابعه** أبو أسامة عن عبيد الله **باب** قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر العمري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدث بني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات ٥ حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أحدثها التي فقالت النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدثت قالت نعم وتعمدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون **باب** قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال بكوسة هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعالة ٥ حدثني أحمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال قرأناها عمالها متواه مثابة ألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة **باب** قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشا تنزيه واستثنا تحصحص وضح ٥ حدثنا سعيد بن يزيد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بوكير عن بريد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي وعن أحق من إبراهيم إذ قال له ربه أو أحد تون من قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب** قوله حتى إذا استيأس الرسل ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس

الرسل قال قلت اكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم بها
هو يا ظنين قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك قلت وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم
تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هي أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم
وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ○ حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة قلت لعلها كذبوا خففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس الرحمن الرحيم المتحرك الذي يمد بره الصغار غيره كمثل الغطاء الذي ينظر إلى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال غيره سمك ذلل متجاورات متدانيات الأفلال واحدها فلل ولا تكون الأفلال إلا في الإعناق وقال غيره المثلات واحدها مثلة ومثلة وهي الأشباه والأمثال وقال الأمثال أيام التي خلوا بمقدار بمقدار سعقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى ومنه قيل للعقيب بقال عقبت في أثره إذا جئت بعده كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وليس بماء ولا يقبض على الماء أيبلغ وما هو ببالغه ويقال ما متاع زيد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء الجفاء القذر إذا غلت فعلاها الزبد ثم يسكن فيذهب الزبد جفاء بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل أما الزبد فيذهب يابسا وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم وليه توبي فلم يتب له يثيبن قارعة داهية له مثلت أطلت من المهلة والملاوة ومنه ملينا ويقال لتواسع الطويل من الأرض سلقا شق أشد من المشعر معقب معقبة وقال مجاهد صنوان النخل مجتمعة أصولها وقد تكون متفرقة في أصل واحد وغير صنوان وحدها بأء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد والسمام الشعال الذي فيه الماء كالسيط كفيه بمد الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت أودية بقدرها مثلا بطن الوادي زبدا رابيا زبد السيل وخبث الحديد والحلية متاع ○ باب قوله الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام فيض نقص ○ حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

سورة إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم آيادي الله عنده كموا تامة وقال مجاهد من كل ما سألتموه ونعتم اليه فيه تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا وإذ تأذن ربكم أعلمكم أذنكم ردد وا أيديهم في أفواههم هذا مثل كقولك امرر يدك بهذا حتى يفعله الله بين يديه من ورائه قدامه جهنم لم تنصا واحدها تاخ مثل غيب وغاب يغص بخمر خنقه يتجرعه يستغثني يستصرخني من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت ○ باب قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين ○ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا تحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن

تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا
وكذا ○ باب قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ○ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال
أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ○ باب قوله ألم تر إلى الذين بدلوا
نعمة الله كفرا ألم تعلم كقولك ألم تر كيف صنع ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك بارا يبور بورا
قوما بورا هالكين ○ حدثنا مالك بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه
وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم مكرون أنكرهم وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما
تأتينا هلا تأتينا شيع أمم الأولين أيضا شيع وقال ابن عباس يثرعون مسرعين ليقنطون تسمين ليئا
قال سكرت غشيت بركبا طريقا للشمس والقمر أوابع سلقوكم حماة جاعة جاءة وهو القليل
المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخر لباء مبين الإمام كل ما ائتممت وأهتديت به
الفيصحة الملكة إلا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله
الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره
صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق أخر ووصف سفين بيده وفرج
بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضا فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها
إلى صاحبه فيحرقه ورب ما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها
إلى الأرض ورب ما قال سفين حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة
فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء ○ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو سمع أبا عن أبي هريرة قال إذا قضى الله الأمر
وزاد والكاهن ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا
أبو هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفين أنت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة
قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إذا إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة دون
أنه قرأه قال سفين هكذا قرأه عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي في قراءة ابن ○ باب
ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما مر بالحجر ثمود قالوا على
هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم
○ باب ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي قلت كنت
أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في
القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد

لله رب العالمين اي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ○ حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب قال
حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني
والقرآن العظيم قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقتسمن اي لنحلفن
هم اقتسموا فاسم ما حلف لهما ولم يحلفا لله وقال مجاهد تمثالا سحرا تعضون تكذبون ○ حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب
جزؤه آمنوا بما وافق التوراة وكفروا بما خالفها ○ حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن
ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب واعبد
ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس
جبريل نزل به الروح الامين في صبيح يقال امرء صبيح وصبيح مثل هين وهين ولين وليان ومية ومييت
وقال ابن عباس في تعليم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفاه مفرطون منسيون وقال ابن عباس تسيمون
ترعون تنفيؤ ظلاله شقين لم نكن بالغيه الا بشق انفسنا وقال غيره فاء وزاد في القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر ومذهبه ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام
بالله تقصد السبيل البيان التي ما استند فاءت يميل تجوزون بالغنم وتحرثون بالغداة يشق
بمعنى المشقة على تحوفي تنقص الاحام الجيرة وهي توابت ذكرتكم وكذلك النعم والانعام جماعة النعم
سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم فاء تما الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل
قال ابن عباس عقدة من ولد الرجل الكره ما حرم من ثمرها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة
عن معدقة اكلا هي خل قاله كانت اذا ابرمت غزلها فنقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت
المطيع باب وسكنكم من تردة الى ارذل العمر ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا هدبة قال
ابن موسى ابو عمير انبا الاعمش عن شقيق عن اسيد بن حضير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يحدث ابو عمير انبا الاعمش عن شقيق عن اسيد بن حضير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يحدث قومه ليلك من النخيل والتسل قال ارذل العمر وخداب الغبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات
سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسيفضون يهرعون وقال غيره تعضت
سلك اي تحركت وقضينا اليه ذلك اوحينا اليهم اخبرناهم ان سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى
ربك امر ربك ومنه الحكم اي ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن خلقهن سبع سموات خلقهن من غير
ان ينفد معه ويتبروا ليدمروا ما علوا خسيرا تبيرا حصيرا محبسا لمن دخل جهنم سئورا ليتا خطاء اثما وهو
اسم من خطئت والخطاء مقصورة مصدر من الاثم خطئت بمعنى اخطاءت لن نخرق لن تقطع واد
هموا يحوى مصدر من ناجيت فوصفتهم بها والنهى بيننا جورا وقال خطاءا واستفزز استمع وعيلك
الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف
والحاصب انبئكما ما تزجي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في
الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة نافلة مزة وجاعلته نيرة وتالات لا ختشكن
لاستاصلنهم جناك احتنك فلان ما عندك فلان ما عنده خلد به من علم استنصاها هل يرى حظه قال ابن عباس
من لدنك سلطانا نصيرا كل سلطان في القرآن فهو حجة ويح من الذل لحنانيك اجابة بعد اجابة باب
تولج اسري بعبده الى المسجد الحرام ○ حدثنا عبيد الله قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس
ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو

هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به باناءين فنظر اليهما
فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك ○ حدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن شهاب عن عمه لم يكذب بي قريش حين اسري
بي الى بيت المقدس نحوه قال صيارح تصويف كل شيء واحد منه صيارح وواحد مصيف احياء عمار
الحيرة وصيعد المياه مجاري المياه لهلة لك وخلتك سواة وتاءة تباعدنا كلبية ناجيته وفي من نخلة صرفنا
وجهتنا فيلا معاينة وقبلا مقابلة وقيل القابلة لانها تقابلها وتقبل ولدها خشية الاملاق الفقر الرجل
المملق والمقتر الشيء ذهبت قتورا مقتارا لانه ذقان مجمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا
شيعا نارا وقال ابن عباس نصيرا حجة مفوتا وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق
مشهودا تشهده ملائكة الليل والنهار لا تقف لا تقل ما ليس لك بعلم يجري الفلك يجرون للاذقان للوجوه باب
واذا اردنا ان نهلك قرية الاية ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال اخبرنا منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال كنا نقول لبعض اذا كثروا في الجاهلية امر بني فلان حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين وقال امر
باب قوله ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك
يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم
الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ايتوا ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي
دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم
انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على
كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد قتلت نفسا لم تؤمر بها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد
صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد
فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك

وما ثامة فحوا شفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتى تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم
يفتح الله عليّ من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعطه واشفع تشفع فاقول امتي امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

باب قوله وآتينا داود زبورا ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر
بدابته ليسرج فكان يقرا قبل ان تسرج يعني القرآن باب قوله قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ٥ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان
قال حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله اني لرديف النبي صلى الله عليه وسلم على
حمار فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قال قلت الله ورسوله اعلم
قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا
قال قلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا وزاد الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية ٥ حدثنا شيبان
ابن فروخ قال حدثنا عبد الوارث عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في
هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون فماتوا باب
قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا
عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ٥
باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمسة وعشرون درجة ويجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ٥ حدثني اسحق بن ابان
قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا
كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حنظلة عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
باب قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا نزهق نهلك ٥ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد باب
ويسئلونك عن الروح ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا

سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه
فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من
العلم الا قليلا باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا ٥ حدثني خلف بن هشام قال حدثنا ابو الاحوص عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف ليسلم ابه
وقال مجاهد نقبا فتشوا فنقبوا رقيما كتاب مرقوم مكتوب من الرقم اسدا غائبة طال عليهم الامد فقسا
قد مت الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم اسدا غائبة طال عليهم الامد فقسا
على قلوبهم انهمنا هم صبرنا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افرطنا ما اسرفنا كل شيء ان ارتفعت به تزاور تميل
من الزور وقال ابو زيد الامليل مروة متسع والجميع بجوات وفناء القوم وركاد الوصيد الفناء ٥
جمعه ومصاد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة امتد الباب واوصد بمعنى اطبق اي اكل اثر
ويقال امد وامد اكثر ربعا قال ابن عباس الهما ولم تظلم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم
الوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره
واذا تتولى تجوز وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون باب قوله وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا باب واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه
احقاب ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال
ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى
قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى
الله اليه ان لي عبدا عند مجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف به فقال احمل حوتا
فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فانه حمل حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا
كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي امره الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان

أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان ليوشع سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على آثارهما قصصا فلما رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا
مسلم عليه فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت
على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا
فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألن عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا
في السفينة لم يفجأه إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من
هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع
الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد
من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
قال مائل قال الخضر بيده فأقامه قال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم
تسطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله
علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين باب قوله فلما بلغا
مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك وسبيله وسارب بالنهار ٥
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن
مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيره قد سمعته عن سعيد
بن جبير محمد شه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس
جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل قال إنما
هو موسى آخر فقال كذب عدو الله وأتاني يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في أرضك أحد أعلم منك قال لا
فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه قيل بلى قال أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب
اجعل لي علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو فارتحيت بنار فلك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا
حيث ينفخ فيه الروح فإذا خذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث
يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست
عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثري إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه

لا أوقظه حتى إذا استيقظ سيء أن يخبره ونضوب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية
البحر حتى كان أثره في حجر فقال لي عمرو وهكذا كان أثره في حجر وحلق بين إبهامه والتي تليها
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره ٥
مرجعا فوجدا خضرا قال لي هشام بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير
سمي بنوره وقد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه سلم عليه موسى فكشف عن وجهه
وقال وهل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال ما شأنك قال
جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيدك وأن الوحي يأتيك يا موسى
إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإنك علما لا ينبغي لي أن أعلمه ما مقدار طائر هذا بمنقاره من البحر
وقال وما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كأخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا
في السفينة وجدا الخضر صفارا تملأ هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا
عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرق فيها ووتد فيها وتدا قال
موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما
كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
ابن عباس قرأها زاكية زكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض
فاءه قام قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه
بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم
قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد يزعمون أنه هدد بن بدد والغلام المقتول
اسمه يزعمون جيسور ملك كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت بها أن يدعها لعيبها
فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدها بقارورة ومنهم من يقول بالقار
كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه
على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة لقوله أقتلت نفسا زاكية وأقرب رحما
هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلتا جارية وأما داود بن أبي
عاصم فقال عن غير واحد أنتا جارية باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا منعا مملوحا نحوا فإن ذلك مما ينتعش فارتدا على آثارهما
قصصا إسرارا تكرارا داهية يقتص يتقاص السر لخذت واتخذت واحد رحما من الرحم
وهي أشد مبالغة من الرحمة ويظن أنه من الرحيم وتدعا ملكا أم رحم أي الرحمة تنزلها ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو
الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل
أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي
بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل فحيث
الحوت فاتبعه قال فخرج موسى وبعث معه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة
فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة

عَيْنٌ بَيْنَا لَهُمَا الْحُوتُ لَا يَضِيعُ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِذْ حَيِيَ فَاضْطَابَ الْحُوتُ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ قَالَ فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ الْمِكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا الْآيَةَ قَالَ وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِهِ قَالَ لَهُ فَتَاهُ مُوشَعُ بْنُ نُونٍ أَلَمْ تَرَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ الْآيَةَ قَالَ فَرَجَعَا يَقُصَّانِ فِي آثَارِهِمَا فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ فِي الْبَحْرِ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلِلْمَاءِ سَرَبًا فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مُسَجًّى بِثَوْبٍ مُسْتَلْقٍ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى فَقَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ بَلْ أَتَّبِعُكَ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ يَعْنِي بِغَيْرِ أَجْرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ قَالَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا عِلْمُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِقْدَارَ مَا غَمَسَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْقَارَهُ فِي الْبَحْرِ قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْهُ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قَدُومٍ مَعَهُمْ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ قَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَقَطَعَهُ قَالَ لَهُ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ مُتَجَبِّرًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا

باب قَوْلِهِ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا هُمُ الْحَرُورِيَّةُ قَالَ لَا هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ وَالْحَرُورِيَّةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ **باب** أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا **وَمَنْ** يَحْيَى أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ مِثْلَهُ **سورة مريم** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كهيعص قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اسْمَعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَقُولُ وَهُمُ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ الْكُفَّارَ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَا يَسْمَعُ غَيْرَهُ لَا يَرْجُونَكَ لَا شَكَّ وَرِيًّا مَنْظَرًا وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمَّا عَلِمَتْ مَرْيَمُ أَنَّ النَّبِيَّ ذُو لَبَّةٍ حَتَّى قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ تُؤَزُّهُمْ أَزًّا تُزْعِجُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْعَاجًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ لُدًّا عِوَجًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وِدًّا مَحَبَّةً عِتِيًّا جَمَاعَةً بَاكِيًّا مُصَلِّيًا يُصَلِّي نُدِّيًّا وَالنَّادِي وَاحِدٌ مَجْلِسًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَلِيمْدُدْ فَلْيَمْدُدْ غَهْ **باب** قَوْلِهِ وَأَنْذِرْهُمْ

يَوْمَ الْحَسْرَةِ ۝ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ رَأَوْهُ ثُمَّ يُنَادِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ فَيُذْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهَؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ **باب** قَوْلِهِ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِبْرِيلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا **قَوْلُهُ** أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۝ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خَبَّابًا قَالَ جِئْتُ الْعَاصَ بْنَ وَائِلٍ السَّهْمِيَّ أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لِي قِبَلَهُ فَقَالَ لِي أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأُعْطِيكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَحَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ **باب** قَوْلِهِ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مِيثَاقًا ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ سَيْفًا فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيَكَ قَالَ فَإِذَا أَمَاتَنِيَ اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا **طه** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ بِالسُّرْيَانِيَّةِ طه يَا رَجُلُ يُقَالُ كُلُّ تَامٍّ لَمْ يَنْطَقْ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ تَمْتَمَةً أَوْ فَأْفَأَةً فِي عُقْدَةٍ أَزْرِي ظَهْرِي فَيَسْحَتَكُمْ يُهْلِكُكُمْ الْمُثْلَى تَأْنِيثُ الْأَمْثَلِ يُقَالُ هُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَطْرِيقَتِكُمْ يُقَالُ ذَهَبَ بِهِمْ يَذْهَبُ بِهِمْ يُقَالُ خُذِ الْمُثْلَى تَأْنِيثُ الْأَمْثَلِ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا مُجْتَلَّ هَلْ أَتَيْتُ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ فَاهْوَى فَهَوَى فَاهْوَى فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةٍ يُقَالُ فِي الْخَاءِ فِي جُذُوعِ عَلَى جُذُوعِ خَطْبُكَ بَالُكَ الْأَسَاسُ مَصْدَرُ مَاسَّتَهُ

سبحانه تشبيهه لتقدير شيء قائما بعلة المادة والضعف المستوي من الأرض أو زادا أنقالا
وقال مجاهد من زينة العظم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها أي قيناها ألقى موسى
فنسي موسى هو يقول له أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل هو ساحر حيث لا أدام حشر بني آدم
من حيث كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أعلمهم أعلمهم وقال ابن مجاهد هو ساحر لا يظلم يفلح
من حيث أتى وك

والجنة والجمور واحد والفضاء الرند وما لا ينتفع بريه ما لا ينتفع به **سورة النور**
بسم الله الرحمن الرحيم من خلا به من بنى او اضافى الشعاب سنا بزنبه العتيبة
مد مبنى يقال للمستمد ي مدعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة
انزلناها بينا ها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها
الاخرى وقال من بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي المغفاة النورة بلسان
الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه فاذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك
الله وقال ليس لشرعه قرآن اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل وقال
لبرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال قرأنا ها الرمنا ها فرائض مختلفة
وسن عداه فرضناها بتوله فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد اي الطفل الذين لم
يظهروا على عوراتهم من الصغير باب قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا
انفسهم شهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن
عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فساله عويمر فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول
الله ان حبستها فقد ظلمتها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين
فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد
كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد يلتب الى امه باب قوله والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ٥
حدثني سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا
قالت بئسما ان كذبت عليها ان امسكتها فطلق ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت سنة المتلاعنين وكانت حاملا فاقر بحملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة في الميراث انه يرثها وترث منه ما فرض الله لها باب قوله ويدرأ عنها العذاب ان
تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
ابن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى
احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك

فقال

فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل
اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم
قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان باب قوله والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ٥ حدثنا محمد بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم
ابن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفى الولد عنها وقضى
ان لا يدعى ولدها ثم فشا فيهم بالتوارث وقرق بين المتلاعنين باب قوله ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم
مؤمنين ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب
اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم
يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل
الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم
يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة
ورزق كريم يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما
تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل
للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من
ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن
او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون وانكحوا الايامى
منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون
نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من
مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله
من بعد اكراههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين
الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من
شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب
او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم
صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات والارض واليه المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف
بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل
دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله
على كل شيء قدير لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول
واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم
معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله
بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك
هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم
ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه
ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من
بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأواهم النار ولبئس المصير يا ايها الذين
آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون
ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم
بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على
الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم او بيوت امهاتكم او بيوت
اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه
او صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله
مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على
امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض
شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

أبي لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم ابن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت عثر مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فقالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكانت قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فوالله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت لي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع ○ وطفقت أختها حمنة تحارب له فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه بألسنتكم من بعضكم عن بعض تقولون ○ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سليمان عن حضين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما ذكر من شأني ما ذكر وإني لقائمة فوعكت فانصرفت إلى البيت فوعكت فرأت أم رومان أنها قالت لي ما لك قالت فأخبرتها خبرا فقالت فجعلت تحدثني وتلعب معي

قبل موتها بعامين فلبثت سنتين وأشهرا ثم توفي صلى الله عليه وسلم
وبين وجوه المسلمين قالت اذن والله نواله فقال كيف بحبك يا بنت قالت يحبني إن اتقيت فإذا
بي إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرها ونزل عذرها
من السماء ودخل ابن الزبير هلالة فقالت دخل ابن عباس غضبان ما شئ عليه ووددت أني كنت
نسيا منسيا ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن
عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة فذكر نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب
قول الله يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قال حدثنا حسان بن ثابت يستأذن عليها فقلت
أتأذن له بعد ما قال ما قال وليس له عذاب عظيم قال سفيان يحيى ذهاب بصره فقالت
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل لكن أنت يا باب ويبين الله
لكم الآيات والله عليم حكيم ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي قال أنبأنا
شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة وقال
حصان رزان ما تزن بريبة ٥ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين
مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم قالت وأي عذاب أشد من
العمى وقالت وقد كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله إن الذين
يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم
وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤوف رحيم إلى قوله وأن الله
غفور رحيم وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي
ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو
أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبتوا أهلي والله ما علمت على أهلي من سوء وأبتوهم
بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب
معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج
وكانت أم حسان بنت ثابت من رهطه فقال كذبت والله لعمرك لئن شئت لنضربن الأوس ما أحببت أن
نضرب أعناقهم حتى كاد أن تكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك
اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت أي أم شتبين ابنك
وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم شتبين ابنك ثم عثرت الثالثة
فغضبت فسبته فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني قالت
فتشرت في الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت
له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى
بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت
يقرأ قالت أي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث فإذا هو لم يبلغ منها
مثل ما بلغ بي فقالت يا بنية خفضي عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة حسناء
عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وأبي هو لم يبلغ سمعها ما بلغ بي قلت وقد

علم بهذا أبي قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم ورسول الله فاستعبرت وبكيت فسمع
أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من
شأنها ففاضت عيناه فقال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت والله جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي تسألني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا
إلا أنها كانت تنام حتى تدخل الشاة فتأكل حميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال
اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا له بها فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر يبلغ الأمر إلى ذلك الرجل فيقال له فقال سبحان
الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي
عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد
اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت
سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة
من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال فما أقول فالتفت إلى أمي فقلت
أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله
ثم قلت أما بعد فوالله إن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد أني لبريئة فيما دانني فيه ما ذاك
بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني قد فعلت والله يعلم أني
لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب
فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك فقالت وكنت أشد ما كنت
غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن
أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول
أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي ابن
سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة
يعني أبا بكر أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله
لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إنا لنحب يا ربنا أن تغفر لنا وعاد له بما كان
ينفع قوله ويقبض بن يحمر هن على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به ٥ حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول
لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرن بها سورة النور قالت بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
هذه سورة سنقولها ما شئتي به الزجر مد القدال ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس سارنا دائما عليه

وليلا طلوع الشمس خليفة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أركبه بالليل وقال الحسن هبلتنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله وما شيء أقر لعين المؤمن أن يرى حبيبته في طاعة الله وقال ابن عباس بورا هلكى وقال غيره الشعير مذكر والشعور الأعضاء اضطرام التوقد الشديد يملى عليه تملى عليه من أمليت وأمللت الرجل المعنى جمعة رياش ما يتعيشه يقال ما عباءتك بشيء لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا علوا وقال ابن عيينة عما يسمت عما على هذا ان الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا **باب** قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الإثام العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أن سائلا سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها علي كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتيل الموصل فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية **باب** قوله يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى لسعيد بن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال أهل مكة قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما **باب** قوله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان قال أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فإن له جهنم فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك **باب**

قوله

قوله فسوف تكون لزاما هلكة حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر فسوف تكون لزاما **سورة الشعراء** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تبطشون همهم يقتلني إذا مس مسني من المعوذتين وتعبثون بناء بكل ريع بناء لا يابكة جمع أيكة وهي جمع تجمع يوم الظلة إظلال العذاب إياهم سوق سقي كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة في أساجد بن الصلتان قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم الريح الأبقاع من الأرض وجمعه ربع فأربع واحد الرحيم مصانع كل بناء فهو مصنعة مرهمين مرحين فارهين بغاة وقال فارهين حاذقين تعثوا هو أشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت إبراهيم يرى أباه يوم القيمة عليه القترة والقترة الغبرة هي العثرة حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين **قوله** وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك ابن جابنك حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا أبي قال حدثنا زهير قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال لما نزلت الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه صخر عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **سورة النمل** بسم الله الرحمن الرحيم وأخبئه ساجبات لا يتمل لا طاقة لي بقرح كل ما يتعمد من الثوب ويرى في القرح القصر وما عنه مر مرح وقال ابن عباس وله عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وثمله ثمن سلبين عابثين ردف اقترب حامدة قانعة أوزعني اجعلني وقال مجاهد لأعذبنه تكرير وأوزعني وأوزعنا واحد يقال الغيم يقوله سليمان الصرح كل شيء عرفت عليها سليمان نواديه نبتها إياه **سورة القصص** بسم الله الرحمن الرحيم يقال كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد عليهم الأنباء العجج **باب** قوله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله

ابن ابي امية بن المغيرة فقال اي عمّ قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخرها هو على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما والله لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي
طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء قال ابن عباس او ابى النفوة الا نزعها العصبية من الرجال لتثقل فارغا اثما من ذكر موسى
الفرجين المرجين فصيح اشبع انزة وقد يقول ان يقضي الكلام عمن تقص عليك عن جنب عن بعد
عن جناية واجد وعن اجتناب ايضا يطيش ويبطش يا تمرون بنا وردوت العدوان والعداء
والتعدي واجد اشن البصر الجدوة قبلعة عليطة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب
والحيات اجنا اذا اجن واذا ادرك فاجي والاسم الدرك سيبا قال ابن عباس بصقة في
غيره ستند ستعيبك كلما عزرت شيئا فتد جعلت له عضدا معبوجين مهلكين وتلنا بيتاه
واتهماه يجبى يجلب بطرت اشرت في اي ها رسوا امر الغري مكة وساحولها لكن مخفي اكننت
الشيء اخفيته وكننته خفيته اظهرته وليك ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر لمن يوسع عليه ويضيق عليه باب الذي قرمي عليك القرآن حدثنا
محمد بن مقاتل قال حدثنا يحيى قال اخبرنا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس
لما ذلك الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وكانوا مستبصرين منتلة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله
ذلك انما هي بمنزلة قليعلمن الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم سورة
الروم بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم قلا يربوا من اعطى يبتغي افضل
فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون يتنعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال
ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الاهلة ونسيه نحنا فوتهم ان يجوزكم كما يرث بعضكم
بعضا يصدعون يتفرقون فامتدع وقال غيره منعف ومتعف لقتان قال مجاهد السوأى
الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة
فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود
وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم
ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وانه سيكون ناس يتعلقون عن الاسلام منه عاقبهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا العظام ويرى الرجل ما بين
السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان الى قوله عائدون
افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاءهم ذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون اي نكشف عذاب الاخرة انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وانا
لا نعلم يوم بدر ايضا لم يغلب الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لم يكن ليكون
لخلق الله بدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال

اخبرنا

اطنبنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرت الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم
باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه
رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به
شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان
قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله
متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت
المرأة ربتها فذلك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها
في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم
انصرف الرجل فقال ردوا علي فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس
دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد
الله بن عمر ان ابا حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح
الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة سورة تنزيل السجدة بسم الله الرحمن
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل صلصال هلكنا وقال ابن عباس اجرد التي لا تمطر ألتناد
لا يقضى عنا شيء يهد يبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال
ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا سفين قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله مثل لسفين رواية قال ابن
شبرمة قال ابو معوية عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال قرأه ابو هريرة قرة اعين
حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال
حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى

الرحيم

بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه باب ٥ حدثنا علي بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله ٥ فمنهم من فطن بخبثه ومنهم من يتغطى وما نبه لها حتى يدلي بخبثه عمدة افتطارها جوابها الفينة لا يتوها اعطوها ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال لم يدر هذه الاية نزلت في انس بن النضر في المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا انس بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **قوله** يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا التمتع ان تخرج معها سنة الله استنتها الله جعلها الله ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابواي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت في اي هذا استامر ابويّ فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة **باب** **قوله** وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما **وقال** قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القرآن والسنة **وقال** الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابويّ لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت في اي هذا استامر ابويّ فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت **تابعه** موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة **وقال** عبد الرزاق وابو سفين المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة **باب** **قوله** وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة **باب** **قوله** ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ٥ حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام ح حدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار

على اللاتي وهبت انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك ٥ حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر الا معمول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا **تابعه** عباد بن عباد سمع عاصما **باب** **قوله** لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني بلغ في اناية مهموز لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث ترى بها وان جعلته ظرفا وبدا لا تجري العقيقة نزعت النون من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهدي زينب ابنة جحش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عنده في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعد واطال الحديث فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال علي النبي صلى الله عليه وسلم يرى زينب ابنة جحش يجبر فلم فاه رسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون حتى لا اجد احدا ادعوه قلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة

أنهى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب ٥ حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الله بن
بكر الشهمي قال حدثنا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة
جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن
ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جلوسا يتحدثان فلما رآه هما
رجع من بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع من بيته وشبا سرعين فما أدري
أنا أخبرته بخبرهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب
وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثنا حميد قال سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني زكريا
ابن يحيى قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
أما والله لا تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال
لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده وما وضعه فقال إنه قد
أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن ٥ باب قوله إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما
لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن
ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا ٥ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن الزبير أن عائشة قالت استأذن على أفلح
أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن حتى أستأذن نبي الله صلى الله عليه وسلم
فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي فأبيت
أن آذن له حتى أستأذن نبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تأذني
عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال
ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرمون من النسب باب قول الله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة
الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنصلين نستطيبن ٥ حدثني سعيد بن
يحيى قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد عن الحكم عن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال فقيل
يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث
قال حدثني بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على
إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم قال أبو صالح عن الليث عن محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم ٥ حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم
الدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم
وآل إبراهيم باب قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم قال

أخبرنا

أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا وذكر بقية قوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها سورة
سبأ بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين مسابقين يعجزين يثبطين معاجز
معاجزين مسبقونا فاتونا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله يعجزين يثبطين ومعنى معا
جزين يريد كل واحد منهما أن يثبط صاحبه مشسوا عشوا إلى الضوء كما يعشو الذي
يهاجه لا يقرب إلا خيب العرم السد شآة أمر أرسلة الله في السيل فشقه وهدمه وحفر الوادي
فارتفعا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبسنا ولم تكن الماء الأحمرين السد وكان عذابا
أرسله الله عليهم من حيث شآة وقال عمر بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال
غيره العرم الوادي السايحات الذروع وقال مجاهد يجارى يعانت أعطلهم بواحدة بطاعة
الله سنى وفرادى واحدا واثنين الشنا وشئ الرد سن الأخرة إلى الدنيا وبين ما يشتهون من
مال أو ولد أو ذخرة يا شياعهم بأمثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الأرض الخط
الأثر لك والأثل الطرفاء العرم الشديد حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة
يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء
ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع هكذا
بعضه فوق بعض وصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من
تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب
قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قال لنا
يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء باب قوله إذ هم
الإنذير لكم بين يدي عذاب شديد ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا ما لك
قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تعالى تبت
يدا أبي لهب سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد القطمير
لفافة النواة مثقلة منقلة وقال غيره الخرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس بالليل
بالليل والسموم بالنهار وتحراييب سود شديد التحريب الشديد السواد سورة يس
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد فعززنا شددنا بالحجارة على البناء كانت
حسرة عليهم أشهزوا أو دهم بالرسل أن تدرك القمر لا يستر منه أحدهما من الآخر وكل في فلك
ذلك سابق النهار يبتغيان حثيثين سريعين يسلخ يخرج أحدهما من الآخر وجزي كل واحد منهما من
مثليه من الأنعام فاكهون معجبون خدمون عند الخصاب ويذكر عن عكرمة المشحون
الموقر وقال ابن عباس عابدكم سقاتكم يسلون يخرجون سراعا نذرنا أخرجنا احتنكن استأصل
حفدة أعوان وحكانهم واحد باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ حدثنا

أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله
ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **سورة والصافات**
بسم الله الرحمن الرحيم **وقال** مجاهد ويقذفون يرمون بالغيب من مكان بعيد من كل
مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم ثاقب ثاقب على اليمين يعني
الحق الكفار تقوله للشياطين دحورا وجمع بطن بطون يزفون لا تذهب عقولهم مزين شيطان يزفون
يهرعون كهيئة المروحة يزفون التسلد في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
سيحضرون للحساب **وقال** ابن عباس للمحسن العاصفات الملائكة صواط الجحيم سواء الجحيم
وسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وبساطا بالحميم مدحورا مطرودا يبعض شكنون اللؤلؤة
المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستحمرون يتحمرون بعلا ربا **باب**
قوله وإن يونس لمن المرسلين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون
خيرا من ابن متى ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن
هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب **سورة ص**
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ٥ حدثني محمد بن
عبيد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة
ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به
فسجدها داود فسجد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القطا الضجيعة
هو ها هنا ضجيعة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة سلة قريش
الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها حبك ماهنالك مهزوم جند قريش الأحزاب
الأحزاب العرون الماضية فواق رجوع قططنا عذابنا انزاب امتحار **وقال** ابن عباس الأيد
القوة في العبادة اتخذناهم سخريا اطططنا بهم وإلا بصار النبوة في أمر الله حبب الخير عن ذكر
ربي طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق الصافنات من قعن القرس
رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا الرخاء الطيبة
حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج **باب** قوله هب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم قال حدثنا روح ومحمد
ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا

من

من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فأمكنني الله منه وأردت أن
أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال فرده خاسئا **قوله** وما أنا من المتكلفين
٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله
ابن مسعود فقال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن
من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين وساق الحديث ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى
الإسلام فأبطأ عليهم فقال اللهم أعني عليهم بسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل
شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال
الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا
اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيمة
قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون **سورة الزمر** بسم الله الرحمن الرحيم **وقال** مجاهد
أفمن يتقي بوجهه يجعل على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي
آمنا يوم القيامة متشاكسون متضايقون رجلا لرجل مثلا لآلهتهم الباطل والحق ويجوز ذلك من دونه
يا لأوثان قولنا أعطيناك والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة
يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه متشابها يشبه بعضه بعضا في الصدق باب
قوله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه
هو الغفور الرحيم ٥ حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك قالوا قد قتلوا وأكثروا
وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ونزل قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **باب** قوله وما قدروا
الله حق قدره ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال خبأة خبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات
على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على
إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم
القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ٥ حدثنا سعيد بن تغلب قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه
ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض **باب** قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ۝ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَامِرٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ تَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ
فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَذَلِكَ كَانَ أَمْ بَعْدَ النَّفْخَةِ ۝ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ
أَبَيْتَ قَالُوا أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَبَيْتَ قَالُوا أَرْبَعُونَ ثُمَّ قَالَ أَبَيْتَ وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجْبَ
ذَنَبِهِ مِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ **سورة المؤمنين** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **قَالَ** مُجَاهِدٌ حُمَ مُجَارُهَا
مُجَاهِدٌ أَوَائِلُ السُّوَرِ وَقَالَ بَلْ هُوَ اسْمٌ لِقَوْلِ شُرَيْحِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْعَبْسِيِّ **يُذَكِّرُونَهُمْ** وَالرِّيحُ شَاجِرَةٌ
فَهَلَّا تَلَافَاهُمْ قَبْلَ التَّقَدُّمِ **الطَّوْلُ** التَّفَضُّلُ **دَاخِرِينَ** صَاغِرِينَ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ إِلَى النَّجَاةِ الْأَمَانَاتُ
لَيْسَ لَهُ مُدَّةٌ يَبْقَى الْوَتِدُ يَعْجَزُونَ **يُقْذَفُونَ** يُرْمَوْنَ **دَاخِرُونَ** صَاغِرُونَ **يَطْرُدُونَ** وَكَانَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ
يُذَكِّرُ النَّارَ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَ هَذَا يُقْنِطُ النَّاسَ قَالَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُقْنِطَ النَّاسَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا عِبَادِيَ
الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ وَلَكِنَّكُمْ
تُحِبُّونَ أَنْ تُبَشَّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِيءِ أَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ
وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ لِمَنْ عَصَاهُ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ
ابْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبَيْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَلَوَى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنْقًا شَدِيدًا
فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا
أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ **سورة حم السجدة** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقَالَ طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ائْتِيَا طَوْعًا أَعْطِيَا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ أَعْطَيْنَا **وَقَالَ** لِمَنَّا لَغَيْرُ
قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قَالَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا
يَتَسَاءَلُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
فَقَدْ كَتَمُوا وَهَذِهِ الْآيَةُ وَقَالَ أَيُّهُمَا الشَّمَاءُ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاهَا فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ
الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ طَائِعِينَ فَذَكَرَ فِي هَذِهِ
الْآيَةِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ وَقَالَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا سَمِيعًا بَصِيرًا
فَكَأَنَّهُ كَانَ ثُمَّ مَضَى فَقَالَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ فِي النَّفْخَةِ الْأُولَى ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ
أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا
فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا نَقُولُ لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ فَخُتِمَ
عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ عُرِفَ أَنَّ اللَّهَ كَانَ يَكْتُمُ حَدِيثًا وَعِنْدَهُ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي
يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ وَدَحْوُهَا أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجِمَالَ وَالْآكَامَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ دَحَاهَا وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ فَجُعِلَتِ الْأَرْضُ
وَمَا فِيهِمَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَخُلِقَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَمَّى نَفْسَهُ

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مات ابن لابن المغيني ابن ثلاثين سنة أو أربعين سنة فقال لأبيه أكنت تحب أن تموت قبلي فتدخل أنت وأمي الجنة فأنت أكرم على الله من ذلك فإن الله خلق الجنة وخلق لها أهلا وهم في أصلاب آبائهم وخلق النار وخلق لها أهلا وهم في أصلاب آبائهم

ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ أَيْ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرِدْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ فَلَا يَخْتَلِفُ
عَلَيْكَ الْقُرْآنُ فَإِنَّ كُلًّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ مَمْنُونٌ مَحْسُوبٌ أَقْوَاتَهَا أَرْزَاقَهَا فِي كُلِّ سَمَاءٍ
أَمْرَهَا مَا أُمِرَ بِهِ بِخَسَابٍ حِسَابٍ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ قَرَنَّا هُمْ بِهِمْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ
الْمَوْتِ أَهْتَزَّتْ بِالنَّبَاتِ وَرَبَتْ ارْتَفَعَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَكْمَامِهَا حِينَ تَطْلُعُ لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي أَيْ بِعَمَلِي
أَنَا مَعْرُوفٌ بِهَذَا سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ قَدَّرَهَا سَوَّاءَ هَدَيْنَاهُمْ دَلَلْنَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ
وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ وَكَقَوْلِهِ هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَأَهْدَى الَّذِي هُوَ إِرْشَادٌ يُنْزِلُهُ اسْتَعْدَنَاهُ مِنْ
ذَلِكَ فَوْلَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ يُوزَعُونَ يُكَفُّونَ مِنْ أَكْمَامِهَا نَشْرُ الْكَافِرِ
هِيَ الْكِمَامُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ الْقَرِيبُ مِنْ مَحِيصٍ حَادَ مَحِيدٍ وَمَحِيصٍ وَاحِدٌ أَيْ مَنْزِلٌ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ اعْمَلُوا
مَا شِئْتُمْ الْوَعِيدُ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ ادْفَعْ بِالَّتِي أَحْسَنُ الصَّبْرُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ
فَإِذَا فَعَلُوهُ عَصَمَهُمُ اللَّهُ وَخَضَعَ لَهُمْ عَدُوُّهُمْ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ **باب** قَوْلُهُ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ
أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
۝ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ الْآيَةَ كَانَ رَجُلَانِ مِنْ
قُرَيْشٍ وَخَتَنٌ لَهُمَا مِنْ ثَقِيفٍ أَوْ رَجُلَانِ مِنْ ثَقِيفٍ وَخَتَنٌ لَهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ فِي بَيْتٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ أَتَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ يَسْمَعُ بَعْضَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَئِنْ كَانَ يَسْمَعُ بَعْضَهُ
لَقَدْ يَسْمَعُ كُلَّهُ فَأُنْزِلَتْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ الْآيَةَ **باب**
قَوْلِهِ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الْآيَةَ ۝ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ
عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ أَوْ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ كَثِيرَةٌ
شَحْمُ بُطُونِهِمْ قَلِيلَةٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَتَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ قَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ
جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ
اللَّهُ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمُ الْآيَةَ **وَكَانَ** سُفْيَانُ
حَيْثُ حَدَّثَ بِهَذَا فَيَقُولُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ أَوِ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَوْ حُمَيْدٌ أَحَدُهُمْ أَوْ اثْنَانِ مِنْهُمْ ثُمَّ ثَبَتَ عَلَى
مَنْصُورٍ وَتَرَكَ ذَلِكَ سِرَاعًا عَيْرٌ وَاحِدَةٌ **باب** قَوْلِهِ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ الْآيَةَ
۝ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ
عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنَحْوِهِ **سورة حم عسق** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **وَذُكِرَ**
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقِيمًا الَّتِي لَا تَلِدُ رَوْحًا مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ
نَسْلٍ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا لَا خُصُومَةَ طَرْفُ خَفِيٍّ ذَلِيلٌ **وَقَالَ** غَيْرُهُ مُقْتَدُونَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ يُمْسِكْنَ وَلَا
يَجْرِينَ فِي الْبَحْرِ شَرَعُوا ابْتَدَعُوا **باب** قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَاوُسًا عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
عَجِلْتَ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا
مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ **سورة حم الزخرف** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ
عَلَى أُمَّةٍ عَلَى إِمَامٍ وَنَظِيرُهُ بِأَرْبَعَةٍ تَعْبِيرُهُ أَجْتَبَوْنَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَلَا نَسْمَعُ فَيُلْهِمُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَوْلَا أَنْ أَجْعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ كُفَّارًا لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ
الْكُفَّارِ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِضَّةٍ وَهِيَ دَرَجٌ وَسُرُرًا مِنْ فِضَّةٍ مُقَرَّنِينَ مُطِيقِينَ اسْتَقْرَنَا

أسخطوا تعيش يعني وقال مجاهد افتضربكم عنكم الذكر متعمدا أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون
عليه ومعنى مثل الأولين سنة الأولين وقد مضت وكانت له معجزة يعني الريح والجبال والبحار والحمير
تسير في البحر كالجواري جعلتموهن تسيرون ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعبدون
الأوثان بقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم إنما هم الا وثان إنهم لا يعلمون في عقبه ولده معقبين
يعبدون معا جعلناهم سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد ومثلا عبرة يعتبر وت يضجون
يرفعون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين وقال غيره إني برآء مما تعبدون العرب
تقول نحن منك البراءة والخلاءة والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه
براءة لا يثنى ولا يجمع ولو قال برئ لقيل في الاثنين برئان وفي الجميع برئون وقرأ عبد الله
إنني برئ بالياء والزخرف الذهب سلكناكم يخلف بعضهم بعضا باب قوله
وناد وا يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفين بن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين
عظة لمن بعدهم وقال غيره مقترنين مطيقين يقال فلان مقترن لفلان ضابطا له وأكاوا
الآبار التي لا خراطيم لها أزلا العابدين أن ما كان قبل اثنين فما أول الا ثنين ومنا لفتان رجل عابد
وعبد وقراءة عبد الله وقال لرسول بارت ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد
وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أفنضرب عنكم الذكر متعمدا أن كنتم قوما
مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فاهلكنا
أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزاء عبرا سورة الدخان
بسم الله الرحمن الرحيم وقال وهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهرانيه فاعتلوه
اقمحوه وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجون الثقل
ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود كعكر الزيت وقال غيره تتبع تلو له
كل واحد منهم يسمى شبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه تتبع الشمس تولى فاثيب
يوم تأتي السماء بدخان مبين فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن أبي
حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر
والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب أليم حدثنا أبو معوية عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لأنهم كانوا مشركين فلما استعصوا على النبي
صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل
الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى
لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين اصابتهم
الرفاهية فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر
وقد مضى دخان وبطشة ولزام وروم وقمر حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إني من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا

النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من
الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا العذاب عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر إنا منتقمون فقوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الآية وقوله جل ذكره إنا منتقمون باب قوله أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور بن زاذان
عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا
قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة فكان أحدهم يرى ما بينه وبين السماء مثل الدخان
من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
أليم حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب
يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا
ابن خالد قال أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال
عبد الله إن خمسا قد مضين البطشة واللزام والروم والقمر والدخان وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم السنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم حين أكلوا الجلود
والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فاتاه أبو سفيان فقال يا محمد إن قومك قد
هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أفيكشف عذاب الآخرة فقد مضى
الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهما القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان سورة الجاثية
بسم الله الرحمن الرحيم جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب
نتناكم تتركهم وما يهلكنا إلا الدهر المنية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله جل ثناؤه يؤذيني
ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار سورة الأحقاف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يثيبون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثارة بقية من علم وقال ابن
عباس بدع من الرسل لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الآلهة أتعبدونها
ما تدعون من دون الله عوت لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم بدرء الحين إنما هو تعلمون أبلغكم إنما تدعون
من دون الله خلقوا شيئا قوله والذي قال لوالديه أف لكما تضجرا منهما أتعداني أن أخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير
الأولين حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال
كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه
فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان
إن هذا الذي أنزل فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني فقالت عائشة من وراء الحجاب

ما انزل الله فيما عاتبه من القرآن الا ان الله انزل لمعذيري باب قوله فلما رأوه عارضا
مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن
عباس عارض السحاب ٥ حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر
حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما
او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه
المطر واراك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا سورة محمد
بسم الله الرحمن الرحيم اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفتها بينها وقال
مجاهد مولى لهم امنوا وريتهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس عرفها لهم
عرفهم ابن سعير وعرفها طيبها لهم ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني
معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق
الله جل ثناؤه الخلق فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم ٥ حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معوية قال
حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ٥ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم
سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد سيماهم في وجوههم
السمة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق
حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة العذاب يعزروه ينصروه
شطأه شطوه شطؤ السنبل تشبث الحبة عشرا وثمانيا وستبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك
قوله تعالى فآزره فتوآه ولو كان واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى
للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما نبت منها باب
قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه
ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت
ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فظننت لقد خشيت ان تكون نزلت في
قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
هي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال
الحديبية ٥ حدثني مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله

ابن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح
قرجع فيها قال معاوية لو شئت ان اصلي لكم فراة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت باب
قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابي اذا اتاه جمع الخيرة يقوم قام
النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل منزلا فقبل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ٥ حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن
يحيى قال اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه
صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع باب قوله انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين ٥ حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال
ابن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه هذه الاية التي في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا
غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
هو الذي انزل السكينة ٥ حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فنظر فاذا
فلم يجده شيء وجعل ينفر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن باب قوله ان الذين يبايعونك تحت الشجرة الاية ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة ٥ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن
عبد الله بن مغفل المزني من شهد الشجرة نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة
ابن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني يقول في البول في المغتسل يأخذ منه
الوسواس ٥ حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة ٥ حدثنا احمد بن اسحق السلمي
قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل
اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم
فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم لقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي
صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فاتى عمر فقال ألسنا على الحق وهم
على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقترحوا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى يقضي الله عليك يا ابن امتحن المخلص ولا تنا بدّ لنا منك بد الا سلام بلكم بيقظكم
انتا نفضنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تفعلون ومنه الشاعر ٥ حدثنا
بيرة بن صفوان بن جميل التغلبي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم
فاشار احدهما بالاقرع بن حابس الذي بني مجاشع واشار الآخر برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه
فقال ابو بكر لعمر والله ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن الزبير فكان عمر بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستفهمه وذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد ابو بكر الباهلي قال انبا ابن عون قال انبا موسى بن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك
علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع المرة الاخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة **باب** قوله
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ٥ حدثنا الحسن بن محمد قال
حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبره انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر
بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى ان خالفتني فقال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
رسول الله حتى انقضت الآية وقال انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم **سورة ق**
بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد رد مروج متفرق واحدها فرج من جبل
الوريد وريد في حلقه الجبل الحابل وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة
بصيرة حبت الحصيد المنعطة بالشاة الطوال انقعيرا اقاد عما علينا وقال قرينه الشيطان
الذي قيض له فتقبوا ضربوا او التقى السمع لاحدث نفسه بغيره حين انشاكم
خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب
لغوب النصب وقال غيره نضيد المتعرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه
على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم
ينبع التي في ق وكثير التي في الطور وكبشر بن جميل ينقصان وقال ابن عباس يوم الخروج
يخرجون من القبور **باب** قوله وتقول هل من مزيد ٥ حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط ٥ حدثنا محمد بن
موسى البصري قال حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا عوف
عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل
امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط
٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي

هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تعالى للجنة
انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء
من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى
يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله من
خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا **باب** قوله وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن
ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر
ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد **قال** ابن عباس امره ان يحمده في ادبار الصلوات يعني قوله وادبار
السجود **سورة والذاريات** بسم الله الرحمن الرحيم **قال** علي الذاريات
الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم اي كل وشرب في مدخل واحد ويخرج من
موضعين فراغ فرجع فضلت جمعت امامها مفرجة والرسيم تبهتها والارض
ذات البنيان وريس لموسعون اي لذو سعة وكذلك الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين
الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فمهما زوجان فمر وا الى الله مما
اليه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا خلقت اهل السعادة من الفريقين الا ليوحدون
وقال بعضهم خلقتهم ليفعلوا فمنهم بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والدنو
الدلو العظيم **وقال** مجاهد صرة صيحة ذنوبا سجلا العظيم التي كالدلو ٥ وقال ابن عباس لحبك
استوائها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطئوا وقال مسومة معلمة
من السيماء فتيل لعين **سورة والطور** بسم الله الرحمن الرحيم **وقال** عباده
مسطور مكتوب **وقال** مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والمنشور المرفوع عمد
المسجور الموقد **وقال** الحسن مسجورا حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة **وقال** مجاهد التناهم
نقصناهم وقال غيره تمورا تدورا دعا لا يدعون المعقول **وقال** ابن عباس البر اللطيف كفا فعا
المغرون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور ٥ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام
هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون
قال كاد قلبي ان يطير **قال** سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وكم اسمعه اراد الزهري قالوا
بلى **سورة والنجم** بسم الله الرحمن الرحيم **وقال** مجاهد ذو مرة ذو مرة قام

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي ما ازدجر ما انطلق جنون ازدكر امتلاع الشيئ ان كان كفر يقول كفر به جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها وقال ابن جبير مهطعين الشلاث الحدب الاسراع وقال غيره هو متعاس على فعاطها بيديه فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وآل عمران به مستنصر عذاب حق يقال الا شر المرح والتجبر باب قوله وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفين قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس ان اهل مكة اتوا نبي الله ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين باب يعرف باء عينها جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر باب فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد سيتم ناهوتنا مراده ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر باب اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هبير عن ابي اسحق انه سمع وجلا سأله الا اسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأها فهل من مدكر قال فهكذا انا لهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ٥ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ٥ حدثنا محمد قال حدثنا مخلد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر باب ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ٥ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن هوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد قال حدثنا عفان ابن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم واخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج

قوسين بمد الوتر من القوس ضيزى عوجاء ردكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو سرزم الجوزاء الذي وفى ما فرض عليه أن لا تزر نفس وزر اخرى اقتربت الساعة سايدوت البرطمة هو ضرب من اللهو وقال عكرمة يتعنون بالحبرتية وقال ابراهيم امتاروا تنحاروا لونه وشق قراءة العامة ويقال انحدروا نه ما زاغ البصر يقصر محمد صلى الله عليه وسلم وساطني وساجاوز ما راني فتمادوا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى ارضى ٥ حدثني يحيى قال حدثنا مركيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمايه جناح ٥ حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زايدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستمايه جناح باب قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق باب افرايتم اللات والعزى ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا ابو العلاء الشهب قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب ومناة الثالثة الاخرى ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري سمعت عروة قال قلت لعايشة فقالت ايما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فاذا نزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة متلة وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان من يحارب من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله انا كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب فاسجدوا لله واعبدوا ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن عباس ٥ حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا ابو احمد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فراايته بعد قتل كافرا وهو امية بن خلف

وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر يعني بين المرادة ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على
محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
٥ حدثني اسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
ابو بكر فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والعصف
المأكول القرع اذا قطع منه شئ قبل ان يدرك مذاري العصف والريحان رزقه
الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف ورق الزرع والريحان رزقه
والريحان التفيح الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة قال الفراء العصف
التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت شبه النبط هبولا وقال مجاهد العصف ورق
الحنطة والريحان الرزق لمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال
بعضهم عن مجاهد رب المشرقين شمس الشتاء في اشتا مشرق وشمس في الصيف ورب المغربين
مغربها في الشتاء والصيف لا يجتمعان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما
لا يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال مجاهد كالفخار يعني الفخار وقال مجاهد وخلق
الفخار يصب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها
الشواظ اللهب من نار مذها تمتاني سوداوان من اريه صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صلل يقال صلصل كما يقال صرّ الباب عند الاغلاق
وصرصر مثل كبكبته يعني كبته فاكهة وتخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة لقوله فيهما فاكهة وقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها
الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق
عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان
وجنا الجنتين دان ما جنتا قريب وقال الحسن فياذ آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن
والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع
آخرين وقال ابن عباس يرزخ حاجز لا يبغيان لا يختلطان فيانان دوا الجلال ذو العظمة
وقال عكرمة شاط يرج هائج من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مرج امر الناس اختلط مريج ملتبس مرج اختلط الجمان من مرجت دابتك تركتها
سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شئ عن شئ وهو معروف في كلام العرب يقال لا فرغن
لك وما به شغل يقول لا خذنك على مؤنتك باب وبين دونهما حجتان ٥ حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم

الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن باب هو رفرف مقصورات في الخيام وقال ابن عباس
هو رفرف الخضر وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن على ازواجهن
قاصرات لا يبغين غير ازواجهن ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد
قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن سورة
الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت بست بست وبست
كما يبث الشوق المخزون المنثور هلا ويقال ايضا كما شوك له منضود الموز وقال بعضهم المنضود
ازواجهن ثلة امة يحمون ويحاشون يؤدون بيحمون الهيم الابل الظماء لغو ما للمؤمنون
روح جنة ورخاء وريحان الرزق وتنشئكم في اي خلق شئناه وقال غيره تفكهون تعجبون عرب
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر نسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل
العراق الشكلة وقال مجاهد يقدم الى النار وارها فيها الى الجنة موطونة مسوجة وطيئة
اثاثة والكوب لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعري منكوب جار وتريش
مترفون عبها فوق بعض مترفين متعمين سامدون هي الظلمة في ارحام النساء لتمنون
تمنون وانتي الفقر بمواقع النجوم بمحكم القرآن وتجعلون تستعطون النجوم اذا سقطن
ومواقع ومتوقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فيلين مسلاما لك اي مسلم
لك انك من اصحاب اليمين والغيث انا وهو معناها كما تقول انت مصدق سامر عن قليل
اذا كان قد قال اني سامر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك تسقيا من الرجال ان
رفعت السلام فهو من الدعاء وتروحون تستجرجون اوريت او قدحت لغوا باطلا تاثيما كذبا

باب قوله وظل ممدود ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود سورة الحديد
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد جمدكم مستخلفين مقترين بينه من الظلمات
الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس حبة وسلاح موتاكم اولى بكم ليعلم اهل
الكتاب ليعلموا اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شئ علما والباطن على كل شئ علما انظرونا
انتظرونا سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تحادون
يشاقون كبتوا اخزوا سنستحوذ نغلب سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم
الجلاء الاخراج من ارض الى ارض ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر
منها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني
النضير ٥ حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير باب
قوله ما قطعتم من لينة فلها لم تكن محوة او تركتموها ٥ حدثنا مسيبة قال حدثنا ليث عن

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين **باب** قوله ما افاء الله على رسوله ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **باب** قوله وما اتاكم الرسول فخذوه ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا ٥ حدثنا علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن هذا الحديث حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة قال سمعته من ابراهيم فقال لنا ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **باب** قوله والذين تبوؤا الدار والايمان ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكير عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم **باب** قوله ويؤثرون على انفسهم الاية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح محرز وقال الحسن حاجة حسدا ٥ حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم قال من يضم او يضيف هذا رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب به الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنومیهم ونقوم فنطفئ السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال ابو عبد الله معنى الشح البخل **سورة الممتحنة** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا يعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمداراتهم كي لا يجدوا عليهم **باب** لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء ٥ حدثنا المكي قال حدثنا سفين قال

حدثنا

حدثنا محمود بن ديناب قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرءا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله محترس ونزلت فيه يا ايها الذين لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو ٥ قال علي قيل لسفين فهذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين في حديث الناس حفظته من عمرو ما ليس عندي منه حرفا وما ادري احد حفظه غيري **باب** قوله اذا جاءك المؤمنات مهاجرات ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك **تابعه** يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري **وقال** اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة **قوله** اذا جاءك المؤمنات يبايعنك ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت يا نبي الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها فقالت ام عطية ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قدمت فجمعهن فجاء رسوله فارسلهن فجئن فقمن على الباب ليسمع كلامهن فقالت ام عطية نعم بابي هو فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كانت احداكن تقضي الجلباب فلتعرها اختها من جلبابها ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبادة بن الصامت قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ اية النساء والكن لفظ سفين قرأ الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له **تابعه** عبد الرزاق عن معمر في الاية ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت

الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأنه في انظر اليه حين يجلس
الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على
ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا ندري الحسن من هي فاكل
متصدقة قدن وبسط بلال ثوبه يجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **سورة الصف**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى
الله وقال ابن عباس مرصوص ملتصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص **قوله**
يأتي من بعدي اسمه احمد ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب **سورة الجمعة** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأه عمر فامضوا الى ذكر الله ○ حدثني عبد العزيز
ابن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا
وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان
الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء ○ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
لناله رجال من هؤلاء **قوله** واذا رأوا تجارة او لهوا ○ حفص بن عمر قال حدثنا
خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد
الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني
عشر رجلا فانزل الله فاذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **سورة**
المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** اذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون ○ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعا ابي عبد الله بن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول
الله صلى الله عليه وسقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأها فقال ان الله قد صدقك يا زيد **باب** قوله اتخذوا ايمانهم
جنة يحلفون بها ○ آدم بن ابي اياس قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي

حدثنا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه

قدمني فوق فرشته فارسول رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاه فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد
الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابني
هم لم يصبني مثله قط جلست في بيتي فقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله لكاذبون فارسل اليه النبي صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم **وقوله** خشب مسندة قال كانوا رجالا
اجمل شيء **قوله** واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم الاية تحركوا استهزاء
بالنبي صلى الله عليه وسلم وتقذاه بالتخفيف من لويت ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعا بي فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل
الله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأها وقال ان الله قد صدقك يا زيد **باب** قوله سواء عليهم استغفرت لهم
ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ○ حدثنا علي قال
حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول
الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك ○
عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل

مسلم النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من
المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو
قال عمرو سمعت جابرا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا بنفرقوا وبيده خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون ٥ حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حرنت على من
اصيبت بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني بذكر انه سمع رسول الله صلى
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وسئل ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فسماه لنا سنا بعقب من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي
اوفى الله له بإذنه قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هذا يوم التغابن غبن اهل
الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اصابته
مصيبة فرضي وعرف انها من الله

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا الحبض امرا والذي قعدت عن المحيض والذي لم يحضن
بعد فعدتهن ثلاثة اشهر وقال مجاهد وبال امرها خسرانا امرها ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه
طلق امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ثم ان بدا له ان يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله قوله واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن الاية واولات الاحمال واحدها ذات حمل ٥ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا
شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة قال وارسل ابن عباس
غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته
باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها
وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال في طلقة فيها
عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت

الحارث

الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد فغلطت له فقلت اني اذا لجريء
ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذلك ٥
فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني بحديث سبيعة فقلت هل سمعت من
عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى قال وولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن سور

التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضات ازواجك والله غفور رحيم ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى بن
ابي كثير عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء
عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند
زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت
مغافير اراك اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن
اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا

باب

تبتغي مرضات ازواجك وقد فرض
الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال
مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسال له هيبة له
حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال
فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان ظاهرتا على النبي صلى
الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان
اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني
فان كان لي علم اخبرتك به قال عمر فوالله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا
حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت لي امراتي
لو صنعت كذا وكذا فقلت لها مالك ولما ها هنا فيما تكلفت في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن
الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فخرج حتى دخل على ام
سلمة لقرابته منها فكلمها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى
تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذني والله اخذا كسرني عن
بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا
غاب كنت اليه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد
امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني
قال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة
وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها

جئت

عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة متقلت له قل هذا
عمر بن الخطاب فاذن لي فال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء
وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب
معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لنا الاخرة ولهم الدنيا باب
واذا اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض
عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسأل عمر بن الخطاب
فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما صغوت وامغيت مثلث لتصغى لتميل باب وان تظاهرا عليه فان الله
هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون
وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت
ابن عباس يقول اردت ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم اسأله احدا هيبة له فلما كنا بظهران
ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء
ورأيت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا فقال ابن عباس فما
اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله
عليه وسلم في الغيرة فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت
هذه الاية سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تنقطع منا كيما جوابها تدعون وتدعون
مثل تذكرون وتذكرون وتغيظ وتغيظن ويقبضن بالخيخبين وقال مجاهد صافات بسط
اجنحتهن وتقبضهن الكفور سورة ت والقلم بسم الله الرحمن الرحيم وقال
قتادة خزي جد في انفسهم وقال ابن عباس تمنون تكتبون السراة والقلام النبي انا لضالون
لمنتنا مكان حائك جنتنا وقال غيره كالصبح انصرم من الليل والتيل انصرم من
النهار وهو ايضا كل زمام انصرمت من مقطوع الرشل والصريم ايضا المصروم مثل مثيل ومقتال
باب قوله عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له
زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت
خارجة بن زيد الحارثي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة

كل مضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
باب قوله يوم يكشف عن ساق حدثني ادم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان
يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير عيشة راضية يرضى بها الرضي القاضية الموتة
الاولى التي متها ولم ار احدا بعدها من احد عنه حاجزين احدا تكوت للجميع وللواحد فقال ابن
عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم وبقارعتها
تملأ الخزان كاطغى الماء على قوم نوح سورة سأل سائل بسم الله الرحمن الرحيم
الفصيلة اصغر آبائه الفرقبي اخيه يؤيه تضمه بين انثى الرجل والرجلان والاطراف وجلدة
الراس بتارا لها شواة وما كان غير متصل فهو شوى والعزون الجماعات واحدها عزة
سورة انا ارسلنا نوحا بسم الله الرحمن الرحيم اطوارا طورا كذا وطورا كذا تبارا
عذابا طورة اي قدرة والكبار اشد من الكبار وكذا جمال وجمالة انها اشد مبالغة وكبارا
اكبر وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وامرأة حسان مخفف وجمال مخفف
دئارا من دور وكنه فيعال من الدوران كما قراءة عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره
دبارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس ميزان لا يتبع بعضه بعضا ووقارا عظمة باب
ودادا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج قال اخبرهم قال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت
لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند
سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من
قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا
وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت سورة قل اوحي
الي بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس لبدا اعوانا وقال الحسن جدا ربنا غناؤه
ربنا وقال عكرمة جلال ربنا وقال ابراهيم استدركوا ربنا وقال غيره عظمة ربنا حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض
ومغاربها ينظرون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك
بربنا احدا وانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
وانما اوحي اليه قول الجن سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد

وَيُقَالُ أَطْلِسُ وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا قُيُودًا مُتَفَطِّرٌ بِهِ مُتَصَدِّعٌ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَثِيبًا مَهِيلًا الرَّمْلُ السَّائِلُ وَهِيلَ شَدِيدًا **سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **قَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ غَيْرُ شَدِيدٍ فَسُورَةٍ رُكِّزَ النَّاسِ وَأَصْوَاتُهُمْ **وَقَالَ** أَبُو هُرَيْرَةَ الْقَسْوَرَةُ الْأَسَدُ وَكُلُّ شَدِيدٍ قَسْوَرَةٌ وَقَسْوَرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ نَافِرَةٌ مَذْعُورَةٌ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُلْتُ يَقُولُونَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتَ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي هَبَطْتُ فَنُودِيتُ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ دَثِّرُونِي وَصُبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ **قَوْلُهُ** ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغُنْدَرٌ قَالَا حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ سُئِلَ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ **بَابُ** قَوْلِهِ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَقُلْتُ أُنْبِئْتُ أَنَّهُ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَقُلْتُ أُنْبِئْتُ أَنَّهُ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاوَرْتُ فِي جِرَاءٍ فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي هَبَطْتُ فَاسْتَبْطَنْتُ الْوَادِيَ فَنُودِيتُ فَنَظَرْتُ أَمَامِي فَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ دَثِّرُونِي وَصُبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا وَأَنْزَلَ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ **بَابُ** قَوْلِهِ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجُئِثْتُ مِنْهُ رُعْبًا فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ إِلَى الرِّجْزَ فَاهْجُرْ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ وَهُوَ الْأَوْثَانُ **وَقَوْلُهُ** وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ يُقَالُ الرِّجْزُ وَالرِّجْسُ الْعَذَابُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجُئِثْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمَّلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ إِلَى قَوْلِهِ فَاهْجُرْ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالرِّجْزُ الْأَوْثَانُ ثُمَّ حَمِيَ الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ **سُورَةُ** الْقِيَامَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **وَقَوْلُهُ** لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ **وَقَالَ** ابْنُ

عَبَّاسٍ سُدًى هَمَلًا لَا يُعْجِزُنَا مَا مَهْ سَوْفَ أَثْوَبَ سَوْفَ أَعْمَلُ لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ ۝ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ۝ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَاءَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ يَخْشَى إِنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ أَنْ نُقْرِئَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ **قَوْلُهُ** فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ **قَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ بَيَّنَّاهُ فَاتَّبِعْ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ مِمَّنْ يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرَفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ كَمَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أَوْلَى فَأَوْلَى فَوَعَى **سُورَةُ** هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ يُقَالُ مَعْنَاهُ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ هَلْ تَكُونُ مُجْمَلًا أَوْ تَكُونُ خَبَرًا وَهَذَا مِنَ الْخَبَرِ مَعْقُولٌ كَانَ شَيْئًا فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا وَذَلِكَ مِنْ حِينِ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ أَشَاجٍ الِاخْتِلَاطُ سَاءَ الْمَرَاةِ وَمَاءُ الرَّجُلِ الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ وَيُقَالُ إِذَا أَخْلَطَ شَيْئًا بِشَيْءٍ كَقَوْلِكَ خَلَّطْتُ وَمَمْشُوجٌ مِثْلُ مَخْلُوطٍ وَيُقَالُ سَلْسَالٌ وَسَلْسِلٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يُجْرِهِ بَعْضُهُمْ مُسْتَطِيرًا مُمْتَدَّ الْبَلَاءِ وَالْقَطْرِيرُ الشَّدِيدُ يُقَالُ يَوْمٌ قَطْرِيرٌ وَيَوْمٌ قَمْطَرِيرٌ وَالْعَبُوسُ وَالْقَطْرِيرُ وَالْقَالِصُ وَالْعَصِيبُ أَشَدُّ مَا تَكُونُ مِنَ الْأَيَّامِ فِي الْبَلَاءِ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ سُرُورًا أَسْرَهُمْ شِدَّةَ الْخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ مِنْ شَيْءٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ مَا مُورٌ **سُورَةُ** وَالْمُرْسَلَاتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ جِمَالَاتٌ حِبَالٌ ارْكَعُوا صَلُّوا لَا يَرْكَعُونَ لَا يُصَلُّونَ **وَسُئِلَ** ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطِقُونَ وَمَرَّةً يَنْطِقُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ ۝ حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ **قَالَ** كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَحَرَجَتْ حَيَّةٌ فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا فَأَخَذَتْ حَمَرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا ۝ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ **وَتَابَعَهُ** الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ **وَقَالَ** حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ **قَالَ** يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ **وَقَالَ** ابْنُ إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۝ قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ **وَالْمُرْسَلَاتِ** فَتَلَقَّيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليكم افتلوها قال فاجتمعنا فسبقتنا قال فقال وقيت شركم او وقيتم شركها قوله الما
ترى بشرا يعني الا قصرا ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن
عباس قال سمعت بن عباس يقول انها ترى بشرا يعني الا قصرا قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة
اذرع او اقل فنرفعه للتثنية فسميه القصر قوله كانه جمالات صفر ٥ حدثنا محمود بن
علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
ترى بشرا يعني الا قصرا قال كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للتثنية فسميه
القصر كانه جمالات صفر جمالة الشعر جمع حتى تكون كاوساط الرجال باب قوله
هذا يوم لا ينطقون ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار
اذ نزلت والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر وحفظته من ابي في غار بمنى
سورة عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا يرجون
حسابا لا يخافون نبأ يملون منه خطايا كما يكلمونه الا ان ياذن لهم صوابا حقا في الدنيا
وعملوا به وقال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره غساقا غسقت عينه ويقيل الجرح
يسيل كاذابا الغساق والغسيق واحد حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني باب
يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا ٥ حدثني محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال
اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من
الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة
سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الاية الكبرى
عصاه ويده بيضاء الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والحافر والبخل وقال
بعضهم الناخرة البالية كالتاخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس
الحافرة الحالة الاولى الى الحياة وقال غيره اتيان مرساها متى منتهاها ومرساها حيث تنتهي
حيث تنتهي ٥ حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا سهل
ابن حمد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي
تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين القائمة نظم كل شيء
سورة عبس
بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى كلح واعرض وقال عبدة مطهرة لا يمسها
الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها انما سفرة الملائكة واحدهم
سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير
الذي يصلح بين القوم وقال غيره نقدره فقدرنا فنعم القادرون وقال مجاهد لما يقض لا يقضي
احد ما امر به وقال ابن عباس نزفعها فتزه تغشاها شدة مستوفزة مشمئزة باديزي
سفرة قال ابن عباس كتبة استكبارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر ٥ حدثنا

ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن
هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القرآن وهو حافظ
له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرا القرآن ويتعاهده وهو عليه شديد
فله اجران سورة اذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم الكدرت
انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال
غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس
تستتر كالكنس الظباء تنكس ارتفع النار والطبين المتهمون والضنين البخيل يعني به وقال
عمر النفوس زوجت تزوج نظيرة من اهل الجنة والنار ثم قراءة احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس اقبل سورة اذا السماء انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم وقال
الربيع بن خثيم سجرت فاضت وقراءة الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراءة اهل الحجاز
بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل
او قصير سورة ويل للمطففين بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
ران ثبت الخطايا بالذنوب جوزي وقال غيره المطفف الذي يبخس في الكيل والوزن وقوله يوم يقوم الناس
لرب العالمين ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب
احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه سورة اذا السماء انشقت بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد كتابه ما يعمل به ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة فاتت ان لن يحور
لن يرجع الينا باب قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا
همام عن قتادة عن ابي ايوب عن ابي ملكية عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي عوانة عن
حازم بن ابي صغيرة عن ابن ابي ملكية عن عائشة القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك
العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك باب قوله لتركبن طبقا عن طبق ٥
سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال
قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم سورة
البروج بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الاخدود شق في الارض تستوا عدوا
سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذات الرجع تمطر بالمطر
والارض ذات الصدع تنصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم
٥ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها سورة

هذا تمام حديث الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عاملة ناصبة
النعمان وقال مجاهد عن أبيه بلغ إياها وهاج شق بها حميم إن بلغ آناه لا ينضج فيها
لا عين شمتا الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع وهو سم يسطير
ويقتاد يلقاد والتين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم سورة والفجر بسم الله
الرحمن الرحيم وقال مجاهد الوتر الله إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يعيشون
سوط عذاب الذي عذب بوابل أكلا لما الشف وجمعا الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع
السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب
لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط ليلمرصاد البين المصير تحاضون تحافظون وتحضون
غاية مردن بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن بالبشارة النفس إذا أراد
الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر
بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا
من جيب القميص قطع له جيب يجد ب الفلاة يقطعها لما لمحنه اجمع أتيت على أخذه
سورة لا أقسم بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وأنت حل بهذا البلد مكة
ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير
والشر مسغبة مجاعة متربة التصق في التراب بالمتربة فلم يفتحم العقبة
في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي
مسغبة سورة والشمس وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
بطحاها بعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد ح حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء
فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام
عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة
عمر الزبير بن العوام سورة والليل إذا يغشى بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقراءة
عبيد بن عمير تتلظى باب والنهار إذا تجلى ح حدثنا فيضة بن عقبة قال حدثنا
سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام
فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا
إلي فقال اقرأ مقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والانثى فقالت سمعتها
من في صاحبك قلت نعم قالوا وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء
يأبون علينا باب قوله تعالى وما خلق الذكر والانثى ح حدثنا عمر بن حفص
قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش عن إبرهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء
فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فأيكم يحفظ
فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى

قال

قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدني وأبى علي أن أقرأ وما خلق
الذكر والانثى وأنا والله لا أتابعهم فوله فأما من أعطى واتقى ح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفين عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من
الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من
من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله لليسرى باب قوله وصدق بالحسنى ح حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث نحوه باب فسنيسره
لليسرى ح حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار
أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان باب
قوله تعالى وأما من بخل واستغنى ح حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله
أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى باب قوله وكذب بالحسنى ح حدثنا عثمن بن
أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد أو ما من
نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول
الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة
ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون
لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية باب قوله فسنيسره لليسرى ح حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد
إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونذع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة ييسر لعمل أهل السعادة
وأما من كان من أهل الشقاوة ييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال
غيره أظلم وسكن قائلا ذو بيان ح حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأسود
ابن قيس قال سمعت جندبا بن سفين قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك

مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى فَقَوْلُهُ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى تَقْرَأُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ يَعْنِي وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا تَرَكَكَ مَا أَبْغَضَكَ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا الْبَجَلِيَّ قَالَ فَالَتِ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أُرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ فَنَزَلَتْ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى سُورَةُ أَلَمْ نَشْرَحْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وِزْرَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَثْقَضَ أَثْقَلَ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَيْ مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا الْفَرَجُ تَقُولُ لِهَذَا الْحَبْلِ مَا أَشَدَّ مَا أَرَى يَتَصَوَّتُ بِنَا إِلَّا أَحَدَ الْحُسْنَيَيْنِ وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَانْصَبْ فِي حَاجَتِكَ إِلَى رَبِّكَ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ نَشْرَحْ مِنْ شَرْحِ اللَّهِ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ سُورَةُ وَالتِّينِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ هُوَ التِّينُ وَالزَّيْتُونُ الَّذِي يَأْكُلُ النَّاسُ يُقَالُ فَمَا يُكَذِّبُكَ أَيُّهَا الرَّائِي يُكَذِّبُكَ بِأَنَّ النَّاسَ يُبْعَثُونَ بِإِعْمَالِهِمْ كَأَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يُقَدِّرُ عَلَى أَنْ يُكَذِّبَكَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ○ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ أَوْ قِرَاءَةً سُورَةُ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَالَ بَيْهَسٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أَكْتُبْ فِي الْمُصْحَفِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاجْعَلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَاوِيَةً عَشِيرَتَهُ الزَّبَانِيَةُ الْمَلَائِكَةُ نُكُرًا مُنْكَرًا وَقَالَ مَعْمَرٌ الرَّجْعَى الْمَرْجِعُ لَنَسْفَعًا قَالَ لَنَأْخُذَنَّ وَلَنَسْفَعَنْ بِالنُّونِ وَهِيَ الْخَفِيفَةُ سَفَعْتُ بِيَدِهِ أَخَذْتُ ○ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ أَوَّلَ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَلْحَقُ بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ قَالَ وَالتَّحَنُّثُ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ قَالَ لِخَدِيجَةَ أَيْ خَدِيجَةُ مَا لِي لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ قَالَتْ خَدِيجَةُ كَلَّا أَبْشِرْ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتُكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنَ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ فَقَالَتْ خَدِيجَةُ يَا ابْنَ عَمِّ اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ قَالَ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي مَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ مَا رَأَى

فَقَالَ

فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا ذَكَرَ حَرْفًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ قَالَ وَرَقَةُ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا أُوذِيَ وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ حَيًّا أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوُفِّيَ وَفَتَرَ الْوَحْيُ فَتْرَةً حَتَّى حَزِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ قَالَ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَرُعِبْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَدَثَّرُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَهِيَ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَ ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ

بَابٌ

قَوْلِهِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ○ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي نَوْمِهِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

بَابٌ

قَوْلِهِ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ

بَابٌ

قَوْلِهِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

بَابٌ

قَوْلِهِ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ○ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ لَأَطَأَنَّ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَ لَأَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَابَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَرَوْحٌ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سُورَةُ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يُقَالُ الْمَطْلَعُ هُوَ الطُّلُوعُ وَالْمَطْلِعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْلُعُ مِنْهُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ الْهَاءُ كِنَايَةٌ عَنِ الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ مَخْرَجُ الْجَمِيعِ وَالْمُنْزِلُ هُوَ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تُؤَكِّدُ فِعْلَ الْوَاحِدِ فَتَجْعَلُهُ بِلَفْظِ الْجَمِيعِ لِيَكُونَ أَشَدَّ وَأَوْكَدَ سُورَةُ لَمْ يَكُنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مُنْفَكِّينَ زَائِلِينَ قَيِّمَةُ الْقَائِمَةِ دِينُ الْقَيِّمَةِ أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيٍّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَّانِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى ○ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيٍّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ قَالَ آللَّهُ سَمَّانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ أُبَيٌّ يَبْكِي قَالَ قَتَادَةُ فَنُبِّئْتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ○ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُنَادِي قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ لَكَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ سَمَّانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتَ

بلدية العالية قال لعلم قد وقعت عيناه سورة اذا زلزلت الارض زلزالها
بسم الله الرحمن الرحيم قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها
واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في
سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي بها كان ذلك حسنات له فهي لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني عن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء
الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره سورة والعاديات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود ٥
الكنود بخال قاله فروة بن عمرو وقال غيره الكنود الذي يعد المصيبات ويمنع الخير
ويقال للبخيل كنود وللحزين كنود حصل ميز سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يموج بعضهم في بعض
كالعهن كالصوف المهن وقراءة عبد الله كالصوف سورة الهاكم بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس التكاثر في الاموال والاولاد سورة والعصر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال يمين الدهر اقسم به سورة ويل لكل همزة بسم الله الرحمن الرحيم
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى سورة الم تر كيف بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر الم تعلم قال مجاهد ابابيل متتابعة متمة وقال ابن عباس بعضها في اثر بعض
وكل طائفة في اثر طائفة يقال جاءت ابابيل سورة لايلاف قريش بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لايلاف
الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو وهم في حرمهم قال ابن عيينة
لايلاف ليجمعني على قريش سورة ارايت بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يدع
يدفع عن حقه يقال هو من دعمت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله
وقال بعضهم الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع
سورة انا اعطيناك الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس شانئك
عدوك ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي
صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ فضربت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر ٥ حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي
عبيدة عن عائشة قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم
شاطئاه عليه درا مجوفا انيتة كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي

اسحق ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت
لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من
الخير الذي اعطاه الله اياه سورة قل يا ايها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء
كما يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا
عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال الله ولزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا سورة اذا جاء نصر الله والفتح بسم الله الرحمن الرحيم ٥ حدثنا الحسن
ابن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول
فيها سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر
ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن
قوله وراءه يتاول يخلوت في دين الله افواجا ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال
حدثنا عبد الرحمن من سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
عمر سالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول
يا ابن عباس قال اجل او مثل مضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه قوله سبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا توب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا
ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رؤيت انه
دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال
بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل
شيئا فقال اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر لا اعلم منها الا ما تقول سورة تبت يدا
ابي لهب وتب بسم الله الرحمن الرحيم تاب خسران تشبيب تدمير ٥ حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا
فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان خبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا
عليك كذبا قال فانه اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا
الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قراءة الاعمش وهو سديد
قوله وتب ما اغنى عنه ماله وتاكسب ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية
قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله

باب ٤

صلى الله عليه وسلم خرج إلى البقيع فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتكم ان حدثتكم ان العدو ممسيكم او مصبحكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابي لهب الى آخرها **باب** قوله سيصلى نارا ذات لهب ٥ حدثنا عمرو ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما انزل ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى آخرها **باب** قوله وامرأته حمالة الحطب قال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف المصر وهي السلسلة التي في النار **سورة** قل هو الله احد بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا ينبغي لاحد ان يكون احدا كواحد ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق بأهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد **باب** قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته وأما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد لفظا واحد **سورة** قل اعوذ برب الفلق بسم الله الرحمن الرحيم الفلق الصبح وقال مجاهد غاسق اذا وقب غروب الشمس يقال هو أبين من فروق وقب الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم ٥ حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفين عن عاصم وعبيدة عن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **سورة** قل اعوذ برب الناس بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس اذا وسوس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فقال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **كتاب** فضائل القرآن بسم الله الرحمن الرحيم **باب** كيف نزول الوحي وأول ما نزل فيه قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن سيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا سفين قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقام النبي صلى

عليه

عليه وسلم لإنسان سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال سعد اسامة بن زيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو انا اكثرهم تابعا يوم القيمة ٥ حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا ابن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى تابع الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته اكثر ما كانت الوحي حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب** نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال واخبرني انس بن مالك قال قال عثمان لزيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان يستنسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء وقال ابن ذر حدثنا يحيى بن سعيد هو ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي قال فبينما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبته بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **باب** جمع القرآن ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانا اخشى ان استحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن وانا ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح

لد صدره ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر ○ حدثنا موسى قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل
الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة
فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف
الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا واحرق ما سواه من القرآن في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت
قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرؤها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها
في المصحف ○ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب ان خارجة بن الصمة قال اخبرني زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو
بكر فقال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت القرآن
حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخرهما ○ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او
الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو
ابن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فما ابرح رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ○ باب انزل القرآن
على سبعة احرف ○ حدثني سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة
احرف ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه

فقلت

فقلت من انزل عليك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال انزلنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت
القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤوا ما تيسر منه ○ باب تاليف القرآن ○ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين
اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك
قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل
انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا
لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قالت فاخرجت له
المصحف فاملت عليه اي السور ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد يقول سمعت بن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو
اسحق سمع البراء بن عازب قال قلت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة ○ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف بن مسعود
ودخل معه علقمة فاسراه لنا فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف بن مسعود
آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ○ باب كان جبريل يعرض القرآن
على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله
عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة او انه عارضني العام مرتين ولا اراه
الا حضر اجلي ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير
واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح
المرسلة ○ حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه
فيه وكان يعتكف في كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه ○ باب
القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
عمرو عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا ازال
احبهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن
مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الا

عمش

قال حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال والله لقد أخذت من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون
فما سمعت رادا يقول غير ذلك ○ حدثني محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال فمذ
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أجمع أن تكذب بكتاب
الله وتشرب الخمر فضربه الحد ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب
الله إلا وأنا أعلم أين أنزلت وما أنزلت آية من كتاب الله إلا وأنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا
أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد
ثابت الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس بن مالك قال مات النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وأبو زيد قال ونحن ورثناه ○ حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر علي أقضانا وأبي
أقرأنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ○

باب فضل فاتحة الكتاب ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى
قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال
ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في
القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت
لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أوتيته ○ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد
عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في سرية فنزلنا بحاء فأتتنا جارية فقالت إن سيد الحي
سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ
فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال
ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدث شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرنا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريك أنها رقية
اقسموا واضربوا لي بسهم فضحك وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام قال حدثنا
محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا باب فضل سورة
البقرة ○ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان

عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف ○ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق
عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب فضل سورة الفتح ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك ثررت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت
أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن تكون نزل في
قرآن فأتيت فسلمت فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا باب فضل
قل هو الله أحد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم عوة ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم والعلاء
المسيب عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن
يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله
الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن العلاء المسيب مسند

باب فضل المعوذات ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه

وَدَوِّهِ وَتَعَاهَدْهُ مِنْ جَسَدِهِ وَتَيَفَعَّدْ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **باب** نُزُولِ السَّكِينَةِ وَالْمَلَائِكَةِ
عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ **وَقَالَ** الشَّيْخُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ
قَالَ بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ فَسَكَتَ
فَسَكَتَتْ فَقَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ فَسَكَتَ وَسَكَتَتِ الْفَرَسُ ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ فَانْصَرَفَ وَكَانَ
ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا فَأَشْفَقَ أَنْ تَصِيبَهُ فَلَمَّا اجْتَرَّهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا فَلَمَّا
أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ هِيهِ قَالَ فَأَشْفَقْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ
فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ فَخَرَجَتْ حَتَّى لَا أَرَاهَا قَالَ وَتَدْرِي مَا ذَاكَ قَالَ لَا قَالَ تِلْكَ
الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحَتْ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ **قَالَ** ابْنُ الْهَادِ
وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللهِ بْنُ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ **باب**
مَنْ قَالَ لَمْ يَنَمْ لَوْلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَائَتَيْ آيَةٍ فَتَيْنِ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ
لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَائَتَيْ الدَّفَّتَيْنِ
قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَائَتَيْ الدَّفَّتَيْنِ **باب**
فَضْلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ ۝ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ
الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ
وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ
الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى
عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلِ مَنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَغُرُوبِ الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ
الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ
فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ
إِلَى الْمَغْرِبِ بِقِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَطَاءً قَالَ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا
قَالَ فَذَاكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ **باب** الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْصَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أُمِرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصِ قَالَ أَوْصَى
بِكِتَابِ اللهِ **باب** مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
يُتْلَى عَلَيْهِمْ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْذَنِ اللهُ
لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يُرِيدُ يُجَهِّرُ بِهِ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ **قَالَ** سُفْيَانُ تَفْسِيرُهُ أَنْ يَسْتَغْنِيَ بِهِ ۝
باب اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ قَالَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم

وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ **قَالَ** أَبُو عَبْدِ اللهِ آنَاءٌ سَاعَاتٌ وَاحِدُهَا إِنًى ۝
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ
آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ
وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ
مَا يَعْمَلُ **باب** خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ۝ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ **قَالَ** وَأَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ قَالَ وَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي فِي مَقْعَدِي هَذَا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّكُمْ أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ۝ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ
إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَقَالَ مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ زَوِّجْنِيهَا
قَالَ أَعْطِهَا ثَوْبًا قَالَ لَا أَجِدُ قَالَ أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَاعْتَلَّ لَهُ فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ
قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **باب** الْقِرَاءَةِ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ
۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي
فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا
رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ
لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ
فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَلَوْ
خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي
قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِدَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ
لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ
ثُمَّ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ
مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّدَهَا قَالَ أَتَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ
اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **باب** اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ
۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نُسِّيَ وَاسْتَذْكِرُوا
الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ ۝ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنْصُورٍ بِمِثْلِهِ **تَابَعَهُ** غُنْجَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ لَهُ عَنْ شُعْبَةَ **وَتَابَعَهُ** ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدَةَ
عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو

أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن
فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها ○ باب القراءة على الدابة ○
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح ○
باب تعليم القرآن ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير قال آخر آية نزلت آية الربا وقال ابن عباس توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة وقد قرأت المحكم ○ حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمعت المحكم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل ○ باب ينزل
القرآن بلغة قريش وهل يقول شيء آية كذا وكذا وقوله الله تعالى ستقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله ○
حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية
من سورة كذا وكذا ○ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال
أسقطهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام ○ حدثنا أحمد بن أبي رجاء
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا وكذا كنت أنسيتها
من سورة كذا وكذا ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي ○ باب
من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا ○ حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه ○
حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأها
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي
سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام
اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه ○ حدثنا
يحيى بن آدم قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها
من سورة كذا وكذا ○ باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا

فرقناه لتقرأه على الناس على تكث وما كثيرة أن يهدأ لهذ الشعر يفرق يعجل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه ○ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن أبي
وائل عن عبد الله قال عدونا على عهد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر
إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرائن التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمان من
سورة من المفصل وسورتين من آل حم ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن
أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به
إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال ثم إن علينا أن نبينه بلساني قال وكان
إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله ○ باب مد القراءة ○ حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هزيل بن خالد الأزدي قال حدثنا قتادة قال سئل أنس بن
مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ○ حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا
همام عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم
قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ○ باب الترجيع
○ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت عبد
الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به
وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع ○ باب
حسن الصوت بالقراءة ○ حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الحمائي قال حدثنا
بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود ○ باب من أحب أن يسمع القرآن من
غيره ○ حدثنا محمد بن خلف بن غياث قال حدثنا أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال
إني أحب أن أسمعه من غيري ○ باب قول القارئ للمقرئ حسبك ○ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة
النساء حتى أتيت على هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان ○ باب في كم يقرأ القرآن
وقوله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه ○ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن منجرمة
تطرت كم تكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فتعلمت لا ينبغي لأحد أن
يقرأ أقل من ثلاث آيات ○ قال سفيان أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
أخبره علقمة عن أبي مسعود ولفيته وهذا بطوس يا لبيك قد كنا التي صلى الله عليه وسلم أن من
قرأ ما بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ○ حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة
عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمير قال الكمي أبي إمرة قال حسب فكان يتعاهد
كتفه فيستلها عن بعلها فتقول يغمز الرجل لم يعلاه لنا وإن شاء لم يغش لنا كتفا

منذ اثنتا عشرة فلما هاجر ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال فصم في كل شهر ثلاثة أيام واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأه في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرئ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام سبتهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد الله وقال بعضهم أو في خمس أو في سبع أكثرهم على سبع ح حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ح وحدثني إسحق قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وحدثني قال سمعت أبا سلمة قال وحدثني قال سمعت أبا سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القرآن حدثنا مندل قال أخبرنا ابن جريج عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن مجمر وربما قال مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم عن أبيه وعن أبي الضحى عن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة قال أبو عبد الله وعن عبيد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري **باب** إثم من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فجر به حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا وتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى

عليه

عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر أو خبيث وريحها مر **باب** اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي مجلز عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو ابن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن أبي مجلز الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي مجلز ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي مجلز سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي مجلز عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر حدثنا علي ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ أكبر علمي قال ما إن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عن قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى أن لا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد أن ينقص في صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إليه هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن

ق

فليس قال قال عبد الله كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء نستعفف به الا
نستمتع في فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اضبع اخبرني بن
وهب عن يونس بن يزيد عن بن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
اني رجل شاب واني اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصف على ذلك او ذر باب يكاح الابكار وقال
ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا
اسمعيل بن عبيد الله حدثني اخي عن سليمان عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها وجدت شجرا لم ترع كل
منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك
في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا انت فيها فاقول ان يكن هذا من
عند الله يمضه باب تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري
كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك فقلت كنت
حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت
ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك وذكر ان لي اخوات
فاردت ان تكون جارية تجمعهن او تمشطهن او تقوم عليهن فقال لتمشطهن او تقوم عليهن
فكان الذي كره فوافق قدره قدر الله وسمعت جابرا يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزويج
القصار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة عن
ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك
فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب الى من ينكح وأي النساء خير
وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء
قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري
ومن اعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح
ابن صالح الهمداني حدثنا الشعبي حدثنا ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها
ثم اعتقها فتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وآمن بي فله اجران
وايما مملوك اتى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كانت

لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا محمد
ابن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن
يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال اخبرني جابر بن عبد الله الانصاري
يعرف قال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعجوها
ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان منهن
ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع
نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن
رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت
لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج
امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
ابن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس عن ابن
مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا
نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى
انزل لك عنها فعاونه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد
الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان
يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع الا
ورجع شيئا من اقط وسمنا فمن فداه النبي صلى الله عليه وسلم بعد اياما وعليه وضر
من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال
وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة باب مالكرة من التبتل والخصاء حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا بن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
ابن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو
اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن
مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسمعيل عن

الدَّجَّالَ ح وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْنَقَهَا ثُمَّ أَمْتَدَ فِيهَا ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تُلَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُوَيْرِيَةُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ بَيْنَمَا إِبْرَاهِيمُ
مَرَّ بِجَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَأَعْطَاهَا هَاجَرَ قَالَتْ كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخَذَنِي
آجُرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ تِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ ٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ
بِنْتِ حُيَيٍّ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ إِنْ بِلَالًا نَطَعَ بِنِطَعٍ
التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ
يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا
ارْتَحَلَ وَطَّأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ ﴿ بَابُ ﴾ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الْأَمَةِ صَدَاقَهَا
٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ الْحَبْحَابِ عَنْ أَنَسٍ
ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا ﴿ بَابُ ﴾
تَزْوِيجِ الْمُعْسِرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَهَبُ نَفْسِي لَكَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا فَقَالَ وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ
رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِدَاءٌ
فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا
مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَآهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّدَهَا قَالَ أَتَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا
بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿ بَابُ ﴾ الْأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ وَقَوْلِهِ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا
فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ
مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ
ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا
وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوُرِّثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِيكُمْ فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلًى وَأَخًا
فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ

النَّبِيَّ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا عَلِمْتَ
تَذْكُرُ الْحَدِيثَ ٥ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
رَجُلًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا لَعَلَّكِ أَرَدْتِ الْحَجَّ فَقَالَتْ
وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً فَقَالَ لَهَا حُجِّي وَاشْتَرِطِي وَقُولِي اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ
الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا
فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ ٥ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
سَهْلٍ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حَرِيٌّ إِنْ
خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ ثُمَّ سَكَتَ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ
فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هَذَا ﴿ بَابُ ﴾ الْأَكْفَاءِ
فِي الْمَالِ وَتَزْوِيجِ الْمُقِلِّ الْمُثْرِيَةَ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ قَالَ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي
هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ صَدَاقَهَا فَنُهُوا عَنْ
نِكَاحِهِنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ قَالَتْ فَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ
أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَكِحِهَا
فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكُوهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ
قَالَ فَكَمَا يَتْرُكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا
وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ ﴿ بَابُ ﴾ مَا يُتَّقَى مِنْ شُؤْمِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ ٥ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّؤْمُ فِي الْمَرْأَةِ وَالدَّارِ
وَالْفَرَسِ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذُكِرَ وَا الشُّؤْمُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ
كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ
وَالْمَسْكَنِ ٥ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ﴿ بَابُ ﴾
الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ بِي بُرْءَةٌ ثَلَاثَ سِنِينَ فَمَشَطَتْنِي وَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَلَائِدِ لِمَنْ أَعْتَقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةٌ عَلَى النَّارِ
تَفُورُ إِلَيْهِ لَحْمٌ وَأُدِمَ مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَمْ أَرَ الْبُرْمَةَ فِيهَا لَحْمٌ تَفُورُ قَالُوا بَلَى عَلَى بُرَيْرَةَ وَأَنْتَ
لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ ﴿ بَابُ ﴾ لَا يَتَزَوَّجُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَثْنَى
وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ مَا يَشَاءُ ٥ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيخبث وجهها على ما لها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع **باب** وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وبناتكم من الرضاعة ما يحرم من النسب ○ حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكرة عن حمزة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة فقال إنها ابنة أخي من الرضاعة **وقال** بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله ○ حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ابن الزبير أن زينب بنت ابي سلمة اخبرته أن أم حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال أو تحبين ذلك فقلت لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فإنا نتحدث أنك تريد أن تنكح بنت ابي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن **باب** من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاسود عن ابيه عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة **باب** لبن الفحل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا ابي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له **باب** شهادة المرضعة ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل عن ايوب اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثنا عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت إني قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها أرضعتكما دعها عنك وأشار إسمعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب **باب** ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت إلى آخر الآية وقوله إن الله كان عليما حكيما **وقال** أنس في المحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام

إلا ما ملكت أيمانكم لا نرى بأسا أن يزوج الرجل جاريته من عبده **وقال** ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن **وقال** ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته **وقال** لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثنا حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وقد جمع عبد الله ابن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي **وقال** ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنة عم له وبين ابنته وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم **وقال** عكرمة عن ابن عباس إذا زنا بأخت امرأته أو بعمتها لم تحرم عليه امرأته وبروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن تلعب بالصبي إذا أدخله فيه فلا بأس وجمع هذا غير معروف ولم يتابع عليه **وقال** عكرمة عن ابن عباس إذا زنا بها لا تحرم عليه امرأته **ويروى** عن أبي نضرة أن ابن عباس حرمه وأبو نضرة هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه **وقال** أبو هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالأرض يعني بجماع وجوزه بن المسيب وعروة والزهري قال الزهري فإن عليا لا تحرم وهذا مرسل **باب** قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن **وقال** ابن عباس الدخول والمباشرة والتماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بنانة في المحرم لقوله النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرض علي بناتك ولا أخواتك وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره **ودفع** النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا ○ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفين قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو أنها لم تكن ربيبتي ما حلت أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن **وقال** الليث حدثني هشام ذؤابة بنت أبي سلمة **باب** وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة اخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفين قال وتحبين قلت لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن **باب** لا تنكح المرأة على عمتها ○ حدثنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها **وقال** داود عن عون عن الشعبي عن أبي هريرة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ○ حدثنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب

أنه سمع أبا هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها قتربي خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت خرصوا من الرصاعة ما تجدم من الشهر باب الشغار ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد ٥ حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قالت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو اسحاق الفزاري ومحمد بن بشر وعمدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عمرو قال حدثنا جابر بن زيد قال انبأنا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أبدا ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الانسية زمن خيبر ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى اما ذلك في الحال الشديد في القلة او نحوه فقال ابن عباس نعم ٥ حدثنا مكي قال حدثنا حنظل قال اخبرنا عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما رخص اذا رخص في المتعة ثلاث ليال فما اريت احدا ان يتبنا كان لنا فاحشة او اذى الا شهرا بن عباس قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس خطبت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ٥ حدثنا سعيد بن ابن مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا او دعي له فقال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن باب عرض الانسان

هل لك في

وا سوأتاه

انكحتكها

ابنته

ابنته او اخته على اهل الخير ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم اتزوج ام سلمة ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم الاية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم ولكل شيء منه واضمرته فهو مكنون وقال لي خلف حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس بما عرضتم به من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج ووددت انه تيسر لي امرأة صالحة وقال ابراهيم يقول اريد ان اتزوج واني لفي نفسك لراغب وانك لنا لمن الخاطبين خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح بوله ان يقول اني عاجة واجبري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا تواعد وليها غير عليها وان واعدت رجلا في عدتها ثم تكحها بعد تمد يفرق بينهما وقال الحسن لا بأس ان يخبرها في نفسه في العدة وقال ابن عباس في الكتاب اجله ينقضي العدة باب النظر الى المرأة قبل التزويج ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم تكن عليها منه شيء وان لبسته لم تكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه

عروهن

ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدّدها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ○ باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب والبكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى بن سليم حدثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما لمن أرادهن ودخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم ○ حدثنا يحيى قال حدثنا ركيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها قد رغب أن ينكحها فيعضلها لمالها وجمالها غيرة كراهية أن يشركه أحد في مالها

○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر قال حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فأرعاه نظري في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة ○ حدثنا أحمد بن أبي عمرو قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن قال لا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه ○ باب إذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أقرب الناس بها فأمره رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ ○ أتجعلين أمرك إلي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد أني قد نكحت أو ليأمر رجلا

رجلا من عشيرتها وقال سهل فأتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أهب لك نفسي فنظر رجل يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها ○ حدثنا ابن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك ○ حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه ○ فحفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقام رجل من أصحابه فقال زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بردي هذا فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب النكاح الذي دلت عليه القراءة قول الله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها لذلك ثلاثة أشهر قبل البلوغ ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الأب ابنته من الإمام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلى حفصة فأنكحته ○ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها إياه قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن باب لا يكون الأب وغيره البتول إلا بإذنها ○ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت ○ حدثنا محمود بن الربيع بن طارق قال أخبرنا النبيث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحيي قال رضاها صمتها باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ويجمع النبي يزيد بن حارثة عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ○ حدثنا إسحق قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا يجمع أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ويجمع بن يزيد حدثاه أن خذاما زوج ابنة له وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها باب تزويج اليتيمة لقوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا وإذا قال للولي زوجني فلانة لمكث ساعة أو قال ما معك فقال

هو لذا وكذا أو ليس ثم قال زوجتكها فهو جائز بنبي سهل من النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال لي عبد الله بن محمد حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال لها يا ابنتاه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى قوله ما ملكت أيمانكم قالت عائشة بن أختي هو اليتيمة تكون في حجر وليها فتشركه في ماله وجماله ويريد أن يتزوجها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون فأنزل الله لهم في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها وفي قسطها في الصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق

باب إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت ٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي حازم عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقام إليها اليوم في الشأن من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد فقال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع ٥ حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك

باب تفسير المشبهات ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر حدثه أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك فيما عرضت قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه موسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري

باب الخطبة ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت بن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد ابن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكرة المهر وما يجوز

ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك فقام فيها طويلا فقال رجل يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا فقال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد ٥ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ٥ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج ورآه عبد الرحمن بن عوف على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس ابن مالك أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار فكم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خبزا ولحما كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر نسائه أزواج المؤمنين يدعو لهن ثم انصرف فرأى رجلين مرجعا أدري أخبرته أو أخبر بمجيئهما

باب كيف يدعى للمتزوج ٥ حدثنا حكيم بن حزم قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة

باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس ٥ حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن

بسين باب استعارة الثياب للعروس وغيرها ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول
الرجل اذا اتى اهله ٥ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضى ولد
لم يضره شيطان ابدا باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكانت امهاتي
يوطئنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشرين سنة كنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا
القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا
المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه
وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على
زينب فاذا هم جلوس لم يخرجوا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ
عتبة حجرة عائشة وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة ٥ حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن
عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد قال اقمت
انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن
الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك
فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم
النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ٥ حدثنا مسدد عن
عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل
عتقها صداقها واولم عليها بحيس ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا هبير عن بيان قال
سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام ٥
باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال لما تزوج زينب ابنة جحش عند انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد
من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة باب من اولم باقل من شاة ٥ حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم ثلثة

ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا
نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر باب من احب البناء
قبل الغزو ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك
بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها باب من بنى بامراة وهي بنيت
بنى ٥ حدثني ابيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة قال تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب
البناء في السفر ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا فابتنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاة
لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب البناء بالنهار بغير مزكب ولا بنيان
٥ حدثني قزعة بن ابي الحواء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه باب الامناط وغيرها بالنساء ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال
انها ستكون باب النوق التي يبدين المراة الى زوجها وما يهيئ بالبركة ٥ حدثنا
الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية
للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني
رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها
ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة
فارسلت بها معي فانطلقت بها اليه فقال لي منعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي
من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه
ويقول لهم اذكروا اسم الله ولياكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم
من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت
في اثره فقلت انهم قد ذهبوا ورجع فدخل البيت وارخى الستر وانى لفي الحجرة وهو يقول يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم
والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس انا خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر

أيامهم ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم نوما وكانوا يتبين ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا تبع أحدكم إلى الوليمة فليأته قال ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا
المريض ○ حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معوية بن سويد
قال قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار المقسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة
الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج
تابعه أبو عوانة والشيباني عن الأشعث في إفشاء السلام ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال
سهل ندري ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما أكل
سقته إياه **باب** من أجاب إلى كراع فقد عصى الله ورسوله ○ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول شر الطعام
طعام الوليمة يمنع لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
باب من أجاب إلى كراع ○ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع
لقبلت **باب** إجابة الداعي في العرس وغيرها ○ حدثنا علي بن عبد الله بن إبرهيم
قال حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت
عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم
لها قال وكان عبد الله يأتي في الدعوة في العرس وغيره وهو صائم **باب** ذهاب
النساء والصبيان إلى العرس ○ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم ونساؤه وليلتئذ
عروس فقام فتبعهن فقال هن أحب الناس إلي **باب** هل يرجع إذا رأى
منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت
سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليها النساء فمن كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله
لا أطعم لكم طعاما فرجع ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها اشترت نمرقة وفيها تصاوير فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت
يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا بال هذه
النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس ○ حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت

تمرات

تمرات من نوى من جاءته من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام لاكتله فسقته
تحفة **باب** التشبيع والترات الذي لا يتكبر في العرس ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي
صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون
ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور **باب** المزادات مع
النساء فقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المزادة كالقربة ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المزادة كالقربة إن أختها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب** الوصاة
بالنساء ○ حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت
تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام أن يسبق النبي صلى الله عليه وسلم
باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا ○ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالإمام راع
وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة
والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول **باب** حسن المعاشرة مع
الأهل ○ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن محمد قالا أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا هشام
ابن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلست إحدى عشرة امرأة فتعاهدن
وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل
لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره
أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة
زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج
أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء أو عيايا طباقاء كل داء له داء شجك
أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة
زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر
أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ
من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط
ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع وما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة
بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي
زرع وما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا

هدن
هر

فَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تُمْخَضُ فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِّيًّا وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا وَقَالَ كُلِي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكِ فَالَتْ فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ هَاهُنَا أَمْ لَا تَغْشَيْنَ بَيْنَنَا تَغْشِيشًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَأَنْعَمَ بِالْمِيمِ وَهَذَا أَصَحُّ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْحَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فَسَتَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَنْظُرُ فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ تَسْمَعُ اللَّهْوَ ۝ بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حَجَّ وَحَجَجْتُ مَعَهُ وَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِإِدَاوَةٍ فَتَبَرَّزَ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا فَالَ وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هُمَا عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ سَوْقَهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُمْ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَثَ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ أَوْ غَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا هُمْ قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَصِحْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَرَاجَعَتْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَالَتْ وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعْنَهُ وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَيْ حَفْصَةُ أَتُغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ قَدْ خِبْتِ وَخَسِرْتِ أَفَتَأْمَنِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِغَضَبِ رَسُولِهِ فَتَهْلِكِي لَا تَسْتَكْثِرِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ وَلَا يَغُرَّنَّكِ إِنْ كَانَتْ جَارَتُكِ أَوْضَأَ مِنْكِ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَسُّمًا أُخْرَى فَقُلْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهَبَةٍ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ فَلْيُوَسِّعْ عَلَى أُمَّتِكَ فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ قَدْ وُسِّعَ عَلَيْهِمْ وَأُعْطُوا الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَوَفِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعُدُّهَا عَدًّا فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ التَّخْيِيرِ فَبَدَأَ بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ كُلَّهُنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ ۝ بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۝ بَابُ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ ۝ بَابُ لَا تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ يُؤَدَّى إِلَيْهِ شَطْرُهُ ۝ وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ وَأَبَانُ عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ ۝ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِغُلَامِهِ لَهُ أَسْوَدَ اسْتَأْذِنْ لِي يَا عَمْرُو فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ فَعَلْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ عَلَى بَابِي يَا أَحَدُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ عَلَى بَابِي يَا أَحَدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا قَالَ لِي الْغُلَامُ تَدْعُونِي فَقَالَ قَدْ أَذِنَتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَثَّرَ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُ لِيفٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصَرَهُ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ اسْتَأْنِسْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَتَعَلَّمَ نِسَاؤُنَا مِنْهُمْ فَصِحْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَرَاجَعَتْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ رَاجَعَتْنِي فَقَالَتْ وَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعْنَهُ وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَقُلْتُ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ مِنْهُنَّ بِمَا لَكِ وَمَا لَكِ لَا تَأْتِينَ بَعْضَ نِسَائِكِ فَتَأْخُذِينَ بِالَّذِي أَقُولُ فَإِنْ كَانَ يُحِبُّكِ أَوْ كَانَتْ تُحِبُّهُ لِضَرَّتِهَا فَأَخَذَتْ عَلَيَّ ثِيَابِي فَخَرَجْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَيْ حَفْصَةُ أَتُغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ قَدْ خِبْتِ وَخَسِرْتِ أَفَتَأْمَنِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِغَضَبِ رَسُولِهِ فَتَهْلِكِي لَا تَسْتَكْثِرِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ وَلَا يَغُرَّنَّكِ إِنْ كَانَتْ جَارَتُكِ أَوْضَأَ مِنْكِ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ فَقَالَ عُمَرُ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ غَسَّانَ تُنْعَلُ الْخَيْلَ لِتَغْزُوَنَا فَنَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهِ فَرَجَعَ إِلَيْنَا عِشَاءً فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَثَمَّ هُوَ فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَ غَسَّانُ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَهْوَلُ طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ وَقَالَ عُبَيْدٌ بْنُ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ فَقَالَ اعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَنَزَلْتُ فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْرُبَةً لَهُ فَاعْتَزَلَ فِيهَا وَدَخَلَتْ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكِ أَلَمْ أَكُنْ حَذَّرْتُكِ هَذَا أَطَلَّقَكُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي هَا هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي الْمَشْرُبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ

قالت فمشت على باب الحجرة فكانت عائشة ممن دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون عني إذا أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عائشة ممن دخلها النساء **باب** لعن الله العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة **بيه** عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ○ حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء **تابعه** أيوب وسلم بن زرير **باب** لزوجك عليك حق قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينيك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا **باب** المرأة راعية في بيت زوجها ○ حدثنا عثمان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته **باب** قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا ○ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر قال إن الشهر تسع وعشرون **باب** هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن **ويذكر** عن سويبة بن حنظلة رفعه غيرة أن لا يهجر إلا في البيت وهو أول أصح ○ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن عبيد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله شهرا

فلما

مضت تسع وعشرون يدأ بها فدخل عليها فقيل له يا رسول الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر تكون تسعا وعشرين يوما ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا أبو يعفور قال كنا عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصطحبنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فنعسه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من ضرب النساء وقوله تعالى واهجروهن في المضاجع واضربوهن اضربوا غير مبرح ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب** لا تطيع المرأة زوجها في معصية ○ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعرها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه قد لعن الموصلات **باب** وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا ○ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير **باب** العزل ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل ○ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبايا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أو إنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة **باب** الغيلة وهو أن يجامع امرأته إذا أراد سفرا ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن حدثنا ابن أبي سليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة لعائشة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول شيئا **باب** المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك ○ حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة **باب** العدل بين النساء وكيف يقسم ذلك **باب** إذا شاءت وإن شئت طلقتك وتتاركه حتى يراجعها أو تطلق فتبين فلا سبيل عليه إلى قوله واسعا حكيما **باب**

اذا تزوج البكر على الثيب ○ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي قلابة
عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام
عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ○ باب اذا تزوج الثيب على البكر
○ حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا ابو اسامة عن سفين قال حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة
عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة
ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفين
عن ايوب وهشام وقال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب
من طاف على نسائه في غسل واحد ○ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ○ باب دخول الرجل على
نسائه في اليوم ○ حدثنا مؤمل قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من
احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فاذا استاذن الرجل منهم
انه ليحرص في بيت بعضهن فاه في ذلك ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
وكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه
في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري وخالطه بزيقه ○ باب حب الرجل
بعض نسائه افضل من بعض ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن عن يحيى
عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس ممن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصت على رسول
الله فتبسم ○ باب الشفع بما لم ينل وما يجوز من افتخار الضرة ○ حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة
قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ○ باب الغيرة وقال
وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني ○ حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح
من الله ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يزني عبده او امته يا امة
محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شخص اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان

ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار
وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله ○ حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال
ولا مملوك ولا شيء غير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن
ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض
الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى
على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني
خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك
بخادم تكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني ○ حدثنا علي قال حدثنا ابن عيينة عن حبيب
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين
بصحفة فيها طعام فضربت بيد التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل فيها الطعام الذي كان في الصحفة
ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت ○ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا فالوا لعمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب بابي انت وامي يا نبي الله
او عليك اغار ○ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني بن
المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا فالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال
ايا رسول الله اوعليك اغار ○ باب غيرة النساء ووجدهن ○ حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال
اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت
قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ○ حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امراة لنبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد
اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب ○ باب ذب الرجل
عن ابنته في الغيرة والانصاف ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر اني بني هشام بن

المغيرة استشار فيه ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان
يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي ويتكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما اراها ويوذيني
ما اذاها هكذا قال باب يقل الرجال وتكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء ٥ حدثنا حفص بن محمد الحوضي قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لا احدثكم
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب
لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو
الموت ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو وعن ابي معبد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع
فحج مع امرأتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس ٥ حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال
جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي
باب عاتهن من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى
عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية
ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم ٥ باب تظير المرأة الى الحبشي ونحوهم
من غير ريبة ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني برداءه وانا انظر الى الحبشة يلعبون
في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو
باب خروج النساء لحوائجهن ٥ حدثنا قروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها
فقال اما والله ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فما نزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد
اذن لكن ان تخرجن لحوائجكن باب استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد
وغيره ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احداكم امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها
باب ما يجوز من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة
فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى استأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه عن ذلك فقال اراه عمك فاذن له فقلت
يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى
عليه وسلم ائذن عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضربت علينا الحجاب علينا قالت
عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد
الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
كانه ينظر اليها ٥ حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب قول الرجل لم اطوف الليلة على
نسائي ٥ حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل واحدة امرأة تقاتل في سبيل
الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة نصف
انسان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب
لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم ٥ حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا ٥ حدثنا محمد بن سنان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
ابن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرقن اهله ليلا باب طلب الولد ٥ حدثنا هشيم عن سيار
عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت
على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا دهنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة قال وحدثني الشعثة انه قال لي في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ٥
حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالكيس الكيس تابعه
عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري سيرا احسن
مما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث
عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال اكرا ام ثيبا قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قفلنا دنونا من المدينة او قال اتينا اردنا ان ندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة باب وائلة بن يثيعن ان يسمون ابن الاسقع الى قوله احد يظهر على عورات النساء ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس بالمدينة في دور حتى خرج رسول

عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد فلما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم امامة بنت شراحيل
فلما أدخلت اليه بسط يديه اليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن أبي الوزير قال حدثنا
عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا ○ حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير عن أنس قال قلت لابن عمر
رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره ان يراجعها فاذا طهرت فان شاء أمسك
بعد وان شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء ○ باب اذا طلقت الحائض
الطلاق ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر
قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها
قلت تحتسب قال فمه ○ وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قال
قلت تحتسب قال أرأيت ان عجز واستحمق وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت عني بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل
امرأته بالطلاق ○ حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال سألت الزهري
أكان طلاق النبي صلى الله عليه وسلم استعادت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما
أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت
بمعاذ الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة
أخبره أن عائشة قالت ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة عن أبي
أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا
الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا ودخل وقد أتي بالجونية
فأنزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال
فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا
فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيين وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن

ابن أبي أسيد

النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من أجرئ بني ساعدة
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس أحد أعلم بجرحه مني كانت فاطمة تغسل الدم
عن وجهه وعلي يأتي بالماء في ترسه فلما رأت فاطمة أن الدم لا يزيد في الماء كثرت خمرة
يا أهل العلم سيكم ○ حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد
أمضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال أخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى ثم خطب وذكر بذكر أذانه وإقامته ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن
وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن فيقذفن الى بلال ثم انطلق
هو وبلال الى بيته باب قول الرجل لصاحبه هل عرستم الليلة وطعن الرجل ابنته
بخاصرة بيده عند العتاب ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده ويقول ما عاسرني
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاقه على فخذي كتاب
الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله تعالى يا أيها النبي اذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة احصاءه حفظاه وعدداه وطلاق السنة ان يطلقها
طاهرا من غير جماع بشهيد شاهد ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال أخبرني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل
عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره
فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء أمسك بعد وان شاء طلق قبل
أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء باب اذا طلقت الحائض
الطلاق ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر
قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها
قلت تحتسب قال أرأيت ان عجز واستحمق وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت عني بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل
امرأته بالطلاق ○ حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال سألت الزهري
أكان طلاق النبي صلى الله عليه وسلم استعادت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما
أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت
بمعاذ الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة
أخبره أن عائشة قالت ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة عن أبي
أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا
الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا ودخل وقد أتي بالجونية
فأنزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال
فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا
فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيين وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن

قالت سودة لا أبا لي أخمرتها واحدة أو مائة بعد أن حنثتني باب إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عنى به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه باب من قال لامرأته أنت علي حرام وقال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والعواق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحل حرام ولا يقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره وقال الشعبي إذا سئل عمن طلق ثلاثا فقال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك ٥ حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء يريده فلم تلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة ولم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته باب لم تحرم ما أحل الله لك ٥ حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا معوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ٥ حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى قوله إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا ٥ حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي له أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فتقولي له جرست نحلته العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذاك فقالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أناديه بما أمرتني به منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلته العرفط فلما دار إلي قلت له نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة

قالت

قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويذكر في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن ومعمر بن هرم والشعبي أنها لا تطلق باب إذا قال لامرأته وهو سكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا نؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما يحذر من إقرار المولوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليذر أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال مقاتل بن عامر لا يجوز طلاق المولوس وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق فلم يشرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري في رجل قال إن لم أفعل كذا وكذا فما مواليه في حل ثلاثا شيئا مما قال وعقد عليه قلبه حين حلف وتلك اليمين فإذا سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته وقال إبراهيم إن قال لحاجته لوجه الله وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال إذا حملت فلانة طلقتا ثلاثا يفتشها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن إذا قال أنت علي كظهر أمي يريد به الطلاق عن وطء فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه ٥ مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم وقال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء ٥ حدثنا إسمعيل قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إني قد زنيت فأعرض عنه فتنحى لشق الذي أعرض عنه فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال أبك جنون هل أحصنت قال نعم فقال اذهبوا به فارجموه فلما أذلقته الحجارة جزع حتى أدرك بالحرة فقتل ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني قد زنيت يعني نفسه فأعرض

عنه متنحيا بشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني اراه قد رثا فاعرض عنه متنحيا بشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه متنحيا بشق وجهه الرابعة فمكث يشير على نفسه اربع شهادات ثم قام فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن عن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول فكنت فيمن رجمه فرجمناه حتى مات **باب** الحليم وكيف القلائد فيه وقول الله تعالى ولا تحلوا لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الفدية دون عقاص رأسها وقال طاوس الا ان يجاء بفاحشة حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه من العشرة والصحبة ولم يقل فوق الشعاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة ٥ حدثنا ازهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترديين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ٥ حدثني اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترديين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترديين حديقته قالت نعم فردت عليه وامره ففارقها ٥ حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة نشزت الحديث **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني هشام بن المغيرة استأذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب **باب** لا يكون بيع الامة طلاقا ٥ حدثت اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة عن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية **باب** خيار الامة تحت العبد ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وهشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيت زوج بريرة عبدا يدعى مغيثا يتبع بريرة ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال

ذاك

باصلي بالسبعة وقال ابو عبد الله وقرأ ابن كثير ما ننسخ ما ننسها حدثنا

ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد لبني فلان كأني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه **باب** حدثنا عبد الوهاب بن رجاء قال اخبرنا عكرمة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة زاد فخيرت من زوجها **باب** قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منازلهم من النبي صلى الله عليه وسلم كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر منهم عبد او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجرت عبد او امة لم ترد واردت انهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم بنت ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبيد الله بن عثمان الثقفي **باب** اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم العتاريس سئل عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امرأته قال لا الا ان تشاء بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لها وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما معا على نكاحهما وان اسبق احدهما مضاجعة فلا عدة عليها وان الاخر بات لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت اي المسلمين ايهما وصل زوجها بمنزلة فهي امرأته قال نعم قلت ارأيت ان جاءت مسلمة ثم جاء زوجها بعد ما اسلمت قال كذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت اذا نزلت المؤمنات اذا

كاتِ

هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يتحمن لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن كلاما والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول له اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب** في اثم القاذف والقول الله تعالى للذين يرمون المحصنات الى قوله سميع عليم فاذن قالوا رجعوا ○ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس ابن مالك يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاه قاعد في مشربة له سبعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله انك حلفت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر وقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويرد ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى بن مسعود جارية ولم تمض ساجتها سنة فلم يجد ○ وقضى بقول الزور ثم وقدم بعد ذلك فقال اللهم عن فلان فان ابي فلان فهي لعلي وقال هكذا فافعلوا بالتقطة وقال ابن عباس بنحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه كامرأة المفقود تربص امرأته سنة وما بقي قسم ماله فان جاء زوجها فشاء سنة المفقود ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال لها ولك ومالها معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن التقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء احد والا فاستنفقها يا ربيعة وقال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن فقال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة وهو عن زيد بن خالد قال نعم فقال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب** اظهارهما وقول الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء ○ وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي الغرزتين ما قالوا الا فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وعفا الله عنه لم يجد ذلك على المنكر وقول الزور **باب** الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا يعني العقد ولكن يعقد بعد واشار الى ليالي وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة

ما شاء الناس وهي تصلي فاومأت برأسها الى السماء فقلت آية فاومأت برأسها ان نعم وقال اشر اذا ما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده كاحدث وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في العشي للمحرم احد منكم اشرة ان يعمل عليه اذا اشار اليه قالوا لا قال فكلوا ○ حدثنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم عبد الملك بن عبيد العتكي قال حدثنا ابراهيم عن طاوس عن عكرمة عن ابن عباس قال لطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم نبي من الانبياء خدش من ذرئ يا حجوج وما حجوج مثل هذي وعقد تسعين ○ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سالمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده وقال وضع الملتقى على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال لي عثمان حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة عن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدى بن حمراء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاه حدا او صاحا كانت عليها ورضح راسها فاه فى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلانة لغير الذي قتلتها فاه شارت برأسها ان لا قال فقال لفلانة لرجل آخر غير الذي قتلها فاه شارت ان لا فقال لفلانة لقاتلها فاه شارت ان نعم فاه مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين ○ حدثنا فنبيعة قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا شاهين بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال يا رجل انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده ها هنا قد اقبل الليل قد افطر الصائم ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذانه بلال او قال اذان ان من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم وليس ان يقول كالصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احدهما من الاخرى وقال التيمي حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه **باب** اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم

أن الطلاق بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذبت القذف لا يكون إلا بكلام وإنما يبطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فإنه شاور بإصبعه فبانت بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقمصها أضاجعه ثم يستقمن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا أبو حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين تم يوم ثلاثين وثلاثة تسعا وعشرين ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود قال أشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان هاهنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ٥ حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا **باب** إذا عرض بنفي الولد ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه **باب** إحلاف الملاعن ٥ موسى بن إسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فرفعهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب** يبتدأ الرجل بالتلاعن ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت **باب** التبان وسن طلق بعده التبان ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل

عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين **باب** اللعان في المسجد ٥ حدثنا يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن الشفتين فيهما عن حديث سهل بن سعد أحسبه عن بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنها ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا شاهد فأتاها فرغا فقال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها فجاءت به على المكروه من ذلك **باب** نزول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته فكان ذلك الرجل مسترخي قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء قال أبو صالح ووجدته الثوب بن يسخ خديجا **باب** من أرق الملاعنة ٥ حدثني عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فرق بينهما قال أيوب فقال عمرو بن دينار أراه في الحديث شيئا لا أراك تحدثه فقال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب** قول الإمام لملاعنين أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن الملاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للملاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك قال سفين

حفظته من عمر وقال اتيت بن سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته فقال
ما صنعت وحق سنين بين امتعيه السنابة والوسطى نزق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوين
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سمعت حفظته
من عمر وايوب كما اخبرتك باب الشفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرق بين رجل وامرأته فنفاهما والحق الولد بالمرأة باب قول الامام اللهم بين حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند
اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فقال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك كانت تظهر السوء في الاسلام باب
اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج
امرأة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس
معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب قوله والذين يئسن
من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها
وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى
تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكعي حدثنا
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عتبة اخبره
عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت باب
قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج في

العدة فاصدق عيدة فلاث حيضة بانت من الاول ولا تحتسب بها من العدة وقال الزهري
تحتسب وهذا احب الي سنتين يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنا حيضها
وانزلت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت سلا قط اذا اجتمع ولدا في بطنها باب فيه فاطمة
بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة
مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا ندري لعل الله يحدث بعد
ذلك امرا وقوله اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا اجورهن
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار
انهما سمعاهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها
عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها
الى بيتها فقال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد اوما
بلغك شانة فاطمة بنت قيس قالت لا لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن
الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة
الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي
قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري
الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال الم تسمعي في قول
فاطمة قالت اما انه ليس لها خير من ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام
عن ابيه قال عابت عائشة اشد العيب على فاطمة وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب المطلقة اذا خشي
عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة حدثنا حيان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة
باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبغضها اضمضت على باب حجرتها
لها عندي او خلقي ايك لما استنا اكنت افضضت يوم النحر قالت نعم قال فاخرجي اذا باب
وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف تراجع المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتين وقوله
تعالى فلا تعضلوهن حدثني محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن الحسن قال
زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
سعيد عن قتادة قال حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى
عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فابى معقل عن ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها
فجاء يبتغي ذلك من

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تراجعها ثم تمسكها حتى تطهر ثم تحيض عندها حيضة اخرى
ثم تمسكها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان
يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك
قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد
موسى الكبير قال حدثني نافع قال قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه
وسلم امرني بهذا **باب** مراجعة الحائض ○ حدثنا حجاج قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال
حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير قال سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر
امراته وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلقها
من قبل عدتها قلت فيعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق **باب** تحد المتوفى
عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا قال الزهري لا ارى ان تفرب الصبية المتوفى عنها الطيب
لانها عليها العدة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته ان
الفارعة بنت ابي سفيان حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب وقد عتت ام حبيبة بطيب فمست منه جارية
ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين
توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد
على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة
تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي
عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر
وقد كانت احدكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما
ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير
فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت
من طيب او غيره ○ **سئل** مالك بما تفتض به قال تمسح به جلدها **باب** الكحل للحادة ○
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة
عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل وقد كانت احدكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا
كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة
تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسلم تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تحد فوق ثلاث ليال الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا ○ حدثنا مسدد قال حدثنا

يحيى قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من
ثلاث الا بزوج **باب** القسط للحادة عند الطهر ○ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا
ننهى عن اتباع الجنائز **باب** تلبس الحادة ثياب العصب ○ حدثنا الفضل بن دكين قال
حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل
ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب **وقال** الاقماري وحدثنا هشام قال حدثنا حفصة قالت
حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا نمس طيبا الا اذا طهرت نبذة
من قسط واظفار **قال** ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور **باب** والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير ○ حدثنا اسحق بن منصور قال
اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله تعالى
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو
قول الله تعالى غير اخراج **وقال** عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج **وقال** عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها
وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن **قال** عطاء
ثم جاءت الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ○ حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت
ابي سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت
ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب**
مهر البغي والنكاح الفاسد **وقال** الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها
ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين ○ حدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن محمد بن مجادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** المتوفى عنها تزوج بعد انقضاء عدتها
او طلقها قبل الدخول والمسيس ○ حدثنا عمر بن مرزوق قال اخبرنا اسمعيل عن ايوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته فدخل عليها فوقف نبي الله صلى الله

عليه وسلم بين احدهما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال ايوب فقال لي عمرو ابن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال فقال الرجل مالي فاراه مالك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب النفقة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وليطلقن ابتداع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة نفقة حين طلقها زوجها ○ حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو وعن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا عليها فذاك ابعد وابعد لك منها كتاب النفقات بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل النفقة على الاهل وقول الله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن التفضل ○ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن نور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار ○ حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون باب وجوب النفقة على الاهل والعيال ○ حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول باب حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال ○ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي عمر قال لي النويري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال سمعته فلم يجعله

ثم ذكر ○ حدثنا عمرو بن الحارث قال حدثنا ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ابن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا وسلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي تقوم به السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقالا قد قال ذلك فقال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ وافبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتما وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني شتاء لي يعني ابن اخيك وآتاني هذا يعني ابن ابي يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها باب وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير قال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تسترضعوا اولادكم فسترضع له الاخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري ان الله تعالى فرض نفقة الوالدة على ولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهو اشد له عناء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان

كما

تاه في عبد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس لها ان تعطيه ما جعل الله لها ان يعطيها
فيمنعها ان ترضعه ميراثا لها في غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد
والوالدة فاذا اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك
عن تراض منهما وتشاور فصالة فطامه باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها
ونفقة الوالد ٥ حدثنا ابن سفاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح فهل علي حرج ان اطعم من الذي له ميالنا قال لا الا بالمعروف ٥ حدثنا يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره باب عمل المرأة في بيت
زوجها ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثنا
علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها ان
جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة فاتانا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه
على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا
ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب
خادم المرأة ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع نجاحا
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تشكو اليه ما هو خير لك مما هو خير لك سبحي الله عشرا وثلاثين واحمدي الله ثلاثا وثلاثين وكبري الله اربعا وثلاثين ثم
قال سفين احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله ٥ حدثنا
ثمامة بن عزرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم بن الاسود بن يزيد سألت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا سمع
الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة او غيرها ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف
٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه
وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المرأة زوجها في ذات
يده والنفقة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج
في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة
المرأة بالمعروف ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك ابن
ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم خلة سوداء
فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائه باب عون المرأة زوجها
في ولده ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال
هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك ونضاحكها ونضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات وانى
كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال
خير باب نفقة المعسر على اهله ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال هلكت قال وما لك قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال ابن السائل فقال انا قال تصدق بهذا قال على افقر
افقر بيت فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى
الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما اكلم ابى قوله
صراطا مستقيما ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله هل لي من اجر ان انفق على بني ابي سلمة
انما هم بني ولست بتاركيهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم
٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني
قال خذي بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا
فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال لمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال
انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته باب الترامل من الموالي وغيرهن ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين ذلك
قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت
يا رسول الله انا نحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة قلت نعم قال
فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري عن عروة ثويبة
اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة وقول الله تعالى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا اني بما تعملون عليم ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن
ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال
سفين واراه في الاسير ٥ حدثنا ابو سفين بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض
وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال اصاب الناس جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته
اية من كتاب الله فدخل داره وقمنا على باب فمكثت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على الباب فقال يا انجشة ويحك بالقوارير قلت لبيك رسول الله وسعديك
فاهوى بيده فاتاني وهو قائم الى الذي في يدي فانطلق به الى رحله فاتاه بقصعة من لبن فشرب منه
ثم قال لعمد يا انجشة فعمد فشرب حتى استوى بطني قصاري كالفتح قال فلقيت عمر وذكرت
له الذي كان من امري وقلت تولى الله ذلك من كان احق به منك قال عمر والله لان اكون
اطعمتك احب الي من ان تكون لي حمر النعم باب التسمية على الطعام والاكل باليمين ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين قال الزهري بن كيسان اخبرني انه سمع وهب بن كيسان
انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي
تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
فما زالت تلك طعمتي بعد باب الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن
ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي القصعة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وسعه
ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة
مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اني لاعلم حين صنع طعامه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب التيمن في الاكل
وغيره وقال عمر بن ابي سلمة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كل بيمينك ٥ حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وكان قال وكيع واسط قبل
هذا في شانه كله باب من اكل حتى شبع ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي ورددتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن
معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت
بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن

لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا ٥ حدثنا سويد قال حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدثنا ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين وما ئة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا
بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت قال ام حنين صلى الله عليه وسلم سواد البطن يشوى وايم
الله ما من الثلاثين والمائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه
وان كان غائبا خبأ لها قال فجعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين
فحملته على البعير او كما قال ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن ام موسى عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء باب قول الله
تعالى ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا ابن سويد قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤية فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اوتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفين سمعته منه مرارا وبتراد باب
الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن
قتادة قال كنا عند انس وعنده خبازان له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا
ولا شاة سميطا حتى لقي الله ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن قتادة قال علي هو الاء سكان عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله
عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له سرقق قط ولا اكل على خوان وقد قيل لقتادة
فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهرانينا بضعة
المسلمين ابي وامه يامره بالانطاع فبسطت فاه لقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمر
عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا
ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون
ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته بنصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى
الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته الاخر فقال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين
يقول ايها والله فتلك شكاة ظاهر عنك عارها ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس
اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكل على مائدته وترك
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه
وسلم ولا امر باكلهن باب التويق ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن
يحيى عن بشير بن نهيك عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالصهباء فدعا على زوجة من خيبر فحضرت العشوة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه

فلكنا سبعة ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى ومسلينا ولم يتوضأ ٥ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل طعاما حتى يسمى له فيعلم ما هو ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فوضعت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم تكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ٥ باب طعام الواحد يكفي الاثنين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة يكفي الاربعة ٥ باب المؤمن يأكل في معا واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال اخبرنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر او المنافق لا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو شبيل رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال انا اومن بالله ورسوله ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ٥ باب الاكل متكئا ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا ٥ حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ ٥ باب الثواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ انزل مشوي ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال

اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه ليتناول منه فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابي شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن ٥ يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري واني اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وده ونصيحته الى المنافقين فقال ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد انما مقالة رجل سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب الانطاط وقال حميد سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالفى المسلمون الا نطاعا والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا ٥ حدثنا سليم بن ايوهم قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا ولبنا فوضع الغنم على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وتلى ب التمر والاقط باب السلق والشعير ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا رددناها فنفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى وما نقيل الا بعد الجمعة وانتم ما فيه شحم وما دد باب النهش وانتشال اللحم ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل منه ثم صلى ولم يتوضا باب شدي العضد ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو جابر المدني قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمة ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت نوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصر واحمارا وحشيا وانا مشغول اخصف

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك
النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت
التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير
سمع أبا خالد هو الأحمر سليمان بن حيان قال حدثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت
مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله
قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه
قال فما زلت بعد أحب الدباء باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا عند أبي أنس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا
فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه
قط حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر
ابن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب
ما كان السلف يتخذون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام والتحمل وغيره وقالت عائشة واتخذ
صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن نؤكل
لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله إلا عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير
وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة ليال ما اضطركم إليه فكلت ثلاثا ما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز ماد يوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله ورأى ابن كثير أحسبه
سمين قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أكان حتى جئنا المدينة قال
لا باب الخبيص حدثنا ثابت قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد بن أبي حميد وهو ابن
المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل
بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي لها وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها
وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك
بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال

تعالى فلم يؤذني له وأخبأ لواقي انعمته الله فانتبهت فإذا بجمرته قد مست إبهامي فاشتد
عم ركبته وشبه الصوداء والريح فقلت لهم ما ولوني الصوداء والريح فقالوا ما فاتك لا تعينك
عليه شيء فغضبت فقمت فما خذتهما ثم ركبت فشددت على الحاير فعقرته ثم جئت به وقد
ماتت فوقعوا فيه يأكلونه فلما أنهم شكوا في أكلهم إياه وهم خدم فذبحنا وجاءت العقعق
حتى قامت وقد كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار فناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فنادلته
العضد فأكلها حتى تعرفها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي قتادة مثله باب تطعم المحرم بالصيد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن
أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله
وإلا تركه باب النفخ في الشعير حدثنا سليمان بن أبي سليم قال حدثنا أبو
غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
النقي قال ما فارقنا كثير منه ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمار
الدهني عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما
بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم
تكن في تمرة أعجب إلي منها شدت في فمي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن سماك عن سمع قال رأيت النبي كابع سبعة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما يضع
الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي قال سهل سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي بين أبنعته الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كان لكم في عهد رسول الله صلى
عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخولا من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه
فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا روح بن
عبادة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم
شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير حدثنا عبد الله بن الأسود قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن
يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في
سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب
التلبينة حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة

عن

قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الأكل في إناء مفضض ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سليمة بن أبي سليمة قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة

باب ذكر الطعام ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سقط فلقمة من أحدكم فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه البركة

باب الأدم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم ابن محمد يقول كان أبي يرسل الثلاث فسئل إذا أراد أن يشتري بها تتفيقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتي لهم فإنما الولاء لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فرأى برمة على النار فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو عليها صدقة وهدية لنا

باب الحلواء والعسل ٥ حدثني إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا ابن أبي الغدير قال حدثني عن المغيري عن أبي هريرة قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم بطعام حين لا آكل الخبيز ولا ألبس الخبيز ولا يخدمني فلان ولا فلانة فكنت أتفقد الصبي يأتي بالصبية فيطعمني وأستحيي الرجل فيأتي بنفسه أو هي تأتي بنفسها فيطعمني وخير الناس لمسكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فنلعقها ما فيها

باب الدباء ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا الأزهر بن سعد عن ابن عون عن نمامة بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي مولى له خياطا فأتاه في بيت بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله

باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن محمد الأحمسي عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته فقال بل أذنت له

باب من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله ٥ حدثني عبد الله بن منير سمع النضر قال أخبرنا ابن عون قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له حجام فناوله بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه فقال الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

باب المرق ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ

باب القديد ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقرصة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء بأكلها ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما فعلته إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من تمر مادوم ثلاثا

باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا ونال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام متعته قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه

باب الرطب بالقثاء ٥ حدثنا عبيد الله بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب هبة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان قال تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال لي سبع تمرات أحداهن حشفة ٥ حدثنا محمد بن الصباح قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم بيتنا تمرا فأصابني منه خمس أو سبع تمرات وحشفة كأني رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال خالد بن يوسف عن سفين عن منصور بن صفية قال حدثتني أمي عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني

في أراهيم عن أبي هريرة

في تمري الى الجذاذ وكانت ليابر الامراط التي يطلبق لاصة فجلست فجذذ عاما فجاء بني اليهودي
عند الجذاذ ولم اجذ منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فاتى فاخبرته بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم
قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فاتى بقليب رطب فوضعه بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال ابن عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته
فدخل فقدم فاستيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه
فقام فطاف في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقفت في الجذاذ فجذذت
منها ما قضيته وفضل فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني
رسول الله قال ابو عبد الله عرش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يجرش
من الكروم وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها باب اكل الجمار ٥ حدثنا محمد بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمر قال
بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي
النخلة يا رسول الله ثم خطر لي انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الجمورة ٥ حدثنا نجدة بن عبد الله قال حدثنا
مروان قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر
باب القران في التمر ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال
اصابنا عام سنة ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نانة كلونه
لا تشارنوا فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل
اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر باب الفتاء ٥ حدثني اسمعيل بن عبيد
الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب بركة النخل ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب جمع اللونين او الطعامين بمرة ٥ حدثنا
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفا
عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة ٥ حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا حماد
ابن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة
عن انس ان ام سليم امته عمدت الى مد من شعير فطحنته وجعلت منه خطيفة وعصرت
عكة عندها ثم بعثني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته فقال
ومن معي فجئت فقلت ان يقول ومن معي فخرج اليهم ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء
صنعته ام سليم فدخل نبي الله وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال
ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء باب ما يكره من
الثوم والبقول وما لا يؤكل نيء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو هشام
عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء ان جابر بن عبد الله
زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا
باب الكباث وهو ثمر الاراك ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب
قيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام
٥ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال سمعت يحيى قال سمعت بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام
فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول
حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى
وهي من خيبر على رقحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا معه ثم صلى بنا الغرب ولم يتوضا وقال سفيان كانك تضمه من يحيى باب
لعق الاصابع ومصها قبل ان يمسح بالمنديل ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله انه سئل
عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك
من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا
واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا باب ما يقول اذا فرغ من طعامه ٥ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه ربنا ٥ حدثنا ابو عاصم عن خالد بن يزيد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال
الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب اذا قرب الغداء ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول له اكلة او اكلتين او لقمة او
لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الرجل يدعى الى طعام فيقول
وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم تاكل من طعامه واشرب من شرابه ٥
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال سمعت

فحدثنا ابو سعيد الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام
لحام فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم قد ذهبت اني غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما تكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا شعيب اني رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت
له **باب** اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية
عمرو ان امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
الى الصلوة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ○ حدثنا معلى
ابن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب سمع نافعا عن ابن عمر انه تعشى مرة
وهو يسمع قراءة الامام ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اذا قربت العشاء وحضر العشاء
فابدؤا بالعشاء قال وهيب وبشر بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء **باب** قول
الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا ○ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن
كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكانا زوجها
بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس
معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى وامشيت معه
حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم
فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع فرجعت معه فاذا هم قد قاموا
فضربت بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

كتاب العقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق
عنه وتحنيكه ○ حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ○ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه
فبال عليه فاتبعه الماء ○ حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدته بقباء ثم اتيت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود
قد سحرتكم فلا يولد لكم ○ حدثنا مقدم بن المفضل قال حدثنا يزيد بن هارون قال

اخبرنا

اخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة
يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو
اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي
فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم
بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه
شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها
في في الصبي ودسكه به وسماه عبد الله ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث قال ابو عبد الله اختلف في محمد بن سيرين
وانس بن سيرين **باب** اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة ○ حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة
وقال معاج حدثنا حماد قال اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن
سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت
سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم عن
ابن سيرين عن سلمان قوله وقال امية اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب
التختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ○ حدثني
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا سويد قال حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن
سيرين ان اسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسأله لمن سمعه فقال من سمرة بن جندب
باب الفرع ○ حدثنا عثمان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب **باب** العتيرة ○ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره حرمت عليكم الميتة الى قوله واخشون
وقال ابن عباس العقود العهود احل وحرم الا ما يتلى عليكم من الخنزير يحرم منكم
يحلونكم شناءن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت
والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركتم يذبح يذبح بعينه
فاذبح وكل ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه
فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة
وان وجدت مع كلبك او كلبي كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه او قتله فلا
تأكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره **باب** صيد المعراض وقال

ابن محمد في المتولية بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والنخعي وابن سيرين ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولم ير بأسا في الماء سواه ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عديّ بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل وان اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل قلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تأكل فانما امسك على نفسه قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خرق وما اصاب بعرضه فلا تأكل باب صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضربت فبانت منه يد او رجل فلا يأكل الذي بان وبانه كل ساترة وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد الشمي على رجل من آل عبد الله جار فامرهم ان يعلفوه حيث ما شئتم دعوا ما سقط منه وكلوه ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل باب الجذع والبندق فقيه ٥ حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع وزيد بن هرون والتفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو وانما قد تفقأ العين وتكسر السن ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او صيد نقص كل يوم من عمله قيراطان ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد انتقص من اجره كل يوم قيراطان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد انتقص من عمله كل يوم قيراطان باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الآية المعراض والكواسر اجتمعوا انه ما علمتم من تعليم الكلب فلا تأكل منه فان اكل منه فكل وتصيد الكلب الاسود البهيم والابقع والاصفر سواء

فكلوا

فكلوا انما امسكن عليكم اي قوله سريع الحساب وقال ابن عباس اذا اكل الكلب فانما امسك على نفسه واذا قال امسك عليّ ولم يقل على كلبي فلا بأس ان يأكل منه وقال ابن عباس اذا اكل الكلب فلا تأكل وان قتل ويذكر عن سلمان نحوه وقال ابن عمر اذا شرب الدم ولغ فيه فلا تأكل ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد ابن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه وان وجد مع كلبه كلبا غيره وقد قتل ولا يدري ايهما قتله فلا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وقال عبيد الله بن عمر عن عاصم عن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تأكل وقال عبدة عن داود عن عامر عن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيد المعراض النصيدة بمثقل عرضا فقتل فكل وما اصاب بحده فشقه فلا تأكل باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل كلابنا فقال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل قلت وان اكل قال لا يأكل فانما امسك على كلبه ولم يمسك على كلب آخر قلت ارسل كلبي واسمي فاجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل باب ما جاء في التصيد ٥ حدثني محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان يأكل الكلب فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه واذا خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل ٥ حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح ح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة ابن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب نأكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فما ذا يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل كتاب فان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا غيرها فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله فكل وما صدت بكلبك

النصيدة

فاكلوا

اسم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه ثم كلوا وما صدن بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل ٥ حدثنا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام ابن زيد عن انس بن مالك
قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها
الى ابي طلحة فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله ٥ اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
انه غاب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب
له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه
سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله اه انه قال هل معكم من
لحمه شيء باب الصيد على الجبال ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمر وان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة قال سمعت ابا قتادة
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بماء بين مكة والمدينة ونحن محرمون وانا رجل حلال على فرس
وكنت رقيت على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رأيت الناس منشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو
حمار وحشي فعقلت لهم ما هذا فما لوا لا ندري قلت هو حمار وحشي قالوا هو ما رأيت وكنت
نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فغرلت فاخذته ثم ضربت
في اثره فلم تكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت بها اهلي فقلت لهم قوموا فاحملوا قالوا لا نمسه
فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت لهم انا كنا استوفق لكم النبي صلى
الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم منه شيء قلت نعم فقال
كلوا فهو طعم اطعمكموه الله باب قول الله تعالى واحل لكم صيد البحر وقال عمر صيده
ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي يدل وقال ابن عباس صاحمه مبتته الا ما
قذرت منها والجري كله اليهود ونحن نأكله وقال بشر يح متاجب النبي صلى الله عليه
وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء انا لنطبخ فرى ان بدنجه وقال ابن جريج قلت
لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح
اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا والكلب الحسن على شرح من جلود كلاب الماء وقال الشعبي
لو ان اهل القرى اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسمكة طافيا باسا وقال ابن عباس كل من صيد
البحر وان صاده نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المريء ذبح الخمر النيسان والشمس
٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش
الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له
العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته وكان فينا
٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفين عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى
الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا
الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه
حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا

رجل

رجل فلما قدمنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله لكم واطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله ٥ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابا ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفين وابو عوانة واسرائيل عن ابي
يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات باب اكل الضب ٥ حدثنا ابو عاصم عن حيوة
ابن شريح قال حدثني بقية بن الوليد الشعباني قال حدثني ابحر بن سعد الهوزني قال حدثني ابو خلية
الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اياما ارض قومي اهل الكتاب فاكل
في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فاغسلوها
ثم كلوا فيها واما ما صدت بقوسك فاذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن اخبر واوفد والنبي قال النبي صلى الله عليه وسلم على اي تدنكم
هذه النيران قالوا على حمر الاهلية قال اهريقوها وكسروها فقال رجل نهريقها ونغسلها قال فافعلوا باب الشميط
على النبي بحتهم ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وانه لفسق والشاة لا يسمى فاسقا وقوله ما ذبح النصب حجارة حول البيت كانوا يذبحون عليها
يلتمسون بذلك البركة وان اطعموهم فانكم لمشركون ٥ حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا ابو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه
وسلم في اخرة الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي بالقدور فاكفئت ثم
قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر وساحدثكم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب
والاصنام ٥ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا موسى
ابن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبيد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
لقي زيد بن عمرو بن نفيل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها
ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم للذبيح سم الله وكل ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن
قيس عن جندب بن سفين البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية فذبح يوم
فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا
فليذبح على اسم الله باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد ٥ حدثنا محمد بن ابي

بكير قال حدثنا معمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن بحير بن محمد ان اباه اخبره ان حارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها بمروة فقال لا تاكلوها حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى من يسئله او نحو هذا وان النبي صلى الله عليه وسلم امر بأكلها حدثنا موسى قال حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبره عبد الله ان حارية لكعب بن مالك ترعى غنما لها بالجبل الذي بالسوق ونحو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر واسأحدثك اما السن فعظم والظفر مدى الحبشة وكان نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا باب ذبيحة المرأة والامة حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر بأكلها وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار بحجر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان حارية حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان حارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب لا بأس بالذبح بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم فكل ليس السن والظفر باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي ويروى وتابعه ابو خالد والطفاوي باب ذبائح اهل الكتاب وشحومهم من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبح نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وان لم تسمعه فقد احله الله لك وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا بأس بذبح الاقلف حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصر بن قصر خيبر فرمي انسان بجراب فيه شحم فنزوت له لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه وقال ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابي عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب

إبل

إبل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها شئ فاصنعوا به هكذا باب النحر والذبح وقال ابن جريج قلت لعطاء لا ذبح وانا منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزئ ان اخبره قال نعم ذكر الله عليه وسلم او يحب اليه فانما مر النبي صلى الله عليه وسلم بأمره ان تنحر بدنه وقال الله تعالى فصل لربك وانحر احب الي والذبح فطبع او ذبح فلم تخلف الاوداج حتى يقطع التقاء فالذكاء اجاد واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن القطع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس واس اذا قطع الرأس فلا باس حدثنا هلال بن يحيى قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأة ابي بكر قالت غرثنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فذبحته فاكلناه حدثنا اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في المنخنقة والمتردية والنطيحة باب ما ذكرة من المتلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فرآه يجيء غلمانا او فتيانا فنصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب قال اخبرنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على عمه بن سعيد وغلمان من بني يحيى قد نصبوا دجاجة يرمونها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها والغلمان معه فقال انزجروا غلمانكم عن ان يصبروا هذا الطير ليقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير قال كنت عند ابن عمر فمر بفتيان او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة قال حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة باب الوجاء حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من زهدم الجرمي عن ابي موسى يحيى الاشعري قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابن ابي غنية عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رأيته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا فقال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه

ولم

نم الصدقة وهو خطأ والصواب ما اثبتناه من نسخ صحاح

مَوَالِيَةٌ تَعَشَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَيْتَةٍ لَا نَعْلَمُ أَبَدًا نَرْجِعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا اسْتَحْمَلْنَاكَ فَلَمْ تَحْمِلْنَا وَلَا تَحْمِلُنَا فَظَنَنَّا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ فَقَالَ إِنَّا اللَّهُ هُوَ مَحْمِلُكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا **بَابُ** لَحْمِ الْخَيْلِ ۝ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلْنَاهُ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ **بَابُ** لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ فِيهِ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ **تَابَعَهُ** ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ **وَقَالَ** أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُتْعَةِ عَامَ خَيْبَرَ وَلُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ ۝ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ وَرَخَّصَ فِي الْخَيْلِ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَدِيٌّ عَنِ الْبَرَاءِ وَابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ **تَابَعَهُ** الزُّبَيْدِيُّ وَعُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ **وَقَالَ** مَالِكٌ وَسُفْيَانُ وَاللَّيْثُ وَيُونُسُ وَابْنُ إِسْحَقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءٍ فَقَالَ أُكِلَتِ الْحُمُرُ ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ فَقَالَ أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ فَأَمَرَ مُنَادِيًا يُنَادِي فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ فَأُكْفِئَتِ الْقُدُورُ وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ تَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ قَالَ قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ وَلَكِنْ أَبَى ذَاكَ الْبَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَتَلَا قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا **بَابُ** أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ۝ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَالْمَاجِشُونُ عَنِ الزُّهْرِيِّ **بَابُ** جُلُودِ الْمَيْتَةِ ۝ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا قَالُوا إِنَّهَا

مَيْتَةٌ فَقَالَ إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا ۝ حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ثَابِتِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا **بَابُ** الْمَيْسِرِ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمَى لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً **بَابُ** الْأَرْنَبِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغِبُوا فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِوَرِكَيْهَا أَوْ قَالَ بِفَخِذَيْهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَهَا **بَابُ** الضَّبِّ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّبُّ لَسْتُ آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ فَأُهْوِيَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ فَقَالُوا هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ فَأَكَلَ خَالِدٌ فَأَكَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ **بَابُ** إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ الْجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ ۝ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُهُ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ وَقِيلَ لِسُفْيَانَ فَإِنَّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ إِلَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مِرَارًا ۝ عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الدَّابَّةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمْنِ وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ الْفَأْرَةُ أَوْ غَيْرُهَا فَأَرْبَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِفَأْرَةٍ مَاتَتْ فِي سَمْنٍ فَإِنْ كَانَ مَرِيعًا فَتُرِبَ مِنْهَا فَطُرِحَ ثُمَّ أُكِلَ عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ فَقَالَ أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ **بَابُ** الْوَسْمِ وَالْعَلَمِ فِي الصُّورَةِ ۝ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ **وَقَالَ** ابْنُ عُمَرَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ **تَابَعَهُ** قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَنَقَزِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ وَقَالَ نُصْرَبَ الصُّورَةُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا

شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ في يده فجيء بقدر فيه خضرات من بقول فرأى في يدها شيئا من هذه البقول فقربها إلى بعض أصحابه فلما رأى كراهتها قال كل فإني أناجي من لا تناجي

باب إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة الشارد اطرحوه حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ونقدم سرعان الناس فأصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في أخرى الناس فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن ندلج فلا تكون مدى فقال أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإني أعجل لك عن السن والظفر مدى الحبشة

باب أكل المضطر لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين وقوله جل وعلا قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم

كتاب الأضاحي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب سنة الأضحية وقال ابن عمر هي سنة وتعروف حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن يزيد الأيادي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ من يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك قال حدثنا عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

باب قول الإمام الأضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن بجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا أضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها

باب الأضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن يدخل مكة وهي تبكي فقال مالك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قال أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد مكانها رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثم أكفأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فنثروها أو تأثروها فتجزعوها

باب من قال الأضحى يوم النحر حدثني محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكرها قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب الأضحى والنحر بالمصلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين وذكر سميتين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل قال كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتكفأ

الى كبشين املحين اقرنين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس ○ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن حديث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد ومجالد عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة عن ابي حصين عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من سنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة باب من ذبح الاضاحي بيده ○ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر وانا ابكي فقال مالك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم فضحي بما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد الصلاة ○ حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلاة اعاد ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكانه عذر النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا ادري بلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين البجلي

قال

قال قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها ومن لم يذبح فليذبح ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم عن عامر عن البراء قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى يصلي فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال تعم ولا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير شبكيه باب وضع القدم على صفح الذبيحة ○ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء ○ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس فقالت ضمت قصتيفتها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه شيء احل لابراهيم من اهله حتى يرجع الناس باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود من لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال عجي مرة لحوم الهدي ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن حباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فاتي بلحم فقال اهي ابا قتادة وكان اخاه لامه فقالوا حرموه لانا ذوقه فقال ثم فذكر ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر ○ حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نمسك منها فتقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم ○ حدثنا حيان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمن بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب من اهل العوالي ان ينتظر الجمعة فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد

ثم شهد انه سمع محمد بن ابي كعب قصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد مولى ح حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه محمد بن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حتى يتفذ من مني من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاشربة وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ح حدثنا عبيد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة ح حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به باناءين فيهما خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد ومحمد بن عمرو والزبيدي عن الزهري ح حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال حرمت الخمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ قليلكم وبها يومئذ كثير وقال انس اشرافها الخمر يقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد ح حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت انا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدث انه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن باب اي الخمر اطيب ح حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شئ ح حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عبد الحميد بن عبد الرحمن عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمرا الا شرابا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثنا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ح حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرق تلك الدنان فهرقتها ح حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم وما اسنهم او ما هم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس

وحدثني

وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ ح حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابو معشر انه قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر ابن عبد الله ان انس بن مالك حدث انهم انما الخمر حرمت يومئذ البسر والتمر باب الخمر من العصير وهو النيء وقال بعض الناس عن انس بن مالك عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس به وقال ابن الدراوردي ساله لنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام ح حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو شراب العسل وكان اهل اليمن ينتبذونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شربة واحدة وفي الدباء والمزفت وكان ابو هريرة يخير بينهما الحنتم والنقير باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب ح حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشئ يقتنع به لتسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حنان كان العنب الزبيب ح حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة من العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل باب ما جاء ان بيعهن يتحمل الخمر وتاديته بغير اسمه ح وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا عطية بن قيس الكلابي قال حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم ياتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة باب الانتباذ في الاوعية والتور ح حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي قد عرسوله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب نزح بئر النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والطروق بعد النهي ح حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطروق فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال لي خليفة حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا ح حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن الاوعية ح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن سليمان
ابن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الاسقية يعني للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص
لهم في الجر غير المزفت ح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا سليمان
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والمزفت ح حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن عائشة قالت للاسود هل ساءلت عائشة ام المؤمنين عن سائلة انها تشتد فيه فقال نعم
قالت يا ام المؤمنين نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذيك اهل
البيت ان ينتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت
احدثك ما لم اسمع ح حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت
اينشرب في الابيض قال لا باب بيع الثمر قبل ان يبدو صلاحه ح حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا
اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فما كانت امراته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت ما تدرون ما نقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم نقعت له تمرات
من الليل في تور باب التأدم وسمى انس عن كل مسكر من الاشربة وراى عمر وابو
عبيدة وسعاد شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن
عباس شراب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائله
عنه فان كان يسكر جلدته ح حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي الجويرية
قال سالت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال
الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث ح حدثنا عبيد
الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل باب من راى ان لا يخلط
البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجمع اثنان في واحد ح حدثنا مسلم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل ابن البيضاء
خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فنزعها وانا ساقيهم واصغرهم واقتا نعدها بيوسئذ
المزر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا ح حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب
والتمر والبسر والرطب ح حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو
والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حدة باب شرب اللبن وقول الله تعالى
من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ح حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر ح حدثنا الحميدي انه سمع
سفيان قال اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل

قالت

فالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه
بإناء فيه لبن فشرب والناس ينظرون فاتاه رجل فقال انهم شكوا في صيامك يوم عرفة
فقال قد علمت انه يوم عرفة فاتاه رجل فقال يا رسول الله اني رايت الهلال يعني
الليلة قال افلا تراه قال بلى فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان
محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا ح حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شريك عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال
ما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا رايته يصليها بعد الا صلاة
الصبح والعصر ح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال ما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة
بعد صلاة الا رايته يصليها بعد صلاة الصبح ح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
عبد الله بن عبيد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران
ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت
بثلاثة اقداح فاخذت قدحا فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن
فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن
انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاسراء نحوه ولم يذكروا
ثلاثة اقداح باب استعذاب الماء ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
ابن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان
احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذيك مال رابح او رابح قد سمعت ما قلت
وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا
رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رابح باب
شرب اللبن بالماء ح حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وفي داره
محلبت شاة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن
يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن ح حدثنا

محمد بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بتنا في هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال وإن الرجل يحول الماء
في ما يطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما
فحلب في قدح ثم حلب عليه من واجنه له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب
الرجل الذي جاء معه **باب** شراب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس
لشفاء ولا نجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود يا ايها
الناس انه لشفاء كحوا منها ما حرم عليكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال
اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
باب الشرب قائما ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان
يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت ٥ حدثنا ادم
حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي
انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بكوز
فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال
ان ناسا يكره احدهم الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ٥ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى
الله عليه وسلم قائما من زمزم **باب** من شرب وهو واقف على بعيره ٥ حدثنا مالك
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى بن
عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن
وهو واقف على بعيره فتناوله منها **باب** زاد مالك عن ابي النضر على بعيره **باب**
الايمن فالايمن في الشرب ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو
بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **باب** هل يستأذن الرجل من عن
يمينه في الشرب ليعطي الاكبر ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول
الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** الكرع
في الحوض حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له
فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وهما حبته فردّ الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي
ساعة حارة وهو يعمل في حائطه لنا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك
ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حائطه فقال الرجل يا رسول الله عندي
ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فشكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه **باب** خدمة الصغار

الكباد ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على
الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم فضيخ فتعيل خمر الخمر فقال اكفئيها فكفيتها
قلت لانس وكانت خمرهم يومئذ فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت
خمرهم يومئذ **باب** تغطية الاناء ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا روح بن
عبادة قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان للشياطين انتشر
حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم وغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان
تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا مصابيحكم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن
عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا
الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه
باب اختناث الاسقية ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها ٥ حدثنا محمد بن سنان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث
الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها **باب** الشرب
من فم السقاء ٥ حدثنا سليمان بن عبد الله قال حدثنا ايوب قال قال لنا عكرمة الا اخبركم
بأية شيء فعلها حدثنا بها ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في
السقاء او القربة وان ينفخ جارة ان يقرر خشبة في جداره ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
اسمعيل قال اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يشرب في السقاء ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء **باب**
التنفس في الاناء ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا
بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه **باب** الشرب
بنفسين او ثلاثة ٥ حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عمرة بن ثابت قال اخبرني
ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا **باب** الشرب في آنية الذهب ٥ حدثنا جعفر بن
عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه
دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله
عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم
في الدنيا ولكم في الاخرة **باب** آنية الفضة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة فذكر النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج
فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع
عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة
انما يجرجر في بطنه نار جهنم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاشعث
ابن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى
عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن
الشرب في الفضة او قال في آنية الفضة وعن الميثرة والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاك
باب الشرب في الاقداح ٥ حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح
النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في
قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر لنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب
فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فاقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها
فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها
اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا
اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه حتى جلس في سقيفة بني ساعدة
هو واصحابه ثم قال ايتينا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاذ استقينهم منه فاخرج لنا سهل
ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له ٥ حدثنا
الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال
رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة
قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين ان كان فيه حلقة من حديد
فاني اراني ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا اغير شيئا صنعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم تركه باب شرب البركة والماء المبارك ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
هذا الحديث قال قد رأيته تبعني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا
ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتى النبي صلى الله عليه وسلم به فاه ودخل يده فيه وفرج اصابعه
ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضأ
الناس وشربوا فجعلت لا ألوا ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة فقلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال ثمانمائة او اربعمائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن
جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر ٥ ٥ ٥

بسم

ليط

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المرضى باب ما جاء في كفارة
المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به ٥ حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه
حتى الشوكة يشاكها ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زهير
ابن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى
ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفين عن سعيد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن
كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تهتز حتى تكون
انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال حدثنا ابن كعب عن ابيه عم النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
ابن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت
تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه
باب شدة المرض ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش ح وحدثني بشر
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن
عائشة قالت ما رأيت احدا اشد عليه الوجع اليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت انك
لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل
ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل
٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك
وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرا قال اجل
ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها باب وجوب عيادة المريض ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو
عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب وليس الحرير
والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز وتعود المريض وتشمت العاطس
باب عيادة المغمى عليه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر

ستبرق

سمع عائشة بنت عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر
وهما حسبت فوجدا اني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم
يجبني حتى ترلت اية المواريث باب فضل من يصرع من الريح حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من
اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع
واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت
اصبر فقالت اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد قال حدثنا مخلد عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء انه رأى ام زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب
فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني بن الهاد
عن عمر مولى المطلب عن انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث
ابن عبد الرحمن عن ابيه وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال
وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى
يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ببواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل
يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله
عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب ان ابني قد حضرت
فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فرفع الصبي الى حجر النبي صلى الله
عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول
الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
باب عيادة الاعراب حدثنا علي بن اسيد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له لا باس طهور ان شاء
الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاه شلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر
ابا طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة

حدثنا

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم عايشا فجعلوا يصلون قياما
فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال انما ائتم به ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه
وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قياما باب وضع اليد على الجريح حدثنا المكي
ابن ابراهيم قال حدثنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان ابا ها قال اشتكيت بمكة شكوى شديدة
فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة
واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا الثلث
الثلث فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي
ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على
كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى مرض
فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا
فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه أذى
الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده
قال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير كما تزيره القبور قال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على
الحمار حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة
ابن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة تدكية واردف
اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر مر حتى مر بمجلس فيه عبد الله
ابن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف
ونزل فدعاهم الى الله فقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ايها المرء انه لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال
ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي
صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله

مَا أَعْطَاكَ وَلَقَدْ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ الْحُجْرَةِ عَلَى أَنْ يَرْجُوهُ فَيُعْتِقَهُ فَلَمَّا رَدَّ ذَلِكَ بِالْحَوَائِجِ قَالَ
أَعْطَاكَ اللَّهُ سُؤْلَكَ بِذَلِكَ قَدْ كَانَ الَّذِي فَعَلْتِ بِهِ مَا رَأَيْتِ ۝ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي لَيْسَ بِرَاكِبٍ بَغْلٍ وَغَيْرِهِ ذَوْدٍ بِهِ ۝ بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ إِنِّي وَجِعٌ أَوْ وَارَأْسَاهُ
أَوِ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ وَقَوْلِ أَيُّوبَ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَأَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ۝
قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُوقَدُ تَحْتَ الْقِدْرِ فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ
قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَا الْحَلَّاقَ فَحَلَقَهُ ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْفِدْيَةِ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَارَأْسَاهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرَ لَكِ وَأَدْعُوَ لَكِ فَقَالَتْ
عَائِشَةُ وَاثُكْلِيَاهُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَظَلِلْتَ آخِرَ يَوْمِكَ مُعَرِّسًا بِبَعْضِ
أَزْوَاجِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَوْ أَرَدْتُ أَنْ أُرْسِلَ
إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ وَأَعْهَدَ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ ثُمَّ قُلْتُ يَأْبَى اللَّهُ وَيَدْفَعُ
الْمُؤْمِنُونَ أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْبَى الْمُؤْمِنُونَ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ أَبِيهِ هِمْ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسِسْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا قَالَ أَجَلْ كَمَا
يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قَالَ فَإِنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ قَالَ نَعَمْ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ
إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي فِي بَنِي حَارِثَةَ فِي رَمَضَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقُلْتُ بَلَغَ بِي
مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ بِالشَّطْرِ قَالَ لَا
قُلْتُ الثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ
عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا يَجْعَلُ
فِي فِي امْرَأَتِكَ ۝ بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ قُومُوا عَنِّي ۝ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ
رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ
فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمُ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا كِتَابُ
اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصَمُوا مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَقُولُ إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ
لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ ۝ بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ ۝ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَعِيلَ عَنِ الْجَعْدِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ يَقُولُ ذَهَبَتْ
بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ فَمَسَحَ رَأْسِي

وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ
بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ ۝ بَابُ نَهْيِ الْمَرِيضِ الْمَوْتَ ۝ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ
الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي
إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ۝ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ
أَبِي حَازِمٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ نَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا
مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ فَقَالَ
إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَلَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ
إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ ۝ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ
قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَيَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَلْحِقْنِي
بِالرَّفِيقِ ۝ بَابُ دُعَاءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُرَيْحٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا
أَوْ أُتِيَ بِهِ قَالَ أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ
سَقَمًا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي الضُّحَى إِذَا أَتَى
بِالْمَرِيضِ وَقَالَ جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى وَحْدَهُ وَقَالَ إِذَا أَتَاهُ أَوْ أُتِيَ بِهِ وَقَالَ مُعْتَمِرٌ
الْعَائِدُ لِلْمَرِيضِ ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ
فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ أَوْ قَالَ صَبُّوا عَلَيْهِ فَعَقَلْتُ فَقُلْتُ لَا يَرِثُنِي إِلَّا كَلَالَةٌ فَكَيْفَ الْمِيرَاثُ فَنَزَلَتْ
آيَةُ الْفَرَائِضِ ۝ بَابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمَّى ۝ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُعِكَ أَبُو
بَكْرٍ وَبِلَالٌ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَتْ وَكَانَ أَبُو
بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَقُولُ ۝ كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ۝ وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ۝ وَكَانَ بِلَالٌ
إِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ فَيَقُولُ ۝ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ۝ بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلٌ
وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ ۝ وَهَلْ يَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلٌ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ
لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ ۝ كِتَابُ الطِّبِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ بَابُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ۝
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ

له شفاء باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة باب الشفاء في ثلاث ٥ حدثني الحسن قال حدثنا أحمد بن صبيح قال حدثنا مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاث شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنهى أمتي عن الكي رفع الحديث ورواه المغيرة عن الشعبي عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي العسل والمحجم ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا بشر بن شعيب أبو الحارث قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاث في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنهى أمتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقوله تعالى فيه شفاء للناس ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي ٥ حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ باب الدواء بألبان الإبل ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين أبو روح البصري قال حدثنا ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا وأطعنا فلما صحوا قالوا إن المدينة وخمة فأنزلهم الحرة في ذود فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه باب الدواء بأبوال الإبل ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود باب الحبة السوداء ٥ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها سبعا أو خمسا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة

أخبرهما

أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض ٥ حدثني حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن ٥ حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو المجم الفؤاد باب السعوط ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط باب السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل لسقت وسعطت ترعت وذراه عبد الله وشطت ٥ حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه باب أي ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا ٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب الحجم في السفر والإحرام هشام بن حجير قال أخبرني طاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة من الداء ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة واللسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ٥ حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاده المتبع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه شفاء باب الحجامة على الرأس ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأغر أنه سمع عبد الله بن بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الأنصاري حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه باب الحجامة من الشقيقة والصداع ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به ٥ حدثنا إسمعيل بن أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة بمحجم أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي باب الخلق من الأذى ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا شعبة عن أيوب قال

سمعت حماها من ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم
قال فاحلق ورصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك شاة قال ايوب لا ادري باية بدأ
باب من التوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل قال حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة
قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي
شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من
عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي ﷺ والنبيان يمرون ومعهم الرهط والنبي ليس معه
احد حتى رفع لي سواد عظيم فقلت ما هذا امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه انظر الى الافق
فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في افاق السماء فاذا سواد قد سد الافق
قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين
لهم فاذا فاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او ولدنا الذين
ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم
الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن
ادنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال ادنهم انا فقال سبقك بها عكاشة باب
الادهم والكميت من الرمك فيه عن ام عطية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها
للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احدكن تمكث
في بيتها في شر اعلاسها او في اعلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر
وعشرا باب الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا
صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد باب المن شفاء للعين حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت
سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
قال شعبة وحاضر بن الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك باب
الدود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني موسى
ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لدد ناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني قلنا
كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة
فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية

منها

نقل ابن قتيبة عن الاصمعي ان معنى قوله لا عدوى كراهية المريض للصحيح لئلا يعدوه

منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بنى لنا
اثنتين ولم يبين لنا خمسة قلت ليسفيان فانه ثم سمعوه يقول اعلقت عليه قال لم نحفظ
انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحبو بالاصبع وادخل سفيان
في حلقه اصبعه رفع حنكه بالمسبحة ولم يقل اعلقوا عنه شيئا باب حدثنا بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
قالت فاقعدناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم
العذرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الله
ان ام قيس بنت محصن الاسدية وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي
صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها
قد علقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا
العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يرید الكست
وهو العود الهندي وقال يونس وابن اسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه باب
دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة باب لا صفر وهو داء يأخذ
البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء
فيخالط البعير الاجرب فيجرب بها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة
وسنان بن ابي سنان باب ذات الجنب حدثنا محمد قال اخبرنا عتاب بن بشر عن اسحق
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات
الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله علام تدغرن
اولادكن بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يرید الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عاصم قال حدثنا حماد قال نترى على ايوب من
كتب ابي قلابة بثلاثة ما حدث بها رمنه ما قرئ عليه وكان في هذا الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس
ابن النضر اتيا بابن لهما صغير يحنكه او يصنع به شيئا وكلاه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن

ب

فقال انس كويت بن ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس
ابن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كوابي **باب** حذف الحصير ليسد به الدم ٥ حدثنا
سعيد بن مغير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال لما كسرت على رباعية النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل الدم عن وجهه فلما رأت
فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى
عليه وسلم فرقاة الدم **باب** الحمى من فيح جهنم ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكثفي عنا الرجز ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر كانت
اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نبردها بالماء ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **باب** من خرج من ارض لا تلائمه ٥ حدثنا عبد
الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان ناسا اوبئوا او قال اجووا من عكل وعرينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا
براعيه يعني الابل فقالوا نأتيك انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من ابوالها
وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم
فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم **باب**
ما يذكر في الطاعون ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب ابن ابي ثابت
قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد
الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى
اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة ابن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع
بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم
ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه
وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم
على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة

الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا
الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة افرارا من قدر الله
فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارأيت لو كان لك ابل
هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر
الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض
حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منه فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف ٥
حدثنا عبيد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عامر ان عمر خرج
الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نعيم المجمر
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون
٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت
سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى بهم مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم ٥ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد **باب**
اجر الصابر في الطاعون ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا داود بن الفراتي قال
حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
اخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله
عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
الشهيد **تابعه** النضر عن داود **باب** الرقا بالقرآن والمعوذات ٥ حدثني ابراهيم بن
موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح
بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه
باب الرقا بفاتحة الكتاب **ويذكر** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم
يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا انكم لم
تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن
ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فسألوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي معكم بسهم **باب**
الشرط في الرقية بقطيع من الغنم ٥ حدثنا سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي قال حدثنا
ابو معشر البراء يوسف بن يزيد قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم

فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما
فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك
وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب
الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
حدثنا باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثني عبد
ابن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم
او امر ان يسترقي من العين حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي
قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال اخبرنا الزهري عن
ابن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها
جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم
عن الزبيدي وقال معمر عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
العين حق حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقرب
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمن الشيباني قال حدثنا
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص
النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة باب رقية النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت
على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا
انت شفاء لا يغادر سقما حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني
سليمن عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله
يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفين حدثني منصور عن ابرهيم
عن مسروق عن عائشة نحوه حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال
اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب
الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول للمريض يمسح الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثنا
صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا
باب النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فليبصق حين يستيقظ ثلاث
ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لاهدى الرؤيا اثقل
علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

الله النبي قال حدثنا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه يقل هو الله احد بالمعوذ
جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني
ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اوى الى فراشه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء
العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم
شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة
قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي
معكم سهما باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا يحيى عن سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم
عن مسروق عن عائشة بمعوه باب في المراة ترقي الرجل حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت
انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف ينفث قال ينفث على
يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من لم يرق حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير
عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه
الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت
ان تكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال انا منهم يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم
انا فقال سبقك بها عكاشة باب الطيرة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمن
ابن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث المرأة والدابة والدار ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها
احدكم باب الفأل ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة
وخيرها الفأل قالوا وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ٥ حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ويعجبني الفأل الكلمة الحسنة باب لا هامة ٥ حدثنا محمد
ابن الحكم قال حدثنا النضر قال اخبرنا ابرائيل قال اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأة من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما
الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت
كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأة من بني لحيان رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي
قضى عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انما هذا من اخوان الكهان ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال
اخبرنا معمر عن الزهري يحدث عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون
احيانا الشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة
من الحق ثم بلغني انه اسنده بعد باب التحمر وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا
يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين الى قوله من خلاق وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى
وقوله انما نحن فتنة فلا تكفر فتتعلم ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وقوله ومن شر
النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تحمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق
يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما
فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة
اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي

فقال

لم يقبره يجعل وكان ذلك اليوم الذي توفي فيه عائشة سبع تمرات ح حدثني اسحق بن منصور
قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة ح حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب
فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديثه
الاول قلنا الم تحدثنا انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى ح حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلاث في الفرس والمراة والدار ح حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان
الدؤلي ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اعرابي
فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فيخالطها البعير الاجرب فتجرب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ح حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة

ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة باب ما يذكر في سم النبي صلى الله
عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا
من اليهود فجمعوا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم
صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم فقالوا
ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت
فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فان كذبنا كما كذبت
كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها
يسيرا ثم نخلفكم فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم
في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح
منك وان كنت نبيا لم يضرك باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث
ح حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه

فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ح حدثني محمد قال حدثنا احمد بن يونس
ابو بكر قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب ألبان الأتن ح حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من
السباع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال وسالته هل تتوضا او تشرب البان الاتن او مرارة الشيخ او ابوال الابل قال قد
كان المسلمون يبتاعون بها ويتداوون بها ولا يرون بذلك باسا واما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة الشيخ
فقال ابن شهاب ح حدثني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع باب اذا وقع الذباب في اناء ح حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى
بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احدى جناحيه شفاء وفي الاخرى داء كتاب اللباس
بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف
ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاءتك اثنتان سرف او مخيلة ح حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء باب من جر ازاره
من غير خيلاء ح حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم
القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء ح حدثني محمد قال اخبرنا عبد الاعلى عن يونس
عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه
مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب التشهير
في الثياب ح حدثني اسحق قال حدثنا ابن نمير قال اخبرنا عمر بن ابي زائدة قال اخبرنا عون
ابن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال رايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة حمراء مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس
والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار ح
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء
ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا ح حدثنا

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى
عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته
إذ خسف الله به الأرض فهو يتجلجل إلى يوم القيمة ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد من ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر إزاره إذ خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة
تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن عمه جويرية بن راشد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن
عمر ممشى بالبادية فقال سمعت أبا هريرة يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثنا مطر
ابن الفضل قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال لقيت مهاجر بن دينار على موس وهو
يأتي مكانه الذي يقضي فيه حاجته فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة
قلت لمهاجر أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه حيلة بن سحيم وزيد بن أسلم
وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن
عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمرو بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء باب الإزار المهدب ويذكر عن
الزهري وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا
بيانا مهدبة ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت
رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن ابن الزبير فإنه والله ما معه
يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة فأخذت هدبة من جلبابها فتمشع خالد بن سعيد ثوبها
وهو بالباب لم يؤذن له فقال ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلته
ويذوق عسيلتك فصارت سنة بعد باب الإزار المرخى وقال أنس جبذ أعرابي رداء النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله أنا قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
بردائه قال تدري ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه
حمزة فاستأذن فأذنوا لهم باب لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف
اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد
النعلين فليلبس ما هو أسفل من الكعبين ٥ حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا ابن
عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعدما أدخل
قبره فأمر به فأخرج ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم ٥ حدثنا

صدقة قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبيد الله قال لما توفي عبد
الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه
فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت منه فآذنني فلما فرغ آذنه به فجاء
ليصلي عليه فجذبه عمر فقال ألم ينهك الله أن تصلي على المنافقين فقال أنا خيرني فقال استغفر
لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على أحد
منهم مات أبدا فترك الصلاة عليهم باب جيب القميص من عند الصدر وغيره ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن
أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق في كل رجلين
عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت
كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه
هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن
الأعرج في الجبتين وقال جعفر بن ربيعة عن الأعرج جبتان وقال حنظلة سمعت طاوسا
قال سمعت أبا هريرة يقول جبتان باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر ٥ حدثنا
قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال
حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
يخرج يديه من كمين فكمان ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى
خفيه باب لبس جبة الصوف في الغزو ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر
عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في
سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء
فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج
ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع
خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب القباء وفرج حرير وهو
القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني الليث عن
ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم
يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا
لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب البرانس وقال لي محمد
حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال ذكرت على أنس بن سيرين أصفر من خز ٥ حدثنا إسماعيل قال
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من
الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات

وكان البراء يلبس الخفاف الا احدا كان يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
وكان ابن عباس يلبس شيئا مسته زعفران وكان ورس من الثياب

باب السراويل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا ان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين وكان يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران وكان ورس

باب العمائم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا ان لم يجد نعلين فاقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس

باب القميص وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك فقال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب الخضر

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر

باب البرد والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته

ثم

فقال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة قالوا نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة

حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت ان الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

باب الاكسية والخمائص

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابو حيان عن حكيم بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فاتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي واتوني بانبجانية ابي جهم

باب الصلاة في الثوب الاحمر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن حبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الفجر حتى تطلع الشمس وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض ولبستين اشتمال الصماء

بن سعيد

قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت النضر بن انس قال حدثتني ام انس قالت كان لعمر
وعثمان مع عتبة بن فرقد بيوت بآذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير
الا هكذا واشار بإصبعيه اللتين تليان الابهام قال فنبئنا علمنا بعضنا الاعلام ○ حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن
بآذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى
الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس
احد الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه واشار ابو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى
○ حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان
بإصبعيه المسبحة والوسطى ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن
ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بإناء من فضة فرماه
به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فظننت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الاخرة ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير
يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ○ حدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر بيان بن بشر قال سمعت ابن الزبير يخطب سمعت عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال لنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قال قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله قالت
سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ○ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غسان بن مضر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن
حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقلت ائتي بن عباس مسئلة فتاه فسئله فقال سل
ابن عمر قال فسألته بن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فقلت مد
ما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب
عن يحيى قال حدثني عمران وقفه الحديث **باب** من لبس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن
الزبير عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا
نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل
سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا **باب** افتراش الحرير وقال عبيدة هو طبيه ○ حدثنا
علي قال حدثنا رهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت ابا بشر يحدث عن مجاهد عن ابن ابي
ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان
ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه **باب** لبس القسي وقال
عاصم عن ابي بردة قال قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر

والمعلم ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب والتبسة ان يحتبي بثوبه وهو جالس ليس على فرجه شيء **باب** الاحتباء في ثوب واحد ○ حدثني اسحق
قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب
الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة ○ حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه
منه شيء **باب** الخميصة السوداء ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه
سعيد بن العاص وهو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد قالت اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم فقال
ائتوني بام خالد فاتي بها فحمل الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها
علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه والحبشية حسن ○ حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس قال ولدت ام سليم قالت لي يا انس
انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الي النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت
به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حوشبية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح **باب**
ثياب الخضر ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عكرمة ان
رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار
اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر
بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها
وقال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابنان له من غيرها
قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس بأغنى عني من هذه واخذت هدبة من
ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله لا نفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي او لم تصلحي حتى يذوق من
عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين
ما تزعمين فوالله لهو اشبه به من الغراب بالغراب **باب** الثياب البيض ○ حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم
عن ابيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب
بيض يوم احد ما رأيتهما قبل ولا بعد ○ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلي حدثه ان ابا ذر حدثه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان
سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال
وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله
الا الله غفر له **باب** لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه ○ حدثنا آدم

مضلعة بيضا حرير ومنها امثال الاترج والميثرة كانت السياثة تصنعه بيعولنهن مثل القطائف
يضمونها وقال جرير عن يزيد في حديثه بيت المغيبة بجاد يمان مضلعة منها
المعدة والميثرة حلود السباع قال ابو عبد الله عاصم الكر واصح في الميثرة ٥ حدثنا محمد
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن اشعث عن ابي الشعثاء قال حدثنا معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر
وعن القسي باب ما يرخص للرجال من الحرير لحكة ٥ حدثني محمد قال اخبرنا وكيع
قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن
في لبس الحرير لحكة بهما باب لبس الحرير للنساء ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن
زيد بن وهب عن علي بن ابي طالب قال كساني النبي صلى الله عليه حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا جرير بن حازم
قال سمعت نافعا عن عبد الله ان عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد
اذا اتوك والجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له وانما اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
منها حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر قلت يا رسول الله متى سمعتك تقول فيها ما قلت
فقال انما بعثت اليك لتبيعها او لتكسوها ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير
سيراء باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط ٥ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن
عباس قال لبثت سنة واني اريد ان اسأل عمر عن المرأة من المرأتين التي ظاهرتا على النبي صلى
الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج ساله فقال
عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله
عز وجل رأينا لهن بذلك حقا من غير ان ندخلهن في شيء من أمورنا كان بيني وبين امرأتي
كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع
انت والنبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله
وعمر ثم انطلقت الى ام سلمة فقلت لها ما قالت لها عجبت منك يا ابن الخطاب دخلت في امورنا
فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذني والله منها ما
من الانصار اذا كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء اتته بما يكره وتركته وكان رجل
من الانصار اذا كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء اتته بما يكره وتركته وكنا
نتحدث ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال ائم هو فخرجت اليه فزعا فقال قد حدث امر قلت ما هو
اجاءت غسان قال اعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة
وخسرت كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي
قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من
الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكان
هند لها ان لا تدع في كمها شيئا من امتاعها باب مايدعى لمن لبس ثوبا جديدا ٥ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت
خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسو
هذه الخميصة فاسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها
بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد
هذا سنا وام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق فحدثني ابراه من اهل
انها رأته على ام خالد باب النهي عن التزعفر للرجال ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل
باب الثوب المزعفر ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مسه ورس او زعفران
باب الثوب الاحمر ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء بن
عازب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت
شيئا احسن منه باب الميثرة الحمراء ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن اشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عاد
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي
وميثرة الارجوان باب النعال السبتية وغيرها ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن سعيد ابي سلمة قال سألت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج
انه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي
يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك
تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم
التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس
المحرم ثوبا مسه ورس او زعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس بن
كيسان عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس سراويل
ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب تبدأ بالنعل اليمنى ٥ حدثنا حجاج بن منهال

قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب لا يمشي في
نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليحفهما
جميعا باب ينزع نعله اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انقطع احدكم
فليمش باليمنى واذا نزع فليمش باليسار لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع باب
مبتدا لا في نعل ورخص ان يمشي في احداهما حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن
قتادة قال حدثنا انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثنا محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين
لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة
الحمراء من ادم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون ابن ابي
جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت
بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه
شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن ابي بكر
قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي عليه ويبسطه
بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته
حتى كثروا فاقبل فقال ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل باب المزرر بالذهب وقال انس
حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان ابا جهم مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي
صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك وقلت
ادعوك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه
قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة خبانا لك فاعطاه اياه باب
خواتيم الذهب حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا اشعث بن سليم قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن يقول سمعت البراء بن عازب يقول نهانا النبي صلى الله عليه
وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو واخبرنا شعبة عن قتادة

سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه
الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله
فاتخذ الناس مثله فلما راه هم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة
واتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من
ذهب فنبذه وقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد
وشعيب عن الزهري وقال ابن نافع عن الزهري ارى خاتما من ورق باب فص
الخاتم حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا حميد قال سئل انس هل
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل
علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا
في صلوة منذ انتظرتموها وقال يحيى ابو بكر حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا اسحق قال حدثنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه باب خاتم الحديد حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت
امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي لك فنظر اليها فصعد النظر وصوبه
فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك شيء تصدقها
قال لا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال والله ما وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازاره ما عليه رداء فقالت
اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ردته ان لبستيه لم تكن عليك منه شيء وان
لبسته لم تكن عليها منه شيء فقام الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم مولية فامر
به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
معك من القرآن باب نقش الخاتم حدثنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى
رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما من فضة تنشه محمد رسول الله فكاني في بوبيص او بصيص الخاتم في اصبع
النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله بن نمير
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من
ورق وكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع

المحتطلي قال اخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا وزقاء بن معمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن
نافع بن الحارث قال حدثنا ابن عيينة عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق
من اسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال ابن لكع لكعا او دعا الحسن بن علي فقام الحسن بن علي
يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن
فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن
ابن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **باب** المتشبهين بالنساء والمتشبهات
بالرجال ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو قال اخبرنا شعبة **باب** اخراج المتشبهين بالنساء
من البيوت ○ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا ○ حدثنا اسماعيل
ابن اسمعيل قال حدثنا سليمان بن بلال قال هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف فاني ادلك على بنت غيلان فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال
ابو عبد الله تقبل باربع يعني اربع عكن بطنها فمتى تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني
اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى تجمعت واتما قال بثمان ولم يقل بثمانية
وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل بثمانية اطراف **باب** قص الشارب وكان ابن عمر
يحتي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب والعنيبة ○ حدثنا مكي
ابن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من الفطرة قص الشارب ○ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف
الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب **باب** تقليم الاظفار ○ حدثنا احمد بن ابي رجاء
قال حدثنا اسحق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب ○ حدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط ○ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه
باب اعفاء اللحى وقوله كثروا وكثرت امواله ○ حدثني محمد قال اخبرنا عبدة قال اخبرنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب
واعفوا اللحى **باب** ما يذكر في الشيب ○ حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا وهيب عن ايوب
عن محمد بن سيرين قال زعموا ان انسا خضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا

انه في بيت ادريس تفله محمد رسول الله **باب** الخاتم في الخنصر ○ حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اصطنع النبي صلى الله عليه
وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه
في خنصره **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم ○ حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه
محمد رسول الله فكاني انظر الى بياضه في يده **باب** من جعل فص الخاتم في بطن
كفه ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع
الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال اني كنت اصطنعته
واني لا البسه فنبذه الناس قال جويرية وربما اخبره نافع الا قال لبسي في يده اليمنى **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه ○ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة
ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله
فلا ينقش احد على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر ○ حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان
نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادني احمد
حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس فاخرج
الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح فلم نجده **باب**
الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم الذهب ○ حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاه اي النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال **باب** القلائد والسخاب للنساء ويذكر قلادة من طيب وسك ○ حدثنا محمد
ابن عمر عرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها **باب** استعارة القلائد ○ حدثنا اسحق
ابن ابرهيم قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة
لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا
ماء فصلوا فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم زاد ابن
نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء **باب** القرط للنساء وقال ابن عباس
امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن ○ حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تلقي فتخها **باب** التحاريب للقيام ○ حدثنا اسحق بن ابرهيم

قتيبة ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب انما لو شئت ان اعد شمطاتي في لحيته ٥
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهل الى ام
سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا
٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت
على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو
نعيم حدثنا يعقوب بن ابي يعقوب عن ابن موهب انه ام سلمة اراته شعر النبي صلى الله عليه وسلم
احمر ٥ باب الخضاب ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال حدثني ابو
وسليمن بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم ٥ باب التجعد ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله
على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من
النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك اذ جمته تضرب منكبيه قال ابو اسحق
سمعته يحدث غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال
له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور
العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال ٥ حدثني اسحق قال
اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضرب شعره منكبيه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس
كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا وهب
ابن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت انسا عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه
٥ حدثنا مسلم قال حدثنا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين
والقدمين شثن الكفين والقدمين ولم ار بعده مثله وكان سبط الكفين ٥ حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا معاذ بن هانئ قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس او عن رجل عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام
عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين وقال ابو

هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين
والكفين لم ار بعده شيئا مثله ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن
عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر
وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذلك ولكنه قال اما ابراهيم صلى الله عليه وسلم فانظروا الي
صاحبكم واما موسى فرجل ادم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر
في الوادي يلبي ٥ باب الشديد ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من متفرقا ليحلق وكانا
شهدا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا ٥ حدثني
حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات
٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من
عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احر ٥ باب الفرق ٥ حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى
الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ٥ حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله بن مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باب
الذوائب ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا المفضل بن غسان قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا
ابو بشر ح وحدثنا مسدد قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ
بيدي فاداني عن يمينه ٥ حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر بهذا
قال بيدي او ذراعي ٥ باب القزع ٥ حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرني ابن
جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه
سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله
قلت وما القزع قال ان يحلق الصبي ويترك ها هنا شعرة وها هنا شعرة وها هنا
قال لنا عبيد الله ان اصابته دعابة بصبي اهله فعل باحدهم شيئا فلا ادري
هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا فلعلام فلا ندري ما هما
ولكن القزع ان يترك بناصيته شعرا وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا او
هذا ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك
قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع
باب تطييب المراة زوجها بيديها ٥ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله

قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت
طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيديّ لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض باب الطيب
في الرأس واللحية ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله
عليه وسلم بارفع طيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته باب الامتشاط ٥ حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع
في جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت
بها في عينيك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب ترجيل الحائض زوجها ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله باب الترجل والتيمن ٥ حدثنا
ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه وشأنه كله باب ما يذكر
في المسك ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا
اجزي به والخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك باب ما يستحب من الطيب ٥ حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه بأطيب ما اجد باب من لم يرد
الطيب ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عروة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله
عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب
الذريرة ٥ حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن عبد الله
ابن صفوان او القاسم بخبر ليس عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديّ
بذريرة في حجة الوداع لحله واحرامه باب المتفلجات للحسن ٥ حدثنا عثمان قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه باب الوصل في الشعر
٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت
بيد حرسي فقال اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه
ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذوا هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس
يونس بن محمد قال حدثنا فليح عن نافع بن عبد الله بن آسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٥ حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية
بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا
ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه

ابن اسحق عن آبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة ٥ حدثنا احمد بن المقدام قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي
بكر ان امرأة كانت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي اصابتها الحصبة فتمرق شعرها افأصله
فمرقت شعرها وزوجها يستحثني ان اصل رأسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستو
٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن هشام عن امرأته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة ٥ حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة
آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود
ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر باب المتنمصات
٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن
عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات لخلق الله فقالت ام يعقوب
ما هذا قال عبد الله ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن كنت قرأتيه لقد
وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب الموصولة
٥ حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي امعطتها الحصبة فامرق شعرها وانى
زوجتها افأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة ٥ حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا الفضل بن دكين قال حدثني حميد بن جويرية عن نافع عن عبيد الله بن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموشمة والواصلة
والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تابعه شعبة عن منصور عن ابرهيم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب الواشمة ٥ حدثنا يحيى
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم ٥ حدثني بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا
سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي فعارت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة باب المستوشمة ٥ حدثنا زهير
ابن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن عون ابي جحيفة عن ابي هريرة قال لعن عمر بامرأة تشم
فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريرة قمت

فقلت ملة بيت المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يستمن
ولا يستوشمن ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٥ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي
لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل باب التصاوير
٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
وقال اسبط حدثني يوسف عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس قال سمعت ابا
طلحة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب المصورين يوم القيمة ٥ حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن
نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة المصورون ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا
ما خلقتم باب نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن
عمران بن حطان ان عائشة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه
تصاليب الا نقضه ٥ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو
زرعة قال وفلت مع ابي هريرة فرأى بالمدينة فرابا علا ها مصور فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة او ليخلقوا ذرة
ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطيه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير ٥ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم ومنا بالمدينة يوميذ افضل منه
قال سمعت ابي يقول سمعت عائشة تقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد
سترت بقراط لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما راءه صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس
عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله قالت فجعلنا منه وسادة او وسادتين ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى
الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل كانه ترب ان انزعه فمزقته وكنت اعتبل
ان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بن ازاري واحد باب من كره القعود على الصور ٥
حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة
فيها تصاليب فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فعلمت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ما اذنبت قال ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لتقعد
عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب من لعن المصور ٥
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه
اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي
ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور باب من صور صورة كلف يوم
القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ٥ حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس
وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب
الاذنة اف على الدابة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عرى
اكاف عليه قطيفة فدكية وارد فاسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبل اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واحد
خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر
الدابة الا ان ياذن له ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
قال ذكر عكرمة الثلاثة على عهد عبد الله فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه قال احدهم اخيرا
اخيرا باب ازدياف الرجل خلف الرجل ٥ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى
الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة رجل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم
سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت

فاوذا

فاوذا على يا به شيء فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انهم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال
ابن وهب اخبرنا عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب كراهية التصاوير ٥ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة ستترت به جانب بيتها فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي باب لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن محمد
عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال انا لا ندخل بيتا فيه
كلب ولا صورة باب من لم ير دخول بيت فيه صورة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن القاسم عن عمرة عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاليب فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت
يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ما اذنبت قال ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لتقعد
عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب من لعن المصور ٥
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه
اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي
ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور باب من صور صورة كلف يوم
القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ٥ حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس
وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب
الاذنة اف على الدابة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عرى
اكاف عليه قطيفة فدكية وارد فاسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبل اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واحد
خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر
الدابة الا ان ياذن له ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
قال ذكر عكرمة الثلاثة على عهد عبد الله فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه قال احدهم اخيرا
اخيرا باب ازدياف الرجل خلف الرجل ٥ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى
الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة رجل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم
سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت

القلادة في

ليلتك وسعدك قال هل تدري ما حق الله على عباده وما يتبغي كوا به شيأ ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم **باب** ارداف المرأة خلف الرجل وحمل الرجل بعض اهله بين يديه ٥ حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا يحيى بن شعبة قال اخبرنا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وابي لردف ابي طلحة وهو يسير وبعض حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي عثرت الناقة فعلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتها امكم فشد ت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا من المدينة قال ائبون تائبون عابدون لربنا حامدون **باب** الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى **كتاب الادب** بسم الله الرحمن الرحيم **باب** قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول ابتاع ابي هذا الدار واوما بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فما حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب** من احق الناس بحسن الصحبة ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وقال ابن شبرمة وحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله **باب** لا يجاهد الا باذن الابوين ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين وشعبة قالا حدثنا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما تجاهد **باب** لا يسب الرجل والديه ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل فيسب ابا ه ويسب امه فيسب امه **باب** اجابة دعاء من بر والديه ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يتمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله عز وجل صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناى بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما

واكره ان اتبداء بالصبية تبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله عز وجل لهم فرجة حتى رأوا منها السماء وقال الثاني اللهم انه كان لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا منها فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعيانها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعيانها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر ورعيانها فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب** عقوق الوالدين من الكبائر لقوله عز وجل وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا وقال ابراهيم عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقال العيزار بن حريث سمعت ابن ابي مليكة يقول كتب ابن عباس الى ابن الزبير يأمره ان لا يكتب اليه في شيء ويسأله ان يكتب له بخط يده عهدا من وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله يموت قريبا فدعا بقضيب فبرى له فطفق يملي عليه ان لا تشرك بالله شيأ وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان شيخها ان تكسوها فارسل بها عمرو الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم باب فضل
صلة الرحم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن
طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن
ابن بشر قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب
وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال
يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته باب اثم القاطع حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق
لصلة الرحم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط
له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني اخي عن سليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في
رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه باب من وصل وصله الله حدثنا بشر بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معاوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار
يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من
خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان
شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك
قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا سليمان بن بلال قال اخبرني سعوية ابن ابي مزرد
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن
وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب تبل الرحم ببلها حدثنا عمرو بن
عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي فلان
قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد غندر
ابن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن لهم رحم ابلها ببلالها قال كذا وقع وبلالها احمود وامنح وببلالها اعرف له وجها باب
ليس الواصل بالمكافئ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو
وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله
عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن
الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره
انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها اجر فقال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير وقال
معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال ابن اسحق التحنث
التبرر تابعه هشام عن ابيه باب من ترك صبية غيره حتى تلعب بها او قبلها او مازحها
حدثني هشام قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بن سعيد قالت
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنة سنة قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى كبرت باب رحمة الوالد
وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن زيد عن ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعيم
قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل
العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه
وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكير ان عروة بن الزبير اخبره
انها سمعت زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان
تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها فاكلت
ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا
كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري قال
حدثنا عمرو بن سليم قال حدثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال
الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر
ابن الخطاب قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي تدر
ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه
فقال الله عز وجل ارحم عبادي بعباده هذه باب جعل الله الرحم في يمين
حدثنا الحكم بن نافع اليمامي قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله عز

الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب
قتيل لولد خشية ان ياكل معه ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك
قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله عز وجل تصديقها النبي صلى الله عليه
وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر باب وضع الميت في الحجر ٥ حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره فبنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه باب
وضع الميت على الخمر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عارم قال حدثنا المعتمر بن
سليمان عن حميد عن ابيه قال سمعت ابا نجيح يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو سهم
عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه
ويقعد الحسن على فخذه الشرى الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما
وعن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سليمان عن محمد عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء
فلقيت حذيفة فذكرت ذلك له فلم اسمعه من ابي عثمان فانطلقت فوجدته عند بيتي مكتوبا
منها سمعت باب حسن الحمد من الاياب ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت
على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد
امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليذبح الشاة ثم يهدي في خلائها منها باب فضل من يعول يتيما ٥ حدثنا عبيد
الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه
السبابة والوسطى باب الساعي على الارملة ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي
على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب الساعي على المسكين ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال كالذي
لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحمة الناس والبهائم ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا
اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلينا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا
الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم
احدكم ثم ليؤمكم اكبركم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي

صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملا خفه ثم
امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله عز وجل له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
اجرا فقال نعم في كل ذات كبد رطبة اجر ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة
وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي
صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله عز وجل ٥ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى
له سائر جسده بالسهر والحمى ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان
له صدقة ٥ حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب
قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم باب
الوصاة بالجار وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ٥ حدثنا محمد بن منهال
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد عن ابيه عن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب اثم
من لا يامن جاره بوائقه ليهلكهن موبقا مهلكا ٥ حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن والله
لا يومن والله لا يومن قيل يا رسول الله من قال الذي لا يامن جاره بوائقه تابعه شبابة
واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمن بن عمر وابو بكر ابن حياش وشعيب بن
اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة باب لا يخبث جار بجاره ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة باب من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو
الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت
اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته

يا رسول الله قال يوم وليلة والصيام ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل خيرا او ليصمت ○ باب حق الجوار في قرب الابواب ○ حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايتهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ○ كل معروف صدقة
○ حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
سعيد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل
مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا افان لم يستطع
او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف
قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانها له صدقة بابا طيب الكلام وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح
بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة بابا الرفق في الامر كله ○ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم ○ حدثنا عبيد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه بابا ○ تعاون المؤمنين بعضهم بعضا
○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن بريد بن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة
عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
ثم شبك بين اصابعه ولكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاءه رجل يسأل او طالب حاجة
اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء بابا
قول الله عز وجل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها الاية كفلين اجرين بالحبشية ○ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله عز وجل على لسان رسوله ما شاء بابا لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين
قدم مع معاوية فذكر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم خلقا ○
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبيد الله بن ابي مليكة عن عائشة
ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله

وغضب

قد قلتم

قال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقد سمعت او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وغضب عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت او لم تسمع ما قالوا
قال او لم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ○ حدثنا اصبغ قال
اخبرني ابن وهب قال اخبرنا ابو يونس عن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا وكان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له
ترب جبينه ○ حدثني عمرو بن عيسى قال حدثنا محمد بن سواء قال حدثنا روح بن القاسم عن محمد
ابن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه
قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان
شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره بابا حسن الخلق
والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود
ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لاخيه اركب الى
هذا الوادي فاسمع من قوله فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق ○ حدثنا عمرو بن عون قال
حدثنا خالد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا
لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه السيف فقال لقد وجدته
بحرا او انه لبحر ○ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابرا
يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا ○ حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله
ابن عمرو بحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه
كان يقول ان من خياركم احاسنكم اخلاقا ○ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة فقال سهل لقومه اتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقالت نسوجة فيها حاشيتها
فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها
فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام
النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه ما احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال
رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها ○ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل القتل ○ حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال
سمعت ثابتا يحدث عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف
ولا لم صنعت وما الا صنعت بابا كيف تكون المرأة في اهلها ○ حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله

قال سهل هي شملة

عليه وسلم

يفتح في أهله قالت كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلوة قام إلى الصلوة باب المقة من الله عز وجل ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى ابن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض باب المحبة في الله عز وجل ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله عز وجل وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا يتخذ قوم من قوم الآية ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل ما يخرج من الأنفس وقال لم يجز به أحدكم امرأته تضرب الفحل ثم لعله يجامعها وقال الثوري ورقاء وذهب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما يتهى من السباب واللعن ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ناجه عندر عن شعبة ٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ٥ حدثنا عمرو بن خفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأسا أمجنون أنا اذهب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال أنس حدثني عبادة بن

الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ٥ حدثنا عمرو بن خفص قال حدثنا أبي عن الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت من أمه قلت يا ابن فلانة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أساببت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله عز وجل تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما أراد يا رسول الله شبيه الرجل ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا محمد عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت الصلوة قال لم أنس ولم تقصر قال بلى نسيت يا رسول الله فقال أصدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ٥ باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا الآية ٥ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار ٥ حدثنا فروة قال حدثنا علي عن أبي حازم عن أبي أسيد عن أبي أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بني النجار باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب ٥ حدثنا صدقة ابن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة أنه سمع ابن المنكدر يقول سمع عروة بن الزبير عائشة أخبرته قالت استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام فقال أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه باب النميمة من الكبائر ٥ حدثني ابن سلام قال أخبرنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين أو اثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقالوا لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة وقوله عز وجل هماز مشاء بنميم وقوله عز وجل ويل لكل همزة لمزة ٥

همام وتميم وبعيد واحد ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال لحذيفة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله عز
وجل واجتنبوا قول الزور ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل
به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد انهم بمعنى رجل اسناده ٥
باب ما قيل في ذي الوجهين ٥ حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس
يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب
من اخبر صاحبه بما يقال فيه ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال
رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب
ما يكره من التمادح ٥ حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال
حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر
الرجل ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة
فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله عز وجل
احدا وهب عن خالد ويلك باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا
لعبد الله بن سلام ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى
ابن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الاولين ما
قال ابو بكر يا رسول الله اني لاراني يستطط من احد شقيه قال انك لست منهم ٥
باب قول الله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية وقوله انما بغيكم
على انفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله ونحو ذلك من اقامة الشر على مسلم او كافر ٥ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى
الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات
يوم يا عائشة اني الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند
رجلي والآخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل فال مطبوب
يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط
ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي
اريتها كان ترؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر بها النبي
صلى الله عليه وسلم فدفنت قالت عائشة فقلت يا رسول الله افلا تعني تنشرت فقال

ذكر

النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت
وتلبيه بن اعصم رجل من بني زريق حليف لليهود باب ما ينهى من التحاسد والتدابر وقول
الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا عبد الله قال
اخبرني سليمان عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا
تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال باب
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ٥ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحاسدوا
ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب ما يكون من الظن
٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث
كانا رجلين من المنافقين ٥ حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي
نحن عليه باب ستر المؤمن على نفسه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا
هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين
وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان
عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عز وجل عنه ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنو احدكم من
ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول
نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم باب
الكبر ٥ وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه معطفه ٥ حدثنا محمد بن كثير
قال حدثنا سفيان قال حدثنا معبد بن خالد القيسي عن عياض بن وهب الجذامي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله
لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ٥ وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم
قال اخبرنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك قال ان كانت الامة من اماء المدينة
لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت باب التهجر
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل وهو ابن اخي
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثته انها كانت عند النبي
قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقال

أمو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير
إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أحنث إلى نذري فلما طال ذلك
على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني
زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي
فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقال السلام
عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا
تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناشدها
ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى
الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت
والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة
وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا فلا يحل لمسلم أن يهجر أخاه
فوق ثلاث ليال ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل
أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى **وقال** كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وذكر خمسين ليلة ○ حدثنا محمد قال أخبرنا عبد
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف
غضبك فحكم ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال إذا كنت راضية
قلت لا ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل لست أهاجر إلا
اسمك **باب** هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا ○ حدثنا إبراهيم قال
حدثنا هشام عن معمر **وقال** اثنني حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يأتيان الدين
ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فبينا نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به هذه الساعة إلا أمر قال إني قد أذن
لي في الخروج **باب** الزيارة ومن لا يرى قوما فطعم عندهم **وزار** سلمان أبا الدرداء
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده ○ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب
عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
زار أهل بيت من الأنصار فطعم عندهم طعاما قال الأنصاري فقمنا أنظر كيف يخرج أمر بمكان من البيت فنضح
له على بساط لنا فصلى عليه ودعا لهم **باب** من تجمل للوفود ○ حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثنا يحيى بن أبي إسحق قال قال لي سالم
ابن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول

رأى عمر على رجل حلة من إستبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اشتر هذه فالبسها للوفد إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق
له فمضى من ذلك ما شاء الله ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه بحلة فأتى بها النبي صلى
الله عليه وسلم فقال بعثت إلي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتبيعها
أو تكسوها فكأن عمر بعث بها إلى أخ له بمكة قبل أن يسلم **باب** الهجرة وقال أبو
حذيفة أتى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء **وقال** عبد الرحمن بن عوف
لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع ○ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو لم ولو بشاة ○ حدثنا
محمد بن الصباح قال أخبرنا إسمعيل بن زكريا قال أخبرنا عاصم قال قلت لأنس أبلغك
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين قريش والأنصار في داري **باب** التبسم والضحك **وقالت** فاطمة رأتني النبي صلى الله
عليه وسلم فضحكت **وقال** ابن عباس إنك لأنت هو أضحك وأبكى ○ حدثنا نجاتي بن موسى
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رفاعة القرظي
طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إنها كانت عند رفاعة فبت طلاقها فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت
أخيذ ثلاث تطليقات فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول
الله إلا مثل هذه الهدبة لهدبة أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله
عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس ببابه الحجرة ينتظر أن له فطفق خالد ينادي أبا
بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لعلك تريد أن ترجعي إلى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني إبراهيم عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد
عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بادر
الحجاب فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي أنت وأمي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما
سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن
فقال يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن أنت
أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ○ حدثنا قتيبة
قال حدثنا ليث عن عمرو عن أبي النضر عن عبد الله بن عمر قال كانت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالطائف فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فقال ناس لا نبرح أو نفتحها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاغدوا على القتال فقال فغدوا
فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون

عما ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا
سفين بما في هذا كله ○ حدثنا موسى قال حدثنا ابراهيم قال اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي
في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال
فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين
الشائل تصدق بهذا قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك
حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة قال انس فنظرت
الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ○ حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن ادريس عن
اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني
الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام
سلمة قالت تحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد ○ حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم ○ حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ح وقال
ابو خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا دخل
الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك
فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بقدته الى بعض ثم مطرو احتى
سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر
ما حولنا وما يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى
عن الكذب ○ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى
الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ○ حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن

خان ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فاتيا الذي رأيته يشق شدقه
فكذاب يكذب الكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة باب في الهدي
الصالح ○ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا
قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن
ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا ○ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن منصور عن مجاهد قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث
كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب الصبر على الاذى من الله
عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفين قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل
انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم ○ حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش عن عبيد بن عمير قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى
الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها
وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته
ثم قال قد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر باب من لم ير اجابة الناس باعتاب ○ حدثنا
عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت
عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله
اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية ○ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن قتادة سمعت عبد الله وهو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه
باب من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال ○ حدثني محمد واحمد بن سعيد
قالا حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها
احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد ان سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر
فقد باء بها احدهما ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى
مؤمنا بكفر فهو كقتله باب من لعن يزيد او اجاز من قال ذلك منافيا او فاجرا
ابن الخطاب لحاطب بن ابي بلتعة انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل
الله قد اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم ○ حدثنا محمد بن عبادة قال حدثنا يزيد بن

وديع قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا مروان بن دينار قال حدثنا جابر بن عبد الله
ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم صلاة
فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق
فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل
ونسقي بغرب اضحايا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح
اسم ربك الاعلى ونحوها ○ حدثني اسحق قال اخبرنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر
ابن الخطاب ادرك عمر في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان
الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت باب
ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله عز وجل وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم ○ حدثنا سيرة بن صفوان قال حدثنا ابرهيم عن الزهري عن القاسم عن
عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صورة فتلون وجهه
ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا
يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
ابن ابي خالد قال حدثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فقال فما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال
يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير
وذا الحاجة ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي راعي في قبلة المسجد فحانت منه
بيده منبطة ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن
حيال وجهه في الصلاة ○ حدثنا محمد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها
ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي قال حدثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني
محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم
ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلوته ثم جاءوا الليلة فحضروا وابطا رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم
مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه ستكتب
عليكم صلاتكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة باب
الحذر من الغضب لقوله عز وجل والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الاية ○ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ○
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال حدثنا سليمان
ابن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون ○ حدثني يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب باب الحياء ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي
التواد قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال
بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك ○ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول انك لتستحي حتى يقول قد اضر
بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان ○ حدثنا علي بن الجعد
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن مولى لانس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة
قال سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها
باب ان لم تستح فاصنع ما شئت ○ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
منصور عن ربعي بن حراش قال حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت باب ما يستحب
من الحق للتفقه في الدين ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال
نعم اذا رات الماء ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت
ابن محمد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط
ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا
غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة ومن شعبة قال حدثنا حبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابن عمر بمثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي
من كذا وكذا ○ حدثنا مسدد قال حدثنا سرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في

قالت انه لم تأت حتى ناداها فقالت هي خيرك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تفسرها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر
على الناس حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا اسحق قال اخبرنا
النضر قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده لما بعثه رسول الله صلى
عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا وعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى
يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال
المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله
عز وجل فينتقم لله بها حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال
كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى
وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقفى صلاته
وبقي رجل لدنا مني فما قبل يقول انظروا انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فما قبل
فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال اني غزوي مرارا فلو
صليت وتركته لم آمن ان يتبع اهلي الى الليل وذكر انه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى من تيسيره
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال
في المسجد فقام اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا
على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
باب الايناس الناس وقال ابن مسعود خالطوا الناس وديننا لا تكلمنه والدغابة
مع الاهل حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك
يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل
النغير حدثني محمد قال اخبرنا ابو عاصم قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي باب المداراة
مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن المنكدر انه حدثه عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له بئس ابن
العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له في الكلام فقلت له يا رسول الله
قلت ما قلت ثم النت له القول فقال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او
ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا ثابت بن عطية قال
اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له قارورة
من دريس مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة فلما جاء

قال

قال خبأت لك هذا قال ايوب بثوبه وانه برئية اياه ولكان في خلقه شيء ورواه حماد بن
زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب حدثنا ابن ابي مليكة عن المسور قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم اقبيطة باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية
لا حلم الا لذي تجربة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
باب حق الضيف حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا روح عن عثمان قال حدثنا
حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت
بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من
حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر
كله فشددت فشدد علي قلت اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام
فشددت فشدد علي قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت
وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر قال ابو عبد الله يقال هو زور وهو لاء
زور وضيف ومعناه اضيافه فزارة اله نهما مصدر مثل قوم رضى وعدل ويقال
ماء غور وبئر غور وماة ان غور وسياة غور ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء كل
شيء غرت فيه فهو غار وغارة تراب ورمل من الزور ولا زور لا ميل باب اكرام
الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله عز وجل ضيف ابراهيم المكرمين حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي
عنده حتى يحرجه حدثني اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن مهدي قال
سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت باب صنع الطعام
والتكلف للضيف حدثني محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار
سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء

ليس له كفاية في الدنيا فجاءه ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا بآكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب** ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف ○ حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ان ابا بكرة نفيفا رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاتني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه قبل ان امسي فما طلق عبد الرحمن فاه بهما عنعمة فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما عندنا بد كلوا حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا فرا كم فان لنا فاه ان ابى فجاء ولم يطعموا فلقي سنة فاه بما صنعت فقال ما صنعتم فاه مخبرة فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فوجئ فقلت سل اضيافك قالوا صدق اتانا به تاره فاقسمت فاه ما انتظرتموني واني لا اطعمه الليلة فقال لا هردت واني لا لطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم الا تعتلون عنا تارة كم هاب طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا **باب** نزل الضيف لغير حبه الا كل حتى كل **فيه** حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال قال عبد الرحمن بن ابي بكرة جاء ابو بكرة بضيف له او بأضياف له فاه ابتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه فقالت له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليهم او عليهم فابوا او فاتي فغضب ابو بكرة وجدع وحلف لا يطعمه فاجتنبته انا فقالت يا غنثر حلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او لا يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناه كل فاكلوا ورفعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ما صنعت او ذكروا له فقال كلوا ولا تاكلوا الا طيبا **باب** اكرام الكبير وتبدئه الاكبر بالكلام والسؤال ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه او حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فاتى عبد الرحمن بن سهل وحويصة وعبد الرحمن ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا او تبيكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله كيف نرضى ولم نر قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فقداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فاه ركضتني ناقة من تلك الابل قد خلت من بركها فركضتني برجلها وقال الليث حدثني يحيى عن بشير بن يسار عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة

حدثنا

حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا لما منعني الا اني لم ار ك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت **باب** ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقول الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون الى اخر السورة قال ابن عباس في كل واد يهيمون في كل لهو يخوضون ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الملك قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفرن فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرنا حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون فقالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر بن عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه فرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي مالك فقلت فداك امي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشاء بها مثله ○ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعنا ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك يا لقوارير **باب** هجاء المشركين ○ حدثنا

محمد قال اخبرنا معمر قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت
حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام
ابن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انا اعلمكم بقول الرفث يعني بذلك بن رواحة قال وفينا رسول الله
يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ٥ ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ٥ به موقنات
ان ما قال واقع ٥ يبيت يجافي جنبه عن فراشه ٥ اذا ثقلت بالكافرين المضاجع تابعه
عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان
ابن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة انشدك بالله هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني رسول الله اللهم ايده بروح القدس
قال ابو هريرة نعم ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك
باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن
٥ حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن سالم بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا ٥ حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ترب يمينك وعقرى حلقى ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي
بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا اذنت له حتى استاذن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امرأته فقال ائذني له فانه عمك ترب يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صبية
على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال اعقرى حلقى لغة لقريش انك لحابسنا
ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا باب ما جاء
في زعموا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا
مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته ستره قالت فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله

قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي
انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى باب ما جاء في قول الرجل ويلك ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك ٥ حدثنا
قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في
الثانية او في الثالثة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام
له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة
رويدك بالقوارير ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ذلك ٥ حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا الوليد
عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والقعقاع عن ابي صعصعة الخدري قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من تميم يا رسول الله
اعدل قال ويلك من يعدل ان لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه فقال ان
له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه
شيء وينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث
والدم يخرجون على حين فرقة من الناس ايتهم رجل احد يديه مثل ثدي المرأة او مثل
البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني
كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال اخبرني
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة
قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال
ما اجد فاتي بعرق قال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي
بيده ما بين طنبي المدينة اهوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
قال خذه تابعه يونس عن الزهري قال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك ٥ حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال اخبرنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن
شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول
الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل قال
نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا

شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وتكلمون او وتكلمكم قال شعبة احدهما فجمعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض وقال النضر عن شعبة وتكلمكم وقال عمرو بن محمد عن ابيه وتكلمكم او وتكلمكم حدثنا
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا من اهل البادية
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال وتلك ما اعددت
لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فلنا ونحن كذلك
قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا
فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب علامة الحب في الله لقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله حدثنا سليمان بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم
يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان
ابن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية
ومحمد بن عبيد حدثنا حميد قال حدثنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن
سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة
يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة
ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت باب قول الرجل للرجل اخسأ
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سليم بن زرير قال سمعت ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم
قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الامميين ثم قال ابن صياد
اتشهد اني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال
لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه لا تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال
سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
ابن كعب الانصاري يؤتيان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخيل ان يسمع من ابن
صياد شيأ قبل ان تراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمزمة
فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين قال سالم قال عبد الله ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد
انذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله ليس باعور قال ابو عبد الله تابعه شاذان الكلابي محمد ثنا حاتم بن سبعين باب
قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابني وقال
ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ حدثنا عمران بن
ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم
وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا
ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر نفصل تدخل به الجنة وندعو من وراءنا قال اربع وامركم باربع اعبدوا الله
وحده واقيموا الصلوة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا الخمس ما غنمتم ونهاهم عن اربع
عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت باب ما يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال
هذه غدرة فلان بن فلان باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه معقل باب لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل ثناؤه يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر
بيدي الليل والنهار حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا
العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله ان
الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا سلك الا فيه فوصفه بانه الملك ثم ذكر الملوك
ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل فداك
ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين

جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
قال اسمي حزن قال انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت
فينا الحزونة بعد **باب** من سمى باسماء الانبياء **وقال** انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم
ابنه يعني ابنه ٥ حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل قال قلت لابن ابي
اوفى رأيت ابنا لابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى
الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له مرضعا في الجنة ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن
ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فاني انا قاسم اقسم بينكم **ورواه** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فاني اتمثل
لا يتمثل بي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥ حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا
زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم **ورواه**
ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوليد ٥ حدثنا ابو نعيم الفضل بن
دكين قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال لما رفع
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف **باب** من دعا هاجره فتنقص من اسمه حرف قال ابو هريرة قال
ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا اباهر ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه
السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال ما كانت ام سليم في النعل والخفة فاخفت النبي
صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقك
بالقوارير **باب** التكني قبل ان يولد للرجل ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا
وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير
نغر كان يلعب به فربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته
فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب** التكني بابي تراب وان كانت
له كنية اخرى ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال ان كانت اصهر اسماء علي بن ابي طالب ليكنى ابا تراب وان كان ليفرح ان

قال حدثني سعد ابن ابرهيم عن عبيد بن اسحاق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي
احد ممن سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي **باب** قول الرجل جعلني
الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فداك ابي وامي مرتين ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه
اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وانه
ابا طلحة قال احسبه قال اقحم عن بعيره وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي
الله جعلني الله فداءك هل اصابك شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على
وجهه فقصدها فعمدها بثوبه والقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب**
احمة الاحماء وقول النبي عز وجل ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا نقر عينك
حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم
حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقالوا لا نكنيك حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بابي القاسم ولا نقر عينك فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب** اسم الحزن ٥ حدثنا اسحق بن
منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه ان ابا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه
ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد ٥ حدثنا علي بن عبد الله وغير واحد قالوا
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده بهذا
باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه
وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين
يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابن الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال اما انه قد قال كما
ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها
برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ٥ حدثنا ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال

بيده ماء وما شاة أما تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم فما صبت يومئذ فاطمة فخرج
فاضطجع إلى الجدار في المسجد وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقيل هو ذا مضطجع
في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس أبا تراب باب أبغض الأسماء إلى الله عز
وجل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنع الأسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك
الأملاك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان مرة أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى بملك الأملاك
قال سفيان يقول غيره بتفسيره شاهان شاه باب كنية المشرك وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إلا أن بني ابن أبي طالب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
ابن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك
قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان
واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن أبي
أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف
فنزل فدعاهم إلى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي ابن سلول
أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن
جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سعد
ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة
أي رسول الله بأبي أنت وأمي اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاءك
الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل بك ما رأيت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز
وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم الآية وقال ود كثير من أهل الكتاب
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله عز وجل به حتى
أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من
صناديد الكفار وسادات قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين
غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي ومن معه من
المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأسلموا حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد
الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله
هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من
نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار باب المعاريض مندوحة عن الكذب
وقال إسحق سمعت أنسا قال مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام فقالت أم سليم هدأ
نفسه وأرجو أن قد استراح وظن أنها صادقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ثابت
البناني عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سير له فحدى الحادي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في
سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة
سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء حدثنا إسحق قال حدثنا خالد حدثنا
همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد
يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة
لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب
قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم لتغبر بن يعفور بأذن بلا كبير وأنه لكبير حدثني محمد بن سلام قال حدثنا مخلد
ابن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة بن
الزبير يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا
بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرها في أذن وليه قرقرة الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة باب رفع
البصر إلى السماء وقوله أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وقال أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن
يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي
فيما بلغنا أنه امتد فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والأرض حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال
أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قالت بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها تلك الليلة الأخيرا أو بعضه تعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات
والأرض إلى قوله أولي الألباب باب من ذكر العود في الماء والطين حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب
به بين الماء والطين فإذا رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة

فذهبت فاءذا ابو بكر فضحك له وبشره بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون قد ذهبت فاءذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة وأخبرته بالذي قال قال الله المستعان باب الرجل يكلت الشيء بيده في الارض ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في الارض بعود وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية باب التكبير والتسبيح عند التعجب وقال ابن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اطلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما باب الشيء يعرض في الحلق ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكى العدو وانما يفقأ العين ويكسر السن باب المحدث لتعاطس ٥ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان عن انس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله ولم يحمد الله باب تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والميثرة باب ما يستحب من العطاس وما كيره من التثاؤب ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال

ها ضحك منه الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم باب يشمت العاطس اذا حمد الله ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال صحو الرجل يا رسول الله شمتت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله عز وجل باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه ٥ حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ٥

كتاب الاستيذان بسم الله الرحمن الرحيم باب بدء السلام

٥ حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن ليحسن ان يستاذن الرجل على امه واخته وابنته وان يسلم اذا دخل بيته وقال ابن عباس في بعض ما تكرهون ان تفعلوا اذا دخلتم بيوتكم ان يقول خيرا او يعلمه وقال عطاء ان لم يكن في البيت احد فليقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وقال ابن جريج قلت لعطاء ادخل بيتا ليس فيه احد ولا يتكلم فيه احد ترى ان اقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال نعم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب السلام اسم من اسماء الله عز وجل وقول الله عز وجل

وإذا احتبى بحبيته فحبوته بإزاره حتى تجافيها أو ردوها ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء ٥ باب تسليم القليل على الكثير ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب يسلم الراكب على الماشي ٥ حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتا مولى بن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب تسليم الماشي على القاعد ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبيد الرحمن ابن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب يسلم الصغير على الكبير ٥ قال إبرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب إفشاء السلام ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهى عن الشرب في الحلقة ونهى عن خاتم الذهب وعن ركوب الميثرة وعن لبس الحرير والديباج والقسي وآنية المشرق ٥ باب السلام للمعرفة وغير المعرفة ٥ حدثنا عبيد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا يزيد بن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات ٥ باب آية الحجاب ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر حجج وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى

جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يتبرحوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فأنزل الله آية الحجاب فضرب بيني وبينه ستر ٥ حدثنا أبو الثمان قال حدثنا معتمر قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو مجلز عن أنس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رآه قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية قال أبو عبد الله في هذا من الفقه أنه لم يستأذنهم حين قام وخرج وفيه أنه تهيأ للقيام وهو يريد أن يقوم ٥ حدثني إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا إلى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال قد عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب قالت فأنزل الله آية الحجاب باب الاستئذان من أجل البصر ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما أنك هاهنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في جحر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لطعنت بها في عينيك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر ٥ حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه ٥ باب زنا الجوارح دون الفرج ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال لم أر شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم من قول أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه ٥ باب التسليم والاستيذان ثلاثا ٥ حدثنا إسحق قال أخبرنا عبيد الله القواريري قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال استأذنت وقد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر قال سمعت
انا سعيد بهذا باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي
رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اذنه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ممرز بن درج وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن ذر قال اخبرنا
مجاهد عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال
اباهر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم
فدخلوا باب التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن
ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم
قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة قتاخذ من اصول السلق
فتطرحه في قدر فتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه الينا
فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قالت قلت
وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه
شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب اذا قال من ذا فقال انا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب
فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها باب من رد فقال عليك السلام
وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملك
على ادم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير
قال حدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال
اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من
القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الناهية حتى تستوي قائما حدثنا
ابن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا باب اذا قال فلان يقرئك
السلام حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اتاك جبريل يقرأ

عليك

عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري وعن عروة بن الزبير
قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية
واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل
وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم
عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول
ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا توذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله
الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى يتبين توبته واتى حتى تبين
توبة العاصي وقال عبد الله بن محمد وده سلموا على شرحبيل الخير حدثنا ابن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن توبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كلامنا اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في
نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كلمت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه
وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر باب ليرد السلام على اهل الذمة بالسلام
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت
دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها
فقلت عليكم السام والتلعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله
يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى
عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود
فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا
هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال حدثنا انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم باب من نظر في كتاب
من يحذر على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا ابن ادريس
قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب

ابن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلنا ابن الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فاخنا بها
فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما
رأت الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال يا
ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت وما بدلت اردت ان تكون لي عند القوم يد
يدفع الله عز وجل بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به
عن اهله وماله فاصدق فلا تقولوا له الا خيرا فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله
ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله
اعلم باب كيف تكتب الى اهل الكتاب حدثنا محمد بن سفاتل ابو الحسن قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره انه هو قال ارسل اليه في نفر من قريش
وكانوا تجارا بالشام في مادة قد كر الحديث قال فخرج دحيا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرءه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد باب بما يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن سعيد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا
على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فاتاه فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله
افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك باب الصافحة وقال
ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت
المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة
في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ باليد وصافح حماد
ابن زيد ابن المبارك بيده بيده حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الله بن صخبرة ابو معمر قال سمعت بن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي

التحفوا وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام
على النبي صلى الله عليه وسلم باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحق
قال حدثنا بشر بن شعيب قال حدثني ابي عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان عليا بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد
الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني
لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب
الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسئله فيمن يكون الامر فان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسأله رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابدا باب من اجاب بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن معاذ قال اردفني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثلها ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد
قلت لا قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك
ان لا يعذبهم حدثنا هدبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن معاذ
بهذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد ابن وهب
قال حدثنا ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة
عشاء فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان لي احدا ذهبا تاتي علي ليلة او ثلاث عندي
منه دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا
بيديه ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا
من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني
فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب
ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فلبثت حتى جاء فقلت يا رسول الله سمعت
صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك
جبريل اتاني فقال بشر امتك من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول
الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت يد بيد اراه ابو الدرداء ومتعال احمد
حدثني ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه قال ابو
شهاب عن الاعمش بمكث عندي فوق ثلاث باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب اذا قيل لكم
تفسحوا في المجلس فافسحوا الاية حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن عبد الله

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه
ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم
يجلس مكانه ○ باب من قام من مجلسه او بيته وله حاجة اذن اصحابه او لبيانه ليقيام ليقعد
الناس ○ حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا عفان قال سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس
ابن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس طعموا
ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ ليقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما
قام قام من قام من الناس وبقي ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل
فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند
الله عظيما ○ باب الاحتباء بالثوب وهو الحتفصاء ○ حدثنا محمد بن ابي غالب
قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن
عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفنائه الكعبة محتبيا بيديه هكذا ○ باب من
اتكا بين يدي اصحابه ومن لقي بالحديث الذي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردته
قلت الا تدعو الله فقعد ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين ○ حدثنا
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت ○ باب من استوى في مشيه لحاجة او قصد ○ حدثنا ابو عاصم عن
عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت ○ باب التريد ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وسط التريد وانا معترضة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم ○
فاسقبله فانسل انسلالا ○ باب من اتى له وسادة ○ حدثنا اسحق قال اخبرنا
خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن حالد
عن ابي قلابة قال اهدى لي ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صوم داود عليه السلام فانتبذت له وسادة من ادم حشوها
ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي انا يكفيك من كل شهر ثلاثة
ايام فقلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر صيام يوم وافطار يوم ○ حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا يزيد عن شعبة عن
سيار عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن سيار قال عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم
ارزقني جليسا فاتى ابا الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم
صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس منكم او كان فيكم الذي اجاره الله

على لسان رسوله من الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن
مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى قال ما زال هؤلاء حتى
كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ باب القائلة بعد الجمعة
○ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل
ونتغدى بعد الجمعة ○ باب القائلة في المسجد ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي
تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل
عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله
هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن
شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يمسحه عنه ويقول
قم ابا تراب قم اباتراب ○ باب من زار قوما فقال عندهم ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه
وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا قام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من
عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة
اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه ○ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركب البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت ○ باب الغلوس كيف ما تيسر ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان
منه شيء والملامسة والمنابذة ○ تابعه معمر ومحمد ابن ابي حفصة وعبد الله بن بديل
عن الزهري ○ باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر
به ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا واصل عن عامر عن مسروق
قال حدثتني عائشة ام المؤمنين قالت اذا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا
لم يغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما راه رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها
فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه

فصلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتمر من بيتنا ثم أتيت بتمر فقمت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساعة لنهاه عما صادك فالت مالكت يداك فقلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سيئة
فلما توفي قلت لما عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني
فقالت أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن آمر عائشة بالتوراب كل سنة
مرة وإنه قد عارضني بها العام مرتين وما أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني
نعم السلف أنا لك فبكيت بكاءي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة
ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة **باب** الإلتفات
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال أخبرني عباد بن
تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى
رجليه على الأخرى **باب** لا يتناجى اثنان دون الثالث **وقوله** تعالى يا أيها الذين آمنوا
إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان إلى قوله المؤمنون **وقوله** يا أيها الذين آمنوا
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة إلى قوله والله خبير بما تعملون
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان
دون الثالث **باب** حفظ السر حدثنا عبد الله بن منير قال حدثنا معتمر بن
سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول أسر النبي صلى الله عليه وسلم
سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به **باب** إذا كانوا
أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة حدثني عثمان قال أخبرنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى
رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال
رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله تعالى قلت أما والله لأخبرن النبي
صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملأ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب** طول النجوى **وقوله** تعالى وإذ هم
نجوى معطوف على ناجيت هو صفتهم بها والمعنى تناجوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن أنس قال أقيمت الصلوة ورجل يناجي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى **باب** ترك
النار في البيت عند النوم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال
احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا
الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل
البيت **باب** الخلاف في الأبواب بالليل حدثنا حسان بن أبي عباد قال حدثنا همام قال

حدثنا

حدثنا عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم
وأغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه قال ولو بعود
تعرضونه عليه **باب** الفتيان بعد الكبر ونتف الإبط حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب بن حمزة قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اختتن إبرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال أبو عبد الله
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن أبي الزناد وقال بالقدوم حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال أخبرنا عثمان بن سوار قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن إبن إسحق عن أبي إسحق عن سعيد
ابن جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ
مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك **وقال** ابن إدريس عن أبيه عن إسحق عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مختتن **باب** كل
لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله وقال لصاحبه تعال أقامرك **وقوله** تعالى ومن الناس
من يشتري لهو الحديث الآية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامرك فليتصدق **باب** ما جاء في البناء **وقال** أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من أشراط الساعة إذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسحق هو
ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم بيت بعض نسائه فرأيته
يكثر من المطر ويظلني من الشمس ما أنا الذي عملت ما أنا الذي عملت أحد من خلق الله
قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة
منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته لبعض أهله فقال والله لقد
بنى قال سفين قلت فلعله قال فطفقه قال قبل أن يبني **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب الدعاء وقول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم الآية **باب** لكل نبي
دعوة مستجابة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي
شفاعة لأمتي في الآخرة **وقال** لي خليفة قال معتمر سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل نبي سأل سؤالا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت
دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيمة **باب** أفضل الاستغفار **وقوله** عز وجل استغفروا
ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم
جنات ويجعل لكم أنهارا **وقوله** تعالى والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم
الآية حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله
ابن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن أوس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن يقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك
وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي

حدثنا

وأبو بكر بن فاطمة في قاع ثمة لا يقعد الدموت إلا أنت قال وسن قالها من النهار موقنا بها
قال من يومه قبل أن يبني مهومك أهل العتمة وسن قالها من الليل وهو موقن بها فمات
قبل أن يصبح موقنا من أهل العتمة باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة ٥
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال
أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب
إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة باب التوبة وقال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا
الصادقة الناصحة ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن
عمير عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود وهو بين أحدهما عن النبي صلى
عليه وسلم والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع
عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده
فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته
عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع
فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال
أبو أسامة حدثنا الأعمش قال حدثنا عمارة قال سمعت الحارث وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال أبو معوية حدثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود
عن عبد الله عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ٥ حدثنا إسحق قال
أخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا هدبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره
وقد أضله في أرض فلاة باب الضجع على الشق الأيمن ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى
ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه باب إذا بات
طاهرا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة عن
حدثني البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت نفسي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك
إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة
واجعلهن آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا وبنبيك
الذي أرسلت باب ما يقول إذا نام ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد
الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى
فراشه قال باسمك أموت وأحيى وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
النشور ٥ حدثنا سليمان بن الربيع ومحمد بن عمر عرعرة قالا حدثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا ح وحدثنا آدم قال

حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه
وسلم أو مر رجلا فقال إذا أردت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم قل اللهم أسلمت نفسي إليك
إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك
إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة
باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن عبد الملك يعني ابن عمير عن من يحيى عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا
استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور باب النوم على الشق
الأيمن ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا العلاء بن المسيب قال
حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام
على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري
إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت
بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قالهن ثم مات مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك
مثل رهبوت خير من رحموت يقول ترهب خير من أن ترحم باب الدعاء إذا
انتبه من الليل ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاه قضاء
غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاه قربة فأطلق شنا فتوضأ وضوءا بين
وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني
كنت أرقبه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأقامني عن
يمينه فتتامت صلوته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ
فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وأمامي
نورا واجعل لي نورا واجعلني نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس
فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور
السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك
الحمد أنت حق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون
حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت
وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت
المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك باب التكبير والتسبيح عند المنام ٥ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب أن فاطمة
شكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال على

جلس بينا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم
إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع
وثلاثون باب التعوذ والقول عند النوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده
باب حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال
حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما
خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها
وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه أبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الدعاء نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن أبي عبيد الله مولى عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر
له باب الدعاء عند الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء
قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث باب ما يقول إذا أصبح حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير
ابن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم
أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء
لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من
شر ما صنعت إذا قالها حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قالها حين
يصبح فمات من يومه مثله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن
عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام
قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد
ما أماتنا وإليه النشور حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش
عن خرشة عن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه
من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا
بعد ما أماتنا وإليه النشور باب الدعاء في القلوة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق
أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك

أنت الغفور الرحيم وقال عمرو عن بزيد عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال سمع أبو
بكر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا سالم بن مسافر عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة ولا أجهز بعملك ولا تفاوت بها أنزلت في الدعاء حدثنا محمد بن
أبي بكير قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة
السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو
السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنها إذا قالها أصاب
كل عبد لله في السماء والأرض صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من الثناء ما شاء باب الدعاء بعد الصلاة حدثني إسحق قال أخبرنا يزيد
قال أخبرنا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله ذهب أهل
الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا كما نصلي وجاهدوا كما جاهدنا
وأفضلوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم
وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في
دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي
ورقاء ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي
صالح عن أبي الدرداء ورقاء سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة
ابن شعبة قال كتب المغيرة إلى معاوية بن أبي سفيان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر صلاته إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
شعبة عن منصور قال سمعت المسيب باب قول الله عز وجل وصل عليهم ومن خص أخاه
بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي
عبيد مولى سلمة قال حدثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
قال رجل من القوم أي عامر لو أسمعتنا من هنياتك فنزل يحدو بهم وزيد يرتجز بنا قال لولا الله
ما اهتدينا وذكر شيئا غير هذا ولكني لم أحفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله فقال رجل من القوم يا رسول
الله لو أمتعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر برمية سيف نفسه فمات فلما
أمسوا وقد وانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء
توقدون قالوا على حمر إنسية فقال أهريقوا ما فيها وأكسروها فقال رجل يا نبي الله ألا
نهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو وهو ابن
مرة قال سمعت ابن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم صل
على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وهو بيت كانوا يسمونه يمن الكعبة اليمانية قلت

يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت في نفسي من أحمر من نعم ورجا قال سفين فانطلقت في عصابة من قومي فأتيتها
فأخرجتهم ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أثبت حتى تركتها مثل
الجمل الأجرب قد عادت خيلا ٥ حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت أنسا قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله
وولده وبارك له فيما أعطيته ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه
الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا ٥ حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة قال أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم فتغير حتى رأيت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا
فصبر ٠ باب ما يكره من السجع في الدعاء ٥ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا
حبان بن هلال أبو حبيب قال حدثنا همام وهو المخرمي قال حدثنا الزبير بن الخريت عن
عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت
فثلاث مرات لا يملأ الناس هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم
فتقصهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه
وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
لا يفعلون إلا ذلك ٠ باب يعزم المسألة فإنه لا مكره له ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا
أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن إن شئت فإنه لا مستكره له ٥ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه
لا مكره له ٠ باب يستجاب للعبد ما لم يعجل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى بن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي ٠ باب رفع الأيدي
في الدعاء وقال أبو موسى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه ورأيت
بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم إني أبرأ إليك مما
صنع خالد وقال الأويسي حدثنا محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ٠ باب الدعاء غير مستقبل
القبلة ٥ حدثنا محمد بن مخبب قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا
فتغيمت السماء ومطرنا حتى كاد الرجل أن لا يصل إلى منزله فلم تزل تمطر إلى الجمعة المقبلة
فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر أهل المدينة ٠ باب الدعاء
مستقبل القبلة ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى

عن عمه عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى
يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه ٠ باب دعوة النبي صلى الله
عليه وسلم لخادمه بطول العمر وكثرة ماله ٥ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
الجرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قالت أمي يا رسول الله خادمك أنس
ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته ٠ باب الدعاء عند الكرب
٥ حدثنا سليم بن إبرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا
الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
ابن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم
لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن
قتادة مثله ٠ باب التعوذ من جهد البلاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثني سعيد عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفين الخبيث
ثلاث زدت أنا لا أدري أيتهن هي ٠ باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
الرفيق الأعلى ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل برسول الله وأنا عنده مغمى عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى
السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا
وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق
الأعلى ٠ باب الدعاء بالموت والحياة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل عن
قيس قال أتينا خبابا وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
أن ندعو بالموت لدعوت به ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال أخبرني
قيس قال أتينا خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به أخبرنا ابن سلام قال حدثني إسمعيل بن علية عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة
خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ٠ باب الدعاء بالبيان بالبركة ويمسح رؤوسهم
وقال أبو موسى ولد لي غلام فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي
بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه
مثل زر الحجلة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا سعيد بن
أبي أيوب عن أبي عقيل أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق أو إلى السوق

يشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبيعك بما في المنزل ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن ابي وقاص يؤتى بركفة **باب** الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ٥ حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد المقبري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم **باب** هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو ابن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة ٥ حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فاي مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة **باب** التعوذ من الفتن ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **باب**

التعوذ من غلبة الرجال ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد ابن ابي حميد مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة فردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يجوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** التعوذ من عذاب القبر ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر خمسا ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن انه ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخل علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم اعم ان اصدقهما فدخلا فذكرا ذلك فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين ذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر **باب** التعوذ من فتنة المحيا والممات ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر بن سليمن قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات **باب** التعوذ من المأثم والمغرم ٥ حدثنا علي بن عبد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى واحد ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال **باب** التعوذ من البخل البخل واحد مثل الحزن والحزن ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه كان يأمر بهؤلاء الخمس

وكسل من النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب
القبر باب التعوذ من أرذل العمر وإذا ذكر العمر آنفا ٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ
بك من البخل باب الدعاء برفع الوباء والوجع ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك
لنا في مدنا وصاعنا ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع من شكوى اشتكيت منها على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع
وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره
قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك
قلت أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم
ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن توفي بمكة باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة
الدنيا وفتنة النار ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد
الملك بن عمير عن مصعب عن أبيه قال تعوذ والكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ بهن اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أن أرد إلى
أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ٥ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا
وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب
النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة
الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب باب الاستعاذة من فتنة الغنى ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
سلام بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ
بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال باب التعوذ من فتنة الفقر ٥ حدثنا محمد قال أخبرنا
أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب
القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال

اللهم

اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل
والمأثم والمغرم باب الدعاء بكثرة المال مع البركة ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول
الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته ومن هنا
قال أخبرني عبد الله بن زيد سمعت أنس بن مالك بمثله باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة ٥ حدثنا أبو
زيد سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا قال قالت أم سليم أنس
خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته باب الدعاء عند الاستخارة
٥ حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد
ابن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها
كالسورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم إني
أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر
وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا
الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته باب الوضوء
عند الدعاء ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر
لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس
باب الدعاء إذا علا عقبة ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنا إذا علونا
كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم
ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال
ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله باب الدعاء إذا
هبط واديا فيه حديث جابر باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع فيه يحيى بن أبي
إسحق عن أنس ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده باب الدعاء للمتزوج ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة
فقال مهيم أو مه قال تزوجت على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة
٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك
سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت

آخر الدعاء

نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قلت هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فكرهت أن اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن سلم عن
عمرو بارك الله عليك باب ما يقول إذا أتى أهله حدثنا عثمان بن أبي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان أبدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان
أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا
عروة بن أبي المغراء قال حدثنا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب
ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات
كما يعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد
إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى إنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعه
فأنه دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فقالت عائشة فما
ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال
أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال في ماذا
قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو قال هو في ذروان بئر في بني زريق
قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن
ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد
شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا زاد عيسى عن يونس وليث عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث
باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله
عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء
حدثنا ابن سلام قال أخبرنا وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت ابنا لأبي أوفى قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخيرة من صلوة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي
ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا الحسن

ابن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية يقال لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم
فقنت شهرا في صلوة الفجر ويقول إن عصية عصت الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت اليهود يجلون
على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك فعطنت عائشة إلى قولهم فقالت عليكم
السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله
فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون فقال أولم تسمعي أني رددت ذلك عليهم فأقول وعليكم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الأنصاري قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا محمد
ابن سيرين قال حدثنا عبيدة محمد بن علي بن أبي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق فقال حشا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت
الشمس وهي صلوة العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قدم طفيل بن عمرو على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن
الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم أغفر لي ما قدمت وما أخرت حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد
الملك بن صباح قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي
في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل
ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم
وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبيد الله بن عبد الحميد قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو
إسحق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم
به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي باب الدعاء
في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال أخبرنا
أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده يقللها يزهدها

في اليهود

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا ولا يستجاب لهم منا حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود أتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم
ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق
وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب التأمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال انا امنة القاري قالت حدثتنا فاطمة بنت المثنى قالت حدثتنا ام عثمان قالت حدثتنا ام الدرداء قالت حدثتنا ام الدرداء قالت حدثتنا ام الدرداء

كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب في الامل وطوله وقوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز الاية وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا الاية وقال علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل قال ابو عبد الله بخرجه بهذا عبيد ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبيد الله قال خط النبي خطا مربعا وخط خطا في الوسط وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط

اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الانسان وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب ٥ حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن سعد بن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة تابعه ابو خالد وابن عجلان عن المقبري ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل وقال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد ٥ حدثنا معاذ بن اسد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى ابن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة ان الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها

وكان

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامليوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم إلا آكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم قرنين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم من بعدهم شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ٥ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى بوسبع مرات في بطنه فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به لان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد بنى حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا إلا في التراب ٥ حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق الى قوله الشديد جمعة سعد قال مجاهد الغرور الشيطان ٥

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم القرشي قال أخبرني معاذ
ابن عبد الرحمن أن ابن أباب أخبره قال أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ
ثم خشن الوضوءة ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو في هذا المجلس وأه حسن
الوضوءة ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم
من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا ۝ باب ذهاب الصالحين ۝ حدثنا
يحيى بن كثير قال حدثنا أبو عوانة عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر
كما يبالهم الله بالة قال أبو عبد الله يقال حفالة وحثالة ۝ باب ما يتقى من فتنة المال
وقول الله عز وجل إنما أموالكم وأولادكم فتنة ۝ حدثنا يحيى بن بوسف قال أخبرنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض ۝ حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن عطاء قال سمعت بن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم
واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ۝ حدثني
محمد قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت بن عباس يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم واديا من مال لأحب أن يكون إليه
مثله ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا أدري
من القرآن هو أم لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر ۝ حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عتاب بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير
على منبر مكة في خطبته يقول أيها الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم
أعطي واديا من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف
ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولم يملأ
فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن أنس عن أبي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر ۝ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا المال خضرة حلوة وقول الله عز وجل زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين الآية وقال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح مما زينته لنا
اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال هذا المال ربما قال ورتما قال
سفيان قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس يورك له فيه ومن
أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى ۝ باب ما قدم من ماله فهو له ۝ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه

قال

قال ما قدم وماله ما أخر ۝ باب المكثرون هم المقلون وقوله عز وجل
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها الآيتان ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه إنسان فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد فجعلت
أمشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت أبو ذر جعلني الله فداءك قال يا أبا ذر قال
قلت لبيك قال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه
يمينه وشماله وبين بين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال
فأجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه
فلبثت عني فأطال اللبث ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنى قال فلما جاء
لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع
إليك شيئا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وإن زنى وإن سرق قال نعم قلت وإن زنى وإن سرق قال نعم
قلت وإن سرق وإن زنى قال نعم وإن شرب الخمر قال التقوا هنا شعبة قال حدثنا حبيب
ابن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن رفيع قالوا حدثنا زيد بن وهب بهذا قال أبو عبد
الله حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل لا يصح إنما أردنا به تفرقة والصحيح حديث أبي
ذر قيل لأبي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء قال مرسل أيضا لا يصح والصحيح
حديث أبي ذر وقال الأرض بوا على حديث أبي الدرداء هذا إذا مات وقال لا إله إلا الله عند الموت
۝ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي أحدا ذهبا ۝ حدثنا الحسن بن الربيع
قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال
ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار إلا شيء أرصده
لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم
مشى فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه
وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد
الليل حتى توارى فسمعت صوتا ارتفع فخشيت أن يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه
وسلم فأردت أن آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني فقلت له
لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني
فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن
زنى وإن سرق ۝ حدثنا أحمد بن شبيب قال حدثنا أبي عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء
إلا شيء أرصده لدين ۝ باب الغنى غنى النفس وقوله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وما لا بد من اتخاذه
أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ۝ باب فضل

الفقير ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل آخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل قال قعدنا بباب فكان يخرج إلينا ما خرج إلينا حتى أتانا فقال لما خرج إلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا مسلم بن زرير قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس ٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبزا مرققا حتى مات ٥ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب

كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم عن الدنيا ٥ حدثنا أبو نعيم يعني من نصف هذا الحديث قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي ووجهي ثم قال أبا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني في ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاءوا أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذنت لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل

فيشرب

فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي ٥ حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام ثلاث ليال تباعا حتى قبض ٥ حدثني إسحق بن إبرهيم ابن عبد الرحمن قال حدثنا إسحق هو الأزرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة قالت ما أكل آل محمد أكلتين في يوم إلا أحدهما تمر ٥ حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان بين عائشة النبي صلى الله عليه وسلم من أدم وحشوه ليف ٥ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم فقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا شاة سميطا بعينه قط ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كانا يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب

القصد والمداومة على العمل ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا أبي عن شعبة عن الأشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدائم قلت فأي حين كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يديم عليه صاحبه ٥ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل أحدا منكم عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة وأن أحب الأعمال إلى الله أدومها

وإن قل ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن
عائشة أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومها وإن قل
وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون ٥ حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن إبرهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي
صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الزبرقان قال
حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله
قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله عز وجل بمغفرة ورحمة قال أظنه عن أبي النضر عن أبي
سلمة عن عائشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وأبشروا وقال مجاهد مؤمل سديدا سدادا صدقا
٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي
عن أنس بن مالك قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة
ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت الآن منذ صليت لكم الصلوة
الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر لو رأيتم ما رأيت
والشر باب الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على
شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن
أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق الرحمة يوم
خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعة وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة
فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي
عند الله من العذاب لم يأمن من النار باب العشر من محارم الله عز وجل وقول
الله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا الصبر ٥
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد
الخدري أخبره أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه
فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما يكن عندي
من خير لا أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله
وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
مضر قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي حتى ترم قدماه أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا ٥
باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس ٥
حدثني إسحق قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد
الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون باب ما يكره من قيل وقال ٥ حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا

هشيم

هشيم قال أخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث أيضا من الشعبي عن وراد
كاتب المغيرة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى
عليه وسلم فأملى فكتب إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلوة لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال
وكثرة السؤال وإضاعة المال وكره لكم عقوق الأمهات ووأد البنات وعن هشيم قال
أخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت وراد يحدث هذا الحديث من المغيرة من النبي صلى الله
عليه وسلم باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقول الله عز وجل ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ٥ حدثني
محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي أنه سمع أبا حازم من سهل بن سعد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري
عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة
ثلاثة أيام جائزته يوم وليلة وما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وما كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت ٥ حدثنا إبرهيم
ابن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة التيمي
عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين
فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا
النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها
بالا يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها
في جهنم باب البكاء من خشية الله ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب الخوف من
الله عز وجل ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله
إذا أنا مت فخذوني فاذروني في الريح في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله
ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له ٥ حدثنا موسى قال
حدثنا همام قال سمعت أبي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجل فيمن كان سلف أو قبلكم آتاه الله مالا
وولدا يعني أعطاه فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتر عند
الله خيرا وإن يقدم على الله يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فأذروني فيها فأخذ

مواتيهم على ذلك ورتبي فعلوا فقال الله كن فاء فاذا رجل قائم فقال اني عبيدي ما حملك
على ما فعلت فال خافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه فحدثت ابا عثمان فقال
سمعت سلمان غير انه زاد فاذرقوني في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت عقبة سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الايتهى عن المعاصي حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني
الله به كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء
فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في
النار يقعن فيها فجعل يزعمهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار
وانتم تقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد
الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة
بالمكاره حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره
باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا موسى
ابن مسعود قال حدثنا سفين عن منصور وسليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قالته الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل باب لينظرن ابي من هو اسفل منه ولا ينظرن ابي من
هو فوقه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم ابي من فضل عليه في المال والخلق
فلينظر ابي من هو اسفل منه باب من هم بحسنة او بسيئة حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد ابو عثمان قال حدثنا ابو رجاء العطاردي عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال ان الله كتب
الحسنات والسيئات ثم بين ذلك من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى

اضعاف

اضعافا كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها
كتبها الله له سيئة واحدة باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر
ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات
باب الا يتكل بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل
يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من
اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال
بذبابة سيفه فوضعه بين ثديه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى
عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما
يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها باب العزلة
راحة من خلطاء السوء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال
حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل
في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الويدي وسليمان بن
كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن
عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا تي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم
الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب رفع الامانة
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله
فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب قال
حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر
الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي
الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما
اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت
لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما
كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الامانة من قلب ينقلها اثرها مثل الوكت
ثم الموكت المنتبر

إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد منها راحلة ﴿ باب ﴾ الرياء والسمعة ﴿ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فذكرت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ﴿ باب ﴾ من جاهد نفسه في طاعة الله ﴿ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ﴿ حدثنا حجاج قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر ببشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ﴿ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وكلا قد حدثني طائفة من حديثها وبعض القوم أحفظ لحديثها من بعض أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قولها اللهم الرفيق الأعلى ﴿ باب ﴾ سكرات الموت ﴿ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء شك عمر فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الأدم ﴿ حدثنا صدقة قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان بعض ما أكرم به من الاعراب قدمة فكان يقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم ﴿ حدثنا إسحاق قال حدثني مالك عن سعد بن سعيد بن حبان عن عبد الله بن سعيد بن حنظلة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح ومن المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ﴿ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح ﴿ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم سمع

أنس بن مالك يقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله ٥ حدثنا أبو الثمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا إما النار وإما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث ٥ حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لأسوات الأموات فإنهم أفضوا إلى ما قدموا

باب نفخ الصور وقال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال استبّ رجلا يهودي ورجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان موسى فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله عز وجل ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فأكون أول من قام فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أكان موسى فيمن صعق أو قام قبلي أو كان ممن استثنى الله ورواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الأرض ورواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قال إدامهم بالام ونون قالوا ما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيرة ليس فيها معلم لأحد

باب كيف الحشر ٥ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طوائف أهل رغبة ورهبة واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا

٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ملاقوا الله عز وجل حفاة عراة مشاة غرلا قال سفين هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح عليه السلام وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم

٥ حدثنا فيض بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا هاشم بن أبي هريرة عن عبد الله بن أبي سلمة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض قال الأمر أشد من أن يهمهم ذلك ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأطمع أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار فيقول أي رب وما بعث النار فيقول من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقي مني قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود

باب قوله عز وجل إن زلزلة الساعة شيء عظيم إلى قوله ولكن عذاب الله شديد ٥ حدثنا موسى قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الصغير وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل قال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة فحمدنا الله وكبر ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد

النور الا سواد او الرحمة في ذراع الحمار ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى الا بطنا وقوله اولئك انهم مبعوثون
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب الوصل
في الدنيا ٥ اسمعيل ابن ابان قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن نوفل
ابن ابي عقرب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس
يوم القيمة حتى ترهقهم ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم ﴿ باب ﴾
القصاص يوم القيمة وهي المقاصة لانه فيها الثواب وخواتيم الامور المحمودة والعاقبة واحد والقارعة
والفاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضى بين الناس بالدماء ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه
فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته
فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه ٥ حدثنا الصلت بن
محمد قال حدثنا يزيد بن زريع ونوفل ما بي مدد رهم من غل قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم
من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا ﴿ باب ﴾
من نوقش الحساب عذب ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت
اليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض ٥ حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وعمارة بن
ابن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني اسحق بن
منصور قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا هاشم بن ابي صغيرة قال حدثنا عبد الله
ابن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى
فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني محمد بن بشر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال
حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة
فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد
كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك ٥ حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش

قال

قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد
الا سيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم
ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل
ممرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض
واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة ﴿ باب ﴾ يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب ٥ حدثني عمران بن ميسرة
قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين قال ابو عبد الله وحدثني اسيد بن زيد قال حدثنا
هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد النبي يمر ومعه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر
معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل
هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء
سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني
منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة ٥ حدثنا معاذ بن اسيد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة
القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة ٥ حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما
متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح
قال حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود
لا موت ﴿ باب ﴾ صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول
طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت عدن خلقها بيده وامضت ومنه الحديث في
تعشعش صيدق في نسيت صيدق ٥ حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء عن
سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا
سليمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار فاذا هم

على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ٥ حدثنا سعاد بن اسيد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عمرو بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اماد اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل
بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد
اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم ٥ حدثنا سعاد بن اسيد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل
الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك
قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا
٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب
وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اهبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه
لفي جنة الفردوس ٥ حدثنا سعاد بن اسيد قال اخبرنا الفضل عن ابي حازم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب
المسرع وقال اسحق بن ابرهيم اخبرنا المغيرة بن سلمة قال حدثنا وهيب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها وقال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال حدثني
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر
السريع مائة عام ما يقطعها ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمنبري هذا على ترعة من ترع الجنة
وما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة ليتراءون في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت به النعمان
ابن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما ترون الكوكب الغابر
في الافق الشرقي او الغربي ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله عز وجل لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت
تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك
بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن عمرو وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير
قلت ما الثعارير قال الحمما يس وكان قد سقط قد احترقت لعنزة دينار يا ابا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار وتاد

نعم ٥ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون
الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين ٥ حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة
واهل النار النار يقول الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل او قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية
٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال
سمعت النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعرف اهل النار عذابا يوم
القيمة رجل يوضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منهما دماغه ٥ حدثنا عبيد الله بن معاذ
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اني لاعرف اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما
دماغه كما يغلي المرجل والقمقم ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو
عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ
منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه امّ دماغه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله عز وجل الناس يوم القيمة فيقولون
لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته فيستحي ربه منها ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله عز وجل الى اهل
الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر
خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع
راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن
فكان قتادة عند هذا يقول اي حبس وجب عليه الخلود ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
الحسن بن ذكوان قال حدثنا ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين
٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم غرب فقالت يا رسول الله

قد مات من جوع طارفة من قبلي فما زال كان في الجنة الحمد لك عليه وإنك سوف ترزق ما اضنع فتقاسمها هيلت احنة واحدة بي انها جنات كثيرة وإنك لفي الفردوس الاعلى وقال عدوة في سبيل الله اروحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قيد يعني من الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها ○ حدثنا ابو الربيع قال اخبرنا حماد حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من كبر او قال من خردل من كبر ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من نفسه ○ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله خل لنا وعهد لنا اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك فيها مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر بي او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء ○ باب العرواح جب جهنم ○ حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ويتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله

ومنهم

ومنهم الحردل ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله عز وجل على النار ان تأكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو ربه فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك لرجل من اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يرد عليه شيئا من حديثه حتى اذا حدث ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك لرجل من اهل الجنة دخولا قال فانه لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة رضي الله عنه حفظت قوله لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه اشهد

قد مُنِيتَ بِنَوْعٍ حارَّتُهُ مِنْ قِبَلِي فَإِذَا كَانَ فِي الْجَنَّةِ لَمْ آبَكِ عَلَيْهِ فَإِنَّ سَوْفَ تَرِدِينَهَا هَيْئَتُ أَجْنَتُهُ وَاحِدَةٌ بِي إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّهُ لَفِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَقَالَ عَدَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا وَلَنَصِيفُهَا يَعْنِي الْخِمَارَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ○ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِدُ هَوْلَ النَّارِ أَحَدٌ إِلَّا أَدْنِيَ مُتَغَمِّدَهُ مِنَ النَّارِ لِيَزْدَادَ شُكْرًا وَلَا يَجِدُ هَوْلَ النَّارِ أَحَدٌ إِلَّا أَدْنِيَ مُتَغَمِّدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً ○ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قُلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَعَالَ لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلَ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ نَفْسِهِ ○ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا فَيَقُولُ اللَّهُ [illegible] فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَى فَيَأْتِيهَا فَيَجِدُهَا فَإِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَإِذَا شَمْخَمَ لِي أَوْ تَضْخَمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ [illegible] أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ نَتَعَنَّتُ آبَاطَالِبٍ بِشَيْءٍ ○ بَابُ الْعِتْوَاطِ جِنْسِ جَهَنَّمَ ○ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا أَتَانَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا وَيَتْبَعُونَهُ وَيُضْرَبُ جِسْرُ جَهَنَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَبِهِ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ مِنْهُمُ الْمُوبَقُ بِعَمَلِهِ

وَمِنْهُمُ

وَمِنْهُمُ الْمُحَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السُّجُودِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنِ ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السُّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَوَةِ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا فَاصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ فَيَقُولُ لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ يَا رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ أَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو فَيَقُولُ لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ فَيُعْطِي اللَّهَ مِنْ مَوْثِقٍ وَعُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهُ فَيُقَرِّبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا رَأَى بَابَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَوَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقِكَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ بِالدُّخُولِ فِيهَا فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ لَهُ تَمَنَّ مِنْ كَذَا فَيَتَمَنَّى ثُمَّ يُقَالُ لَهُ تَمَنَّ مِنْ كَذَا فَيَتَمَنَّى حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِيُّ فَيَقُولُ لَهُ هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا قَالَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَفِظْتُ مِثْلَهُ مَعَهُ

بَابُ فِي الْحَوْضِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ○ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ ○ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ○ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَلَيُرْفَعَنَّ مَعِيَ رِجَالٌ مِنْكُمْ ثُمَّ لَيُخْتَلَجُنَّ دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ○ تَابَعَهُ عَاصِمٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَقَالَ حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَامَكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ ○ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ وَعَطَاءُ ابْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الْكَوْثَرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ قَالَ أَبُو بِشْرٍ قُلْتُ لِسَعِيدٍ إِنَّ أُنَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدٌ النَّهَرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُ ○ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ يَشْرَبُ مِنْهُ فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا ○ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ ○

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف
قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طينته مسك اذفر
شك هدبة ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس ممن صاحبني الحوض حتى اذا عرفتهم
اختلجوا دوني فاقول اصيحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك ٥ حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن
علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش
فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد
فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير
بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقته واسحقته ابعدته وقال احمد بن
شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي يوم القيمة رهط
من اصحابي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك
انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري وكان ابو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري
عن محمد بن علي عن عبد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
٥ حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد
علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك
بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي
قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانه قال انهم ارتدوا
بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت ما شانه قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم
القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي ٥ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض ٥
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف فصعد على المنبر فقال

اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لا انظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة
عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الحوض وقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد
عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين مصنعاء والمدينة فقال له
المستورد الم تسمعه قال لا قال فاني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب
٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع عن ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء
بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم
وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك
والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم وكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان
نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا على اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب كتاب
القدر بسم الله الرحمن الرحيم باب في القدر ٥ حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن
وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وعمله وشقي او سعيد
فوالله ان احدكم او الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
قال آدم اراه في ذراع ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر
ابن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله جل ثناؤه بالرحم
ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها
قال اي رب ذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن
امه باب جف القلم على علم الله على عليه وقال ابو هريرة قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس لهم ما يعملون سبقت لهم
السعادة ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن
عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله اي يعرف اهل
الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر
له باب الله اعلم بما كانوا عاملين ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
وينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة هل تحدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا
يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين **باب** وكان
أمر الله قدرا مقدورا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق
أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل قال
حدثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود
بنفسه فبعث إليها يقرئها السلام ويقول إن لله ما أعطى وكل بأجل فلتصبر ولتحتسب ٥ حدثنا حيان
ابن موسى قال عبد الله أخبرنا ويحدث عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن محيريز
الجمحي أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
جاءه رجل من الأنصار فجعل يحدثه فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى
في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو إنكم لتفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا
فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة ٥ حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا
سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن
كنت لأرى الشيء قد نسيته فأعرف كما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه ٥ حد
عبيدة عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعه عود ينكت في الأرض فقال ما منكم
من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم أفلا نتكل يا رسول
الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية **باب** القول بالخواتيم
٥ حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد
القتال فكثرت به الجراح فأتى شبت فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله رأيت الرجل الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد
القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض
المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته
فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك فلان قتل نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني أبو
حازم عن سهل بن سعد أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى
رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس

على

على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين
كتفيه فمات قبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله
فقال وما ذاك قال قلت لفلان يوما من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه فكان
من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل
نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل
الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم **باب** العاهة للعبد
العبد إلى القدر ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة
عن ابن عمر قال لنبي صلى الله عليه وسلم من النذر فإنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج
به من البخيل ٥ حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن آدم النذر شيء
لم يكن قدر له ولكن يلقيه القدر وقد قدر له استخرج به من البخيل **باب**
لا حول ولا قوة إلا بالله ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط واديا إلا رفعنا بالتكبير قال فدنا منا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم
ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز
الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله **باب** المعصوم من عصم الله عز وجل عاصم مانع قال
تماهيد سد العوج يزددون في الفتل لقوة وشاها أعوادها ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه
عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب** وحرام
على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون إنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا
إلا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب
٥ حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا
العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه
وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ٥ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم ٥
باب تحاج آدم وموسى عليهما السلام عند الله عز وجل ٥ حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له

وسلم
انتهى السام

آدم يا موسى اصطفاك الله عز وجل بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله على قبل
ان يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى ثلاثا وقال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب لا مانع لما اعطى الله حدثنا محمد
ابن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة
فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده
لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
ابن جريج اخبرني عبدة ان وردانا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يأمر
الناس بذلك القول باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله
عز وجل قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء باب يحول بين المرء وقلبه
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبأ قال الدخ
قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر اتذن لي فاضرب عنقه قال ان يكن هو
فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله
لنا ففي وقال مجاهد هدينا تبين بفضلين الا من كتب الله عليه القتل الجحيم قدر فهدى
قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
قال اخبرنا النضر قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن
يعمر ان عائشة اخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين وما من عبد يكون في بلدة
يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله عز
وجل له الا كان له مثل اجر شهيد باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لولا ان
الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل من تراب
وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنذور باب
قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان
الى قوله لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين فحلفت
انزل الله عز وجل كفارة اليمين فقال لا احلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا

جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة
وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من
الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله
ان لبثنا ثم اتي بنهب ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله
لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله عز وجل
حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني
واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم يمينه في اهله آثم له عند الله
من ان يعطي كفارته التي افترض الله عز وجل عليه حدثنا اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح
قال حدثنا معاوية بن سلام عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم والله لاغزون حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبيد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا
تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب
كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله اذا
يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة
عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة عن عبيد الملك عن هلال بن يساف عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم وهو واحد بيد عمر بن الخطاب فقال له يا عمر يا رسول الله لأنت أحب
إلي من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون
أحب إليك من نفسك فقال عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الآن يا عمر ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمد
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين
اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر
وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن
ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني
جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل أما غنمك وجاريتك فرد
عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن
اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان
متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
أن رجلا أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فقال يا رسول الله عرض لي
الشيطان في صلاتي حتى ما أدري ما أقول فقال ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسست به
فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا ففعلت ذلك فأذهبه الله عني فأقبل علي
يسألني ما جاء به حتى أوكل بي أن لا أصلي له ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أنه كان يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك قال لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها قط إلا في غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوة تبوك سألني ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا
مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة فإذا هو أبو
خيثمة الأنصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك
فلما بلغني أنه توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا
أخرج من سخطه غدا وأستعين على ذلك كل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء
فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من
سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت
تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت
أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم
حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد
علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا
أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت أذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما اعتذر إليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه
وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي
هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما
قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في
نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة
مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي
أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه
أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط
أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له
يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت
فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا
من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من
البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك
أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل فقال لا بل اعتزلها فلا تقربنها وأرسل إلى
صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا
الأمر فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك
فقالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى
يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك
كما أذن لامرأة هلال أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل
شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس
على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت
صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر فخررت ساجدا
وعرفت أن قد جاء فرج فآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا
وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت أؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور أبشر
بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك فقلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله فقال
لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأن
وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من
توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا
رسول الله إن الله إنما أنجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت
فوالله ما علمت أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني الله به والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبة وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي
وأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام
أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك
كما هلك الذين كذبوا إن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون وكان تخلفنا عن هؤلاء الذين قبل منهم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو إنما هو
إرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ذل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن
جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة ظابت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو
قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون ٥ حدثنا محمد قال حدثنا أبو الأحوص
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل
الناس يبتدرونها بينهم ويعجبون من حسنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون
منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا لكم أو
شعبة قال إسرائيل عن أبي إسحق والذي نفسي بيده ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت إن هند بنت عتبة
ابن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان من خباء على ظهر الأرض أهل أخبية أو خباء أحب إلي أن يذلوا
من أهل خبائك أو أخبائك ثم قد جئت اليوم أهل خباء أو أخبية أحب إلي أن
يعزوا من أهل أخبيتك أو خبائك قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس محمد
بيده قالت يا رسول الله فإن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
أن أطعم من الذي له قال لا إلا بالمعروف ٥ حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا إبراهيم عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله
ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره إلى قبة من أدم إذ قال لأصحابه
أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلا ترضون أن تكونوا
ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده إني لأطمع أن تكونوا نصف أهل
الجنة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله يرددها فلما أصبح جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ٥ حدثنا إسحق قال أخبرنا حبان
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إيتوا الركوع والسجود فوالذي نفسي محمد بيده إني لأراكم من بعدي إذا
ركعتم وإذا سجدتم ٥ حدثنا إسحق قال أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا
شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله
عليه وسلم بابنين لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس
إلي قالها ثلاث مرات **باب** لا تحلفوا بآبائكم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت منذ سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال محمد أو آثرة من علم **تابعه**
عقيل والزبيدي وإسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا

عبد العزيز بن مسلم قال أخبرنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ح حدثنا قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي
قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كنا بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ودّ وإخاء
فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر
كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله
قال فقم فلأحدثنك عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي رسول الله بنهب إبل فسأل
عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فتغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا
فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم
والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ب
لا يحلف بالآباء والعزى ولا بالطواغيت ح حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن
يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال
لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ب من حلف على الشر وإن لم يحلف ح حدثنا
مسدد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق
في ركب فيهم عمر يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم
أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ب من حلف بملة سوى ملة الإسلام وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف بالات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم يتسبه إلى الكفر ح
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء
عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ب
لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك وقال عمر بن عاصم حدثنا همام
قال حدثنا إسحق بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم
فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن ويذهب عني الذي
قد قذرني فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا ب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر
لا والله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم ح حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بأربع المقيم حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن ابنة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة وسعد وأبي

أن ابني قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده
مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام ومعه فأقعد الصبي في حجره ونفسه تقعقع
ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من شاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده
الرحماء ح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم ح
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة
ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو أقسم على الله لأبره ألا أدلكم على أهل النار كل جواظ عتل مستكبر ب إذا قال أشهد بالله
إني لشهادتي بالله ح حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبرهيم وكان أصحابنا ينهوننا
ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد ب عهد الله عز وجل ح حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم لقي
الله عز وجل وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه ثم قرأ الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له كذا
فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كان بيننا ب الحلف بعزة الله وصفاته
وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك ح حدثنا آدم
قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى
بعضها إلى بعض رواه شعبة عن قتادة ب قول الرجل لعمر الله وقال ابن عباس
لعمرك لعيشك ح حدثنا الأويسي قال حدثنا إبرهيم عن صالح بن ابن شهاب ح وحدثنا
حجاج قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله عز وجل وكل حدثني
طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد
ابن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه ب لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قالت أنزلت في قوله لا والله بلى والله
ب إذا حنث ناسيا في الأيمان في قول الله عز وجل وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال
عز وجل لا يؤاخذكم بلغو في أيمانكم ح حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا قتادة قال

حدثنا زرارة بن أوفى من أبي هريرة رفعه قال إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت
به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم ٥ حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت
ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا
كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انحر ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج ٥
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رميت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فقال آخر حلقت قبل أن
أذبح قال اذبح ولا حرج فقال آخر ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج ٥ حدثنا إسحق بن منصور قال
أخبرنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا
دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع
فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثالثة
أو في التي تليها فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ
بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ٥ حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هدم المشركون يوم أحد
هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم
فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو بأبيه فقال أي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
مغفرة الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله ٥ حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه ٥
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأغر عن عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلوته فلما
قضى صلوته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع
رأسه وسلم ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور عن
إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الظهر فزاد أو نقص
منها قال منصور لا أدري إبرهيم وهم أم علقمة قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلوة أم نسيت
قال ما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد
في صلاته أم نقص فيتحدا الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ٥ حدثنا الحميدي قال
قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فقال
كانت الأولى من موسى نسيانا قال أبو عبد الله كتب إلي محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا
ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عيدهم فيئذ لهم فأمرهم أن يذبحوا قبل أن
يرجع نبي فكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعيد الذبح

فقال

فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يعد في هذا
المكان من حديث الشعبي وحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويزيد في هذا المكان
ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا رواه أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها ومن
لم يكن ذبح فليذبح باسم الله باب اليمين الغموس ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها وذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله الآية دخلا مكرا وخيانة ٥ حدثنا محمد
ابن مقاتل قال حدثنا النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس باب قول الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم
وقوله ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ولم
يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم وقوله
جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون وأوفوا بعهد
الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فدخل الأشعث بن قيس
فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف عليها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب
٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني
أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء وافقته وهو
غضبان فلما أتيته قال انطلق إلى أصحابك فقل إن الله عز وجل أو إن رسول الله يحملكم
٥ حدثنا عبد العزيز قال حدثنا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه كل حدثني
طائفة من الحديث فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عشر الآيات كلها في براءتي فقال
أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي
قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الآية
قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا أنزعها عنه أبدا ٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب
عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري فقال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله

عز وجل لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها باب
أو قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قراءة أو تسبيح أو تكبير أو تحميد أو هلل منه على نيته وقال النبي
صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال أبو
سفين لكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة
التقوى لا إله إلا الله ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل
قال أخبرنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من مات يجعل
لله ندا أو دخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة باب من حلف
أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من شأنه
وكانت انكفأت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين باب إن حلف لا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو
سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليس هذا بالنبيذ عنده ٥ حدثني علي سمع
عبد العزيز بن أبي حازم قال أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل
للقوم هل تدرون ما أسقته قال أنقعت له تمرا في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي
عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما نمت لنا شاة
فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل
تمرا بخبز وما يكون منه الأدم ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن
عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة
أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير أخبرنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال
لعائشة بهذا ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
ابن مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم
أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن معه قوموا فقام فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته
فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى

الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتته بذلك الخبز فأمر برسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها فآدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا باب
النية في الأيمان ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني
محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى
الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته
فهجرته إلى ما هاجر إليه باب إذا حلف ما له على وجه النذر أو التوبة ٥ حدثنا أحمد
ابن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك باب
إذا حرم طعاما وقوله لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله
غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ٥ حدثنا
الحسن بن محمد قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد
منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله
لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال ابن هشام
ابن موسى عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا باب الوفاء بالنذر
وقوله عز وجل يوفون بالنذر ٥ حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان قال
حدثنا سعيد بن الحارث أنه سمع ابن عمر يقول أولم نهوا عن النذر إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وإنما يستخرج بالنذر من البخيل ٥ حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا سفين عن منصور قال أخبرني مجاهد عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل ٥ حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدر
له يستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل باب
بالنذر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني أبو جمرة قال حدثنا زهدم
ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر اثنتين أو ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون
ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن باب

النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر الاية ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان
يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه باب اذا نذر او حلف لا يكلم انسانا في
الجاهلية ثم اسلم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال اوف بنذرك باب من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراته ان جعلت امها على
نفسها صلوة بقباء فنظروا فيه فاذن لها وقال ابن عباس عوده ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان
سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت
قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد ٥ حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فدين الله فهو احق بالقضاء باب النذر
فيما لا يملك وفي معصية ٥ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن
نذر ان يعصيه فلا يعصه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتى الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورواه يحيى بن ابي
وقال الفزاري عن حميد قال حدثني ثابت عن انس ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يطوف بالكعبة بانسان يقوده انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم امره ان يقوده بيده ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل
قائم فسال عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه
قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نذر ان
يصوم اياما فوافق النحر او الفطر ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن ابي جميلة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل
عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لعمري كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة لم تكونوا تصوم يوم الاضحى والفطر ولا ترى صيامهما ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن موسى عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسالته رجل
فقال نذرت ان اصوم يوم كل ثلثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال
امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه باب

هل

هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة وقال ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس مني قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحا لما يطيب له مستقبلة المسجد ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن نافع بن ابي نافع مولى المهري مولى ابن مطيع عن ابي
هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة
الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر
فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك
الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان
من نار

كتاب الكفارات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كفارة الايمان

وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم
في الذي تردد في ثلاث متتابعة او مسرد او يذكر من ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان
في القرآن او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية ٥ حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال
ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين ستة مساكين او انسك
شاة فحلقت ثم فعلت ما امرني به ٥ واخبرني بن
عون عن ايوب قال صيام ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة باب قول الله
عز وجل قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم باب من تكفر
الكفارة على النفي والنفي ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري قال
سمعت سنين ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع
تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
والعرق المكتل الضخم فقال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك باب من اعان المعسر في الكفارة
٥ حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتاه رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال وما ذاك قال وقعت على اهلي في رمضان قال هل تجد رقبة قال لا قال هل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
فاتاه رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به فقال
على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فقال
اذهب فاطعمه اهلك باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين مدا مدا بالمد الذي يقتات به
٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفين عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة

قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا ثم جلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا فقال على أفقر منا بين لابتيها فوالله ما بين لابتيها أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال اذهب فأطعمه أهلك

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركتهما ودعائه لأهل المدينة من ذلك مرتين

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن فلانا بنى بابنة له فذهب ليصلح بعض شأنها فتركها فأرسل إليها فأتت فدخل عليها فإذا هي نائمة فأهوى إليها بيده فوجأ في عينها فذهبت عينها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ما أرى عليك شيئا قد ذهب عينها وأبطل حقها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله عز وجل أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عثمان سعيد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد ابن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا

وقال طاوس يجزئ المدبر وأم الولد

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول

باب إذا أعتق عبدا بينه وبين آخر

باب إذا أعتق في الكفارة

لم تكن ولاؤه

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق

باب الاستثناء في الأيمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل فقال أين هؤلاء الأشعريون فأمر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى فأتيته النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف

على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

تابعه حماد عن زيد عن أيوب

عن أبي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم بهذا

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عثمان عن عمرو بن فارس قال أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن غير مسألة فأتيت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك

تابعه أشهل بن حاتم عن ابن عون

ويونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وهشيم وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض وقول الله عز وجل يوصيكم الله في أولادكم إلى قوله عذاب مهين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما ماشيان فأغمي علي

فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم اقبل على وجهه فلما فرغ قلت يا رسول الله كيف
اصنع في مال كيف اقضي فيه لم يحبني شيء حتى ترك ابنة الميراث باب تعليم الفرائض
وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتعلمون بالظن ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا
وكونوا اخوانا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا
صدقة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر
والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة
فلم تكلمه حتى ماتت ٥ حدثنا اسمعيل بن ابان قال اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته
فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك لي علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فاقبل عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء شيئا لم يعطه
احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فهي لله وللرسول الآية فكانت خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال
نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تكلمني
نصيبك من ابن اخيك وانا لي هذا جئتني لي نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها
اليكما بذلك تلتمسان مني ان ادفعها اليكما بذلك فانشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمان ذلك قالا نعم فاقبل على العباس وعلي فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمان ذلك قالا نعم قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله خص رسوله في هذا الفيء
بشيء لم يعطه احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله منهم الآية فكانت هذه

ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون
وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن
مسعود وزيد نحو أقاويل مختلفة ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى
رجل ذكر ○ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا
لاتخذته ولكن عرى الإسلام أفضل أو قال خير فما ترك آية أنزلت إلا قال فقضاه أبا ○ باب
ميراث الزوج مع الولد وغيره ○ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل
للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل لأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع ○ باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره ○ حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي
قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها
وأن العقل على عصبتها ○ باب ميراث الأخوات مع البنات عصبة ○ حدثنا بشر بن خالد
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود قال قضى
فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف
للأخت ثم قال سليمان فقضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن أبي قيس عن هزيل قال قال
عبد الله لأقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت ○ باب ميراث الأخوات والإخوة
○ حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح
علي من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض ○ باب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا
إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم
○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ○ باب ابنة ابن عم أحدهما أخ لأم
وللأخر زوج ○ وقال علي للزوج النصف وللأخت النصف وما بقي بينهما نصفان ○ حدثنا محمود
قال أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لورثته
ومن ترك كلا أو ضياعا فإلي وعلي ○ باب ميراث ذوي الأرحام ○ حدثنا

اسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم إدريس قال حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عاقدت أيمانكم قال
كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث المهاجري دون ذوي رحمه للأخوة التي
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
أيمانكم فنسخت ○ باب ميراث الملاعنة ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن نافع عن
ابن عمر أن رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة ○ باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان
عتبة عهد إلى أخيه سعد ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه
سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على
فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد عهد إلي فيه
فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل ○ حدثنا مسدد عن يحيى عن
شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب
الفراش ○ باب الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر ○ حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترطي لهم فإن الولاء لمن أعتق وأهدي لها شاة فقال هو
لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس إنما
عبدا ○ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنما الولاء لمن أعتق ○ باب ميراث السائبة ○ حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله قال إذا أسلم أهل الميراث أو أسلموا قبل أن يقتسموا
كانوا شركاء ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبرهيم عن
الأسود أن عائشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط أهلها ولاءها فقالت يا رسول الله إني
اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون ولاءها فقال أعتقيها فإنما الولاء لمن
أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها فأعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت
لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حرا ○ قول الأسود منقطع وقول
ابن عباس رأيته عبدا أصح ○ باب إثم من تبرأ من مواليه ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه قال قال علي ما عندنا كتاب نقرأه إلا
كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان
الإبل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما
بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة
صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا

سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن
هبته باب اذا اسلم على يديه الرجل وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن عمر الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه
ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن
عمر ان عائشة ام المؤمنين اردت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها
على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت
فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا
ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا باب ما يرث من الولاء حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن ابن عمر قال اردت عائشة ان تشتري
بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفين عن
منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من
انفسهم باب ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو
احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير ذعنا قتنه وما صنع في ماله ما لم
يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا
فلورثته ومن ترك كلا فالينا باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم باب ميراث العبد الفرار والمكاتب النصراني
واثم من انتفى من ولده باب من ادعى اخا او ابن اخ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص
وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد
الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي
من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
قالت فلم ير سودة قط باب من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد قال حدثنا خالد
هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قذكرته لابي بكرة فقال
وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وعن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر باب
اذا ادعت المرأة ابنا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود صلى الله عليه وسلم فقضى به للكبرى فخرجتا على
سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب القائف حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى
زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي
دخل فرأى اسامة وزيدا عليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود
باب ما يحذر من الحدود ان لا يقارفها وشرب الخمر وقال ابن عباس لم يقرع منه نور الايمان
في الزنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وتابعه ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة
باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال
حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين باب من اقر بالحد في البيت
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في
البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال والجريد باب الضرب بالجريد
والنعال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب عن خالد عن ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان او ابن النعيمان
وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال
فكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال جلد

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديد والتقاد وجلد ابو بكر اربعين ۝ حدثنا قتيبة
قال حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب
بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ۝ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال اخبرنا خالد بن الحارث قال
حدثنا سفين قال حدثنا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب
قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه ۝ حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن
خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان
اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين ۝ باب ما يكره من لعن
الشارب وانه ليس بخارج من الملة ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا
وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب
فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله ۝ حدثنا علي بن عبد
الله بن جعفر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من
يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له
اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا الشيطان على اخيكم ۝ باب
الشارق حين يسرق ۝ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل
ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ۝ باب لعن السارق اذا
لم يسم ۝ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا
يرون انه منها ما يساوي دراهم ۝ باب الحدود كفارة ۝ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان
شاء عذبه ۝ باب ظهر المرتين حتى الا في حد او حق ۝ حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثنا عاصم بن علي بن عاصم قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي
قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم

حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا
قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله عز وجل قد
حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۝ باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله ۝
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان
كان اثما كان ابعد هما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمة
الله فينتقم لله عز وجل ۝ باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع ۝ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه
وسلم في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يتركون الحد على الوضيع ويقيمونه على
الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها ۝ باب كراهية
الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان ۝ حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله
ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف
تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطع محمد يدها ۝ باب قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم تقطع
وقطع علي من الكف وقالت عائشة في ترس ثمنه ربع دينار فقطعت فيما ليس في ذلك ۝ حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن
خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري ۝ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع يد السارق في ربع دينار ۝ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا الحسين عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت
عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار
۝ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني
عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس
۝ حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن عبد الرحمن قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
مثله ۝ حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن
عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه
وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا ۝ حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا ابو
اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا

ثنى ح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم باب سمر
ابن اسحق وقال اثبت حدثني نافع فيما حدثه ح حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ح
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد
الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ح
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب توبة السارق ح حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قطع يد امراة فقالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها ح حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن
عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال بايعكم على
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله
ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت
شهادته وكل محدود في ذلك اذا تاب قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة وقول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض ح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا
ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها وابانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا
الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى
هلكوا ح حدثنا ابو يعلى محمد بن الصلت قال حدثنا الوليد قال حدثني الاوزاعي عن
يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى
ماتوا باب لم يسق المرتدين المحاربين حتى ماتوا ح حدثنا موسى بن اسمعيل
عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه
وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم
الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشربوا من البانها وابوالها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث
الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم

وارجلهم

وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين ح حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال
عرينة وكانوا مرضى فشكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا
بابل الصدقة فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا فقتلوا راعيها واستاقوا
النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثارهم فما ارتفع النهار ح
حتى جيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون فلا
يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله
باب فضل من ترك الفواحش ح حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله بن عبيد
الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشا في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق
في المساجد ورجلان تحابا في الله عز وجل اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه
ح حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال حدثنا عمر بن علي
قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة باب اثم الزناة وقول الله
عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ح حدثنا داود بن
شبيب قال حدثنا همام عن قتادة قال اخبرنا انس قال كاد حد من حدودكم حدثكموه
احدا بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم
الساعة وانا قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل وتشرب الخمر ويظهر
الزنا ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد ح حدثنا محمد
ابن المثنى قال اخبرنا اسحق بن يوسف قال اخبرنا المفضل بن فضالة عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا
يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال
عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان قال هكذا وشبك بين اصابعه ح حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب
حين يشرب وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد ح حدثنا عمر بن علي قال حدثنا يحيى
قال حدثنا سفين قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله
قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي
قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال
يحيى وحدثنا سفين قال حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله
قال عمرو وذكر انه لعبد الرحمن وكان حدثنا سفين عن الاعمش عن منصور وواصل عن
ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه باب رجم المحصن وقال الحسن ان زنا باخته

حدثنا هدبة الزاي ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا إسحق قال حدثنا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن ترجم والمجنون والمجنونة وقال علي رضي الله عنه أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابرا قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدركناه بالحرة فرجمناه **باب** للماهد الحبلى ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قال اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب** الرجم بالبلاط ٥ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فجاءوا بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرأيت اليهودي أجنأ عليها **باب** الرجم بالمصلى ٥ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال أتى رجل من أسلم النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ولم يقل يونس فأبى فجر عن الزهري فصلى عليه قيل له رواه غير معمر فقال لا **باب** من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاءه مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يذكر جابر ولا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن محمد بن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد ابن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت قال ما ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان فتصدق فقال ما عندي شيء فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال أين المحترق فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني يا رسول الله والله ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا **باب** إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه ٥ حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك **باب** هل يقول الإمام لعلك لمست أو غمزت ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أفكنتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه **باب** سؤال الإمام المقر بالزنا هل أحصنت ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جزر حتى أدركناه بالحرة فرجمناه **باب** الاعتراف بالزنا ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري قال أخبرنا عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفين لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فقال أشك

بينما ابن الزهري يحدثها ظنها ورب ما سكت ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل
لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على كل من
زنى وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ٥ باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت

٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم
عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها
ان رجع الى عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين
هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة
فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين
يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى
ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها ولا يضعوها على مواضعها فامهل
حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت
متمكنا فيمكن اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن
بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست
حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت
ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد حق علي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن
عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب
علي ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وانزل الله عليه الكتاب فكان مما انزل اية الرجم فقرأناها
ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس
زمان ان يقول قائل لا نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم
في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او
الاعتراف ثم انا كنا نقرأ من كتاب الله عز وجل ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر
بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرى عيسى بن مريم فقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا
منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغرن امرءا ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر
فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه
مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا
وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي

بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا
منهم رجلان صالحان فذكرا ما قد عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد
اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا سعد بن
عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة
من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت
ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض
الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اعصيه فتكلم ابو بكر فكان هو
احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل
منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من
قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم
فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان
اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان
تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت
من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته
الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله
سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر
خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما ان نتابعهم على ما لا
نرضى واما نخالفهم فيكون فساد قال فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو والذي
بايعه تغرة ان يقتلا ٥ باب البكران يجلدان ويغربان والثيبان يجلدان ويرجمان

منها

ومن اقام حد الزنا على مملوكه

٥ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما سمعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يسأله رجل فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله
فقال الاخر وهو افقههما نعم يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وانه اخبر ان على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وبوليدة لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني
جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها
٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة
وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب ضرب ثم لم تزل
تلك السنة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي
عام وباقامة الحد عليه باب نفي اهل المعاصي والمخنثين ٥ حدثنا اسلم بن ابرهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا
واخرج عمر فلانا باب من امر غير امام باقامة الحد غائبا عنه ٥ حدثنا عاصم
ابن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد

فقرأ بامرأته فاعترفت فرجمه فحدثني أن عليا رجمها يوم الجمعة ورجمتها بيوم الجمعة ورجمتها بيوم الجمعة ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن عليا رجم الرجل والمرأة ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن عليا جلد ابنيا يوم الخميس وغربه عاما وأن أبا بكر غرب عاما وأن عمر غرب عاما وأن أنيسا الأسلمي أخبرني أن امرأة الآخر فاعترفت فارجمها فرجمها باب من أدب أهله وولده وأهل بيته ليتعلموا الفقه وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى فإنما هذا بين يديه فليتق قبلته وفعله أبو سعيد ٥ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل الله آية التيمم ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر يلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فمي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني فحوه باب من رأى أن حد الأمة إذا زنت أن لا تحصن فقتله ٥ حدثنا أبو عاصم قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني باب ما جاء في التعريض ٥ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فهل فيها من أورق قال نعم قال أنى ترى ذلك جاءها عرق نزعها قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب كم التعزير والأدب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر ابن عبد الله بن عمرو بن حزام الأنصاري عن أبي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا فضل ابن سليمان قال حدثنا مسلم بن أبي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عقوبة فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وأن بكيرا حدثه قال حدثني أن عبد الرحمن بن جابر حدثه أن سليمان بن يسار وأخاه عبد الرحمن بن جابر تنازعا فقال سليمان بن يسار قال عبد الرحمن بن جابر فأقبل علينا سليمان ابن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله عز وجل ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال

أن رجلا من الأعراب أتاه فقال يا رسول الله أنشدك بكتاب الله إلا قضيت لي فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بينه يا رسول الله بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم فقال تكلم فقال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني إنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال لأقضين بينكما بكتاب الله أما وليدتك وغنمك فرد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها باب من أدب أهله وولده وأهل بيته ليتعلموا الفقه وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى فإنما هذا بين يديه فليتق قبلته وفعله أبو سعيد ٥ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل الله آية التيمم ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر يلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فمي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني فحوه باب من رأى أن حد الأمة إذا زنت أن لا تحصن فقتله ٥ حدثنا أبو عاصم قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني باب ما جاء في التعريض ٥ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فهل فيها من أورق قال نعم قال أنى ترى ذلك جاءها عرق نزعها قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب كم التعزير والأدب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر ابن عبد الله بن عمرو بن حزام الأنصاري عن أبي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا فضل ابن سليمان قال حدثنا مسلم بن أبي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عقوبة فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وأن بكيرا حدثه قال حدثني أن عبد الرحمن بن جابر حدثه أن سليمان بن يسار وأخاه عبد الرحمن بن جابر تنازعا فقال سليمان بن يسار قال عبد الرحمن بن جابر فأقبل علينا سليمان ابن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله عز وجل ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال

فقال لو ثامر لزوجك كما لمكحل لهم حيث أبوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد
الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جزافا
أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت ما رأيت أحدا أشد مراعاة لأمر من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بر ولا في بحر حتى يشهد من مرسات الله فيشهد لله عز وجل

باب

من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري عن
سهل بن سعد شهدت التلاعن وأنا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها
إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فحفظت ذلك من
الزهري أن ابن شهاب يقول في حديثه هذا وكانت حاملا فزعم أنه ولدها وكان ابنها يدعى
إليها ثم جرت السنة أنه يرث منها وترث منه ميراثها لها حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
الزهري وحدثني عباد بن عبد الله عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية والذين يرمون المحصنات
ثم لم يأتوا بأربعة شهداء إلى قوله فإن الله غفور رحيم أتى الذين يرمون المحصنات
ثم لم يأتوا بأربعة شهداء إلى قوله الفاسقات المؤمنات الآية حدثنا عبد الحميد بن
عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات الغافلات المؤمنات

باب

نفي العبيد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم
صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن
يكون كما قال

باب

هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وفعله عمر
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة عن أبي
هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله
إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب

رجالا من

الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا
في أهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم إني سألت أهل العلم
فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات وقول الله عز وجل

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر
عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم
معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون الآية حدثنا علي قال
حدثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا أحمد
ابن يعقوب قال أخبرنا إسحق قال سمعت أبي يحدث عن عبيد الله بن عمر قال إن من ورطات
الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن
موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى
بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن
يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله إن لقيت كافرا فاقتتلنا
فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه قطع يدي ثم قال ذلك بعد
ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل
أن يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته
فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل

باب

قول الله عز وجل ومن أحياها
قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق يصلى الناس منه جميعا حدثنا سفيان
عن الأعمش عن عبيد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
قال أخبرني خبيب بن عبد الله أنه سمع حفص بن عاصم عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين

العوس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله وعاق الوالدين وعقوق الوالدين ان قال قتل النفس حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثنا عمرو قال اخبرنا شعبة عن ابي بكر سمع انسا ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا حصين قال حدثنا ابو وطبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة ابن الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فاما نحن غشينا من ذلك شيئا كان قضاءه ذلك الى الله عز وجل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة باب اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال رجح جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلك فلانة فرفعت رأسها فاعاد عليها فقال لها فلانة فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة قتلك فلانة فخفضت رأسها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين باب قول الله عز وجل ان النفس بالنفس والعين بالعين الاية حدثنا عمرو بن خفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم

يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والمارق لدينه التارك الجماعة باب من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال لها الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم سماها الثالثة فاشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجر بين باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا ح وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودي واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وقال عبيد الله حدثنا عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابي نجيح القتل وقال عبيد الله اما ان يفادا اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف في ايطلب بمعروف ويؤدي باحسان باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله عز وجل ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه باب العفو في الخطاء بعد الموت حدثنا مروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت فرح ابليس يوم اصيد في الناس باجياد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء الاية باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثنا اسحق قال اخبرنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا

سمعت عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها **باب** القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر ان قتادة المرأة من الرجل في كل عضو يبلغ ثلثه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن امهاتهم **وجرحت** امة الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص ٥ حدثنا عمر بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا حوشي بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لدد نا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلددوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم ٥ **باب** من اخذ حقه او اقتص دون السلطان ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وبايناده لو اطلع احد في بيتك ولم ياذن له فحذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومسدد اليه مشقصا فقلت سن حدثك قال انس بن مالك **باب** اذا مات في الزحام او قتل اخبرنا اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله **باب** اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له ٥ حدثنا الملك بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر قال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلتهم فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت كانبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد وأي قتيل يزيده عليه **باب** اذا عض رجلا فوقعت ثنيتاه ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** السن بالسن ٥ حدثنا الانصاري قال حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص **باب** دية الاصابع ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن

ابن

ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقبون او يقص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في ثلثين رجلا شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاء باخر فقال اخطأت لو سرقت هذا لم تقطعه فابطل شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وقال عمر من قتل بالحجارة رجمناه بالحجارة وقال علي من ثلاثة اسواط **واقتص** شريح من سوط او خمش ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لدد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير الينا لا تلددوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلددوني قلنا كراهية للدواء فقال لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم **باب** القسامة وقال انشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي ابن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجدا معهم بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا حميد ابن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم ائتوني بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة اسمعيل بن ابراهيم الاسدي قال حدثنا الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني عبد العزيز ابو رواد من ال ابي قلابة قال حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة وتصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبوا من

أبوابهما وآليا بهما قالوا بلى فخرجوا فمروا بين آليا بهما وأبوابهما فعمدوا فقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقتادوا الإبل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم
فأدركوا فجيء بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم ثم نبذهم في الشمس
حتى ماتوا قلت وأي سمرة أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة
ابن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت
بالحديث على وجهه والله لا تزال هذه الحمدة تجيء ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد
كان في هذا شدة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من العرنيين فاجتمعوا عنده
فخرج رهط منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فأدركهم بعد ما جيء بهم يتشحط في الدم فرجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ما حبسنا كان يتحدث معنا فخرج بين أيدينا
فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ممن تظنون أو من ترون
قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال أنتم قتلتم هذا قالوا لا
ثم قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم يتفلون
قال أتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت
هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم
فخدفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا قتل
صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأبوا فقسم منهم
سبعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم
بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول فعرفت يده بيده قال
فانطلقا وأقبلوا الذين أقسموا حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم
الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلتت العريانية وأتبعتهما حجر فكسر رجل أخي
المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أفاد رهطا بالقسامة ثم
لم يجد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فحوموا من الربذة وسيرهم إلى الشام باب
من اطلع في بيت فقعئوا عينه فلا دية له حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس أن رجلا اطلع من حجر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام إليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنه أن رجلا
اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك بها رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أنك تنظر لطعنت
به في عينك قال إنما جعل الإذن من قبل البصر حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك
جناح باب العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف
قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيئا ليس في القرآن وقال مرة
ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل
وكتاب وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر
باب جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثنا إسمعيل قال حد

مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت
إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بغرة عبد أو أمة
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن
عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة
عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبد الله
ابن موسى عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط
فقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال ائتني من يشهد معك على هذا فقال محمد
ابن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن سابق قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة عن أبيه أن سمع المغيرة بن شعبة
يحدث عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة ومثله باب جنين المرأة وأن العقل
على الوالد وعصبة الوالد على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين
امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها حدثنا
أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى
بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة
عبد أو وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها باب من استعان عبدا أو صبيا ويذكر
أن أم سلمة جعلت لمن يأتيها بالخبر إذا كانوا يخافون صوفا ورأوا نعشت إلى خبر حدثنا
عمران بن ميسرة قال أخبرنا إسمعيل بن إبرهيم عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر والله ما قال لي
لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب العون
من الوالد وليس بجبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب الجماء جبار
وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من الرفس وقال حماد لا ضمان في النفحة
إلا أن يتحمل إنسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاضت إلا أن يضرب برجلها وقال
الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فنخس حمارا فرمحه عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة
فأتلفت فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها متر سلا لم يضمن حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن
جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس باب إثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قبيصة بن حفص
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما
باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف

أَنَّ عَائِشَةَ أَنْبَأَتْهُمْ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيًّا هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَرَّةً مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ فَقَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفَكَاكُ الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ **باب** إِذَا لَطَمَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًّا عِنْدَ الْغَضَبِ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو ابْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لُطِمَ وَجْهُهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ ادْعُوهُ فَدَعَوْهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ قَالَ قُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ قَالَ فَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ

كِتَابُ اسْتِتَابَةِ الْمُرْتَدِّينَ وَالْمُعَانِدِينَ وَقِتَالِهِمْ

باب إِثْمِ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا وَأَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ خَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ ثَلَاثًا أَوْ قَوْلُ الزُّورِ قَالَ لَا يَزَالُ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكَبَائِرُ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ قُلْتُ وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ قَالَ الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ **باب** حُكْمِ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ وَاسْتِتَابَتِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالزُّهْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ تُقْتَلُ الْمُرْتَدَّةُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَقَالَ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا وَقَالَ مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَقَالَ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ثُمَّ أَحْدَثَ تَعْلَمُ أَحَقًّا أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ إِلَى الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَبِالْبَاءِ لَوْ يَقْدِرُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ إِلَى قَوْلِهِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ أُتِيَ عَلِيٌّ بِزَنَادِقَةٍ فَأَحْرَقَهُمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ وَلَقَتَلْتُهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ وَكِلَاهُمَا سَأَلَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَا عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ فَقَالَ لَنْ أَوْ لَا نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَلْقَى لَهُ وِسَادَةً قَالَ انْزِلْ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوثَقٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ قَالَ اجْلِسْ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ قِيَامَ اللَّيْلِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا أَمَّا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي **باب** قَتْلِ مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفَرَائِضِ وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرِّدَّةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ **باب** إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ نَحْوَ قَوْلِهِ السَّامُ عَلَيْكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ السَّامُ عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ذَا يَقُولُ قَالَ السَّامُ عَلَيْكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَقْتُلُهُ قَالَ لَا إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ فَفَهِمْتُهَا فَقُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَالذَّمَّةُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ وَمَالِكِ بْنِ

أنس قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون السام عليكم فقل عليكم باب حدثنا
عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله لما أتي
أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون باب قتل الخوارج والملحدين بعد
إقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين
لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله عز وجل وقال إنهم انطلقوا إلى آيات
نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا محمد بن خفيف بن عيناء قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثنا سويد بن غفلة قال علي إذا حدثتكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه
وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حدث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير
قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما
لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبرهيم عن أبي
سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى
عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه
الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله
إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق فيها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمرو أن أبا النضر حدثه عن عبيد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية باب
من ترك قتال الخوارج لئلا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم قدحا قبل نجد عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله
فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه
فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه
شيء ثم في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في قدحه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدي يديه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر
يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد
أن عليا قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيت فيهم
وصفهم من ثمود قالت فئات حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون

القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا
سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة باب ما جاء في المتأولة وقاتلهم
عبد الله وقال النبي هدنة بني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه أو برداني فقلت من أقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت أقوده إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
فقال هكذا أنزلت ثم قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا
إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني
محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قالوا الله
قال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن هلال قال تنازع أبو عبيدة الرحمن وحيان
ابن عطية فقال أبو عبيدة الرحمن لحيان لقد علمت ما الذي جدا صاحبك على الدماء يعني
عليا قال ما هو قد علمت لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله قال وما هو قال بعثني رسول الله صلى
عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها
هكذا قال أبو عوانة خاج وإنما هو خاخ فإن بها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة
إلى المشركين فأتينا على المرأة حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا نحن بالمرأة فقلنا على المرأة صحيفة فأخذنا ما كتبت فإذا فيها من حاطب
إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما هذا يا حاطب لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن
من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله
ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم
فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء حتى بلغ فقد ضل سواء السبيل فغضب عمر فقال
لعن الله أعجزهم والله أعلم حدثنا

إلى الحجر بها وهي مجزعة بكيسان فما خرجت العجينة فأنوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي أن لا أكون مؤمنا بالله
ورسوله ولكني أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من
أصحابك أحد إلا له هناك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا
له إلا خيرا فقال عاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب
عنقه قال أوليس من أهل بدر ومايدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد
أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه وقول الله عز وجل إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان إلى قوله عظيم
وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم إلى قوله
غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من
هذه من هذه القرية الظالم أهلها إلى قوله فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم الآية وما يعذر
من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير متنع من فعل ما أمر به وقال
الحسن التقية إلى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكره على الفجور فيطلق لبس شيء وربه
قال ابن عمر وابن الزبير والحسن والشعبي وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال
ابن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف **باب** من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر ٥ حدثنا محمد بن عبد
الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون
الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر
كما يكره أن يقذف في النار ٥ حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن إسمعيل سمعت
قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول أتيتني وارث عمر موثقي على الإسلام ولو انتقص أحد منا فعلم
بمن كان محقوقا أن ينقص ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس
عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل
فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل فرقتين ويمشط
بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر
حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله عز وجل والذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون **باب** في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد إذ خرج
إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم

فقال ذلك ثلاثا فقالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا
أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره فإن أكره على النكاح فأجاز النكاح جاز ٥ حدثنا
غفور رحيم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عبد الرحمن بن مجمع التيمي ويجمع بن يزيد بن جارية من خنساء بنت خذام الأنصارية أنها أتت أباها وهي
ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله تستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي
فتسكت قال سكاتها إذنها **باب** إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وقال بعض الناس
فإن نذر المشتري ينبغي نذره فهو جائز يرغب وكذلك إن دبره ٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم
قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول **باب** من الإكراه كرها وكرها واحد ٥
حدثنا حسين بن منصور قال حدثنا أسباط بن محمد قال حدثني الشيباني سليمان بن فيروز عن
عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني ٥ وحدثني عطاء أبو الحسن الشواء يمانيا أظنه إلا ذكره عن
ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل
كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها
فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك **باب** إذا استكرهت المرأة على الزنا
فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال الليث
حدثني نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من
الخمس فاستكرهها حتى أفتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها
وقال الزهري في الأمة البكر يغتصبها الحر يغرم ذلك الحكم بين الأئمة العذراء يغرم ثمنها و
تجلد وليس في الأمة الثيب في نفسها إلا الأدب غرم ولكن عليه الحد ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة
فأرسل إليه أن أرسل إلي بها فأرسل بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم
إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله **باب** يمين
الرجل لصاحبه إنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره جاز فيه يمينه
المظلوم ويتقاتل دونه ولا يحنث له فإن قتل دون القتل فلا قود عليه ولا قصاص فإن قيل
له لتشربن الخمر أو لنقتلنك لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تعتق بيتا أو تهب هبة أو تحمل عقدة
أو لنقتلنك أبا ك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك ليقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم
وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لنأكلن الميتة أو لتقتلن ابنك أو أباك أو
ذا محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لتقتلن أباك أو ابنك
أو لتبيعن هذا العبد أو تعتق بيتا أو تهب ليلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة
وكل عقدة في ذلك باطل فوفوا بين كل ذي محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله

هكذا

لعله

رحيم

عليه وسلم

قال ابراهيم لا تزاد به هذه اختي وذلك في الله وقال التخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف
وان كان مظلوما فنية المستحلف ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره
اذا كان مظلوما افرأيت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك
نصره بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيل باب في ترك الحيل
وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها ٥ حدثنا ابو اليمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلوة ٥ حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا باب في الزكوة
وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ٥ حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي قال حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات
الخمس الا ان تطوع شيأ فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصوم فقال شهر رمضان الا
ان تطوع شيأ قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة فاخبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيأ ولا انقص مما فرض الله علي
شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض
الناس في عشرين ومايتي بعير حقتان فان اهلكهما متعمدا او وهبهما او احتال فيهما فرارا من
الزكوة فلا شيء عليه ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا
اقرع يجري منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك فلا يزال يطلبه حتى يبسط
يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مارت التمر لم يحط حقها تسلط
عليه يوم القيمة فتخمط وجهه يا خذ فيها وقال بعض الناس في رجل له ابل فرفاف ان
تجب عليه الصدقة فباعها يا بل مثلها او يخيم او يبدا هم فرارا من الصدقة يوم
اهبيا لا فلا شيء عليه وهو يقول ان ادرك ابله قبل ان تحول عليه الحول يوم او يستيم جارت عنه
٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيه
عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرا بين فيها اربع شياه فان ليس فيها صدقة الا ان
يشاء ربها من اراد واحتيالا لاسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك ان تلفت فلا شيء عليه
في ماله باب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال
ينكح ابنة الرجل ويزوجه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل ويزوجه اخته بغير صداق اي وقال
بعض الناس ان اخذ حتى تزوج على الشغار فهو جايز ويرد الشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد
والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جايز والشرط باطل ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما
ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان اخذ حتى تمتع
فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جايز والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال
في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل
الماء ليمنع به فضل الكلاء باب ما يكره من التناجش ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التجش باب
ما ينهى من الخداع في البيع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا
كان اهون علي ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
باب ما ينهى عن الاحتيال للويلة في البهيمة المرغوبة وان لا يحل لها مصداقها ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا فانزل
الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الحديث باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي
بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له وترد القيمة وان كانوا قسموا القيمة ثم وقال
بعض الناس الجارية للغاصب لانه خيره القيمة وفي هذا اختيار لمن اشترى جارية رجل فباعها
فغصبها واعتل بانها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جاريته غيره فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام وكل غادر لواء يوم القيمة ٥ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به باب ٥ حدثنا محمد بن كثير
عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما انا بشر مثلكم وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيأ فلا يأخذه فانما اقطع له
قطعة من النار باب في النكاح ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال

قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر قيل يا رسول الله كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس اذا قال البكر تستاذن والثيب تستامر فزوج احدهما فاما ثيب فامرها قائم ظاهر ان رضاها ان تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم انها الشهادة باطل فلا بأس ان يقيما هاهنا وهو تزويج صحيح ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امرأة من ذي جعفر خوفت ان تزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عند الرحمن وتجمع ابني حارثة فاما فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وامّا عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس اذا قال انسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بامرها فاما ثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فاذا دخل فاذا ثم يستحق هذا النكاح وكما باذن سواء المقام له سواء ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي فقال اذنها صماتها وقال بعض الناس اذا هوى رجل جارية يتيمة او بكرا فاتت فاختار فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فاقام فدرئت اليتيمة فقيل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطئ باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والعمل بقول النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان ابادیه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت ما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحلة العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهبت هبة الف درهم او اكثر حتى ملكت عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شددته فابطله وقال ان اشترى دارا فجاء ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار بالشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين من ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ما ترى هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا اريده على اربعة او لاربعة مقطعة وانا سنجة قال لقد اعطيت بها خمسمائة نقدا فتعنته ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك او قال ما اعطيتك قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكني هكذا قال الناس اذا اراد ان يقطع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويجيزها ويقبضها اليه ويجوز منه المشتري الف درهم فلا تكون للشفيع فيها شفعة ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع انه سمعه ساومه بيتا بارباعة مشاقل فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك وقال بعض الناس اذا اشترى رجل دارا فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين باب احتيال العامل ليهدى له ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما حاسبه قال هذا لكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله عز وجل فيأتي فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله عز وجل يحمله يوم القيامة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله عز وجل يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده

حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لوفد عبد القيس آمركم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان
وان تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال
المقير وقال احفظوهن وبلغوا من وراءكم

باب بدء الوحي

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني
محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني
محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال
اقرأ قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا
ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العربي ويكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عمي اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة ابن اخي ماذا
ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل
على موسى يا ليتني كنت فيها جذعا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به
الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى
من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له
جبريل

جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا
طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له
مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الاصباح منور الشمس بالنهار ومنور القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين الى قوله فتحا قريبا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد
قال سمعت انا سلمة عن ابي قتادة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها
فانما هي من الله عز وجل فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره
فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا الغبيشة بالياء قال حدثنا
ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا احلم احدكم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه

قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال ثابت وحميد
وابن عمر عن عبد الله وسمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب المبشرات

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة

باب رؤيا يوسف عليه السلام وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا الى قوله عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين قال عبد الله فاطر وانيب يرجع والبدع والابتداع واحد

باب رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك الى قوله يجزي المحسنين قال تله جاهد اسلما

من النبوة الا هو

ما أرى برأيه وثلثه وضع وجهه بالأرض باب الشواهد على الرؤيا ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنا أناسا
أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن ناسا رأوا أنها في العشر الأواخر فمن التمسها
عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك
لقول الله عز وجل ودخل معه السجن فتيان إلى قوله تحصنون ثم سورة وذكر فيه
من ذكرت أمة نزلت وتقرأ أمة بعد حين ويقال نعمة وقال ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن
٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن
سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته باب من رأى النبي صلى
الله عليه وسلم في المنام ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس بن يزيد
عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رآني في المنام سيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال أبو عبد الله
قال ابن سيرين إذا رآه في صورته ٥ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز
ابن المختار قال حدثنا ثابت البناني عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
رآني في المنام فقد رآني في اليقظة أو كأنما رآني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال
أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليبصق عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان
فإنها لا تضره ورأت الشيطان لا يتمثل بي قال حدثنا خالد بن خداش قال حدثنا محمد بن حرب
قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه
وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي قال أبو عبد الله قال
قال ابن عيينة يونس وابن أخي الزهري ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رآني فإن الشيطان لا يتكونني
باب رؤيا الليل رواه سمرة ٥ حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد
ابن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم البارحة إذ
أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت
رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد
رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من
هذا فقيل المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت
بابن قطن شبهه رأس من هذا فقيل المسيح الدجال ٥ حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رأيت الليلة في المنام وساق الحديث تابعه

سليمن

سليمن بن كثير وابن أخي الزهري وشعيب بن حمزة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد
الله عن عبد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب
واسحق بن يحيى عن الزهري قال كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
شعيب وكان معمر يسنده حتى كان بعد باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون
عن ابن سيرين رؤيا بالنهار مثل رؤيا بالليل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها
يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت باب رؤيا النساء ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة
من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة
قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما
توفي غسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير ووالله
ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا ٥ حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأخبرني
فيمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله
باب الحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله
٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة
الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وثر سابع قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن تضره باب النفث ٥ حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول
الله قال العلم باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو ظفره ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله
ابن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب
من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم باب القميص في المنام حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايتني الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ
دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت ذلك يا رسول الله قال
الدين باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا
فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب الخضر في المنام والروضة الخضراء حد
عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قال حدثنا جويرية بن اسماء قال حدثنا نافع عن
محمد بن سيرين قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعيد بن مالك وابن عمر فمر عبد
الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا وكذا قال سبحان الله
ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء
فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته
حتى اخذت بالعروة الوثقى فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمرت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى باب كشف المرأة في
المنام حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امراتك فاكشف فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله
يمضه باب التحريش في المنام حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك
مرتين رايت الملك يجيء بك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا انت فقلت
ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يجيء بك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا
هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني
ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد
والامرين او نحو ذلك باب التعليق بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون
عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة

وسطه

وسطه العمود عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني وصيف
فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا استمسك بها فقصصتها على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط تحت وسادته
باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا خلاد بن اسيد قال حدثنا وهيب
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايتني في المنام كاني في يدي سرقة من حرير لا اهوي
بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اني اهاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح باب
القيد في المنام حدثنا عبد الله بن منير قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا قال حدثنا محمد
ابن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد
تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة
لا تكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله عز وجل فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد ولينهض فليصل
قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد وقال القيد ثبات في الدين ورواه
قتادة وبونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يذكر بعضهم كلهم في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن
النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله الا غلا لا تكون الا في العنق الجارية في المنام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم قالت بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار
على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في ثوابه فدخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو
له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي وبكم قالت ام العلاء فوالله
لا ازكي احدا بعده قالت واريت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له باب نزع الماء من البئر حتى يروى
الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير
قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا معمر بن جويرية قال حدثنا ابن عمر
حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها اذ جاءني ابو
بكر وعمر فاما خذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله
له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف حد
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رويا النبي صلى
الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار

في يديه

ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت أنا ناما ثم أتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولت يا رسول
الله قال العلم باب الأمن ووضع الروع في المنام ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا عمر بن جويرية قال حدثنا نافع أن ابن عمر قال
إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد فقلت
فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذات ليلة قلت
اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما
مقمعة من حديد يقبلان بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم إني أعوذ بك من جهنم
ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر لها قرون كقرون
البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل
رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح لو كان يصلي من الليل فقال نافع فلم يزل بعد
ذلك يكثر الصلاة باب الأخذ على اليمين في النوم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت
فتى شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد فكان من رأى
مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إذ كان لي عندك خير فأرني مناما
يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما أنا نائم إذ أتاني ملكان أحدهما
ملك أخذ فقال لي لم ترع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر
وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة
فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي عبد الله ورهط لو كان
يكثر الصلاة من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل
باب القدح في النوم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم باب إذا حلف الشيء في المنام ٥ حدثنا سعيد
ابن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن أبي عتيقة بن
شبيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سوارين من ذهب فعظما علي وكرههما فأذن لي فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر
مسيلمة باب إذا طار شيء بفزع في النوم ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة

بن أنس يقول في قبة منى مضرب الناس يقطعون ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا أنا نائم أتيت بقدحين وعليهما دلو فشربت منهما ما شاء الله ثم أخذ
ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت
غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى
ضرب الناس بعطن باب الاستراحة في المنام ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا
عبد الرزاق عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني
فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل
ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر باب القصر في المنام ٥ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر ثم قال عليك بأبي
أنت وأمي يا رسول الله أغار ٥ حدثنا عمر بن علي حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا
عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل
من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار
يا رسول الله باب الطواف بالكعبة في المنام ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر
بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل
أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا
هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن قال ابن قطن رجل من بني المصطلق من
خزاعة باب إذا أعطى فضله غيره في النوم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر

عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي
المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله
به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر **باب** التفخ في المنام ٥ حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اتيت بخزائن الارض فوضع في يدي
سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** اذا رأى انه اخرج الشيء
من كوة او شبهه مخرجا آخر ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد
عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء
المدينة نقل اليها **باب** المرأة السوداء ٥ حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المرأة
قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولتها ان
وباء المدينة نقل اليها مهيعة وهي الجحفة **باب** المرأة الثائرة الرأس ٥ حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمان عن موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها
باب اذا هز سيفا في المنام ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤيا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب** من كذب في حلمه ٥ حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ **قال** سفين ومثله لنا ايوب **وقال** قتيبة حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه **وقال** شعبة
عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم وسمع
٥ حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم
ومن صور نحوه **تابعه** هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله ٥ حدثنا علي بن مسلم قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى بن عمر عن ابيه
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني

مالم ترى يا **باب** اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها ٥ حدثنا سعيد بن الربيع
قال حدثنا شعبة عن عبيد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا
فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من
يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره **باب** من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا
لم يصب ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون
منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت
ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم
وصل فقال ابو بكر بأبي انت وامي والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اعبر فقال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن
حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق
الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل
فيعلو به ثم ياخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله
بأبي انت اصبت ام اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت
بعضا قال فوالله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم **باب** تعبير الرؤيا
بعد صلوة الصبح ٥ حدثنا موسى بن هشام ابو هشام قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا قال فيقص عليه
من شاء الله ان يقص وانه قال ذات غداة اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني
وانهما قالا لي انطلق وانني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه
بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر
فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل مرة
الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على
رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه
فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فاحدودثما قال ابو رجاء ٥
فيتحول فاذا تحول الى الجانب الآخر ففعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من
ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى
قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور

فقال رجل منهم يقول فاء ذا فيه لغط وأصوات فقال فاطلقنا فيه فاء ذا فيه برجال
وبنساء عراة فاء ذا هم من اجل ذلك يأتيهم لهيب من أسفل منهم فاء ذا اتاهم ذلك اللهيب ضوضوا
قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه
كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع
عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة
فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه
فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا
على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار له يحشها ويسعى
حولها قال قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة
فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا
في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا هؤلاء قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم
منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فرقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك الشوه عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه
جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا مثل الربابة البيضاء قال
قالا لي هذا منزلك قال قلت بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله
قال قلت لهما فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي انا سنخبرك
اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن
المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب
الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة
والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا
واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن
جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما
الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله
واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم
الذين كانوا شطرا منهم حسنا وشطرا منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا
تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحذر من الفتن ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا شبل بن النضر قال حدثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على
حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى

قال

قال انى ابى مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا
دوني فاقول اي ربي اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ ابدا
ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي
عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال واشهد على ابي سعيد
الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا
سحقا لمن بدل بعدي

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها
وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب
قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة
وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم
٥ حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات
ميتة جاهلية ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان قال رضي
ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى
من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة
جاهلية ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن
جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا اصلحك الله
حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى
الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا
ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وانثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم فيه من الله برهان ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة بن الحجاج
عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى عن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني
جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وعصابة
من مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش
فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان
لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا الشام فاذا رآهم غلمانا احداثا قال
لنا عسى هؤلاء ان تكونوا منهم فلنا انت اعلم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري

حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قلت ليحيى يا ابا محمد سمعت هماما
عن ابي هريرة يقول سمع رجل بهيام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها قال نعم ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
ان رجلا مر في المسجد بسهام فقد ابدا نصولها فامره ان يأخذ بنصولها لا يجرش مسلما
٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء ٥ باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا عمر بن حفص
قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مرة بن خالد قال حدثنا
محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول
الله قال فاي شهر هذا اليس بذي الحجة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم
وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فان
رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض فلما كان يوم حرق بن الحضرمي حين حرقه بحارية بن قدامة قال ثم قواعلى
ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثني مولى لابي بكرة انه قال لو وجدت
عليه ما بهمشت بقصبة ٥ حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو
ابن جرير عن جد جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ باب تكون فتنة
القاعد فيها خيرا من القائم ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير

من عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفين تسعين او مائة قيل انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني
محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد
قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا
قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر باب ظهور الفتن ٥ حدثنا عباس
ابن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان ويقبض العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن
ويكثر الهرج قالوا ايا رسول الله ايهما هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والكبير وابن
اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبيد
الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يترل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم ويترل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اتى ابن لي
مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سمعته والهرج القتل
٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن
عبد الله ولم يرفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يترل فيها العلم ويقل فيها الجهل
قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن
الاشتر ان الله قال لعبد الله تعلموا ايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه وقال
ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي السوار الناس من تدبرهم الساعة وهم احبا
باب كاية بني رعال الذي بعده ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن الزهري عن عروة قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال
اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ٥ حدثنا محمد قال

النبي صلى الله عليه وسلم ٩

أمينا ١

من الماشي وإنها خير من الشاعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ
به ٥ حدثنا عبيد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
عن رجل لم يسمه عن الحسن قال حدثني أبو بكرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا التقى المسلمان بسيفيهما ٥ حدثنا عبيد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
عن رجل لم يسمه عن الحسن قال حدثني أبو بكرة قال قلت يا رسول الله
نريد نصرة ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار فيقيل القاتل فما
بال المقتول قال إنه قد أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأيوب
وعوف بن عبيد وأنا أريد أن يحدثانيه فقالا إنما روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف
ابن قيس عن أبي بكرة ٥ حدثنا سليمان قال حدثنا حماد بن زيد بهذا وقال مؤمل حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا أيوب وعوف وهشام وسعيد بن يزيد عن الحسن عن الأحنف
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه محمد عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز
عن أبيه عن أبي بكرة وقال محمد حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرفعه سفين عن منصور باب كيف الأمر إذا لم تكن
جماعة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني
بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يحدث أنه سمع حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر
مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل
بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن
أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على
ذلك باب من كره أن يكثر سواد الفتن والقلة ٥ حدثنا عبيد الله بن يزيد
قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال وقع
على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم
قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله
أو يضرب به فيقتل فأنزل الله عز وجل إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
باب إذا بقي في حثالة من الناس ٥ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين قال
حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام
الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه
شيء وتصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا

أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل
من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن
كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا باب التعرب
في الفتنة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل
عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا
فلم نزل بها حتى أقبل قبل أن يموت بليال فنزل المدينة ٥ حدثنا عبيد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبيد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب التعوذ من الفتن
٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام من قتادة عن أنس قال ساءلوا النبي صلى
الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت
لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا
لاحى يدعى لغير أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا
بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون
الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس الدوري حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد وقال حدثنا خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومحمود عن أبيه
عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
أو قال قرن الشمس ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من
حيث يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الزهري بن سعد
عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن
الشيطان ٥ حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن
سعيد بن المسيب قال خرج إلينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبدرنا
إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة وكان عز وجل يعور فقال لهم

حتى لا تكون فتنة فقال حذيفة يا ربي ما الفتنة نخلتك انك ايام كان محمد صلى الله عليه وسلم نجادل
المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كفتنا يكم على الملك باب الفتنة التي تموج كموج البحر
الغين الحرب اذا ما تكون فتية شعي بنتها لحل مجهول حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها
ولت عجولا غير ذات عليك غمطا تيكلوا لونها وتغيرت شكوره هذه للتهم والتمثيل حدثنا
محمد بن خلف بن حيان قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت
حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قال قلت فتنة الرجل في اهله وجاره وولده وكما ره تكفرها الصلوة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر
قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر اكسر الباب
او يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلنا اجل فلنا لحذيفة اكان عمر يعلم
الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا
ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا حميد
ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن حميد بن المسيب عن
ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته
وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى
الله عليه وسلم واتى جاء مرابي فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على
قف البئر فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
كلمة حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر
يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم
عن ساقيه ودلاهما في البئر فملا القف فلم يكن فيه متجلس ثم جاء عثمان فقلت كما
انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء
يصيبه فدخل فلم يجد معهم متجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه
ثم دلاهما في البئر فملت ثمي اعالي وادعو الله عز وجل ان يعافيني قال ابن المسيب فاولتها
ذلك قبورهم اجتمعت ههنا واخرى وعثمان حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال
قد كلمته ما دون ان اسمعه انكم من اعز الناس علي وانا من ابر الناس به وانكم
كنتم امراء على رجلين انتم خير مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء
برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي
فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول كنت امر بالمعروف ولا افعله
وانهى عن المنكر وافعله باب حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن
عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله عز وجل بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن

محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو حصين قال
حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال كنا سارة علقمة والاسود وعائشة الى
البصرة بعث علي عمار بن ياسر والحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان
الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا
يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في
الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي باب حدثنا ابو
نعيم عن ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة
وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتلاكم حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى
وابو مسعود على عمار حين بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره
اتيتنا منذ اسلمت في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منك منذ
اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وسناهما حلة ثم راحوا الى
المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا
مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت
فيه غير ذلك وما رايت منك شيئا منذ صحبتك النبي صلى الله عليه وسلم اعجب عندي من
استبطائك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود ما رايت مني شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعجب عندي من
ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فالبسهما احدا هما ابا موسى والاخرى عمارا
وقال روحا فيها الى الجمعة باب اذا انزل الله عز وجل بقوم عذابا حدثنا عبيد
الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة
ابن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل
الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا اسرائيل
ابو موسى ولقيته يا لكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكانت
ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل فلما صار الحسن بن علي الى معاوية بالكتاب
قال عمرو بن العاص لمعاوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معاوية من لذراري
المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح
فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو واخبرني محمد بن علي ان
حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي
وقال ائته فسيسكت الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق
الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم ارة فلم يعطني شيئا وذهبت
الى حسن وحسين وابن جعفر فاذا وفدوا الى اهلي باب اذا قال عند قوم شيئا

ثم خرج فقال بخلاف فيه ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه ○ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع الناس فيه فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي عليهم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا وان ذاك الذي بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا وان هؤلاء الذين بين اظهركم ان يقاتلون الا على الدنيا ○ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون ○ حدثنا خلاد قال حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يضبط اهل القبور

○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان

○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار

○ حدثنا انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ○ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عقبة بن خالد قال حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

مثله الا انه قال عمن عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا سعيد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي احدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد يأتي به احد فيقول لو جئت بها امس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقة ماله وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها وحتى يمر الرجل بفئام الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهرا ماء قال هو اهون على الله من ذلك ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر ان اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه اعور عين اليمنى كانها عنبة طافئة ○ حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال وكان يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا مسعر قال حدثني سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح وكان يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان وقال ابن اسحق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت القصة فاخبرني ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور ○ حدثنا يحيى

ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يتطف
اذا يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جعد قطط
جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها
ابن قطن رجل من خزاعة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال ٥ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة عن زيد عن خدية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال انه معه ماء ونار
فناره ماء بارد وماؤه نار فلا ابو سعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس
باعور وان بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه ابو هريرة وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** لا يدخل المدينة الدجال ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به
انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي
تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد
انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم
ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله
ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ٥ حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها
الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **باب** ياجوج وماجوج ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثه عن ام حبيبة بنت
ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم
ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب بتسعين **كتاب الاحكام باب** قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة

ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد
عصاني ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس
راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمراة
راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده
وهو مسؤول عنه الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار نحوه **باب** الامراء من قريش ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث ان بلغ معاوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك جهالكم
فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه معمر عن ابن
المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **باب** اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ٥ حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن
اسمعيل عن قيس عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس ترويه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من كره من اميره شيئا فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت
الا مات ميتة جاهلية ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما
احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥ حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم فقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوه
قالوا بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا
واوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله
عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف **باب**

من لم يسأل الامارة اعانه الله عليها ٥ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو
خير باب من ساله الامارة وكل اليها ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى
عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها
وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها
فات الذي هو خير وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص على الامارة ٥ حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم
المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حران قال حدثنا عبد
المجيد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله ٥ حدثنا محمد
ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال
الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سالنه ولا من حرص عليه باب من استعمل
رجلا من عصابة فيهم من هو ارضى منه فلم يفعل ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب عن الحسن ان عبيد الله بن
زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه
الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة ٥ حدثنا اسحق بن منصور
قال اخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار
نعوده فدخل علينا عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم ما من والي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا
حرم الله عليه الجنة باب من شاق شق الله عليه ٥ قال حدثنا فليح عن الجريري
عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به
يوم القيمة قال ومن يشاقق يشاقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان
اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع
ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب باب القضاء
والفتيا في الطريق وقضى شريح في الطريق وقضى الشعبي على باب داره ٥ حدثنا عثمن
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا انس بن مالك
قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد
فقال يا رسول الله متى الساعة فمضى النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكانه الرجل
استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني احب الله

ورسوله

ورسوله قال انت مع من احببت باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
له حجاب ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ثابت البناني عن انس بن مالك ان جارية من الانصار عرس بها فدخلت فاطمة فقالت
فاطمة ما اقبح بالمرأة ما ترى الا ان تذكر برجل فاشارت بيدها من وراء الستر فقبضت
النبي صلى الله عليه وسلم يدها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك
عني فانك لم تصب بمصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى
عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لو رسول الله قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت
يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة
باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه ٥ حدثنا محمد
ابن خالد الدهلي قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس
ابن مالك ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط
من الامير ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا
ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وناسا معه يعلمون ٥ حدثني عبد الله
ابن الصباح قال حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة
عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتي معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال
ما بال هذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله باب
هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبيد
الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان
بسجستان بان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقضي حكم بين اثنين وهو غضبان ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا عبيد
الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود انه نصاري
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن
صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط
اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى
بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة ٥ حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني
قال حدثنا حسان بن ابراهيم قال حدثنا يونس قال حدثنا محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن
عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان
بدا له ان يطلقها فليطلقها باب من راى ان لا يقضي ولا يفتي وهو غضبان لقوله
تعالى ولا تحكم بين اثنين وانت غضبان لقوله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وما ينهى من الحكم بالجور بين الوالد والولد وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت خاصمت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك
وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك
ان تطعميهم من معروف باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما

حدثنا اسحق الواسطي

يعني عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب
الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز لانه هذا مال يرجع اليه
وانما صار وجد انه شبه العمد فالحد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود
وكتب عمر بن عبد العزيز بن كيسان وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا
عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن
ابن عمر نحوه وقال معاوية ابن عبد الكريم الثعلبي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة
واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال ابن ابي بردة وعبد الله
ابن بريدة الاسلمي وغالب بن عبد الله وعثمان بن مقسم البري وبكر بن عبد الله المزني
ابن الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من
ذلك واتى رسول ساعد على كتاب القاضي اليمنة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال
لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز قال جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة
واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن
فابى جائزة ذكره الحسن وابى قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري
لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم او تاذنوا بحرب
وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر اذا عرفتها فاشهد
والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا
انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر
الى بريصه ونقشه محمد رسول الله باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال
الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياته ثمنا قليلا
ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله الآية وقرأ انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا الى قوله هم الكافرون بها استودعوا علم كتاب الله وقرأه وداود
وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمها
سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود صلى الله عليهما ولولا ما ذكر الله
من امر هذين لرأيت ان القضاة هلكوا فاني اثنى على هذا رجله وعذر هذا باجتهاده
وقال ابراهيم بن رستم قال لنا محمد بن عبد العزيز مهما اشكل عليك من امر القضاء
كائنا فيه وصمة ان تكون فيما هو فيه عنيفا عليبا عالما ستورا عن العلم باب رزق
الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي ياخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة لا يأكل
الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني السائب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد
الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم اخبر انك تلي
من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد الى ذلك
فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير وارید ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر
لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء

فاقول

فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير
مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك وكان الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول
اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن
عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد
وقضى مروان على زيد بن ثابت بيمينه عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن اوفى قاضيا
في الرحبة فجاء هما من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن سهل بن سعد شهدت الملاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما حدثنا
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن
سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع وانا شاهد باب من حكم
في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد
وحمزة ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد
على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبر
من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج
عن الزهري عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم باب
موعظة الامام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر
وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع
فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار باب
الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي
وسأله اياس الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد
الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة
رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت
اية الرجم بيدي واخر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالرابعة فرجمه ولم
يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم
رجم وقال الحكم ارجمها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير
عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فرأى رجلا من الانصار على رجل من المشركين فشد عليه فضربه فقتله فقال
أحد يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل

فأسوم

من جلسائه بشيء يلاح هذا القتيل الذي بفنائكم عندي فقال قاده منه فقال ابو بكر كلا والله
اضيع من قريش وديعة استدامن اسيد الله بقاتل عن الله ورسوله قال فقام عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاه ذاة الي فاشتريت منه خيفا فمكانت اول راحلة ثلثته قال عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاه ذاة الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه
شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لا حق في مجلس القضاء فانه لا يقضي
عليه في قول بعضهم حتى يدعو شاهد بن فيحضر بما اقراره وقال بعض اهل العراق
ما سمعه او رآه في مجلس القضاء قضى به وسواء كان في غيره لم يقض الا بشاهد بن وقال
آخرون منهم بل يقضي به ولاه ثقة مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه
اكبر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم
لا ينبغي للحاكم ان يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكبر من شهادة غيره
ولكن منه تعرضا للتهمة تفسير من المسلمين ورايتهم في الظنون وتذكرة النبي صلى
الله عليه وسلم الظنة فقال انما هذه صفية ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما
فقال انما هي صفية فقال سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم
رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي بن حسين
ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا رأى الولي اذا وجه امير بن
الى موضع ان يبطا وعاوكا يتعاصيا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا
شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي
ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى
انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود وزيد بن هارون
ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عمار للهجيرة بن شعبة ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنا منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي باب هدايا العمال ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة قال اخبرنا ابو حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية على
صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال
سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا
لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي
بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلثا قال سفيان فحفظته من الزهري
وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت
فانه سمعه معي وذكر الزهري سمع اذني وحوار صوت والجؤار من يجئر وتكلموا في البعير
باب استقضاء الموالي واستعمالهم ٥ حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا عبد الله بن

وهب

وهب قال اخبرني بن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة
يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قبا فيهم ابو بكر وعمر
وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة باب القرعة للناس ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب هذا ما حدثني عروة بن الزبير
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن
لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم يأذن ما فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج
قال غير ذلك ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن عبيد الله بن عمر عن ابيه قال قال
اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا
نعد هذا نفاقا ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء على الغائب ٥ حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
ان ابا سفيان رجل شحيح فما يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت من ماله فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع خصومة بباب حجرته
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاقضي
انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها
او ليتركها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي
ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن
اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقي الله باب الحكم في البئر ونحوها ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحلف على يمين يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله ان الذين يشترون بعهد الله الآية فجاء الاشعث وعبد الله يحدث فقال ما حدثكم اليوم
في رجل حلف على يمين يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزلت
اليا تحليف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء
وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء ٥ حدثنا ابو اليمان قال

عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
يجتمع بعث إلي أبو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر إن عمر اتاني فقال
إن القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة وإني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن
في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف افعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر
قال زيد قال ابو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن اجمعه
من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم
رسول من انفسكم إلى آخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف
عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
عمر قال محمد بن عبيد الله الخلاف يعني المختلف **باب** كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي
إلى امنائه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل قال حدثنا
مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو
ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد اصابهم فاخبر
محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم قتلتموه فقالوا ما قتلناه
والله ثم اقبل حتى قدم على قومه وذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد
الرحمن ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر
كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما
ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فكتبوا
ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون
وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضني
منها ناقة **باب** هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور ٥ حدثنا
ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على
هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت ابني منه بمائة من الغنم وولية
ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها
باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت

والله
الرحمن

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته عن
امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج اليهم
فقال إنما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض افاقضي له بذلك
واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليدعها
باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم
مدبرا من نعيم بن النحام ٥ حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل
بثمنه اليه **باب** من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الامراء ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته
فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان
لخليقا بالامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب**
الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **باب** اذا قضى القاضي بجور او خلاف
اهل العلم فهو رد ٥ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا ح وحدثني بعيم بن حماد قال حدثنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **باب** الامام يأتي قوما
فيصلح بينهم ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو حازم المديني
عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلوة العصر فاذن بلال واقام
وامر ابا بكر فتقدم وحانت النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشق الناس حتى قام
خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت
حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ
اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه وأومأ بيديه هكذا ولبث ابو بكر هنيئة يحمد
الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك تقدم فصلى النبي بالناس فلما فضى صلوته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك
ان تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفق النساء **باب** ما يستحب للكاتب ان يكون
امينا عاقلا ٥ حدثني محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعثمان ماذا تقول هذه وقال عبد الرحمن ابن خاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد لشاهد من مترجمين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال ليترجمان قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال ليترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الامام عماله حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى ياتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله عز وجل فيأتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالذي نفسي بيده لا يأخذ احد منها شيئا قال هشام يعني حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجلا ببعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه الا هل بلغت باب بطانة الامام واهل مشورته ليطالعه الدخلاء حدثنا اصبغ قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن يحيى اخبرني الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي وسعد بن يزيد بن سلام حدثنا الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد ابن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن انس قال طرح النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فاجابوا

مالك

مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا عبيد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حين اجتمع الناس على عبد الملك قال كتبت اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر اني اعبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ح عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد ابن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست انا بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم مال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة الثلاث بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله عز وجل وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون باب من بايع مرتين

هذا ثلاثي

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاولى قال وفي الثانية باب بيعة الاعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم خرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع

طيبها باب بيعة الصغير ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد
قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده وعبد الله
ابن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو
صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله باب
ثم استقالا البيعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله انه اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اقلني بيعتي فابى ثم اتاه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب من بايع رجلا لا يبايعه الا لدنيا ٥ حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع
ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفا له والا لم يف له
ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها
ولم يعطها باب بيعة النساء وقوله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرنا ابو ادريس الخولاني ان عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله
ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك ٥ حدثنا محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان
لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت فلانة ٥
اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم
وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ باب من
لم ير كبير شيء لقوله عز وجل ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية ٥ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء امرا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال جاء لابايعك على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فقال
قال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب الاستخلاف ٥ حدثنا يحيى بن يحيى
قال اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة
وارادساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو

لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت اخر يومك
معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارادساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت
يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا
تستخلف فقال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك
من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت
انى خرجت منها كفافا لا علي ولا لي لا احملها حيا ولا ميتا ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين
جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت
لا يتكلم قال كنت ارجو ان يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان
يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله عز وجل قد جعل بين
اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وانه اولى المسلمين بامورهم فقوموا فبايعوه وكانت
طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر فقال
الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى
صعد المنبر فبايعه الناس عامة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه
وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان
جئت ولا اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لوفد
بزاخة تشهدون ان قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار فما بال هذا الحي من بجيلة يرمون
بهم باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا
فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش باب اخراج الخصوم واهل
الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر بالصلوة فيؤذن
لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده
لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب هل
يلام ان يمنع المحبوس واهل المعصية من الكلام عنه والزيارة ونحوه ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول

صلى الله عليه وسلم بتوبتي الى الله عليهنا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة ٥ حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي
بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت ولوددت اني
اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني اقاتل في سبيل الله عز وجل فاقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله
عز وجل باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا
٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي
منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي احد من يقبله باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدى وتحللت مع الناس حين حلوا ٥ حدثنا
الحسن بن عمر قال حدثنا زيد بن ذريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ملبين بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا
من كان معه هدي فقال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وجاء علي من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو
يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عائشة
قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير
انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها
الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج باب نزول النبي صلى الله عليه
وسلم بالبطحاء كذا وكذا ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن
سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة اراني النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فقال ليتك رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح
قال من هذا فقيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عائشة دلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل ٥ فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم باب تمني القرآن والعلم
٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا
ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير بهذا باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله وكان
الله بكل شيء عليما ٥ حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر
ابن انس قال قال انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت ٥
حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن عمر بن ابي زائدة عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده
وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي عبيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم
الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب باب قول الرجل لولا الله
ما اهتدينا ٥ حدثنا عبدان قال حدثنا ابي عن شعبة قال حدثنا ابو اسحق عن البراء
ابن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته
وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا انا الاولى ورببا قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها
صوته باب كراهية تمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه
عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو ان بيوتكم الخ
٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد
قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت ٥ حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال عمرو وحدثنا عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج
عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا
ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي اذن امرتهم بالصلاة هذه الساعة
قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اظن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر
فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت
لولا ان اشق على امتي وقال عمرو وحدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس انا عمرو فقال يقطر راسه
وقال ابن جريج رأيته يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج
انه لوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني محمد بن مسلم
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك ٥ حدثنا عياش بن الوليد
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس قال وصل النبي صلى الله عليه وسلم

اخو الشيد وقاصل اناس بن الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لوددت اني لم اصل
وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين تابعه سليمن
ابن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وقال لي خليفة حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
اخبره ان ابا هريرة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل
قال اين لست مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم
راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال
حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر
ايدخل البيت هو قال نعم قلت لها لم لم يدخلوه في البيت قالت قومك قصرت بهم
النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا
ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت
وان الصق بابه بالارض ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من
الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت واديي الانصار
او شعبها الانصار ٥ حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرا من
الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت واديي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب خبر الواحد كتاب

ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة
والصوم والفرائض والاحكام وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة
لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو قتل رجلان دخلا في معنى الاية وقوله
عز وجل ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد
واحد فان سمى احد منهم رد الى السنة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفيقا رحيما فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا فاخبرناه فقال ارجعوا
الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني
اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ٥ حدثنا مسدد
عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه
نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه مسبحتين
٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن

ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد
في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من
اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبيد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ
جاءهم اتٍ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ٥ حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه
الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد
انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلوة
العصر ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب
شرابا من فضيخ وهو تمرهم فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى
هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت ٥ حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن خالد
عن ابي قلابة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
ابن حنين عن ابن عباس عن عمر قال كان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشهد اتاه ينبئه بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعيد بن عبيدة عن
عن ابي عبد الرحمن عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا واستعمل عليهم رجلا
فاوقد نارا فقال ادخلوها فاراد قوم ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها
فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف
٥ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه
ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة

قال يحيى عن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول
الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن
لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وبوليدة ثم سألت
أهل العلم فأخبروني أن على امرأته الرجم وإنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد وعليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا
فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها **باب** بعث النبي صلى
الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل
نبي حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر
حدثهم عن جابر فأبت القوم يحملهم أن تحدث عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت
جابرا فتابع بين أحاديث سمعت جابرا قلت لسفين فأبت الثوري يقول يوم قريظة فقال
كذا حفظته منه كما أنك هاهنا يوم الخندق قال سفين هو قوم واحد وتبسم سفين
باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن لكم فادخلوا
جابر ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال
ائذن له وبشره بالجنة ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت
قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي **باب** ما كان بعث النبي صلى الله عليه وسلم من
الأمراء والرسل واحدا بعد واحد **وقال** ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية
الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى
فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزق
فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء
أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم **باب** وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم ووفود العرب أن يبلغوا من وراءهم فاله مالك بن الحويرث ○ حدثنا علي بن الجعد
قال حدثنا شعبة ح وحدثني إسحق قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال
كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد أو بالقوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله إنا بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر نعمل به ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا
فسألوه عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون
ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وأظنه قال وصيام رمضان وتؤتوا من
المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير فقال احفظوهن
وأبلغوهن من وراءكم **باب** خبر المرأة الواحدة ○ حدثنا محمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن نوبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث
الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم في العقيقة أسمعه من سنبر أو سنبر من يصف فلم أحفظه
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم سعد فذهبوا يأذن لهم في بعض أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم إنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا أو اطعموا فإنه حلال
أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن مسعر
وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود يا أمير المؤمنين
لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية
نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفين مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا ○ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه
سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر الجلوس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على
الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله صلى الله عليه وسلم فخذوا به تهتدوا
لما هدى الله عز وجل به رسوله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للهم
علمه الكتاب ○ حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك قال حدثنا إسمعيل عن قيس قال سمعت عمرا أن أبا
النهال حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن الله عز وجل يقيمكم أو تعظكم يا معشر المسلمين ومحمد
صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد
الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر له بالسمع والطاعة على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم
○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة
فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغونها أو تنثرونها أو كلمة تشبهها ○ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما مثله أو مثل أو آمن عليه البشر وإنما

فته

كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله عز وجل فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة باب
انما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول الله عز وجل واجعلنا للمتقين اماما قال
ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي وولدي واخواني
هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها والقراءة ان يشتهوه ويسألوا عنه وينعوا الناس الا
من خير ٥ حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن واصل عن ابي وائل
قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها
صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك
قال هما المرآن يقتدى بهما ٥ حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سألت الا عمش
فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة
نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من السنة ٥ حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني
يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور
محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا سفين
قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل ٥ حدثنا محمد
ابن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن
يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ٥ حدثنا محمد بن عبادة قال
حدثنا ابو بدر قال حدثنا سليم بن حيان وائلي عليه قال حدثنا سعيد بن ميناء قال حدثنا
او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم ونبي نائم
فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم
هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة
فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع
الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة
عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن كليب لا يمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال
يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا
بعيدا ٥ حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال اني رأيت
الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا
وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق ٥ حدثنا

قتيبة

قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة بن عبد الله بن
عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر
من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله
ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال
والله لو منعوني كنذا وكذا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال
فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عنانا وهو اصح ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك بن وهب عن مؤنس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه
الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر
ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا
الامير فتستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة
فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى
هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت
اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
برأسها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت برأسها اي نعم فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن رأيته الا وقد رأيته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور فتنة قريبا من فتنة الدجال فاما
المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وآمنا
فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتم
انما اهلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف
ما لا يعنيه وقوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم
فحرم من اجل مسألته ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا
موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج

كنتم

إليهم فقال ما قال لكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن تكتب عليكم ولو كتبت عليكم
ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلوة المرء في بيته إلا المكتوبة ○ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن
أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء
كرهها فلما أكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال من أبي يا رسول الله
من أبي فقال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبي فقال أبوك سالم
مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب
إلى الله عز وجل ○ حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن
وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكتب إليه إن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب إليه إنه كان ينهى عن قيل
وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع
وهات ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا
عند عمر فقال نهينا عن التكلف ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أنس بن مالك ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم
قال من أحب أن يسألني عن شيء فليسألني عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبركم به
ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقول سلوني فقال أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام
عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله فقال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول
سلوني سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد
رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا
الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر ○ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك
يقول قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان وتلت يا أيها الذين آمنوا لا
تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم الآية ○ حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا شبابة
قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق
الله ○ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبرهيم
عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على
عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم
ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت

أنه يوحى إليه فتنحيت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح
من أمر ربي ○ باب الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني اتخذت خاتما من
ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم ○ باب ما يكره من التعمق
والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقول الله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا
تقولوا على الله إلا الحق ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا
إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال
قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم ○ حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبرهيم التيمي قال أخبرني أبي قال خطبنا علي على
منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب نقرأه إلا
كتاب الله عز وجل وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة
حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها
من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا ○ حدثنا محمد بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم
عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه وتنزه
عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام
يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية ○ حدثنا محمد
ابن مقاتل قال أخبرنا وكيع قال أخبرنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كادا الخيرين
أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما
بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي
فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها
الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم قال ابن أبي مليكة
قال ابن الزبير فكان عمر بعد ذلك إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس فقالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا ○ حدثنا آدم قال حدثنا

ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال لعن عويمر الى عاصم بن
عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فساله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع
عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لا انتهي حتى
اسال النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل الله عز وجل
فيكم قرانا فدعاهما فتلاعنا فقذف ما فتلا عنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطارقها وهو يامره رسول النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فحبرت السنة في الملاعنين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيا مثل وحرة فلا
اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسبه الا قد صدق عليها
فجاءت به على الامر المكروه ٥ حدثنا عبد العزيز بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النضري وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاناه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال
نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا قال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس
يا امير المومنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المومنين اقض بينهما واربح احدهما من الاخر فقال اتيدوا انشدكم الله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا نعم قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما
احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله عز وجل فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا
نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ
على علي وعباس فقال تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك وياتي هذا يسالني نصيب
امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ
وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم

يا بني هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها ٥ باب اثم من اوى محدثا رواه
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم
ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا ٥ باب
ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس وما نقف ما ليس لك به علم ٥ حدثنا سعيد بن
تليد قال حدثنا ابن تليد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي
عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع
قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون
فذكرت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاتى عبد الله بن عمرو حجة فقالت
يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فجئته فسالته فحدثني
به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله
ابن عمرو ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا
وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ٥ وحدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها
الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا
اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئس
صفون ٥ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال مما لم ينزل عليه الوحي فيقول
لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برايي ولا بما ارى لقوله تعالى بما اراك
الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظته من ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت
فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي
فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله كيف
اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية المواريث ٥ باب تعليم النبي
صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برايه ولا تمثيل ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قالت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل
لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا
وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله عز وجل ثم قال
ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة

فقيل يا رسول الله ففارس والروم قال ومن الناس الا اولئك ٥ حدثنا محمد بن عبد العزيز
قال حدثنا ابو عمر الضرير قال حدثنا اليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا
جحر ضب تتبعوهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن باب اتى من ذلك الا اوثق سنة سنة
لقول الله تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال وكان اناس من الذين يقتلونهم يغنون عنهم ٥ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها لانه اول من سن القتل قال
سفيان من وجها لانه سن القتل اول باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على
اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه
وسلم والمهاجرين والانصار وقبور النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله انه سمع اعرابيا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت اقرئ
عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بينا لو شهدت امير المؤمنين
اتاه رجل فقال اي فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية
فاحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم فقلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع
الناس ويغلبون على مجلسك فاخاف ان لا تنزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى
تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
والانصار وتحفظ اسقالتك ويثبتوا لوعاها على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممتشطان من كتان فجعل
يتمخط فقال يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني اغشى فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجاء فيضع رجله على عنقي وارى انه مجنون وما بي
جنون ما بي الا الجوع ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس اشهد ت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا مكاني من الصغر ما شهدته
من الصغر قال فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير اذ لقني مع صواحبي وكان فتى مع النبي
صلى الله عليه وسلم في البيت فاوى ان ادكا وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة

نبهن يا رسول الله او اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق بقاتلون وهم اهل العلم
٥ حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون
٥ حدثنا اسمعيل بن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن
ابي سفين يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله عز وجل ولن تزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم
الساعة او حتى ياتي امر الله عز وجل باب قول الله عز وجل او يلبسكم شيعا حدثنا
٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما
نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر باب من شبه اصلا
معلوما باصل مبين وقد بين الله حكمهما ليفهم السائل ٥ حدثنا اصبغ بن الفرج قال
اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود وابى ان ينكر
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال
هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فاني ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق
نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها
ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الله الذي له فالله
احق بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله لقول الله عز وجل ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة
حين يقضي بها ويعلمها ولا يحلف من تلقاء نفسه ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم ٥ حدثنا
شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ٥ حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية
قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سال عمر بن الخطاب عن املاص المراة
وهو الذي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا
فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة
فقال لا تبرح حتى تجيء بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد على
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه
عن عروة عن المغيرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم
٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا شبرا وذراعا بذراع

الذهبي ان ادفن مع صاحبي فقالت ايهم قال فكان الرجل اذا ارسل اليها من العمالقة
فقالت لا والله لا اوثر هم بها احدا ابدا ٥ حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر بن ابي اويس
عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر ثم يأتي العوالي والشمس مرتفعة ويزاد الفيء عن نوفل
ويبعد ٥ العوالي اربعة اميال او ثلاثة ٥ حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا القاسم بن مالك
عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في سكيلهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل
المدينة ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فامر بهما فرجما
قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع لاحد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه
وسلم في احد ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل انه
كان بين حذا المسجد وبين المنبر ممر الشاة ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك بن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي ضمرت منها وامدها الحيفاء
الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان
فيمن سابق ٥ حدثنا قتيبة وعلي بن حجر عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثنا اسحق قال اخبرنا
عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على
منبر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
الثائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه ان
عائشة قالت قد كان يرفع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المزلق ينشرع فيه جيبا
٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن عباد قال حدثنا عاصم الاحول عن انس قال حالف النبي
صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من
بني سليم ٥ حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة قال قدمت
المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده ٥ حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه
قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا

الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون ابن اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة
٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت
النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة
قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل
اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم تكن عراق يومئذ ٥ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا الفضيل قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة
باب قول الله عز وجل ليس لك من الامر شيء ٥ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا حميد عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في صلاة الفجر ورفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخرة ثم قال
اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الاية **باب**
قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن ٥ حدثنا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال حدثنا
عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله عز وجل فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ح قال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق
النجم والثاقب المضيء يقال اغتبت نادك بموقد ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله **باب** قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم ٥ حدثنا اسحق بن منصور
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت
فيقول نعم يا رب فتسئل امته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير من شهود له فيقول
محمد وامته فتشهدون فيقال وما علمكم بذلك فيقول علمنا ان نوحا قد دعا اليه
صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون قال اخبرنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** اذا اجتهد العالم او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول

وعلى رجل وزرة فما شأن الذي له أجر من رجل ربطها في سبيل الله فأطالت لها في مرج أو روضة
فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن
يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا يحيى قال حدثنا
ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا محمد هو ابن عقبة قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري قال حدثنا
منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني أمي عن عائشة أن امرأة سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المخيض كيف تغتسل منه قال تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتوضئين بها فأحسنت
كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي بها قالت كيف أتوضأ
بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إليّ فعلمتها ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث
ابن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله
عليه وسلم فأكلن على مائدته وتركهن كالمتقذر لهن ٥ حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من
بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها
إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي قال ابن
وهب عن يونس عن الزهري بقدر ما فيه خضرات ولم يذكر الميتة وأبو صفوان عن يونس قصة
القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد بن
إبرهيم قال حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا أبي عن أبيه قال أخبرني محمد بن جبير أن أباه
جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء
فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر
قال الحميدي عن إبرهيم بن سعد كأنها تعني الموت **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب
الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن
كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال
أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل
الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل

عن عمل عملا ليس عليه
أمرنا فهو رد ٥ حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان بن بلال عن عتبة المجمر بن سمعيل
بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة
حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر
فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله
يا رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب**
أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال
حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبرهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي
قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم
الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال محمد ثنا بهذا
الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة وقال
عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله **باب** الحجة على من قال إذ أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان
يغيب بعضهم عن شاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه
وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال
ما حملك على ما صنعت فقال كنا نؤمر بهذا فقال فأت علي هذا ببينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد
كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق
٥ حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري أنه سمع سنين الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة
قال إنكم لتحدثون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد
إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم
الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم وقال من بسط ردائه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت
بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه **باب** من رأى ترك النكير
من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول ٥ حدثنا حامد بن حميد قال حدثنا عبيد الله بن
معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر
ابن عبد الله يحلف بالله إن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله فقال إني سمعت عمر يحلف
على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الأحكام
التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها
ثم سئل عن الحمر فتلا عليهم قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن القنبر فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل
ابن عباس بأنه ليس بحرام ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر

البينا وما انزل اليكم الاية ح حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم قال اخبرنا
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن
شيء وكتابكم الذي انزل على رسوله احدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل
الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا
عن الذي انزل عليكم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف اباحته
وكذلك امره بعد قوله حين اصدروا امروا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن
احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ح حدثنا المكي
ابن ابراهيم عن ابن جريج قال قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكير حدثنا
ابن جريج قال اخبرني عطاء قال حابر بن عبد الله في اناس معه قالا اهللنا اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي
صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن
احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى
نساءنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني ويقول جابر بيده فحككتها وحركها فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله عز وجل واصدقكم وابركم
ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
فحللنا وسمعنا واطعنا ح حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن
ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل
صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة باب
كراهية الاختلاف ح حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن
ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ح حدثنا اسحق
قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه ح قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون عن همام عن
الاموي قال حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال
عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب قول الله عز وجل

وامرهم

وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله عز
وجل فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر
التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد اصحابه في المقام والخروج
فرد قوله الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يميل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي
لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله عز وجل وشاور عليا واسامة فيما رمى به
اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم
ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء
من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذ باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه
الى غيره واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر
كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها فقال ابو بكر
والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد فعرف
ان قد التفت ابو بكر الى مشورة اذ كانت عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين
فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه
وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكانت الفرائض مشورة بينهم لا كانوا او شبانا وكان
وقتا فاما عند كتاب الله عز وجل ح حدثنا ابو اليمان قال حدثنا ابراهيم عن
ابن شهاب قال حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة
حين قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما
اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل
رأيت من شيء يريبك فقالت ما رابني امر اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة
عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى
عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة
قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتأذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن
لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
التوحيد باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد
الله عز وجل ح حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا ح وحدثني عبيد الله
ابن ابي الاسود قال حدثنا الفضل بن العلاء قال حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن
عبد الله بن محمد بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول

لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله عز وجل فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله عز وجل فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مسلم سمعت ابا موسى الاشعري عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقول الله احد يردد ها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبره ان قتادة بن النعمان اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ابو هانئ انه سمع ابا عبد الرحمن يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن الاسود بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود من سره ان يعلم علم الله فليقرأ القرآن فيه علم الاولين والآخرين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة

لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وما علنت أنت إلهي لا إله إلا أنت ٥ حدثنا ثابت بن محمد
قال حدثنا سفين بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق باب قول الله تعالى وكان الله
سميعا بصيرا وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه
الأصوات فما أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي
لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها
كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك عليه ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال
أخبرني عمرو عن بزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك إنك أنت الغفور الرحيم
٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
جبريل كان يقرأ القرآن فقد سمع قول ربك وما يرددوا يعلمون باب قول الله تعالى
قل هو القادر ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني عبد
الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني
جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك
من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن
كنت تعلم هذا الأمر خير لي في عاجل أمري وآجله أو قال في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في
ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم رضني به باب يقلب القلوب وقول الله عز وجل ونقلب أفئدتهم
وأبصارهم ٥ حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم
عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب باب
إذا نفى فلم يتم لأنه واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف ٥ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل
الجنة أحصيناه حفظناه باب السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تحاب أحدكم فليستفصله فليسمه ثلاث مرات وليقل يا حبيبي
وليقل يا حبيبي وصنعت حبني وليك ارفعه إن المسكنة تعني فاغفر لها
وإن أنت سألتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن

عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة
وإسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه
قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
٥ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة
ابن اليمان عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك
نموت ونحيى فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان
أبدا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فليح عن منصور عن إبراهيم عن همام
عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أرسل كلبي المعلمة
قال إذا أرسلت كلبك المعلمة وذكرت اسم الله فكل ما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل
٥ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث
عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديث عهدهم بشرك يأتوننا
بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال فاذكروا اسم الله وكلوا تابعه محمد بن
عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام
عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يمني وكبير ٥ حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها آخر ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله باب ما يذكر
في الذات والنعوت وأسامي الله جل ثناؤه وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات
باسمه تعالى ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي
سفين بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا
هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
ابن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعاروا حينا موسى يستحدون بها فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله أين
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فأخبر
النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا باب قول الله عز وجل ويحذركم
الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله ٥ حدثنا عبدان

عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما
خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي
تغلب غضبي ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي
وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا
خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا
وان اتاني يمشي اتيته هرولة ٥ باب قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا شاذ عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او يلبسكم شيعا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر ٥ باب قول الله تعالى
ولتصنع على عيني تفسير قوله عز وجل تجري باعيننا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية ٥ حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا شعبة
قال اخبرنا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من
نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه
كافر ٥ باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور ٥ حدثنا اسحق
قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى هو ابن عقبة قال حدثني محمد
ابن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في نفر من بني المصطلق انهم اتوا
سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فانه قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال محمد
عن قزعة سالت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة
الا الله خالقها ٥ باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي ٥ حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المومنين
يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون
ادم فيقولون يا ادم انا ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر
التي اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول
لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول
لست هناك ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة
وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن
ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن
ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاقول انا لها فاستاذن
على ربي فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء ان يدعني

ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم ارجع
فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
فادخلهم الجنة فما ازال اقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان لله ملائكة يطيفون فضلة تسعة الطريق فاذا وجدوا قوما يذكرون الله
تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم
وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
فيقول هل راوني فكيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد
لك تمجيدا وتحميدا قال فيقول فما يسالوني قال يقولون يسالونك الجنة قال يقول
وهل راوها قال يقولون لا اي رب ما راوها قال فيقول فكيف لو انهم راوها قال
يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال
فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول فهل راوها قال يقولون لا اي رب ما راوها
قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة
قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم
انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير
عن ابي اسحق عن الاغر عن ابي هريرة وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له
ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر ٥ حدثنا
اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله

أكبر شهادة مال الله منهما نفسه شيئاً وشيء النبي صلى الله عليه وسلم العزات
شيئاً وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد فاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل
أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا ليسورهن سماها باب وكان
عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع منها هن
خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال
حميد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد ٥ حدثنا معلى عن أبي حمزة عن الأعمش
عن حاجب بن شداد عن معاوية بن حيدة قال أتى عيينة بن حصين قال أتى عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا
فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء
قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل
فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فاذا السراب ينقطع دونها
وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموا
والأرض فانه لم يغض ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع
ويخفض ٥ حدثنا أحمد قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس قال حاجة زيد بن حارثة شكوا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله
وأمسك عليك زوجك قال قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئاً
لكتم هذه قال وكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن
أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت وتفخر في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس فنزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم
عليها يومئذ خبزاً ولحماً وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول إن الله
انكحني في السماء ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه
إن رحمتي سبقت غضبي ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي قال
حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن
بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقاً على الله أن يدخله الجنة هاجر في
سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال
إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والأرض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة ٥ حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن إبراهيم هو النخعي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس فلما غربت الشمس قال أتدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم
قال فانها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها ثم قرأ والشمس تجري لمستقر لها في قراءة عبد الله ٥ حدثنا موسى عن إبراهيم قال
حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر رضي
الله عنه مقتل أهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال إن عمر أتاني فقال إن القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب
كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قلت لعمر كيف أفعل شيئاً لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى
شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب
عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو والله خير فلم يزل
يراجعني حتى شرح الله صدري لما شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من
العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها
مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع خزيمة الأنصاري ٥ حدثنا معلى بن أسد
قال حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم
لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن معمر وعن يحيى عن أبيه عن سعيد المقبري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال
الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فلا أدري أوكان أول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش باب قول الله عز وجل تعرج
الملائكة والروح إليه وقال مجاهد فهون عليه حذف ذكره إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة عن ابن
عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل
الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب
يقال ذي المعارج الملائكة تعرج إليه عز وجل ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم
وهم يصلون وقال هايد بن نصير حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يصعد إلى الله الطيب ٥ حدثنا عبد الأعلى
ابن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن
عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم
لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم
٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعيم أو ابن أبي نعم شك قبيصة عن
أبي سعيد قال بعث علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين أربعة ح وحدثني إسحق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد
الخدري قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها
بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة

ابن عمارة الغامدي ثم احد بني كلاب وبين ذبيان الخيل القطا ثم احد بني نبهان فقتلت
قريش والانصار فقالوا يعطيه منا وفد اهل نجد وبيد عنا فقالت اتاه لعمهم فانطلق رجل
عام العينين ناتي الجبين كث اللحية سبط الوجنتين حلوق الراس فقال يا محمد اتوا الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني على الارض وكانا تنوين
مناوة رجلا من القوم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فتمعة فلما ولى قال
ان من ضيضي هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ركتهم لاقتلنهم
قتل عاد ○ حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش ○ باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى
ربها ناظرة ○ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ○ حدثنا يوسف بن
موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انكم سترون ربكم عيانا ○ حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي
عن زائدة قال حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم
القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من
كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا
مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا
ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا واميتي
اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق
بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم ينجلي حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من
كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في

النار ويلة ثم الجهود قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون نبت الحبة
في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر
اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله عز وجل هل عسيت ان اعطيت ذلك
ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي
رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني
غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول
هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء
من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى
ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة
فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير ما اعطيت ويلك يا ابن
ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك
الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال
ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك
ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه
شيا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد
الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا مثل رسول الله صلى
عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة ذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا
الجنة ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم
لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما قال ثم ينادي منادي
ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان
مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الههم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات
من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير بن الله فيقال كذبتم لم تكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد
ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون
كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم لم تكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون
نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر
فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليوم
وانا سمعنا منادي ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال
فياتيهم الجبار تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول انا
ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه بها

فيقولون الثاني فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد بقية رياء
وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم
قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة
لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح
وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج بخدش وكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم
يسحب سحبا فما أنتم أشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا
رأوا أنهم قد نجوا استمعوا في إخوانهم فيقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون
معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان
فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه
وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال فإن لم نصدق فاقرؤا
فاقرؤا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة
والمؤمنون فيقول الجبار جل جلاله بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما
قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه كما تنبت
الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس
منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم
الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل
عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثنا
همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون
يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون
آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته
وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه
الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله
ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم
ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا
قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن
ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة ثم أعود
الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب
عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود
الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال حدثني
عمي قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فإني على الحوض ○ حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان الأحول
عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا
لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك
الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت قال قتيبة بن سعيد وأبو الزبير عن طاوس فيقوم ○
وقال محمد يهجد القيوم القائم على كل شيء وقوله تهجد قوم قيام وكلاهما مدح ○ حدثنا يوسف
ابن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
ولا حجاب يحجبه ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي
عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا
إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ○ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا عبد الملك بن عمير وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه
غضبان قال عبد الله ثم قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز
وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا
يكلمهم الله الآية ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل يوم
القيمة اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان

ابن ابي بكرة عن ابيه

ارفع

ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وامن يترغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارءيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط حم عسق كذلك يوحي اليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السماوات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السماوات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ان الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما يأتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم اومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملائه فقال انا رسول رب العالمين فلما جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك انا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين فلما آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحان رب السماوات والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السماوات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله انى لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله انى آتيكم بسلطان مبين وانى عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بآبائنا ان كنتم صادقين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

وتكوين هو مفعول مخلوق ومكون ○ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى اثنتي عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ○ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الاية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرب بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ○ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قول الله تعالى انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ○ حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الحق حتى ياتيهم امر الله ○ حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه

سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر نا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقلت يوحى اليه فقال وسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا

باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وقوله عز وجل ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين سخر دل

٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه الذي خرج منه نائلا من اجر او غنيمة

باب في المشيئة والارادة وما شاءت الا ان يشاء الله قوله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤن الا ان يشاء الله قوله عز وجل ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صما

مصمتة حتى يقصمها الله اذا شاء ٥ حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ٥ حدثنا عبد الله المسندي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ٥ حدثنا علي ابن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة وليلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله ٥ حدثنا محمد هو بن سلام قال حدثنا عبد الرحمن الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله فقال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ٥ حدثنا ابن سلام قال اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين كانوا من العلوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله مبتفن ان ولاكم حين شاء ورددها حين شاء فقضوا حاجتهم وتوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ابرهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال انتدب رجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فسمعه يهودي فلطم وجهه فقال تقول هذا ونحن عند فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل ٥ حدثنا اسحق ابن ابي عيسى قال اخبرنا بريد بن هرون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم
القيمة ح حدثنا سريج بن يونس بن ابراهيم بن سعد عن
الزهري عن حميد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نائم رايتني على قليب ونزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع ذنوبا او ذنوبين في نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن ح حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل او ربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء ح حدثنا يحيى قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل
احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل
ما يشاء لا مكره له ح حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمرو قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه
تماري هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب
الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال
موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان موسى يتتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله عز وجل ح حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لينزلن عيسى ابن مريم فيكم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ح حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال حاصر
النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم ينالوا منهم شيئا فقال انا قافلون ان شاء الله فثقل
المسلمون ان يقفلوا ولم يفتح قال فاغد وا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكانت ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ما ذا خلق ربكم وقال
جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال سروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله
بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق من
ربكم ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم تحول عيسى الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه
من قرب انا الملك انا الديان ح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
قال علي وحدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا وقال سفين قال عمرو
سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى هذا عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قراه فزع قال سفين هكذا قراءة عمرو ولا ادري سمعه
هكذا ام لا قال سفين وزيد قراءنا ح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد
ان يجهر به ح حدثنا محمد بن خلف بن حيان قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ادم
فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى
النار ح حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها
ببيت في الجنة باب كلام الرب عز وجل مع جبريل عليه السلام ونداء الله الملائكة
وقال معمر وانك لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه اي تناله خذه عنهم فتلقى ادم من
ربه كلمات ح حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد
الله بن دينار عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
ثم ينادي جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول
في اهل الارض ح حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسئلهم وهو اعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ح حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى باب قول الله
تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة
والارض السابعة ح حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحق الهمداني
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة وان
مت علي الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا ح حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن

إسمعيل عن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي حدثنا سفين
حدثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا مسدد عن هشيم
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به فقال الله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها ولا تجهر حتى يسمع المشركون
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم ما يمنع بذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا
عنك القرآن ○ باب قول الله عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل وما
هو بالهزل بالنعب ○ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن
ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان
فرحة عند فطره وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى بي عن بركتك ○ حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد
الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من
يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد ان الاغرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك
○ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
هذه خديجة اتتك بإناء فيه طعام او شراب فاقرئها السلام وبشرها ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب ○ حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل احمدني عبدي
الصالحي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ○ حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع
ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت
نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت الهي لا اله الا انت ○ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري

قال

مِنْيِ أَهْيِكَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَدِمَ تَرْمُثِلُ حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ فَقَالَ هِيهْ فَحَدَّثَنَاهُ بِالْحَدِيثِ
فَانْتَهَى إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ هِيهْ فَقُلْنَا لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هَذَا فَقَالَ لَقَدْ حَدَّثَنِي وَهُوَ جَمِيعٌ مُنْذُ
عِشْرِينَ سَنَةً فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ أَمْ كَرِهَ أَنْ تَتَّكِلُوا فَقُلْنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدِّثْنَا فَضَحِكَ وَقَالَ خُلِقَ
الْإِنْسَانُ عَجُولًا مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَكُمْ بِهِ قَالَ ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ
فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ
وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَقُولُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَائِي
وَعَظَمَتِي لَأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ رَجُلٌ
يَخْرُجُ حَبْوًا فَيُقَالُ لَهُ رَبُّهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ الْجَنَّةُ مَلَأَى فَيُقَالُ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
فَكُلُّ ذَلِكَ يَعُودُ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ مَلَأَى فَيُقَالُ لَهُ إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مِرَارٍ ○ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ
فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ
فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ
مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ○ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى
إِصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ
فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ
ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِلَى قَوْلِهِ يُشْرِكُونَ ○ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّجْوَى قَالَ يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ
عَلَيْهِ فَيَقُولُ أَعَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ وَيَقُولُ أَعَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَرِّرُهُ ثُمَّ يَقُولُ
إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ وَقَالَ آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابٌ

قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ○ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْكَ
خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ
قَدَّرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ○ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ
لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَأَرَاحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ
خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا
فَيَقُولُ لَهُمْ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ سَلَفَ أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَالَ كَلِمَةً يَعْنِي أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا فَلَمَّا
حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ فَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَئِرْ أَوْ لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرًا وَإِنْ يَقْدِرِ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبْهُ فَانْظُرُوا إِذَا مُتُّ فَأَوْرُونِي حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِي
أَوْ قَالَ فَاسْحَكُونِي فَإِذَا كَانَ رِيحٌ عَاصِفٌ فَأَذْرُونِي فِيهَا فَأَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي فَفَعَلُوا ثُمَّ
كُنْ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ فَالَ اللَّهُ أَيْ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ فَالَ مَخَافَتُكَ أَوْ فَرَقٌ مِنْكَ
فَالَ فَمَا تَلَافَاهُ أَنْ رَحِمَهُ عِنْدَهَا وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى فَمَا تَلَافَاهُ غَيْرُهَا فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا
عُثْمَانَ فَقَالَ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ أَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ أَوْ كَمَا حَدَّثَ ○ حَدَّثَنَا
مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ لَمْ يَبْتَئِرْ وَقَالَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يَبْتَئِرْ نَشَرَهُ قَتَادَةُ
لَمْ يَدَّخِرْ **بَابٌ** كَلَامِ الرَّبِّ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ ○ حَدَّثَنَا يُوسُفُ
ابْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شُفِّعْتُ فَقُلْتُ
يَا رَبِّ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ فَيَدْخُلُونَ ثُمَّ أَقُولُ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ
أَدْنَى شَيْءٍ فَقَالَ أَنَسٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ قَالَ اجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَذَهَبْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَذَهَبْنَا مَعَنَا بِثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ إِلَى الْعَبْدِ يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ
حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَإِذَا هُوَ فِي قَصْرِهِ وَوَافَقْنَاهُ يُصَلِّي الضُّحَى فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لَنَا وَهُوَ
قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَقُلْنَا لِثَابِتٍ لَا تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ أَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَقَالَ يَا أَبَا
حَمْزَةَ هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَاءُوا يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَقَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ
آدَمَ فَيَقُولُونَ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ
الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ فَيَأْتُونَ
مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ
لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي فَأَقُولُ أَنَا لَهَا فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى
رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَأَخِرُّ لَهُ
سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ
يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَنْطَلِقُ
فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ
وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ
مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُهُ فَأَنْطَلِقُ وَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ
فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ
وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيَقُولُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ أَدْنَى أَدْنَى
مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ فَلَمَّا خَرَجْنَا
مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا لَوْ مَرَرْنَا بِالْحَسَنِ وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ فَحَدَّثْنَاهُ
بِمَا حَدَّثَنَا بِهِ أَنَسٌ بْنُ مَالِكٍ فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا فَقُلْنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ جِئْنَاكَ مِنْ

قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة
اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى
اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه
ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه
عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره
وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه نور من ذهب
محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى
السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن
معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم فقالوا مرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء
لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال
له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن
انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال
هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ
وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من
هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا
به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج
به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل
ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة
واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام
الله فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله
حتى جاء سدرة المنتهى وادنى الجبار رب العزة منه تدلي حتى كان منه قاب قوسين او ادنى
فاوحى الله اليه فيما اوحى خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة
قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا
به الى الجبار تبارك وتعالى وهو مكانه يا رب خفف عن امتي فانها امتي لا تستطيع هذا
فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت
الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي
على اذى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا
وانفسا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه الى جبريل
ليشير اليه ولا يكره جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم
وقلوبهم واسماعهم وابصارهم وانفسهم فخفف عنا فقال الجبار جل جلاله يا محمد قال لبيك

وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر
امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال
خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى
من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط بسم الله قال واستيقظ
وهو في المسجد الحرام **باب** كلام الرب عز وجل مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون يا رب اي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده
ابدا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية
ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى
ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتنبت الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال
الاعرابي يا رسول الله لا تجده هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن
فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالامر
وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة قال بلغ لقول الله تعالى فاذكروني اذكركم
واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى
الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا
تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من
المسلمين غمه هم وضيق قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم جهدا فرق وقال مجاهد
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان يأتيه فيستمع ما هو
وما انزل عليه فهو امن حتى يأتي قومه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء البناء
العظيم القرآن صوابا حق في الدنيا وعمل به **باب** قول الله عز وجل فلا تجعلوا
لله اندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون
مع الله الها اخر وقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة مما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن
الله فذلك ايمانهم وما يعبدون من غيره وما كفروا في خلق افعال العباد وكسابهم لقوله
عز وجل عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق
بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين الموفين من الرسل وانا له
لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق في القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا
الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ربعي

وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم
عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل
ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك **باب** قول الله
تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال
اجتمع عند البيت ختنان وثقفي أو ثقفيان وقرشي أو قرشيان وكثير شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع
إذا أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن
الله لا يعلم كثيرا مما تعملون **باب** قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم
من ذكر من ربهم محدث **وقوله** تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن هذه تأنيث
حدث المخلوق لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير **وقال** ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما شاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا
في الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم
كتاب الله أحدث الكتب عهدا بالله تقرءونه محضا لم يشب حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على
نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله أن
أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا
رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب** قول الله تعالى لا تحرك به لسانك
وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ذكرك حين ينزل عليه الوحي **وقال** أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدي حيث يذكرني وتحركت بي شفتاه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج
من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس أنا أحركهما كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك
شفتيه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك
ثم تقرأه فكان إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه **باب**
قول الله عز وجل وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون
يتسارون حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى

عليه وسلم متخف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا إسحق قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن **وزاد** غيره يجهر به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يعمل **وبين** النبي أن ميامه بالكتاب هو فعله **وقال** ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم **وقال** جل ذكره واعملوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت مثل ما يفعل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار **سمعت** سفيان مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه **باب** قول الله عز وجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم **وقال** الله ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم **وقال** أبلغكم رسالات ربي **وقال** لعب ابن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون **وقالت** عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد **وقال** عمرو ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله ولا ريب فيه لا شك تلك آيات الله يعني هذه أعلام القرآن وغيره حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم **وقال** أنس جئت النبي صلى الله عليه وسلم خالة حراما إلى قومه وقال ألا مؤمني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل تحدثونهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية قال قال المغيرة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا كتم شيئا ح وقال محمد حدثنا أبو عاصم العبدي قال حدثنا شعبة عن إسمعيل عن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية باب قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي
اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه حق
ويعملون به حق تلاوته حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد
ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى
على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا لقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والخلق على اصبع ثم يهزهن
فيقول انا الملك انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه
تعجبا للحبر مما قال وتصديقا له حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك
السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع
وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى
بدت نواجذه تعجبا للحبر مما قال وتصديقا له حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان
الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى
على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا للحبر مما قال وتصديقا له حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع
والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا للحبر مما قال وتصديقا له حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال جاء حبر الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا للحبر مما قال وتصديقا له
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال جاء حبر الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول
انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا للحبر مما
قال وتصديقا له حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على
اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق
على اصبع فيقول

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن ابراهيم قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا احسن صوتا أو قراءة
منه ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متوارثا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له إني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه
لا يسمع مدا صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن
منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه
في حجري وانا حائض **باب** قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذلك انزلت اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب** قول الله تعالى ولقد يسرنا
القرآن للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر سهلا
وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك وقال مقاتل الرزاق ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر هل من طالب علم فيعان عليه ٥ حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران
ابن حصين قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له ٥ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من
الجنة فقالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية **باب** قول
الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والقوس والكتاب مسطور قال قتادة مكنون يسطرون
يحفظون في ام الكتاب واصله ما يلفظ من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس تكتب
الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل وكتبهم يحرفونه

بيتا وقولوته على غير تأويل يلوون ألسنتهم بالقراءة وعيبته ما فيه وتوجيهها تحفظها واوجهوا
هذا القرآن لا تدرون كيف يجيء اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال
ابن خثيم حدثنا مغيرة قال سمعت ابي عن عثمان عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده فغلبتنا او قال سبقت رحمتي غضبي
فهو عنده فوق العرش ٥ حدثني محمد بن ابي عمايب قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال
حدثنا قال سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق
الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب** قول الله
تعالى والله خلقكم وما تعملون وان كل شيء خلقناه بقدر ويقال بفقه بين اهيؤ ما طبخت
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر ليعلم ان له الخلق والامر رحمى
النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا وقال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد
عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم
بالايمان والشهادة واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصيام ذلك كله عملا ٥ حدثنا عبيد
الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة والحارث
التيمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود ولواء هاد فكنا
عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه
من الموالي فدعاه اليه فقال اني رأيته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال هلم
فلاحدثك عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل
عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فانطلقنا فقلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم
ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا مرة بن خالد قال حدثنا
ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصيل اليك الا في اشهر
حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا اليه من وراءنا قال امركم
باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع
ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ٥ حدثنا ابو

النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه المقابر يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ٥
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق
واصواتهم وتلاوتهم لا يجاوز حناجرهم ٥ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي
لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها ٥ حدثنا عبيد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة
ابن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قال قالت عائشة حاد ل الناس النبي صلى الله عليه
وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون الشيء
يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها
في اذن وليه قرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ٥ حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد
ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من
قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه فقيل ما سيماهم قال سيماهم
التحليق او قال التسبيد باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال
القسط مقدار المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر ٥ حدثنا احمد بن اشكاب
قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم تمت نسخة صحيح الامام البخاري

بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله ذي الجلال والجمال على التمام والكمال ولولانا الفضل والمنة
علينا وهب من الكتاب والسنة فهو ذو العطا الجزيل وله الثنا الحسن الجميل وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الخليل والحبيب الخليل وعلى اله وصحبه والتابعين وتابع التابعين له باحسان
الى يوم الدين على يد الحقير عبد المعطي الخليلي الازهري ثم المقدسي غفر الله له ولوالديه
ولاصوله وفروعه وذويه واشياخه ومشايخه ومن اخذ عنهم ولاخوانه ولاحبابه ولمن والاه ولجميع
المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وكان الفراغ من هذه
النسخة المباركة المجموعة بهذا الاثنين المبارك بعد صلاة الظهر من في المسجد الاقصى والمحل
الاخص الاسنى لثمان بقين من صفر من شهور سنة احد واربعين وما يه والف من الهجرة
النبوية على مشرفها افضل الصلاة واكمل التحيه والحمد لله حمدا يليق بجلال ذي الجلال
والاكرام والخير والافضال حمدا ابديا بدوام الابد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره

الغافلون

GAZI HUSREV BEGOVA BIBLIOTEKA SARAJEVO

T 121